





Acc. No. 4132

offered

Acc. No. 4132





Acc. 4132





وما أحسن ما قيل \* في الشوق الى ذلك الربع الجليل الجميل

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* بواد وحول عشق وتخييل

وهل انظرون يوما قبورا سادة \* وتبدو اعيني خيلة وسخيل

وذيلت على ذلك بقولي \*

ولي ثم في قيس الحياة أئمة \* بذكراهم غصن الفؤاد الجليل

وحيث تركني البين عنهم مشتتا \* وصار حالي لفراقهم كحال العاري في وقت الشتاء \* وعند

الضرورة يعتاض تمايل الاغصان بالنسيم عن الهيف \* ويقتنع لفقد حياء الحبيب بالبدر على

ما فيه من كلف \* أردت أن أسلي قلبي المذبذب \* وأروح روحي المعذب \* بتتبع الاسفار \*

بما حضرني الآن فيما جرى لي في هذه الاسفار \* مع اخوان الادب الذين اجتمعنا بهم في هذا

الارتحال \* من كل شهم ينثر لآلى العقود وينظم عقود اللآل \* وانما فاني اثبات كثير

مما بيننا وبينهم من المراسلات \* لوقوع ذلك في أيدي الضياع والشتات \* ليكون ذلك

قبل لم يسخ بالبال \* ولم يلج في الخيال \* لانه قلة مبالاة بتلك اللآلى \* التي لم تسمح بمثلها الايام

والليالي \* ورمما وقع لنا الاستطراد الى ذكر أشياء لا بأس بذكرها \* وكان من الاولى نشر

طى نشرها \* وهذا أو ان الشروع فيما ذكرنا \* واليه أشيرنا \* فن ذلك ما أرسله المحب

الحبيب \* والاديب النقيب \* الشيخ محمد الخليفتي العباسي المدني في أول زيارتي للحضرة

المحمدية \* على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية \* وبعدها توجهت لقضاء مناسك حجة

الاسلام بالديار المكية \* وكانت بحمد الله أول حجة لنا بالجمعة \* وبالله من بشرى ورفعة \* وذلك

أوائل ست وخمسين ومائذ وألف قوله كان الله له \* وبلغه ما أم له وما أم له \* وهي هذه المراسلة \*

بشرى لمولانا المكمّل وصفه \* العبد روس الفاضل الشهم الفهم

الكامل المعنى عظيم القدر من \* اخلاقه تحكى اللطيف من النسيم

بزيارة الهادي الشفيع ملاذنا \* عند اشتداد الكرب والجهد القويم

أعظم به أكرم به من وافد \* قد لاحظته عناية الرب الرحيم

سند الزمان وطب دائرة الوري \* فلذلك يدعي عابد المولى الكريم

ياسيد السادات يا نجل العلا \* جد للذي في مدخل المعالي يسم

اني وحقق في الوري لك مخلص \* قسما بغرة وجهك المأهى الوسيم

فاسبل جميل السرفض لا من ان \* شاهدت عيبا أيها الزاكي العليم

ثم الصلاة على المفضل دائما \* خير الوري المختار ذي الجاه العميم

والآل والاصحاب أهل المجد من \* قد بين القرآن فضاهم العظيم

ما قال ناظمها الفقير محمد \* لذبا لجناب الفاضل الشهم الفهم

فأجبت له لا من البحر بل من القافية \* وبرود الانس على جميع ضافية \* فقلت \*

واني يتيم الدر في العقد النظيم \* أم عرف ورد الروض أبداه النسيم

أم ذا ابتسام الزهر في أغصانه \* لما تبسأكي المزن بالوبل الرديم



أم ذا حديث الورق في أدواحها \* لما تغنت تذكار العهد القديم  
 أم ماس فرد الحسن يثني قده \* أم لاح من خديه جنات النعيم  
 أم ذا نهار الوجه منه قد بدا \* من تحت داجي شعره الليل البهيم  
 أم جنة أم وجنة نيرانها \* قد أوضحت معنى به الاحشاشيم  
 أم قهوة الافراح قد وافت لنا \* في حضرة الاطلاق من رب رحيم  
 أم ذي لال قد أنت من بحرها \* بر الوفا والانس ذى القلب السليم  
 من قدرها خلقا وخلقوا اعتلا \* بالجد والجد وخذذا عن علم  
 محمدى الاسم والوصاف من \* قد سار في أرض نهج مستقيم  
 الكامل البسام في حال الندى \* لكنه العباس للخب اللثيم  
 من بالفتى العباس عم المصطفى \* في الحس والمعنى له ارث عظيم  
 لم لا وسر الفروع من أصل له \* وما بدا للعين أغنى يافهيم  
 يا أيها الشمم الذى أهدى لنا \* أبكار أفاكار حكت لطف النسيم  
 وافت وقد أوفت وما تحوى الذى \* حازته ذات الحسن والوجه الوسيم  
 اذ قد بدا قال الهنا منها بما \* يخبر بالاقبال من طه الكريم  
 دامت لك الاداب يارب الجا \* لازلت بالرحمن فى العليامقيم  
 وانلتم صلى الله ربى ذوالعلا \* على نبى الرسل ذى النهج القويم  
 والآل والاصحاب من فازوا به \* بشراهم بالقرب والفضل العميم  
 ما قال من وافت اليه تحفة \* وافى يتيم الدر فى العقد النظيم

ومما النام من النظم فى هذه القافية قولنا تغزلا

بروحى حبيب ماله من يقاومه \* حبابى وراحي ظلمه ومياسمه  
 مشبه منه القدر بالغصن غايط \* وناعته بالبدرد لاشك ظالمه  
 تحجب لبد التيم من حسن وجهه \* ومن حزنه تبكى عليه غمائه  
 وأطرق غصن الروض من خوف قده \* الا انه ناحت عليه جمائه  
 وفقهه ثغر الروض أنساب قربه \* وقد فتحت شوقا اليه كئائه  
 مليك وأنواع الجمال جنوده \* وقامته المران والخط صارمه  
 محياه والحدان ركن وكعبه \* وحاجبه المحراب دعنى ألامه  
 ولم لا مقيلى لا يطيب ومسمى \* وطلعت له الاصباح والليل فاجه  
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل \* وأردافه الموجات والطرف عائه  
 اذارام ريم البيد يحكى التفاته \* غزاه بالخط ليس تنب وصورمه  
 وهاروت ان يرفو بهما رخطه \* لادى سحره النفثات تلغى عزائه  
 لعمري لقد أفنيت فيه وما بدى \* على الناس منى عشر ما أنا كائمه  
 نهانى النهى من غيره حيث اننى \* شغفت به من حين نبطت تمامه



رعا الله ربعا عاهرا بجماله \* أضاءت به انجاده وتهائمـه  
 وأكرم بأوقات زواه زواهـر \* بهار روح روحى ناثر الانس ناظمه  
 وأنعم بأحوال بواه بواهـر \* ينادمـنى فيها الرشا وأنادمه  
 سقال السحاب الجون يا مريع الهوى \* وحيال من صوب الحياه تراكمه  
 ﴿وقولنا﴾

بروحى ريم سبائك كل ريم \* بخديه نار وماء النعمـيم  
 بسيف السواجى تجرا على \* ليوث العرين وظبى الصريم  
 أغنى يغنى فيبدي الذى اخـ \* تتفا فى فؤاد الكئيب الكليم  
 ثناياه والتغر مع وجهـه \* نهار وليل ودر يـم  
 وحسن المشـلا وأردافه \* وشوقى عظيم عظيم  
 وحالى والصبر مع وعدـه \* مع الجفن والخصر كل سقيم  
 ونجـر الكروم وجرا الغضا \* بثغر شهـى وخـدوسـيم  
 وقد عمـه بالها خـله \* نخـص الحشا بالغرام المقيم  
 رعا الله أوقات قـربى وان \* نسـيها حبيبي ذكى الشميم  
 وحيـا زمان العقيق الذى \* به حزت تـرياق قلبى السليم  
 فيما ناظرى كن به فائـضا \* وأغرق به كل واش لـيم  
 ويا حادى العيس خذ مغـوما \* له فى سفوح البوادي غريم  
 وسـر بى نهارا ودمع المقـا \* يبرد ترابى بما كى الحـيم  
 وان سـرت لـيـلا فـنار الحشا \* تحرق ثوب الظلام البهيم  
 ودعنى لدى فاتنى خاضـعا \* بدل التصا بى الذى فى الصميم  
 عسى أن ينعم مشـتاقه \* بوصل يزيل العذاب الاليم

﴿وقولنا﴾

من لى بوقت فيه نلت المـرام \* طاحت به الاحزان والانس قام  
 هاسفح أعيانى عقيقا جرى \* ذكر الوقت فيه حـلوا النظام  
 يافاتنى بادر بما فاتـنى \* ما آن أن يطفى لهيب الضرام  
 من لى به ظبى سباني الكـرى \* كى لا يراه ناظرى فى المنام  
 ريم اذا مارمت قـربا يـرى \* بعـدى حـالا واقترا بى حرام  
 \* خلاه عماه بكل البها \* والشمس واخته وبدر التمام  
 رشـيق قد كم رشـيق له \* من حاجب كالقوس ماضى السهام  
 رقيق خصر رقيق شـعرى به \* وفيه رقى شاع بين الانام  
 وشـعره والوجـه حاكـهما \* لـيل واصباح وسام وحام  
 اذا مشى حارت غصـون النقا \* وان تغنى غار منه الحمام

مكتبة  
 دار  
 رشدى  
 نامل  
 بيد آباد  
 LIBRARY  
 Nampally,  
 Hyd-A.P.



وعينه الحوراء تسبي المها \* وخده الجنات والصدغ لام  
بحر اللمى منه به لؤلؤ \* مع انه حال كعب الغمام  
رحيق ريق الثغران ذقتنه \* يطفي حريق أوزيريل الاوام  
فيارفيقي كن رفيقا بمن \* من صفة العشق اعتراه السقام  
سافر عنه الصبر مذممة \* والوجد في وسط السويدا اقام  
ما آن أن يسألوه من هوى \* به هواه في هوان الهيام  
\* لله شادشادن خلته \* من حسنه حوراجنان السلام  
بحر جمال موجه ردفه \* وناظرى في بحر مرآه عام  
مرت لنا أوقات قرب به \* فيها حالى باحلى انتظام  
ماسل عضب اللدجى فجرها \* الا وأولاه الحمام الخصاص  
\* وليلة فيها بلغت المنى \* كانت لها نيك الليالى ختام  
من بعد ما عب الحبيب الطالا \* وزال عنه القبض والاحتشام  
وأشرق زهر الهنط بيننا \* اذا شرفت في البدر شمس المدام  
\* جاملى من أنس جام به \* صفوا التلاقى في كمال انسجام  
ياقوتة حمراء في درة \* بيضاء منها ابيض لون الظلام  
عذراء شمطاء المحيا ترى \* بكر اعجزا عصرها قبل سام  
صرف صرفت الهم عنى بها \* والكاس من تقطيبها فى ابتسام  
لاسيما والمزج من ريقه \* منها انتشا فى الحال راح وجام  
\* هنالك تمتلى على ثغره \* ولاية فيها بلغت المرام  
من قده واللمحظ اسطوا على \* من قد نهانى بالقنا والحسام  
مفرح الباقوت فى ثغره \* قوى فؤادى لثمه بالتمام  
وأرسل الى بعده القصيدة الفريدة أديب مصره \* وانسان عين أدباء عصره \* السيد  
الشريف الماجد الغطريف \* حسين بن السيد هاشم الحسينى المدنى \* لا برحت منهلة عليه  
سبحاء الادب السنى

أبد الذاتك سىدى أتشوق \* والقلب من فرح بك كركل يخفق  
انى بحبك دائما بين الورى \* حقا أهيم ولى فؤاد شقيق  
من أعلم القلب الكلام بأنه \* بل مولى وسوال ما لا يعشق  
والروح هامت فى هوال صباية \* والنفس من شغف بك كركل تنطق  
هل أعلمت سر المحبة أم لها \* ودقديم بالهوى يتعلق  
أوانها مالت الى صدق الاخا \* شوقا وان الحب فيكم يصدق  
أم لاشتياق محبة قد حملت \* مالا تطيق لجلهن الانيق  
حمل فؤادى ما استطعت من الهوى \* أولا فواصل ان تكن بي ترفق



يا أيها المولى الذى أوصافه \* جلت علاماذا أقول وأنطق  
 قد قال شاء ركنة فيما مضى \* أرق على ارق ومثلى يارق  
 عذرا فاني قاصر عن مدح من \* كل المديح بذكره يسترونق  
 العبد روس المنتمى من دوحه \* منها المعالى والمعاني تشرق  
 انسان عين الكون قطب زمانه \* شمس له فى كل قلب مشرق  
 الطاهر الاءراق بل علويها \* نسب له كل المحامد تعشق  
 العابد الرحمن حقا من به \* وبوصفه ظهر الكمال المطلق  
 الفاضل الشهم الذى مامثله \* ان راح للمعنى البديع يثمن  
 صور الكمال بذاته مجلوة \* فالامر فيه ظاهر ومحقق  
 مذجاء طيبة زائرا سرت به \* فلها به بعد البعاد نوثق  
 فلاك الهنا بزيارة مقبولة \* وشفاعته نحو الذنوب رتعتق  
 من زاره أو زاره محمولة \* عنه وما هو قطعا يلحق  
 هذا هو المختار طه المرتجى \* خير الخلاق مثل لا يخلق  
 فيه فلذ ياسيدى تلق المني \* فالجذب ابن الابن حقا يرفق  
 فاليكها بنت ارتجال سيدى \* وافت عليها من ثنائك رونق  
 تبدى اعتذارا عن قصور مديحها \* شوقا فن لها النقا والابرق  
 فاقبل بحقق سيدى عذرا لها \* واستر معانيها فأنت موفق  
 واسلم ودم فى نعمة وسيادة \* طول المدى مادمت حيا ترزق  
 أوقال من شيها القريض محبة \* أبدا لذاتك سيدى أتشوق  
 فأجبتته من القافية والميزان وقابلت بكارد رده بصغار المرجان فقلت \*  
 أشد ازهور فى رياض تعبى \* أرج النسائم فى رباها يحقق  
 أم ذى حدائق قد تغنى طيرها \* والغصن يرقص والمياه تصفق  
 أم ذى نسيمات الصبا أبدت لنا \* وقت الصبا اذ بدرا نسي مشرق  
 أيام سعدى والرباب وزينب \* تسعى الى برغبة تتملق  
 أم ذى بوارق مامضى فى سورة \* قد أومضت فرما قلب شقيق  
 حيث الصفام فتوحه أبوابه \* أبدا وباب الهيم عنام غلق  
 أم لاح ذو الحسن البديع وما بدا \* الانوى الاحداق فيه تحددق  
 الناعس الجفن الذى الحماظه \* يقظانه فهو الاسير المطلق  
 أم ذى الصماح الجوهرية قد بدت \* تحت الشفاء وبرقها يتألق  
 أم قهوة صوفية علوية \* رقت لمن قد جمعوا اذ فرقوا  
 أم بنت فكر قد جلاها الجهد الذى \* شهم الذى هو فى المعالى معرق  
 لا عيب فيها غير رقتها التى \* ترى بمن فى نظمه يتشددق



ذات انسجام أنس جام رحيقها • مغرى به القلب الالوف الشيق  
 ما أنشدت أبياتها في مغرب • الا ويرقص عند ذاك المشرق  
 حسبي من الاطناب فيها أنها • بكمالها بين البرية تنطق  
 فلي الهنا منها بدا قال المنى • الله يعلم ما أكن وأنطق  
 يا كعبة الانس المقدسة التي • ما زلت في أستارها أتعلق  
 يا جامعا يا مفردا لم ين عن • سوح العلاف هو الجواد الاسبق  
 يا نجل طه والبتول وحيدر • وابن الحسين ومن به متحقق  
 لازلت نجلي من بنيات الذكا • قرأتكاد الشمس منها تشرق  
 واليك يا ابن الاكملين يتيمة • أنت الكفيل لها الرؤف المشفق  
 ان أرضحت عذرا تأخبري لها • فالعذر من عذرا لجمال محقق  
 واسلم ودم في نعمة ومسرة • في بلدة فيها الرسول المطلق  
 هو قدرتي هو عدتي وهو الذي • لولاه ما ذكر النقا والـ  
 الكامل البحر الذي ما ان له • من ساحل فهو المحيط المغدق  
 اني به اني به اني به • ولي الهنا ان كنت في ذا أصدق  
 فانا ان شريف لاني عبده • وبه من النيران أرجو أعتق  
 ختم النبيين الذي بكماله • ونواله طيب الرضا يسـتنشق  
 صلى عليه الله مع آل له • من فيض وابل فضله الصافي سقوا  
 والعجب أرباب العلا أكرمهم • وبنور مجدهم الذي هو مشرق  
 ما ماس في الروض الارض ممّنطق • سحر را وما غنى عليه مطوق  
 ومما اتفق لنا من النظم في هذا البحر قولنا

قسما بسوسن خده ووروده • وبشغره الالمى وطيب وروده  
 وبسجده من وجنتيه وفضة • من جسمه وبلواؤ في جيده  
 وبأحمر من خده وباسمر • من قدده وبابيض من سوده  
 وبنون حاجبه ونور جبينه • وضحي محياه وليل جعده  
 بالنجم بل والبدر بل والشهب من • أقراطه وحجوله وعقوده  
 بالراح والياقوت والرمان من • أرياقه وشفاهه ونهوده  
 بزهر دوسجند بل ومالون • من شامتيه وصدره ووحيدته  
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومديده  
 بسحاب عشق القلب مع وسميه • ووليه وبروقه ورعوده  
 وبغصن روضات له متبوء • وقيامه وركوعه وسجوده  
 وبظلمه وبظلمه وبخصره • وبردفه وبغوره ونجوده  
 وبناعس من جفنه وبموظ • من لحظه وبوعده ووعيده



و بجوهر من ثغره و بنغمة \* فاقت على الشحرور في تغريده  
 ان الملاح الغانيات باسمها \* من حسنه الاشهى كبعض عبيده  
 عشق له و تغزى فيه كما \* مدحى اسامى الحب في معبوده  
 غوث بدايته نهاية غيره \* ساد الورى بنزوله و صعد عوده  
 مولاي عبد الله نجل السيد العباس مفرد دهره و وجوده  
 حب النبي و خدنه و ربيده \* أكرم بما قد حاز من مشهوده  
 بر العلاء حبر الهدي بحر الندى \* أزرى بموج البحر زانجر جوده  
 بدر و لكن لا أقول أضوته \* عم السماء و الارض نور سعوده  
 يا ابن الفتى العباس اطلق مخلصا \* فيكم رماء الدهر في تقييده  
 غوثاه يارب الفتوة غارة \* فالقلب مضنى من وهيج وقوده  
 لا تترك المنسوب و المحسوب في \* أيدي أعاديه و كيد حسوده  
 فانا النزيل ببابك السامى وما \* شأن الكريم بضيع بعض وفوده  
 صلى عليك الله بعد المصطفى \* قطب الاولى المسادات خير عبيده  
 و الآل أرباب المعارف و العلا \* و المحب من أوفوا بكل وعوده

(وقولنا)

قسما بصبح الوجه مع ليل الطرر \* ان الجأذر خبره - فاق الخبر  
 بى عادة منهم حوت كل السنا \* تاقى خواطر من يراها فى خطر  
 منها المباسم و الحدود و جبهدها \* تحكى اللالى و الغزاة و الشرر  
 و بقدها و بلخطها و بوجهها \* ترى المثقف و المهند و القمر  
 ملكت هوى قلبى مليكة عصرها \* أمرته من اطلاقه حتى انحصر  
 كملى مواقف فى مقاصد سعددها \* أجرت مدا مع مقلتى مثل المطر  
 و - يرقى ما بال جمى ما يرى \* أوقد كساه الاختفا سحر الحور  
 \* ما بال قلبى كلما حذرته \* أغرته أعيان السواهر بالحدذر  
 ما بال - فمح نواظرى متلون \* لون العقيق و كان قبلا كالدرر  
 ياليت شعرى و البابل صدح \* و غنى الجمائم فى الغصون حكى الوتر  
 و الروض قهقهه و الجداول صوتت \* و بكاء الغمام مفتق رفق الزهر  
 و الراح فى راحتنا و كأنها \* للهيمها من جرح قلبى تسعتر  
 ما بال من أهوى مراتب قريها \* ببعادها تركت فرادى سقر  
 ما ضررة شمس آفاق العلا \* ان أسعفت لو بالتبسم و النظر  
 من لى بليته المعاطف غصه \* لكن قساوة قلبها تبكى الحجر  
 يا قلب خيم فى التصبر على ان \* بعد افتراق الشمل يحجم عنا القدر



## ﴿وقولنا﴾

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر • ورنيت فأنتنا فعال السهمري  
 وسطت بمكسور اللوا حظ عنوة • فشدهت بين مؤنث ومذكر  
 هيفاء أسود خالها في خدها • سيج تبليج فوق تبر أحمر  
 وبشعرها الليل الطويل ووجهها • الباهي الجميل سني الصباح المسفر  
 أبدت هوى روي عظمه رردفها • والجسم أخفته به بخصر مضمر  
 فيها الهوى يحلو ومدحى يعتلى • في الانور ابن الانور ابن الانور  
 انسان عين المجد قطب زمانه • العي دروس الغوث زاكي الغنصر  
 شمس الهدى المقدام من شهدت له • بالسابق في العلياء أهل المفخر  
 حاوي الفضائل والفواضل معدن ال • اتقان والعرفان والسر السري  
 كالبدربل كالشمس في أفق العلا • كالبحر في الجود العظيم الاشهر  
 رب الكرامات التي من حازها • يعزله بالطوع كل غصه منفر  
 اني به اني به اني به • ويجده الهادي الشفيع وحيدر  
 هم الهنا يأتي وأحظى بالمني • في حال ميرادي وحال المصدر  
 حاشاهم وهمهم انهم ملوا • عبد الهيم عن رفهم لم يصدر  
 فالله ينفعنا بكل في الدنا • والقبر والاخرى ويوم المحشر  
 ثم الصلوة مع التحية دائما • أبدا على طه النبي الاطهر  
 والال فرسان المعارف والهدى • والمحجب أرباب المقام الاكبر

## ﴿وقولنا﴾

طلع الصبح براية لم تغلب • فتفرقت منها جيموش الغيب  
 والروض قهقه زهره لما بكت • عين السحائب بالهتون الصيب  
 والورق غنت في الغصون فاسكرت • بغنائها رب البراعة والغبي  
 والببل الغريد نادانا الى • هتلا الستار وكل صفة ومحب  
 والعود زندا الانس أضحي قادحا • أكرم به والمطرب المتشعب  
 وبوارق الافراح قد لاحت لنا • في من نه اذى الوايل المتصعب  
 ومهفهف الاعطاف براق السني • يفتر عن در بشعر أشنب  
 أنعم به غنج بحسن مودة • أولى لراجيه وصدق تحبب  
 هات اسقني يا صاحبي مشمولة • ولأنت يا هذا العذول فغيب  
 وانشر سر أرمهم بجني يامنشدي • وانوبة العشاق جهرا فاضرب  
 وبذكر من أهواه شنف مسمعي • وانعته باللفظ البديع المعرب  
 طف في مرابع ذكره معنى حسنه • شرق بها لافض فول وغرب  
 وأجب غيبا ظن ربات الخبا • تحكيه ما قر الدجا كالكوكب



ثم الصلوة مع السلام على النبي \* أوصطفي السامي بارفع منصب  
وعلى جميع صحابه مع آله \* أهل العلا والسر والشرف الأبى  
﴿وقولنا مع تضيئين المصراع الأخير﴾

لله من غنج به وقتي صفا \* اذ كان منه للفؤاد سروره  
حلوا الشمايل والفاكهة واللمى \* سامى البها ميمونه مبروره  
كالورد خذا والغزاة طلعة \* روحى فداه لاني مأسوره  
لله وقت فيـه وافاني رقد \* جراح الشاشة فالخشا مجروره  
وفا واملا لي كؤس حديثه \* والليل قد سدت لذل ستوره  
شيم البرية عرفه فلاجل ذا \* قالوا يزورك أحمد وتروره

﴿وقولنا﴾

وههفهف نشوان من خمر الصبا \* مع خمر مرشقه الشهى الحالى  
ريان من ماء الجمال منـعم \* يخال في ثوبي سنى ودلال  
وافي وقد أرنى البهيم سدوله \* متسترا عن أعين العذال  
وغدا يعطيني كؤس حديثه \* ممزوجة من ريقها السلسال  
ولطالما عانقته وضـمته \* وأزلت من خمر اللامى بليالى  
يا طيبها من ليلـة ياليتها \* عادت لنا مع ذلك المـتـالـى  
قسمابه وأبيه ان عادت لنا \* فى غفلة عن كل واش غالى  
لامرغ الوجنات فى أرض بها \* يمشى على رغام الحسود القالى  
ولأسقين الارض من فرحى به \* من مـدمـع كالوا بل الهطال

﴿ومما قلته فى مجزوه معجزا ومصدر اقول﴾

غيرى على السلوان قادر \* من وارد فيه وصادر  
وأنا الذى خلـى فى الوفا \* وسواى فى العشاق غادر  
لى فى الغرام سريرة \* لم يدرها باد وحاضر  
علمى بها جهـلى بها \* والله أعلم بالسرائر  
ومشبهه بالغصـن قلـبى غائب فيه \* وحاضر  
لم لا ودوح هو اهرور \* حى لا يزال عليه طائر  
حلوا الحديث وانها \* لى خـمـرة تجلوا البصار  
قسما أكيدا انها \* طـلاوة شـقت مـرائـر  
أشكو وأشكر فعـله \* اذ مشربى خاف وظاهر  
قل للجهول بمشهدى \* فاعجب لـشـاكـ منه شاكر  
لا تنكروا خـفـقان قلـبى المسـتهـم بخـبر زائر  
اذ ذاك رقص قدعـلا \* والحبيب لـدى حـاضر



• ما القلب الاداره • وبسره مازال عامر  
 فهو الذي من أجله • ضربت له فيه البشائر  
 ياتاركى فى حبه • فى خلعة تجلو النواظر  
 بشرى لحالى قد غدا • مثلامن الامثال سائر  
 أبدا حديثى لم يزل • عين القديم لدى الاكابر  
 وحديث عشقى ليس بالمتنسوخ الا فى الدفاتر  
 • ياليل مالک آخر • شابهت فى الطول الغدائر  
 • ياخيبر مالک أول • يرجى ولا للشوق آخر  
 ياليل طل باشوق دم • فالسر سار فى المظاهر  
 لكن أقول تنزلا • انى على الحالمين صابر  
 لى فيك أحر مجاهد • ذلت لعزته القساور  
 يحمى الثغور ببأسه • انصح ان الليل كافر  
 طرفى وطرف النجم فيك • كلاهما فى الحسن جائر  
 خلان بالحسن الشهوى • كلاهما ساه وساهر  
 يهنيك بدرك حاضر • يامن بمن يهواه ساهر  
 • ياليت أنسى قدأتى • ياليت بدرى كان حاضر  
 حتى يبين لناظرى • معناهما فى ذا المناظر  
 وأقول يا أهل الهوى • من منى زاهو زاهر  
 بدرى أرق محاسنا • حسا ومعنى يامناظر  
 ملك حوى جمع السننى • والفرق مثل الصبح ظاهر  
 فيه التغزل لى حالا • كالمدهح فى علم المفاسر  
 قطب الفضائل والفوا • ضل والبواطن والظواهر  
 شمس المعارف والعوا • رف واللطائف والدوائر  
 انسان عيين زمانه • ملجأ الاكابر والاصاغر  
 الغوث عبيد الله ساء • حى النور معتمد الهزابر  
 العبدروس المعتلى • شرفاوعلى ايام كابر  
 رب العظام التى • من دونها السحب المواطر  
 ياسيد السادات يا • فخر الاوائل والاواخر  
 يا صاحب الرتب اللوا • تى دونها كل الزواهر  
 يادائم المدد العظي • هم الفيض يا كنز الدخائر  
 • ياملجئى يا معقلى • ياخير معتمد وناصر  
 • غوثاه يا جدها • فرع المغيثنين الاخير



يا ذا الكرامات التي • كشفت هموما كالدياجر  
 أدرك وليد أياميك • قياده مما يحاذر  
 كادت تلم به الحوا • دث في الموارد والمصادر  
 اكن بحسن ظنونه • ويقينه يكفي الذواعر  
 دمت لنا يامعدن الشبركات في كل المحاضر  
 وأخص بالتصريح أيضا فرد ذا السير العواطر  
 مولاي فخري زاهر الشنفحات مقبول الاوامر  
 أعني به سعد السعيد • أبا الاشائر والبشائر  
 رب المناقب والعجا • ئب والمواهب والسرائر  
 خدن العلاجم الندي • علم الهدى صافي الضمائر  
 نعم الحبيب المعتلى • بعظيم أحوال فواطر  
 وبكم كرامات عوا • ل سرها كالبحر زاهر  
 ثم الصلابة مع السلا • م على الذي بالفضل غامر  
 وعلى جميع الال وال • أصحاب أرباب المظاهر  
 وبجاهه • وبمن له • جاه بخاف أو بظاهر  
 يرجو كسير ذنوبه • • ددابه جبر الخواطر

✽ وأرسل الى صاحبنا ✽ شاعرا الجواز • في الحقيقة والجواز • الفاضل الاديب • والشاب  
 الحبيب • الشيخ حسين بن علي عبد الشكور الطائي المنشا • الحريري الصنعة والنظم  
 والانشا • بلغه الله من الكمال ماشا • م صورته

يا مفردا هو في جميعي • وسما وفاق على الجميع  
 يا من علا بين الوري • بالخلق والخلق الوضيع  
 • مالي أراك بحالة • هي حالة الصب الولوع  
 هل عاينت منك العيو • ن عيون ذاهيف متيع  
 عذب المرأشف ما لمن • قد هام فيه من رجوع  
 باهي المحيا باهر ال • ووجنات مناع الهجوع  
 غص الشباب كانه • غصن اضير في الطلوع  
 راقى شمائله الحسا • ن وفاق بالحسن البديع

✽ فاجبته بقولي ✽

يا مفردا لجمع البديع • وامام أرباب البديع  
 يا موقظا بكماله • عين العلاء بعد الهجوع  
 أرسلت تسأل سيدي • عن سائل الدمع الهجوع  
 المخجل الامطار من • ارسال وفره السريع



ثم انشيت تظنه • من شادن شاد بديع  
وظنونكم عين اليقين • من الصرف يا مولى جيعي  
لكن عسى مولى العطاء • يمن بالخيل المنوع  
ثم الصلاة مدامة • تترى على الهادى الشفيع  
ومما كتبه • مستدعيانا واياه اذ ذاك في بلاد الطائف • مجمع اللطائف والتحائف •  
وكنت مقبلا في البستان المروى بالشريعة • لكونه مشرع العين • مع جملة من آدبا  
الاصحاب الذين تستلذ بخطابهم المسامع وتقربر رؤيتهم العين • قولى  
أحسين كاس الانس دائره • ولنا الصفاواف ووافر  
راقت لناجر الصفا • فرما ننازاه و زاهر  
أحسين روق مهجتي • من راح قربلى وبادر  
أحسين سحبان النوى • عنكم لنظم الانس ناثر  
أحسين عين الميا بكت • شوقا لكم يا ذا المفاخر  
هذى الازاهر مزقت • أكامها فارغ الازاهر  
هذى الغصون تضاربت • من بعدكم فالروض حائر  
هذه الشريعة أنسها السارى لكم بالقرب أمر  
فاقرب ولا تشطح ببعيد بواطن فالشرع ظاهر  
هيا فلى شوق غدا • مثالا من الامثال سائر

ثم انه • بعد مدة يسيرة • أهدي الى من درره المستنيرة • ما أتخفى به مادحا • ولزند فكري  
قادحا • ولله أبوه من مفلق شاعر • وأديب ماهر الا انه ساحر • فقال كان الله له في الحال  
والمال

ما أنس ربات المزاخر • والروض بالافراح زاهر  
وسنى عقود عاقت • فى جسد غيد أوجا ذر  
والدرفى فى من أحب منظم ما فاق الجواهر  
والوصل بعد القطع من • ساجى الرنا ساجى المفاخر  
كلا ولا عطر العرو • من كذا المحاطى فى المحاطر  
أشهى وأبهى من سنى • نظم لطفى الانس ناثر  
ألفاظه فحكى الشمو • من وفو رهاياه وباهر  
أبدى البديع بيانه • وسنى معانيه يبادر  
فيه المفصل مجمل • يبدو لارباب البصائر  
أغنت عن التوضيح والتصریح هاتيك الاشار  
وكست براعته العبا • رة بهجة والامر ظاهر  
فى طرسه طر رسمت • حسنا على طرر الحرائر  
تحكى العيون عيون • سيناته تحكى الظفائر



ألفاته تحكي القـدو • درشاقـة واهاتناظر  
أبياتـها قد أعـربت • عما بني وسط الضمائر  
الكل اشـباهـه وفي • ذا الحسن ليس لها نظائر  
أكرم عن أبـداه من • بحر المعارف والذخائر  
السيد السـند الجليـل المرتضى زاكي العناصر  
خـدن الصلاح أخـو الفلاح • ح أبو النجاح بن الاخير  
شمس الاجـلـة والاهـلـة • والأصغر والا كابر  
حاز الجـال كـماله • كل الكمال بلا مناظر  
يسـتـصـبحون بنوره • أهل السرائر والبصائر  
ومريده نال المـرا • دلانه قطب الدوائر  
بحرصـفـار وفا • رب الشفـار حب المـاثـر  
كم قد شفا من في شـقا • كم قد رفارتق الضرائر  
هو منتقى لاولى التـقى • وقد ارتقى أوج المفاخر  
سـند سـد يد رايـه • وشـد يد باس للمعاقر  
حسن الحديث قديم عـهـد • بالمعارف والسرائر  
قد أشـرقت بهـم الجـوا • رج وهو في العلـماء سائر  
وجـالـال جـالـه • وعلا على أعلى الحضائر  
الجمع مشـهد فرقه • والفرق في ذا الجمع ظاهر  
بقنا اللقـاء فناؤه • عين البقا والعزم باقر  
الطاق منه وخلقـه • هذا وذا زاه و زاهر  
تهذيب منطقـه المهـذب حسنه للعقل ساحر  
ومن الجـال شـعاره • ودثاره رغم المفاخر  
بالمجـد متشـح وفي • بمنـاه رايات البشائر  
ملاك سمـا ومن المـها • به والوفـار له عـسا كر  
منـه الفرانـد والفـوا • تدوالـه وائد للمحـاظـر  
أضـحى خطيب بلاغـة • ترهـو بخطبـته المنابر  
أضـحى خطيب بلاغـة • ترهـو بخطبـته المنابر  
فالتظم زاه حسـنه • والنـثر باه كالزواهر  
كالبـدر في أفق البـلا • غة أو كشمس في الدياجر  
قد جـر ذيل عـلا عـلى • سبحان مع قس العشائر  
وله من الخـبر العـظيـم • لم لطايف تـردى المـكابر  
آيات فـخـر بينا • ت أولـا وكـذاك آخر



ويؤم أرباب النها • ية والنهي • من كل كابر  
يتألفه جـ لا فينتـ لوا من مفصله الاوامر  
أعني الوجيه ابن النيد • ابن النيدل بلامنا كر  
المصطفى بن المصطفى • بن المصطفى حامى العشائر  
لا غرو وفيما حاز من • فخر بحسن السميت فاخر  
اذجده شمس الشمو • س العبدروس أبو المظاهر  
من لم يزل بجـ راجحـ طام بالمعارف وهو زاهر  
ما ان له من ساحل • وبذا لقد عقدت خناصر  
أرصاده عنها البليـ غ وان يكن سبحانه قاصر  
أسراره عنها • والقوم ضاقت والدفاتر  
قد أشرق منه الحق • ثق في البواطن والظواهر  
في المجد سائر • يدري بذاجـ مع وسائر  
القاتك النـ عـ ما حازه ذالـ شـ هم فاتر  
هو دوحـ نـ وية • وفرو عنها أبدانواضر  
الكون مبتهجـ • ولهم على العليا منابر  
في ذى وتلك هم الاما • ن لجمعنا مما نحاذر  
للهدى أـ لام باعـ • لام الاوائل والاواخر  
أخبارهم أخبارهم • أخبارها خريخناصر  
ذات انسجام انس جا • م رحيقها للكل غاصر  
هم سادة سادوا على • كسرى وقيصر والا كاسر  
جروا ذبول معـ رة • فوق المجرة والزواهر  
هم آل بيت قدوقى • دنيا وأخرى كل ذاعر  
ما زال في جيد العلا • من فخرهم عقد الجواهر  
حسان مدحهم الحسيـ • ن لذاوقى كل الشرائر  
مادمت حيا لم أزل • بمدحهم تبها أفاخر  
راعمهم بمدائحى • وأخص من هولى معاصر  
واخص من قاربته • فخـ وبت أنواع المفاخر  
وعلى غصون مسرتى • غنى يبشر كل طائر  
بقصائد من حسننها • قد حاد عنها كل شاعر  
أعني المذهب ذا الوجيـ • مجيرنى من كل جائر  
من حبه لى جنة • بل جنة تجلوا النواظر  
قلـ بى به أبايهم • لدى المصباح والمسامر



ما ان جنى ذنباً ولا \* كن قد جنى منه الا زاهر  
 عذب الورود فديته \* مر الصدور على المرائر  
 يا مبتدى خبري ويا \* فرداهو الجمع المصادر  
 تميز حالي غير خا \* ف سيدى عنكم فبادر  
 عطفاً على هذا المضا \* ف فتابع السادات ظافر  
 ما ان له بدل ومـن \* افضالكم بالرى صادر  
 قد اككت جل المحبة حبه \* فغدا يفاخر  
 والقصد انت وليس لى \* لسن يصرح بالضمائر  
 واليسك بكرامن عقيـم \* الفـكر أمت وهو عاقر  
 واقتك ترفل فى مطا \* رف وصفكم والعرف عاطر  
 خذها ولا تأخذ على \* فذل مغرمك المجاهر  
 جيد بالقبول فانه \* مهرله الحسنات هاجر  
 واسترعوار قصيدتى \* فالصفح منكم خير سائر  
 لا زات مـولى دابه \* للمرتجى جبر الخواطر  
 وصـلاة ربك تغش جـدك \* خيرناه خير أمر  
 والاـل من نحوى بهم \* حسن الختام الى المقابر  
 والصحب من حسنت بهم \* أحوالنا ففى العواطر

(قوله) كان الله له فى أثناء القصيدة مازال فى جيد العلا \* من فخرهم عقد الجواهر فيه  
 الاشارة الى كتابنا المسمى بعقد الجواهر فى فضل أهل بيت النبى الطاهر وهو كتاب جمع  
 فاوعى رتبته على اثنين وعشرين باباً آخرها فى ذكر الامام المهدي رضى الله عنه ونفع به وهو  
 فى نحو سنة عشر كراساً تقرىباً ولما وقف عليه شيخنا العلامة شمس الشموس الحسين بن  
 عبد الرحمن العيدروس رضى الله عنه ونفع به استحسنه جداً واستكتب منه نسخة عنده  
 وقال لقد ظفرت فيه بأشياء ما مرت على مع كثرة تولعى بمطالعة الكتب وشكرنى والله الحمد  
 على ذلك وقد قلت فيه بما لا ينافية

يا حبذا عقد الجواهر \* فلكم حوى من كل فاخر  
 يا طاب لها أو صافى آ \* ل محمد شمس المظاهر  
 وأقال تأليفاً حوى \* غرر المناقب والمفاخر  
 لم لا وقد جمع المفـرـق فى مصونات الدفاتر

(عدنا) الى ما كافيـه (ولما وقف) على القصيدة المتقدم ذكرها محبينا وحبيبتنا الفاضل  
 الاديب \* والفاكهة العجيب \* الشيخ حسين المتقى الطائفى \* روحه الله براح لطفه الخفى  
 كتب عليها مقرضاً \* ولناظمها مـلـمـا ومفوضاً \* قال  
 أبو على وابنه شعرة \* على معانيه لنا بينه



فلنترك الشعر ولا ندعي \* له ففتحناج الى بينه  
 (وللشيخ) حسين المتقي مقرضا على كتابنا المسمى مرقعة الصوفية  
 اذا شئت ان تحوى التصوف أجمع \* فلا تعدون عيننا هذه المرقعة  
 لقد جمعت شيئا غريبا وكيف لا \* وجامعها في الفضل ينفق من سعة  
 وله أيضا) مقرضا على رسالتى المسماة بالنفخة المدنية \* في الاذكار القلبية والروحية \*  
 فى الطريقة العبدروسية \* بعد مقدمة نثر قاله كان الله له

المنهج الحق ما أمست مطاويه \* فلا زمن ذكره واشكر لمنشيه  
 عين الزمان وسلطان الاوان أبى الاتقان سر عفيف الدين حاويه  
 لذلك النفخة الغراء قائلة \* من ذاق طعم شراب القوم يدريه  
 (وله أيضا) مقرضا على رسالتنا نثر اللآلى الجوهرية \* على المنظومة الدهرية

يا من سما بين البريه \* يا ذا الصفات الحيدريه

أكرم بما أبديت فى \* نثر اللآلى الجوهرية

(وقوله) فى رسالتى الارشادات السنية فى الطريقة النقشبندية

هذه الافادات السنية \* من سيد سامى العطيه

بشرى لمن يمشى على \* منهاجها بين البريه

(وقال) هذين البيتين وكما مقيمين نحن واياه وجماعة فى البستان المتقدم ذكره

لما أتى هذا الوجيه ديارنا \* وأتى الشريعة أنشدت تتلطف

ما شئتم ان تصنعوا بى فاصنعوا \* واعلوا على عيني عسى تشرفوا

(ولما أرسلت) بقصيدة صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المذكور الى محبنا الفاضل

وحبيبنا الذكى الكامل روض الآداب وخلاصة الاصحاب بدر الدين بن عمر خوخ

المسكى من الطائف الى مكة المشرفة أرسل الى مقرضا بما أنجل عقد اللآلى \* رفاق على رقة

الماء الزلال \* فقال كان الله له فى جميع الاحوال

أرسلت لى يا ابن الاكابر \* نظما حكى نظم الجواهر

كلراح رقة لفظه \* بحلاوة مثل السكاكر

راقت وقالت ان لى \* بحلاوة شقت مرائر

يسبى العقول بديعه \* وبيان كالشمس ظاهره

قد صاغه رب الجا \* نخدنى الحسين جلاله وناظر

من اعربت أفعاله \* عن حسن ما تحوى الضمائر

حاز الفضائل جمة \* يدري بذا باد وحاضر

لم لا يحوز وقد غدا \* مـدا حكم بين العشائر

ناهية فى رتبة \* تعلو على السبع الزواهر

حسان فيها قدرقى \* وحسين أتبع ذا المائر



فلا أنت مفرد عصرنا • قهرا على الجمع المكابر  
 مداح بيت المصطفى • نلت المنى ولك البشار  
 وخصوص لما ان خصصت بمدحك الابهي المفاخر  
 السيد الاسد الذي • ذات لعزته القساور  
 فهو الوجيه ملاذنا • من سوء ما تأتي الدوائر  
 حاز المعارف والعوا • رف والفضايل والذخائر  
 ماذا أقول ومدحه • ضاقت لاحصاء الدفاتر  
 ابن الشريف العيدرو • س أبي المعالي والمفاخر  
 قطب الوجوه وباسره • حبا وميتا بالمقابر  
 شيخ الشيوخ جميعهم • أهل البواطن والظواهر  
 قاله ينقـعنـا به • وبسره بطننا وظاهر  
 ويديمـمـولانا الذي • من نسـله ولنامعاصر  
 في حالة محجـودة • بين الاصاغر والاكابر  
 وبحسن خاتمة لنا • يحبي فان الفضل غامر  
 ثم الصلاة على النبي • مع السلام مدى العناصر  
 وعلى العجايب والقرا • به ماشدا طير الازاهر  
 أولاح بدر في السما • أوجاءنا واليـل عاكر

(ومما تحفني) به الشيخ بدر الدين المذكور من لطائفه النفيسة • ما أرسله الى بلدة  
 الطائف الانيسة • في طي بعض المكاتبات • المنشور فيها نظم العقود اللؤلؤيات • قوله  
 اهدى السلام الى الشريف الاكبر • نسل الاكابر وابن طه الاطهر  
 السيد العلوي الوجيه ملاذنا • نجل الشريف العيدروس الافخر  
 مولى علا فوق السماك محله • من دون مقعده السها والمشتري  
 سقيا الدهر كنت فيه خديعه • اصغى مطيعا ان غمى أو يامر  
 هل عائد ذلك الزمان وجار • لفؤاد صب بالبعاد مكسر  
 فاقول للقلب انجبر بلقائه • والى محاسنه فيباعين انظري  
 قاله يحرسه ويبقيه لنا • ماحن قلب للمحيما المسفر  
 (فاجبته) من قافيته وبحره • وقابلت بصغار صدفى كارد رره • فقلت

منى سلام عرفه كالعهرى • وشذا البنفسج مع شميم العنبر  
 كالشمـد ذوقا لمدامه رقة • والورد حسنا والمحيما المسفر  
 يطوى لتشره المحبة للذي • اخلاقه لطفا كروض مزهر  
 من شأنه حفظ الوداد وعده • في كل آن راغما أنف الجرى  
 أو ماترى عقد المحبة لم يرل • ما بيننا يري عقود الجوهري



يا أيها السند السديد المنتقى \* من معشراً كرم بهم من معشر  
 اخوان صدق حالهم حل العلا \* ومقامهم من فوق هام المشتري  
 وردت علينا الغادة البكر التي \* قد قابلت وجهي بوجهه نير  
 فاثمتها لثم المحب حبيبته \* وشملت منها عرف مسك أذفر  
 لازلت يا خدن البراعة والذكا \* تختال في برد الكمال لا نور  
 (ومما أنشدني) مخاطباً وما زحاً ودا عبا هذين البيتين المفردين الجامعين  
 تنبيه علينا اذ رزقت ملاحه \* رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر  
 فيا طالمما كمالا حاطالمما \* صددنا وتنهنا ثم غيرنا الدهر  
 (ثم اني بعد مدة) مديدة \* تأملت ما في هذين البيتين من اللطافة الفريدة \* فحمتهم ما حسب  
 وارد الحال والبدية في المقال فقلت

\* أقول لغان أعدم القلب راحة \*  
 \* وخضب من دمي المعند راحة \*  
 \* وابدى بسيف التيه في جراحة \*  
 تنبيه علينا اذ رزقت ملاحه \* رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر  
 \* ترفق بنا يا حالي الثغر واللمما \*  
 \* ترفق فكم ريان أوقع في الظما \*  
 \* فانا وان صرنا اساراك في الجما \*

فيا طالمما كمالا حاطالمما \* صددنا وتنهنا ثم غيرنا الدهر  
 (عدنا الى ما كافيه) من اطائف الحسين وحلاوة مجانيه \* فما كتبت له هذين البيتين \* اشكو  
 له فيهم ما البين اياخل ماذا الجفا والصدود \* فبعدك قد قدمنا القدود  
 الىكم الى كم وحتى متى \* اما رجة للشريف الودود  
 (فأجاب) من ثمار الكلام التي أطلعتم اغصون الاقلام \* قوله

فديتك يا نجمل تلك الاسود \* بروحي وما خزته والجدود  
 ومالي جيعل به هذا الفدا \* لاني عبيد لكم في الوجود  
 فما أعذب النطق من فيك لي \* وما ألمح النظم عذب الورد  
 تأملت ما حاكه فيكم \* نظاما كساني جيعل البرود  
 روي لي أحاديث حبيبكم \* معنعة ليس فيها جحود  
 نشرت لصديق في طيه \* حديث جفا ما له من وجود  
 وليكن تصدأ فؤادي بما \* تأتي من البعد ثم الصدود  
 فشاهدت ما بي بمرآةكم \* فقلت مقالا تعدى الحدود  
 أيحسن هجري واني امرء \* عبيد سباه الشريف الودود  
 وأنت الذي في بحار الهوى \* سبحت لتجوى حسان القدود



تسلطت فيه على العاشقين • وصيرت كل الملاح الجنود  
 وصيرتني هائما حائرا • لرشف الثغور وخش الهنود  
 وحسن العناق وطول الوفاق • وأنس التلاقي وهصر القدود  
 وأنت عليم باني فتى • قتييل الخدود التي كالورود  
 قدم وابق واسلم أخا حرة • جميل اتباع لتلك الجدود  
 (ولما توجهت) من الطائف الى مكة المشرفة أرسلت مكتوبا فيه الاخبار بالوصول الى تلك  
 الاماكن • والورود من صفامائها الذي هو غير آسن • فأجاب وأجاد • وفاء بما أفاد • وبالله  
 له من اسعاد وامداد • وارشاد من فتح الجواد • فقال

وافي الكتاب وضح القصد للطالب • وأنت مطلوبنا يا منية الراغب  
 يا عيروس الهدى يا عين أعيننا • يا كل كلى وجزئى والهوى غالب  
 يا واحدا وجميع الناس بجمعهم • توحد منه للكثير الجلى سالب  
 وافت فواندك اللاتي لنا سلبت • والبست من معاني حسنك الثاقب  
 وأعربت عن سلامي انها جليت • وروحكم بوصل ماله حاجب  
 وانما الشأن ان تبقي بها أبدا • مشاهدا حسننا في صورة الواجب  
 يا مكنكا واستحالت ذاته صورا • والعين كالعين لكن مالها حاجب  
 والشطح يا سيدي شان لمثلكم • ونحن في السطح نرجو منه الواهب  
 لنقتدي بالوجيه الفرد في خلق • ونقتفي اثره في الحاضر الغائب  
 ونستضي بضياءه الصرف في ظلم • قد استوت في بروج الطالع الغارب  
 وجيه أنت ونحن كلنا نسب • وأنت أصل لدى المخطوب والخطاب  
 وجيه أنت الذي البستني حلال • من المحبة يحلورفعها الناصب  
 وجيه أنت الذي لذت لنا بكم • أوقات أنس مع المصحوب والصاحب  
 وجيه أنت الذي ما غبت عن خلدي • اذ غبت عن نظري المندوب والنادب  
 وجيه أنت بجمعي وهو عندكم • وجمعه بكم يرجي بالاحاجب •  
 وجيه أنت وجهي في الوجوه ولي • توجه بكم في الفرض والواجب  
 وجيه أنت أنا بل أنت أنت وما • أنا هنا بل أنا عنكم بكم غائب  
 أنا المضاف وأنتم مبتدأ خبري • وفي مديحتي أنا في شاعر كاتب  
 أنا الذي عاند من سر كم صلة • تميز خالي بها في قلبي الواجب  
 فدار كوني سرا بال دعا كرما • في جمع جعل أو في فرقك الصائب  
 لعل عبدك يحظى بالمراء كما • علمت اذ قصده المطلب والطالب  
 لا زال فرقك جمعاً شمسه جليت • على السرائر عند الاصل والنائب  
 ومما أرسله الى مكة من الطائف قوله في اثناء مكتوب ابرز فيه تحائف المعارف  
 حمد المن عنده تعالى • قد استوى الغيب والشهادة



ان قيل بل بين أقول حالا \* بل ليس غيب ولا شهادة  
حضرتم في الجميع حالا \* وسمعكم عنده شهادة  
كذلك أنتم به مالا \* لذي حوى منكم السعادة

وقال في مكتوب آخر يشتمل على درر النفائس ونفائس الدرر  
فعلیکم من السلام سلام \* بسلام يخص في كل ساعه  
يطوى الارض باشتياق اليكم \* ناشرا عند من أحب رقاؤه  
شارحاً منته مقاصد سعد \* لغرام مطول ببراءه  
مابدا الحب منكم واليكم \* عائدا عائدا يريد اجتماعه  
ومن مخاطباته في وقائع أحوال \* في حضرات مشتملة على اشراق أنوار الجلال والجمال \*  
قوله أنت الجمال وهذه المرأة \* فاشهد جمالك والوجود سقاء  
وقوله

ما أنطلق الا وتار بالانغمات \* الاجمالك يا جميل الذات  
ومما كتبه اليه ونحن وایاه في الطائف المأنوس هذه الغادة العروس  
أحسين عشق الحسن صعب \* يا ويل من للحسن يصبو  
أحسين من عشق الدمي \* لم يبق لي عقل وقلب  
أحسين ذابت مهجتي \* ياليت نار العشق تحبوا  
أحسين اضناني الهوى \* مالي سوى ذا العشق ذنب  
أحسين قلت حيلتي \* كم ساهرت عيني شهب  
فالي متى هذا الضنى \* والنار في الاحشاء تشبو  
ان الهوى عين الهوا \* ن وصدقه معناه كذب  
فانا الذي ترك الهوى \* عندي لذي الالباب طب  
وأنا الذي نلت المنى \* يدرى بذا من لا يحب  
أصلي سماء فوق السما \* وله عنفت بحسم وعرب  
من مثلنا قل لي وهل \* ليث الوغي يحكيه ضب  
فينا المناقب والاعلا \* فينا الوفا يا ذا المحب  
جليت لنا خرا الصفا \* فاسعوا لنا طوعا ولبوا

فاجاب لكن آخره وقع في أيدي الذهاب \* واذا كان الجميع ما يدرك \* فالقليل الموجود  
لا يترك \* وهو هذا

لييلك يا هذا المحب \* لبالك مغرمك المحب  
متجردا احرامه \* لبس وحل بذالك سلب  
يسعى اليكم طائعا \* يا كعبة لي فيه ارب  
ما زال ملتزما لار \* كان الشهود وأنت حب



بالاستزام مصليا • بمقامكم واليه يصبو  
 من بعد ذا يبدوله • من زفرم الافضال شرب  
 يا من لهم همم علت • يعاوبها سلم وحرب  
 وافت قصيدتك التي • فيها هذا الصب طب  
 فاجلت طرف الطرف في • نظم به قد تم قرب  
 فرأيت جمع الجمع فيه • وليس لي في ذلك كسب  
 هذا ما حضر الآن والله المستعان • واتفق اذ كانا مقيمين نحن واياه في بعض البساتين  
 الطائفية • وقد جعلت مشجرا في بعض ذوى الطاعات البهية • وصورته الجميلة في هذه  
 الاربعة الابيات الجميلة

جاد من أهوى برورته • واشتفى قلبي برؤيته  
 ما احب الاله والطفه • ها أنا عبد لطاعته  
 ان يوحى راق مشهده • مذ تجلى صبح غوته  
 لا أرى غير ايمائله • دام في اشراق بهجته

﴿ فكتب ﴾ تحته من دره النفيس • وخطابه الانيس • قوله

كل من حاز بهجة من جمال • فهو عبد لكم بغير نكال  
 اذ من المصطفى المحاسن جمعا • وهو جد لكم على كل حال  
 وكتب تحت ذلك نثرا ما صورته وانما كان ذلك تواضعا للحق • لا للخلق • عند أهل المعارف •  
 من كل عارف • فهم من فهم ذاق من ذاق قوله في المصراع الاول من البيت الثاني اذ من  
 المصطفى المحاسن جمعا فيه الاشارة الى ما ذكرناه في قصيدة لنا فائبة غزاية • ولا بأس  
 باثباتها هنا لاتساع المجال في الكتب الادبية • وهى هذه

تبارك الله كل الحسن في الشرفا • حسا ومعنى ويدرى ذلك من عرفا  
 لم لا ومن أصلهم كل الجمال مرى • في كل شئ كما فاهت به العرفا  
 لي منهم شادن كالليل طرته • من صبح طلعت به بدر الدجا انكسفا  
 كالواو صدغ على خديه منه طف • لئكنه بوال قط ما عطف  
 يد بع حسن بياني فيه قد ظهرت • منه المعاني بتوضيح علا وصفها  
 كأنما فيه كل الحسن منحصر • فخار في وصفه القدسي من وصفها  
 قد عمه حال مسكن فوق وجنته • بجيد حسن عجيب حير الطرفا  
 ان الفناء بقاء في محبته • وذلك حسبي ما بين الورى وكفا  
 عين الحياة له تغرو شاهده • خضر العذار الذي في خده وقفا  
 أدامه الله في اشراق بهجته • فشبهه في جميع الكون ماعرفا  
 وههنا مشى القلم بالسان الارتجال • فقال في الحال • في وصف ذلك الحسين حسان الزمان •  
 سقاء الله من شراب الذوق والعرفان



ايهى نديم كامل الاوصاف • حاز المودة في الاولى الاشراف  
 الجامع الادب مفرد عصره • في فطنة ومعارف وعفاف  
 خدني الحسين المجتبي شهم العلا • عالي المشارب كامل الانصاف  
 فالله يولي به الذي هو أهله • ويدعيه في الانس والاتحاف  
 ويمده في مشهقه دأمة • ويذيقه خمر الكرام الصافي  
 اني به مثل الحشاشة مغرم • والامر فيه ظاهر لا خافي  
 روي به ولعت ولي سر سري • في سره فافقه كلاما شافي  
 لازال مأفوس الفؤاد مروحاً • مكسي من التسليم برد اضافي  
 وأرسل الى هاتين القصيدتين المفردتين الجائعتين باقعة العرب • واطروفة الادب •  
 الحبيب الاديبي • والمحجب الالهي • الشيخ الانور • علي ابن العلامة الشيخ حسن باعتر •  
 الطائفي • روحه الله براح لطفه الخفي • فاما الاولى • وهي بالتقدم أخرى وأولى  
 الى متى القلب في هم يكابده • ولم يجد في المالا خلايساعده  
 وكل مارام سلوانا لا يوتيه • نهاه من شوقه خصم يعانده  
 في حب أحوى حوى رقي برقتيه • ولطفه وسناء الوجه شاهده  
 ان قلت بدر فباللبد رطلعتيه • أو قلت غصن يفوق الغصن مائده  
 تبارك الله ما أحلى شمائله • وكم تلذ الى قلبي فوائده  
 له الكرامات مثل الشمس ظاهرة • تنبيك عن سر ما أولاه والده  
 لله من سيد جلت مواهبه • راقب جوامع راقب فرائده  
 هو الوجيه الذي حلت مفاخره • من حبه صلتى منه وعائده  
 ياسيدي يا وجيه الدين ياسندي • محبكم لم يرل والدهر كائده  
 عسى بانفاسك العياوي جتها • تقضى له في سعادات مقاصده  
 ثم الصلوة على طه وعترته • عبد الاله العظيم الفضل حامده  
 والال والصحب والاتباع قاطبة • ما اسم الولي سبح الرحمن عابده  
 وأما الثانية • فدونك قطوفها الدانية •

حدثاني عن الغزال الاغن • اسكراني من غير خرة دن  
 وامنحاني بوصف ليلى ولبنى • وبذكر الوصال بعد التجني  
 يا خليلي لي فؤاد طريح • في رحاب الرشام لمج التثني  
 فاذا جزتمابه فاسألاه • عنه يوما لعله يذكركني  
 لا تلمني على هواه عذولي • وعلى سلوتي عن العشق لمني  
 لا تسلي عن مهجتي وهواه • هو ديني ومذهبي عنه سلمي  
 ليت دهرى يجود لي بوصال • علّ يوما أبجني ثمار التمني



من حياذى غرة تشبه البد \* رجالا اذ حسن باخير حسن  
 لست أعنى سوال ياخير قطب \* جده العيدروس ذخري وحصني  
 أنت عبد اضعف معنى لوصف \* فيما رجسة بذالك تكني  
 أنت في مقالة الزمان كمال \* زادك الله رفعة وتهمي  
 لك سر محجب لو تجب --- لي \* لعذولي ولائمي لم يلني  
 لك عـ لم وسود وجمال \* دمت في بهجة وأمن وعين  
 يافتي العيدروس قطب البرايا \* مقتدى العارفين في كل فن  
 نجدة نجدة لتنبية حظي \* يا ابن طه فانه نام عـ ني  
 ها كهاها كها من البدوجات \* فهي تحتال في ثناوتشي  
 ها كهاها كها عليه قدر \* بنت فكر أنتك من خير خدن  
 تلمن الارض في ذراك وترهو \* اذاناخت لذي أمانى وأمني  
 زادها مـ دحكـ جمالا ومدا \* وكساها القبول علما لدني  
 وصـ لالة الاله تغشى حبيبا \* من اله السماء والارض أدني  
 \* وعلى الآل والصحابه جمعا \* ما تغنى الحمام من فوق غصن

فتمع وارد الوقت من الجواب \* لاستغراقنا في استقبال بعض الاحباب \* قدموا علينا من  
 الوطن في ذلك العام \* وبأنيك بالاخبار ما لم تزود خاصها والعام \* فخر كواشياء كانت ساكنة \*  
 وابرزوا امورا في جوف السويداسا كنة \* غير اني كتبت تحت الاولى ما صورته  
 كلام على كلام على \* ومقالة المرتضى مرتضى وتحت الثانية

ما بديع الزمان بل ما الحريري \* أين كنديههم وأين ابن جني  
 ثم بدالى ان جال طرف طرف الفكر \* في الجواب على الاولى من ذلك البحر \* وان شاء الله  
 نلحق جواب الثانية باخيه \* فيما شاء الله من الساعات التي يحصل بها للفرجة من نومها  
 التنبيه \* فقلت

يا حسن روض به غنت جائئه \* ورقصت دوحه فيه نسائه  
 واقتربيه فسم النوار مبتسما \* اذ جاده من بك الوسمي ساجه  
 قد أضحك البارق اللامع من طرب \* تعانق الزهر ما سمحت غمائه  
 وقد غشى به حـ الواللى غنج \* باهى الحيام لميح الشجر باسمه  
 مليك حسن رعاياه الوجود أما \* قد زاجت عربيه فيه اعاجه  
 وعاذلى عاذرى فيه ولائتي \* تقول هذا الذى كل بلائه  
 ختام رسل ملاح الوقت سيدهم \* اما تراه بدا في الشجر خاتمه  
 قاسى الجوانح يشنى عطفه مرحا \* من التهاجر حلو القدا عمه  
 ان رام اهزام من يهواه ساعده \* من قد رنحه واللحظ صارمه  
 لم مسمى ومقيبلى لا يطيب به \* والصبح طالعه والليل فاحه



في ردف قامته والخصر لي شغل \* عن أرض نجد ومات هوى تهائه  
 حزني وكلني فناء في محبته \* ووفق عشقي له جلت طلاسمه  
 ملاح عقد الشنايا في مرأشفه \* الاوقلت أديب الوقت ناظمه  
 أعنى على المعاني والبيان ومن \* هو البديع الذي شيدت معالمه  
 قريضة الروض والتشبيه ساعده \* فالنور معناه والمبني كائمه  
 من ذا يناظره من ذا يفاخره \* أمن يصادره أمن يراجه  
 بذات أفكاره نادت محاسنها \* قفوا انظروني فحسني جل راسمه  
 فما الحريري ما الكندي ان ذكرها \* وما جبر الذي طالت سلاله  
 فيا فريد المعاني وابن جامعها \* ومن عن المجد ما تشني عزائمها  
 روت روحى براح كنت أعرفها \* من أخزم فأنجلي ما القلب كائمه  
 لله من راح نظم هام سامعه \* ومن تلاه ومن في الطرس راقه  
 لازلت في مربع الادب منفردا \* ودمت غيثابه تحيي مرأسه  
 وقرعينا حبالك الله خالصها \* وعش بعيش قران السعد لازمه  
 وهاكها من يتيم الدرس كافلها \* نعم الكفيل الذي جلت مكارمه  
 وما سواك به أعنى ومنيتها \* منك القبول الذي هبت نسائه  
 عذرا تبدي اعتذارا عن آخرها \* فاعذر فاني بليد الفكر نائه  
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها \* من السلام عظيم الفضل دائمه  
 تغشى امام الوري المختار من مضر \* ما فقهه الرعد اذ تبكى غمائه  
 والآل والعجب والاتباع ما تليت \* يا حسن روض به غنت جمائه  
 (ومما قلته من بحر القصيدة الاولى)

يا مهجتي في الهوى ما كان اسمك \* لو روت حتى براح الوصل اسمك  
 وانت يا أخت بدر الافق مسفرة \* خالاك بالحسن في الخدين عمك  
 يا بحر حسن بموج الردف مضطرب \* مر جانه الخلد واللولو ثناياك  
 يا فاطمية أصل من مرأضعها \* فازت بأسرار حبشان واتراك  
 مولاه قلبي من الست الجهات متى \* يحظى بتدبير وصل منك مولاك  
 أغراك بالهجر سفاح اللواظ أم \* معتز مياسك المنصور أغراك  
 بشرى لعين الى معنك ناظرة \* ويا مسرة قلبي فيه مشواك  
 بشعرك السبط ليلى تاه مفتخرا \* كما تباهى نهاري من محياك  
 ونسمة الروض ما هبت معطرة \* الا لما جلت من طيب رباك  
 من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الش \* خصر الذي خلته أو هام شكاك  
 بالريق والجسم والشعر الشهى روت \* عن نافع عن حريري وضحاك  
 قالت وقد شاهدت ضعف أراك كما ال \* مسواك قلت اذا لم يلتئم فاك



قالت أتسرى بلي - ل نام حارسه \* فقلت سبحان من أسرى بأسرا  
 قالت ذالى أطيل الهجر قلت لها \* أغراك بى كل ذى هجر ونسالك  
 مليكة العصر كم نأجاك معتديا \* عبدا فترا من رعاياك وأملاك  
 قالت سمعنا الذى قد قيل من كذب \* من غير تصديق سفساف وافاك  
 وروحتنى أراح الله مهجتها \* من راحة لم يذقها غير مسوال  
 وبت فى نحرها والقد يحرسنى \* بالرحم واللحم يحمينى بفتاك  
 وقلت تالله سلطان البسيطة لم \* يبلغ بـ الوغى ولم يدرك كادراكى  
 ﴿وقولى أيضا﴾

قم زوج ابن سحاب بابنة العنب \* واستجل فى الكاس ولدا نانا من الحبيب  
 وعرق لى بكاس من شواغله \* واغن فقري بورق فاض بالذهب  
 فالعصر من راحة تحظى براحتة \* قم عاطفها بها فيه بلا ريب  
 قم عاطفها على ضحك الازاهر فى \* روض بكت فى رباة عين السحب  
 وروح الروح من راح عناصرها \* من عالم الروح لا من عالم التعب  
 قم صب للصب شطاء المفارق كى \* يشب منها سرور مذهب الوصب  
 قم عاطفها عجوزا طال ما اسرت \* شجنا وكهلا بحالى مرها وصبي  
 قم هاتها فخامات الحمى حضرت \* ورقصت اذ تغنت مائس القصب  
 وكم جوارأت من كل ناحية \* فى خدمة الدوح تجرى فهى فى خبيب  
 واهيف القدهندى اللواظ من \* فاق الغواني من عجم ومن عرب  
 يخال عجاوتها فى محاسنه \* يغنى تغنيه عن عود وعن قصب  
 كم ايقظت عن تسليمه نواعسه \* قلبى وكم أوجبت سلبى بلا سب  
 فيه قضايا هوى سرى موجهة \* ومنطقى يظهـر المـكتوم فى حجب  
 لله بدر ولكن لا أقول له \* لله غصن ولكن ليس من حطب  
 بالوجه والقدا والارداف توهدنا \* عن رؤية البدر والاغصان والكتب  
 والقرط والجمل مع عقديه مغنية \* عن الثريا وشمس الصبح والشهب  
 عيون الحور والجنات وجنته \* رضوانها خاله الزنجى فى النسب  
 يا واجب الحب من يا قوت تغرك لو \* سكنت قلبا وجوبا منك لم يحب  
 ولو تعاطيت اسكارا بريقك لى \* ما قلت يا صاح بادربانة العنب  
 يا مفرد الغيد فى خالق وفى خلق \* وراحة الروح فى جد وفى لعب  
 فيك الخلاعات تحولى ويحسن لى الاطناب فى مدح حامى الاصل والحسب

﴿وقولنا﴾

من لى بخود حيا الكاس فى فيها \* أرى فنائى بها عين البقا فيها  
 ان ما زحت من هاجد وان غضبت \* عجاوتها بـ ذل الروح أرضها



وعيد لها صادق ما قط تخلفه \* وكم لها من وعود ليس توفيه  
 مرضى الجفون سألت الله من شغف \* يزيد لها فالهي ليس يشغفها  
 النجم من قرطها والشمس ضرتها \* بود بدر الدجا لو كان يحكيها  
 وأسود الخال في محجرو جنتها \* يحكي رياض مياه الحسن تسقيها  
 فقيرة الخصر والارداف مثرية \* من ضعفه أعجزته من تقويها  
 ما أشرف العين منى حين تنظرها \* وما أجل أساني حين يطريها  
 ملكة قد هداه عدل وناظرها السفسفاح بالجور في العشاق يغريها  
 باللبرية يا وبع المتيسيم من \* طرف عمت الحشا طوراً ويحييها  
 كم لي جريح هوى في كل جارحة \* يختار رأس الأطبا لو يدأويها  
 رعي الوقت بهار اراقت محاسنه \* اذ شعرها ليله والصبح في فيها  
 فيا بدية حسن راق ناعتها \* بالثر والنظم اذ رقت حواشيها  
 ويا فتاة البها يا خير غانية \* يحولنا الصبر الا عن تلاقىها  
 لولاك ماشاقي نظم البيوت ولا \* أجريت عقلي وفكري في قوافيها  
 نعم ولولا تجلي شمسها بسنا \* ذكراك لم يسمع انشاد راويها  
 لكن بذكرالك فيها صار يطنب في \* قصائدي من معانيها معانيها

### ❦ وقولنا ❦

رعى الله ظبياً في فؤادي معاهده \* وكلى وجزئي في الغرام معاهده  
 وحيا دياراً حل فيها مهفهف \* جميل المحيا مأس القدامائه  
 منازل سعد فزت فيها باطول \* من الانس اذ تمت لقلبي مقاصده  
 منازل أولتني حقوق جوارحي \* وحق الذي فعل الجميل عوائده  
 منازل بدر كالدراري عقود \* له النجم قرط والثر ياقلائده  
 بخديه روض ينجل الروض حسنه \* وفي فيه خمر بهجر الخمر وارده  
 لعيني صبح من محياه ان عرا \* سواد الدجا واحتار في الليل هاجده  
 وللقب تر ياق من الثغر ريقه \* اذ السعت من ليل شعر اساورده  
 وهيهات طيب الغيش ان لم يكن به \* يشاهد في بدر السنا وأشاهده  
 الا ياراعى صف حبيبي بمابه \* يسر محبوبه ويفتم حاسده  
 وصف شوق قلبي عظمه مثل ردفه \* وجسمه تكصر حار فيه هوائده  
 الا يا القوي زاد شوقي لشادن \* مصادره صبر وشهد موارده  
 اغن اذا غنى بدى مخفى الهوى \* بديع المعاني كاعب الثدي ناهده  
 فن لي بوقت فيه خلى منادى \* ومشواه في نحرى وزندي وسائده  
 هنالك من أهوى على عاتق التوت \* مرافقه من عظم شوقي وساعده  
 وغير عجيب ان عرا جسمي الضنا \* وفي القلب من حر التناي شدايده



ولا تعجبوا ان سامر الطرف في الدجا • نجوما حكمتها من حبيبي معاضده  
فقد ذبحت في مقلتي سنة الكرى • وهادمها في متن خدي شواهد  
﴿وقولنا﴾

ليت من أهواه لي يصدق وعده • ليت مولاي يوفي العهد عهده  
ليت يدري مسقمتي من بعده • أي حال كان حال الصب بعده  
ليت شعري هل طيبي مشعر • بالذي قاسيت من هول وشده  
يا نسيم الفجر بلغ فاتني • كيف حالي واشرح الاخبار عنده  
قل له مثلي غليل ماله • صحة الا اذا جددتم برده  
فاخلعوا أثواب صدو البسوا • يا أهيل الحسن أثواب الموده  
يا أهيل الحسن والاحسان من • بعدكم ماذا ذاك الصب رقه  
دمعه سيل ونيران الحشا • بارقات واكم في القلب رعه  
داركوه قبل ان يغرق من • دمعه الزخار فيكم كل بلده  
أوبنيران الحشا ان ظهرت • يحرق الارض بها في بعض مده  
اطفؤا من ريقكم نيرانه • انها تطفأ اذا ما ذاق برده  
وامنعوا فياضه من طلعه • ان رآها دمعه ما جاز حده  
عل ياريح الصبا ان يعطفوا • كي بهم تنحل عني كل عقده  
عل أوقات انتهاني والصفى • من يد الدهر نواها مسترده  
عل يؤت القلب بعد الغي من • حالة الابعاد بالتغريب رشده  
﴿وقولنا﴾

تبدل الى سنا سمدى تبدا • وجيش القرب جيش البعد هذا  
ووجه الدهر قابل بانتهاج • كاقبال الاودا للاودا  
بطلعه شادن طفل لعوب • كعوب لم يرزل في الحسن فردا  
بديع الشكل براق المحيا • حوى من خلافة التغريد بردا  
يتيم جمانه في جام تغر • عقيقى علا خيرا وشهدا  
سقيت وداده نهلا وعلا • وأضحى في رضاه الغي رشدا  
أقول له ودمعي في انسكاب • وقد نظمت في الخلد عقدا  
معاتبه تدل على اصطفاء • ولى عشق تعدي فيه حدا  
الى كم هكذا للقباب تصلى • علام أذنته شبا ووقدا •  
ألم تعلم بأنني فيك فان • معترى عن هوى سلمى وسعدا  
وظيمات النقا مع ما يلها • كربات الحيا هندا ودعدا  
فافصح قائلا بعد ابتسام • ومن نار الحياء الحمر خندا  
جنان الوصل تفنى كل هجر • ولا تبقى له رسما وعدا •



وبتنا في برود الصفونزهو \* وطير الانس للمستور أبدا  
أدرنا من صفا الاناس خرا \* لنا من الصفا قد طاب وردا  
بربع قدس قماه السحب سمحا \* ومن خضر الحرير كساه بردا  
• فله الولي الحمد شكرًا \* ولله الولي الشكر جدا  
وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الوري ختما ومبدا

﴿وقولنا﴾

شرح الدمع على متن الحدود \* ما الاقيه من الطي الشرو  
يا لقومي من غزال صادني \* وعجيب رشاء صاد الاسود  
أهيف القامة في وجنته \* جنة الخلد ونيران الخلود  
غصن حسن قدسقي ماء البها \* ثمرا أضفى برمان النمود  
ردد مع العين مني أحجرا \* ولليلات اللقا بالهجر سود  
مرير هو في جلايب الصبا \* ينثني كالغصن في الروض المجود  
فتقدمت اليه قائلا \* وبقلبي من عنا الصب وقود  
يامدني من تجاف مقلق \* باعتذار الوصل جدلي ياخود  
أيها الطي التفت نحو الحشا \* أيها الشمس أزل ليل الصدود  
عطفة بالقدم من هذا الجفا \* وأبيك العطف من شان القدود  
كم أرى بارق وعد أومضا \* قدمضي وقت المعنى في وعود  
أه صبرا وانظرا حافسي \* لفتنة من ذلك الطي الشرو  
وصلاة الله تغشي المصطفى \* ما الا لا البرق من أقصى النجود  
وعلى الآل الهداة الانبيا \* وجميع المحب أرباب الشهود

﴿وقولنا﴾

توسلي بالحبر حامي الحدود \* شمس العلا والفضل لبث الاسود  
السيد المقدام قطب الوري \* غطه طم العرفان بيت الشهود  
قبلة فيض الحق بحر الندى \* جم الحبا الفيض حلو الورد  
أعني ابن عباس الفتي من علا \* بالحال والقال ملاذ الوجود  
عفيف دين الله حامي الحمى \* سامي المزايا الغوث ركن الوفود  
أكرم به بحر بلا ساحل \* وسيد قدشاد قصر السعود  
رب الكرامات العوالي التي \* منها امتلت أغوارنا والنجدود  
ياسيد السادات يا منتي \* يا عبد مولانا الكريم الودود  
حتى متى مولاي هذا العنا \* ما آن ان تنفك عنا القيدود  
• هيا بغارات عوال لنا \* قد آن يا مولاي وقت الوعود  
أنا الرقيق الحر في حبكم \* ولي انتساب فيك يحمي الحدود



هيا عظيم الغوث بادرنا \* فضـ الامان رجوه من كل جود  
صلى عليك الله ياسيدي \* من بعد طه النور خير الجدود  
والالـ والاصحاب ما غردت \* قرية في كل روض مجود  
﴿وقولنا﴾

ثقن بالواحد الفرد \* تفز بالبشر والسعد \* ودع من جانب القير  
\* وصاحب كل ذي زهد \*  
دع الدنيا لاهليها \* وكن في العلم ذاجد \* وكن صبا له ذوق  
\* حليف الشوق والسهد \*  
وجانب كل ما يلهي \* وما يفضي الى البعد \* ومت في الله كي تحيا  
\* وتعطي منتهى القصد \*  
مقام ناله قـوم \* في الله من أسـد \* له قاموا به طابوا  
\* سمو بالوهاب والجهد \*  
ومنهم صاحب الاسعا \* د والامداد والرشد \* أبوالاشهال مولانا  
\* وحامى رتبة المجد \*  
امام العزأعـلام \* ورب الخيل والعقد \* مشنت من عطاء الجم  
\* بشمل الدر والنقد \*  
ومن ذوالفضل مولا \* كساه حلة الحمد \* علا وصفافا ذاتا  
\* في الله من فـرد \*  
ويا الله مـن قطب \* عطوف صادق الوعد \* ويا الله من غـوث  
\* له روحى به أفـدى \*  
ويا الله مـن بحر \* عظيم دائم المـد \* جـ الى جـالى  
\* لطيف الخلق كالورد \*  
وكم فضل وأوصاف \* له تربو على العـد \* فيا ذخرى وياسـولى  
\* ويا كنزى ويا جـدى \*  
ويا نجل الجليل السيد السكران ذى المجد \* أغيشونى أعيشونى  
\* ورقونى الى قصـدى \*  
فهـيا سادتى انى \* بكم ما زلت مستجـدى \* فخلونى وـلونى  
\* وحوالوا بالمنى جـدى \*  
فقـد وجهت آمالى \* اليكم يا أولى الجـد \* وصلى الله مولانا  
\* على خير الورى جـدى \*  
وآل ثم اصحاب \* هم ذوالرشد والجد



﴿وقولنا﴾

أنعم الله بعدد طول بعاد \* بالتملى فى حضرة الاسعاد  
 بالها حضرة هى الشمس نورا \* دونها البحر حالة الامداد  
 حضرة الانس والسنا والتجلى \* حضرة الفضل حضرة الارشاد  
 حضرة الفيض والسعادة أكرم \* بذويها من قادة أمجاد  
 هل ترى منهم سوى ذى مقام \* قد تسامى كالكوكب الوقاد  
 خطبتهم عرائس المجد حبا \* فاجتالوها بالجد والاجداد  
 منهم الغوث والمغاث المفدى \* مجمع العلم صاحب الاسعاد  
 الحسيب النسيب شمس المعالى \* معدن السر واحد الاحاد  
 الشهاب المذوق قطب البرايا \* نزل طه ومكرم القصاد  
 بدوى أكرم به من حبيب \* لايه الشفيع طه الهادى

﴿وقولنا﴾

متى متى يجتلى السعود \* وفى العلا يعتلى الصعود  
 ويحصل الوصل والتداني \* ويقرب الشاسع البعيد  
 يا عرب وادى النقا اغيثوا \* عبيد الكم حبه الا كيد  
 \* موله القلب مستهام \* قد خانه صبره الشرود  
 مولاي يا وافر العطايا \* تفضلوا بالمنى وجودوا  
 مولاي صبرى له انعدام \* كأنه ماله وجود  
 مولاي أضنى الهوى جميعى \* ولى حشا حشوه الوقود  
 غوثاه غوثاه داركونى \* متى متى تنجز الوعود \*  
 عودتمونى الجيـل منكم \* عودوا بذال الجيـل عودوا  
 لا صبرى لى يا أهـيل نجـد \* قد ضاق بى الغور والنجود  
 آيا حياه الحى ويا من \* فى سوحهم تكرم الوفود  
 ما حال ذى لوعه وكرب \* تحال فى رجـله القيود  
 \* منه طرفه المعنى \* منك كد قلبه العميد  
 قد كان فى نعمة وأنس \* وعيشه الوافر الرغيد  
 والا آن فى شدة وبؤس \* وشوقه الكامل الشديـد  
 \* والله والله ان حالى \* برق من عظمه الحسود  
 أنتم اذا شئتم تجلت \* ونات كل الذى أريد  
 والا آن هاقد وهى جميعى \* لم لا وقد ذابت الكبود  
 يا نجل أهل العلا الاجلا \* يا من هو الجامع الوحيد  
 يا عبدروس الهداة يا من \* تتحل من ذكره العقود



أدعوك مع أهـلاك الموالى • من جدهم أجد المجيد  
 وكل فرع لكم كزين الـعباد نعم الفتى الودود  
 أدعوك دعوة اضـ طرار • فى غربـة رزؤهاشـ ديد  
 يادهر لـابد من فـكالك • لهم ووقت الصـفا يعود  
 يادهر كم فرجوا كروبا • نـيرانها مالها خـود  
 يادهر كم زحزحوا هـوما • يشيب من عظمها الوليد  
 يادهر حـسبى هم فخار • لبيـد عن وصفه بليـد  
 يادهر ماسـيد سـوانا • وغـيرنا فى الورى مسود  
 • يادهر آل النبي طه • من شاهم من لهم يسود  
 يادهر حـسبى بأننى من • قوم هم الكمل الاسود  
 قوم هم السادة الاجـلا • قوم هم الر كع السجود  
 أوصافهم مالها انحصار • يحجز عن عدها العـدود  
 • ياسادة فى ربـاتريم • تالله ما عنكم أحيـد  
 سعدى بكم لا بسـعد نفسى • آه لاني بكم دائماً سعيد  
 حاشاكم ان تهـملوني • ما هكذا تفعل الجـدود  
 صلاة رب المـلا عليكم • من بعد من بجره المـديد  
 طـنه وآل له وصـحب • ما كررا قول مستفيد  
 أوقال من عظم ما يـلاقى • متى متى يجتلى السـعود

﴿وقولنا﴾

بجاه ابن عبد الله قطب زمانه • أبى بكر الصديق والعلم الفرد  
 نزال الذى نرجوه فى الدين والدنا • ونخطى بمانهواه فى الهزل والجد  
 فيا عيـدروس العصر يا عالى النـدا • أجيبوا ندا الملهوف فى القرب والبعد  
 وكوفـوا له فى الضرـتين فانه • محب لكم يامن علوارتبة المجد  
 فكم من كرامات لكم وتصرف • وكم من فتوحات تجل عن العد  
 وماذا عسى أبديه فى أوحد العـلا • ومقدام أهل الله والسيد المهدى  
 هو السرو ابن السرو والسيد الذى • تجلى له المحبوب فى الطالع السعد  
 امام غـمته دوحـة دونها السها • فله من فرع تنزه عن ند  
 ولم لا وقد أعطاه ربي مواهبـا • تقاصر عنها القوم فى الغور والتجد  
 هو القطب بل أعلى من القطب رتبة • فله ما يخفى ولله ما يـدى  
 الهى به كن لى وكن متـوليا • أمورى وجدلى بالمطالب والقصد  
 الهى اسقنى كأس الشهد بحضرة • بها فاز من قد صار واسطة العقد  
 الهى به حقق جـيـعى بحب من • هدا نا الى العرفان والهدى والرشد



محمد المختار من آل هاشم \* ومن فضله الجهم الغرير بلاحد  
عليه صلاة الله مع كل آله \* وأصحابه السادات والقادة الاسد  
وقولنا تجيزا وتصديرا \* لبيتي عباب العلوم \* وبر المنطوق والمفهوم \* علم المعارف  
والحقائق \* الامام جعفر الصادق \* ابن قطب الاقطاب علي زين العابدين العيدروس \*  
قدس الله سرهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس \*

فذاك ابن شيخ القطب جدي وجده \* هو العارف السقاف أعظم بمنجد  
ووالده حسا ومعنى وشجته \* هو العيدروس الفردأكرم بمحمد  
ونحن على من ساءنا سم ساءة \* فاحسن بنا ظنا لذي كل مشهد  
والا أتتلك الموبقات بأسرها \* ومن لم يصدق فليجرب ويعتدى  
وقولنا جوا بالبعض الاخوان \*

احسنت في نظمك الفريد \* مقرب الشاسع البعيد  
يا أيها السيد المحلى \* جيدي بمنظومه النضيد  
لازلت تهدي ثمار حب \* من فكرك الصائب السديد  
اذ أنت نجل الاولى الاجلا \* من حبهم غاية المزيد  
قوم سناهم لقد تجلا \* على الوري فهو في مزيد  
وهم لكل الوري امان \* من كلما حادث شديد  
واصلهم دوحة تسامت \* وبيتهم مطلع القصيد  
هم آل بيت له عمود \* سما بجدهم مجيد  
وممالي من قافية القصيدة الثانية قولي \*

عدولي لا تطل عدلي فاني \* هوى بي في الهوى حلوا تشني  
أغن ان تغني أو تشني \* عليه الورق والاغصان تشني  
تملك مهجتي نفسي فداء \* لمن لي عن هوى الزينات تشني  
غزال لم يجدي بالتفات \* وغصن لم يدعني منه أجن  
اذا رمت الشفا للجسم مني \* يقول بذاك أولى منه جفني  
فنون الحسن حاوياً راني \* حويت من الصبابة كل فن  
بمقلته وطلعته وقت \* بدا طيبي بدا بدري وغصني  
بذكرى ثغره والريق فيه \* نأى عن فكرتي راحي ودني  
بغرة وطرته نهاري \* ولي لي في سرور مع تهني  
ضخامة ردفه تحكي اشتياقي \* ورقة خصره كالقلب مني  
وما أجزى الدموع سوى رقيب \* شقي قصده همي وحزني  
رمانى عند من أهوى بزور \* وأغراه بأبعادي وغيني  
وكم أغرى القوام ومقلتيه \* عدول قصده ضربني وطعني



وكم أبني بناء يا بن ودي \* فيهدم عنده ما كنت أبني  
 وكم من لائم لي لوراه \* لقداه وفيه لم يلني \*  
 ولو أني أجاري الكحل منهم \* لا غرقت الجميع ببحر جفني  
 ولا كن حسن ظني في حبيبي \* جيل منتج نيل التمني \*  
 وحسن الظن مشروبي وشأني \* بجهرى والخفا لاخاب ظني  
 متى متى يحصل التداني \* ويتحف العبد بالاماني  
 ويستحيل البعاد قربا \* في حضرة الصفو والتهاني  
 في حضرة الفضل والمعالي \* في حضرة الكشف والعيان  
 في حضرة العارف المرحي \* في كل قاص لنا وداني  
 بديع أهل العلوم حقا \* بيسانه واضح المعاني  
 الجامع المعتملى المزاي \* شههم العلا واحد الزمان  
 جمال دين الله رب الشيراع والفضل واللسان  
 مسائل العلم منه تجلي \* أشهى وأبهى من الجمان  
 أدامه الله في ترق \* بجاه من خص بالمثاني

﴿وقولنا﴾

﴿وقولي﴾ مخمساقصيدة لعلامة زمانه \* وفهامه أوانه \* علم العرفان \* ومصباح الكشف  
 والعيان \* جعفر الصادق ابن الامام محمد مصطفى العبدروس \* قدس الله سرهم ونفع بهم  
 والمحسوس \* في المعنوى

كم أوري عن حالي كم أكنى \* والمغنى أبدي الكوامن منى  
 حين غنى ناديت مع أهل فنى \* طاب وقت السماع يا ذا المغنى  
 \* انما أنت بالغنى تمتحنى \*

فامتحنى علما وفهـ ما وذوقا \* واختبر بالسماع تحتا وفوقا  
 ترشح صابه وقد حدث سوقا \* كل ما في الوجود يرقص شوقا  
 \* وانزعاجا وحرقة لا تملنى \*

فاستمع فالسماع عندي عيان \* نخذقنونا منها اليها البيان  
 قدرواها عن السماع الجنان \* ان شأن السماع والله شان  
 \* مدهش مقلق ومفنى ومدنى \*

في عذاراه قد خاعنا العذارا \* واتخذتناه للقلوب اختبارا  
 فرأيناها مـ ذرفنا الخمارا \* يجعل الكل بالشهود حيارا  
 \* بل سكارى من غير خرة دن \*

يا لها حالة علت بانفـ راد \* سرها ظاهري مجـ مع العباد  
 قلت لما اجتليت منها مرادى \* يا أسارى الغرام في كل وادى  
 \* حضرة الجمع مشهدي وهى حصنى \*



حضرة واحدة علمت عن مثال \* نورها قد بدا بكل المجالى  
 فاقبلوا نحوها بقال وحال \* واحتسوا آخرها على كل حال  
 \* واشهدوا وجه طبيبها المتثنى \*  
 مفرد جامع حبات المزايا \* ماله مشبه بجمع البرايا  
 نحن في حبه كرام السجايا \* من بسيف الجبال أدنى المنايا  
 \* وبلطف الجلال أبدي التجنى \*  
 سرالى سر به بسير حديث \* واعتمده تجده خير مغيث  
 فيه ذقنا ما قدمضى كحديث \* وجرى بيننا قديم حديث  
 \* مسفر عن وجوه سر التثنى \*  
 فاعتلى مشربى بخاف وباد \* وشهدت انتهای عين المبادى  
 وانجلي ما اختفى لمهد وهادى \* واديرت كؤوس خمر اتحاد  
 \* حيث لا حيث بعد ذال اتسلى \*  
 لم نزل بالحبيب نبقى ونفى \* مفرد بالظهور فينا تثنى  
 لا تلمنى ان بليل القلب غنى \* بل أعنى بذكر سلمى ولبنى  
 \* وحديث الغرام فى كل فن \*  
 مشربى قد عاب بفرق وجمع \* راق ذوق الصفا بوترو شفع  
 صاح شنف من ذكر علوة سمعى \* وبروق الحمى وسكان سلع  
 \* وارو عند الكرام ما صح عنى \*  
 والزمن حضرتى وكن لى صعبا \* وافهم من علمى الغرير الغريبا  
 وادخلن حانتى لتحيى حبيبيا \* واذا ذقت من شرابى نصيبا  
 \* فلاك الوصل والوصول اللدنى \*  
 ﴿ومما قلته من وزنها قولى﴾  
 كلما مال عطفها من دلال \* هرب نحوى باسمه رعمال  
 عادة دونها الغواني لها من \* نظم فيها ونثر دمعى لال  
 كشفت وجهها وأومت بطرف \* فارتنى غزالة مع غزال  
 وهدت مهجتي بنور المحيا \* اذ رمتها شعورها فى ضلال  
 يا عجيبا من قدها كيف أضحى \* يكثر الجور وهو رب اعتدال  
 وعجيب من جبرتي وجنتيها \* كيف أذكت لها مياها الجمال  
 ﴿وقولى مستدعيا﴾  
 باجتلاء المدام فى الأكواب \* عند ما صفقت لرقص الحباب  
 وعبر آة كاسها اذ تجلت \* بانجلاء الهموم والاكتئاب  
 وباشراقها وما حـل فيها \* من لآل وبهجة والتهاب



وبساقى الطالاجيل المحيا \* سافر الوجه نزهة الاحباب  
 مازج الكاس من لسانه بريق \* دونه في المذاق طعم الرضاب  
 بدرتم يحولنا شمس راح \* في نجوم من خلص الاصحاب  
 وببرد الرضا لحر التجاني \* بالتلاقى من الملاح الغضاب  
 وبروض وروده في ورود \* وبزهر من ككه في نقاب  
 وبترقيص روضنا الغض لما \* قهقهه الزهر من بكاء السحاب  
 بغناء الحمام من فوق دوح \* فوق حوض فواره في انسكاب  
 وبميامع عزه وسعاد \* مع سلامي مع زينب والرباب  
 وبقبوسنا الشهي المفادى \* بذوات الانعام مثل الرباب  
 مظهر النور في قلوب اناس \* كل تبرلديهم كك التراب  
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا \* فاستراحوا من عالم الاسباب  
 وبمولى يحسه بأكف \* طالما تحفت بكشف الحجاب  
 وببنت من المعارف ترهـو \* من سناها بافخر الجلباب  
 ذات حسن كالبدروجه اولكن \* لم يمازج وهيبها باكتساب  
 وبعلياء علال يا خير فرد \* جامع المكرمات والاداب  
 بسجايالك والمـزايا اللواتي \* حارفي دركها اولوالالباب  
 جد على جمعنا بجمعك كيما \* نتهى بجمع جمع الصواب  
 مسمعى في الصفاب ذكر الكـلكن \* شرفوا ناظري بأنس اقتراب  
 نحن في حضرة التصابي ولكن \* ليس الا بكم يتم التصابي  
 كن جوابي يا بهجة الروح حالا \* لا تدعني من أدمعني في جوابي

وارسل الى هذه الغادة \* محبنا الملاحظ ان شاء الله تعالى بعين السعادة \* الاديب اللوذعي  
 والوزير الالمعي \* الشيخ محمد سعيد الوزير المكي كان الله له \* ولا برحت أحواله مجمله \*  
 وذلك بعد ان وقف لنا على قصيدة خيرية صوفية من هذه القافية والبحر \* فجعل ما قاله  
 كالعقد النظيم في ذلك النحر \* ولنورد هنا القصيدتين \* لتحصل الفائدة من الجهتين \*  
 فنقول أما التي لنا فهي هذه

طاب شربي لخمر تلك الكؤوس \* فادرها لنا حياة النفوس  
 هاتر هاتر هاتر فقد راق وقتي \* بين دوح به السرور جليسي  
 هاتر هاتر الزمان قد طاب حتى \* غطس القلب في الجمال النفيس  
 واسقني يا حياة روي وسرى \* واحر جنها من ريقك المانوس  
 بين زهر الرياض في خيرانس \* هازم جيشه جيوش العبوس  
 خمرانس وخمر صفو وقرب \* لا خور الهوى وخمر الحسيس  
 خمر قد شطعت مذقت منها \* وبها قد كفيت كل العكوس



خجرة اطلقت قيود رسومي \* صار منها الفؤاد ذاتة ديس  
 خجرة الاتحاد اكرم بخمر \* نور كاساتها يزخرح بوسى  
 غبت عني بها فدعني اغني \* ان في ذا المقام حظيت عيسى  
 صاح انى من سكرتى غير صاح \* فعلام الملام للعيدروس  
 صاح ان شئت ان تهنا باعلى \* معنوى الجمال والمحسوس  
 لازم خجرتى ودونك حانى \* واغطس في الهوى كمثل غطوسى  
 ما على الحق من حجاب ولا كن \* ما النهار المضى كالخنديس  
 آخر القول لم ينل كاس خجرى \* غير من كان لا بساملبوسى  
 وعلى جسدنا الرسول صلاة \* من اله مهمين قدوس \*

وهذا ما قاله

هب بشر من حضرة العيدروس \* طاب حالى من نشره المحروس  
 وجلا عن سما الفؤاد غيوما \* اذ جلا طلعة له كالشموس  
 فأضاء الزمان من نور وجهه \* دونه البدر في دجا الخنديس  
 وانتشى الكون من علا رتبة من \* عالم الروح من أولى التقديس  
 \* وارتما مظاهر اليس تخفى \* عن فهم رموزها في الطروس  
 ارشقتنا من خالص الحب خجرا \* فزجها الوجد دار بين الكؤوس  
 فاحتسينا سلافيها وشهدنا \* مشهدا في ذرا محل نفيس  
 \* في مقام يحفه كل قطب \* طاهر عن مقالة للخسيس  
 ومرام من أمهم نال منهم \* ماصفا للرئيس والمرؤس  
 وارتقاء الاقطاب لانكرفيه \* اذ حباهم ذو الطول بالتأنيس  
 هل ترى منهم سوى اكل شيخ \* شب فضلا حين اغتذى بالنفيس  
 صاح انزل في سوحهم في حصين \* من جاهم ان خفت سوء الجليس  
 واقصد الشهم من هو السهم حقا \* في قلوب العدا يوم الخيس  
 انه الحبر بل هو البحر منه \* نقطة النون فيه مالا مقيس  
 الوجيه النبيه وابن النبي المصطفى الطهر تاج كل الرؤس  
 نسل طه الرسول غيثا وغوثا \* للادواى وهو الوقا في الوطيس  
 فغيثا ثانيا ابن الكرام لاني \* مستجير من جور دهر رسيس  
 سئل غضب الجفا ولا لان يوما \* مسعدا ما حياهم وحى وبوسى  
 يا حماة الاله كم ذابعدى \* رب فضل ولله بنق يوسى  
 ما انا العاجز الجزاء ولا كن \* في جى عزة طرحت البروسى  
 كلما رمت من قليل كثيرا \* هب بشر من حضرة العيدروس



ثم انى كتبت تحت قصيدته \* من رويها وبجرها \* وجعلته كالعقد النظيم في نحرها \*  
فقلت

أصبح الصباح بين الكؤوس \* قد سعى بالصفالدى العيدروس  
أم شذا من شذا سحر اسحر \* من معاني بيان أهل الطروس  
أم بروق الحمى تجلت فاجلت \* عين عين الرئيس والمرؤس  
أم فريد الجمال حلوا لثني \* جامع الحسن لاح في تأنيس  
أم جلاطلعة هي الصبح نورا \* فوقها الشعر وهو كالخنديس  
أم عروس الوصال لما حباني \* قلت نبيها لا عطر بعد عروس  
\* أم سنا قوله لي اعلم باني \* حاكم الغيد والجمال خيسي  
أم جنان الحدود والنار فيها \* أوضحت ما جنت أولو التقديس  
فاجتماع الاضداد لا تكرفيه \* عند من شم نفعه القدوس  
أم لحاظ العيون لي لاحظت من \* سرها المعنوى والمحسوس  
أم ثنايا الحبيب لما تبعدت \* خلتها الدر من نظام الانيس  
المحب الاديب باهى المزايا \* والسجايا اكرم به من جليس  
من افلاك النجاة قد حاز حبا \* خاليا عن شوائب التديس  
الجمال الوزير لازال يحلو \* زهر خود من نظم المأنوس  
دمت يا ذا الفهوم والفضل تبدي \* روح روى من راح در نفيس  
\* وحبك الاله ما ترجيه \* من مرام من نفع كيس وكيس  
وصلاة الاله مولاى تغشى \* جانا الذخر تاج كل الرؤس  
وعلى الاسل والصحابة جمع \* ماشجا القلب نعمة القبوس  
ومما النامن هذا البحر \* من القصائد الخريات \* هذه الايات الرياضيات  
طاب وقت الصفافهات المدامه \* هاتها هاتها رقت السلامه  
هاتها يانديم فالانس وافي \* واستطاب الزمان في سفتح رامه  
سجما والرياض فيها ابتسام \* مذ عليها بكت عيون الغمامه  
وأمال الغصون منها نسيم \* فتح النور حين وافي كاه  
وفريد الجمال باهى الحميا \* بين باناتها يزقوامه \*  
\* بابي ثم بي ملبج بديع \* فاق هندا وزينبا وامامه  
ان تنى ناديت غصن بان \* أو تغنى ناديت يا حمامه  
أوبدارد فته تذكرت نجدا \* أو يلح خصره ذكرت تهامه  
هاتها يانديم خل التواني \* لا تطع في المدام أهل الملامه  
هات يابن الكرام بنت كروم \* حبهاني الفؤاد أرسى خيامه  
هات شمس الضحى التي ان تبدي \* ليل هم تريح عنا ظلامه



زف بكرام من مهرها العقل واخلاق \* عند ثوب الوقار تحبى الكرامه  
 واغتنم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اما طاشامه  
 ختمها بالحبيب خير البرايا \* سيد الشافعين يوم القيامة  
 وعليه الصلاة والال جعا \* والعجاب الاولي ذوى الاستقامه  
 ما تغنى الحمام فى الدوح أو ما \* ضحك الروض من بكاء الغمامه  
 \* (وقولنا) \* غراض قصيدة عمى والذى الشفيق مشح باعلوى وهى غير موجوده هنا

أحبيك أم حيا فيك \* قد أطال انتك كاتى فيك  
 يا غزى الاغزى باسوده \* كل غار بأبيض قتيك  
 يا بروحى رشا مر اشفه \* دونها كاسنا بالاشكيك  
 واحد تنثنى معاطفه \* فى جميع السنابغير شريك  
 وجهه ذوهدى وفاجه \* ضل فيه المذهب النسيك  
 أسقمت مهجتي نواعسه \* قلت ليت الطبيب ما شفيك  
 ما أحلى زمان الفتنا \* حيث طاب السكون والتخريك  
 حيث عصر المدام ثالثنا \* واجتماع الحشا بالاشكيك  
 يا حبيبى اعد بشانیه \* للذى بعض ما به يكفيك  
 داوين جرح مهجتي فلقد \* فاض من ما بها الدم السفيك  
 هات شمس المدام داهقه \* أيها البدر ما زجا من فيك  
 واحذر المستبجح حرمتها \* واتبع قول من بها يغريك  
 هى خمر الشهود فاجتلتها \* لا تخور المحجب الا فيك  
 صاح كم صاح بي لحانتها \* كل صاح مكمل التمليك  
 ما صبا غير بعد سكرتها \* فتها لغاية التسليك  
 منيتى ان أرى لحدى فى \* ترب نعليه دائما تمليك  
 \* وانال المنى بهمة \* واحوز العلاء بخير مليك

\* (وقولنا) \*

ظبية الحى كم هجرت محبا \* فانيافيك ما يريد سؤال  
 بالجمال الشهى جودى بوصل \* بغيتى منيتى أقبل فاك  
 لغريب اللسان والبيت عظما \* يا رعاك الاله ربى رعاك  
 قد ثوى فى الحشام من البعد سقم \* ليس يشفيه غير طب لقال  
 كم أناديك بين ناديك شوقا \* نجدة نجدة لمن ناداك  
 اى وحق الهوى لقد ذبت وجدا \* وجوى مذنايت عن لقياك  
 ادركى ادركى فديتك صبا \* ذامل العقل قد سباه بهالك  
 بهجة الروح أنت للروح روح \* فهذا البعاد من أوصالك



لا أدام السقام من قد بلاني • بل شفاني بمقلة في ليل  
 • (وارسل الى) • من الطائف الى مكة الفاضل الاديب والمحب الحبيب الشيخ حسن بن  
 عبد الله الطائفي الوفائي مكتوباً ضمنه أربع أبيات لوحت فيها بذكر طيب ماضى لنا  
 من محاسن الاوقات فاجاب واجاد • وسلسل في ذلك الحديث الاسناد • فقال  
 اسنى سلام الله في جمع الزمن • يغشى الوجيه المرتضى واعز من  
 وكذا التحيات المنيرات البها • تترى على الوجه الجميل أبي الحسن  
 من قد صفا وعن النبي المصطفى • قد جاء بالسر المصون وقد علن  
 بشرى لنا لنالنا المنى فلنا الهنا • بالسيد السند الجميل المؤمن  
 يا صاح سربي ان لي شوقا لي • ذاك الحبيب ولي فؤاد مرتين  
 واها وواها ثم واها ما هنا • لي قط عيش والحبيب لنا ظعن  
 واها على وقت التلاقى لو غدا • يشري بغالى الروح أديت الثمن  
 واها على تلك المجالس والربا • والورق تصدح والهزار على الفن  
 واها على الانس الانيس مشاهد السخل الرئيس وفتية يحجوا الحزن  
 والنهر شقق ماؤه والزهر شقق عذاره والورد في الروض الاغن  
 والريح تجلب من شذا انفاسه • عطر اربع الافق في حال حسن  
 يا هل ترى هل تسمح الايام لي • بالعود في خير وعافية البدن  
 والكاس بالراح الرحيق مداراة • قد صانها الخلاق من رجس الدرن  
 والعود والقبوس والقانون قد • أبدت من القلب المعال ما كن  
 والراح راحي والحبيب منادى • والحال حال مـذ تجلى لي وحن  
 جاهي ومأمولى وذخري عدتي • في هذه الدنيا وفي يوم المحن  
 عيد لرحن وجيهه فاضل • بروبحر عيدروس ذو فطن  
 حبر العلوم وكامل الخلقين شهيد • صانه الخلاق من شر الفتن  
 هو وافر المدد الطويل وباسط الكفين يدرك للعديم أخ الخفن  
 يا مالكي اني حبيب في أحمد • كن شافعي يا سيدي لا أمتن  
 فابن الوفا قد جاء يا تمس الشفا • ان الوفا عاداتكم في كل فن  
 بقصيدة غراء تسحب ذيلها • للعفو ترجو والقبول لها ثمن  
 هذا وان الفيكروم نى عاطل • مما يلاقى من تباريح الغبن  
 ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى المبعوث من خير البدن  
 والآل والاصحاب أرباب التقى • والتابعين كذا الحسين مع الحسن  
 قد صار ودك عيدها يا سيدي • لازلت في الراحة في جمع الزمن  
 وكتب بعدها • ولسان الحال • ينطق بالمقال • شعر  
 ان تسأل الصب المتيم بالهوى • يا صاحب الحركات تعلم حالي



الناس شتى والمربي واحد \* ما الهائم الولهان مثل الخالي  
 ﴿ولما سرحت طرفي﴾ في كلامه الاعذب \* ككتبت تحته خمسة أبيات حقها الرقمتان  
 لا تكتب \* وهي هذه

أهلا بمنظوم حسن \* حيا به السيد الحسن  
 حيا به علم الهدى \* رب المعالي واللسن  
 وافي ووفي بالوفا \* وأزال عن قلبي الشجن  
 وأهاج شوقا كامنا \* جوف السويد اقدسكن  
 آه على زمن الهنا \* بالقرب من خير الخدن  
 ﴿ومما قلته﴾ من مجزوء بحر قيصده قولي  
 لله نمر دافق \* عبثت به أيدي النسيم  
 باكرته مع شادن \* متبلج الوجه الوسيم  
 وكانما الروضات حو \* لالنهر جنات النعيم  
 وكانما أزهارها \* وجنات محبوبي القسم  
 لكنها ذات انقضا \* وزهور من أهوى تقيم  
 ولرب ليل جبهه \* سحرا ومالي من نديم  
 الا الغواني والمزا \* هروا حنسا الخمر القديم  
 آه على زمن مضى \* غازات فيه رب ريم  
 فلما ذكره جسمي رها \* والدمع دال قبل ميم  
 ﴿وقولي﴾

من منصف من منصف \* من طاعني بمثقف  
 من ضاربي بمهند \* من ممرض من متلفي  
 من لي به متما يلا \* في برد حسن يوسف  
 بتغنج بتدلل \* وتبختر وتبحرف  
 في سكرة من ريقه \* نسخت فعال القرقف  
 ويلاه من ربح به التبدرا غتدي بتكاف  
 بوعيدة كل الوفا \* وبوعده ما ان يفي  
 مع انني في حبه \* كافي بغير تكلف  
 يا غصن قد ناعم \* مل نخونا وتعطف  
 وارح جميعي من ضنا \* هجر به جسمي خفي  
 وارحم نوابت وجد صب صبره عنه نفي \*

﴿وقولي﴾

خاطبت معسول الرضاب \* من فاق زينب والرباب  
 وسكرت من ألفاظه \* سكر احكي سكر الشراب



لله اغيد حسنه \* في كل يوم في اكتساب  
 كم قد حوت وجناته \* من جنة فيها التهاب  
 قالوا السلافة ريقه \* قلنا ثناياه الحباب  
 من ليل أسود شعره \* ضليت عن سبل الصواب  
 أنعم بليلة وصله \* إذ جاد من بعد اضطراب  
 في روضة صدحت بها الشورقا باغصان رطاب  
 وتبسمت أزهارها \* لما بكت عين السحاب

✽ وأرسل الينا ✽ من الطايف الى مكة المشرفة أخص الاصحاب على الاطلاق ✽ شريف  
 اللطائف والاذواق ✽ محبنا وحبيبنا ✽ وصديقنا ورفيقنا ✽ الشيخ أحمد ابن الشيخ البركة سليمان  
 ابن عيسى الوفاي الطائي ✽ أدامه الله تعالى في لطفه الخفي ✽ هذه الارجوزة اللطيفة الاذواق  
 وسائر مرسله المذكور لنا كهذه في السياق ✽ فاكتملنا باثبات هذه هنا اذا الكل من هذا  
 المعنى قال كان الله له ولا برحت أموره مسهله

ياسيدي يا عيدروس \* يا شيخنا شمس الشموس  
 قلبي لديكم لم يرل • فشر فونا في عجل  
 متى نرى الوجه السعيد \* نفوز بالانس المزيـد  
 ان كنت في نوب الهنا • فقد حظينا بالمني  
 فادع لنا ياسيدي \* يا عمي دقي يا سـندي  
 ياسيدي بدر البدور \* لازلت في روض السرور  
 رعيلا لوقات السمر • حيث العيون والشجر  
 حيث السماع والوتر • حيث الصفا حيث المقر  
 بانجل طه المصطفى • لازلت في روض الصفا  
 هل تذكرونا يا وحيه • هل تلاحظونا يا نبـيه  
 ودادكم خير الوداد • وحبكم وسط الفؤاد  
 من لي بتقبيل اليدين • يا حاوبا للشرفين  
 يا ذا الصفات العاطره • يا ذا الهبات الوافره  
 أنتم لنا هم المراد • فالحمد لله الجواد  
 جمالكم نصب العيون • وحبكم حب مصون  
 لازلت في عافيه • يا ذا العلوم الشافيه

✽ فأجبتهم من هذا القبيل ✽ واقفيتها في سلك هذا السيل ✽ فقلت ✽

أهلا بنظم من حبيب \* كم فيه من معنى غريب  
 ما مثله في الانسجام • والله يحكي أنس جام  
 من خير خل قدود • من خير خلدن معتمد



من أجد الخلل الأديب • لله من خيل عجيب  
 منه المعاني كالنسيم • واللفظ كالدر النظيم  
 قد روح القاب السليم • وهيج الشوق العظيم  
 رعبا لهاتيك الربوع • سقيا لهاتيك الجوع  
 حيث المياه الجارية • ورب هيفاً جارية  
 حيث الورود الزاهية • حيث الزهور الباهية  
 حيث الثمار الجانية • حيث القطوف الدانية  
 سقيا لهاتيك الليال • كأنها عقد اللآل  
 لله أيام الصفا • لله أوقات الوفا  
 لله هـذا السماع • لله ذاك الانخلاع  
 في حضرة الطبر الكريم • وهو ابن عباس الحليم  
 مولاي شيخى قدوتى • فخري حبيبى عمدتى  
 الوالد البر الرؤف • كم قد نفي عنى مخوف  
 يارب فانفـعنا به • وجعلنا من شر به  
 عليه صلى ذو الجلال • من بعد طه ذى الجمال  
 صلى عليه ربنا • والال أرباب الهنا  
 والصحب يا نعم الهداه • والاوليا نعم السراه  
 ما نحن مشتاق وقال • رعبا لأوقات الوصال

ولما صنفت رسالتى \* المسماة اتحاف الذائق بشرح بيتى الصادق \* وهى رسالة تشتمل  
 على علوم ومعارف لا يعرفها الا العارف الذائق \* وأرسلتها الى جناب مولانا الشهم \* الذى  
 غاص فى بحر العلم \* فاستخرج درره \* وسمها الى مطالعته فاستجلى غوره \* فارس ميدان الاتقان \*  
 وعين أعيان البيان \* السيد الشريف \* والمجاهد الغطريف \* حسام الدين \* وسالة العلماء  
 العاملين \* ابراهيم بن سعيد المنوفى المكي الحسنى \* أدامه الله فى اشراق نور العلم السنى  
 اتفق أن كان مكتوبا مع الرسالة فى تلك الاوراق \* أربع قصائد لطيفة هى من نظمنا فى  
 التغزل فى الجمال على الاطلاق \* فارسل الى ديم علاه مقرضا على الجميع \* ومقلدا جليلا  
 كلامى بجواهر بحره الكامل البسيط السريع \* وهنا أحببت ذكر القصائد المذكورة \* ثم  
 أتبعها بابا رادلا ليه المنظومة والمنثورة \* أما الأولى من قصائدى فهى هذه

بدا يختال معادوم العديل • صحيح اللحظ ذو الجفن العليل  
 بديع الحسن تعلو عن بيانى • معانى وصفه الباهى الجميل  
 نجيل الخصر عبل الردف يحكى • بخفة خصره عقل العذول  
 لغزلان الحى لما تبدت • غرابا الجيد والطرف الكحيل  
 وأرعد مهبتي من برق ثغرى • به سحب اللوا حظ فى هطول



\* نعم عين الحياة الثغر منه • وخضر عذاره في ذادليلي  
 صباحي وجهه والشعر ليلى • ففي ذامسمرى وبذامقيلي  
 وحبته خاله عمته حسنا • على خدله صاف صقيل  
 ولا عيب بجبي غـ ير ريق • شهى فاق طعم السلسيل  
 شريف الذات والاصاف لكن • له في الحى كـم حتى قتييل  
 ملبح كرم الرحمن وجهها • له بالحسن معدوم المثل  
 فبعض عبيده بدر الليالى • وبعض امانه شمس الاصيل  
 \* وأما الثانية فهي هذه \*

وغادة زانها احورار • من حسننها الحسن يستعار  
 قد خجل البدر اذ رآها • والشمس من نورها تغار  
 من شعرها السبط والمحيا • بدالنا الليل والنهار  
 في خدوها الغض جل نار • مع انه فيه جلتار •  
 في وجنتيها الجنان لكن • في وسط تلك الجنان نار  
 لا تعجبوا كونها نفورا • من شمة الطيبة النفار  
 قوامها كالقضيبي فيه • رمان صدر هو الثمار  
 كالبدور وجهها بالاحاق • والهالة الشعر والجار  
 لله لله من نرود • يحار في وصفها يحار  
 \* وأما الثالثة فهي هذه \*

تفهقه ورد الحسن في وجناته • فابكى معنى عام في عبراته  
 ورقت حواشيه ومارق قلبه • وراقت خور السحر في لحظاته  
 غزال غزاقلي بسيف لحاظه • ألا بالقومي من عنا غزواته  
 تشنى بقدر كالقضيبي رشاقه • وبالجيـد فاق الريم في لفتاته  
 ترهد قلبي في هواه عواذلي • وهيهات اصغائي لقول عداته  
 فسقمى وموتى في الجفون وسودها • وما حياتي حل بين لثاته  
 به وشذاه اننى متمسك • لاني شممت المسك من لهواته  
 تبدى بلال الحال في صبح خده • يوحده في ذاته وصـفاته  
 هو البدر بل كل البدور عبيده • وكل شمس الحسن من نور ذاته  
 الروح روح بعد فصل بوصلة • فان حياتي قربه وحياته •  
 الابلت فرق الجمع تنجاب سحبه • ويجمع جمع الفرق بعد شتاته  
 \* وأما الرابعة فهي هذه \*

بروحي من سممت في كل حسن • وفاقت كل رعبوب اغـن  
 نرود ريقها للاميت محي • وليكن خصرها للحي مفن



ومفرد قد هما تشني \* أرا نامفردا فيه التثني  
 واعرب حسنهما عما ابتناه \* فيالك معربا يدعي ومبني  
 بواو الصدغ قد عطف فتوادي \* على حمل الهوى في كل فن  
 بميم الشجر جرتني وقالت \* تلقى النحوي ذا العشق عني  
 وميز كل حال في رضانا \* لتدعي في ذوى الاذواق مغني  
 ففي توضيحنا تسهيل صعب \* عن التوضيح والتسهيل يغني  
 نخذ خبرا أتى مع مبتداه \* عن الضم والوهو والشعر مني  
 وهذا صورة التقرير من ذلك الروض الارض \*

الحمد لله الاحد الجامع في نوع العقل الانساني بالادراك أنواع المجامع \* القادر النافع  
 بسر السريان من تجلياته على السراة من خليقته فهو المنعم المانع \* الماسح باثبات شمس  
 اليقين في أفق التمكن ليل تحيلات الفرق \* المظهر في آثاره المبررات للاعيان نور براهين  
 الحق \* وصلاته وسلامه الدائم الهول والتوالي \* على مستودع الشرف العالي \*  
 الناطق بجوامع الكلم \* المفارق شبهات مفاهيم الاذواق بواضح غير منهم \* وعلى آله  
 وأصحابه مشكاة ذلك المصباح المضي \* ونسمات صباح الافق الوضي \* أما بعد \* فان  
 العلوم وان تنوعت في المسائل لا تخرج عن المقاصد أو الوسائل وان ساحلها الذي  
 ترمى به جواربها وجمع فنونها الذي تنقطع اليه مجاريها معرفة المعبود وجل وعز عن  
 التخيل والادراك لاستنقاد نفائس النفوس من هوة الهلاك \* على أن ما طرأ التوفيق  
 لا تعقل العلوم أو ان ادراكه ونتيجة آية يؤتي الحكمة من يشاء مخبوة في طي اقداره ولو  
 اتخذ مأخذا لفهام من معدن الابداع بالابرار \* لكان الكل على سواء ومنهم \* دال الله فماله  
 من مضل ومن يضل الله فماله من هاد \* ولولا احتجاب خيال الرشيد في مرآة الذوق  
 بصدارين الغفلة لكان الوصول الى انكشاف صور الحقائق محجة سهلة وربما نفعت  
 نسائم القرب على النائي فدنا ومنعت عن معانيها فقضى ساجدا في لجة العناء \* شعر \*

أخي اذا زلت بارض نجد \* وثمت شاعا كرام التزبد  
 فخي الجي واذا كرفي فاني \* جعلتك في محبتهم دليلى  
 وان ليلى حكمت بالشعر ليلى \* فواسهرا في الليل الطويل  
 ولا تبهم على فذلك روي \* فقاتها وأوضح لي سبيلى  
 وقل جهل الصواب ولا ملام \* على جان بمحنته جهول

رب كلمة حكمة أيقظت من نوم عمرا خلا وأنت طت من عقال العقل ومن جن جنى ثورات  
 العقلا \* شعر \*

يا أسرة بالعقول ساروا \* وهم لنا اليسر واليسار  
 وسيرونا وصـيرونا \* فلا شعور ولا شعار  
 فان علمنا بهم جهلنا \* وان جهلناهم نحار



ومنهم القرب والتداني \* ومنهم الكشف والستر  
فليس عين ولا حـلـول \* وليس غيره اقـتـدار  
منكم اليكم بكم هـدينا \* واتضح الليل والنهار  
بالصانع يستدل على المصنوع من عرف وعليه بهامن بالقصور اعترف وكيف لا يظهر  
في مظاهره وهو مظهرها أم كيف يخفى وهو خالق الخفيات ومقدرها رب خـطـرة جـرت الى  
أخطار ورب قطرة فيض تـلا الاقطار \* شعـر \*

أعـاب ريم البر في لفتاته \* واعذرهم ان هام في فلواته  
تراه رأى ظبي الاوانس آتسا \* فاشرب حبا في رنا لخطاته  
أم اغتاض لما ان رأى كل عاشق \* يوحد في ذاته وصفاته  
لما الله صبا حاول القلب سلوة \* ولم يدرك الموت عين حياته  
ولو لا النوى لم يطعم الوصل ذائق \* أو الفرق لم يرغب لجمع شتاته  
ولو لا مجازي ما علمت حقيقة \* وعلى بجهلى زاد عن شبهاته

لكن لما در من محب الادب در لم يثقب لوزاته الدراري لجل منيرها ونكب وجرى من  
غديرها الطافح \* وسرى من نسيها الفائح \* ما يحيى الاموات ويشفي أدواء العقول والذرات  
وكان من رشحات فيض مبدع الانوار ومودع الاسرار في فرع شجرة طاب غراسها  
وثبت في تخوم أرض التوحيد أساسها السيد الذي ساد أقرانه وأسعد الله به زمانه ووجه  
قلبه لذكره فكان عند الله وجيها وأيقظه فانتبه ذواته دب نبيا لانيها وحيث كان علما  
تضيء به أنوار الارشاد فتهدينا لسانا نسميه اجلا لا وتكرمة \* وذكره المعلى عن ذاك يكفينا  
وغشني ما غشني من هباته وغمرني ما غمرني من هباته \* وكنت لولا التمسك بآثاره  
ان آتية في لجم مجاره بيداني طير لا يحلق حول ذاك الحمى وقد قص جناحه بجناحه  
فكيف يسمو الى السماء فعدت به اليه وعدت بمن كنا كل عليه ان أنشب في أحبولة  
الاعتراض أو أكون لاسهم الاقدار أقرب الاغراض وحولت مسلماتي وقلت رب اني  
من المسلمين فاجعل لي الى السلامة سلما

بروحى من غدا في الشعر يعنى \* فتاة تفتن الآسى وتضنى  
اذا غنت بمغنى الله وأغنت \* عن النغمات والرشا الاغن  
حكى قطر الندى ما منها الثنايا \* وقال عن المبرد فاروعى  
وتوضج الهوى شئ بعيد \* وفي التسهيل ما يكفي ويعنى

اللهم أكرمنا بالتأهل لتلقى نزل كرمك ورضنا بحكمك ورضنا بحلمك وحل بيننا وبين  
شبهات الشهوات وأذقنا برد أسباب النجاة في كؤس المناجات وعرفنا ما يرفعنا عن الجر  
في أيدي التخييلات المنصوبات وسكن حركات قلوبنا عن الميل الى اللذات بغير مشاهدة  
الذات يا بديع الارض والسموات وصل وسلم على نورك أول الخليفة وشريعة الحقيقة  
وآله وصحبه الكرام وكما رحمتنا به بدأ فاحسن لنا الختام انتهى ولما كان سنة ١١٥١



ونحن والشيوخ ابراهيم المذكور في بند سورة المحروس بمظهر القطب العبدروس أنشأت  
آياتنا على قافية العين المرفوعة تبلغ النسيج في العدد ومن جملة ما أودعت فيها عقد  
سلسلتى الى الحضرة المحمدية حضرة الاسعاد والمدد صلى الله وسلم على صاحبها روح سائر  
الكائنات وعلى آله وأصحابه أرباب المجد والكمالات ودونك أيها الواقف عليها نسب  
كعمود الصبح وحسب تنزه بجدي الحسين عن القبح نسب ما فيه الا من خاض بحر  
الفضائل ولبى عباها الى أن ينتهى الى مدينة العلم وبابها

نسب تحسب العلابحلاه • قلدها بنجومها الجوزاء وفيه قلت • وعلى دوح مجدى به صدمحت

فاضل فاضل أبى ثم جدى • هكذا نسبى الى المختار

وأنا أرتجى كمثل أصولى • ذاك أقصى المنى من الغفار

فوقف عليها مولانا الشيخ المذكور وكتب عليها من جواهر منظومه والمنثور هذه  
الفقرات البديعة والآيات المشيدة المنيعة نفحة تمت على خيبة العنبر الاشهب فخبذا  
ذلك النمام وطفحة تمت من عباب يقدف بالدرر فأين الدرارى من ذلك النظام ألوان  
للملك النبى وان دس نوافح وان لكل مقدمه نتيجة وللخير علامات ولوائح شنشة أعرفها  
من أنخرم وسلسلة لا يحل عقدها المحكم حرس الله مشيد أركان هذه الآيات وأسس به  
قواعد المحكمات مولانا السيد الذى ساد أقرانه وحفت السعود فى مراقى الصعد قرانه

أصل تخوم الارض قد شرفت به • وغصونه فوق السهات ترفع

عرق عريق فى الفصاحة كيف لا • واليه طلاب المعانى ترجع

بالوجبه أبا الأبا وأباه والـ • صنوا الكرام اذا أجيبوا أودعوا

• ما آل أمر نحو آل محمد • الا وأسفر عن فلاح ينفع

واليك يا ابن الأكرمين فريدة • من در لفظك ذات نور يسطع

رقت بكف مقصر فتقاصرت • عنها يد البلغا بمدحك تسجع

فأصبح لها سمعا ولب نداءها • بدعاء بر للمهمين يرفع •

دامت لك العليا ودمت تنيلها • واليك أرباب الفضائل تخضع

وعليه سلم مع آبائك الغر الأولى • سحبت الصلاة مع التحية تمع

وهنا • أحضر القلم هذين البيتين فى وصف ذلك العلم وهما

ان ابراهيم أضفى أمة • قانتا لله رب العالمين

عالم أخلص فى أعماله • هكذا شأن العباد المخلصين

ثم انى أضفت الى تلك الآيات نثرام مقدمة وخاتمة وجعلتها حديقة تغور زهورها فى ربا  
الانساب باسمه وسميتها سلسلة الذهب المتصلة بسيد العجم والعرب فحشى فى ارسالها اليه  
سبدي روض الآداب الاخ الودود السيد حسين هاشم المتقدم ذكره فى أول الكتاب  
وكنت اذ ذاك فى المدينة المنورة المكينة • الجبارة المسكينة • فأسعفته بالارسال • وكتبت  
اليه بقلم الارتجال



## ﴿شعر﴾

قد آتاكم ما قد طلبتم سريعا \* يا شريفا حوى المزايا العلية  
فاتظروها أو شتمتم فاكتموها \* وأعيدوا المنقول منها إليه  
﴿ثم أشرت﴾ إليه أن يكون الجزاء في ذلك الحال \* من جنس الأعمال \* فقلت  
أيأسيد اقدع لا واتصل \* بطه الذي فضله قد شمل  
لكم أرسل القلب ما رتم \* فجازوه من جنس هذا العمل  
﴿ثم أتبعته﴾ ذلك بقولي نثر أو نظم أو هذا من باب الانبساط فغفوا عن التفريط والافراط  
يا روض الآداب والجامع بين الأحساب والأنساب لازلت تشنفون الاسماع \* بحميا  
الاشعار والامجاء \* وحال الرقم ونحن مترددون بين قبا والعوالي مشرقوا الايام والليالي  
فلله من جنتين \* لا عيب فيهما سوى انهما قرة عين

يا حبذا جنة العوالي \* كأنها جنة الوصال ان غنت الورق في رباها \* فالرقص من ماءها الزلال  
وحبذا في قبارياض \* من لطفها أطلقت عقالي لله ما أحيا \* لي أيامها الزهر والليالي  
فقبل فيما طلبت ومنع ارساله \* وأنشأ مقرر ضاع على تلك الرسالة \* فقال والله دردر ورق يخته  
السياله

يا هم ما أوصافه - عاويه \* وشريفا قد حاز أعلى المزية  
واما ما أجاد نظم القسوافي \* حاكها في أنسابه الهاشمية  
آل بيتهم نسود ارتقاعا \* وافتخارا على جميع البرية  
أفضل الخلق بالنصوص جميعا \* مهبط الوحي والنفوس الالية  
سما الفاضل الرئيس المفدى \* من له المجد مقعد ومطية  
ذاك عبدا ضيف معنى لوصف \* فيما رجى بذالك جلية  
مستفاد من فهمه كل معنى \* كل عنه أهل العقول السنية  
سيد الوقت نسبة وعلوما \* جده العيدروس رب الحية  
فهو خدن الملوم وابن أبيها \* يالهأ نسبة تجلت بهية  
ليس لي مخلص أحاول عنها \* وبها أرتجى كمال المزية  
وهي عندي أجل ما أجتليه \* في انساب سما بنج - ير البرية

﴿ومما كتبه على بعض مجاميعنا ارتجى لا قوله﴾

يا حسن مجموع حوى \* درر المباني والمعاني  
للفاضل الشهم الذي \* قد فاق أبناء الزمان  
أعنى الشريف أخا الوفا \* رب الجمار رب البيان  
العيدروس المنتقى \* من ماله في الفضل ثاني  
فاجنى ثمار الحسن من \* مجموع حلو المجان

﴿وأرسل البناء﴾ هذه القصيدة المحب الاديب \* ذو النظم العجيب \* سالم بن الشيخ عبد  
الرحمن المكي من بيت النجار \* كان الله في السر والاجهار



حل السرور بمجلس الايناس \* وبداندي ساعيا بالاكاس  
 وجلاه مومي نشر سامي عرفها \* متفاورحافي حضرة الجلاس  
 والبدر عندي حاضر في مجلسي \* يرفو الي بفاتر نعاس \*  
 عانقته وجدا فاسفروا نشي \* متمايا لافي قدده المياس  
 وشربت من ماء الحياة صفاءها \* والليل أرخى حندس الاغلاس  
 والورق وسط الروض غنت فرحة \* وتمايلت اغصان ذاك الاس  
 ياما لك قلبي وراهن مهجتي \* يا نور عيني يا سراج كاس  
 باسيدي المنسوب كن لي داعيا \* واقبل مديحي يا أجل الناس  
 فترى نزيلك بالصدود مروعا \* بسطو عليه كل قلب قاسي  
 هيا وجيهه الدين يابن العيدرو \* من الهاشمي وعمدة الاكاس  
 والختم صلي ذوالعلا ربي علي \* طه المبجل طيب الانفاس  
 والآل والاصحاب مع أتباعهم \* أهل الوفا والصفو والايناس  
 ﴿فكتبت تحت﴾ قصيدته في الحال \* حسب ما أعطاها الارتحال \* من غير تكلف وتأمل \*  
 وتصنع وتعمل \* فقلت

أهـ لا بنظم طيب الانفاس \* حاكي برقته حيا الكاس  
 وانا الى نخلته طيبي الحمى \* قد زارني في حندس الاغلاس  
 قبلته ألفا وألفا بعدما \* رفعت به حيا باعلى الراس  
 لله جمع سـلامـة من سالم \* ألقى العدا في الكسر والعكاس  
 سبق المرأة فانشدت من خلفه \* مافي وقوفك ساعة من بام  
 في كل بيت منه بيت مودة \* جمعت كمال الصفو والايناس  
 منه المعاني والمباني أرضحت \* ان البديع متنوع الاجناس  
 وبه ذكرت زمان كنت بحوز عبيد الله نجل السيد العباس  
 قطب الوجود قياس كل مؤمل \* شيخ الشيوخ السادة الاكاس  
 أيام أنس مع ليال حسنهما \* بهج يفوق مسرة الاعراس  
 والعود أجد يا أخا الود الذي \* أهدي يتيم الدر في القرطاس  
 واسلم فديتك سالما في حالة \* محمود ما بين كل الناس  
 لا تخش ضمنا من زمان لا ولا \* روعا من المتمايل المياس  
 نعم الصلاة على النبي وآله الاطهار حقا من أذى الارجاس  
 وصحابه أهل المناقب والعلا \* مازار خيل في دجا الاغلاس

﴿ولما وقف﴾ على بعض مالي من الابيات \* سيدي الاخ ذوالآداب المحكمة والفراند  
 الملهمة \* السيد الفاضل \* سلالة الافاضل \* مولانا السيد سهل بن أحمد بن سهل جل  
 الليل العلوي \* الترمي المدني \* سقانا الله واياه من شراب أسلافه الرائق السني \* كتب



تحتها هذين البيتين \* الرقيقين الحارين

يأبدي عافى عصرنا لك نظم \* ينجل العقد في نحر الخرائد  
أنت فرد الزمان تظهر فيه \* كل آن مهففات القصائد

\* (ومما كتبه) \* الى سيدى الاخ سهل المذكور طابا بامنه شرح الزنجاني \* فى الصريف  
للتفتازانى \* قولى

يا ذا اللطائف والسنا عرفانى \* يا صاحب التوضيح والاتقان  
اتحف لنا يا ابن الكوام مبادرا \* فضلا بشرح السعد للزنجاني  
واسلم على طول المدى متمتعا \* فى بلدة الايمان والاحسان  
(فكان الجواب) \* من ذلك الجنب \* مع ارسال الكتاب

يا أيها السند الجليل أخالعلا \* يا من له قدر عظيم الشأن  
يا نجل سادات علو بين الورى \* وسموا على رغم العدو والشانى  
وافت الينا بنت فكر تظمها \* يبرى نظام قلائد العقيان  
تختال فى حمل البديع كأنها \* خر عوبة مالت كغصن البان  
قد شرفت دارى وحلت منطقى \* بل ذكرتنى عهدنا بغوانى  
وتضمنت طلبا لشرح رسالة \* فى الصريف موضعها على الزنجاني  
فهى الجواب مع الجواب لكم أتت \* لازلت فى حفظ من الرجمان  
واسلم على طول الزمان متمتعا \* ما غنت الورقاعلى الاغصان

\* (واتفق) \* ان تمسينا نحن واياه وبعض الاصحاب المكيمة \* متفرجين على عين ما فى بعض  
رحاب المدينة \* وكان بدر السماء فى غاية الاشراق \* وكاس الصفو منا طافح ودهاق \* فقلت  
مساجلا \* وأنشدت قائلا

وأصحاب اتينا نحن وعين \* فقال هو \* ووجهة واحد منا الجين

فقلت انا

تحاكى البدر اشراقا وحسنا \* فقال هو \* كما تحكى الظبا منه الجفون  
\* واتفق ان طلب منا \* بعض مجاميعنا المشتمة على ما لنا من النثر والنظم \* حليف العلم  
والفهم \* وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى \* لا برحت منهلة  
عليه سحائب الادب السنى \* ثم بعد ذلك بمده \* أرسل الى تقرضا عليه اطال القول فيه  
ومده \* وصوره \* ما أرسله الى \* من عرائس أبكاره التى جلاها لى \* قوله بسم الله الرحمن  
الرحيم وبه المستعان \* الحمد لله الكريم الرحمن \* المنعم على عبده بمجموع الاكرام والاحسان  
والانعام والامتنان \* أحده وأشكره على سوابغ كرمه وتوابع نعمه الحسان \* وأشهد أن  
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان \* وأشهد ان سيدنا ومولانا محمدا المصطفى من  
هاشم وعدنان نبيه ورسوله وصفيه وخليفه المبعوث الى الانس والجان النبى النبيه ذو  
الوجه الوجيه وناهيك به يوم الرهان صاحب الرسالة وساحب ذيل البسالة على كل كى



بصارم و سنان أفضل من أجاب من سألته القائل انك ان تلي الامارة من غير مسأله تعن  
عليه يا عبد الرحمن اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا و مولانا محمد المصطفى واسطة  
العقد النبوي و رابطة العقد القوي انسان العين و عين الانسان الذي منحه المنحة  
الدنية و نفحة النفحة المدنية فيا حذار يا نفعها الريان و على آله و أصحابه و أنصاره  
و أحزابه و الذين اتبعوهم باحسان \* صلاة و سلاما دائمين باقين متلازمين الى آخر الدهور  
و الا زمان ما غنى بالروضة عشاق \* و ما سار الى الجاز ركب العراق \* و ما حن مشتاق الى  
الاهل و الاوطان \* و بعد \* فاقول و بالله التوفيق و منه الهداية الى سواء الطريق و به  
المستعان اني سرحت طرف الطرف في هذا المجموع الحاوي ظرفه كل ظرف فلا غرو  
ان كان مطبوع الرواية عن حسن و حسان و ما حواه من الرسالة البديعة المسماة بالنفحة  
المدنية التي هي في الحقيقة منحة لدنية فسبحان المعطي المنان و ما فيه من لطائف نوافح  
الكائنات \* و طرائف المدايح و المحاضرات \* و طرائف الموشحات و الالحان \* و رتعت  
في رياضه الارياضة \* و كرت من حياضه الطويلة العريضة \* و جنيت ثمرات الفنون  
من تلك الافنان \* فهت لما فهت معانيه فلا عجب اذ صرت معانيه و علمت ان ليس  
في الامكان ابداع مما كان \* فليت شعري باي لسان أم باي بنان \* أثني على مفردات  
هذا المجموع الحسن \* و ما فيه من جوهر و ياقوت و مرجان \* و مقاصر و بيوت عالية  
البنيان \* عالية الاثمان \* الى محاضرات تنسي محاضرة الراغب و محاورات توسي باسترواحها  
اللاغب \* و نظم و نثر تظنها عقود الجمان \* و لعمري انه من أغرب ما قرع سمعي من الغرائب  
و أعجب ما وقع بمسمعي من العجائب التي أملاها علينا انسان الزمان و أقسم ان لورآه المجد  
الفيروز آبادي لقال هذا الفيروزبادي من قلائد العقيان أولورآه القاضي الفاضل  
لقال مالصاحبه مفاضل في حلبة و لاميدان \* أولورآه ابن نباته و ربيعة لروى كل منهما من  
فيض أدبه نباته و ربيعة \* المزري بشقائق النعمان \* كيف لا و جامع السيد السند الجليل \*  
الايد المعتمد المثيل \* عين السادة الاعيان \* الامعي الاديب الاوحد \* اللوذعي الارب  
الامجد \* زين القادة الاقران \* عنوان الشرف و شرف العنوان \* الفقيه المقدم \* والنبية  
المعظم \* نتيجة مقدمات البرهان سيدنا و مولانا الوجيه و النزيل الفاضل النبیه الحبيب  
عبد الرحمن \* ابن مولانا السيد الفاضل و العالم العامل \* مصطفى ابن مولانا السيد الفاضل  
و العارف الواصل \* شيخ العبدروس يا علوي \* أنهلنا الله تعالى من مشرعاتهم المروى لمورد  
الظمان \* فله دره فقد ألف القلوب بما ألف و جمع و شنف بما صنف و رصع المسامع  
و الاذان و قد قلت فيه مقرضا لما يحويه من البحر الوافر مضمنا للشطر الاخر \* شعر \*

يا الله مجوع بديع \* يحاكي الدر في حسن انتظام  
بالفاظ تحال بهار ضابا \* الى ترشافها هل أنت ضامى  
و قد قلت فيه أيضا بعض أبيات هي غير أبيات عند أرباب هذا الشأن  
مجموع مولانا الوجيه \* العبدروسى الوجيه



الفاضل الفطن اللبيب • الكامل الزاكي النبيه  
 • الالمعي اللوذعي الشهدب الفقيه ابن الفقيه  
 السيد السند الشريف • المرتضى المرتضى  
 • العابد الرحمن بن المصطفى شيخ يلبه  
 شيخ الشيوخ ذوى الرسوخ • اكرم بصفوة مصطفىه  
 غيث النداء غوث الردى • لبث العدايا مبتغيه  
 أوصافه ليست تعد • على تفنن واصفيه  
 أخلاقه كالروض با • كره الحيا الوسمى النديه  
 • لا بدع ان أبدى لنا • مجموع الزاهى التنزيه  
 جمعاً صحيحاً سالماً • فى الحسن ليس له شبيه  
 طالعتنه متأملاً • واجلت طرف الطرف فيه  
 فوجده ورأيتنه • داني القطاف لمجنينه  
 فجنيت من أزهاره • وثماره ما اشتهيه  
 من كل مبينى رائق المشعته يروق لمجنينه  
 ماشئت من نظم ومن • نثر حواه درفيه  
 • وفوائد وفرائد • وقصائد فيمن تبه  
 فجزال مولانا العلى • وحبالك ما قد ترجيه  
 واليكها مدنية • بمدحككم حقائنه  
 • وهنانه فينانه • تسبي الخليم مع السفينه  
 ما حاكها ابن نباته • كلاك ولا ابن النبيه  
 فاسبل عليها سیدی • من ثوب سترك ذا الرفيه  
 واجعل قبولك مهرها • يا حبيب هذا ما تبتغيه  
 وادعوا لناظمها ورا • قها سمعكم الوجيه  
 وادعوا لوالده واخوته جميعاً مع ذويه  
 للدين والدنيا ولل • أخرى بخبر يقتضيه  
 واسلم ودم متمتعاً • فى أوج عز ترتقيه

• (وبعد) فض ختام هذا القريض • وانعام هذا التقرير • الرائق الفائق بحسن الاتقان •  
 سفع للنماظر القاصر • ما سمع به الخاطر الفاتر • المنسى بزوايا الخول والنسيان • ان يمدح  
 المشار اليه أعلاه • ويشرح فضله وعلاه • الذى سارت به الركان • بقصيدة فريدة فى النسيان  
 والتشبيب حيث برد هذا الممدوح قشيب • ما برح من آن الشبيه والعنفوان • وهى هذه

زارت تربك الدر فى الاقحوان • مليحة ترزى بحور الجنان  
 وهيئت من لوعتى ساكناً • وشاهدى الدمع لها ترجان



عشقتها لما رنت وانثنت • وأومأت نحوى بطرف البنان  
 هيفاء من ريقتها قرقفى • حوراء من قامتها الى سنان  
 من قد ها المشوق مع لحظها • أمسيت مقتولا ومالى ضمان  
 وشعرها الحالك تجعده • ليل وشمس الفرق فى الافق بان  
 وحرة الخد كازدكت • وأحرق قلبى ومالى أمان  
 خطبتها بالروح فى وصلها • فأعرضت عني وقدمت عان  
 ولم تكن ترنى لما حل بى • من وصفها العالى بأسمى مكان  
 ومزبدت حوطتها بالدجا • أتألوه مع آى بسبع المثنان  
 ناديتها والدمع يبدى الهوى • يا بهجة الناظر قرى العيان  
 فأعرضت عني ولم يحل لى • سوى مديحى بالحشا واللسان  
 للفاضل الكامل باهى الجا • أعنى وجيه الدين رب البيان  
 العابد الرحمن مولى الندا • السابق الاقران يوم الرهان  
 العيدروسى التقي النقي • السيد المفضل سمع البنان  
 سـ لالة المختار من هاشم • محمد الهادى لانس وجان  
 ومن لا ملاك السما قد سما • ومن لدين الله بالسيف صان  
 يا أيها المولى الامام الذى • حوى من العلياء أعلى مكان  
 طالعت مجموعك هذا الذى • بنظمه أزرى عقود الجمان  
 مرحت طرف الطرف فى روضه • وجلت فيها صاح مرخى العنان  
 فلم أزل فى روضه راتعا • مقتطفا من كل قاص ودان  
 وها كها يا صاح خروبه • غراء عذراء رداح حصان  
 معشوقة ممشوقة قد ها • وخصرها ألين من خيزران  
 ما حا كها قاط الحبرى وما • حاكى بها قبل بديع الزمان  
 فغض عنها الطرف واسبل على • عيوبها منك ثياب احسان  
 وههرا منك القبول الذى • أحل منها كل حسن مصان  
 واسلم ودم فى عزة سيدى • ما حركت ريح الصبا غصن بان

هذا والمسؤل من المكارم الرضيه • والمأمول من المراحم المرضيه • اسبال ذيل السر على  
 هذا الهذيان • الذى صدر عن قريحه قريحه • وزريحه زريحه • فشتان بين الضالع والضليع  
 شتان • فان البصاعة فى هذه الصناعة قليله • وعين الرضا منكم قليله • عن العيوب  
 والنقصان • والمرجوان تشملوا المملوك بصله دعواتكم فى خلواتكم وجلواتكم فى السر  
 والاعلان • قاله وكتبه وجلا ورقه خجلا المرتجى من ربه العفو والغفران فقير ربه  
 واسير وصمه ذنبه • الفقير الحقير الوجيه عبد الرحمن • بن عبد الكريم الانصارى الخزرجى  
 الهدنى الحنفى خطيب المنبر النبوى • وامام المحراب المصطفى • بمسجد سيد ولد عدنان



صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان وكان ذلك بمكة المشرفة سنة  
ألف ومائة وسبع وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والحمد لله  
عظيم الفضل والاحسان ﴿ولما أوقفني الشيخ عبد الرحمن﴾ المذكور على مسودة  
رحلته الانيسة وما أودع فيها من التحائف النفيسة كتبت عليها ما أعطاه وارد الحال  
بلسان الارتجال فقلت

أزهـر رياض هـذه أم زواهر • أم الحب مبطلت عن بهاء الستار  
أم البرق قد أبكى الغمام ابتسامه • أم الدرف في جيد الطبا أم جواهر  
أم الورق غنت في الغصون ورقصت • أم الوصل أبداه الحبيب المهاجر  
أم الشهيد أم قول الأديب الذي سما • له بدر فضل في سما الفضل سافر  
هو الجامع الفرد الذي ماثى له • عنا ناعن الغايات بل هو سائر  
رقيق مبيان والمعاني جليلها • لييب أديب ناظم الدرناثر  
وجيه الدنا والدين من طاب محتدا • ووصفها في الله تلك المفاخر  
فلا زال في الأنصار فردا مهذبا • وزفت له خود الكمال السوافر  
(وقصيدته) الأخرى النونية • تحكي قصيدة لنا من بحر ها ورويه وهي فيما هي فيه سنية •  
وهي هذه

وافت وما أوقت بما في الجنان • أنسية ترزى بحور الجنان  
أنسية بالنور قد برقت • فقلت ما أحسن هذا الجنان  
مايك في الحسن من جندها • شمس الضحى والزهر والبرقان  
قد أرسلت شعرا على وجهها • أعجز بالاصباح في الغيهبان  
لأنك كرى رمان صدرزها • ذاهره في نار خديك بان  
من ذارأي الفردوس فيها لظى • من ذارأي الرمان في غصن بان  
من ذارأي الشمس مشت في الثرى • من ذارأي الطي مشى في أمان  
من عادة الغزلان سكنى الفلا • مالى أرى ذا الطي في الحى كان  
يامر شفا فيه الشيا بادت • من ذارأي المرجان سلك الجنان  
تهم الخطريف أخبارها • فكيف من أحرز منها العيان  
بدعوة في الحسن قد أعجزت • عن وصف معناها سرة البيان  
قد قارن الوهي مكسوبها • فقلت ما أسعد هذا القران  
واحدة حسنا تثنت لنا • بنت أربيع في العمر تلو ثمان  
كاملة الأرداف لكن لها • خصر ومن نقصانه ما بيان  
سقيمة الجفن وفي ريقها • برودة ترزى خور الدنان  
وجناتها الجنات أزهارها النعمان والورد شبيه الدهان  
والخوخ والتفاح أثمارها • فأعجب لجنات على خيران



زنجي مسك الحال رضوانها \* وقلبه المسود ما قط لان  
 قد جردت سيف العشاقتها \* كست شجاع القوم ثوب الجبان  
 ناديتها قالت فن ذاهنا \* يرجوا الهنا منا أهذا فلان  
 فقلت اى قالت أجل فانه سب \* فالآن لا واش ولا ترجان  
 صحح علينا نسبة خرتها \* فينا ووضعها عليك الامان  
 وقف لدى النعمان من وجنتي \* يفتيك بالمطوب في ذا الاوان  
 وواقدي الحدة عنه فخذ \* ماشئت من اخبار قاص ودان  
 وفي في لاشك قطرانى \* وشاهدي فيه الثنا يا الحسان  
 جسمي الحريري وهو المبر \* دالراوى الصماح الحسان  
 مختصر خصرى ولكن في \* مطول الردف أطلت البيان  
 وان جهلت الوقت يومافين \* بلال خالى خذ زمان الاذان  
 فسرني والله ما أفهمت \* وقلت بالحال ونطق اللسان  
 سلما أنا سلمان بيت الهوى \* حسنا أنا حسان بيت الحسان  
 ليلى أنا قيس جنود الهوى \* ميا أنا غيلا ن أهل الزمان  
 كثير عشقي فيك يا عزتي \* كثير ماناله حين كان  
 هذا عناني يا عناني له الارسال اذ حبلى خـ يرشان  
 منشور كل الحسن فيك انطوى \* ونشر طي العشق منى استبان  
 مفطر فيك المعنى وعن \* سوال قد صام وللقلب صان  
 بمبتدا أخبرت في الحسن مذ \* اطلقت اذ قيدت فيك العنان  
 علما بأن الحسن فيك انتهى \* فليس يحصيه سوى المستعان  
 فاستضحكت عجباً وقالت لقد \* احزرت في التوضيح اعلى مكان  
 أحسنت فيما قلت لو لم يكن \* قصرت في وصفى البديع المعان  
 شبهتني بالغير تشبيهه من \* شبه عرف المسك بالزعفران  
 وهل لا لى البحر في حسنهما \* كجوه رمنشاه في الاخوان  
 وهل يقال الصبح ليل وهل \* يقول ذو المعقول للانس جان  
 سلمى وما سلمى وضرائها \* الا لدى حسنى كبعض القيان  
 ما كان في ظنى المجلى بان ابن جـ لا يخفى في بديع الزمان  
 والآن عنا بنت اذ بنت لى \* والمرى يرى المرء عند امتحان  
 وكيف لا اهزم من ذمنى \* وصارحى لخطي وقدي سنان  
 واعلم بأن الحاكم في ديننا \* كما يدين المرء فيه يدان  
 لاحول من أمرى فاني امرء \* لى من هوى الزينات هاء الهوان  
 لكن لى عزولى منقذ \* من ذل بحر العشق والاقتنان



بالجدي خير الخلق غيث الندى \* طاه الذي يسقى كؤوس العيان  
صلى عليه الله مع آله \* والمحجب أرباب العلا والبيان  
ما تحفت شمس الضحى بدرها \* واسعفت بالصفو والامتنان  
(ولما صنفتم) رسالتى المسماة النفحات الالمعية فى تحقيق معنى المعية وآها السيد  
الجليل ذوالمجد الاثيل صفوة السادة الاشراف ومن فى حبه فى الناس مسئلة بغير  
خلاف مولانا السيد محمد بن السيد يحيى الخطاب المكي الحسنى روح الله ووجهه من راح  
فيض فضله السنى وشاهد هاهنا بين الرضا كتب عليهم مقررنا فقال  
يا ذا الذكا والالمعية \* ان شئت تحقيق المعية  
واقالك ما أبداه مو \* هوب الكرام اللوذعية  
اعنى الوجيه السيد السلطان والغير الرعية  
ومما أنشدنى لنفسه فى اسم وجيه الدين

وجيه الدين فيك يزيد عشقى \* وعشقى أصله من ناظر يكا  
فجدلى بالوصال لتحى روحى \* فعشقى زائد وأبيك فيكا  
واتفق ان جئت أخبره بالسفر فى بعض زيارتى الى المدينة المنورة \* وكان يطالع فى بعض  
الكراريس ولديه القلم والمحرر \* فكتب عليهم اهذين البيتين من نظم \* وبشرنى فيما باقبال  
السعد واشراق نجمه \* فقال

أنت لاشك سيد وحبيب \* يا وجيه جماله مشهود  
قالك السعد بالولاية نادى \* فاجبه مبادرا يا سعيد  
فكتبت أنا تحت ما قال \* مستبشرا بحسن ذلك الفال \* فقلت

أيها السيد الجليل الذى لى \* من سنا قوله تجلى السعد  
دمتم تظهرون در المعالى \* حيث مولاى جامع ووحيد  
بحركم طافح طويل بسيط \* وافر كامل سريع مديد  
أنت طود الكمال والمجد ياكم \* دون عليك سيد ومسود  
فالكم لا يقيس يا خير بحر \* طاب للصادرين منه المورد

واتفق فى بعض زيارتى للمدينة المنورة ان وقع الاجتماع مع مولانا الخطيب الفاضل  
الاديب أبى الخير مغلباى المدنى \* ووقعت المذاكرة فنحن واياه فى فن الادب السنى \* ثم فى  
أثناء المذاكرة طاب منى الوقوف على بعض اشعارى \* الجامع لما نظمت فى اقامتى واسفارى  
\* وكنت على ظهر سفر الى الديار المكية \* فأرسلته وعرفته سرعة عزم النية \* وطلبت منه  
الاستعجال بارساله \* فأعاده الى وقت الرحيل وقد كتب عليه من محاسن أقواله \* قوله  
نزهت فى روض الدكا فى بجوس \* الفيت روضا باهيا محيى النفوس  
روضازها سلب النوى أربابه \* ببلاغة للحظ أضحت كالكبوس  
أجنى وأقطف منه زهر بدائع \* عزت ومن نوع الجناس جنى جنوس



حتى لعهرى قد أرت مرآته \* لي كل وجهه في منصات عروس  
 واذا طعمت لطيفة منه فقد \* فكهت بالآخرى مفاكهة الدروس  
 عجبا لراح انتشيت بها ولم \* ألقط منتشيا براح في كؤوس  
 سمح المعاني لاح في الامعان أم \* هو درضرع اللفظ جار عن بجوس  
 أم ذى أراه - رأه جواهر أم زوا \* هرزيت بنثارها أفق الطروس  
 أم ذاك نسج الريح درعا في الحيا \* ض لدى الرياض وقاية من كل بوس  
 أم ذاك قرة عين أرباب الأولى \* أولاه مولاه الوجيه العيدروس  
 ذوالفخر - مولانا الذى أنواره \* كالقمر لاحت للورى منها شمسوس  
 السيد السند المعنعن مجده \* للشافع المقصود في يوم عبوس  
 أعنى الأديب المنتقى حاوى النقا \* راوى حديث الفضل عن غرر رؤس  
 ياسيدا أهلت قريحته لنا \* أبكار أفرحت أبهى لبوس  
 وافت قد يتسلق فاجعا - ن كرسها \* عيني فكم يحولها في الجوس  
 لازلت تهدي كل غانية لها \* زهر القبول طوالع ليست فخوس  
 ولما نزهت طرف طرفي في روض هذه القصيدة الجامعة الفريدة كتبت له هذه الأبيات  
 حسب الساعة الحاضرة وقلت له خذها ولا تأخذ على فانها كما وردت صادرة وهى هذه

أهلا بخود حسنهما فاق الشموس \* يامر حبا بالغادة الرعنا العروس  
 ياربه الزين الذى ما عابها \* شئ سوى الحسن الذى يسي النفوس  
 يابنت فكر زفها أعلى أب \* لا ترضى كفؤا سوى ابن العيدروس  
 أملا وسهلا مرحبا هذى الحشا \* فيها انزلى فيها سكنى يا عيطموس  
 قرى وقرى منك عينا انى \* مازلت أدعى ررق غادات الطروس  
 هنيئ كل الخ - يريا أص - لاله \* حصنت بالالطاف من طرد العكوس  
 يامن براح النظم قدر وحتنى \* لازلت بالراحات تكفى كل بوس  
 واعذروا ان قصرت فيما حقها \* تطويل فالافكار منى فى هجوس  
 لاسيما والعيس قد جدت بنا \* من حضرة الهادى الى القفر العبوس  
 فالسير فى البيداء صعب بيد أن الحال ينهينا الى حسو الكؤوس  
 لله ككاسات عظام دونها \* كاسات أهل الخلد يارب الدروس  
 فالصبر والشكر ببدء وانها \* فى حال سيرى ثم فى حال الجوس  
 لازلت فى أنس وصفورا فلا \* من حلة الآداب فى أبهى لبوس  
 وكتب الى المحب الحبيب \* والأديب اللبيب \* الشيخ الانور عمر خوج هذه الأبيات \* وألحقها  
 بنثر وقع فى أيدي الضياع والشتات وهى هذه  
 بعثت اليكم فى كتابى ما ربي \* فلو اقيود الع - قدم من كل جانب  
 ومنوا وج - ودوا باللقاء لاننى \* لغير جمال الحق لست بالمأب



ولم يكن لي غير حبي لذاتكم \* هي الغاية القصوى لفرضي وواجبي  
ذا كنت محمولا على بحر فكركم \* لديكم فلاحنا لبعده الاقارب  
ثم اتبعها بنثر تقدم انه وقع في أيدي الضياع \* وفي آخره قال بعد تلك الفقرات والاسمجاع \*  
وقال عبدك أيضا والمرجوم من سيدي أن يلاحظ الجميع بعين الرضا  
شبهت وجهك في ذات وفي صفة \* كالجوهر الفرد في اسلاك ياقوت  
فقال وأعجب ياقوت القلب أنا \* أدعي بجوهر حاوي الحسن ياقوت  
﴿فأجيبته بقولي﴾

شجاع الدنا والدين دم في مواهب \* وبشرالك بالبشرى ونيل المطالب  
وقدر وحت أبياتك الغر خاطري \* فله ما أودعت في خسر قالب  
تخال رياضها كرتها حياضها \* وقد رقصت رقص الحسان الكواعب  
كان بياض الطرس بين سواده \* نهار المحيا في ليالي الذوائب  
على انها إذا النهى قد حكمت لنا \* مهفهف أعطاف صقيل الترائب  
يتيه دلالا لا يجيب سوى بلا \* وفيها البلا حقت بعد التجارب  
له الله ظبي قد تأسس دلظه \* وألبس من يهواه ثوب الشعاب  
وكم أرعد الاحشاء برق ابتسامه \* وأمطر عينا بالدموع السواكب  
فذا مبتدأ الاخبار عن حال وصفه \* وتميزها من فيك يا خير صاحب  
ودم وابق تجلي كل خود غريبة الـ \* مزاياء هذا شأن بحرا لغرائب  
﴿ومما لنا من هذا البحر قولنا تغزلا﴾

بروح حبيب باسم الشجر عطره \* مخياه صبحي والليالي غدائره  
قضيبي وبدر التم بعض ثماره \* وظبي ولكن طال ما صال ناظره  
وجامع كل الحسن ناظر وجهه \* وناظره خال عديم مناظره  
واتباعه كل الغواني لانه \* مليك وأنواع الجبال عساكره  
وحاجبه كالنون والميم ثغره \* وعارضه غل تبارك فاطره  
مخفف خصر ناقص مثل عاذلي \* بسيط جمال كامل الردف وافر  
حبيب اذا راضلت كاسافر يته \* يزهدني في وصلي فهاجره  
\* وياليته يسمع به لم يتم \* ولكن بكراه تروق خاطره  
له الله غان ان تغني في قلبل \* وان لاح شمس يه والزه زاهره  
وان أسكت المشتاق ربح قوامه \* تكلمه من غمد الجفون بواتره  
وسقم فزادي خصره ووعوده \* وأجفانه أشباهه ونظائره  
اذا كل ناطق عنده عن شكيتي \* شكوت بدمع يحجل البحر زاخره  
وانا لشرح المال أطوي وناظري \* على متن خدي بالمدامع ناشره  
سقا الله ربعا جاد فيه بقربه \* وحيته من حزن السماء مواطره



وآه لروض من بواهي وروده \* تراوحه وفدا الصـ باوتبا كره  
ورعيا لورقاء تغنت نخلتها \* خطيبا واعطاف الغصون منابره  
هنا لك رضت الحب من خمر كرمه \* يخال من الياقوت أبداه عاصره  
فغنى رايكن في معاني جماله \* وفيه يراعي ناظم الدر ناثره  
ورحننا كما شاء الهوى في تعانق \* وحال عجيب يسـ كمر الراح ذا كره  
﴿وقولنا﴾

هو البـدر الا انه لا يماثله \* هو الشمس الا انها لا تشا كله  
هو الظبي الا انه غير أخنس \* هو الغصـن الا انه جار عاده  
ولا عيب فيه غير ناعس مقلة \* ويقظان لحظ جال بالسحر جائله  
وخـمر بـتغر برده مثل قلبه \* وجـمر بجـد في فـؤادى يماثله  
وخـمر خفيف خلته عقل عاذلي \* وردف كـثيف مثل واش أجادله  
وايعاد صديق مثل صفة عشقتي \* ووعـد سقيم ضعف جسمي يماثله  
نعم جاد بالتقريب من بعد فترة \* وبعـد مهول طال ماصال صائله  
وحيا فأحيا من شهول رضابه \* قتيـل غـرام قد أميتت شمائله  
وحيت لنا أيمانه بـمدامه \* ومن بعـدها حيت باخري شمائله  
وساجلني بالشـعر فيه وشاحه \* فاصغت لمعناه الشمـس خـلاخله  
وبتنا بصفو في سرور وراحة \* وأنس عجيب قل أنس يشا كله  
ومن لي بعود للزمان الذي مضى \* لـيرتاح روح هيجته بالابهله  
نعم أنا مشـتاق الى ذلك الرشا \* كشوقى الى من أرحشني رسائله  
أخي سيدى خدني رفيقي منادى \* أبو المجد خدن السعد جلت فضائله  
هر البدر في وصف وذات ورفعة \* سميت في سما ابراج ذوق منازله  
مد يد اطلاق ماله من مضارع \* بسـيـط انتفاع وافـر الحظ كامله  
سليل الشجاع الشهم أكرم بمفرد \* له الفهم والادراك فيما يحاوله  
فلا زال بدر الدين في كل ساعة \* تناجيه أباكرا العـلا وتغازله  
ولا زال في أنس وصف ووجه \* وأولاه ربي كل ما هو آمـله  
﴿وقولنا﴾

تحرش بالمضنى من الطرف عابشه \* وما السحر الا ما حوته نوافشه  
صدوق وعيد طال ما أتلف الحشا \* وما هو الا ما طل الوعد لنا كـشه  
يشاهد بدر التـم ناظر حسنه \* ويسـكر من ألفاظه من يحادثه  
بدا حام نوح في ليالى شعوره \* وفي الوجه منه سامه بل ويافشه  
هو الفرد في الغيد الغواني بحسنه \* فما ثم ثانيه ولا ثم ثالثه  
ولله وقت فيه وافى ومجلسي \* تغنت مشانيه وثنت مشاشه



وأسكرني من خمر تغربه زها \* فؤادي وتمت من سروري بواعثه  
 وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا \* بأطيب دهر لم ترعنا حوادثه  
 وقولنا من القافية \*

سكنت خود هواها يجب \* باللمى الباقوت قلبا يجب  
 عادة رعبوبة من شـعرها \* والمحيا صـبحنا والغيب  
 يابروحي شمس حسن ريقها \* والثنايا راحتى والحب  
 يالها بنت بحالى ثغـرها \* بنت عن بنت أبوها العنب  
 است أهوى الكاس الا ان تكن \* شمسها فى ثغر شمسى تغرب  
 قل لمن يغرى بكتمان الهوى \* ان كتمان الهوى يستصعب  
 كلما أنكرت انى عاشق \* قال دمي من عيوني يكذب  
 بالسانى كيف تخفى عشقتى \* ولسان الدمع عني يعرب  
 وقصارى الحال انى ذاهب \* فى هوى من طاب فيها المشرب  
 تارك اللوام قولاً واحدا \* شرقوا فى لومهم أو غربوا  
 كم غنى لى من هـوى غانية \* عمها فى وجنتها الذهب  
 ان تغنت حيرت ورق الحى \* أو تمنت غار منها القضب  
 راح بدر الـتم منها كاسفا \* فبكت حزنا عليه السحب  
 وغزال البر من مقلتها \* هام فى بيـدائه والرب  
 لا تقل سلمى وليلى مثلها \* لا ولا ذات الحب أو زينب  
 هذه الجنات فى وجنتها \* هذه الاوصاف منها تطرب  
 واليه الشمس تعزى فى السنى \* اذ اليها كل حسن ينسب  
 رام برق الثغر يحكى ثغرها \* فاستحى اذ قلت أين الشنب  
 غزلى فيها ومدحى فى الذى \* قـرت العجم له والعرب

وقولنا \*

جاد الحبيب بوضـله وحبابه \* فدهشت بين رضابه وحبابه  
 بعقاب نجد سمرنى بنعيمه \* أنعم بدهر ينقضى بعقابه  
 فى يوم عاشـوراه وروحنى بما \* أحيا فؤادامات من أوصابه  
 فشكرت سكر اـحل لى بمحرم \* وحمدته ومدحت عز جنابه  
 وضعت من أهوام من فرحى به \* ودخات بيت الانس من أبوابه  
 أكرم به زمن صفت اكداره \* بمهفهف زال العنا عنابه  
 لمعت بروق الافق فيه تبسما \* لما بكت بالويل عين سحابه  
 ونغنت الورقاء فى عيـدائها \* وأنت بلحن فاق فى اعـرابه  
 وادار شمس الراح ساق وجهه \* كالـبدر بين الزهر من اترابه



انى سافرج صرفها من ظلمه \* فالمر لا يحـ لو بغير رضابه  
 وأديم فيه تغزنى كالمدهح فى \* شمس الوجود الفرد فى اقطابه  
 قطب الفضائل والفواضل سيد \* حاز القطابة فى ابتداء شبابه  
 \* غوث بدايته نهاية غيره • ساد الورى بعروجه واياه  
 شرب البحار المسكرات لذاتها \* وصحابمحو المحبوب بن صحابه  
 العبدروس الحائز البركات من \* انسابه العليا ومن احسابه  
 نجل المهذب سيدى السكران من \* خراضاء الهدى من أكوابه  
 ياسيد السادات يا علم الهدى \* رجوى المحب القرب من أحبابه  
 ادرك وليد الايزال خطاؤه \* ينموفيسـ ترعنه وجهه صوابه  
 أنعم بفيض عناية كلـى بها \* يسطو على أسد الشرى فى غابه  
 لا تترك المحسوب والمنسوب فى \* أيدي الضياع وأنت تدرى مابه  
 أنت الوسيلة للحبيب المصطفى \* من خصه مولى العـلابكابه  
 وهو الوسـيلة للاله لانه \* بابله أكرم برفعه بابه  
 صلى عليه ذوالجلال مسلما \* والالـ كلام مع جميع صحابه  
 ﴿وقولنا﴾

بدا كبدر الغيب \* يسطو بعينى ررب  
 مهفهف فى ثغره \* شهد وبنت العنب  
 اذارنا وان بدا \* يا ظى يا شمس اختى  
 خال له قد عمه \* بجـد حسن معجب  
 بنيت قصر وصفه \* بدر لفظ معـرب  
 كمدحتى فى من سما \* بالفخر والقدر الأبى  
 ليث الوغى جم الحيا \* شيخى ملاذى وأبى  
 أكرم به من سيد \* سامى العلا والرتب  
 نسل السراة الاذكى \* أهل التقى والنسب  
 لا برحت محب الندى \* من كفه فى صاب  
 ثم الصلاة دائما \* تغشى النبى العربى  
 خير البرايا المصطفى \* أفضل مولى قدحى  
 مابا كرت زهر الربا \* بنت الغمام الصيب

﴿ومما لنا من بحرها قولنا﴾

شيمتى من بعد حسن شباب \* ازمة أظهرت عجاب العجاب  
 ورمتى فى باحة الضعف حتى \* كدت أعيا عن حل بعض ثيابى  
 من مغى من منقذى من معينى \* ماتقـولون يا أولى الالباب



ألف آه من ذي اضطراب إذا ما \* كان يجدي تأوهي واضطرابي  
يارعي الله ربع ليلى ووقتا \* هرفيه مع زينب والرباب  
وسقي مربع الأطباء اللواتي \* سلبتني بحسنها السلاب  
حيث كانجـ رذيل التهانى \* بانحـلاع فيه الخطا كالصواب  
وملج القوام حـ الوائيا \* ينهـدى في أنعم الجباب  
بدر حسن قد عمه خال مسك \* من جمال قد جل عن اطناب  
مارأت وجهه الغزالة الا \* وتوارت من الحيا بالسحاب  
ومما النام من بحرها قولنا

تبدى بقدر قلبي مع الحشا \* ملج بجمرا لحد للقلب قد حشا  
قضيب بماء الحسن ما زال يانعا \* ولكنه بالصـد للقلب أعطشا  
أيا نجلة الاقار من نور وجهه \* ويا نجلة الاغصان ان مال أو مشا  
يهـدني من كل عطف بأسهر \* ويجرد لي من جفن عيـبه تركشا  
ألا ليت شعري من مجرى وقائي \* بخمر الثنايا والشباب قد انتشا  
جميل وما أسدى اليـنا جميلة \* وظيـ ولكن ليس يصطاد كالرشا  
رمانى هواه في بحار من الهوى \* فصرت بلا لب أرى الصبح كالعشا  
والبسني ثوباً من السقم جفنه \* أراه بما أخفيه في الناس قد وشا  
فاواه قد زال الصبر وانقضا \* وطائر وجدى في ربا القلب عشـشا  
ومما النام من القافية أيضا قولنا

ذكرتني الورق في القضب \* مربع الايناس والارب  
حيث ثغر الدهر مبتسم \* وحياض الصفوف في صلب  
ورياض الانس ضاحكة \* من بكاء الانهار والسحب  
وجمام الحى ساجدة \* بغنى يغنى عن الكتب  
وصبا نجدت روحـنى \* بشميم اللطف والـطرب  
وملج القدمائـسه \* منتهى الغايات والطلب  
يزدهى في حسن حجته \* منتش من ريقه الضرب  
ثغره قد زانه شنب \* عطرنا هيك من شنب  
خده التفاح وجنته \* فضة شـيبت من الذهب  
مفرد في الحسن معتدل \* قدده الميال كالقضب  
ما أحياه وأطفـه \* فاق كل العجم والعرب  
يارعاه الله من نضر \* وسقي من وابل السحب  
ربعه المأنوس أنفعها \* غوره السامى مع الكشب  
آه من شوق لطلعتـه \* آه ممـابى من الوصب



انى سامرج صرفها من ظلمه • فالمر لا يحلو بغير رضاه  
 وأديم فيه تغزنى كالمدرح فى • شمسه الوجود الفردى اقطابه  
 قطب الفضائل والفواضل سيد • حاز القطابة فى ابتداء شبابه  
 • غوث بدايته نهاية غيره • ساد الورى بعروجه واياه  
 شرب البحار المسكرات لذاتها • وصحابه المحبوبين صحابه  
 العبدروس الحائز البركات من • انسابه العليا ومن احسابه  
 نجل المذهب سيدى السكران من • خراضا الهدى من اكوابه  
 ياسيد السادات يا علم الهدى • رجوى المحب القرب من احبابه  
 ادرك وليد الايزال خطاؤه • ينموي ستر عنه وجهه وواجه  
 أنعم بفيض عناية كلى بها • بسطو على أسد الشرى فى غابه  
 لا تترك المحبوب والمنسوب فى • أيدى الضياع وأنت تدرى ما به  
 أنت الوسيلة للعبيب المصطفى • من خصه مولى العلابكابه  
 وهو الوسيلة للاله لانه • باب به أكرم برؤسه بابه  
 صلى عليه ذوالجلال ملما • والال كلام مع جميع صحابه

### ﴿وقولنا﴾

بدا كبد الغيب • بسطو بعينى ررب  
 مهفهف فى ثغره • شهد وبنى الغيب  
 اذارنا وان بدا • يا ظى يا شمسه اختى  
 خل له قد عمه • بجده حسن محبوب  
 بنيت قصر وصفه • بدر لفظه معرب  
 كمد حتى فى من مما • بالفخر والقدر الا بى  
 ليت الوغى جم الحيا • شفى ملاذى وأبى  
 أكرم به من سيد • سامى الملا والرب  
 نسل السراة الاذكا • أهل التقى والذم  
 لا برحت محب الندى • من كفه فى صلب  
 ثم الصلاة دائما • تغشى النبى العربى  
 خير البرايا المصطفى • أفضل مولى قدحى  
 ما با كرت زهر الربا • بنت الغمام الصيب

### ﴿ومما التام من بحرها قولنا﴾

شيبقى من بعد حسن شباب • ازمة أظهرت عجاب العباب  
 ورمته فى باحة الضعف حتى • كدت أعياء عن حل بعض ثيابى  
 من معفى من منقذى من معينى • ماتقو لون بأولى الالباب



أنف آه من ذي اضطراب إذا ما \* كان يجدي تأوهي واضطرابي  
يارعي الله ربع ليلى ووقتا \* هرفيه مع زينب والرباب  
وسقي مربع الأطباء اللواتي \* سلبتني بحسنها السلاب  
حيث كانجـ رذيل التهانى \* بانخـلاع فيه الخطا كالصواب  
وملج القوام حـ الوائسنايا \* ينهادى في أنعم الجباب  
بدر حسن قد عمه خال مسك \* من جمال قد جل عن اطناب  
مارأت وجهه الغزالة الا \* وتوارت من الحيا بالسحاب  
ومما النامن بحرهما قولنا \*

تبدي بقدر قلبي مع الحشا \* ملج بجمرا لحد للقلب قد حشا  
قضيب بماء الحسن ما زال يانعا \* ولكنه بالصد للقلب أعطشا  
أيا نجلة الاقار من نور وجهه \* ويا نجلة الاغصان ان مال أو مشا  
يهددني من كل عطف بأسهر \* ويجردني من جفن عيذه تركشا  
ألا ليت شعري من مجبري وقائي \* بجمرا الثنايا والشباب قد انتشا  
جبل وما أسدى اليها جميلة \* وظي ولكن ليس يصطاد كالرشا  
رمانى هواه في بحار من الهوى \* فصرت بلا لب أرى الصبح كالعشا  
والبسني ثوبان السقم جفنه \* أراه بما أخفيه في الناس قد وشا  
فأواه قد زال التصبر وانقضا \* وطائر وجدى في ربا القلب عشعا  
ومما النامن القافية أيضا قولنا \*

ذكرتني الورق في القضب \* مربع الايناس والارب  
حيث ثغر الدهر مبتسم \* وحياض الصفوف في صلب  
ورياض الانس ضاحكة \* من بكاء الانهار والسحب  
وجمام الحى ساجدة \* بغنى يغنى عن الكتب  
وصبا نجدت وحنى \* بشميم اللطف والطررب  
وملج القدمائسه \* منتهى الغايات والطلب  
يرزهي في حسن حجة \* منتش من ريقه الضرب  
ثغره قد زانه شنب \* عطرنا هيـك من شنب  
خده التفاح وجنته \* فضة شيبت من الذهب  
مفرد في الحسن معتدل \* قدده الميال كالقضب  
ما أحياه وأطفه \* فاق كل العجم والعرب  
يارعاه الله من نضر \* وسقي من وابل السحب  
ربعه المأنوس أنفعها \* غوره السامى مع الكتب  
آه من شوق لطلعتـه \* آه ممابى من الوصب



آه من ذكراى حوطتنا \* والسحب الفائق الحصب  
 آه شوقنا - ورملةنا \* وظباها الخرد العرب  
 آه من سقى ومن ولهى \* آه من بعد ومن تعب  
 آه من توفى طى هدى \* فيه مشواى ومنقلب  
 ربع أسلافى ومعهدهم \* من ذوى الاحساب والنسب  
 ربع آبائى ومسكنهم \* من سموافى القدر والرتب  
 آه هل أحظى برؤيتهم \* لتقر العين بالطلب  
 وأزور السادة الكمال \* أهل خير العلم والادب  
 بقنا عبيد شعبيهم \* مجمع الانوار والرب  
 وأنسم الترب منتشقا \* واضعا خدى على الترب  
 وأناديهم بأجمعهم \* فازعا من لجة الريب  
 سيما المقدام سيدنا \* من سما قدر اعلى الشهب  
 الفقيه الغوث عمدتنا \* ذى النداء الفيض والقرب  
 وابنه المنجوح طالبه \* علوى الذات والحسب  
 والعلوى الفرد فى شيم \* من عطا كفيه كالسحب  
 وابنه السامى بمرتبة \* قد علت قدرا على الرتب  
 والفتى السقاف قدوتنا \* غوث كل العجم والعرب  
 وبنيه القادة الحما \* من سموافى الوصف والنسب  
 سيما السكران سيدنا \* صاحب الاحوال والعجب  
 والوحيد المصر مفرده \* عمر المحضار ذى القرب  
 والولى القطب قدوتنا \* كاشف الاهوال والكرب  
 عيدروس السر معدنه \* منتهى الغايات والطلب

﴿وقولنا﴾

أيها الطيب ترفق \* بالذى يه والقلبه  
 جدب وصل يا موفق \* لشريف زاد حبه  
 علوى حين ينسب \* عيدروسى مهذب  
 لم يرزل فى العشق يسحب \* اى ومن قلبى بحبه  
 يا منى قلبى وعيى \* يا جلاهمى ورينى  
 جمر نار الوجنتين \* كم باحشا تشبه  
 عاطنى خمر الوداد \* وكؤس الاتحاد  
 أنت مقصود الفؤاد \* أنت حبه أنت حسبه  
 أيها الفتان هيا \* عاطنى كؤس الحما



قد كوانى الهجر كما \* وخور الوصل طيه

وقولنا \*

لى الله من صب غريق بلا ذنب \* هوى بى هوى الغادات فى لجة الكرب  
فما آن أن يرثى زمانى لعاشق \* قصاراه وصل الفائق القاعد الكعب  
فواحيرتى ما حيلتى عزم طمبى \* فآه وآه ثم آه من الحب \*  
فيا كبدي ذوبى ويام هجتي ارحلى \* فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب  
رعى الله أوقانا تقضت بقرب من \* أذاب الحشا عشقا لى البمد والقرب  
فيا طال ما عانقته وارتشفت من \* مر اشقه خراجيه عى بها يصـبى  
أيا قلبى المضى تفتت صبابة \* ويامقاتى بالدمع زيدى على السحب  
فانك كما أصل لما قد لقيته \* ولم لا وقد أوقعتما الصب فى الغاب  
فـاولا كما ما حن روحى لغادة \* حجازية المية لاد حبي بها حسـبى  
لطيفة خصر عبلة العجز لحظها \* نسينابه أفعال عنـتر فى الحرب  
تعتقمتها جهلا على حين غرة \* وما زلت حتى صرت شخصا بالـالب  
لعـمرك ما لى مخلص غير بالذى \* اليه اللجا فى حالة السهل والصعب  
أبى الخير عبد الله قطب زمانه \* عظيم الجوار الغوث والعلم والوهاب  
سليل الفتى العباس والسيد الذى \* به راق حالى فى رخاء وفى جـدب  
أخ الفضل رب الفضل أكرم بما جد \* كريم سما فوق السما كين والقطب  
أمولاى يا مولى المولى أرح فتى \* بمأموله الابهـى ومر غوبه العذب  
فانى لديك اليوم ضـيف ونازل \* ولى فيسلك ودشاع فى العجم والعرب  
وفى النفس آمال جسام وأرتجى \* بجاهكم الاعلى بحود بهار بى  
فقم بى عفيف الدين فى كل حالة \* ولا تحرم المنسوب من جاهك لرحب  
فلى فيسلك ظن بل يقين محقق \* ومثلك لا يخفاه ما حـل فى قلبى  
عليك صلاة الله من بعد أحد \* امام الورى المختار أفضـل من نبى  
مع الآل والاصحاب ملاح بارق \* وما أضحك الا زهار دمع من السحب

وقولنا \*

أسال الدمع من عينى فصبا \* نسيم من حى الاحباب هبا  
وهيجنى الى أوقات قرب \* بهاء عوضت ابعادا وكربا  
وأقلق مهجتي وأذاب جسمى \* وأظهـر ما باحشائى تحبـا  
وأتعبنى النوى يا عرب نجد \* وأوقد فى الحشا نار ارشـبا  
فدتك الروح منى يا ابن طه \* ومن فاق الورى عجماء وعربا  
ويا ابن العيدروس أبى المعالى \* ويا خدن العلا كسبار وهبا  
ويا غوث الوجود ومجتهباه \* ويا شيخ الملا شرقا وغربا



أيا نجل الفواطم من قريش \* ومن ساد الأولى نقلا ولبا  
 أما آن اللقاء بعد التجاني \* أما آن استحال البعد قربا  
 فحتى م السكون فذلك روي \* وحتى م النوى يا ابن الالبا  
 فيكم من عقدة حليتموها \* وكم ذلتمو بالجسد صعبا  
 وكم ربح حليف الجذب لما \* مررت به استحال الجذب خصب  
 ألافارحم عبيدا بل وليدا \* غريبالم يطب عيشا وشربا  
 كليم الروح والاحشا كاني \* على جبر الغضى قابلت قلبا  
 فياغوثاه يادرگاه يامن \* اذا ناداه من يرحبه وه لبا  
 أتحظى ذوالنوى منكم بقرب \* ويحرم ذالذورحم وقربا  
 أما من رحمة منكم لعبد \* مشوق فيكم قد هاهم حبا  
 على سيدي هذا التواني \* وعلمكم بما أخفيت أنبا  
 وان شئتم شرحتم لكم متونا \* أتتني عنكم فلا تكتبا  
 عليك الله صلي بعد طه السدي ساد الوري عجا وعربا  
 صلاة مع سلا م كل حين \* وتشمل بعده آلا وصحبا  
 وأرسل الى هذه القصيدة أديب الزمان \* وانسان عين أرباب البيان \* ذوالعلوم الكثيرة \*  
 والفوائد الشهيرة \* الشيخ الخطيب تاج الدين ابن عارف المنوفي دام سروره \* واعتلى  
 حبه \* فقال

يا بغيتي من شويخ كامل وصبي \* بحبك زال ما أشكوه من وصبي  
 لأنكم لاضال اذا عجزت \* يد الطبيب شفاء مذهب العطب  
 ونفحة سرها المكنون يظهر في \* كشف الغياهب من هم ومن كروب  
 أنتم لذات المعالي الروح وهي لكم \* من أطيب الروح بل من أتخف النخب  
 وآل بيت له شاد الفخار عـ لي \* اس موطنه في أرفع الرتب  
 حيث انتميت الى المختار من مضر \* محمد المرسل المبعوث خير نبي  
 فياله نسب طابت عراقتـه \* أصلا وفرعنا في دوحه الحسب  
 ومصدناكم من القوم الكرام له \* بالعبدروس اتصال ثابت النسب  
 الصفرة العربي ابن الصفوة العربي \* ابن الصفوة العربي ابن الصفوة العربي  
 كنز الحقيقة بل كهف الشريعة بل \* شيخ الطريقة عن جد سماو آب  
 أحبي لنا بوجيه الدين نخبة \* موات علم من الافصال والادب  
 فالיום أضحي لنا من عنده خلفا \* بفعله وكذا في القول غير غبي  
 رضيع در الهدي طفلانها هو قد \* نماشا بابا بتقوى الله في قرب  
 علا المحاسن في خلق وفي خلق \* على السماحة مطبوع بالاريب  
 يلقي المفاكه لطفها في مفاكهة \* حلاوة عنده أشهى من الضرب



كيس له فطنة من فضل خالقه \* بسرها يكشف المكنون في الحجب  
 لم لا وسيد الرحمة - ن جادله \* من العلوم بوهبي ومكتسب  
 فيما ملاذى اذا ما أزمة أزمته \* عسرافى الحل أنت اليسرى وأبى  
 اليكها يا ابن خير الخلق غانية \* أضحت بمدحك في برد من الذهب  
 أجزتها قبل ملفاها اليك بما \* كانت ترجيه من سؤال ومن أرب  
 فقابلنها بترحيب يكون لها \* فيه القبول فهذا منتهى الطلب  
 فالخلص الود تاج الدين ناظمها \* لكم قديما بصدق سالم الكذب  
 قدم على منهج التوفيق متبعها \* سبيل جردك أركى العجم والعرب  
 صلى وسلم بارى الخلق قاطبة \* عليه ما فاض هطال من السحب  
 والال والحب ما هب النسيم على \* روض وماس به غصن من القضب  
 أوقام مخلصكم فى الحب ينشدكم \* يا بغيتى من شويخ كامل وصي  
 ﴿ ثم بعد ﴾ انما هذه القصيدة \* الجامعة الفريدة \* كتب تحتها نثرا يتضمن طلب دعاء  
 الامداد \* بالقوة لذى الفضائل العديدة شيخ مشايخنا قطب الارشاد \* الحبيب عبد الله بن  
 علوى الحداد \* قدس الله روحه \* وضاعف فتوحه \* ونفع به سائر العباد \* مع طالب الاجازة  
 فيه فارسلته اليه \* وكتبت من نظمى هذا الموال عليه

وفى اليكم دعا الامداد بالقوة \* خذوه عنى فبالاسلاف لى أسوه  
 أرويه عن والدى وهو عن الصفوه \* حداد نامن طوى فى صفوه محوره  
 ﴿ ثم كتبت من تحته من نظمى ﴾ ما يحاكي الجواب \* لذلك النظم المستطاب \* فقلت  
 وافاكم ياذوى الاحساب والنسب \* أبهى دعاء لشيخ العجم والعرب  
 قدراق لفظا ومعنى واعتلى مددا \* فلازموه تحوزوا منتهى الطلب  
 صغير لفظ كبير النفع قد سطعت \* شمس المنافع منه فى سما الارب  
 دمت بأنس وألطف تلاحظكم \* عين النهاية فى ناء ومقترب  
 هذا وما الروضة الغناء باكرها \* حلوا الشمايل غان باسم الشنب  
 وقهقه الزهر جدلانا برؤيته \* ودوح باناتها يهتر من طرب  
 والنهر يرقص والاطيار صادحة \* وخجرة كاسها يفتت عن حبيب  
 أبهى وأبهج من تشرى غانية \* أغنت محاسنها عن ربه الحجب  
 مليكة الحسن وافتنام لاحتها \* بعسكر فرمنه عسكر الكرب  
 لا عيب فيها سوى سلسال رقتها \* وذال عمرى لها من أتحف النخب  
 كرم بأبيات بركاها غرر \* كالدر فى البحر كالاقمار كالشهب  
 فى كل بيت قصور لا قصور لها \* معمورة بالرضا والصفو والقرب  
 وافت ووفت فيا الله ناظمها \* من مفرد جامع الانساب والادب  
 لله شهم عروس المجد قد جللت \* له بأبهى محيا غير محتجب \*



يصطاد حور المعاني من خيام ميا \* فيها فأكرم به من معلى الرتب  
 يامن يشبهه بالاشياخ حالته \* ههيات في الحرم معنى ليس في العنب  
 يا عارف الوقت في نظم وفي فقر \* دم يا ابنه مفرد في السادة النجب  
 ودمت في خير سعد لائحوس به \* ياتاج أهل العلا والفضل والكتب  
 وهما كهها من يتيم الدرغاينة \* اني لها يا خطيب الغيد خير أبي  
 مقصورة في قصو رمن محاسنكم \* لكنها قصرت في وصفك العجب  
 عذرا فان اغترابي عن مرابعنا \* ومسقط الرأس منه القلب في نصب  
 ثم الصلابة على طه وعترته \* وصحبه ما تغنى الورق في القضب  
 أوقيل أبهى دعا جـل قائله \* وافاكم ياذوى الاحساب والنسب  
 ومما أنشدنيه لنفسه هذين البيتين

رشأ يصيد غضنفر اجبائل \* من لحظه وله الفتور ومساعد  
 فراه ذر عجب فقلت له احتذر \* هذا المصادوذا الغزال الصائد

﴿ففكرت﴾ بين يديه ساعة ثم أنشدته من البحر والقافية هذين البيتين  
 شأن انظبا تصطاد في فلواتها \* وغضنفر البيد الهن الصائد  
 لكن طباء الحى نحن صيودها \* أبدا وقولكم لقولى شاهد  
 ﴿ولما كنت﴾ في بندر سورة المحروس \* بمظهر القطب العيدروس \* أنشأت قصيدة رائية  
 في بعض مراسلاتي لبعض مشايخي الاقطاب \* يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب \*  
 ثم اني أرسلتها للوقوف عليها الى حضرة سيدي الامام \* الحبيب النسيب الفهامه \*  
 الرافل في حلتى الشرف \* والسالك في منجى الكمل السلف \* السيد الودود علوى \* ابن  
 السيد شيخ باعبود باعلوى \* أفاض الله علينا وعليه من سلاف أسلافه النبوى \* فأرسل  
 الى ذلك الروض الاريض \* من بحره الحالى هذا الدر الذى هو أشبهه بالتقرىض \* فقال  
 سيدي قرة العين \* رانسانها بالامين \* الحبيب النسيب \* لازال من آدابه في ريف خصيب \*  
 وقفت على هذه الابيات ذوات النمط العجيب \* والمعنى الشاسع القريب \* وتأملنا في قوادمها  
 وخوافيها \* واقتطفنا من ازهار معانيها \* فلازلت يا ابن المصطفى \* تحي من الآداب ربها  
 الذى عفا \* وعفوا وصفها عن ركة هذه العبارة فان القلب في تشنت وخفا \* شعر

قد كانت الايام تسعف بالمنى \* والآن تلك تبـدت بالسود  
 واليوم ملت هندها أنسى كما \* قد أنكرت سلمى قديم هودى

﴿ولما وقف﴾ على قطعة من قصائدي سيدنا ومولانا أديب الزمان على الاطلاق \* شريف  
 النسب والاذواق \* السيد الفاضل \* سلاله الافاضل \* جعفر الصادق ابن السيد الجليل  
 محمد البيهقي السعفي \* أدامه الله في برود الانس والاطاف \* لاحظها بعين الرضا وكتب  
 عليها مقرضا \* فقال

وخمرة من معان \* حلت دنان الحروف



نفث كثيفات جسمي \* حتى تـلاشا كثيفي  
ولا عجيب الصفوي \* لان ذا الراح صوفي

﴿وكتب أيضا﴾

لعمرك أنت كتاب الكمال \* بآياته يظهر المضمهر \*  
وشعرك عنوان ما قد حواه \* وفيك انطوى العالم الاكبر

﴿وكتب أيضا﴾

حلال الحصرم في بساط حسن الفاظك والمعنى  
وأرجو اذا زببت تحوى الحسن والحسنى  
فابكارك جنبها \* عوان اللفظ في المبني  
وجانب كافة النقش \* مع المستعمل الاذنى

﴿واتفق﴾ ان نظمت أبياتا في الغزل \* ووقف عليها شيخنا الاكمل \* مجمع اللطائف \* ولسان  
المعارف \* العلامة الودود \* استاذنا السيد شيخ بن جعفر الصادق باعבוד \* باعلوى \* أمدنا  
الله من مدده العلوى \* فكتب الى من قافيتها والبحر \* وقلد بجواهر كلامه منى الجيد والنحر \*  
بعد ان أورد قبله شيئا من النثر \* وهذه أبياتى المشار إليها

الماء والنار وجنتاه \* والترجس الغض مقلته  
مهفهف زانه ابتسام \* مصفف الدر في لماء  
قد عمه خاله بحسن \* وصار بدر الدجا أخاه  
بشعره قد أضل قلبى \* لكن محياه قد هداه  
من لى برشف رضاب ثغره \* بسيف الحافظه جاءه  
وكيف أجنى ورود خد \* وعقرب الصدغ قد علاه  
\* بالله بالله يا حبيبيا \* تكتسب الشمس من بهاء  
عطفاء على المستهام عطفاء \* قد بلغ الصبر منتهاه

﴿وهذا ما كتبت﴾ نفع الله به \* وسقانا من شربه \* حمدا وشكرا أنظم بهما المقاصد في  
اسلاك التجريد \* واغتنم بحكم هدايتهم اطوال المطالع فلان التوحيد \* وصلاتى وسلامى على  
النبي المجدى \* الاحمدى الاحدى \* وعلى آله واصحابه الذين منهم الوجيه \* ذو الوجيه  
الوجيه \* النبيل النبيه \* الصوفى الفقيه \* الولي السيد الامجد \* شيخنا عبد الرحمن بن محمد \*  
المصطفى العيدروس \* أذاقه الله من كبار الكؤوس \* ولا برح الجمع في الفرق مبتداه \* والمحو  
والصحو منتهاه \* ﴿شعر﴾

الجمع في الفرق مبتداه \* والمحو والصحو منتهاه  
فرد بتحقيقه تعالى \* والاوليا في علاه تاهو  
وجده العيدروس حقا \* وسيفه في العدا كفاه  
حليفه العلم والمعالى \* والصبر عند القضاء أخاه



﴿ومما أنشدني﴾ لنفسه هذا البيت

لبنى العيدروس يا صاح سر \* ليس يخفى على اللبيب الذكي

﴿أقول﴾ ومن هذا الباب قول الشيخ العلامة \* الاوحد الفهامة \* علي بن عمر بن عثمان  
المرجاني المكي الحنفي روح الله روحه \* وضاعف في عليين فتوحه \* من قصيدة طنانة مدح بها  
شيخ مشايخنا الولي الشهير \* والقطب الكبير \* درة تاج الرؤس \* السيد الشريف علي بن  
عبد الله العيدروس \* قدس الله سره ونفع به

بنو العيدروس القطب ابنا حيدر \* خلاصة عقد الجواهر المتناسب  
لهم في اطلاع الغيب حسن بديهة \* تريم وضوح الاثر قبل التجارب  
تري طغلهم قبل الفطام محدثا \* بما جنته قلب العدو والمخارب  
يشب على فعل الصلاح سجيبة \* فيدرك من سن الصبادرك شائب  
﴿ومن هذا الباب﴾ أيضا قول شيخ مشايخنا خاتمة العلماء المحققين \* وجيه الدين \* عبد  
الرحمن ابن العلامة رأس الرؤس \* محمد العيدروس \* مضمنا

عليك بحب العيدروس وفرعه \* تنل كل خير في المقام المكمل  
ولا تعدون عينك عنهم فاهم \* شمس الهدى في أعين المتأمل  
﴿ومما أحسن﴾ قول العلامة النحرير \* الشيخ عبد المعطى با كثير \* حيث قال في قصيدة  
مدح بها القطب ابن القطب أحمد بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضى الله عنهم  
ونفع بهم  
يا آل بيت العيدروس \* وداكم فيه الشرفا  
الله فضلكم على \* كل الانام وشرفا

﴿وقال﴾ العلامة حاوي المفاخر \* محمد بن أحمد با جابر \* العقيلي الهاشمي رحمه الله ونفع به  
كلهم في الوري شريف منيف \* لكن العيدروس أعلى وأعلم  
﴿وقال﴾ شيخنا الشريف القطب مظهر النور المسفر \* العلامة عبد الله بن جعفر مدهر \*  
رضى الله عنه ونفع به

ونسل الامام العيدروس تميزا \* بوسم التسامي في المجال الجميلة  
﴿الى غير ذلك﴾ مما ذكرناه في كتابنا عقد الجواهر \* في فضل أهل البيت النبي الطاهر وهو  
الذي تقدم ذكره في هذا التأليف وفي كلام عارف زمانه \* ووحيد عصره وأرانه \* الشيخ  
أحمد بن عبد القادر با عشن الدواعي قدس الله سره \* ونوره جهر محبه وسره \* ان سيدي  
قطب الاقطاب السيد عمر المحضار أودع سيدي قطب الاقطاب العيدروس الاكبر عبد  
الله سرا عظيما وهو أودعه ولده قطب الاقطاب العيدروس أبا بكر صاحب عدن وان ذلك  
السر لا يزال في واحد هو المتقدم منهم \* من حيث الاحوال من ذرية سيدي الجدد قطب  
الاقطاب الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النبوي وحقائق التوحيد  
وغيره ما يعنى في واحد من اولاده وأولاد أولاده ما لم ينقرضوا قلت ولعل ذلك السر هو الذي  
أشار به سيدي صاحب عدن المذكور حيث بشر والد سيدي شيخ به قبل ولادته في أثناء



كلام مذكور في كتب المناقب وقال في حق سيدي شيخ نفع الله به فاحتفظوا به فانه ولدي  
 ووارث سري ولعل سيدي شيخ أشار الى ذلك في بعض قصائده الموشحات بقوله  
 هذي مواهب ليس هي بجهدى \* ولا بحسبه  
 بل هي بجاه العيدروس الفخرى \* لى فيه نسبه

قال شيخنا العلامة مجمع الدرر مصطفى بن عمر العيدروس قدس الله سره ونفع به فيما كتبه  
 تحت ذلك هذا والله أعلم بحقائق الامور وفي كلام العارف بالله تعالى الشيخ أحمد باعشن  
 المذكور أن الكبير حالا في أولاد سيدي شيخ المذكور لا يدخل تحت قطب الزمان أي  
 تحت حكم القطب أو قال ان الكبار منهم لا يدخلون تحت حكم القطب انتهى ومن المقرر  
 عند القوم ان هذا مقام الافراد وهو وانهم لا يدخلون تحت حكم القطب وفي هذا الموشح  
 يقول

الله أكبر الهوى مريدى \* والكل في ملكي وقبضة ايدي

أقول \* على ان كثير من أولاد سيدي الجد العيدروس نالوا مقام القطبية والذي  
 استقصيته من كتب المناقب ان ثلاثة عشر منهم تقر يبادون العيدروس الا كبير يصح ان  
 يقال فيهم أقطاب وكذلك من العيدروس الا كبر الى الحضرة المحمدية دون الحضرة المحمدية  
 على صاحبها وآله وأصحابه الصلاة والتحية مثل ذلك ومن ثم قالوا في سيدي الشريفة عائشة  
 زوجة سيدي العيدروس انها بنت القطب سيدي المحضار وزوجة القطب سيدي  
 العيدروس وأم القطب سيدي أبي بكر وقد قال لها ذلك سيدي القطب الفرد صاحب  
 سيدي العيدروس الشيخ سعد بن علي مدح الشهير بالسويدي وذلك ان سيدي العيدروس  
 كان غائبا بالشحر وكان سيدي سعد المذكور وكيعا على بيته في بلدة تريم واتفق ان السيدة  
 عائشة حضرتها الوفاة فأخبر الشيخ سعد بذلك وكان بينه وبينها رحمة فدخل عليها وقال لها  
 قومي يا بنت القطب وزوجة القطب وأم القطب كيف تموتين وما جاء القطب يعني سيدي أبا  
 بكر وذلك قبل ولادته فقامت باذن الله تعالى وولدت سيدي أبا بكر وعاشت زمانا طويلا  
 \* (قلت) \* وقد وقع لها انها حضرتها الوفاة مرة أخرى وأخبر سيدي العيدروس بذلك فنادها  
 ثلاث مرات فأجابته في الصوت الثالث وقامت باذن الله تعالى وذلك مذكور في كتب  
 المناقب وأنت خير بان من جملة كرامات الاولياء احياء الموتى وقد وقع مثل ذلك لغير من  
 ذكرنا من سلفنا العيدروسين رضي الله عنهم ونفع بهم ومحل كتب مناقبهم \* (رجعنا الى) \*  
 مانحن بصدد \* (أقول) \* وكذلك والد سيدي العيدروس سيدي أبو بكر السكران  
 كان من الاقطاب والده سيدي عبد الرحمن السقاف ووالده سيدي محمد مولى الدويلة  
 وكذلك أخو سيدي العيدروس الا كبير سيدي علي كان من الاقطاب وكذلك سيدي الجد  
 عبد الله بن شيخ والده وجده سيدي عبد الله ووالده سيدي عبد الرحمن بن علي  
 وأخوه سيدي شهاب الدين أحمد وأخوان سيدي عبد الله بن شيخ أحمد وعبد القادر  
 وأولاده الثلاثة العيدروس ومحمد وزين العابدين وشيخ وجد جدي زين العابدين وشيخ



لامها سيدي مشيخ بن عبد الله الجميع يصح ان يقال فيهم اقطاب وكذلك سيدي عمر بن عبد  
الله العيدروس العدي الذي بشر به جده لامه فزنته سيدي أبو بكر صاحب عدن قبل ولادته  
بقوله في شعر جيني كما ذكره عنه الشيخ عبد الباقي الحلبي في كتاب مناقبه والسيد العلامة  
محمد الشلي في المشرع وذلك

بدر السعادة قد قرب طلوعه \* وسوف يظهر

اذا بدا كل الشهب تطيعه \* ولا تأخر

غصن زكي أصله مع فروعه \* وزهره أثمر

فانه يصح فيه أن يقال انه قطب ووالد زوجته سيدي فزنته سيدي أبو بكر وأخوه سيدي  
أحمد انهما قطبان وكذلك ابنها أحمد هذا ما ظهر لي من كتب مناقبهم وأنا أسـتغفر الله من  
الكلال في مقام لا أعلمه فرضا عن أن أدوقه وقد ذكرنا ان بعض أولاد سيدي العيدروس  
وهو سيدي أبو بكر صاحب عدن جلس في القطبية خمسين سنة تقر بيا ونقل عن والده في  
حقه انه قرأ اللوح المحفوظ في بطن أمه قال ذلك في يوم ولادته وانه قال بقي له من قراءته قدر  
سطين يتمها ويخرج في هذا اليوم فكان الامر كذلك وما أحسن قول قطب الاقطاب  
سيدي الجد الشريف شيخ العيدروس مصنف العقد النبوي حيث قال من قصيدة كلها  
معارف

ففي كل عصر لنا سيد \* يؤيد بالحق قطب نسيب

فان ضاق أمر فقل سادتي \* أجيبوا فرا جيمكم ما يحيب

وقال سيدي القطب العارف بالله عم والدي بحر الحقائق العلامة جعفر الصادق ابن  
سيدي الفاضل محمد مصطفى العيدروس رضى الله عنهم ما ونفع بهم من قصيدة كلها عرفان  
يا بني العيدروس سدتتم بفخر \* لا بفخر الدنا وفخر الجدود

على ان سيدي قطب زمانه السيد عبدالقادر العيدروس ذكر في كتابه الزهر الباسم من  
روض الاستاذ حاتم وهو كتاب في نحو جلدين أو جلد ضخيم ان سيدي العيدروس وجده  
سيدي السقاف وجده الأعلى سيدي محمد المتقدم وسيدي علي أخو سيدي العيدروس  
وسيدي سعد الشهر بالسويني المتقدم ذكره وسيدي أبو يزيد البسطامي وسيدي حاتم  
الاهـمدل الشريف الحسيني الذي وضع الكتاب أصالة في مناقبهم جميعها انتقلوا من  
البرزخية الكبرى التي هي مقام الخلافة الى الفردانية الكبرى وصورة عبارته في ذلك  
بعد ان ساق كلاما فان قلت أيما أفضل مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى كما تقدم أم  
مقام الفردانية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة ذكر الشيخ الكبير الاكبر  
في فتوحاته وفي قصوده ان الشيخ الكبير أبا السعد بن الشبل صاحب سيدي الشيخ القطب  
الاكبر محيي الدين عبدالقادر الجيلي لاني انه قال أعطيت التصرف منذ كذا كذا سنة  
فتركنه نظرفا يشير الى مقام الخلافة وحكى القشيري في بعض كتبه ان أبا يزيد الاكبر لما  
أقامه الحق في مقام الخلافة قال له تعالى اخرج بصفتي الى خلق فخطا خطوة ثم اراح فناداه



الحق تبارك وتعالى ردوا على حبيبي فانه لا صبر له على ذلك لا يشار جناب الحق والتخلص  
 من حمل اعباء مقام الدعوة للخلق \* فاء - لم أن الفردية هنا فردية خاصة وتسمى الفردية  
 الكبرى وهي لا تحصل الا بعد مقام الخلافة فلا تفهم مما قد مناه من مقال أبي يزيد رأى  
 السعود انهم - ما ما تلبس بمقام الخلافة وانهم - ما وصلوا الى الفردية من طريق أخرى فليس  
 الطريق الى تلك الفردية الا باحتياز مقام الخلافة نعم قد لا يكون لهؤلاء الا كابر المكيث  
 الاساعة أو ساعتين أو لحظة أو أقل فيختفي على الناس العلم به ويظنون ان زيد امثلا ما حاز  
 مقام الخلافة وان مقامه الفردية ويختص بمعرفة ذلك الاولياء دون العوام وهذا  
 يضاهي ان الشمس قد تنكسف في بعض السنين ويقل مدة الكسف جدا بحيث يخفى  
 وقوع ذلك على الناس ويعلمه الحسابيون والمنجمون اذا علمت هذا فاعلم ان الاولياء اذا  
 بلغوا هذا المقام وهو مقام الخلافة يبقون على ثلاثة أصناف صنف منهم ينتقلون الى مقام  
 الفردية بسرعة كالشيخ أبي يزيد والشيخ أبي السعود والاستاذ الاعظم سعد بن علي مدح  
 والاستاذ الاعظم حاتم بن أحمد الأهدل والاستاذ الكبير علي بن أبي بكر وهم الاكثر صنف  
 منهم يلبثون في مقام الخلافة مدة طويلة وسنين كثيرة ثم يترقون الى مقام الفردية فيلبثون  
 فيه أيضا مدة ما شاء الله **ك** الاستاذ الاعظم الفقيه محمد بن علي **و** الاستاذ الاعظم عبد  
 الرحمن السقاف **و** الاستاذ الاعظم عبد الله بن أبي بكر العيسدروس وهم النادر الذين هم  
 أقل من القليل وصنف منهم يلبثون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يموتون في ذلك  
 المقام كالاستاذ الكبير ناصر الدين ابن بنت الملق وهم الاقل فاما الذي يكون في مقام الخلافة  
 والتصرف ما شاء الله ثم يترقى الى مقام الفردية فهو أفضل بالاخذ - لاف وانما اختلفوا فيما  
 عدا هذا المقام وهما المقامان الآخران فذهب قوم الى ترجيح مقام الفردية لتحقيق صاحبها  
 بالعبودية المحضة لان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى  
 والحق ان كليهما مقامان شريهان كلاهما هؤولا وهؤولا من عطاء ربك وما كان عطاء  
 ربك محظورا فلسان أحدهم يقول مصراع \* فان تكلمت لم أنطق لغيركم \* ولسان الآخر  
 يقول \* وان سكت فشغلي عنكم بكم \* ومثله في المعنى

فان ظهر والم يظهر واغبر وصفهم \* وان ستر وا فالستر من أجلهم يحلو  
 قال وقول بعض مشايخنا ان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله  
 تعالى فلا يخشى من هذا الا على من كانت فيه بقية لغير الله تعالى فاذا لم يكن ثمة بقية أصلا  
 فسيان عند مثل هذا مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى وصاحبها واسطة بين الخلق  
 والحق ومقام الفردية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة الى ان قال وأيضا  
 يحتمل قول الشيخ ومقام الخلافة الى آخره يعني ضرورة لا معنى الى أن قال فانه اذا  
 كان مظهر الحق والحق سبحانه هو المتجلى فيه والاعمال تجري منه وهو عنها بمنزل فليس  
 له اليها نسبة الا انه محل لجريانها وظهور اعيانها الى آخر ما أطال به رقد ذكرنا عنه  
 رضى الله عنه في كتابنا عقد الجواهر وذكروا عنه أيضا قوله في الكتاب المذكور قال بعض



الكبراء أول ما تلقى ذلك يعني الوراثة النبوية فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم أبو بكر  
 الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم الحسن والحسين ثم  
 علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم دارالدور إلى أن انتقلت الوراثة إلى  
 القطب أبي مدين المغربي ثم إلى القطب الغوث محمد المقدم ثم ولده علوي ثم ولده علي ثم ولده  
 محمد مولى الدويلة ثم ولده القطب عبد الرحمن السقاف ثم ولده أبي بكر ثم ولده القطب عبد  
 الله العيدروس

سريع الجمع سار حديثه \* في العيدروس بآدم من آدم

ثم دارالدور إلى أن وصلت تلك الأمانة إلى الاستاذ الكبير شيخ الوقت موسى بن جعفر  
 الكشميري ثم إلى الختم المعلوم الجامع بين شرف النسب العلي والفضل الجلي الموسوم  
 الخاتم أيضا بالدورة الفلك الترابي المضاهي ذات الأب المجتبي المرحوم انتهى بتلخيص يسير  
 ووجدت بخط شيخنا العلامة مصطفى بن عمر العيدروس قدس سره بعد نقله لما ذكر  
 والظاهر أن المصنف عني بالختم المعلوم ههنا الإشارة إلى نفسه وبخطه في محل آخر يشير  
 المؤلف بالختم ههنا إلى نفسه والله أعلم والبيت الذي أورده بعد ذكر العيدروس نفع الله به  
 هو من قصيدة لسيدى حاتم الأهل المتقدم ذكره قالها في سيدى عبد القادر المذكور  
 نفع الله بالجميع \* نفيسة \* لها نعلق بما تقدم في الجملة ذكر شيخنا قطب الدوائر ونخبة  
 الأكابر صفوة السادة الأشراف \* عبد الله بن علي باحسن السقاف \* رضى الله عنه ونفع  
 به في رسالة أرسلها إلى حضرة شيخ مشايخنا تاج العارفين \* العالم الفاضل المكنى شمس  
 الشمس \* علي زين العابدين \* ابن الإمام الولي الكبير \* والفاضل الشهير \* محمد مصطفى  
 العيدروس \* رضى الله عنهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس \* ان سيدى المقدم وسيدى  
 السقاف وسيدى المحضار وسيدى العيدروس وسيدى أبى بكر صاحب عدن التحق  
 بعضهم ببعض وقال فيها مخاطبا لسيدى علي زين العابدين المذكور بعد ذكره لما ذكر  
 وأنت خد من هذا غيره \* ان كنت كامل الفطره \* اجعل وجهك إلى جدك الشيخ عبد الله بن  
 أبى بكر يعني العيدروس واقصده في كل نفس فانه حتى لم يميت وبعده اقصد عمه وأباه ووجهه  
 إلى أن قال فإذا عرفت ان سرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا ابن العيدروس في المقام الحمدي  
 سواء وصور عبد الله بن أبى بكر في كل واحد منهم تفرج بمرامك في الدنيا والآخرة ويحصل  
 لك الترقى في البرزخ بنظرهم \* اذا قصرت نظرك عن غيرهم \* والسلام انتهى \* وبالجملة \*  
 فما ظنك بقوم منهم جدى زين العابدين العيدروس القائل لبعضهم أنت منا أهل البيت  
 كما أن كما أذن لي والدي أن أقولها لمن هو أهل لها كما أذن له والده كما أذن له والده كما أذن له  
 عمه كما أذن له والده وهكذا إلى مشرفهم عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه \* قلت \*  
 وقد انجز بنا الكلام في هذا المجال لكنها لا تخلو عن فوائد جمة وأسرار مهمة \* وإنى  
 لأرجو ان يقال في سيدتى الوالدة انها بنت القطب سيدى عبد الله بن مصطفى العيدروس  
 وقد أشرت إلى قطبانيتها في رسالة مناقبه حديقة الصفاء في مناقب جدى عبد الله بن



مصطفى \* وزوجه القطب سيدى الوالد بان ينيله الله مقام القطبية وكلام مشايخه فيه بشير  
الى شئ من ذلك وأما القطب سيدى الاخ عبد الله فان فيه بركة ونور \* والقدرة سالحة أن  
تنيله ذلك المقام هذا الى الله تصير الامور \* لارب غيره \* ولاخير الاخير \* \* وعدنا الى ما كا  
فيه \* وأرسل الى أيضا مولانا السيد مشيخ المذكور أبياتا بائية وقعت في أيدي الضياع \*  
من الحفظ والرقاع \* مطالعها

طبي من العرب هذه الطرب \* تحير العجم فيه والعرب

فاجبته بقولى \*

وأغيد منه تحجل القضب \* من قهوة الحسن هذه الطرب  
شفاهه كالعقيق ريقته \* خربنت الكروم تنتسب  
ما ارعد القلب برق مبسمه \* الاووبل الدموع ينسكب  
يا بارقارام فى تبسمه \* يحكيه هيهات فانت الشنب  
جـرجـديـه لاهب أبدا \* وعند بر الخال فيه يلتهب  
تعزى الليالى لليل طرته \* ووجهه الشمس منه تكتسب  
ويلاه هاروت سحر مقلته \* أراه كل العقول يستلب  
وعقرب الصدغ مذلولاه غدا \* من لسهه القلب وهو مضطرب  
وفوقت أسهمها حواجبه \* من الحواجب كيف احتجب  
أفديه فى الحالتين من رشأ \* سلم أهل الملام أوعتـبوا  
عندى الفناء بفرط عشقته \* هو البقاء الذى هو الارب  
لذلك الدمع صار من فرح \* يجرى من العين وهو محتضب  
وكيف لا استميل من طرب \* وفوه فيه المدام والحب  
وقد حـلـالى الهيام فيه كما \* طاب امدا حى لمن له القرب  
الجامع الفرد فى توحيده \* لحضرة الجمع صار ينتسب  
مشيخ المجتبى ومن سطعت \* منه شمس السراة من وهبوا  
مشهد الفرد فى تكثرتنا \* فما اضافاتهم وما النسب  
وكيف لا تعللى مهارفه \* وفاطم أمه وطه أب \*

ومما كتبه اليه فى اثناء مكتوب قولى \*

البن والالاترف العرائس \* ومنك والالاتير الحنادس  
وفيك والالاتيب مديحنا \* وعنك والالاتال النفائس

فأجاب بقوله \*

سلام وبالتسليم كل ينافس \* وشوق وما الاشواق الانفائس  
لذا وجه المولى الوجيه قلاندا \* من الدراما غير هافوساوس  
حقيقته تحكى النسيم لطافة \* وصورتها فى الحسن حور نواعس



وقد جاءني منك الكتاب وحبذا \* كتاب آتاني بالتهاني مؤانس

ومن مخاطباته وقد طلبت منه بعض مجاميعه قوله

اليك وجيه الدين أنفاس جاهل \* ولكن في حالة الجهل عارف

وأمسى كحال المستفيض مشاهدا \* جمالك يافيض والعبـد عارف

ومن مساحلاته ان كانحن واياه والسيد اللطيف الاجل مولانا السيد أبو بكر بن محمد

الدمشقي في تمشية الى بعض البساتين فقال هو

أيما دارت الزجاجة درنا \* فقلت أنا \* فختسى الحمر من كبر الكؤس

شـيخنا العارف المشيخ فينا \* والدمشقي الشريف والعيدروس

ومما كتبه على كتابي المسمى تمييق الطروس \* ببعض أخبار جدى الشريف شيخ

العيدروس \* قوله

أحسن يا ابن العيدروس \* في نسق تمييق الطروس

• لله ما أبديته \* عن جدك الليث الهـوس

يا فرع أصل قدزكا \* يا نجل أرباب الدروس

دم في اقتفا آثارهم \* ان شئت أن نسق الكؤس

وهذا الكتاب ألفته في مناقب والدوالى الولي الكبير \* والقطب الشهير \* السيد الفاضل

والعارف الواصل \* الجد الشريف \* شيخ ابن حضرة الامام محمد مصطفى العيدروس \* قدس

الله أسرارهم \* وضاعف أنوارهم \* ومما كتبه الى مولانا السيد مشيخ المذكور \* من

محروس الطائف المعمور \* بالنور والسرور والحبور \* قوله

أوراق مولاي قد راقت معانيها \* وانهشت روح تاليها وقاريها

وأودعت كل صب في حشاشته \* نارا اذا تليت لاحت خوافيها

لا غرو ان قلت بعد العجز في لسنى \* أفدى موسى قوافيها ومنشـيها

العيدروس الوجيه الوجه مشرقه \* مقيد الصورة الغرا ونافيها

وان أكن لم أجدر كالمدر كها \* فصاحب الدار أدري بالذي فيها

فأجيبته بقولي \*

قصور أيمانكم شيدت مبانيها \* وما رأينا قصورا في معانيها

زارت سمحـيرا في الله زائرتى • من عادة غادرت قلبي معانيها

حلت بدارى وحلت عقدتى وبها \* حليت عاطـل جسد مغـرم فيها

بها ذكرت التي حلت بساحتكم • انسانية أرشفتنى الشهد من فيها

عن تلك ياسيدي سل من هنالك فن • حل المـرابيع لا يخفاه خافيها

واسلم ودم يا فريد العصر في حلال • من العـلوم التي طابت مجازيها

ولما وقف مولانا السيد مشيخ المذكور على بعض الجينيات اليمانية واللحن فيها أعذب

وأطرب لعم والدي فريد زمانه • وعلامة أوانه • ببحر الحقائق محي النفوس الامام جعفر



الصادق \* ابن الامام محمد مصطفى العبدروس قدس الله سره ونفع به وصورة ذلك الموشع  
المذكور \* اللاتحة عليه لوائح النور \* هذه

بلبل السحر \* هيج فؤادي زاعجه وحير  
قلت ما الخبر \* نيران قلبي بالغرام تسعر  
قال واقتصر \* جمال ليلى عم كل مظهر  
وانت في الاثر \* وسبح المعنى الجيا وكبر  
قلت له نعم \* هذا مناط العاشقين فاغتم  
مشهد اتم \* لكن حياتي سره المطلبم  
بحره الاصم \* من دون معراجيه أسود تلغم  
والزم الحذر \* ولا تجاوز حدك المقدر  
ليس له سبيل \* الا توجه واحد الوجود  
ساكن السحيل \* بحر المعارف ثابت الشهود  
وجهه الجميل \* كنز اللطائف مطلق القيود  
مجمع الدرر \* من خصه المولى بارث كوثر  
زين العابدين \* العبدروس الكامل المكرم  
تاج العارفين \* امامنا مفضلنا المقدم  
الغوث الامين \* غياثنا في حل كل مهم  
طلعة القمر \* كم عمنا اشراقه ونور  
بالله يا بريد \* بلغ جنابه جالتي من البين  
والوجد الشديد \* وما يدالي عنده مشهد العين  
والخلق الجديد \* وقل له الصادق أسير ضدين  
حارت الفكر \* مما جرى كيف جزا الجعفر

انتهى قول الناظم المشتمل على بعض أوصاف أخيه القطب العارف \* معدن الانوار  
واللطائف \* الولي الفاضل تاج العارفين \* سيدي علي زين العابدين \* ابن الامام محمد  
مصطفى العبدروس قدس الله أرواحهم \* وضاعف أفراسهم \* فبعد ان وقف عليه سيدي  
مشيخ المذكور انشأ موشحاً مثله مدح فيه الناظم وعرض باسمي في آخره وهذه صورته

زهوة الفكر \* انفاس ذي النظم الشهى المعطر  
معتلى النظر \* بحر المعارف شيخنا الغضنفر  
أبدع الغرر \* من القوافي الفائقة وقرر  
وهو في الخبر \* نجل الاجل العبدروس جعفر  
مظهر الكمال \* السيد ابن السيد المنور  
صادق المقال \* في باب ميا باقيا محرر



مشربه زلال \* حلال صافي قط ما تذكر  
 ان دعي حضر \* في كل شيء لاح أو تسر  
 ليت يا جميل \* أسمع بنفسى جملة وتفصيل  
 مثل ذا الجليل \* حتى أشاهد كثرتى بلا قيل  
 واترك الدليل \* واحرم الى ليلى بغير تهليل  
 وامدح الابر \* المفتخر هذا الوجيه الانضر  
 جده الامام \* قطب الحقيقة غوثنا المقدم  
 عمدة الانام \* فى كل حال حل أو تقدم  
 أيها الهمام \* لى فيك معنى ظاهر ومبهم  
 سرى القدر \* وأنت معناه الذى تقرر  
 بهجة النفوس \* اذارأينا طاعتك ولا باس  
 ذاك عيروس \* وأنت بالتعريف سيد الناس  
 زال كل بوس \* جعلت توحد بل بنى على ساس  
 فزت بالنظر \* يا عبد الرحمن الاجل الاكبر  
 وحدة الوجود \* دليلها ظاهر لكل ذائق  
 خرها الشهود \* وكاسها الذوق السليم رائق  
 فادع يا عبود \* مشيخ الصادق معك مرافق  
 واخلع الفخر \* والحق يقوم قد علوا بظهور  
 ثم انه أرسله الى \* فخذوت حذوه حسب ما أملاه الوارد على \* فقلت  
 قهقهة الزهر \* فى روض عرفه للنزىل عطر  
 قد بكى المطر \* عليه حتى بله وخضر  
 صفق الشجر \* فيه وغنى البلبى المزعفر  
 مبتد الخبر \* هذا وأما الكل ليس يحصر  
 قد بدا جهار \* ما بين ادواحه مهفهف القند  
 حالى المزار \* من التجافى والبعاد والصد  
 وجهه نهار \* وشعره الفيضان داجى أسود  
 ياله من قور \* بديع حسنه للعقول حير  
 فائق الملاح \* فى سطو جناحه رياض تفاح  
 ليس لى براح \* عن ربيع عشقه فى مساوا صباح  
 ما على جناح \* فى عشقه والغنى عندى اصلاح  
 ما فى وطور \* لى فى هوى غيره وان تبخر  
 قد حلا الغزل \* فيه كما قد لذلى امتداحى



في زاكي العمل \* العالم الاواه ذى الصلاح  
 من ماله مثل \* بين الورى في العفو والسماح  
 محمود السير \* مشيخ الغطريف فرع حيدر  
 أعنى باعبود \* سامى المزايا مجمع التحائف  
 مقدم الاسود \* أهل العلا والفضل واللطائف  
 الشهم الودود \* جلت فتوحاته مع العوارف  
 شـيخنا الابر \* لازال بحـراب الكمال يرتخر  
 صلوا ما حدا \* حادى المطايا فى الفلاوز مزم  
 أوقرى شـدا \* على النـبى المصطفى المعظم  
 طه أجد \* صلى عليه ربنا وصلى  
 والال الغرر \* والحب من هاجر معه وناصر  
 ومما لنا من هذا النمط قولنا

مشهد القـمر \* كم فيه معنى للعقول يسحر  
 وانجلا الصور \* فى الماء وفى المرآة منه يظهر  
 فاعرف الخبر \* من خـبر ما قلناه يا منور  
 واه عن النظر \* تشهد جميع الكائنات مظهر  
 لا تكن جبان \* مثلى بنـج للشهود ميدان  
 واشرب الدنان \* من كف قوم قد علوا بعرفان  
 هم أهل العيان \* أكرم بمن فازوا بنورا يقان  
 منـم الابر \* شيخ الشيوخ الغوث نسل حيدر  
 جدنا العفيف \* ابن شيخ حامى من به توسـل  
 القطب الشريف \* جدى وشيخى آخر أو أول  
 ذو القدر المنيف \* العيدروس الاوحد المجل  
 كاشف الضرر \* مولى الموالى العارف الغضنفر  
 يا نسل الفحول \* غاره لعبدمشربه بكم طاب  
 يا نجل البتول \* يا ابن السراء العارفين الاقطاب  
 أنعم بالقبول \* نفحة تفتح للعبيد أبواب  
 يا بحر الدرر \* نجده بها كسر الفؤاد بحـبر  
 واختم بالحبيب \* محمد الهادى رسـول ربى  
 محبوب الحبيب \* والانبياء والرسل خير حزب  
 مع كل المحيب \* من قد سموا منهم بخير قرب  
 والال الغرر \* من حبهـم وسط الفؤاد قد قر



وياكم بيننا وبين السيد مشيخ المذكور من مراسلات كهادر \* ومن حقها ان تسكن  
وتدخر \* اذ ليس كل ما يعلم يقال \* ولكل كلام دولة ورجال \* وقد اشار الى بشارات \*  
وبشرني ببشارات \* وأرجو حصول نتيجتها ان شاء الله بمحض الفضل وما أحسن قول من  
قال واذا العناية لا حظتك عيونها \* ثم فالحناوف كاهن أمان

ومن جملة كرامات هذا السيد التي جرت لي معه اني سنة وصولي من أرض الهند سافرت الى  
المدينة المنورة وكانت أول زيارة لي والسيد اذ ذاك بها فكان من شفقتة علي لا يفتطر كل يوم  
حتى أحضر عنده فاتفق في ليلة من الليالي ان نزل علي في اثناء الليل حذار حتى تورم منه  
فصرت مع حالة الصغر تلك الايام في حالة خصوص لا يتصاحبني أصحابي الذين يحصل معهم  
الاجتماع كل يوم ولم أزل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فقممت وتوضأت وصليت سنة الفجر  
وفرضه فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي علي في فاذا به قد برئ كان لم يكن به شيء فتعجبت  
من ذلك كثيرا وشربت القهوة في بيتي وتوجهت الى السيد المذكور علي حسب العادة في  
كل يوم ولم أعلم أحدا بما جرى لي أبدا فاذا هو يناديني من داخل الباب قبل أن يفتح لي ويقول  
في كلامه هكذا يا عبد الرحمن تحملني الجملة فهذا الحدار الذي قلقت منه تلقيته أنا وفتح  
الباب فاذا أنا أرى فيه كما كان في لا اشك في ذلك أبدا فع الصغر وغلبته علي في تلك الايام  
ما كان جوابي له الا ان قلت له أنت شبيه ما أحد يضحك عليك وأنا صغير يضحكون علي الناس  
فأنت أحق به مني فعند ذلك ضحك لي وانبط وأمرني بالجلوس واستمر به ذلك الحدا نحو  
يومين ثم سرى عنه ورضي الله عنه ونفع به وأدامه ذخرا (وأرسل الي) شيخنا العلامة المحقق \*  
والفهامه المدقق \* الذي أخبرني بعض مشايخي من أهل الكشف تجاه الكعبة آخر الليل  
قبل وفاة السيد بمدة انه اليوم قطب مكة وهو العارف بالله مظهر النور المسفر \* السيد  
الشریف عبد الله بن السيد الشريف جعفر مدهر \* بأعلى \* قدس الله سره ونفع به في  
حسب الحال والمعنوي \* في طي مكتوب أرسله الي وأنا بالطائف \* معدن اللطائف \* وذلك قوله

سلام علي الشهم المنيب الذي سما \* وجيها بمجد قد علا جده السما

سلام عليه كل ما ام طائف \* الى الطائف المشهور أنعم به جا

فأجبهته بقولي \*

سلام علي من الحقيقة قد جا \* امام الماشهم العلام فرد الجا

سلام علي بر المعاني وبحرها \* علي الجامع الفرد الوحيد الذي سما

سلام علي شيخني الملاذوق دوتي \* سلام علي بحر العلوم الذي طما

فلا زال كهفا للهر يد ومفخرا \* وابقاه ربي في الزمان مقدا

ومما كتبه له في طي مكتوب من المدينة المنورة \*

سلام زكي فاح من أرض طيبة \* علي سيمدي شيخني امام البرية

سلام من الصب المشوق علي الذي \* له رتبة تعلو علي كل رتبة

سلام علي الشهم الوحيد الذي سما \* بقيد باطلاق بكم من مزية \*



فلا زال بدرا في سما الفضل سافرا \* وأنواره تـمـدى الى خير سيرة  
\* (فأجابني بقوله) \*

الاحي ذاك الحى حي الاحبة \* وطب خاطراني موطن الطيب طيبة  
فلله ما أحلى المقام بها وهل \* يطيب سوا في مكة والمدينة  
الا انها لهي المدينة حقة \* كما مكة لهي البلاد بالحقيقة  
كذا جاء بالتعريف في الذكرفالمحن \* معاني تعريف وسر الحكمة  
فغيرهما يسمى مجازا كما أنت \* بذلك تنبي آل بأبلغ حكمة  
هم احرام آمن وعين ومنه \* ومن وایمان ووجه موجه  
وقد عظم ما قدر ابعظم مكانة \* وعظم مكان وهو أشرف بقعة  
فطوبى لمن قد طاب زلا بطيبة \* وقربها عينا بانس وطيبة  
وبشرى لمن نال الاماني بالغيا \* بها السؤل بعلى في ترق ورفع  
وانا نرجو للوجه حبيبا \* بلوغ المني من بشر بشرى قد عمة  
الا انه لهو الحري الحقيق بالشمع الى العوالي والمعاني العلية  
ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والد \* ويرقى فان الابن سر الابوة  
ونسئل الامام العبدروس تميزوا \* بوسم التمامي في المجال الجميلة  
ولا سيما مثل الوجه لما حوى \* باسعاد استعداده والسحبة  
واشراق ذوق مجمل بتوجهه \* لرشد طريق موصل للحقيقة  
وجد على كسب العلابت واطمع \* به يرتقى في القرب صافي الطوية  
وانا نرجو فوق ذلك مظهرا \* فحقق الهى بالاجابة دعوتى  
وأرجو دعاه الى وكل أقاربي \* واجمع اخواني وأهل مودتى  
لدى حضرة أم الحضائر كلها \* علت وتسامت بالنبى وجلت  
عليه صلالة الله ثم الامه \* على عدد الانفاس في كل لحظة  
وآل وصحب ما انتهى بكالهم \* كلام بحسن الختم في الاخرة  
\* (ومما أرسلته اليه ايضا من المدينة المنورة في طي مكتوب قولى) \*

هو الشريف الذى شاعت مفاخره \* وأشرفت في سما العلياز واهره  
أكرم بفرد سما ذوقا مع رفعة \* وسيد صادق بالسعد طائره  
شهم السراة فريد العصر واحده \* رأس الرأس رفيع القدر زاهره  
لله من عارف رافت محاسنه \* طابت أوائله طابت أواخره  
\* (فأجاب بقوله) \*

الحمد لله نال القصـد شاكره \* وطاب بالوصل بعد الذكرا كره  
وفاز بالقرب بعد البعد متمصلا \* بلا انفصال كما أبدت ضمائره  
الله أكبر ليس الوهب مكتسبا \* وانما الكسب قد وافت بشائره



لدى الوجيه ووجه البشر مبتسم \* منه عليه قرير العين ناظره  
ولا عجب اذا ما كان منفردا \* في شرعه الفضل ناهى الحكم أمره  
والعبد روس له جد واسطة \* والاصل في الفرع لا تخفى سرائره  
كتابه بلسان الحال عرفنا \* بان منثبيه وافي الحظ وافرته  
وانه في مقام عز مدركه \* ولا ينال ومن مجد اينناظره  
وكيف لا وشهود الجمع مشربه \* وكثرة الفرق في التحقيق ظاهره  
(ومما أرسلته) \* اليه في طبي مكتوب أرسله الى \* وجلال منصات عرائسه على \* قولي  
سلام من المشتاق في السر والظهر \* على حضرة الاطلاق في صورة الحصر  
سلام على ذاك الجنب الذي سما \* بفرق بجمع في الورد وفي الصدر  
سلام من العبد المشوق على الذي \* تسامى ارتفاعا في التواضع والفخر  
عفيف الدنا والدين شيخى ومن به \* يم الحشام حيث أدري ولا أدري  
فلا زال كهفام شرقا شمس هديه \* يرج لنا الارواح بالنظم والنثر  
ولا زال يمليني أحاديث سادة \* لهم مشهد قدراق في الشفع والوتر  
ومما أرسله الى \* من الوطن تريم \* التي قدرها كوزنها عظيم \* شيخنا العلامة \* ونفخرنا  
الفهامه \* خاتمة العلماء المحققين \* وعمدة الفضلاء المدققين \* سيدي وجيه الدين عبد الرحمن  
ابن الامام عبد الله بن أحمد بافقيه باعلوى أدام الله بقاءه \* وسقاني من كؤس جياه \* قوله  
في أثناء كلام

سلام عليكم يا أهيل المودة \* وأهل الوفا والحق في كل سيرة  
سلام عليكم كيف أنتم وهل لكم \* مقام على تلك العهد القديمة  
سلام عليكم هل نسيتم ربوعنا \* وأيامنا في درس علم وحكمة  
الاهل يعود الوصل والبين بنجلي \* ويجمع جمع الشمل في خير هيئة  
سلام عليكم كل حين مؤبد \* وأكرم اكرام وأزكى تحية  
الله يحفظ قرة العين اليمين \* والولد النابت في الدين \* الثابت في اليقين \* سلاله أهل الرسوخ  
والتمكين \* الفاضل الكامل وجيه الدين \* عبد الرحمن بن سيدي مصطفى العبدروس  
حفظه الله في كل حين \* بما حفظ به أولياءه الصالحين \* وجعلنا واياهم من خزبة المفحين \*  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى آخر المكتوب \* ومن جملة \* ما أرسلته هذه القصيدة \*  
ذات اللآلى المضيدة \* وهي تدل على كثرة الشوق الى تلك الديار \* العالية المقدار \*  
وهي هذه

أضحت دموعي على الخدين تنحدر \* فما العيون وما الانهار ما المطر  
لولا التمني لذابت مهجتي أسفا \* نعم ولولا الرجال يبق لي أثر \*  
آه على صفو أيام لنا سلفت \* بين الاحبة لا يؤمن ولا ضجر  
في مربع قد حوى من كل مائسة \* فتانة يستحي من نورها القمر



كم من فتاة بروض القلب راتعة \* كالشمس في الحسن بالانوار تستتر  
 ان اقبلت اطرقت منها الطباخجلا \* او ادبرت شمس منها عرفها العطر  
 لاسما الغادة الهيفا التي ملكت \* صميم ابي فلا تبقي ولا تذر  
 انعم بخود نكحوط البان في ميل \* صقيلة الانف يزهو قد هما النضر  
 في وجهها غرر في خدها شرر \* في طرفها حور في ثغرها درر  
 من ذابرا حها ام من يباهلها \* ام من يماثلها هل ثم مفتخر  
 تلك التي مارأت عيني ولا سمعت \* شبهالها وبها حق الخبر  
 ماذا عليها اذا جادت بزورها \* لشييق لم يزل بالامر يا تمر \*  
 يا ليت شعري هل احظى برؤيتها \* وهل تعود لنا ايامنا الغرر  
 يا قلب ذب اسفا مما دهاك ويا \* عين اهمل بعقيد قدونه المطر  
 نعم ويا كبدى الحراء من وله \* تفتتى لا يراعى ههنا الحفر  
 فعاهم يرحوا صبا بهم كفا \* عنه الكرا بان حتى مضه السهر  
 فذراه حمام الايك حن له \* وفي الدجاس امرته الانجم الزهر  
 فباعريب النقا جود وابقربكم \* على العبيد الذي قدمسه الضرر  
 ويا امام المعالي القطب سيدنا \* انسان عين الوجود الصارم الشهر  
 وجيه دين اله الكل ناصره \* ليت الوغى من به روض العلاء ضر  
 شهم السراة امام العصر واحده \* بحر الحقيقة فرد جده مضر  
 سامى المراتب قطب العارفين ومن \* بذكره يطمن الخائف الذعر  
 بيت الشهود مدين المجد لا برحت \* من فيه درجور العلم تنثر  
 سلطان كل الاجلا رأس عقدهم \* تمت به الاولياء السادة الغرر  
 لما اعتلى بالفنا في الله البسه \* برد البقاء وهذا السعد والظفر  
 يا عارف الوقت ادركنى فعذ غلبت \* نفسى على وانت الملقا الوزر  
 فغارة يا سر يع الغوث مسرعة \* يحلى بها عن جميع المغرم الكدر  
 فأنتم يا أهيل الفضل معتمدى \* واننى بكم أعلو وأفتخر \*  
 هذا وحالى عيانا صار عندكم \* وأسوتى فى خليل الله تعتذر  
 صلى الاله على مفتاح حضرته \* وصحبه من لدين الحق قد نصر وا  
 والعسرة الغرم من فازوا بنسبته \* بشراهم فهم فى الذكرك قدنكروا  
 ومما لنا من هذه القافية قولنا

بروحى حبيب حباب الوطر \* هو الشمس فى حسنه والقمر  
 نهار وليل رأينا ههنا \* جهارا بطلعته والطرر  
 حبانى بجنات وصل طفت \* وقيد ابنا الصدور استعر  
 فأنعم بأعيد ما مثله \* شبيهه لدى بدونا والحضر



وفيه اتغزل يحولونا \* كما المدح يعدو ببحر الدر  
 أصيل المزايا ربيب العلا \* أنى المجد نجل السراة الغرر  
 جميل المحيا جليل الهدى \* خليل المعالي حميد السير  
 هو الغوث قطاب البرايا الذي \* كراماته الغرر مثل المطر  
 هـ م شجاع عظيم الحبا \* فاكرم بحامي حماه عمر  
 هو الشمس محضارنا فخرنا \* سليل الوجيه الشريف الابر  
 فيا ابن أبي الغوث سقافنا \* أغيثوا عبيدا حليف الضرر  
 الى كم الى كم وحتى متى \* أما أن أحظى بنيل الوطر  
 أمولى الموالى عبيدكم \* من السقم ياسيدى فى خطر  
 ومنكم يرجى كمال الشفا \* فهيا ارفعوا مالكمى حصر  
 سريعا سريعا أهيل الحى \* فاني بكم طائر المفتخر  
 ولم لا ولى نسبة فيكم \* واشراقها فى جدي على ظهر  
 ألا أدركونى بنيل المنى \* فذوالجود يحبى اذا ما قدر  
 وأنتم لكم عند مولاكم \* قبول وجاه وأعلى مقدر  
 وصلى وسلم ربي على \* نبي به سرركم قد بهر  
 هو المصطفى المحبى أحمد \* كريم السجيا شفيع البشر  
 وآل وصحب وأتباعهم \* وقد آن ختمى بذكرى عمر

ومما النامن بمرها قولنا

ارفق عذولى فحسى شفه الوصب \* والدمع من أعينى كالوبل ينسكب  
 دعنى فلى فى الهوى العذرى معذرة \* قامت بها حججى عند الذى عتبوا  
 جزئى وكلى فناء فى محبة من \* لولا هم ما تشنت فى الربا القضب  
 غزلان سرب سرى فى الروح حبهم \* هم الاحبة لا البيضاء والذهب  
 أعلى مراعى أرى أعلام رامتهم \* وهم رياضى لا ما ينتج الخشب  
 لى فيهم مشرب جلت مراتبه \* منه انتفى عنى التشكىك والريب  
 مالى وللراح ان عزت وان بذلت \* سكرى بهم ان ناوا عنى أواقربوا  
 هم هم القصد لا غزلان كاظمة \* ولا رياض بكت من فوقها السحب  
 لاسيما عادة منهم محاسنها \* تقاصرت عن مبادئ وصفها الكتب  
 هيفاء ان أقبلت فالرح معتدل \* عجزاء ان أدبرت فالعص والكتب  
 عن خيدها وثناياها وريقتها \* تقاصر الورد والصهباء والحب  
 لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت \* بريق ثغر بريق زانه الشنب  
 قالوا كما الورق ان غنت فقلت لهم \* تالله لا تتساوى العجم والعرب  
 رعبا لوقت به غابت عواذ لنا \* عناو بلغت منها بعض ما يجب



بتنا شاوي سكارى فى معانقة \* والليل يسترنا والنجم يرتقب  
مؤزرين بثوبى عفة وحيا \* مامسنا نصب للآثم أولغب  
حتى رأينا الدجاشابت ذوائبه \* من طلعة الصبح والاشراق مقرب  
ودعتها ودموع العين جارية \* من خلفها وجميع الجسم مضطرب  
ومن لطائف صاحبنا ومحبيننا وصديقنا أديب الأدباء \* وخلاصة الإخوان  
الآلباء \* الشيخ بدر الدين ابن الشيخ عمر خوج المكي المذكور فى أوائل هذا التأليف قوله فى  
واقعة حال لبعض السادة مع بعض الناس

يا من يحاول من ذؤابة هاشم \* تقبيل خد صين عن تدنيس  
هيمات دون الشبل هذارب ذى \* صمصامة جلت عن التقييس  
فالعبد روى الشريف محوط \* بالعنستروس جده الحريس  
هون عليك وقف هنا متأدبا \* أومت بغيطك يا أخا التبعيس  
ولما أوقفنى عليها كتبت تحتها \*  
أحسنت يا خدن الوفاء بكل ما \* أرغمت منه أنف ذى التدليس  
أنت الصديق محقق الود الذى \* ما فاه فوه فيه بالتلبيس  
لازات ما بين البرية مفردا \* يا مجمع الأفراح والتأنيس  
يا بدر أنسى يا جلاهمى ويا \* خير الأحبة فى الرخا والبوس  
واسلم ودم نعم الرفيق لسيد \* من نسل أهل الفضل والتقديس  
ومما قلناه من هذه القافية \*

بادر لدير الكاس يا مؤنسى \* ممزوجة من ثغرك الألعس  
هيا بنا فى خير روض به \* فاحت زهور الورد والرجس  
روح براحت اللقامهجتى \* يا هجة الأرواح والانس  
بحقق ريق رائق دونه \* ذوقا وفعلا خرة الأكوس  
وغصن قد ناعم مبله \* يبرى بأغصان النقا الميس  
بالوجه والشعر الذى أغنيا \* عن طلعة الاصباح والهندس  
وبالتنايا الغر أعظم بها \* من جوهر بادی السنى أنفس  
بادر فدتك الروح من شادن \* رغما على أنف الزمان المسى  
فان تجدد بشرى نلت المنى \* وصرت من برد الهنا مكثسى  
وان تذدعنى جنان اللقا \* ينزاح كل الانس عن مجلسى  
لكنى والله يا منيتى \* من وصال المرغوب لم يأس  
واسلم فدتك الروح بعد الحشا \* تحتال فى برد من السندس

وقد وعدنا \* الشيخ بدر الدين المذكور بتخميس أبيات لنا حاضرة بحبلىة وموجب ذلك  
انه مغرم بها جدا وحيث كان الامر كذلك فنوردها هنا ثم نلحق بها التخميس اذا نظمه وأرسله



الينا • وجلا منصات عرائسه علينا • وأياتنا المذكورة هي هذه

تذكرني شمس الضحى حين تسفر • محياله والشئ بالشئ يذكر  
وان لاح زهرا لاقحوان بروضة • اخال بأني في ثناياه أنظر  
مليح من الاعراب كالطبي لفته • بوجنته جمر له الخال عنبر  
وفي ثغره خمر وبين شفاهه • رضاب رضا صافي الشيتين كوتر  
كلفت به عشقا وذبت صبا به • ويا ليت به يرثي لحالي وينظر  
جميل ولكن ليس منه جملة • وغصن ولكن دأبه الصدي ثمر  
نعم رقت الوجنات منه وانما • بدادونها سيف يصول وخنجر  
وقدرت عيني بجنات وجهه • ولكن بنار الهجر قلبي يسعر  
ألا ليت شعري والفؤاد معذب • وقلب على حب الحبيب مفطر  
هل الروح تكسى حلة القرب من رشا • بنطق وسبحو اللطيف يسبي ويسحر  
وهل بيماء القرب تطفئ حرارة • توقد في الاحشاء مني وتسعر  
لعمري وهي مني التجلد والاسى • كماربع صبرى قد عفا والتصبر  
وكم رمت كتمان الهوى عن عواذلى • فميت عليه دمه تتهذر  
وحتام أخفى العشق والقلب راعد • ونار الحشايق وعيناي نمطر  
وتركى هوى حب له القاب مسكن • أراه اذا مارمته يتعذر  
أيا عاذلى دعنى أموت بعشقه • فان التسلى عنه لا يتصور  
ويا أيها النهاب عقلي بحسنه • فصلانى أو اهجرني فأنت المخير  
وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على المصطفى المختار نعم المبشر

ومما لنا من قافيتها قولنا •

يا نسيم اهب فى سحره • حى دوح الروض مع زهره  
واعتنق مياس بانه • وارشف السلسال من نهره  
ثم سلملى على رشا • هام قلبى فيه من صغره  
شادن أحوى بطلعته • فاق شمس الافق مع قمره  
ربقى فيه طعمه خمر • آه واشوقى الى خصره  
سكرى وهولى سكر • راحت الارواح فى سكره  
آه واشوقى لمعهده • واجتماع الشمل فى حجره  
حيث لى ليل بطرته • حيث لى صبح سنى غره  
حيث لى شغل بنغمته • عن غنا زيد وعن وتره  
حيث لى من قد غصن • طال قطفى من جنى ثمره  
حيث لى سيف أصول به • فى كثير العدل من حوره  
حيث اغنانى وجوه رنى • من عقيق الثغر مع درره



حيث من روض بوجنته \* حار وحي منمى وطره  
 حيث بالمطلوب اتحف من \* خبره يسمو على خبره  
 لا رعى الله النوى فلقد \* ذابت الارواح من كدره  
 من اصب صب مدمعه \* ما حكا المزن في مطره  
 عيق عن جنات فاتنه \* والنوى ارداه في سقره  
 غاب طارى النوم عنه فكم \* مل تنجم الليل من سهره  
 عيده قرب تزول به \* عجز الابعاد مع بحره  
 يا لقوى ساعدوا دنفا \* طار طير النوم من نظره  
 سايره نحو ربع من \* لم يزل معناه في فكره  
 قربوا صبا صبا شغفا \* سال سيل الدمع من بصره  
 انه ان دام مبتعدا \* سادتي عزوه في عمره  
 آه طول البعد عن غنج \* كاد يحكي الطول من شعره  
 قسما من نور غمرته \* بالضحى والليل من طوره  
 وبنون القوس حاجبه \* وبأى العشق مع سوره  
 وباحزاب التهنك من \* شعراء العصر مع زهره  
 ان طول البعد عن سكنى \* كاد يأتى الموت من ضره  
 لكن الرجوى بسيدنا \* أحمد الحمود في سيره  
 أن أنال السؤل من اربى \* من قضاء الله مع قدره  
 ومما لنا من بحرها قولنا

لجمرة فيه جرة الخلد تطبخ \* ووجنته من مسك خال تضح  
 محياه كالشمس المنيرة ان بدت \* لهذا على الاقارب علو ويشمخ  
 فيا فائقا ما القلب عنه بعرض \* ولوان اسرافيل في الصور ينفخ  
 ترفق بصب ذاب فيك صباية \* الى كم بسيف الجفن للقلب تشدخ  
 فحسبك انى بالسهاد مكمل \* وحسبك خدى بالدماء ملطخ  
 وحسبك ما فى القلب من سور الهوى \* وآيات عشق بالنوى ليس تنسخ  
 تعاطيت راح الحب فيك مكررا \* وعوهدت عهدا كيف للعهد أفسخ

ومما أرسله الى \* أخى وصديقى \* وابن أبى وشقيقى \* المتفرع من دوحه السياده \*  
 والمترع في روضه السعادة \* الفاضل الاديب \* والفطن اللبيب \* مزيل كل بؤس  
 سيدى السيد عبد الله ابن السيد الشريف \* ذى القدر المنيف \* والذى العلامة \* وشيخى  
 الفهامة \* مصطفى العيدروس \* وكان ذلك أيام كنت عنده في بندر سورة المحروس \* بمظهر  
 القطب العيدروس \* سنة ١١٥١ هـ هذه الابيات ما حاكها جده القطب الربانى \* والعارف  
 الصمدانى \* شمس الشمس \* الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس \* المقبور من الهند



باجداد باد \* أفاض الله علينا من أنوار ماله من ارشاد \* وامتداد وامتداد

كلما هزت القوام دلالا \* لم تجد لي عن فرط عشقي ملاملا

طفلة لحظها يفوق الغزالا \* هكذا هكذا والافلالا

يا غرامي من ذات طرف كميل \* كم لا سياف لحظها من قبيل

وكفى الله المؤمنين القتالا \* هكذا هكذا والافلالا

فلاك الحسن يا غزال ومني \* غزل فيك وامتداحي لحصني

من بغاراته يفتك العقالا \* هكذا هكذا والافلالا

جدنا شيخ صاحب اجداد \* سعة كل ساعة في ازدياد

كل من في مديحه يتغالي \* هكذا هكذا والافلالا

من له في السماح أي مناقب \* ذوا ياد تغار منها السحاب

قلت اذا أنجل السحاب الثقالا \* هكذا هكذا والافلالا

سيد خلقه كطف النساء \* عارف ذكره طامى تنائم

خصه الله بالكمال تعالى \* هكذا هكذا والافلالا

وصلاة السلام تغشى رسوله \* مصطفاه الذي هدانا بسبيله

وتعم الكرام صبا وآلا \* هكذا هكذا والافلالا

فانقضت اثره في سلوك هذا المبدان \* وقابلت كيار در ره بصغار المرجان \* فقلت

أشرفت بهجة وعزت منالا \* أشهد تناجها لها والجلالا

عادة باللباط تغزوا الغزالا \* هكذا هكذا والافلالا

أقبلت كالبدور بل كالشموس \* قلت اهلا لا عطر بعد عروس

فاستمال القوام منها وصالا \* هكذا هكذا والافلالا

قلت يا منيتي تلافى تلافى \* لا تعافى السقيم منك وعافى

وارجى مغرمي بما كي الهالا \* هكذا هكذا والافلالا

يا خرو دابت باهسي لبوس \* زحرجي بالوصال همي وبوس

ضحكت وانثنت تبيسه دلالا \* هكذا هكذا والافلالا

بالقوى من عادة لم تسالم \* أرعدت مهجتي ببرق الميامم

منه ماء الحياة في الخلد سالا \* هكذا هكذا والافلالا

ان أمت في هوى ذوات الصباحه \* فبمحي النفوس ببحر السباحه

لى حياة بها أحوز الكمالا \* هكذا هكذا والافلالا

سيد الا كملين كسبا ووهبا \* قدوة العارفين شرقا وغربا

عبدروس الزمان قالا وحالا \* هكذا هكذا والافلالا

بحر در العسلوم بر المعاني \* كل من في الوجود قاص ودان

في فنا سوحه أنا خوا الجمالا \* هكذا هكذا والافلالا



بازل علمه ومسدى العطايا \* حق ان تمتطى اليه المطايا

واليه الملا تشد الرحالا \* هكذا هكذا والافلا لا

يا امام الهدى وذخري وجدى \* لاحظوا بالعود هزلى وجدى

جدكم سيدى يهد الجبالا \* هكذا هكذا والافلا لا

سيدى علمكم بحالى حبيبى \* هذه علمتى وانت طيبى

غير لا صبرلى اذا الحال حالا \* هكذا هكذا والافلا لا

وعليك الصلاة يا ذا القطابه \* بعد طه وآله والصحابه

ماشدا مغرم وفي القول قالا \* هكذا هكذا والافلا لا

ثم انى أنشأت \* أبياتنا من تلك القافية والبحر ما دام شيخنا فى السر والجهر \* جدى

ووالد والدى \* ومن به طاب طارفى وتالدى \* الولى الكبير \* والعالم الفاضل الشهير \* تاج

الرؤس \* الشريف الشيخ ابن الامام محمد مصطفى العيدروس \* قدس الله روحه \* وضاعف

فى علمين فتوحه \* ونفعنا باسرارته \* وأشرق علينا من اشراق أنواره \* وهى هذه

ماس كالغصن قامه واعتدالا \* وحكى البدر بحجة وجهه وال

وأرى فى اللحاظ سحر احلالا \* هكذا هكذا والافلا لا

بحر حسن اوضح ما قلت فيه \* جوهرى الجمال فى حق فيه

وانبرى ردفه بموج دلالات \* هكذا هكذا والافلا لا

جنة الوجنتين فيها النفائس \* وبها خاله من الجنى حارس

واشد الحفيظ ما كان خالا \* هكذا هكذا والافلا لا

مذ على خده أدار العذارا \* فى هيامى به خلعت العذارا

وتركت الوقار حالا وقالا \* هكذا هكذا والافلا لا

حبذا حبه ذا الملمح المفدى \* نعم هذا الانعم نعم وسعدى

من رأى البدر يستدزم الهالا \* هكذا هكذا والافلا لا

خصره ناحل وفى الجفن سقم \* ولعشاقه من الكل سهم

وأنا منهم نخل الجلالا \* هكذا هكذا والافلا لا

يا قومى من الحسان الغوانى \* والبديع الملمح حلوا المعانى

عشرة العشيق عشرة لن تقالا \* هكذا هكذا والافلا لا

ليس لى مخلص سوى بامتداح \* ترجان الكمال خدن الصلاح

من سنى هديه أزاح الضلالا \* هكذا هكذا والافلا لا

جدنا العيدروس شمس المعارف \* عن فتوحاته رويننا العوارف

وبارشاده نفينا المحالا \* هكذا هكذا والافلا لا

سيد فاضل نسيت حبيب \* واصل موصل محب حبيب

بغمر الوافدين علما ومالا \* هكذا هكذا والافلا لا



وارث المصطفى أبيه وجده \* وبعليهاهما علا نجم جده  
 زاده الله في المعالي كمالا \* هكذا هكذا والافلالا  
 سيدي عبدكم اليكم توجده \* بصفا، الصفا بأنس وبهجه  
 وله حاجة أبت ان تنالا \* هكذا هكذا والافلالا  
 أنت ذخري لها فديتك قم بي \* ها أنا مقعد وعلك حسي  
 نجدة نجدة تحل العقالا \* هكذا هكذا والافلالا  
 أنت مولى واننى لك مولى \* فالأغاثات من جنابك أولى  
 سيدي لا تحب عبيدا بلالا \* هكذا هكذا والافلالا  
 وعلى من سعت اليه الغزاله \* ما أضاء النهار نور الغزاله  
 صلوات الاله ربى تعالى \* هكذا هكذا والافلالا

ومما يحضرني الآن من نظم الممدوح الأخير هذان البيتان قالهما في بعض مجاميعه  
 ان مجموعي هذا \* جنة وأى جنة \* فهو للروح مريح \* وعن الاحزان جنة  
 وقد أفردت \* مناقبه في تأليف سميت \* تنمق الطروس \* باخبار الجدا الشريف شيخ  
 العيدروس \* ومن جملة ما أوردت فيه من مدائح هذه السنية السنية

حيا الحياحي الكتيب الاوعس \* وحى الحسان الفائقات النعس  
 من كل بارعة الجمال كأنها \* شمس تجلت في عواد الحندس  
 يارب غانية خروء كاعب \* كالبدر وجه ذات ثغر العس  
 كيف التلى عن غزال راتع \* أبدا بروضات الغصون الميس  
 نشوان من خمر الدلال يميل في \* ثوب البهايز هو بأحلى مابس  
 رشأبديع الحسن قد قرت له \* بالسبق في الحلبات كل الانفس  
 يرزى الجمان بشعره وبقده \* غصن النقا والطرف زهر النرجس  
 ويبيده أزرى الغزال ووجهه \* شمس النخى والريق ما في الاكؤس  
 لله ذاك الشادن الغنج الذي \* قد حار في أوصافه كم أكيس  
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في الشـ \* ادات ذو الفضل العظيم الاقوس  
 بحر الفضائل والفواضل والسنا \* سامى المشارب والثنا والمغرس  
 رب العوارف والمعارف من مـ \* بالجود والسر العزيز الانفس  
 المرتقى بصـفاته هام العلا \* والمرتدى برد الصفا والمكتسى  
 أخلاقه مثل النسيم لطافة \* ومقامه فوق الجوارى الكنـ  
 نسل النبي وحيدرو أنـخى العلا \* العيدروس الغوث رأس الارؤس  
 شيخ الاكابر والدهر الذي \* رب البراعة عنده كالأخـ  
 نجـل الجمال محمد السامى على \* أقرانه أكرم به من أكيس  
 وهو ابن زين العابدين المجتـبى \* أعنى على القطب على المجلس



من معشر فوق السماء كقدارتقوا \* الكل منهم في محل أقعس  
يا وارثا سرالولاية من ذوى الـتمكين والنور المنير المقبس  
رقوا على العبد الرقيق بنفحة \* علوية خمر الشفا منها احتسى  
ثم الصلاة مع السلام على النبي \* المصطفى عين الكمال الا نفس  
وعلى جميع صحابه مع آله \* أهل النقا والطيبين المغرس  
﴿وأوردت فيه أيضا قولي مادح له﴾

ضحك الروض من بكاء السهابة \* وأما الطـلام عنا نقابه  
وتغنت على الغصون حمام \* في حى الانس والصفاء الصبا به  
مربع فاخت حصاه الدراري \* قصر التبر أن يحاكي ترابه  
وفر يد الجمال باهى الثنايا \* بمنح القرب والرضا أحبابه  
طاب يومى ولبتى اذ تبـدى الـصبح من وجهه \* وليـل الدوابه  
غزلى فيه وامتداحى جلدى \* عيـدروس الزمان شمس النقابه  
سند الوافدين باهى السجايـا \* سيد العارفين رب القطابه  
كامل يكتسى الجليس لديه \* ثوب أنس وجمـجة ومهابه  
وارث السر عن شيوخ كرام \* سيما عن جـدوده والقرا به  
\* ربنا انفع به جميع الودا \* وأنـله المراد واحفظ جنابه  
وعلى جده الرسول صـلاة \* منـك يا منزلـا عليه كتابه  
\* وعلى آله الذين تسامى • قدرهم فى الورى وكل الصحابه

﴿وختمت ذلك﴾ التاليف بقولي فيه قدس الله سره ونفع به

فلقد كان فى الكمال اماما \* وارثا سر جده وأبيه \*  
هكذا هكذا والافلالا • طرق المجد غير طرق السفينه  
قدست روحه بجنات عدن \* وحباه الاله ما يرتضيه  
وأدام البقا لمن قد كساه \* وصفه واستحال ما فيه فيه  
سبدي والذى ملاذى غياني \* قدوتى عمدة النبيل النبويه  
مصطفى اسماء وذاته والمسمى \* مفرد جامع عديم الشبيه  
عيـدروس الزمان فهم اذوقا \* قل هنيأ لسالك يقتفيه  
من حباه الاله خلقا وخلقاً \* وجه الاقـلبه من التمويه  
ياسرورى بجامع وفريد \* ووحيد وعارف وفقير  
دام فى جمـجة وأنس وصفو \* بين أقرانه وكل ذويه  
وأخوه الشهاب عمى وأنسى \* روض صفوى على المذاق الوجيه  
جمـجه العارفين من طاب فيهم \* مشربا بل وحاز ما يشتهيه  
فهو فيهم ومنهم واليهـم \* وعالمهم فى كل ما يجتليه



والحبيب النسيب نعم المفضل • ربنا الله في العلا ينشيه  
 صادق الاسم والمسمى ومن قد • سار في خير منهج بعليه  
 فبما اله علم وذوقا • وحماه الله من شره  
 كي يرى الفرق حكمة في شهود • ذاك روض طوبى لمن يجنيه  
 وصلاة الله تغشى حبيبيا • نال من ذى الجلال ما يتغنيه  
 وعلى آله كرام السجيا • والصحاب الكرام مع تابعيه

وكان آخر مكتوب منه لى قبل وفاته وأنا بمكة المشرفة مطالعة هو الله الجامع يجمع بيننا • بجاه  
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الهادين المهديين لنا • ولا يخفى ما فى ذلك  
 من الإشارة • المغنية عن صريح العبارة • وقد أوردته بكامله فى كتاب مناقبه • فخذوها  
 الطالب له من هناك • والله يتولى هداك • (وهنا ذكرت) بالقصيدة السينية والشئ بالشئ  
 يذكر قصيدة لنا على تلك القافية كنت نظمته فى المدينة المنورة فى بعض السادة الإخوان  
 من أهل الغرب فى وقت أنيس • ومثل ما نزل فيه الأخير جليس • والسيد المذكور  
 يطر بنا بالسنتير تارة وتارة بالعود • وبدر الانس بيننا فى أوج السعود • مامنا الا ونجور  
 الصفات ارفع عليه فى كبار الكؤوس • وقد لاحت عليه من لوائح السرور بدور وشعوس •  
 وهذه القصيدة المشار اليها • ولوائح ذلك الانس لائحة عليها

روح الروح براح الاكؤوس • واسقينها مع كرام المجلس  
 وتغرل فى ذوى الحسن الذى • قد تحلوا بالجمال النفس  
 واشهد الاطلاق فى الغيد وفى • كل ظي ذى شفاه لعس  
 ان تنق فاق أغصان النقا • أو تجلى فاق بدر الخندس  
 واسمع الا لات ربات البها • سيما من كف شهما كيس  
 كاللطيف اللمعى المنتقى • الشريف اللوذعى التونسى  
 بركات الاسم والوصف ومن • من برود الانس والصفوكسى  
 من سما فى الذوق مجد مشرقا • قد تعالى فى محى ل أقعس  
 فالجوار الكدس الزهر لى • مر تقاه كالجوار الكدس  
 دام فى روح وصفوم شرق • واحتسى من خمر أنس أقدس  
 هاكها أبيات ذوق قد علمت • من أخ داع زكى المغرس  
 عي دروسى الصفا والانتما • ذوهيام فى الجمال النفس  
 ما حكاها قبله ذو فطنة • حاكها فى برد نور مؤنس  
 هاكها من حضرة القاب الذى • لم يرل من خمر رجى يحتسى  
 وصلاة الله تغشى جدينا • صاحب النور العظيم المقبس  
 وجميع الآل والأصحاب ما • روح الروح براح الاكؤوس

ومما لائق من هذا البحر معنا مئة ألف • قولنا فى واقعة حال لنا بأرض الطائف • بين



بعض الرياض الارضية • الطويلات العريضة

روح الروح براح الوتر • أطلق السمع لنا بالبصر  
وتهتك في بها الطي الذي • قد سببا قلبي بسيف الحور  
وادر حظك تلاق عجبنا • في ضحى الوجه وليل الشعر  
واسمع الانشاد من خدن الوفا • تزهة الاخوان زيد الازهر  
من سما في باب ارباب الصفا • وهم يزهو به برد من هر  
اللياب اللوذعي المنتقى • الطريف الالمعي الانحر  
واشرب الكاسات من حاناتنا • تحظ بالنور العظيم المسفر  
واغطس في بحر جمع قد علا • وتوسل بالامام الاكبر  
جدنا الغوث الذي صرنا به • في مقام فوق هام المشتري  
عمدة الاقطاب مقدم الملا • عيروس السرسامي السير  
من مقام الصحو من بعد الفنا • قد حباه الله باري الصور  
التقى الجمعان في قلبه • فهو ذوالارشاد بحر الابحر  
وصلاة الله تغشى المصطفى • أحمد المختار خير البشر  
وجميع الال والاصحاب ما • روح الروح براح الوتر  
ومما قلناه من هذا البحر هذه الايات

أنهشتني خمرة للغير غمو • فاعتلى الهوى القدسي شطح  
عاذلي كن عاذري أوعاذلي • أنا من خمر التجلي لست أصحو  
أنافان والفناء عين البقا • في رشا من دونه سيف ورمح  
كيف لا تصفو أو يقاتي ومن • وجهه والشعر لي ليل وصبح  
حسن الوجه ولوامى به • وجههم في اللوم مغبر وكلع  
قول عذلي مرجح ووح وما • قلته في فاني فهو الاصح  
يا مليك الحسن يا من راحت • مهجتي في حبه عجم وفصح  
أنت شمس الكل عندي والذي • قاله العذال جدا فهو مزح  
قد بسطت الروح من خمر الهوى • وانطوى مني عن الواشين كشع  
خضبت دمي عيوني فرحا • ولها من فوق متن الخلد شرح  
هام شخص القاب من خمر الفنا • فهو من تلك الحيا ليس يصحو  
أنا في محو وحو دائما • حيث لي في مجمع البحرين سجع  
ليس يدري حالي غير امرئ • في ربا الجمع له بالذوق صرح  
فهو يدري بعض ما قد حزنه • من شهود فيه لي نصر وفتح  
يا أبا الرسم استفق من سكره • ولهم حج القدس والانوار فاخ  
قسم وبادر فمسي من لحظة • يتجلى بعدها لمع ولمح



شاهد الوحدة في الكثرة سمي \* تعرف السر الذي للغير يجمع  
 وادخلن حاني ولازم مشربي \* ينجلي عنك بصبح الجمع جرح  
 وبيان الامر صعب للذي \* في هوى المحبوب بالروح يشح  
 واذا الانوار وافت قسربت \* من له عن ساعة العرفان نرح  
 غير ان الجدم من شأن الفتى \* وبه تنمو سعادات وريح  
 وعلى الباب الحبيب المجتبي \* من به قد طاب للمداح مدح  
 وعلى الآل الكرام الاصفيا \* صل يا مولى العلاما اخضر طلع  
 \* (ولنا منه ايضا قولنا) \*

حرس الله محيالك الجميل \* يا بديع الشـكل يا طب العليل  
 سدت ارباب البهاق طيبة \* بل سبيت الكل بالطرف الكحيل  
 ناجني منك بالفاظ حلت \* دونها الخمر وطعم السلسيل  
 بابي أفدى ثناياك التي \* عن صحاح الجوهرى تروى الدليل  
 غبت عن نجد وعن أغواره \* اذ رأيت الردف والحصر النحيل  
 ما أحببلى الملتقى منك وما \* فى جميع الناس لى عنك بديل  
 حسب قلبى أنت يا حلوا للى \* صانك الرحمن مولاك الجليل  
 ما مر ادى منك الا منظر \* واستماع القول من فيك العسيل  
 دم باسراق بحسن مبهج \* وحباك الله بالفضل الجزيل  
 أيها السائل عن عشق لنا \* عشقنا فى الحسن من هذا القليل  
 لى شهود عزم يدر كـه \* عاش منه القلب فى ظل ظليل  
 كل من ذاق شرابى لم يصح \* منه سمع الذوى قال وقيل  
 تارة فى الفرق يحـلوم مشربي \* وبروض الجمع كم لى من مقيل  
 انما التـلـوين شأنى دائما \* منه غصن الروح من أنس عـمـيل  
 بالنـبى المجتـبى جـدى على \* مشربى الصافى فى الى من مثيل  
 \* (ولنا منه ايضا قولنا) \*

صاحبى عرج على نجد وحى \* أهل حى لم يكن يحكيه حى  
 وانتشق عرف الخزامى قائلا \* ياله عرفا يعيد المبت حى  
 واذا تلك الموالى عـرضوا \* لى بذكر قبل لهم حى  
 يا بروحى من بهم هام الحشا \* وبهم أنسيت أسماء وحى  
 أى شئ نافـحى يا عاذلى \* ان تسليهم شوانى أى شى  
 كيف بالاغيار أسلوم من أرى \* غيهم رشد اورشد الغير حى  
 حدثنى عنهم نسيات الصبا \* سلسل الاخبار عنهم يانسى

﴿ وأنشدنى ﴾ هذين البيتين لنفسه شيخنا العلامة \* والزكى الفهامه \* الحافظ يوسف



الهندي السورتي أدام الله بقاءه \* واشراق سناه \* وأنا اذ ذاك بين در سورة المحروس \*  
بسر القطب العيدروس \* وأشار الى سلمه الله وأدامه في عافيه \* أن أقول قصيدة تكون  
مثلها من البحر والقافية \* وهذا صورة ما قال

جري الحب في مجرى دمي \* وجدت عنى بذال الحبيب  
فما كان لي صار يعزى اليه \* فالى سوى الاسم منى نصيب  
ففقت كذلك \* سالك في أثر ذلك المسالك السالك \*  
بروحى خروداً بربيب \* مليح التثني كغصن رطيب  
محياء واقف مدع ردفه \* كبدر على بانه في كتيب  
وحسن الثنا يا وظم الله \* لالى البحار وخير الزبيب  
يغنى فندعوه يا بلبل \* ولما تمايل قلنا قضيب  
هو الورد من قبل وقت الصبا \* صبوت به صبوة العندليب  
تملك قلبي ولم يحيه \* سوى جفوة للسويدان ذيب  
برؤيته العين في جنة \* ولي بنار العنا في لهيب  
كساني هواه ثياب الضنا \* ومالى سوى وصله من طيب  
أحن اليه على أنه \* لدى ومنى دواما قريب  
لعمرو أبى السيد المجتبى \* ربيب المعالى الحبيب النسيب  
بأنى وان شئت في حب \* فعشقى له دائماً لا يشيب  
وان كان ربع اصطبارى عفا \* فربع اشتياقى اليه خصيب  
نهای نهانى عن غيره \* قلباه روى سرى عما حبيب  
فيما ذا المعاطف عطفاً لنا \* ويا ذا التمايل هل من نصيب  
ويا عاذلى علام العنا \* دعانى ورب الجمال الغريب  
ويا صاحبى قفا بالحى \* وخطابه النجب قبل المغيب  
وقم ياندبى فغن لنا \* وسمعى شنف بذكر الحبيب  
ودع عنك ليلي وصراتها \* كسلى ولبنى وكم من ربيب  
كهندوميا وذات الحبا \* بشمس الضحى كل نجم يغيب  
واياك اياك تصغى الى \* كلام العذول الحسود المريب  
فما كل ذى منطق صادق \* وما الخنظل المر مثل الضريب  
وما كل ذى جوهر اولو \* وما كل مهم لمرى بصيب  
وما كل ذى صدحة بلبل \* وشتان ما بين ظبي وذيب  
وما كل سحاب تجود الحيا \* وهيات ما كل ثغر شنيب  
وفي حرة الخلد عين البها \* وفي حرة الشعر عين المغيب  
فويح العواذل كم دعوة \* عليهم جرت من فؤاد تعيب



وأزكى صلاة على المصطفى \* من الرب نعم العلي المحيى

ومما لنا من هذا البحر قولنا \*

أيامنا باصداغه والجمال \* حكته الدياجي وبدر الليال  
أأرياق تغرك كالشهد أم \* خورجرت من عقود اللال  
وخداك كالورد والحوخ أم \* كحمر يذكيه ماء الجمال  
وهذي سويدي أي أم حبة \* من المسك في صحن خديك خال  
لعمري لقد حرت في وصفك \* شبيب الغريب العديم المثال  
فيا محجبل الطي من لحظه \* ويا مفرري الغصن بالاعتدال  
أما آن يافاني نلتقي \* إلى كم إلى كم تطيل المطال  
متى العطف بالسؤل يامنيتي \* متى نجتني من ثمار الوصال  
وقولنا \*

تبدى كبدر السما الساطع \* وما س كغصن النقا البيانع  
وغني فأزري حمام الحى \* بمنطقه الا عذب الجامع  
ملج من العرب قد طاشا \* بسيف الرنا الفاتك القاطع  
أنادي من حر نار الجوى \* أيامالك القاب كن شافعي  
لنا عن ضرار روى هجره \* وكم قد روى الوصل عن نافع  
رعى الله اذ كان في قبضتي \* وأشرق نجم اللقا اللامع  
وروح روى براح الهنا \* فأمن فديتك يا سامعي  
ويا أيها الحب كم ذا عنا \* فجذب اللقا لا تكن مانعي  
تفضل به راغما عاذلي \* ويا خافض القاب كن رافعي  
فأنت المني أو أنت الدوا \* اسم الجفا القاتل النافع  
بواو من الصدغ فاعطف لنا \* على جبل المطالب النافع  
نعم جاد لما رأي حالي \* بسؤلى ومطلى لوى الجامع  
فرحرت بؤمي ببوس اللمى \* مع اللثم في خده البيانع  
وهت بخصر له ناحيل \* وغيبته في غوره الشاسع  
وكان الذي كان مما جرى \* فظن بي الخير يا سامعي  
فله حمد على ما حبنا \* تبارك رب العطا الواسع  
وأزكى صلاة على المصطفى \* امام الوري ما لكى شافعي

ومما لنا على قافيتنا قولنا \*

ترفق بمضني دمه دائم الصب \* وحتى متى التوب يخ للهائم الصب  
أما علمت قسومي بأني فتى له \* بعشق البها مجد تعالي على الشهب  
دعني دواعي الحب في زمن الصبا \* فليبتها طوعا على السلم والحرب



تقدمت في هيبا الغرام وان تكن \* تقهقرت الا بطل من وجدده الصعب  
وفكيت رمز العشق من طلمس الجوى \* فلاح فلاحى منه في الشرق والغرب  
ولست فتى ان صد عنه حبيبته \* يرى أن بعد الدار خير من القرب  
ولاكننى أرضى بما حكم الهوى \* أروح روحى منه بالمر والعب  
فيا من يروم العشق هذى شروطه \* دراها الذى عاناه في الجذب والخصب  
وبى من بنى الاعراب ظبي اذارنا \* كسا الريم في كثرانه حيرة الضب  
تكلفت الاقمار تحكى جاله \* وشنتان وهى الجمال من الكسب  
وأخجل بنت الكرم من ريق ثغره \* وجرتها عن بعض انجالها تنبي  
اذا ما مشى بين الرياض تمايلت \* من الانس والافراح مائسة القضب  
وغنت بها الورقا بشعار وصفه \* وأملت من الاوراق ما ليس في الكتب  
وانى له مولى على كل حالة \* كما أنه مولاى في البعد والقرب  
وان ضل منى القلب في ليل شعره \* فان صباح الوجه يولى الهدى قلبى  
رعى الله اذ وافي بكأس اللقاء قد \* تشعبت الافراح في ذلك الشعب  
وحيا الهى الحسى حيا ثوى به \* ومن فيه من اصحابنا الهمم والعرب  
ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا \* ولا برحت تبكى به أعين السحب

### وقولنا

ترفق به فالجسم منه معذب \* وشرق اذا اللوام في القول غربوا  
والافساعده اذا كنت ناصحا \* على قرب حب دونه الروح يعطب  
مليح المحيا ازهر الخلد اغيد \* تقرله في الحسن هند وزينب  
سواد الدجاجة رضى الى طرة له \* ومن وجهه الاقمار للنور تكسب  
بوجنته خال كقطعة عنبر \* على جرة في خده تنالهب  
لواحظه والقدم منه اليه ما \* حداد الطبا والسهمريات تنسب  
تعشقه طفلا صغيرا ودا به \* يبعدنى طورا وطورا يقرب  
له الله من حب ملول مدال \* جفانى فخل الدمع كالويل يحكب  
وهيمات أن أهنى الكرا بعد جره \* وقلبي على جمر الغضى يتقلب  
فصبرا جيلأياها القلب عل أن \* تنأى دلالا رحمة يتقرب

### وقولنا لا مردع لذلك

عجائب في عجائب في عجاب \* وقوع الامر في هذا الكتاب  
فطورا في رجانا في ابتعاد \* وطورا في رجانا في اقتراب  
جلال في جمال قد أرانا \* على الاطلاق في قيد الصواب  
لعمري وجدى ذى الممالى \* واجدادى الى مولى الصواب  
بان الامر ذو قبض وبسط \* وان القلب منى ذوا كثراب



ألا قل لي أخوا لا آداب قولا \* يريح الروح من شوب التهاب  
 فكم أبدى البيان مياه سحر \* يحاكي ذوبها ذوق الرضاب  
 وإن خان الزمان فليحسام \* أقد بحده عنق الصعاب  
 ففضله لا منكم ردوا جوابي \* ألا هيا فقد زاد الجوى بي  
 ﴿وقولنا﴾

رعى الله ما قدم في المرتع الرب \* مع الفائق الفتان من حسنه يسبي  
 رعى الله أيام الوصال التي مضت \* فله ما أحلى الذي كان في الشعب  
 وقد اتحنف المحبوب قلبي بريقه الشمص في الزلال البارد الرائق العذب  
 فقبلت منه الثغر ثم ارتشفت من \* مر اشفه ما غيب العقل عن أبي  
 وكم ليلة درنا كؤوس مدامة \* وقد غنت الاوتار مذهب الرعب  
 فبتنا بأنس في سرور وراحة \* وهش وبش في حجاب عن الكرب  
 سكارى نشاوى قدس كباغ رفة \* مؤسسه البنيان جاد بهار بي  
 عبر هاريج الصبا كل ساعة \* لان فناها قد تعالى على كذب  
 ومن تحتها روض الرياحين نابت \* بعد من الانهار في غاية الخصب  
 وقد غردت فوق الغصون حمامة \* فغنت بشعر ليس يوجد في الكتب  
 وقد غابت العذال عن ذلك الحمى \* فلم نخش من لوم ولم نخش من عتب  
 فله ما أحلى الوصال وعيشه \* ربما أصعب التفريق عن منية الصب  
 فيا ليت شعري هل يعود الذي مضى \* من البشر والراحات مع ذلك الحب  
 ونرجع في اضعاف اضعاف انسا \* فيا ليت شعري هل لذلك من أوب  
 خليلي سـ سـ يراي الى حي من له \* مقام على في فؤادي وفي قلبي  
 خليلي جدا بالمسير الى متى \* أقيم بدار البعد في غاية الرعب  
 خليلي شدا العيس لا تبا سـ من الـ وصال فمحبوبي الجميل نوى قربي  
 خليلي ذاب الجسم من فرقة الذي \* تسامى بوهي الجمال وبالكسب  
 خليلي حـ حـ البين أرق ناظرى \* ودمي على الخدين صب على صب  
 خليلي سامرت الدراري كأتني \* أبومعشر ما زال مر تقب الشهب  
 خليلي لم لا لا تجيبا محرقا \* بنار الاسى ان هب ريح الصبا بصبي  
 خليلي لا عتب علي لان من \* تمكن منه الحب يعذر في الحب  
 وأزكى صـ الاة الله ثم سـ الامه \* على المصطفى المختار أفضل من نبى  
 مع الـ لـ والاصحاب ما قال شيق \* رعى الله ما قدم في المرتع الرب  
 ﴿وقولنا من قصيدة﴾

سلام على تلك الربوع ومن بها \* من الخرد الغيد الملاح التي تسبي  
 سلام على تلك الديار ومن بها \* خصوصاً على من حبه مالك أبي



سلام على قوم بها قد توطنوا \* أهيل الهدى والعلم والحلم والطب  
 بعيد همكم من هـام مجبل \* وكم من حمامكم امامكم قطب  
 وغناؤهمكم قد حوت من غنائم \* وأعظمها شيخ المشارق والغرب  
 امام المزايا واحد العصر من سما \* كريم السجاي المجتبي معلى الشرب  
 هزبر الوغى سهل الشمائل شيخنا \* حليف التقى من قام بالفرض والندب  
 غريب المعاني قطب أهل زمانه \* جواد سخى دونه وابـل السحب  
 عطوف شفوق محسن متجاوز \* وعضب على الاعداء ناهيك من غضب  
 هو الغوث مولانا الشريف الذى سما \* هو الفرد من غير اشتباه ولا كذب  
 هو ابن السراة الحبر شيخ أوانه \* ملاذى وذخرى فى الرخاء وفى الجرب  
 أيا سيدى ماذا التغافل عن فتى \* بكم مغرم حال التباعد والقرب  
 أما ترجموه يا أهيل العـلاأما \* ترون الذى لاقاه من هائل صوب  
 أيا سيدى لاحظ عبيد المخلصا \* كثير العنا والضعف عن حاله يذى  
 سكبت دموع العين ثم رددتها \* الى ناظرى فالعين تدمع فى قلبى  
 فهيا اكشفواهم التغرب والعنا \* ولا تغفلوا عن عبدكم ياذوى الوهب  
 مر يدلكم لا تقطعوه نوالكم \* محب لكم طبعه او ما ذاك عن غضب  
 ألقا منحنى عن قريب بطلبي \* أالادار كوفى ياذوى الفضل والطب  
 واتفق ان أخانا الأديب \* الحسيب النسيب \* ربحانة الادب \* وشمامة الطلب \* الفاضل  
 الكامل \* العالم العاقل \* السيد عبد الله ابن السيد العلامة الحسين شهاب الدين ابن الشيخ  
 على السقاف \* أدامه الله فى حلة الانس والاطاف \* ترجم بيتا من الفارسية الى بيت من  
 العربية \* وأشار على باتباعه فى هذه القضية \* وهذا ما قاله هو  
 أنا فى كل ساعة أتمنى \* ترب أقدامه لعينى كالأ  
 \* (وهذا ما قلته أنا) \*

أيا من حديث العشق فى مـهـجنى أملى \* ترى هل أنال الوصل من فائى أم لا  
 ما يجـ سـبى نور البـدور بوجهـه \* وظبى النقا أزرى جنته الكحل  
 غداؤه للمهتدين مضلة \* وطاعته تهدي الذى حار اذنه  
 فن لى به مثل القضيـب رشاقـة \* وقدمـه من فرعى صفائه طـا  
 ومن لك يا عيـنى برؤية وجهـه \* ومن موضع الاقدام أن تمنحى كالأ  
 \* (واتفق ان أنشدنى) \* أبياتا له ضمنها بيتين لسيدى امام الأئمة \* وحبر الأمة \* صاحب  
 العلم النفيس \* الامام الأعظم محمد بن ادريس \* الشافعى رضى الله عنه ونفع به قالها فى  
 خـمسة امام الاولياء \* وانسان عين الاتقياء \* امام المشارق والمغارب \* خاتم الخلافة مولانا  
 الامام على بن أبى طالب \* كرم الله وجهه \* ونفع به ولم تحضر فى تلك الابيات المذكورة حتى  
 أثبتها فى هذا التأليف وكنت بعد سماعى منه تلك الابيات خست بيتى الامام المذكور



نطفلا على جنبه الشريف • (فقلت) •

على ناصر السنه • على كاشف المحنه • على من له المنه

على حبه جنه • قسم النار والجنه

أهل الاستخيار ودقا • وأعلى الانجيامرقا • امام الاولياء صدقا

وصى المصطفى حقا • امام الانس والجنه

• (واتفق) • في واقعة حال • في حضرة سماع غلب على فيه الحال • مع حضور بعض أهل

الانكار • فاستغثت بجدي العيسدروس نفع الله به وأكلت ثلاثة من القناديل وشيئا من

النار • فأرسل الى السيد امارف • الفاضل الغارف • الاخ الاكبر عبد الله ابن السيد

ابراهيم ميرغني هذه الايات على سبيل النصيحة وهي هذه

ماذا التلاعب للوجيه • النار يا كاهها بفيه

وكذا الزجاج وأكله • يا ذا الصفا لا خير فيه

ليس الكرامة عندهم • غير استقامة يانيه

فاضح انصح قد أتى • من ذي وداد في أخيه

مقصوده من نعمه • تكون في العليا وجيه

• (فأجبت به بقولي) •

مولاي تسفيه السفيه • قد أوقع العبد الوجيه

حتى جرى منه الذي • أهل العلامات رضيه

والعفو من مولى العطا • يرجوه في ما قد اقبه

لا زلت فـردا ماله • بين البرايا من شبيه

واسلم ودم في نعمة • يا عالي الذوق الوجيه

• (ومن مكاتبات) • بعض الاحباب هذه الايات العذاب

• أيا حبيب الفؤاد طيب • محاسنكم قلبي وربى حبيب

نسيت الذي هم وال يا غاية المني • لكم سيدي دون الانام بحبيب

أماند كبريت الوصل في ذلك الربا • وقد قلت لي ذا الحسن فيك عجب

وان كانت الواشون فينا نقولت • فـربى على كل الوشاة رقيب

جمالك في عيني وذكرالك في في • ومثوالك في قلبي فأين تغيب

• (وهذا الجواب لذلك المستطاب) •

لدمعي بقاـبي من هوال صبيب • وفي طلي احشائي لذل الهيب

وأنت الذي بمن سباني جمالهم • ومنزلهم في القلب وهو رقيب

وأنت الذي روح بالوصل خاطري • فيا حبذا وصل هنالك عجب

ذكرت به أوقات أنسى بالهمس • لهم طلمعة منها الشمس تغيب

أغازلهم عند الصباح وفي المساء • وقد غاب عذال ومات رقيب



أشاهد منهم - حجة تساب الوري \* ومر بعنا في الاتحاد خصيب  
فيما حب - ذا أوقات أنس بمربع \* به العيش غص والحبيب مجيب  
وها أنت قد أصبحت في القلب ثاويا \* وغصن اشتياقي في الفؤاد طيب  
ولاكنني من شيمتي أكرم الهوى \* فاکتم وجدى والفؤاد كئيب  
لعمري أرى السامع على كل معتل \* وعشقي الذي أحشأ منه تذوب  
باني إلى ذلك اللقاء مقلد الحشا \* واني إلى عهد الوفا طروب  
\* فلاخير في الدنيا إذا أنا لم أزر \* حبيبيا ولا وافي إلى حبيب  
الأوجع - ذال سحر وافي افتراقنا \* دهمهم على رغم الأنوف خطوب  
وعادت لنا أوقات انس وراحه \* لـترتاح أرواح لنا وقلوب

وومن مكاتباته أيضا \* أدامه الله في حلة الرضا \*  
للشريف المنيف طال اشتياقي \* ليت شعري متى يكون التلاقي  
سیدی العبدروس أعنى وجبها \* مسفر الوجه باهر الاشراف  
\* ذوبها ووجه جمال \* وعـلوم بالكسب والاذواق  
مفرد الجمع مائتي قطعه - زما \* عن معالي أسلافه السباق  
سـید عارف شهـی بی \* قد تسامى بالخلق والاختلاق  
فاضل فاضل وما ثم قيد \* كامل كامل على الاطلاق  
رب قول بعلمه شوب اختلاف \* لكن القول فيه بالاتفاق  
دام مولی لنا على كل حال \* وأنا عبده بلا اعتناق  
\* بدرحبي سواء فيه محاق \* غير حبي له بغير محاق  
سیدی منيتي يكون التـلـدانی \* وبما اللقاء يزول احتراق  
ان ورق الهيام غنت وقالت \* كم أغنى في دوحه الاوراق  
\* (وهذا الجواب على ذلك الخطاب).

من مجبري من لوعة الاشواق \* من مغيشي من مدمعي الدفاق  
يا القوي ولم أقـل بالقوي \* غير من حر قلبي الخفاف  
يا حلول الجواز مالي حجاز \* عنكم لو تجوز روعي الحراق  
يا حلول الجواز قلبي لديكم \* كيف عن حبكم أحـل وثاق  
كل شوقي مطول في هواكم \* كيف لي ان أقول طال اشتياقي  
انما القصد كله لي لقاكم \* ليت شعري متى يكون التلاقي  
ما خلعت العذار فيكم وظني \* أنني عنكم فراقا ألاق  
كل وقت وساعة وفؤادي \* منشد ما يقول ذو الاحتراق  
ان يوم الفراق قطع قلبي \* قطع الله قلب يوم الفراق  
جاء مكتوبكم فألني طريقا \* حاله حال ميت في السباق



فأراح الفؤاد منه بروح \* في جميع سري على الاطلاق  
 \* جمع الله شملنا يا حبيبنا \* فاق بالخلق منه والاخلاق  
 دمت مولى لنا ونحن الموالى \* يامعير البدور بالاشراق  
 \* أيها الواقف \* على ما تقدم من الابيات \* انما حسن الظن شأن الثقات الاثبات \*  
 فأحسن الظن في الجانبين \* يؤتلك الله أجر كل مرتين \* هذا وقد علم كل أناس مشربهم \* ورسلك  
 كل أهل مذهب مذهبهم \* والله ولي السرائر \* والعالم بما تخفي الضمائر \* لا اله غيره \* ولا خير  
 الاخير \* وقد كنت أردت عدم اثباتهم في هذا الكتاب لكن استحسن ذلك بعض الاصحاب  
 واستشهد بالبيتين المشهورين المنسوبين للاستاذ الكبير مصنف التنبية في فقه الشافعي  
 سيدى أبى اسحق الشيرازي رضى الله عنه ونفع به وهما

أحب الغانيات بالاحرام \* وأهوى الكاس من غير المدام  
 وما حبي لخالصة ولكن \* رأيت الحب من شيم الكرام  
 \* ولما أرسل \* سيدى وأستاذى \* وقدوتى وملاذى \* العلامة الفاضل \* والولى الكامل  
 والدى \* صطفى ابن حضرة ولى الله بالاجماع \* وشيخ عصره بلا نزاع \* سيدى الجدا الشريف  
 شيخ العيدروس \* أدامه الله في اشراق أسلافه الشموس \* هذه الابيات الى حضرة خاله \* حجة  
 العارفين \* وركن الوافدين \* صاحب السجادة في بندر سورة المحروس \* على زين العابدين  
 ابن حضرة السيد العلامة محمد العيدروس \* أدام الله بقاءه الذى هو نفع العباد \* خصوصا  
 الصادرون والوراد \* اقترح على بعض الاخوان بمدة بعد ذلك أن أجيب عن تلك الابيات  
 وأرسل الجواب الى حضرة سيدى الوالد المالك فامتثلت أمره العالى \* وقابلت صغار صدى  
 بكار اللاتى \* وهذه الابيات المشار اليها \* وبعدها أبياتى التى هى كالجارية لديها \* قال  
 أدام الله بقاءه \* وأنا لى رضاه بعد رضاه \*

سلام كنثر المسك بل هو أطيب \* لطيف باحداق البصائر يكتب  
 على العيدروسى العلى جنابه \* على يزين العابدين يلقب  
 شريف المزاياسادوصفا ومحبتا \* وأفعاله الغراء عن ذاك تعرب  
 أياسيد السادات يا علم الهدى \* ومن وصفه على فاكتم  
 تعاظم منى الشوق فحوجنا بكم \* ونيران ذاك الشوق فى القلب تلهب  
 وما ذاك الا من تنائى ديارنا \* غدت نار شوقى حصرة تلهب  
 لعل الذى انأى الديار بفضله \* بمن يوصل للتفرق يذهب \*  
 فهيا جذبونا فحوى ياذوى الندى \* بجذبكم ترهوا الحشا وتخصب  
 سلام عليكم من مشوق الى اللقاء \* له حبكم ياسادة الناس مذهب  
 \* وهذا ما قلته \*

لا أحسن من زهر الرياض وأطيب \* واحلى من الماء الزلال واعذب  
 ومن بنت كرم دارها ذو تمايل \* ومن ظلم هيفانورها الشمس بساب



ومن رنة الاوتار من كف قينة \* وقد أخذت تشجي القلوب وتطرب  
ومن نغمة الورق او حسن غناءها \* على منبر الاغصان والسحب تسكب  
ومن لطف ارياح النسيم وقد بدت \* باذيالها فوق الرياحين تسحب \*  
ومن جريان الماء في النهر راقصا \* وشمس الضحى أضحى الغمام ينقب  
ومن لمع سيف النصر لما تضاحكت \* معاطفه فوق العداة فيضرب  
ومن وصل محبوب لصب متيم \* سحيرا وقد وافاه والعذل غيب  
عرائس ابيكار جلاها أبو الذكا \* ربيب المعالي والشريف المقرب  
سليل ذوى العلم اللدنى سادة \* اذا غاب منهم كوكب جاء كوكب  
فيام مصطفى الاسم الشريف وعينه \* ويافرعه الشهم الصفي المهدب  
ويا فاضل الاشرف في العلم والتقى \* لك الفوز منا بالذي أنت تطلب  
هنيأ هنيأ عن قريب ستجتي لي \* عرائس قرب بالبعد تنقب  
ودم في سرور ممدام الذي \* الى فضله كل الكمالات تنسب  
هو المصطفى الهادي الرسول ملاذنا \* عليه صلالة الله ما انهل صيب  
ومما النامن هذا البحر والقافية قولنا \*

الا ان كل الحسن من كل جانب \* ثوى في التي فاقت جميع الكواعب  
مليكة حسن سيفها لظ جفنها \* لها راية من قدها والذوائب  
هي الغادة الهيفا التي تذهل الحشا \* بأسهام حنف من قسى الحواجب  
اذا ما تبدت بين ضرات حسنها \* تحققت ان البدر بين الكواكب  
نهاى نهاني عن سواها لانها \* سمت بالها في شرقنا والمغارب  
يمانبة من حين نيطت تمانى \* تعشقه هاروحى وقلبي وقالي  
اذا لاح منها الوجه ما بين شعرها \* رأينا صبا حالاح بين الغياهب  
ومما النامن القافية قولنا \*

ورب شخص كفيف راح به ذلتي \* في حب من هام مجموعي به وصبا  
فقلت رح يا خسيس العقل عدلك قد \* أهاج لي في سويداء قلتي وحبنا  
فقال تشتم عقلي وهو جوهرة \* قلنا نرى عقلكم يا عاذلي ذهابا  
\* (ومما قلناه) في حضرة سيدنا الوالد عند قدومه من بعض الاسفار بالديار الهندية

سنة ١١٥٢

تبسدت لنا ترهوباً حسن حلة \* اعوب خرد بالبهاء تحلت  
غميل بقدر كالغصون رشاقة \* وتبسم عن ثغره الخمر حلت  
وتسفر عن وجهه حكى البدر حسنه \* وتلفظ عن دراللاكي الرطبة  
من العرب أما جفنها فهو ناعس \* رقود وأما اللحظ فهو بيقظة  
تخير مني القلب في وصف حسنها \* على انه قد غاص في بحر فكرة



برؤيتها روض المحاسن باسم \* وشخص الصفا يختال في خير خلعة  
 لقد روت روي كروحي بمن سما \* مقام ما ويالله من ذي حقيقة  
 ربيب المعالي القرم فرد زمانه \* حليف التقي الاواب صافي الطوية  
 سليل السراة القوم عين اوانه \* علا بالمعالي والمزايا السنية  
 هو المصطفى السامي على كل عارف \* هو العبد روس الشهم جالي الكدورة  
 سلاله شيخ ابن الجبال محمد \* ومن لن يرى غير اتباع الشريعة  
 هو الفاضل الاواب والعارف الذي \* حوى قلبه نور اتباع وخشية  
 هو المعالي المقدار كسبا ووهبة \* هو السيد الماشي سوى الطريقة  
 لقد سرجه الانس حقا قدومه \* وقرت بذالك القرب عين الاحبة  
 وقهقهة نغرا الدهر من حسن حجة \* وورق الحى وسط الرياض تغنت  
 فمد الرب منعم متفضل \* معي دجج الشميل بعد تشتت  
 له الحمد من مولى كما هو اهله \* له الحمد من معط على كل نعمة  
 \* وأزكى صلاة الله ثم الامه \* على المصطفى المختار ختم النبوة  
 مع الال والاصحاب ما قال منشد \* تبت لنا ترهو باحسن من حلة  
 (ومما لنا من القافية والبحر) \* في قدوم بعض اخواننا العبد روسيين الى المدينة المنورة  
 سنة ثمان وخمسين ومائة وألف قولنا

قدوم به قرت عيون الاحبة \* على خير جدي فاق بين البرية  
 قدوم شريف من ذؤابة هاشم \* حميد المزايا والجارا السجية  
 سليل ذوى العلم اللدني من علوا \* على قمة الجوزا باشراف نسبه  
 بداياتهم كانت نهايات غيرهم \* واخبارهم خبر على كل حالة  
 تحلوا ففازوا بالتحلى واتحفوا \* بكاس التجلى في رياض الحقيقة  
 مقامهم القرب الذي ليس بعده \* سوى الرتبة العليا مقام النبوة  
 غصون زكت أصلا وفرعا وزهرها \* له الثمر والى على كل ثمرة  
 ولم لا وسر الفرع من أصله سرى \* كذا قال أهل الله أهل السريرة  
 فيا أيها الصنوا الجمال ومن له \* لطائف أذواق وابهى طريقة  
 فيا نجلى حاوى العلم والفضل والتقى \* هو العلوى الاواب شيخ الشريعة  
 ويا نجلى نغرا الدين قطب زمانه \* هو العبد روس الغوث سامى المزية  
 قدمتم على خير البرايا ومجزل السعطايا \* ومن قد داس في خير حضرة  
 ففرتم باقبال وصفه ووجهه \* واصلاح شأن في الدنا والاخيرة  
 فمد الرب قد حباكم بقربه \* له الحمد من مولى على كل حالة  
 ودونك يا نجلى الهداة قصيدة \* بشمرة واقتل في خير حجة  
 يراع الاخا أبدى قريض انتظامها \* لديكم وهذا بعض حق الاخوة



ومنيتهام من ذلك القبول فان يكن • فبشرى لها فازت باهـج منية •  
 قدمتم ودمنا يا أبا الذوق والصفاء • على منهـج الـسلاف في خير سرعة •  
 وازكى صلاة الله ثم سلامه • على ختم رسل الله خير البرية •  
 مع الـالـ والاصحاب ما قال منشد • قدوم به قـرت عيون الـاحـبة •  
 ﴿وقولنا ايضا﴾

توسلت بالرحمن رب البرية • عظيم العطا الوهاب مغنى الحقيقة •  
 وبالمصطفى الهادى الرسول شفيعنا • توسلت فى حالى رخاء وشدة •  
 وبالـالـ والاصحاب والسيد الذى • كراماته كالشمس وقت الظهيرة •  
 هو الطبر عبد الله ماحى همومنا • هو الغوث ذو الغارات على الـاغـاة •  
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه الـهـ هـزبر الفتى العباس سامى المزية •  
 وبالعيدروس الجد شينى الذى له • بطه الحبيب المجتبى خير نسبة •  
 امام الهدى بحر الندام ذهب الصدا • كريم السجايا القطب شيخ الحقيقة •  
 كراماته بحر او براشـمـيرة • فسبحان من أعطاه كم من عطية •  
 هو السيد المقدام والعارف الذى • له فى مقام القرب ارفع رتبة •  
 فيا أيها البحر الخضم الى متى • تكابداه وال العنا فى سفينه •  
 لعمرك ضاق الحال من كل جانب • فبادر بما تكفى به كل كربة •  
 الهى اغثنا انى متوسل • اليك بمن سميتهم فى قصـيدتى •  
 الهى بهم يسر امورى وكن بنا • رؤفا رحيمـا غافرا كل زلة •  
 وازكى صلاة الله ثم سلامه • على خير خلق الله ختم النبوة •  
 وآل واصحاب ومن كان تابعا • لدين امام الكل خير البرية •  
 ﴿وقولنا فى حضرة الوالد نفع الله به﴾

كم ارشد القلب من اصـباح وجنات • من بعد ماضل فى ليل الذوابات •  
 وكم بسلسلة الـاصـداغ سلسلة • اذ جن من حزنـيران الـصـبابات •  
 مهـفـهـف من بنى الـاعـراب قد ظهرت • من سيف ناظره الـهـندى أناتى •  
 بحر من الحسن بالاعطاف مضطرب • أبـدى لنار دفه المرجح موجات •  
 سبى بقامته الهيفاً ومقلته • سمـر الرماح ويضـ المشرقيات •  
 وكم سبى خده الزاهى ومنظره • وثغره من كؤس قرقفيات •  
 انظر الى خاله فى الخدم معتكفا • كى يحرس الورد فى روضات جنات •  
 ما أرى القلب برق من مباسمه • الا وما طـر عيني فى انصبابات •  
 ناديته طالبا ماء الوصال لما • تلقى الحشا من قـلـانـار الـصـبابات •  
 يا يوسف الحسن أضفى القلب من وله • يعقوب حزن كثير الـاعـتـلالـات •  
 يا مالكى شافعى نعمان وجنته • باحمد الوصل جد قبل المنيات •



أجاني كل ما ترجوه تدركه • بمدح بحر الذكرا الافادات •  
 المفرد الجامع الشهم الذي سطعت • من أفق تبيان شمس البراعات  
 الاشرف الذات وابن الاشرف الذات ابن الاشرف الذات  
 ﴿وقولنا تغزلا﴾

الهيثني عن جهاتي • ياراحتي يا حياتي  
 ماضيا من سباني • لوجدت لي بالتفات  
 ارفق بصب غريب • ناس جميع الجهات  
 بالله يا من سباني • بأعين ناعسات  
 بالله يا من رماني • بأسهم صائبات  
 عطفًا على الصب عطفًا • من قبل كأس الممات  
 ويأمني القلب هبلي • تقييل تلك اللثات  
 هيا بنا يا حبيبي • نقول هال وهات  
 بادر لكاسات ود • بخمرها مترعات  
 بادر فداك المعنى • لدى غفو الوشاة  
 بادر فقد طال شوقي • كن لي حبيبي مواتي  
 ولا تحبني بلالا • ياراحتي يا حياتي

﴿ومما قلناه﴾ في حضرة الوالد نفع الله به من غير هذه القافية قولنا

بابي أهيف كثير الملاله • قدر عيت الوداد دون الملاله  
 أحورا غيب • د تلك قلبي • فرأيت السلو عنه محاله  
 لم يلح من ذوى جمال سواه • وسط لوح الفؤاد الامحاله  
 مارأت مقلتي بمرآة وقتي • كاملا في الجمال الامثاله  
 كاف البدر واعرته خسوف • عندما رام أن يكون مثاله  
 ما هدى مهجتي محياه الا • ورمته اشعوره في ضلاله  
 ان رنا طرفه أقول غزال • أوبدا وجهه أقول غزاله  
 واذا ما انتني لنا القدا عنه • قلت غصن بل صعدة قتاله  
 رب يوم لا قبته فخور ووض • دجته سحابة هطاله  
 وثغور الزهور تخجل زهوا • اذ غدا منه بريها جماله  
 وحياتي الوصال في أنس وقت • خير وقت ودلة خير حاله  
 بين أزهار نرجس وورود • فمخجل عرفها شميم الغزاله  
 وحياض ما خاض الريح الا • رششته وبليت أذياله  
 يارعي الله ما مضى من زمان • احرز القاب ضمنه آماله  
 ما نذكر ذلك الوقت الا • غرقتني مدا معي السبيله



كاد شوقي اليه يحكي اشتياقي \* نحو نسل الرسول ختم رساله  
 من تقني أعمامه وأباه \* في الكمالات واقتني أخواله  
 شرب الكاس من اكف هداهم \* يالها من مدامه عساله  
 طود حلم وبحر علم وجود \* أحدى الفعال سامي المقاله  
 سيدى والدى عظيم المزايا \* جـل الله ربنا أحواله  
 ومما لنا من هذه القافيه تغزلا \*

ماله محجب ماله \* أبدى الجفا والملايه  
 من ذا الذى قد وشى بى \* من ذا الذى قد أمله  
 أغراه بالصب حتى \* كاس الصدود ملاله  
 يروم أسـلو حبيبيا \* أخلصت دون الملايه  
 ملكته كل حالى \* والمال قد صار ماله  
 مولاي لازات مولى \* عـلى فى كل حاله  
 اليك أسدى المعنى \* المال منه وحاله  
 أنـعم به ذامحيا \* بمحو سنائه الغزاه  
 كم من غزال يجيد \* وسيف لحظ غزاه  
 أفديه كامل حسن \* ماله غواني كماله  
 تحجب البـدر لما \* أراد يحـكى كماله  
 لله ظـبى كـيـل \* عنه التسلى محاله  
 ملاح فى لوح قلبى \* سـواه الا محاله  
 كالغصن يعلوه جعد \* عليه أرخى ظلاله  
 فى شـعره والمحييا \* حل الهدى والضلاله  
 طالعت مرآة وقتى \* من قبل أدرى جماله  
 شاهدت فيها مثاله \* وما رأيت مثاله  
 جنات خـديه فيها \* وكل بالحفظ خاله  
 مخفف الحضر جدا \* والردف فيه الثقاله  
 جميل حسن وليكن \* ما قط أولى جماله  
 هم علموه التجنى \* والصدرو حتى فداله  
 ماضر لو كان يرمى \* قيل العذول وقاله  
 لكن كذا شان غر \* مازال يهوى الجهاله  
 والحنم صلوا على من \* قد جاءنا بالرساله  
 وآله ماتـلونا \* أخبرهم فى رساله

ومما لنا من هذه القافيه قولنا أيضا مع تضمين الاخير



وعدت بوصل معتل \* ذات السسنا المتهلل  
 وأنتهم زمعاطفا \* بتغنج وتدلل \*  
 فأخذتها ورفعها \* في غرفة القصر العلى  
 لما أمنا خوفوا \* شينا بعالي منزل  
 كشفت قناع حباتها \* مع كل ماتحت الحلى  
 فدهشت قالت لي استفق \* يا عاشق - - - - -  
 تجد المحاسن كلها \* قد جعت في هيكل

وقولنا

وما في بسهم صير اللب مذهلا \* ومن جرة الخدين للقلب قد صلا  
 وألبسني بردا الضنى حبه الذي \* مدى العمر عنه خاطري قط ما سلا  
 ألا ليت شعري من مجيرى من الذي \* بأنواره بدر الدجا قد نهلا  
 ملج من الأعراب كالشمس طلعة \* غزال لليث الغاب أضفى مدلا  
 فبالله يارب التمايل ميلة \* لصب بغير من هو ال تسلا  
 قتيل بشوب السقم أمسى مكفنا \* كما انه بالدمع أضفى مغسلا

وقولنا

بي أغيد ينشني \* في حليته والحلال  
 في الشمس لمابدا \* لاح احرار الخجل  
 يغزو غزال الفلا \* من جيده والمقل  
 الوجه منه هدى \* والشعر منه أضل  
 لله من أغيد \* كالبدري حين اعتدل  
 بحر من الحسن والشمس موجات منه الكفل  
 معتدل قد \* لكن - - - - -  
 ويلاه من عطفه \* قد هز نحوى الاسل  
 ما ضره لوحيا \* بالوصل شافى العلل  
 ورد عهد اللقا \* حيث الصفا والجذل  
 وحيث كاعلى \* رغم الذي قد عدل  
 منه الغنا وأنا \* أملى عليه الغزل

وقولنا الغزل

وبي من ذوات الحسن من مالهامثل \* اليه يضاف الاسم وهولها كحل  
 تنبه ذلالا بين ضرات حسننها \* اذا ما مشيت غنى على ساقها الجلل

وقولنا في واقعة حال والمعنى قد سبق عليه ولم أعلمه الا بعد ما قلت  
 بابي ذاحلاوة \* فيه يحولنا الغزل



اسمعت فاه نحلة \* فلذا دمه هطل  
ظنت الثغريتها \* حين شمت به العسل  
﴿وقولنا﴾

أهلا وسهلا ومرحبا \* بكامل الحسن والجمال  
واقبت يا غاية المني \* ومنتهى القصد والسؤال  
والقلب بالشوق مزعج \* والكبد ذابت من اشتعال  
فزال ما بي من العنا \* بعطفة العطف والوصال  
ياما أحيا لك شادن \* في ثغر الشهد والزلال  
ووجهك البدران بدا \* وأنت بالطرف كالغزال  
عينك في اللحظ منهما \* بحر ولا كنه حلال  
من نور القلب مهتد \* لكن من الشعر في ضلال  
قد حار فكري ومقلتي \* في وصف ما فيك والجمال  
اذ ليس بين الوري يرى \* لبعض معنك من مثال  
لازلت ترعى لي الوفا \* ودمت في غاية الكمال  
﴿ومما كتبه﴾ فاكهة الادب وأعجوبة العرب الفاضل الاديب والامام الخطيب  
الشيخ حسين المتقي الطائفي المذكور أوائل الكتاب \* كان الله له في المجى والذهاب \* على  
رسالتى حقيقة الصفا \* في مناقب جدى عبد الله بن مصطفى \* قوله

يا ابن الاكابر والاكارم \* يانسل أقطاب العوالم  
لله حسن حقيقة \* أثمارها أبدانواعم  
جليلت محاسنها بكم \* وتفتحت منها الكرائم  
لازلت ياسند الورى \* روض المناقب والماكارم

﴿وقال فيها﴾

سرائر أسرار من المعتلى المجد \* تبديت لنا كالنجم فى الطالع السعد  
رواها وجبه الدين فى فضل جده \* فله من نجل ولله من جد

﴿وقال كذلك﴾

أخي طالعن فى رياض الصفا \* وكن واردا من مياه الوفا  
وقل يا الهى سلم لنا \* وجه احبانا كل اصطفانا

﴿وقال كذلك﴾

جميع الانس فى هاتى الحقيقة \* وكل المصنف فى هذى الانيقه  
حقيقة همجة وثمار أنس \* بهانرقى الى بحر الحقيقة

﴿ولؤلؤها فيها﴾

هاتى حقيقة الصفا \* فى فضل سامى الاصطفانا



الجد عبد الله أصـ \* لي فرع طه المصـ طفي  
 ومما لنا من قافية أبياته الأولى \*

أنجد الصـ برواتهم \* في هوى الطبي الملم  
 فاحم الجعد المشـ لي \* من لكل الغيد أخم  
 بابي أفـدى حبيبا \* من سنا الحسن تجسم  
 ناقص الحصر ولكن \* ردفه واف متم  
 وبحسن فوق خـد \* خاله الزنجي قد عم  
 غصن بان ان تشي \* ورق دوح ان ترغ  
 نعم من قـد فاق نعمي \* ليمته بالوصل أنعم  
 لم يكـمني ولكن \* لحظه للقلب كام  
 من ترى افتناه بالافـ \* تالك في الصب المتيم  
 من ترى أغرى الغرير الشـغر بالعاني المهـيم  
 أيها السـفالك سفا \* ح المفاقد سال كالم  
 ياسقيم الحصر يامن \* خصره للجسم أسقم  
 ياسقيم الوعد والاجـ \* فنان كل فيك مغرم  
 يامليك الحسن يامن \* في رعاياه تحكم  
 لاتعاف الصب لكن \* عافه فالصب مسقم  
 وأبح لي شـهد تغر \* يارشال للوصل حرم  
 كي به يحـ لو خطابي \* للفتى الشـهم المعظم  
 الى آخرها  
 \* (وقولنا أيضا) \*

نعم نعم وافتنا بالنعم \* وسلمي بسـ لم نفت كل غم  
 وليلى بليلى بأشراقه \* نهار وسعدى بسعدى تم  
 وعلاوى حبتني كمال العلا \* وأسماء السام عنا نزم  
 سوليني لبانات قلبي قضت \* وأروى روت لي حديث القدم  
 \* (وقولنا) \*

مالي مريح سوى المدامـ \* قم هاتها يارشانـ امـ  
 قم عاطني الكاس يا حبيبي \* صرفا وفرجا بلا احتشامـ  
 وخذ بها العقل من جمعي \* ودع بها الروح مسـ تمامـ  
 وقـل لمن لام في احتساها \* قامت على نفسه القيامـ  
 يا عادلي خلني فاني \* عندى استوى المدح والملامـ  
 ما أحرز الصفو غير شخص \* ألقى بكف الهوى زمامـ  
 قم فاسقني يامني فؤادي \* واشرب فقد غنت الحمامـ



والزهر في الدوح في ابتسام \* لما بكت أعين الغمامه  
 وعاطني قبلة نجد \* قد عساه بالجمال شامه  
 واخرج فذلك النفوس كاسي \* من ريقه تسكر المدامه  
 وممل بنا في ربا التصافي \* هيا بنا يا أخا امامه  
 ما آن ان يحصل التلاقي \* ما آن ان تفتق الكلامه  
 (وقولنا) \*

سلا عنى فاني مسمم \* وسيرابي فقد طال المقام  
 ومرابي على أغصان دوح \* على عذباتها تشد والحمام  
 عيون الماء تبكي في رباها \* وأفواه الزهور لها ابتسام  
 عليل نسيمها يشفي عليل \* اضرت بالحشامنه السقام  
 وان لاحت بروق من خيام \* قفابي عندها فهي المرام  
 فان الحب فيها خبير ثار \* فله الخيم والخيام  
 بروحي شادن طفل لعوب \* لماه الكاس والريق المدام  
 كيم ثغره والعين صاد \* وسين فرعه والصدغ لام  
 اذا مامس أو أومى بلحظ \* بدامننه المثقف والحسام  
 لكعبة وجهه وجهت وجهي \* وعند بر خاله فيها امام  
 رعا الله ربي من حبيب \* لقلبي فيه قد طاب الغرام  
 أبالي أرى أني رحيب \* ومع هذا الذي القى الام  
 انادي في الانام فلا ألقى \* سوى قول حقيقته خصام  
 الا يسهل لي من معين \* يساعدي فقد زاد الهيام  
 فان وافي ففيه بعض أنس \* والافليد عنى والسلام  
 فلا يدري الهوى الاسمير \* دراري عاف عينيه المنام  
 يرى العذال في قيد التلاشي \* اصم السمع ان عدلوا ولا موا  
 كمثلي والذي قبلي وبعدي \* من العشاق من تاهوا وهاموا  
 ولا عجب اذا طال التنائي \* أشد السحب في السير الجهام  
 وجاني الشهد لا يعبا بلع \* ولولا العصر ما كان المدام  
 ولولا الشول ما عزت ثمار \* ولولا الجوع ما طاب الطعام  
 وصلى الله ما ورق تغنت \* وما هطلت بوابلها غمام  
 على خير الوري والال جماء \* وأصحاب بهم تم الختام

(وقولنا)

ايا سيد السادات يا نجل سالم \* ويا فخر دين الله يا ذا المكارم  
 ويا قطب اقطاب المعارف والعلا \* ويا ليل آساد الاسود والضراغم



ويا نسل غوث الخلق مقدم عصره \* هو العارف السقاى قطب العوالم  
ويا صاحب الغارات فى كل مشهد \* ويا آخذ الثارات من كل ظالم  
اليد اشتكى مولاي ما قد لقيته \* فهيا لنا فضلا بدفع المظالم  
أغثنى أغثنى من زمان ميسر \* ولا تحرم المسكين نيل المغام  
غريب لكم يغزى على كل حالة \* أتاه هواكم قبل حل التمام  
له فيكم الظن الجليل مؤيد \* فكونوا له عوناً بكل المعالم  
ولا تحرم المنسوب من فيض فضلكم \* فانيكم أهل لكل المكارم  
﴿وقولنا﴾

رفقا بصب مستهام \* يا من اذا ما مست هام  
يا ناقص الخصر الذي \* فى وجهه بدر التمام  
يا للورى من شادن \* شادسبى لب الحمام  
مكحول طرف خده الشنعمان فيه قد اقام  
حامى الحمى من خده \* خال حكي اولاد حام  
هو ذنه من كيدجا \* ن رام ان يعطى المرام  
يا عاذلا صب صبا \* قبل الصبا والاحتمام  
روحالكى ارتاح من \* أدوا كلام كالكلام  
أواه من كلبين أو \* كالبين زاد فى الخصام  
ويا صبح الحسن جد \* فضلا بما يشفى السقام  
فالصب بال باله \* مما ثوى فيه ودام  
يبكى دما من مقلة \* فى الخدم من ذبح المنام  
مه يادوامى أعينى \* كوفى على هـ ذا دوام  
حتى يواسينى بما \* أهواه مياس القوام  
مولاي للمولى فجد \* بالوصل فضلا والسلام  
هات اسقنى من ريقه \* من سكرها طاش المدام  
يا جفنه كم فترة \* من رسل لنم وانضمام  
بل يا مراى عينه \* هل لى من الراى مرام  
ما ضر عارى الخدلو \* حيا بكاس من مدام  
مزوجة من ريقه \* من ثغره عذب الوشام  
ما ضر خلى لوأتا \* فى زائرا لوفى المنام  
بل ما يكرن ان أعا \* دالوصل بعد الانصرام  
فى خير روض أخضر \* يشفى الكليم المستهام  
أزهاره قد قهقهت \* لما بكت عين الغمام



والطير في أدواحه \* يبدى مصونات الغرام  
 لكن أقول ههنا \* قولاله نطق حذام  
 صبرا على حكم القضا \* الجارى على كل الانام  
 ﴿وقولنا﴾

\* ألم ألم بمغرم \* من صدأ حورأحوم لثغوره وشعوره \* صبحى وليلى ينقى  
 حلو الفكاكه ان تلفظ أو شدا بمنظم هيات تحكيه البلا \* بل ما النصيح كاعجم  
 كم من فتون من فتو \* رجفونه لم تيم رشأ أنيس قد بدا \* منه نفور مسمى  
 ولما قد مر بي \* من مر بعد مؤلم زخرت مداء مع مقلتي \* عن عذم أو عن دم  
 رعيما لمضرا نسنا \* في خير وقت تنعم اذلى غنى بجـ ماله \* عن نعم أو عن تنعم  
 اذلى غنى بغنائيه \* عن صادق مترنم وبرد فـه وبخصره \* عن منجد او متهم  
 اذ قال لى من لفظه \* اشهى كلام مفحم الورد فى وجنات خـدى والحيما فى فـى  
 حيث المهفوف نصت \* لمقالتى ومكلمى لله خير منادم \* من حازه لم ينـدم  
 ما ان ثمت بلثمة \* من ثغره المتبسم الا وحيانى بقـر \* قف ريقه لم يحرم  
 وبراحة فى راحة \* فى راحة وتنعم من لى بوقت قد مضى \* بمسرة لم تشـلم  
 من لى بمن ملك الحشا \* بمحاسن وتكرم من لى به فلق قد اطـمت على الفراق تندى  
 ولئن كتمت صبا بى \* فدامعى لم تكتم صبرا على مضض النوى \* فالصبر شان المسلم  
 ﴿وقولنا من قافية بيتيه الدالية قولنا﴾

ترى بهاريم سـبـتى على البعد \* علمت فى تجليها على القبل والبعـد  
 ظبا، ظباها فى الجفون وانها \* على العمد تسطو فى النهى وهى فى الغمد  
 غوان غوان ماله من ممائل \* تنزهن عن شبهه وضد وعن ند  
 وفى الرملة الغنا غزال غزا الحشا \* اغن اذا غنى بدامحة فى الوجـد  
 رعى الله ظبيا مارعانى وكم رعى \* فؤادى وأجرى الدمع كالسيل فى خدى  
 حكى ردفه والخصر نجد او غورها \* فلا عجب ان همت فى الغور والتجد  
 ولا عجب من سقم جسمى وفاتى \* حوى السقم فى عينيه والخصر والوعد  
 \* له الله لاه عن حبيب متيم \* له فيه عشق راق فى الصدر والورد  
 بوجنته والقـد والحد لم يرل \* ينعم بالنعمان والبيان والورد  
 قضيب ولكن ليس تجنى ثماره \* غزال ولكن صال فى مهجة الاسد  
 يضل بـيلات الذؤابات مهجتي \* فى البتة بالصبح من وجهه يـدى  
 بلا بل عشق فى أبت بلا بلى \* فن لى بما فى فيه من رائق الشهد  
 ومافاة نى شئ اذا زار فاتنى \* ألافاتى يا غاية السؤل والقصد  
 ﴿وقولنا﴾

يا هل أرى لى مـعـفا \* أم ليس ثمة مـسـعد



طال العناطال الجفا \* ولم أنل ما أقصد  
 من منصف من شادن \* حبي له لا ينفد  
 بحر الهوى منه حلا \* والدرفيه يوجد  
 لقد تشنى جامعا \* وهو المليح المفرد  
 ياليت شعري والهوى \* ما القلب فيه يزهد  
 هل للنوى من منتهى \* من قبل جسمي يلحد  
 هاربع صبري مقفر \* وبحر شوقي مزبد  
 ولنا من بحر آياته الأولى قولنا \*

ومنه نف ان مال غصنا \* يرزى انظبا جيدا وجفنا  
 حرج المحاسن خده \* خاله قد عمناه حسنا  
 هو جامع في حسنه الش \* فردا البديع وقد تننا  
 رشا نفور آنس \* حازا لها حسا ومعنى  
 أنعم به من شادن \* بعد التباعدا صار معنا  
 غنج بروضه خده \* قبلته مثنى فثنى  
 ورشفت من أرياقه \* ريقا لكل الهم أفنى  
 لله ما أحلى موا \* رد عشقه الاشهى واهنى  
 يا من يعنف في هوى \* شاد فداه الروح منا  
 دعنى فمشرب عشقتى \* فى فاتنى للقرب أدنى  
 فانا الذى من حبه \* قد طاب لي مجلى ومجنى  
 وأنا الذى نلت العلا \* بشراك ان أحسنت ظنا  
 وأنا الذى حبي فتى \* لم تحببكه هند ولبنى  
 جدى النبى محمد \* محبوب من أغنى وأقنى  
 صلى وسلم من به \* أولى الحشا أمنا وبعنا  
 أبدا عليه وآله السادات ما غصن تنى  
 ومما لنا \* من بحر ما قاله من قافية الفاء قولنا

بروحى حبيب اذام مشى \* ترى الغصن من نخلة مدهشا  
 بدايانعا من مياه البها \* ولكن لعشاقه أعطشا  
 يهزم من العطف سمرا القنا \* ويجرد من جفنه تركشا  
 تنى فازرى غصون النقا \* ولما تملفت أزرى الرشا  
 بضل من الشعر عشاقه \* ويهدى بطلمعه من يشا  
 لنا عن ضرار روى هجره \* حديثا وأملاه وسط الحشا  
 وعن نافع قدر روى وصله \* حديثا صكبا بعبدا الحشا



فله الله من ليله \* تصرف قلبي بها كيف شا  
 سترنا بلبلات أصداعه \* وليكن نهارا المحيا وشا  
 فيا ما أحبه لي زمان اللقاء \* فآله ليله مامشي \*  
 ومما لنا \* من بحر ما قاله من قافية القاف قولنا  
 \* الأرعيا لساعات اللقاء \* بروضات المسرة والهنا \*  
 وما أحلى أويقات تقضت \* لدى اخواننا أهل الصفاء  
 بربيع جامع الأفراح حاو \* كراما عندهم صدق الاخاء  
 ومنهم من سمافهم ما وذوقا \* عفيف الدين في باض العطاء  
 أخوالا سرار بحر الانس أكرم \* بفرد دونه بدر السماء  
 سليل المصطفى ساعى المزايا \* جميل الاصطفا على الثناء  
 وقولنا \*

من مغيش من منقذى من عنائي \* من مجيرى من ذايحبيب ندائي  
 سمحرت قلبي الكليم عيون \* يالقومي أهلكت بالسوداء  
 وأفاعى الشعور لذعن قلبي \* زاد دائي ولم أفر بدوائى  
 يا بديع الجمال جدلى بعقلي \* بارتشاف من ريق الصهباء  
 يا سليم الفؤاد واصل سلما \* أنت ترياقه بغير امتراء  
 ومما لنا من المقاطيع \*

أكرم به من كتاب \* قد جل عن كل وصف  
 من ذايه برعنه \* باسم وفعل وحرف  
 وقولنا \*

أكرم به من كتاب \* به العيون تفر  
 اللفظ منه رقيق \* وكل معناه حر  
 وقولنا \*

عاينت زنجيا بدا \* فى روضة هى خدها  
 ناديت به يا خالها \* فاجاب انى عبدها  
 وقولنا \*

علانى بذكر من أهواه \* يا خيلى فالحشا مأواه  
 قرطقام سمعى بذال جهارا \* روحانى فالروح من أسراه  
 بابى شادن ملج المحيا \* طابق الحس ما حوى معناه  
 ماله فى الجمال قط شبيهه \* ان حكمت للنظار الاشباه  
 يالقومي من عاذلى فى حبيب \* هو مولاي اذ أنا مولاه  
 وقولنا \*



أفدى خرودا كاعبا \* قدر وقت أرباقها  
نعسانة أجفا نها \* يقظانة احداقها

﴿وقولنا﴾

ياسيدا واضح البيان \* أحسنت في اللفظ والمعاني  
يامفردا جامع اليه \* تثنى أكف العلاء عني  
لازلت تجلي عرائسا من \* غادات أنفاسك الحسان  
واسلم ودم سيدى مقبلا \* فى حسن سير وعظم شان  
﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال لنا مع السيد الاديب اللطيف \* والامحى اللوذعى الطريف \*  
مولانا السيد زين الازهرى المدنى \* دام فى اشراق النور المجدى السنى  
وجامع الادب فرد العلاء \* رب الكمال المشرق المسفر  
انعشنا بالورد أنعم بما \* خزنه من ذا الجامع الازهر

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني \* بمنظر منه زاهى  
قصدي المباهاة صفنى \* فقلت يا بدر باهى

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني \* منه بسر وجهى  
أراك لى مثل عبد \* فى حال نفع وضر  
ما أن ناديتك الا \* بكل ما فىك تجرى  
فقلت هذا جوابى \* وأقال فى بيت شعر  
اسرتنى يا حبيبى \* فحنت أسعى بأسرى

﴿وقولنا﴾

أفدى الذى ملك الحشا ولها حشا \* من حشوق فهى منه تحت رق  
رشا اذا مارق لى من هجـره \* بوصاله حيا بتهبر فى ورق \*

﴿وقولنا﴾

بروحى الذى لى قال فى النظم والانشا \* أنا فائق الاغصان فى اللين والمشا  
وجسمى حريرى ووريقى مـبرد \* وطرفى مكحول وعاذلك الاعشا  
وأصلى هـ الى وفرى أسود \* ووجهى بدرى ولى الطائف المنشا

﴿وقولنا﴾

أيا خلا سما خلقا وخلقنا \* وباصنوا علفا ونطقا  
ويا خدن المزايا يا هماما \* حوى أعلى العلا جعلا وفرقا  
ألا هيا الى المثناة نمشى \* ومعنا من به قد همت عشقا  
لنجلس فى الرباد هرا ونجنى \* من الادواح تفاحا ونبقا



ونهلوفى سنا أنس ونشفي \* لذيغ الهـم بالصهباء ونرقى

\*(وقولنا)\*

لله من من ريقها \* عليل جسم علات أيام ولتني على \* تغربه خـرحلت  
في خير روض دوحه \* من دروبل كالت ثم انشنت تثنى عنا \* ن الابتعاد ومالوت  
ياليت شعري والقللا \* نيرانه قلبي قلت هل ان أرى تلك الربا \* أم هل أرى من أهملت  
وما يستحسن \* كتبه مع المقاطيع لعدم الظفر بكاه قولنا من قصيدة فائية وقع غالبها في  
أيدى الضياع \* من الحفظ والرقاع \* قولنا

دنت ولها عند الدنو تعطف \* فتاة بفيها حل شهد وقرقف  
ومنت ومامنت على صبا بما \* حوى قدها اللدن الرطيب المهفوف  
وراحت تدير الراح صرفا ولم يكن \* مزاج سوى ريق من الثغري يرشف  
ومنها رنت وانثنت يا حجلة الطي والقنا \* ولما تجملت كادت الشمس تكسف  
ومنها من العرب أمارد فها فهو كالهوى \* ثقیل وأما الخصر جدا مخفف  
ومنها ووجنتها من كيد جان معوذة \* فلم يدن منها عند دمارام يقطف  
ومنها وقتني بنوني حاجبيها من الجفا \* وواوات صدغيها بما شئت تعطف  
\*(وقولنا)\*

لما تبسم تغـره \* وافترعن مثل الاقاح

ضاع الشذا المسكى من \* تغريه عسل وراح

\*(وقولنا)\*

ويح روي من ذات جفن سقيم \* فارت فانتك ولظ صبح  
فثنتي من بعد ما فثنتي \* فثنتي عن غيرها من ملبج  
عادة هـجـرها مبيت وليكن \* وصلها فـله كفعل المسبح  
فارقنتني فأرقتني فـدمعي \* من أليم النوى كويل سفوح  
يا ليالي اللقاء وعصر التلاقى \* بين بان الحمى وشبح السفوح  
هل لنا عائد زمان انتهاني \* بالمغاني وكل خـل صبح  
أم سـامي لنا تسالم دهرنا \* بغبوق من اللقاء وصبوح  
\*(وقولنا)\*

بأبي ثم بي أبيه حسن \* أخت بدر الدجا وشمس الضياء  
عمها خالها بحسن ورواخي \* ثغرها الدر في السني والصفاء  
جنتني شعورها فارتني \* كيف يفني الشعور بالسوداء  
\*(وقولنا)\*

أفدى التي لظها علينا \* في نصرمة وهو ذوانك سار  
فتاة حل وجنتيها \* كم جل نار وجلنار



في الشعر منها وفي المحيا \* عجائب الليل والنهار  
\*(وقولنا)\*

كم بكت عيني دما \* بين ربيع ودمع  
من بعادى عن فتى \* حبه قلبي فتن  
حاز حسنا رعلا \* فاق سرا وعلن  
\*(وقولنا)\*

رأيت القوم قد راخوا \* الى من عنده راح  
ومن لا عنده راح \* فعنه القوم قد راخوا  
\*(وقولنا)\*

زارني غان لعوب \* بعضه يعشق بعضه  
ريقه شهد وخر \* خده تبروفضه  
\*(وقولنا)\*

يا من الى قسده الرشاقه \* تعزى وفي وجهه الطلاقه  
ما آن من بعد قيد هجر \* شطى من الوصل بانطلاقه  
\*(وقولنا)\*

ويلاه من مشرق الجمال \* مالت به نسمة الدلال  
ما زال في الهجر ذا اجتهاد \* بكهد مضناه في الوصال  
\*(وقولنا)\*

يا ما أحبلى روضة \* باكرتها ذات ابثسام  
قد قهقهت أزهارها \* لما بكت عين الغمام  
\*(وقولنا)\*

قسما بقدر فاق كل مثقف \* ومهند من جفن أغيد أهيف  
وبسر عشقة مهجة يعقوبها \* حاجاته تقضى بزورة يوسف  
وبروضة مالت بها أغصانها \* فكانها شربت كؤس القرقف  
وبباسم الأزهار لما ان بكت \* عين السحاب بالدموع الذرف  
ان الصباحة والملاحه والسنى \* جمعت بمن أهوى بغير تكلف  
\*(وقولنا)\*

ويح المتيم من رشا \* ذات اجرار شفقه  
تمرضه مقلته \* ماضرها لوشفته  
\*(وقولنا)\*

ملكك صدري وقلبي \* يا مخجل النيرين  
فتنه فانت مليك \* حكمت في الخافقين



\* (وقولنا) \*

ألا يا مغرقى من موج ردف \* ومحرقى بنار الوجنتين  
ملكك حشاشتى منى وقلبي \* فطفا يامليك الخافقين

\* (وقولنا) \*

أيها اللائمون واللوم لؤم \* عند من قد علوا بعلم ولب  
كيف أسلو هوى مهفهف قد \* ملك الخافقين صدرى وقلبي

\* (وقولنا) \*

بروحى غزال زانه حسن شامة \* بها لم أزل صبا على كل حالة  
ولله وقت قلت زرنى فان لى \* وحقك دعوى للحشاشة أفنت  
فلما أتانى للحكومة لم أطق \* من الوجد والادهاش نطقا بكلمة  
فلما رأى حالى تلطف قائلا \* أجل عين هذا الوقت نخطى بعودة  
وفيهما احكم ما شئت فالحال واحد \* وحسنى واحسانى هما كل بغية  
وراح وراح القلب بعد ولديه من \* هيام رواه الوجد عن سرهم نى

\* (وقولنا) \*

أيها الشادن الذى \* حبه فى الحشا سكن  
جد بوصل شيق \* صبرة عنه قد طعن  
\* (وقولنا) \* فى ولادة قرة العين \* الاخ الحسين \* ابن الوالد مصطفى \* ألدسه الله حبل الصفا \*  
وافى على البها \* سليل خير البشر  
ان شئت تاريخه \* فقل ولى ظهر

\* (وقولنا) \*

ما القلب يا مولاي صابر \* فالى متى عنى تهاجر  
صرمت كلى بالجفا \* رفقا بمغرمك المجاهر  
طال التهاجر سيدى \* من لى آرا لى حاضرا  
فالى متى تنوى النوى \* عنى وقلبي فيك حائر  
أتروم منى سلوة \* غيرى على السلوان قادر

\* (وقولنا) \*

أخى لازلت ذاعلم وحلم \* عظيم السعد محمود المقاصد  
تفضل بالدعا لاخ حليم \* واتحفه بارسال القصائد

\* (وقولنا) \*

يا ناظرا كالسيل صاح صديقه \* بشراك فالمحبوب غاب رقيب  
ولانت يامشتاق نفحة طيبه \* هذا الحبيب لنا تفاوح طيبه  
ولانت ياكلى المشوق لضمه \* يهنالك ما أولاك منه رطيبه



جاد الحبيب بخمره وحبابه \* من بعد ان مزج الجميع شيبه

﴿وقولنا تخميس هذين البيتين وقد طلب منا﴾

فؤادي في المحبة ميت حي \* حبيب قد شواني أي شيء

فلما ان بقيت له كفي \* دعوت على الحبيب بحبيب ظبي

\* يعذبه بأنواع الجفاء \*

ليعلم كيفما نقض العهود \* فخب مهفها عذب الورود

نخيل الحصر براق الحدود \* فواصله وبالغ في صدودي

\* فكان اذا على نفسي دعاء \*

\* (وقولنا) \* تجهيز وتصدير بيتي العلامة جعفر الصادق ابن الامام زين العابدين العبدروس المتقدم ذكره

لا تشهد الخلق واشهد الباري \* لا تحتجب عنه أيها القاري

واشهد سني الحق في خليفته \* فسرره في جميعهم ساري

وليس في الكون غيره أحد \* في الفرق والجمع عند اخبار

وجودهم منه دائما أبدا \* وفيهم الكل حكمه جاري

﴿وقولنا تجهيز وتصدير الهمما أيضا﴾

لا تشهد الخلق واشهد الباري \* كي ينتج الخبر سر اخباري

لا تنظر الغرير في مظاهره \* فسرره في جميعهم ساري

وليس في الكون غيره أحد \* علما وذكوا في كل أطوار

\* منه اليه جميعهم وله \* وفيهم الكل حكمه جاري

\* (وأرسلت هذه السنة) \* وهي سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف من المدينة المنورة الى

بندر سورة من أرض الهند ما حال سيدي الاخ الأكبر الكبريت الأحمر سيدي وشقيقي

الاخ عبد الله ابن السيد مصطفى المتقدم ذكره في هذا الكتاب هاتين القصدين \* والمرجوع مع

وصول المراكب الهندية وصول جوابيها النيرين \* اما الاولى

\* (فهذه هذه) \*

نزه الطرف في الوجوه الصباح \* واشهد الحسن في المساو الصباح

وتهتك في عشق كل ملج \* ناعس الطرف في جهة الارواح

واذا ما نهك صاح أجابه \* صاح اني من سكرتي غير صاح

انما مشهد الجمال كمال \* لا تطع فيه كل واش ولا ح

كيف اسلو الغرام يا من نهاني \* وفساد الغرام عين الصلاح

ان لي في الغرام شربا حلال \* وصفالي في غدي وروني والرواح

همت في الحسن والجمال المفدى \* فانجلي مشربي وطاب اقتضاحي



بأبي شادن ملج المحيا \* عشقه راحتي وروحي وراحي  
 مفرد جامع لكل جمال \* ينثني قـده كسـر الرماح  
 شفتاه الشفا وتحت الثنايا \* ما يفوق الخور في الاقداح  
 خده والعيون والثغرمه \* زهر ورد ونرجس واقاح  
 يسبل الشعر فوق صبح جبين \* فيرينا الظلام فوق الصباح  
 من غنى السوارسكن روعي \* عند مارا غنى فقير الوشاح  
 قد حلالى الهيام فيه كما قد \* فى الشريف المنيف طاب امتداحى  
 الحسيب النسيب صنوى المفدى \* روضة الانس مجمع الافراح  
 \* وأما الثانية فهى هذه \*

ترفق عذولى فاذا الصباح \* على عاشق فى حى العشق طاح  
 أماقـد علمت بأبى امرؤ \* أحب الملمح وأهوى المـلاح  
 وبالروح أفدى سويجى الرنا \* بـسى المحيا الطيف المـراح  
 ملج من العرب قد الحشا \* بسيف العيون المراض الصحاح  
 تجلى فانجـل بدر السما \* ولما تمايل أزرى الرماح  
 تبدى لنا الليل من شـعره \* ومن وجنتيه تبدى الصباح  
 اذا افتر من تيمـه ضاحكا \* رأينا العقيق بوادى الاقاح  
 \* فله أيام أنسى به \* ولله تلك الليالى الصـباح  
 زمان السرور ورشف الثغور \* وضم الصدور بغير جناح  
 زمان الغرام زمان الهيام \* وحسوا المدام وطيب المزاح  
 وترك الوقار وهتك الستار \* ونخلع العـذار بتلك البطاح  
 زمان انقضاء التمانى على \* خيول الملاهى ذوات الجراح  
 زمان الوصال زمان الجمال \* وغنى الدلال لدى الصـلاح  
 زمان انخلاعى بتلك البقا \* عوعندى سماع الغواني مباح  
 زمان الوفاق وطول العنا \* ق وأنس التلاقى بتلك المـلاح  
 وبوس الحدود وخش النهو \* دوه صرا القود التى كالرماح  
 لدى كل هيف اغـدا قد هـا \* غنى السوار فقـير الوشاح  
 ويارب أغـيد حـلو الهمى \* له الثغـر كاس له الريق راح  
 زمان الغطوس وحسوا الكؤـس \* س مع العبدروسى بجر السماح  
 شريف المزايا كريم السجايا \* كبير العطايا وشمس الفلاح  
 هو البحر لـكنه قد حـلا \* هو البربر الوفا والنجاح \*  
 نسيب حسيب أنخى سـيدى \* فالى عن مـدحه من براح  
 \* بعلم وحلم ترقى العلا \* فأفرد ما بين جمع الفصاح



سليل الجمال عفيف النهى \* جميل المحيا جليل الصلاح  
 متى باله لاقى تقرأ العيون \* لا رفل في خلعة الانشراح  
 ﴿وربما﴾ أضر بنا عن بعض ما يحضرنا من مراسلات لامور \* والله يعلم بما في الصدور \*  
 وربما يشير الى بعضها بعض قصائدنا المثبوتة في الديوان \* بلسان الحال  
 التي هي في بعض الاحوال أفصح لسان \* والصلاة والسلام  
 على أكمل الوسائل \* ومجمع الفضائل \* أول الخلق وخاتم  
 الانبياء \* وعلى آله الاطهار الاطياب الاصفياء \*  
 وأصحابه الهداة الاجلة الائمة الاقياء \*  
 وتابعهم - مباحسان \* في جميع  
 الدهور - والازمان \*  
 والحمد لله رب  
 العالمين

﴿قد تم بعون المتفضل الغفار﴾ طبع الديوان المسمى تنميق الاسفار ﴿﴾

﴿وبليه﴾

﴿الديوان المسمى تنميق السفر﴾ مذيلا بما للمؤلف وما كتب اليه بعد عوده الى مصر ﴿﴾







بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك اللهم بك علينا \* وشكرك الصادق منك والوارد إليك \* وصلاتك التي دام لها المدد \*  
 فيما مضى من الاحايين وما بقى من المدد \* وسلامك الذي أفيضت من حضرته سبحانه  
 الآلام \* في كل سفر وواقامة \* على أبي المراحم العميمة \* الفائز بكل كريمة وعظيمة \*  
 محمدك ومصدقك \* وأحمدك ومجتهبك \* شيخ مشايخ الاكوان \* والكون الجامع لما  
 يكون وما كان \* زين العابدين الاكرمين \* وامام المتقين الائمة المقربين \* عبدك  
 السيد الاكبر \* ومولايك السيد الاسد الافخر \* جعفر جداول امدادك الصادق \*  
 وجعفر بحرفه فضلك المتناسق \* رحمتك التي وسعت كل شيء \* وكان بها قوام كل  
 ميت وحى \* نسخة كتب مظاهر الجامعة \* ومشكاة مصابيح صفاتك الساطعة \*  
 الجوهر الفرد الذي لا يتجزى حسنه البديع \* والجامع الذي لم يرزل في مقعد صدق عند  
 الملك البديع \* بحر الحقائق المحيط \* وبر الرقائق الوسيط والبسيط \* الحجاب الاعظم  
 المسدول \* والسحاب الذي هو بالفيوضات هطول \* حجاب عزتك الاعظم \* ومهاب  
 فيوضاتك الاسجس \* منتهى غايات اولى العقول \* ومحل سؤال كل نبي ورسول \* فسرقت  
 الظاهر في كل فريق \* وجعلك الباهر في كل طريق \* وأحد الاعداد \* وفرد الافراد \*  
 وقطب الارشاد \* لاهل الرشاد \* رقيقتك الباطنة في كل حقيقة \* وحقيقتك الظاهرة  
 في كل رقيقة \* شمس الازل السائرة في كل فلك \* وبدر الابد المشرق في مشكاة كل نبي  
 وملاك \* الفلك الذي ما في بحر وحدتك سواه \* وهو بحر السفن وسفينة النجاة \* صل اللهم  
 عليه وسلم وعلى آله سفينة بحره المحيط الزاخر \* وأصحابه نجوم الهدى في الاول والاخر  
 والباطن والظاهر \* وبعد \* فلما كان العبد تعلق به يد الرحمن حيث شاء لا حيث يشاء \* وهو  
 تحت حكمه في جميع أحوال الاقامة والمشا \* وحدابنا حادي السرى من أم القرى الى  
 الديار المصرية \* والاماكن التي هي بالفيوضات حرية \* لنشرف الاشباح الحسية \* بزيارة  
 أهل الارواح القدسية \* ونجتمع ان شاء الله مع اخوان الصفا \* وخلان الانس والوداد  
 والوفا \* وركبت به اليها الفلك \* معتمدا على مالك الملك \* (أردت) وهو المريد أن أغنى  
 الاسفار \* ببعض ما أجراه الولي على ولي في هذه الاسفار \* وذلك على سبيل الاجاز  
 والاختصار \* لا على سبيل التويل والاكثر \* وأكثر ذلك من النظم الذي فيه راح نظم  
 الارواح \* المنشور على هذه الاشباح \* لاني قد أفردت ما وقع لي من المنشور في كتاب  
 مسطور \* (وهذا أوان) الشروع في المقصود \* بعون الحامد المحمود وهو المقصود \*  
 فأول ما أجراه البديع على لساني \* ورقت مباني معانيه ببنان بياني \* ما قلته في شيخنا في  
 عالم الارواح \* قطب دائرة الولاية والصلاح \* دائم الشهود \* انسان عين الوجود \* وعين  
 انسان الكرم والجلود \* البحر المورود \* والمنهل الذي هو عذب الصدور والورود \* ذي  
 التصرف المطابق في الدارين \* المتحلي بحلية الشرفين \* سيدى الشريف العلوى \* قطب



الاقطاب أبي فراج أحمد البدوي \* قدس الله سره العلي \* ونفع به في الحفي والجلي \*  
مستغيثا به من أهوال البحر العجاج \* خصوصا عند اختلاف الرياح وشدة تلاطم الامواج  
شعر الى كم نقامي البحر يا أيها البحر \* وحتام ينأي البريا أيها البر \*

أما قد كفي ما قد جرى من حوادث \* ومن عظمها قد كاد أن يجرح الصدر  
أيا خير بحر ماله من سوا حل \* لو راده منه حلا الورود والصدور  
أما كل من أم الكرام مكرم \* وزائرهم ينحط عن ظهره الوزر  
أما أن بعد البعد أن يقرب الحى \* أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر  
تلاف تلاف العبد يا خير سيد \* له الحى كم في الاقطار والنتى والامر  
فلى نسب فيكم ولى حسب بكم \* تواطت له الاقار والشمس والزهر  
أأخشى وأنت لى حماة وهل يرى \* يرو عنى خطب ولى منكم النصر  
أبى الله أن ينضام من أم سو حكم \* ولكنه من جهه - له خانه الصبر  
فذللى بكم عز وفقرى بكم غنى \* وبعدى بكم قرب وعسرى بكم يسر  
أغثنا أبا الفتيان بالفرج الذى \* يعز به زيد ويقه - لا به عمرو  
ودكك بسيف الحمال طود النوى وقل \* أزارنا بشر الك قد أملك البشر  
أيا ابن الاولى الفانيين فى الله من به \* رقوا فى ذرا الاخبار حتى بد الخبر  
تخلوا ففازوا بالتلى واتحفوا \* بكاس التجلى فاعتلى الطى والنشر  
ويا أيها الغوث الوحيد الذى له \* كرامات مثل الغيث ليس لها حصر  
وفى مخدع الاسرار مثواه كيف لا \* ومرقاه جمع الجمع والصحو والسكر  
أتينالك نستجديك يا خير منجد \* وحشوا الحشا مولاي مما بها جر  
وقد خاننى صبرى الجميل فذقت من \* مرارته ما كان من دونه الصبر  
فقم بى واصحابى فقد قعدت بنا \* عظام آثام بها أثقل الظهر  
وأنتم لنا منام - لاذ وملجأ \* وأنتم لنا فخر وأنتم لنا ذخ  
لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها \* وكاليت فى كراته ان بدا الضر  
أجرنا سريع الغوث منها وكن لنا \* مجيبا فجبر الفضل ماشانه النهر  
وقد أقبلت تحتال فى حلة السنا \* يتيمه در دونها الغادة البكر  
تأمل يا كهف الوفود ومن لنا \* باوصافه الغرا حلا النظم والنثر  
ومنيتهما منك القبول وحبذا \* قبول فتى من غوثه يطلق الاسر  
فمنوا عليها بالقبول ولا حظوا \* محبرها العبد الذى خانه الدهر  
وكونوا له فى الضر تيزفانه \* محب لكم يامن به يحصل الجبر  
وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على جدك المختار ما طلع الفجر  
كذا آله الغر الكرام وصحبه \* سراة الهدى والحمد لله والشكر

وقلت بعد ذلك \* مستغيثا بخضرة سيدى وشيخى مجمع المناقب \* وبحر المواهب \* صاحب



الكرامات الخارقة \* والانوار الفائقة \* سلطان الاقطاب \* وفرد الاحباب \* حاز كل  
مقام \* وشيخ مشايخ الاسلام \* محيي النفوس \* وشمس الشمس \* ورأس الرؤس  
ومزيل كل هم وبوس \* سيدى العبد عبد الله بن أبى بكر العبدروس \* قدس الله سره ونفع  
به فى المعنوى والمحسوس \*

أدرك العبد من مجور العناء \* يا امام الائمة الاولياء  
\* لا تكلمنى الى سوال فانى \* لك اعزى فى شدتى والرخاء  
ليس من شأنك التغافل عني \* يا كريم من سادة كرماء  
أين حفظ الولاء للمولاء \* أين حفظ الآباء للابناء  
سيدى سيدى علام التواني \* حقق الله فى عـلاك رجائي  
اننى منكم على كل حال \* فعلام السكوت وقت النداء  
أنت واعدت بالاغاثه يامن \* حاز أسرار أهله القـدما  
رب شخص أعيد من بعد موت \* من كراماتكم من الاحياء  
وكذا حالنا أراه فأدرك \* ولمن فى شفا أغث بالشفاء  
أيها الغوث عجلان برادى \* وأرحنى من شدة البرحاء  
أيها الغوث والمغاث أنلى \* ما أرجيه يا هـزبر الوغاء  
أيها الغوث ضاق حالى فهل لى \* نجدة منك يا وسيع العطاء  
أيها الغوث كم هبات لدينا \* من نداءكم جلت عن الاحصاء  
يا ابن طه الرسول خير البرايا \* سيد الكل أفضل الانبياء  
فرج الكرب روح القلب أنجد \* عجّلوا بالدوافع قد طال دائي  
أين حسن الظنون فيكم وصدق الشـحـب منابل أين كثر التجاني  
اننى من قد علمت مرقاك أعلى \* ذروة القرب حضرة الانتها  
أين منـها السها واين الثريا \* أين نجم السماء والجـوزاء  
كيف تحكيك فى عـلـوم مقام \* والثريا لديه مثل الثراء  
وانا من علمت فرع وكم قد \* فازرع بحرمة الآباء  
انما الخضر فى الغـلامين راعى \* لهـما والدان من الصلحاء  
أنت ذخري يا سيدى فنأسرى \* وانتقدنى من مهمه الحوباء  
سيدى العبدروس كملى أنادى \* فى نهاري والليـلة اللـيلاء  
سيدى العبدروس أنتم ملاذى \* وبعلياً كم تعالى عـلاي  
سيدى العبدروس ما حال صب \* حشوا حشائه بكهر الغضاء  
سيدى العبدروس مما الاقى \* من عناضاق بي وسيع الفضاء  
سيدى العبدروس جدلى بغوث \* يرفع الاصدقا ويردى عدائي  
سيدى العبدروس قد ذاق حالى \* حيرة الضب ساكن البحراء



سیدی العیدروس ان کان ذی \* حاجرالی عن درک نبل مناء  
 فلك الجاه عند مولی العطایا \* واسع الجوداً کرم الکرماء  
 سله تفریج کربتی فهو مولی \* دائم الفضل جل ذوالکبریا  
 غافر الذنب قابل التوب رب \* شأنه العفر أرحم الرحماء  
 قد هدانا بعبدہ خیر عبد \* جدک المصطفی رفیع الذراء  
 فله الحمد لاله سـ واه \* کم له رجـه على الضـعفاء  
 وعلى عبده شفیع البرایا \* صلوات له بغیر انتہاء  
 وعلى آله کرام السجایا \* وعلى صحبه نجوم الهداء  
 فبعد أن أنشأت هاتین القصیدتین فی هذین القطبین \* رضی الله عنهما ونفع بهما فی  
 الدارين \* حصل التیسیر \* وزال کل عسیر \* بجاههما وجاه أهل النور \* رضی الله عنهما  
 ونفع بهما فی البطون والظهور \* والورود والصدور \* وانا لنبأهم کمال الحبور والسرور \*  
 وبعد ذلك تشرفت برؤیتهما العلیة فی المنام \* بل تکرر ذلك منهما رضی الله عنهما وانا لانی  
 بهما المرام

ومما قلناه \* ونحن فی المركب تضجرامن كثرة القمل فیہ کما هی عادة المراكب قولنا  
 أیـ هذا القمل کدرت المعاش \* کم لنا منك امتغاص وارتعاش  
 قالی الرحمن ربی ذی العـلا \* قد شکاک الجسم منا والقـماش  
 کم فضول فیـک یاخذن الخنا \* ذقت تشمید اوقـة لا وئلاش  
 یا حاک الله من جنس ردى \* نقشه فی الجسم شر الـانقـاش  
 یا عدو الدین والدنیا معا \* انتزع عنا فاذا الاحتراس  
 راع قوماراعهمـمـوج طمی \* وأرحنا منك یا بعض القشاش  
 (ومما قلته) \* مسلما لنفسی ولمن شاء الله هذین البیتین

الدهر فی طبعه انقلاب \* فاستعمل الصفو ما استطعنا  
 لا بد مما قضاه ربی \* صبرت أولم تبکن صبرنا

ولما وصلنا \* الی بندر السویس وتشرفت بزیارة الولی الکبیر \* والعلم الشہیر \* حامی  
 جـاه \* والـدر المشرق فی بطن سماء \* سیدی النسیب الحسب \* العارف بالله عبد الله  
 الغریب \* قدس الله روحه فی علین \* ونفعنا به فی الدارين \* أنشأت بافواه المحابر ولسان  
 القلم \* هذه الابیات الحماویة علی بعض أوصاف ذلک العلم \* طالباً من علوم مقامه المعالی علی  
 قـة الجاه \* قبول هذه البضاعة المزجاء \* وهذه القصيدة المشار الیها \* ولوائح القبول بحمد  
 الله لائحة علیها \*

هذه دارهم وهذا الکثیر \* فـلام البکا وهذا النحیب  
 أمع الانس للبعکاء مجال \* أم مع الصفو للخطوب خطیب  
 لا تضییع وقت انتہائی ففیہ \* حضرت علوة وغاب الرقیب



ليس يختار للنوى ثم ذكر \* سيما والحبيب منك قريب  
 ان ذكر البعاد بعد ما \* يوجد الملتقى ويدنو الحبيب  
 قرعينا قد لاح منهم فلاح \* ومرام عـ الاوشان عجيب  
 فهم العرب يانزلا عليهم \* عندهم للضيوف عيش خصيب  
 منزل واسع ووجه بشوش \* وقرى حاضر وصدور حبيب \*  
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز \* ان اكرامه عليهم وجوب \*  
 لا تقل ربما جهلت لديهم \* انما يعرف الغريب الغريب \*  
 سـند الزائر ينحى حياه \* حارس القاطنين ليث مهيب \*  
 ملجأ الوافدين سامى العطايا \* مكرم مكرم حبيب نسيب \*  
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه \* غير لا كافه به وغروب \*  
 العفيف الشريف باهى المزايا \* لندا المستغيث نعم المجيب \*  
 كم عقود قد حل بالغوث منه \* كم بغاراته تجلت خطوب \*  
 لذبه ان دهاك حادث دهر \* فهو ممداهالك نعم الطبيب \*  
 سيدى عبدك الغريب اتاكم \* زائر او الفؤاد منه وجوب \*  
 من خطوب النوى وما فيه لاقى \* من أمور تذوب منها القلوب \*  
 سلمتـه يد الزمان الى ما \* من مقاساته الوليد شيب \*  
 ركب البحر والبرارى ولكن \* من عنا البحر جن قلبى اللبيب \*  
 استـمـن يعود فيه وان هم \* حسنوا قوالهم وقالوا ركوب \*  
 ان فى السـبر للمسافر بر \* قد تجلى به اسمه المحبوب \*  
 وسـجـوح كرا وفر اسبوق \* يستوى السهل عندها والصعب  
 بين كفى لجامها وهى تمشى \* طوع حـكمـى فيها الوطا مصحوب  
 هى أولى من مركب فوق بحر \* خيفة منه يرهـب المرهـوب  
 قلت لما ركبته يا ابن ودى \* ما لجام له فقال الهبوب \*  
 هل ترانى فيه سليمان حتى \* كل ربح أرومه يستجيب \*  
 ان أقل يا شمال روح يجبنى \* أو ارد ضده يجبنى الجنوب  
 لـكن الحمد للطف بحالى \* حصل اللطف زال عنا الكروب  
 فرج الله همنا واستحالت \* صرف سلم بالفضل تلك الحروب  
 قللك الحمد ربنامن كريم \* بك يارب قد نجا المرهوب \*  
 واليكم يا سيدى بنت فكر \* قصرت دونها الغزال الكعوب  
 أقبلت مالها سوال مرام \* مهرها من جنابك الترحيب  
 دمت كهف الوفود يا خير شهم \* عنده قد حـلـلنا التـغـريب  
 وعلى المصطفى امام البرايا \* أجـد من به تراح الذنوب \*



وعلى آله الكرام وصحب \* حبه في قلوبنا مصبوب  
صلوات الاله مولى العطايا \* ما تغني بروضه العندليب

وقدر أيتنه \* رضى الله عنه بعد ذلك مناما ثلاث مرات متواليات وذلك اني صليت  
الظهر في مسجده الشريف واضطجعت عند ضريحه تحت رجليه العلية فرأيتنه جالسا  
يكتب ولباسه قيص أبيض وفوقه شاية بيضاء وعلى رأسه عمامة بيضاء ولها عذبة ثم رأيتنه  
في تلك النومة لا بسا قيصا أبيض فقط في جهة أخرى من ذلك المكان الذي رأيتنه فيه وهو  
محل ضريحه وليس عليه عمامة بل عليه وفرة تبلغ شحمة أذنيه ثم رأيتنه وهو لا بس  
اللباس الاقل واقفا في جهة أخرى من ذلك المكان ثم مشى الى عندي وحصل لي منه  
ما حصل ولله الحمد على ذلك رضى الله عنه ونفع به في الدارين \* ومما قلته \* تلك الايام وقد  
رأى بعض الاصحاب في وفرتي شعرة بيضاء فاستغرب ذلك مع أنه لم يخط عذارى بل البياض  
شعاري ما صورته

وذى وداد قال لما رأى \* حديث حالى عكس حالى القديم  
علام قد شبت فقلت استمع \* شيبني البحر المهل والعظيم  
ومما قلته \* متشوقا لمحاسن الاوقات \* في مرابع الصفا والراحات \*  
من لصب حائر الفكر \* صب دمع العين كالمطر \*  
هيجته نسمة السحر \* نحو وادي الكشب والشجر \*  
مربع فاضت غمائه \* وانبرت فيه انساءه \*  
وبه غنت جمائه \* بغنا يغني عن الوتر \*  
مربع الايناس والتحف \* وذوات الدل والهيف \*  
موجبات العشق والشغف \* كم رشا فاقت على القمر \*  
وملج بات يرشفني \* ريقه بالسكر تسعفني \*  
آه كاد البعد يتلفني \* حالي من أعظم العبر \*  
يا زمانا ككاه طرب \* ومعاشا ككاه نخب \*  
وشرا با ككاه ضرب \* في رياض الزهر والثمر \*  
هل لا يام لنا سلفت \* ولييلات زهت وصفت \*  
عودة فالروح قد تلفت \* من عظيم الوجد والسر \*  
يا غزالا فيه غارلني \* وبوجه الوصل قابلني \*  
وبجام الثغر جاملني \* بين ذاك الدوح والنهر \*  
وشجا قلبي بنغمته \* في تغنيته ونقته \*  
ثم حياني بنغمته \* منتهى الآمال والوطر \*  
أنا مضى الجسم مسقمة \* مستهام القلب مغرمة



لو ترى حالى وتعلمه \* لا بلال الله بالكر  
 كنت تبكى من مصادمتى \* رب هول رام غائلتى  
 آه من ذكرى منادمتى \* حسنك الاشهى من السكر  
 يارعى الرحمن الفتنا \* وحيانا ونشأتنا \*  
 زخزح الرحمن فرقنا \* يا حياة الروح والبصر  
 يا زمان الانس والطرب \* بين بان البان والكثب  
 عد بفضل الله لا تغب \* وأرحنا من أذى السفر  
 يا الله الخلق كلهم \* يا عظيم الجود والكرم  
 جد بفيض الفضل والنعم \* واسقنا من منهل الطفر  
 وعلى الهادى وعثرته \* والذي فازوا بصحبته  
 وخيار الخلق أمته \* من جميع البدو والحضر  
 صل ما هبت نسيم صيا \* أو صبا صب اعهد صبا  
 مر فى روضات خير ربا \* من بلاد السادة الغرر  
 ﴿وقلت أيضا﴾

قالت وقد ودعتها \* والدمع منا كالمطر  
 أنفارق الوجه الذى \* حاكاه اشراق القمر  
 فاجبتى ما بتلهف \* وتأسف أبكى الحجر  
 ما حيلتى سى اذا \* نزل القضاء على البصر  
 ﴿وقلت مضمنا المصراع الاخير﴾

عانقت به روحى للوداع وبى \* ما عندها من عظيم الوجد والحزن  
 قالت وقد ذبت كرا من تفرقنا \* يا ليت معرفتى اياك لم تكن  
 ﴿وقولنا أيضا مقتبسا﴾

لقد طال النوى حتى ضئنا \* ألا ليت الاحبة ينظرونا  
 أيا أحببا بنا من بعد هذا \* فان عـدنا فانا ظالمونا  
 ﴿وقلت أيضا ومرتجت آخره باللغة الهندية﴾

متى القرب من خير خشف هو يبقا \* فنار النوى فى فؤادى جليقا  
 أياراحـ لا نخوذك الحى \* توقف قلبه لافهم بى شليقا  
 اذا كان خـلى بتلك الربا \* بهذى الربوع كياهم كريقا  
 لهـ مرى اذا ما حبيت اللقا \* لدار التبعاءـ دنافرأويقا  
 ساحسى هنالك خور الصفا \* ونوبات أنس التلاقى بحيقا  
 أعاذل دع عنك هذا العنا \* فلاشئ مثل الحجاز مليقا  
 فمثل الذى حرت فى سوحه \* هنا كون ديقا هنا كون ديقا



فن أجل عدلك كل الذي \* تفوه به من عيوني قريفا  
 أما قد دعيت بان المني \* حول المدينة حتى مريفا  
 فدعني اشتياقا سميها \* وجاوسو رهيقا جاوسو رهيقا  
 جاست زمانا حليف النوى \* وكبار هيقا كبار هيقا  
 فبشرأي ان جابش يراللقا \* وبشراه مني بسر باوليكا  
 \* وقلت أيضا \*

رسول الله ياخي - يرالبرايا \* ويارب المواهب والعطايا  
 أغث عبدا غريب الداريا من \* له من ربه أعلى المزايا  
 \* (وقلت أيضا) \* في حبر الامة \* وامام الائمة \* سيدى عبد الله بن السيد العباس رضى الله  
 عنه وعن أبويه ونفع بهم ماد حاوم مستغيثا

لك الخير خبر يا محبوب النساء \* وهات احلى أحوال تلك المعالم  
 هل الروضة الغنا الارضة بعدنا \* على ما عهدنا في خيار المواسم  
 وهل تاكم الادواح دانية الجنى \* وهل ديجتهاها طلات الغمائم  
 وهل رققت تلك الغصون وبكرت \* تغنى عليها ساجعات الحمام  
 وهل قبلت منك الثغور زهورها \* وجريت ذيلافوق خضر العمام  
 وهل بكت الخيضان فيها وأعوات \* فاضحكت الانوار جوف الكمام  
 وهل لسواقها هدير وهل رأت \* عيونك ما في مائها من تالاطم  
 وهل لك رشت بالمياه وبلات \* ذبولك من رقيصها المتفاقم  
 وهل تكم الظبيات راتعة بها \* وتختال في أنجادها والتهائم  
 وهل علوة مرت تجر ذبولها \* وهل عندها ذكرى عهد التنادم  
 فبث الذي شاهدت في ذلك الحى \* فانك عندي اليوم أصدق قادم  
 وحقق رعال الله أخبار بلدة \* بها من لها غيد الحى كالحوادم  
 فتاة بروض الطائف الزاهر السنى \* تجلت بحسن ماله من مزاحم  
 فتاة بها الصب المشوق متيم \* ملى الحشام من شوقه المتراكم  
 فتاة فتاهاتها عن غيها وفي \* هواها أصم السمع عن لوم لائم  
 أحاديث وجدى في هواها قدعة \* وعشقي لها من قبل حل التمام  
 نهى نهانى عن سواها لانها \* فريدة ربات الحدود والنوام  
 فله من هيفاء التوام تملكك \* فؤادى بقدر باهر الحسن ناعم  
 ولله خال حارس ورد خدها \* ولله ذاك الثغر حلو المباسم  
 محاسنه ما بين در ولؤلؤ \* وطامع ومرجان ونخر وخاتم  
 وما الحسن الا ما حوته لانها \* على كل حال ماله من مساهم  
 تغزلت فيها رامت تحت المذهب \* الاذا العفيف الحبر بحر المكارم



رحيب الفنا حرب لمن كان ذا اعتدا \* على الدين سـ لم للمحب المسالم  
 امام البرايا الغوث والسيد الذي \* فيوضاته تنسيك اخبار حاتم  
 تقاصرت الاقطاب عن عظم ماله \* من الفيض في اعرابنا والاعاجم  
 تسير اليه الناس من كل بلدة \* فينجس في مطلوبه كل رائم  
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه \* به حل عقد العضلات العظام  
 عظيم الجاوالعلم والغوث والعطا \* محاسنه لم يحصها كل راقم  
 وماذا عسى ابدية في وصف ضيغم الشـمـعـالى الذي قد ساد كل الضراغم  
 اليك انما الغارات ابيات عاجز \* حليف الدموع الهاطلات السواجم  
 وماذا لك الامن بعاد وكربة \* واحوال دهر للرزايا مـلازم  
 يبدلني بالقرب بعدا وباللقا \* جفاء ويبدو لي بحال الاراقم  
 وقد كنت قد ما في سرور وغبطة \* وعيش هني كامل الصفوناعم  
 اغازل من أهواه يوحى وليلى \* على رغم أنف العاذلات اللوائم  
 وأرسل في برد الصـفـمـعـأحـبه \* غـذوا بالـعـلا من كل أروع عالم  
 أغثنى فاني في مـالـيس عندهم \* شريف سوى من حاز بعض الدراهم  
 لقد خلفوا عنهم قريشا وقدموا \* قريشا وسموا أهـله بالا عاظم  
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد \* حكى البدر في أفق السراة الهواشم  
 وهى جلدى مولاي والحال واضح \* لديكم فيادر كاه يا ابن الاكارم  
 الا فاقعوا جيش البعاد بمقمع لـمـاح العـوالى والسـيـوف الصوارم  
 وكونوا لنا في الضررين فجاهكم \* يفوق اذاقـسـناه فيض الغـمائم  
 عليك صلاة الله من بعد أحمد \* امام الورى المختار من آل هاشم  
 وقلت فيه رضى الله عنه ونفع به

حتى متى القلب في ضيق واكدار \* مبلبل البال ذاهم واعسار  
 غريب دار وأرض ليس يعرفني \* غيري من الناس من بدو وحضار  
 من لى وهى جلدى من لى بدوا وهى \* حتى متى ذا العنا يا خير ابرار  
 أنا المحب الذى جلت محبته \* فيكم وارجو بكم احظى باوطار  
 تالله قد سمئت نفسي بمالقيت \* فروحوامهـجتي من راح اسرار  
 غوثاه دركاه ياسؤلى ويا أملى \* هيا امنحوا عبدكم يا خير انصار  
 انا النزيل على اعتاب رافتكم \* وأنـتم ذو عطيات وايشار  
 ان كان منزلتي في الحب عندكم \* ما قدر أيت فقد ضيعت اعماري  
 ياسيدي ياملاذى يا جلى حزني \* يا من أشار اليه خير مختار  
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضي \* فالقلب يصلى من الاكدار بالنار  
 أنت الوسيلة يامولاي في أملى \* فقم حبيبي باقـالى واكثاري



ولي انتساب الى عليا كبحماني \* على التجري بما أنباه اخباري  
 \* نعم وعودتموني منكم كرما \* واليوم معرفتي شيت بانكار  
 ان كان ذنبي جبابي عن جالككم \* فالعفو للذنب أضحى بعض أثمار  
 مولاي قد ضاق أمري واعتلى ألمي \* هيا ارجوا غرتي يا صفوة الباري  
 \* ولما كان صبيحة \* ليلة دخولنا الى مصر المحروسة \* والبلدة المأنوسة \* رأيت في  
 المنام كافي اجتمعت بوالدي رضى الله عنه ونفع به فقات له يكون هو الامام الاعظم \*  
 والملاذ الانخم \* صاحب العلم النفيس \* سيدى الامام محمد بن ادريس \* الشافعي رضى الله  
 عنه ونفع به لانه والدي من حيث المذهب \* مع اجتماعي واياه في عموم النسب \* بل وخصوص  
 النسب لانه مطلبى وأمه شريفة حسنية وعالت ذلك بأني لا أزور أحدا قبله من أهل البرازخ \*  
 وان يكون أول استمدادي من مدده الباذخ \* فلم يتيسر لي زيارة أحد قبل زيارة ضريح سبط  
 الرسول \* وقرة عين البتول \* الامام الحسين الشهيد ابن علي كرم الله وجهه فعرفت انه الوالد  
 في الحقيقة على كل حال \* وهناك أنشد القلم بلسان الارتجال \* عند التلي بانوار ضريحه  
 الشريف \* ومقامه المنيف \* وقد سالت دموع العين من الفرح \* وزال عن القلب الوصب  
 والتعب وانشرح

بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد \* وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندي  
 وقريت عيننا طال ما انهم لم دمعها \* وأخجل عين الماء من فيضه الوردى  
 هنا انقشعت سحب الكآبة وانجبت \* شمس الصفوا والانس والبشر والقصد  
 وعاذلتى بالعذرة فاهت لما رأت \* بأني بحمد الله أنجحت في جهدي  
 أيا زمن الماضي نسيته عندهما \* بد الحال في استقبال جد علي جد  
 ويا أيها الروض الاريض أقل فتى \* تناسك لما ان رأى جنة الخلد  
 أنخت مطايا القصد من بعد عيها \* على خير بحر طيب الصدر والورد  
 فأشبعت ريار خرح العطش الذي \* حراره ياطالما أحرقت كبدي  
 هنيأ بما قد حزت من قرب ما جدد \* تغذي بالبان المكارم في المهدي  
 ربيب العلا والجود والفضل والتقى \* وفرع أولى التحقيق والهدى والرشد  
 وفي بيتهم بيت القصيد جنابه \* فها هو الاك اليتيم في العقد  
 همام همى بالجود وابل كفه \* حمام حى الراجين بالصارم الهندي  
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة \* فسبحى حسينا طبق ما حاز من مجد  
 فأعظم به من كامل وافرا العطا \* وأكرم به من سيد جامع فرد  
 وماذا عسى أبدية من وصف أوحد \* حديث العلا يروى عن الاب والجد  
 فياسه سبط خير الخلق يا نبجل بنته \* ويا صادق الاحوال في الهزل والجد  
 ويا نور دين الله يا نجيه الذي \* حوى كل ما يحوى من الحل والعقد  
 ويا خير أرباب الشهادة يا خال \* مزايا التي ما ان لها قط من حد



وياجد أهل المجد أكرم بسادة \* كرام السجايامنهم الخاتم المهدي  
 كائنني به بين المقام وزمزم \* تبايه أسد فله من أسد \*  
 كائنني بأهل البيت اذ سمعوا به \* تحت مطاياها من الغور والنجد  
 اذ اقام يامولاي قننا انصره \* على كل سبب سبوح من الجرد  
 ونضرب أهل البغي بالصارم الذي \* اذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد  
 ودونك يا نجل البتول غريبة \* بمانيه من بحر جد وال تستجدي  
 يتيمه در لا كفيل اياها سوى \* جنابكم العالي على القبل والبعد  
 ومنيتها منك القبول الذي به \* تلاحظها عين العناية والود  
 وعفوا وصفها يا امام العلافلى \* من العذر ما أولى الحشاشدة الوجد  
 ولاكنني فرع على كل حالة \* وقد جئتكم أسعى على العين والحد  
 فله ربي الحمد والشكر والثناء \* فياكم له نعماء جلت عن العد  
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على جدد المختار لله من جد  
 مع الال والاصحاب ما قال منشد بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

قال العلامة السيد محمد بن عبد الله الحسيني المدني الشهير بكبريت في رحلته المشهورة  
 عند ذكر زيارة مشهد سيدنا الحسين بمصر ما صورته وأما المشهد فقال المقرري ان  
 الافضل ابن أمير الجيوش خرج في سنة احدى وتسعين وأربعمائة الى بيت المقدس ولما  
 دخل عسقلان أخرج رأس الحسين من مكان دارس فعطره وحمله الى القاهرة سنة ثمان  
 وأربعين وخمسمائة وبنى لها ذلك المشهد الذي يشهد له بالاحسان وكان الذي نقله الى  
 عسقلان من دار السلاح سليمان بن عبد الملك ولما تكامل البناء حمل الرأس على صدره  
 وسعى به ماشيا الى أن أحله في مقره فكان كما قيل

وضعوه في جاث كان ضريحه \* في قلب كل موحد محفور  
 فيه السماحة والفصاحة والتقى \* وتراب تربة قبره الكافور \*

وفي هذا المجال قال من قال \*

عجبا لهذا الدهر في أفعاله \* رأس بمصر وجثة في كربلا  
 يا قاب ان لم تعتبر مما ترى \* في الكون من نصريفه كرا بلا

وقد اعتنى الدهر بهذا المشهد وصار لله الحمد من أحسن عمارات مصر وعلى التربة رباط  
 في غاية المحاسن وممر تبات يؤدي واجبها انتهى (قلت) وله زيارة عظيمة في كل ثلاث يحضرها  
 غالب أهل مصر من الخاص والعام ويجعلون هناك حضرات عظيمة من الذكر والاناشادات  
 لان الضريح الشريف مبني حوله مسجد عظيم متسع بحيث لا يزور الزائر ذلك الضريح حتى  
 يدخل ذلك المسجد وذلك المسجد معروف بالحسينين وفيه جمع من العلماء مشتهرون  
 بالتدريس في كل علم نفيس وبالجملة \* فأنوار ذلك الجنب العالي فيه باهرة \* وبدور  
 الانس والجمال ظاهرة محسوسة سافرة \* (وقد حصات) لى رؤيته رضى الله عنه



ونفع به في تلك الايام في واقعة عظيمة بين النوم واليقظة في ذلك المكان شعر  
 وكان ما كان مما لا أروح به \* فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر  
 \* (وكذلك) \* تلك الايام رأيت سيدي قطب الاقطاب أحمد البدوي رضي الله عنه ونفع به  
 نحو خمس مرات وفي واحدة منها لقني اسم الذات وهو الله الله وأما واحدة منها فسيبها اني  
 وقت ذهاب الناس الى زيارته المشهورة في شعبان في بلاد طنده حصل عند الذي أنا ساكن  
 في بيته زواج لولده ولم يكن عنده غيره فتوجه على نفسه وبغيره أن أحضر ذلك وأزور  
 سيدي أحمد بعد ذلك ويكون هو صحبتي وفي خدمتي وقال مرادى التبرك بحضوركم عندي  
 لحسن ظنه في رأيي سيدي أحمد جالس على كرسي فلما رأيته أنشدني هذين البيتين وهما من  
 قصيدة صاحبنا ومحبنا وصديقنا العلامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سعيد الموفى قالها في الولي  
 الكبير \* العلم الشهير \* السيد المحبوب \* سيدي عبد الرحمن المحبوب \* نزيل مكة المشرفة  
 وصورتهما

كيف يقوى على المقام محب \* قد آتاه الله من المحبوب  
 قدر جمالك اننا نقبل العذ \* ونحو بالعفو رين العيوب  
 (ثم اني توجهت) بعد رمضان الى زيارته الشريفة وحصل منه القبول والاقبال \* نفع الله  
 به في الحال والمال \* وبالجملة فانه يحصل للزائر له دهشة \* وأنس مع هيبته \* لما يرى على  
 ضريحه من أنوار الجلال والجمال وزرنا بعدة في بلاد سوق حضرة سيدي قطب  
 الشهير \* والولي الكبير \* السيد الشريف \* عالي القدر المنيف \* سيدي ابراهيم الدسوقي  
 رضي الله عنه ونفع به ورأيت رضي الله عنه ونفع به وأنا متوجه في المراكب على بحر النيل  
 لزيارته ولله الحمد على ذلك وكأنه لا بس جوخا أخضر فلما زارته وجدت الخرقه التي على ضريحه  
 من جوخ أخضر وزرت بعد جدي الحسين حضرة امامنا الاعظم \* وملاذنا الانخم \* قطب  
 زمانه \* وعين أعيان أوانه \* صاحب العلم النقيس \* الامام الشافعي محمد بن ادريس \* وحصل  
 لزامنه بشارات واشارات \* وامدادات وتحافات \* قدس الله سره ونفع به وقلت فيه هذه  
 القصيدة الفريدة

أشرق في سما القبول شموسي \* بك يا شافعي الى القـدوس  
 وصفا القلب من كدورات نفس \* أوقعتني في مهممة التهويس  
 أنا ضيف ولي انتساب اليكم \* جامع المعنوي والمحسوس  
 كيف لا يعتلي مقامي ويسمو \* مشهدي في العلا وتصفو كؤسي  
 حق لي في الانام أنشد جهرًا \* راق أنسى لاطر بعد عروس  
 وانجلي ما اختفي لأميني عيانا \* وانجلي الهم في الحى المأنوس  
 أبشرن بالنجاة يا فلک قلبي \* حيث في بحرهم طرحت البروس  
 يا أبا البشر والعطا والمعالي \* حسن ظني بكم أزال عبوسي  
 وبدانا شدا بما يرتجيـه \* فالغيث الغيث قبل النكوس



قد تميت بالمراد عليكم \* يا كريماء - لا عن التقديس  
 الغياث الغياث يا خير شهم \* في فناء الرقيب حطيت عيسى  
 نجدة نجدة لراج ولاج \* عطفة عطفة على العبدروس  
 عطفة عطفة فدال جيعي \* حبذا ان قبلت يا ابن الهاموس  
 آمن القلب من زمان خون \* وانتقدني من حاله المعكوس  
 كم كريم له يعادي ويقلبي \* ولئيم له يوالي ويوسى \*  
 ان هذا الحديث فيه قديم \* يا حماه الاله من مطموس  
 شرف وارقمكم فما ثم غير \* منقذ من عذاب دهر رئيس  
 ضاق حالي الضعيف من بعد وسعي \* يا قوي الانجاد والتنقيس  
 جن قلبي وضقت من بعد ما قد \* كنت قد ما حليف كيس وكيس  
 نجدة نجدة اضيف غريب \* دائم الاضطراب والتهجيس  
 حائر الامر نازح الدار خال \* عن كمال الرئيس والمرؤس  
 لم ازل في جميع يوحى واهي \* من بحور العنا حليف الغطوس  
 كنت أرجو النجاة لو كان عندي \* مال قارون أو علوم الطوسي  
 يا ملاذي لذيك أوضحت حالا \* ليس يخفالك يا أختا التقديس  
 يا امام الائمة الغر و ابن لا \* ورع المعتمد على الذكا دريس  
 هذه علمتي وأنت طيبي \* هذه وحشتي وأنت أنيسي  
 فالدوا منك ان تعظم داء \* والشفامنك لا شفاء الرئيس  
 طبك الطب كم شفي من عضال \* مدلهم لا طب جالينوس  
 فكرا ماتك العظام وآني \* لآخ العزم حصرها في الطروس  
 بدلوا عسرتي بيسر و راعوا \* من بهم في العلاء ناموسي  
 ليس يخفالك حال أهلي الاجلا \* وارثا هم ذري محل نفيس  
 سر كم واحد وأنت جميعا \* فيضكم من هبات تاج الرؤس  
 جد كم أجد ربيع المزايا \* سيد الانبياء من ريل البوس  
 يالك من فروع أصل عظيم \* حصنوا من شوائب التدريس  
 حبكم مذهبي وعقد ولائي \* حبكم شافعي الى القدوس \*  
 أنا فيه خلعت ثوب عذاري \* وبه قد كسيت أبهى لبوس \*  
 أنا مـــــتهربذالك جهارا \* غـــــير مصغ لخرق التدليس  
 أنا فيكم ومنكم واليكم \* وعليكم ما فهمت بالتلبيس  
 كل جزؤ من كلـــــه باتفاق \* من أولى الاجتهاد والتدريس  
 غارة غارة فقد حال حالي \* بعد ذلك السرور والتأنيس  
 لا تريل الهـــــموم الاحياء الغو \* ث منكم لا خيرة القسيس



يا حجة الحمى علام التواني \* حتى اليوم من زمانى وطيسى  
يا الهى بأحمد وبنيـه \* نجنى من نوائب التعكيس  
يا الهى بأحمد وبنيـه \* جـد برفعى من هوة التنكيس  
وارحن غربتى وكن لى معيننا \* وأزح بالـعود عنى نحوسى  
أنت عودتنى الجميل فظنى \* اننى لا أزال فى ملبوسى \*  
وشفيعى من قد ذكرت فهب لى \* فوق سؤلى ياراحم المرموس  
وعلى المصطفى امام البرايا \* شافع العالمـين يوم العبوس  
وعلى آله كرام السجايا \* وعلى الصحب أزكاء النفوس  
صل يا ذا الجلال ملاح فجر \* أوبدا البدر فى دجا الخنديس  
أوشداقاً لا نزيل كرام \* أشرفت فى سما القبول شموسى

وبالجملة فاولياء مصر كثيرة أهل البرزخ وأهل عالم الشهادة والمرجوان بركاتهم شملتنا  
بالمراد وزيادة \* ومن تشرفت \* بزيارته هناك أيضاً السيدة الجليلة \* جامعة المكارم  
والفضيلة \* سيدتى زينب أخت الامام الحسين رضى الله عنها ونفع بها والسيدة النفيسة  
كريمة الدارين سريعة الاغاثة \* نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على كرم الله وجهه  
ورضى عن الجميع ونفع بهم \* قال بعضهم وكان الشيخ أبو المواهب الشاذلى رضى الله عنه  
ونفع به يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اذا كان لك حاجة وأردت قضاءها  
فانذرنفيسة الطاهرة ولو فلسافان حاجتك تقضى \* وبالجملة فقد تشرفت بزيارة أولئك  
الاكابر رضى الله عنهم ونفع بهم فى الباطن والظاهر ورأيت ليلة بتنا عند السيدة نفيسة  
فى زاوية مسجد هاكا فى تحت بيت كبير فى غاية الاتساع وكان له ميزاب فى أعلاه وهو يصب  
ماء أو غيره فجئت تحته وملاأت يدي من ذلك وشربت ثم ملاأتها ثانياً وشربت ولم يظهر لى  
ما أكيف به طعمه غير انى علمت ان ذلك اشارة القبول \* وأما السيدة زينب فلها على فضل  
كبير \* ومن تشرفت برؤية ذاته العلية فى تلك الديار ولى الله بالاجماع \* وشيخ مصر بلا  
نزاع \* سيدى أبى التخصيص عبد الخالق الوفاى من ذرية القطب الاعظم \* والملاذ الافخم  
سيدى على وفارضى الله عنه وعن سلفه ونفع بالجميع فانه لما سمع بقدومى شرفنى بوصوله الى  
عندى ثم عزمنى الى بيته وكان له شفقة على جداوله ملاحظة لى ومزید اعتناء، وألبسنى  
خرقة ثم وطلبت منه الكنية لانها مخصوصة بصاحب السجادة من الوفاية فى تلك الديار  
فقال هذا لا يكون منى فانى أنادب مع اسلافكم وأعرف علوم مقامهم فقلت له يا سيدى لا بد  
ان تكونونى فغطس ساعة ثم قال أنت أبو المراحم ومن العجائب انه قد يكنى الوفاى ساعة  
واحدة بعد ان يغطس ساعة قبل كنية كل واحد منهم ثم يأتى أحدهم بعد عشرين سنة مثلاً  
ويطلب منه الكنية \* وربما كان على سبيل الامتحان فيغطس ساعة ثم يكنيه بتلك  
الكنية بعين الاختلال ذلك أبداً ويقال انه يشاهد ماله من كنية فى اللوح المحفوظ فيكنى  
كلما بكنيته تلك \* (ثم جاء الينا) \* بعد ذلك غيره من أرباب السجاء جيد كوالنا الاستاذ



الشيخ البكري وغيره وغالب علماء الجامع الأزهر أوكلهم وغالب رؤساء مصر وصنابكها  
وكبارها وتجارها وغالب المذكورين أوكلهم عزمونا إلى بيوتهم فلم نتوقف لما في ذلك من  
جبر الخواطر \* (ومن أرسل) \* أينما دحمن فضلاء مصر وأدبائنا العلامة الأديب \*  
والفاضل اللبيب \* ذوالتأليف الغريبه \* والنفكات العجيبة \* الشيخ عبد الله الأكاوي  
كان الله له \* وبلغه ما أمله \* وذلك قوله نثرا ونظما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع  
في سماء مصرنا هذا الكوكب اليماني \* وأينع في رياضها غصن فضل ازديت به على  
سائر القري والمغاني \* والصلوة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالسبع المثاني \* وعلى  
آله وصحبه أولى الشرف الرفيع المباني \* وبعد فلما ورد مصرنا \* وزين بل وشرف قطرنا  
\* حضرة فرع الشجرة الطاهرة \* وبضعة السلالة الزاكية الفاخرة \* المحفوف بعناية الملك  
المنان \* مولانا وسيدنا الشريف عبد الرحمن \* أحبت أن أتقرب إلى فواده \* وأتشرف  
بحبته ووداده \* فقدمت بين يدي ذلك هذه الأبيات القلائل \* التي هي على مقدار القائل  
\* لا على قدر من قبلت فيه \* جعلني الله في بركاته وبركات آبائه وذويه \* آمين



هدية المحب لجنابكم عبد الله الادكارى \* وقوله أيضا \*

فى هوى خشف تريم \* مقعدى الوجد مقبى  
هو ذكرى هو فكري \* هو سكري وندى  
هو لبي هو طبي \* هو حبي وحبى  
هو خرى هو راحى \* هو طبي وشمى  
هو روحى وارتياحى \* هو ظبى هو ريمى  
هو سرى هو جهرى \* هو سرورى ونعمى  
هو بدرى هو شمسى \* هو جلاى هو مى  
هو من دون عباد الله فى الحب عـ زيمى  
همت فيه يا ولادة \* حسن هل منكم ملى  
أوى نيرى أومجبرى \* أونصيرى أورحمى  
أوشفيع لى يدنى \* من الطبي الرخيم  
أومعين لى على الشكى \* فقد زادت كاوى  
قل لى سارى الريح ان جـ زت بذاك الصريم  
عنبرى الذيل مسكى \* الشذى اندى الاديم  
وأملت الغصن الميادى كالفـ القويم  
فتـ لطف بقناة الشـ قد ياسارى النـ يم  
ثم بلغـه الذى ألقى من الشوق الالىم  
عـ له يحنو على مد \* نفعه الصب السقيم  
فاذا أبدى ابتساما \* لك من تغـ رنظـ يم  
أى تغـ ر حازمايز \* رى بجريال الكروم  
أى تغـ ر لوسقانى \* لانظـ فت نار جـ يم  
وأزيج الهم وانجا \* بت غمامات غموى  
وغدا لفظى عـ ذبا \* فى امتـ داحى للعظيم  
للهمام البحر فى الافـ ضال والبر الرحيم  
والذى أودعـه الله خـ لاصات العالموم  
والذى بذلى الاشـ \* كال أرباب الفـ هوم  
والذى ما فيه من عـ بـ سوي الفضل العميم  
والذى ان فاه بالشـ \* رفا عـ بد العظيم  
أونحـ اللوعظ يـ ديه \* فـ عـ بد الرحيم  
والذى شرفه ذوالـ \* عرش فى قدر وخيم  
والذى طهره مو \* لاه من وصف وخيم



الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم  
 يا أبا العرفان يا ذا الشـ \* مجد والفخر والصـمـيم  
 يا سني المحتـدا \* طا \* هـ ر يا ذا كي الاروم  
 يا ابن ياسـين وطـه \* والمصـلى والخطـيم  
 من يدانيـك فـخـارا \* في خصـوص وعـمـوم  
 أنت من أكرم بيت \* حبـم خـمـير مـروم  
 أهل بيت مدحهم قد \* جاء في الذـكر الحـكيم  
 أذهب الرجس الهـ \* عرش عنـم من قديم  
 فـهـم سـفـن نـجـاة \* لـحـب و خـدـم  
 وهـم مـحـب عـطـايا \* بـلـبـذـيب وعـدـم  
 سـمـا فـرعـهـم البـا \* سق بالفضـل الجـسيم  
 غصـن أـيـنـع بالـعـ \* لم الـدني الجـمـيم  
 قطب فضل جـمـع في \* ذاته كـل الرسـوم  
 مفـرد جـلـه مو \* لاه بالوجه الوسـيم  
 ذو كرامات تـوالت \* ليس تحصي بالرقـوم  
 ظاهرات فـهـي لا يـنـ \* كرها غـير رجـيم  
 واضحات ليس تخفي \* عن أنـحـى لب علـيم  
 قد حباه عبده الرحـمـ \* من ذو الفضل العظـيم  
 عـيدروسـي السـجـايا \* والمـزايـا والـمـوم  
 هـالـك من عبدك الـادـكا \* وي ذى الفـكر السـقيم  
 در رابل غـر رافي \* قدك السامـي الفـخـيم  
 صاغها في تاج عـايـا \* لك فازرت بالنـجم  
 فبأجـد ادك يا ذـخـري \* وترباق سمـومـي  
 كن زعيمـي كرمـاني \* يوم حشـري كن زعيمـي  
 ثم قل قد صرت من أنـ \* بـاعنا أزكى جـمـيم  
 \* أنا والله محب \* لك يا نجل القـمـوم  
 ولا بـائـك والـاجـ \* دد آساد الاطـوم  
 هم نجاتي في معادى \* ومعاذى من خصـومـي  
 بـمـ رب أزل ما \* قد عـرانا من وجـوم  
 وائح عنادرن الاكـ \* دار بالصـفـو المقـيم  
 وأنتح أزكى صـلاة \* عـرفها محـبي الرمـيم  
 لـلـتـهـامـي أبى القا \* مـم مـدوح العـلـيم



وعلى آل وأصحا \* بدواما باللـزوم \*

ماشدت ورقاء في رو \* ض مجود بالغـيوم \*

وصبا قلب معـنى \* في هوى خشف تريم \*

وقوله والتزام الجناس \* في كل بيت مع الذي يليه

أيا غصنا سبي البانا \* وأضنى الفكر مذبانا \*

ويا ضرى ضياء البد \* راشراقا اذا بانا \*

أما ترني لمهوف الشـحشا المسكين أحيانا \*

وهل في شرعة الانصا \* ف توجب قتل أحيانا \*

فيا أبهى الورى في \* حجة ان ندع انسانا \*

وأرشد قى مأس قددا \* وأحلى العين انسانا \*

وأعذب ذا الملاح لمى \* وثغر رأخـل الحانا \*

أما حان الوفا بالوصـل \* افضالا أما حانا \*

فرفقا يا أخا الغـزلا \* ن ان البعد أعيانا \*

فانا كلنا نهـوا \* لك أربابا وأعيانا \*

فهـذا الوجه يافتا \* ن لما لاح أشجانا \*

فد اوكلومنا بالقر \* بيشفى الله أشجانا \*

فـكم آدميت أحشا \* وكم أدمعت أجفانا \*

وكم تحفـو ولا نسـلو \* فلم أصـبحت أجفانا \*

واسـعد باللقا صـبـبا \* فقيد الصبر ولهانا \*

فتيمـك قاتـلى ألها \* لك عن وصل وألهانا \*

فمنك الهـجـريامنصا \* ن أضـمنانا وأبكنا \*

وان تمنى باشـفاق \* أراح الله أبـكنا \*

فليت هـوالك يامـعشـو \* ق لطفامنـه أولانا \*

فـذاك بكل احسان \* على الحالين أولانا \*

فواصل يا أمير الحسـن \* فالأبعاد أدرانا \*

وجـدد يا غـنـبرى النفسـح \* عـطافا وأدرانا \*

والاشـك ما ألقى \* الى ذى الفضل أدرانا \*

ومن صـفاه مولا \* فليس يخاف أدرانا \*

هو الزاكي النجار ومن \* براه الله اعـلانا \*

ومـد فـرنا برؤيتـه \* اله العرش أعـلانا \*

واسـعدنا واسـعـفنا \* وكان الحـظ منانا \*

فـن الله باللقيا \* وكان الله منانا \*



بحق أنت أشرفنا \* وأجنانا وأنحانا  
 ومن باهت معالمنا \* بهم ذأم انحانا  
 \* وأعرقنا وأشرقنا \* وأجودنا وأقرنا  
 ومن قد فاق مع صغر \* كهولا بل وأقرنا  
 فيا ابن المصطفى المحو \* داسرارا واعلانا  
 ومن سددنا ببعثته \* وكانت أصل اعلانا  
 وياروض المحامد يا \* ذخيرتنا ومولانا  
 قبولا أولني كرما \* وقل لي أنت مولانا  
 فاني صرت خادمكم \* ومادحكم من الانا  
 وقد أيقنت ان الحظ حق ولم أقبل آنا  
 وقد أصبحت يا ذا الفضل كعبتنا واقصانا  
 ولكن حظنا قسرا \* نراه عنك أقصانا  
 وأنت سليل سادات \* سموافضلا واتقانا  
 هم لاشك أزكانا \* وانقانا واتقانا  
 وهم أعلى الوري نسبا \* وأعلى الناس إيمانا  
 فكم في كربة مدوا \* الى الملهوف إيمانا  
 وكم آلوا بانهم حمة \* المكون إيمانا  
 \* أدين بحبهم طبعنا \* وأولى من لهم دانا  
 \* فاني الناس من يسموا \* لربهم هم ولادانا  
 \* فدونك عبيد رومي الاروم حفظت أوزانا  
 الادى كاوى غمها \* فرنق ذاك أوزانا  
 فاغضض اذ رأيت عينا \* لي يا مولاي ماشانا  
 ودم في السعد مرتفعنا \* عزيراني الوري شانا

(ومن ذلك هذه القصيدة) للشيخ العلامة والفظن الفهامة صاحب التصانيف التي  
 منها حاشيته على العضد سيدي مصطفى الزاوي الشافعي الشهير بالعطار. كان الله له في  
 السر والاجهار \* (وذلك قوله) \*

بشرى فقد دوا في الحبيب وزارا \* فجلا الهموم وأذهب الاكدارا  
 وادار كاس الراح طيبي أهيف \* في مجلس قد أحجل الاقارا  
 رشأ من الاتراك صبح جبينه \* أضحى به ليل الشهور نهارا  
 ان ماس تبها في غلائل حسنه \* نخلت احرار الوجنتين النارا  
 \* لله كم نادمته وصحبته \* واثمته ورشفت منه عقارا  
 في ليله جاد الزمان بهاعلى \* رغم الحسود فاسرعت اسفارا



فاستقبل القمر المنير بوجهه \* فبدأ الصباح بوجهه وانارا  
 يحكي محيا عابد الرحمن من \* للمستغيث به يقيل عثارا  
 العالم العـ لامة البحر الذي \* في كل علم غرق الاسفارا  
 السيد السند الوجيه المرتضى \* من آل بيت قد أجاروا الجارا  
 قوم كرام لا يضام نزيلهم \* فوق الثريا قد علوا مقدارا  
 فرع التقي المصطفى ابن المصطفى \* من شرف الا عصاروا الامصارا  
 فبجـهـهـ حاز المكارم كلها \* وبجـهـهـ فاق الانام فخارا  
 من قدر آه هابه واجبـهـ \* وبجـهـهـ قد انشأ الاشعارا  
 هو جوهر العقدین ذوالشرفین من \* اخلاقه تستعبد الاحرارا  
 فبه استغث في كل ما أملتـهـ \* فبسرته كم قد أنعاث عثارا  
 وانزل بساحته وسل متوسلا \* بالعيدروس ترى له اسرارا  
 التاسع الاجداد سبط المصطفى \* غيث الوري يوم الانام حيارا  
 فعليه والال الكرام تحية \* ما سار كعب بالجازوسارا  
 والصحب والاتباع ما قال امرؤ \* بشري فقد وافي الحبيب وزارا  
 ومن ذلك ما أرسله \* المحب الفاضل \* والفظن الذكي الكامل \* الشيخ محمد الغمري  
 الوفاي الطريقة \* سقانا الله واياه من حيا الحقيقة \* وذلك قوله

لقد صدحت ورق المسرات بالسعد \* وغرد شاديها على مائس الممد  
 ومالت غصون الروض في ساحة الهنا \* وفاضت عيون المزن في الغور والنجد  
 وفاح عبير الانس من طيب نشرها \* وعنبرها والمسك والعود والند  
 بمقدم من كان العلاء فخاره \* عزيز على أقرانه علم فرد \*  
 بمصر أتي فالله شرف قدرها \* بمقدم هذا المبر والسيد المهدي  
 سليل بني الزهراء من آل هاشم \* وكوكب أهل البيت والفضل والرشد  
 شريف عفيف سيد حسن خلقه \* وألفاظه أحلى من المن والشهد  
 امام هـهـهـ امام عالم متأدب \* رقي رتبة فرق السما كين بالجد  
 فحانطقه فقه الحديث ففسرا \* بديع معان ماله قط من ند \*  
 هو الكثر من بحر الولاية لا خفا \* لجوهره فهو اليتيم في العقد \*  
 واشراق هـهـهـ جاء تاريخه \* أتي العيدروس القطب بالعز والمجد ١١٥٩  
 فقالت له أهلا وسهلا بسيد \* سمى ابن عوف بدرتم به استهدى  
 عيون قرت حيث قد شاهدتك في \* حلي البها تحتال في روضة الود  
 فلو مكنك خدای تالله عندما \* قدمت لكانت موطئ الك من وجد  
 ولو شئت احصاء المسرة باللقا \* وما بي من البشري عجزت عن العد  
 فدعني أملي من جمالك ناظري \* عسى بك يشفي من لهيب أذى السهد



وقل أنت يا غمري وفائي قصدتنا \* وها قد شفيت الآن من ألم الصد  
وصلي الهى بكرة وعشية \* على المصطفى المبعوث للحرو والعبد  
كذا الآل والاصحاب ما اشدت لكم \* لقد صدحت ورق المسرات بالسعد  
ومن ذلك ما أرسله \* الاديب الظريف \* والفاضل الماجد الغطريف \* الشيخ على أبو  
الخير المرحومى دام مجده \* واعتلى سعده \* وذلك قوله

سیدی بالذی اصطفی لك جدا \* وحبك العلاء واولاك جدا  
ومجد مؤثـل من اصول \* لك قد شمـروا عن الساقـ جدا  
وبعـز من شاء شأومـداه \* قالت الآل لست تدركـ جدا  
وبعزم من قاسـه بحسام \* كان في ذا القياس اخطأـ جدا  
وبمـنع للنفس عن قرب شئ \* قد حماه الاله ربي وحدا \*  
وبعلم بالبحـر ريزى ولكن \* هو عـذب ورده فاق عقـدا  
وبرشـد به هـديت مضلا \* وعن المشـكلات حليت عقدا  
وببشر قد لاح منك سناه \* كم روس قد سامها الكفو عقدا  
وبخلق عليه أنت عظيم \* هو في اللطف كالنسيم واهدا  
وبقلب له المعارف لب \* من اله اليك اسـدى واهدا  
وبورد يا سيدى ان تـلاه \* راكب البحر بالسـلامه عدا  
وببناى الكمال فيك لاني \* لست أحصى ان رمت حصر او عدا  
كن شفيـع الـدى الشفيـع اعبد \* بثياب مـن الذنوب تردا  
واغث من بك استغاث وأمسى \* وهو في سوء ما جنـاه تردا  
يا حسيني يا ابن بنت عتيق \* لشقوق في الغار بالشوب سدا  
أنت للعبد روس أكرم نجـل \* فبجـديك حزت فخر او مجددا  
يا مریدا من الاله نـجاة \* كن محبا للشمس فضل تبـدا  
فهو قطب الوجود قد ارخوه \* وهو سر الـكريم الهم رشدا ١١٥٩  
وهو عبد الرحمن أعظم مولى \* كل مولى حقه صاـر عبدا  
فعليه الاله اسـبغ دوما \* كل فضل من فضله يتعدا  
وعلى جـده النـبي صـلاة \* مع سلام يتلو ثناء وحدا \*  
وكذا الآل والصحابة طرا \* ما على في حـمهم هام وجـدا  
وختمى قد تم حسـنا بقولى \* سـیدی بالذی اصطفی لك جدا

ومن ذلك ما أرسله \* الفاضل الاديب صافي المحبة والوداد \* سـیدی مصطفى المرحومى  
المعروف بالحداد \* وذلك قوله

في حب آل المصطفى ورد الخبر \* وتظاهر البرهان حقا واشتهر  
وتكاثر في مدحهم من ربنا \* آيات حق أودعت حكما غرر



الوارثون المجدد عن آباءهم \* والطيبون الطاهرون ذوو الخفر  
 المحبتون إلى الإله الآيبو \* المظهرون من المآثر ما ندر  
 العابدون الراكعون الساجدون \* الحافظون لربنا فيما أمر  
 آل النبي السادة الخنفاء من \* آثارهم تعي لأفصح من سبر  
 منح الإله العيدروس وآله \* من بينهم نورا يفوق على القمر  
 فهم البدور السافرات من اهتدى \* بمقالهم فهو الامام المعتمد  
 أهل التقى عرب النقا جمع البقا \* منحوا وبالأعداد كم منحوا بشر  
 حي لآل العيدروس ذخيرة \* في يوم حشر ما لنا عنه مفر  
 قسم برب البيت لا نفل عن \* مدحى لآل العيدروس ذوى الفكر  
 قد حل بدر منهم فى مصرنا \* ملاك الجوارح والجواخ بالنظر  
 هذا العمرى عابد الرحمن من \* حاز العلاء على مراتبها المستقر  
 ملائكة - لوب بسر حباله \* كم من امام جاء يلتمس الاثر  
 خلع الإله عليه من نفحاته \* علما وحلما زانه حسن السير  
 كم أظهرت أنفاسه من لمحة \* فاقت على ديم السماء لدى المطر  
 ما حل فى قطر جديب مقفر \* الاعلاء الحصب ثم به اس- سمر  
 مذيال أوج الفرق حاز بجمعه \* فى حضرة التقديس طاب له السمر  
 فسماعلوما راحتسى خيرا لهذا \* وعلاء على الاقران فى ذلك المقر  
 واعل بعد النهل من امداده \* من أمه فى رفع خطب قد اضر  
 \* ياسيد اقدس ادفى ابانه \* وطوى بنشر العلم ما كان انتشر  
 كن منجد للعبد فيما نابه \* فلق - د فحالك لدفع ضرر قد حصر  
 أهدي اليك وصيفة وقبولها \* منك الدعاء له باذهاب الضرر  
 خذها من الحداد بكر أنشئت \* ترهوك - قد الدر فى جيب - د أغر  
 ثم الصلاة من السلام هدية \* من مصطفى للمصطفى أزكى مضر  
 والآل والاصحاب والاتباع من \* بهم الإله لدين أحمد قد نصر  
 ومن ذلك ما أرسله \* المحب الفاضل الاديب الشيخ أحمد العروسي \* منح منح الطوسي  
 والسنوسي \*

بسم الله الرحمن الرحيم \* وربنا الفتح العليم \* والصلاة والسلام على محمد الكريم \*  
 وآله من كل ولي حيم \* (أما بعد) \* حمد الملك القدوس \* والصلاة والسلام على شمس  
 الشمس \* وعلى آله وصحبه جلاء \* كل عبوس \* قد فتح الفتح على عبده الفقير أحمد  
 العروسي \* منح منح الطوسي والسنوسي \* بأبيات شريفة \* عزيزة منيفة \* باحتوائها  
 على ذكري زهرة دوحه الكرم \* والاطراء بزهره سما محاسن الشيم \* القطب الرباني \*  
 والهيكل الصمداني \* السيد عبد الرحمن العيدروس \* أزال الله به عنى كل بوس \* وهى



وان لم تحورقة مبنى \* ولادقة معنى \* غير انها اشرفت بشرف الممدوح \* وعلى أسرته امن  
سره نور يلوح \* وهى هذه

أقبل الوسمى فى طى النسيم \* حين وافى مربع الروض الوسيم  
صفق النهر وغنت ورقه \* وتثنى راقص الغصن القويم  
وسقيط الطل قد نطقه \* بجمان القطر والدر التنظيم  
وسقى روضاً أريضا يانبا \* ها طل الغيث وهتان الغيوم  
فغدا غصنا نضيرا زاهيا \* باهى الازهار مخضلا لاديم  
كم شدت ورق على أغصانه \* وغدت تسجع بالصوت الرخيم  
ولكم حيا الحياتك الربا \* وجباها صالح الفيض العميم  
فسقالك الوابل الهتان يا \* مرتع الغزلان من وادى تريم  
حيث لا تنظر الا جوذرا \* أو غزالا فيه أو طلعة ريم  
وبروحى أو طف الا جفان قد \* أسقم العشاق بالطرف السقيم  
قد مرزى ببيانات النقا \* خذه الوردى عطرى الشميم  
قد أرانا فرقه فى شعره \* غرة الاصباح فى الليل البهيم  
بدرتم فوق أزهى غصن \* مثمر بالحسن يسقى بالنعيم  
نبت آسى عذاريه بدا \* كبد يع الخطل لامي الرقيم  
حبسه خالط لحي ودي \* وهواه مل قلبى وصميم  
شرعة الحب علينا أوجبت \* طاعة العشق وعصيان المليم  
هو روحى وارتياسى راحتى \* وهون قلبى ومدامى وندمى  
هو عينى وحياتى والمنى \* ومرامى وغرامى وغريمى  
هو سقمى وشفتائى وصله \* وطيبى وحببى وجمى  
يا عزيز القدر واصل دنفا \* هام فى حبك يا طيب الصريم  
باعذيب الثغراطف حرقا \* شها حبك فى قلبى الكليم  
لا تدعنى اشتكى منك الى \* من أجار الجار من ظلم الظلوم  
عيدروس العصر ركنى عمدتى \* عمدتى فى الحصر قاع الحصوم  
ذخرى الاغلى ملاذى سيدى \* فخرى الاعلى على هام النجوم  
ابن بطحا مكة الفيحاء والشمس بيت والر كن اليماني والخطيم  
سيد من سيد من سيد \* فكم كريم من كريم من كريم  
فرع بيت ربهم طهرهم \* حسبا قد جاء فى الذكر الحكيم  
من بنى الزهراء والنور الذى \* لاح فى صورة نار للكليم  
بضعة المختار طه المصطفى \* أجد المحمود ذى الخلق العظيم  
كامل الاخلاق برراحم \* طيب الاعراق من طيب الاروم



الوجيه المرتضى من خصه \* ربه الرحمن بالقلب الرحيم  
 قطب افلاك التداني والاعلا \* مركز الادوار ختام الخسوم  
 سيد من سادة لم يلحقوا \* في فخار أو نجار أو علوم \*  
 عارف بالله بالله \* مشهد من فوق اطوار الفهوم  
 شاهد الوحدة في الكثرة اذ \* لم تكن تحجبه استار الجوم  
 ماجد حاز مقاما كاملا \* في حياء وذكا عقل وخيم  
 يا وجيه الدين يا نور اهدى \* من نحاء للصراط المستقيم  
 يا حمى للمحتمى يا حرما \* آمننا للخوف يا كشف الغوم  
 جاءك العبد العروسي يحتمى \* من خطوب أذهبت حلم الحليم  
 فلكم يا عبيد روى يد \* فوق رأسي ترتجى عند الكريم  
 يا جللاء للمهمات أغث \* عبدك الادنى باجلاء الهموم  
 وتبصر فيه لاته مله يا \* ملجئ من صولة الدهر والغشوم  
 انه يا سيدي عار على \* اكبر السادات اهمال الخديم  
 هالك بـ كراعاة أنجبها \* مدح الماثور من فكري العقيم  
 جمعت من غر أوصافك ما \* يزدهى حسنا على الدر البقيم  
 مهرها المطلوب ان تقبلها \* فهو جل القصد والله العظيم  
 وصلاتي مع تسامى على \* المصطفى والآل مع كل حميم  
 وعلى الاصحاب والاحزاب ما \* أقبل الوسمي في طي النسيم  
 ﴿وقوله عفا الله عنه﴾

انسان عين المفاخر \* ومن سما عن مفاخر  
 وشمس أفق وبدر \* سما على كل نائر  
 ومن تسامى مقاما \* على النجوم الزواهر  
 وكعبه لله على \* يؤهها كل زائر  
 يا واحد العصر فضلا \* من فاق كل معاصر  
 يا من ترقى مقاما \* في الفضل يا ابن الاكابر  
 اني اليك مشوق \* والله يدري السرائر  
 وليس والله قلبي \* على بعادك قادر  
 لكنني أتسلى \* بأن ذا فعل قاهر  
 وان يغيب عنك شخصي \* لديك قلبي حاضر  
 لكن أرجى دوا ما \* منكم صفاء الخواطر  
 وان تكونوا بعز \* زاكي الروائح عاطر  
 صلي وسلم ربي \* بخدمكم خير حاشم



مجدد الطهر طه • والا ل من كل طاهر

هذا • وأقبل يدي سيدى وأستاذى وأسأله دوام ارضاء وأنتم أدرى بالاعتذار فى الانقطاع  
ولكم طول البقاء لبدان شاء الله تعالى من الحضور لديكم • والتفضل بين يديكم • ويسلم عليكم  
كثير السلام • شيخنا الفاضل الهمام • أستاذنا الشيخ الجبرتي ولعالمكم من مراحمكم العلية  
لا تنسوا هذا العبد انتهى

وقوله غفر الله له •

جمال وجهك ظاهر • على جميع المظاهر  
ونور ذاتك منه • بداسنا كل نائر  
وعذل عدلوني • عليك عى البصائر  
لو أبصرنا أقرروا • وعاذلى عادعاذر •  
فاننى طول ليلى • عليك ساء وساهر  
ماغاب شخصك عنى • بل فى فؤادى خاطر  
وفيك أصبح حالى • ما بين الامثال سائر  
يا كامل الحسن يامن • بسبب حسنك وافر  
يا شمس أفق المعالى • وبدرة والزواهر  
ومن لوجهك تغنو • وجرهنا والنواظر  
يا قامة الغصن يامن • عليك قلبى طائر  
يامن اذا جاء يرفو • بسبب الطبا والجاذر  
ومن اذا ماس يبرى • قد الغصون النواظر  
يا خاطرا فى فؤاد • قد صار فيك مخاطر  
متنع بحسنك طرفى • واسمى برفع الستائر  
وجد على بقرب • واجعل لبعذك آخر  
واستبق روحى فانى • أعزى لقوم أكابر  
قساور بـل حتوف • ترناع منها القساور  
يسطون ان جل كرب • بالمرهفات البوائر  
هم الامان بخار • يخاف صولة جائر  
هم آل بيت كريم • أعزى اليه المفاخر  
هم آل أحمد شمس الشعلاء • روس الحضائر  
هم حماى وذخري • فى يوم تبلى السرائر  
ان بارزنى اللىالى • وجدتهم خير ناصر  
وقد حسبت عليهم • حسبى بذالك أفاخر  
لا سيما العيدرومى • من فاق كل معاصر



أبو المرحوم عبد الرحمن ركن المآثر  
جيسل خلق وخلق • عال شريف العناصر  
معطر النفع طيبا • زاكي السريرة عاطر  
\* برحليم رؤف \* بحر من العلم زاهر  
السيد المتعالي • صفاته عن مناظر  
القطب والمركز افر • دفي جيع الدوائر  
يا عبد روسي يا من • بك العروسي ظافر  
لكم عليه البدالي • ضاء ابتداء وآخر •  
لكم بقلبي مقام • لاتعترية الخواطر  
وأنت كعبة قصدي • ومنسكي والمشاعر  
يا كعبة طاف سري • وحدها ساردائر  
يا قبة لمة الروح يا من • صلت اليه السرائر  
وأيما دوت دارت • أفلاك قلبي بقاسر  
قد جاء منكم كتاب • يرزي بروض الازاهر  
رشيق لفظ رقيق • شريف وجه وناضر  
مبناه زاه لطيف • معناه باه وباهر  
دري لفظ بديع • يفوق عقد الجواهر  
خمر بخامر عقلي • معناه أم بحر ساحر  
يبين عن حفظ عهد • ووده ليس قاصر  
من جستم مر عتب • فيه بحر البشار  
والعود أحده منكم • مر يشق المرائر  
اذ قد يفيد صريحا • ان لست عندك حاضر  
ولم يكن ذاك ظني • فيكم ولا كنت ناظر  
وفي فؤادي بيت السود المقدم عامر  
ان القديم لاشهى • ذوقا وان كان خابر  
ليكن يجمل مقاما • لدى بادو بادر •  
عن التغزل اذا ذا • في شان غاد وغادر  
هذا كلامي الذي قد • أبدى كمين الضمائر  
صلى على الظهر ربي • والال من كل طاهر  
ما ان كتبت ارتجالا • جمال وجهك ظاهر

وقوله كان الله له

سیدی صبحک أسعد • وبه منحتك أسعد



طير اسعادك في رو \* ض كالاتك غـرد  
 وخذود الزهرفيه \* بهاء تتورد \*  
 وعلى وجه المعالي \* منك نور يتوقـد  
 ان في الدنيا وأهليه \* هاجبعا أنت مفـرد  
 منه لراق لمن دا \* ق حـلاوردا ومورد  
 سائغ ماشاب من يا \* تيه تكدير اولارد

ومن ذلك ما أرسله مولانا الاديب الفاضل سلاله الافاضل الشيخ علي أفندي ابن مولانا  
 العلامة تاج الدين القلعي مفتي مكة المشرفة وذلك قوله أخي وسيدي وعزيزي ومعتدي لما  
 انصرفت بالامس من زيارتكم والتشريف بلذيد عبارتكم \* خطر ببالي هذه الابيات  
 مقدمة بين يدي ماهوات \* بمشيئة الله الرحمن \* وبركة دعاء عبده للاخوان \* وهي هذه

أيها السيد الذي زاد رفعة \* أنت من صاحب الرسالة بضعة  
 جدك العيدروس قطب وغوث \* أنجل الشمس نوره بالاشعة  
 أنت عبد الرحمن من رضع الفضـل \* من الوالدين يا فرد دفعـه  
 فلهذا تشابه الفرع بالاصل \* ولقلنا قد ورث الاصل فرعه  
 ظن قوم أن العلوم بسـن \* واجتهاد حيزت ومن كل بقعه  
 فرددنا عليهم ان هـذا الشبل قد حاز كالسباع برضـه  
 وعلا فوق كل شيخ كبير \* وكساه الاله أشرف خلعه  
 في صباه قد حاز سر اعظيما \* منه على ما أحسن الله صنعه  
 ان فضل الاله يؤتـيه من شا \* فلا تعترض وسل منه جرعه  
 وتأدب فانهم أهل بيت \* أذهب الله عنهم كل بدعه

هذا وان أمكن تشرفونا في الصباح انتحلي بدور الصفا \* وتعبوا معكم عزيزنا سيدي  
 مصطفى \* فانه يكون قد أخذتم بيد الفضـل \* لازتم له أهلا كما انه لكم أهل \* انتعطر بلبيل  
 نفحات ذكركم البرية المسكية \* والانفاس الزكية الجازية \* ونتمذا كرماتريدونه من  
 العلوم الادبيه \* والكرامات العبدروسية \* والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الشيخ محمد بدر الدين سبط الشمرنبابي الشافعي أحد  
 المدرسين بالازهر وسماه المنح عليه \* في السادة العلوية \* قوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه  
 نستعين \* ونعم المعين \* الحمد لله الذي شرف هذه الامة المحمدية بنبيها الكريم \* الذي هو  
 واجب الاحترام والتعظيم \* عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم \* القائل تركت فيكم  
 القرآن العظيم \* وأهل بيتي فان تضلوا بعدى ما تمسكتم بهما \* وقد قال الله تعالى ماد حالهم  
 في كتابه العزيز تعظيما لهم وتنويرا \* انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
 ويطهركم تطهيرا \* وقال حفظا لحقهم وعظيم قربهم وانبا \* قل لا أسألكم عليه أجرا الا  
 المودة في القربى \* وما بعد مدح الله لهم وحفظه لحقهم فخر \* ولا يقدر لهم بعد ذلك قدره



فكلما قالت المداح فيهم قليل ونزر \* وقد آجاد فيهم من قال \* ونعم ما قال  
يا آل بيت النبي من بذلت \* في حبكم روحه فماغبنا  
من جاء عن بيته يحدثكم \* قولوا له البيت والحديث لنا  
وقال فيهم من قال \* وقد آجاد في المقال

جعـلوا لآبناء الرسول علامة \* ان العلامة شأن من لم يشهر  
نور النبوّة في كريم وجوههم \* يغنى الشريف عن الطراز الاخضر  
ومما قيل فيهم قديما \* تعظيم الهمة وتكرما \* ونعم ما قيل

يا آل بيت رسول الله حبكم \* فرض من الله في القرآن أنزله  
يكفيكم من عظيم القدر انكم \* من لم يصل عليكم لا صلاة له

ونفي الشئ لنفي كماله شهر \* فلا يرد أن الصلاة عليهم سنة على الاصح كما أنت خير \* ومن  
بلغ في ذلك النسبة أقوى منزلة وأعظم رتبة ساداتنا بني الوفا \* أهل الولاية والاصطفاء \*  
فلا رتبة لاحد تدانيهم في مصرنا \* بل في قطرنا \* وكان ممن خصهم الله بزيد تشريف \* وعمهم  
بخيرات التالذ منها والطريف \* خصوصا بالاقطار الحجازية واليمينية \* السادة القادة  
العيدروسية \* فقد عمت بركاتهم \* وسعدت حركاتهم \* وقد حل منهم بمصرنا الشاب السعيد  
والعلم الفاضل الفريد \* السيد العلامة الجليل \* والمفرد الذي عز أن يوجد له مثيل \* ألا  
وهو الشريف سـلالة الاشراف \* الخالص من الدخيل الى عبد مناف \* عبد الرحمن بن  
الشريف مصطفى بن شيخ العبدروس \* حفظه الملك القدوس \* بحفظه ورعاه برعايته \*  
مادام الملوان \* واختلف الجديدان \* فلقد تـانـسنا بتلك الطلعة السعيدة \* واستفدنا منها  
الفوائد العديدة \* وما كان بيننا وبينه من دخيل \* فحسبنا الله ونعم الوكيل \* غير اننا لا نحول  
عن الوداد والصفاء \* خصوصا لاهل الاصطفاء \* فلما جلت معه في ميادين الطرب \* قضيت  
منه المحب \* قائلا ان هذا الشبل من تلك الاسود \* طالبا له من الله أن يعود \* من السالمين  
الغائبين فانه المقصود \* وقد تشرفنا باتصالنا بسلسلة البهية \* وطريقته المرضية \* وحق  
لنا ذلك \* ولاننا هنالك الا كذلك \* نسأل الله لنا وله العافية الصافية \* والاعمال الخالصة  
الوافية \* سائلا منه الدعاء بذلك \* والنجاة من المهالك \* متموسلا باسلافه الكرام \* وجدوده  
السادة العظام \* أن يحشرنا معهم في دار السلام بسلام \* قاله وكتبه الفقير محمد بن محمد بن  
سبط الشرنبالي عفي الله عنه آمين

ومن ذلك \* ما أرسله تلميذ المذكور وهو الشيخ أحمد البجيرمي وسماه الطلعة السنية \*  
في مدح البضعة العيدروسية \* وذلك قوله \* بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله ذي الجلال  
والاكرام \* والصلاة والسلام على نبيه أعظم جدير بالاحترام \* وبعد فلما ظهرت كواكب  
السعد في سماء الاقبال \* وسطعت بدور الجمال من بروج الكمال \* وتجلت في حلل البهاء  
والانوار \* وتجلت بواقيت المعارف والاسرار \* انتخبت من زواجر الافكار نصيد درها \*  
واجتنت حـسين جلت في روض المعالي من زاهي زهرها \* فقلت مـذا ترعت مجالس الوصال



كؤوسها • وأثملت الاحباب في الحضرة نفوسها

لاحت بمصر مطالع السعد التي • طابت بها مجنى وزال نوحوسها  
وسرى بها طيب السرور فاينعت • وصفت لدى حسن اللقاء كؤوسها  
وألب حين أقام فيها العيد و • س سرورها وحلال ذلك جالوسها  
أعنيه للرحمن أفضل عابد • ضحكته له طلق الوري وعبوسها  
أمت جاء أولوا الفضائل والنهي • وبداره السامي أنيخت عيسها  
ولكم علمت أسلافه بمراتب • وزكت بطيب شذا الوصال نفوسها  
ودنت الى الرحمن في غسق الدجا • وتبلجت بين الشموس شموسها  
وافتك بنت الفكر يا ابن الاصفيا • وأنتك من خود القريض عروسها  
ولقد حيت بمدحك ما ارتجى • وأتى الى من الاجور نفيسها  
ثم الصلاة على النبي وآله • خير الانام وزينها ورئيسها  
مابان في بطن السما نجم وما • زانت بتجبير العاوم طروسها  
وغدت تغني في الرياض جامعة • وافي لها بعد البعاد أنيسها •

ومن ذلك ما أرسله • مولانا السيد الجليل • والنبية النبيل • السيد محمد نور كان الله له  
وذلك قوله

أقبلت تنجلي لنا كالعروس • وتحملت بانفس الملبوس  
ذات خدر محجوبة في خباها • لن تراها الا بفوت النفوس  
حوالها رابض ايوت ضوار • رب قرم غصنه فرحريس  
في كأس من الطبا والموالي • مثل صرح يعزى الى بلقيس  
ملكتهني • نى بها فترانى • فى هواها كالواله الملبوس  
فهى راحى وراحتى ومنائى • وشفائى من كل داء وبوس  
مارباب وزينب وسعاد • مثلها فى الخفى والمحسوس  
ملكته كل قسور لا يبارى • أسرت كل فارس عنتر وس  
باعه مذولى قصر فان هواها • فى صميم الفؤاد كالغروس  
لوصفالى وقتى وحلت بربعى • وتحملت فى حلة الطاوس  
وسقتنى مدامه عتقتها • يدحى لا كف بطليموس  
حبسوها فى دنها الصفاها • وعجيب من مطلق محبوس  
لأضاءت لى الجهات وأزرى • نورانى جميع ضوء الشموس  
حضرته نشأتى ونقل فكرى • ومدامى الهوى وسرى كؤوسى  
فادرها • نى على فى • غيرها فى الورى يكون أنيسى  
يانديم اسقنى مدام الموالي • لا كؤوس الصهباء والخندريس  
اسقنيها حتى ترانى ملقى • بين أدنانها بالاملبوس



اسقيها جنح الدياجي سحيرا \* وأدورها في ضربة الناقوس  
 اسقيها عند الصباح جهارا \* اسقيها ولو بحر الوطيس  
 \* اسقيها وزفها ياندي \* في مقامى بالذكروا التقديس  
 ان حساها الوضع لو كان فلما \* رفعته على رؤس الرؤس  
 فهي ماء الحياة في البلد المحمل فحي بها جميع الغروس  
 لو أضافوا منها على كل جسم \* جوهرة وصار كالنفوس  
 خرة القوم من ألت حسوها \* قبل خلق الاجسام بل والنفوس  
 شربتها الاقطاب قد ما فهموا \* واحتساها قطب الورى العيدروس  
 الشريف الذى حوى كل فضل \* ومقام التأليف والتدريس  
 فقهه بالبيان يبدى المعانى \* صرفه كالبديع فى التجنيس  
 \* عالم عامل أديب لبيب \* ناظم ناثر بلفظ نفيس \*  
 نظم كالبحاح لفظا ومعنى \* نثره فى اللغات كالقماموس  
 روض فضل حوى بتحرير فكر \* منزه الخيرو هو أنس المجلس  
 جذبت سائر القلوب اليه \* باعتقاد كذب مغناطيس  
 \* يتلقى الورى بود وبشر \* لا بوجهه مقطب ذى عبوس  
 وباجداده حوى كل فخر \* من شريف وعالم ورئيس  
 فتراه فى الجوديات طى \* وتراه فى زهده كؤيس  
 يا امام الزمان وابن المعالى \* يا عظيم المقام وابن الهموس  
 دم سعيدا مكرما فى أمان \* ومحاطا بالواحد القدوس  
 والخط الحظ فى لحظة لابن نور \* كى بها تنجلى همومى وبوسى  
 \* وتقبل منى خريدة فكر \* أقبلت تنجلى لىكم كالعروس

ومما قاله ارتجالا \* فى مجلس حافل ضمنا عصر وذلك فى أول اجتماعه بنا قبل ان يكتب لنا  
 القصيدة المتقدمة قوله مخاطبا لله مؤلف عفا الله عنه

انا وردنا على بحر الولاية سى \* يروى الفؤاد بأسرار وعرفان  
 وقد منعنا ولم نعلم له سببا \* اما لقلة حظ أولحرمان

فكتب تحت ماقار فى الحال \*

بشراكم بالمنى والسؤل قد زخرت \* منا المعارف فى جمع وفرقان  
 وقد شربتم شرابا عرشا ربه \* فسرنا لاح فى قاص وفى دان

وكتب تحتها السيد السدي \*

سر الولاية قد لاحت كواكب \* وفى سمان نوركم أبدى لبرهان  
 فأنتم سادة تهدي الانام بهم \* من ذايحبا كىكم فى الفضل والشان



﴿فكتب تحتها حميد بن العلامه الشيخ عبد الله الشبراوي﴾  
 ماذا أقول اذا ما جئت أمدحه \* والىكون يمدح في سر وعلان  
 والعيدروس الذي ينمى اليه له \* سر يعود له من خير عدنان  
 ﴿فكتب السيد السديدي﴾

حل السرور بمصر مذحلت بها \* والسعد عبدكم في كل ازمان  
 تخضر منك الاراضى ان مررت بها \* كأن الروض اذ يزهو وباقنان  
 ﴿فكتب تحت ذلك﴾

يا حبيب ذالدر الذي زخرت \* به بحور بركات وانقان  
 \* ﴿فكتب الشيخ عبد الله الشبراوي﴾  
 بالله بالله يا ابن العيدروس آدم \* رضالك عن دنف في القرب ولهان  
 \* ﴿فكتب السيد السديدي﴾

\* والله انى رأيت السر ساعته \* مجسما فيكم فازداد ايقان  
 فلاحظ القلب يا ابن العيدروس ودم \* فى الأانس والصفوفى سر وعلان  
 \* ﴿فكتب الشيخ مصطفى الزواوى العطار﴾

ثم الصلاة على الهادى وعترته \* والمحجب جمعوا أتباع باحسان  
 ﴿ومما قاله السيد المذكور على لساننا﴾

هب النسيم من الجنوب يمانيا \* فشقى فؤاد ابالصبا باليا  
 \* وأثار نار محبتي وقولعى \* وأسأل دمع العين من اماقيا  
 ذكر الايام مضت فى لذة \* ومواسم فى نعمة ولياليا  
 أيام كنت أحر أذبال الصبا \* مرحا وتبها والزمان زمانيا  
 ورياض انسى بالمسرة يانع \* وزهورها وقطوفها امتدانيا  
 ما بين اخواني وأهل عشيرتى \* وقرايتى وأحبتي ومواليا  
 فرحات عن وطنى الى طلب العلا \* باجازه فى السر من أجداديا  
 للهند طفت به وجئت لمكة \* ونزلت فى حرم النبی الهاديا  
 فوقفت فى أعتابه متذللا \* ولست نوب تضرعى وبكائيا  
 ناديت يا جداه هل من حافظة \* أو نظرة فيها الشفاردوائيا  
 انى أتيتك سيدى ببضاعة \* من جاة امحنا بكيلى وافيا  
 فاعزنى واجلنى واحلنى \* فى رتبة عنها العلامة تدانيا  
 فسجدت شكر اللاله وقلت ما \* هذا سدا فالسر عزم فؤاديا  
 ورجعت فى فرح وفى شرف وفى \* عز لاني قد بلغت مراديا  
 قدمت عزى فى المسير ميمما \* مصر اوقلبى لا أراه ساليا  
 لم يبق برماط وبيت بساطه \* كلا ولا بحر يكون اماميا



حتى أتيت الى الكانه قاصدا \* وخططت رحلي في رحاب زاهيا  
فوجدتها كنز العالوم وأهلها \* غرر الزمان أكابرا ومواليها  
ولقيت عبدا خالق السادات من \* يدعي الوفاي بالوداد وقاليا  
قطب الوجود وصاحب الجود الذي \* عم البرية قاصبيا أودانيا  
ان قلت بحر كان بحر ولاية \* أرقلت طود كان طودا عاليا  
كنز الفوائد والفرائد والتقى \* الفاظه الدر الحسان غواليها  
أجداده مثل البدور زواهر \* اسرارهم طول المدى متواليها  
\* فالله يبقيه ويرفع قدره \* وبه يدوم النفع دوما باقيا  
وانا الشريف العيدروسى الذى \* قد قلت من حب الديار مناديا  
هب الذسيم من الجنوب يمانيا \* فشفى فؤادا بالصبابة باليا  
ومما كتبه مادح المولى فوله هذين البيتين \*

وانى وان أحسنت فيه مدائحي \* واهديته درانضيدا وجوهرا  
\* وبالغت فيه باثناء مطولا \* فما كنت الا بالمدح مقصرا  
✽ وأرسل الينا السيد الفاضل أحمد أبو المحامد بن عمر الديرى الغنيمى سبط اللقانى  
المالكي مذهبا هذه الابيات

ارجو له العرش جل جلاله \* وهو الذى راجيه ليس يخيب  
صمد كريم للبرية جوده \* صاف ومنهل فضله مستعذب  
أن يبقى الشهم الشريف المرتضى \* مولى عظيم فى الانام محبيب  
السيد السند التقي امامنا \* حبر جنيدى المقام هذب  
العالم العلامة البحر الذى \* تعزى اليه المكرمات وتنسب  
العيدروس القطب من من نثره \* وقريضه جار الاديب المطرب  
ما قدر شعري ان يقاس بشعره \* ولقوله كل الخلاق تطرب  
يارب فاحرس نفسه بالمصطفى \* هادى الذى بولائه تتقرب  
صلى عليه ذوالجلال مسلما \* ملاح برق أو تبدي كوكب  
✽ وأرسل الينا أيضا هذه الابيات \*

أشرقت أنجم السيادة لما \* قارنت فى منازل الحمد فخر  
ولسان السرور تلهج أن لا \* يكشف الله طول دهرى سترك  
يا على المقام لزال ربي \* فى بروج السعد يرفع قدرك  
لا تؤاخذ يا سيدى فلسانى \* قاصر ان يث والله شكرك

✽ ولبعض الفضلاء ✽ مر سلا الينا ويسمى الشيخ محمد المغربى الموفق وهو غير صاحبنا محمد  
المغربى المشهور بالموفق هذه الابيات

أبدر العلاهيت نجمك أسعد \* وطالعته من فرقدا الحمد



وقد شرفت أوقاتنا بمجيئه \* وقالت لنا هذا السرور المؤبد  
 سيحيي به المولى الماثري في العلا \* لاسلافه حتى ذوو الفضل تشهد  
 ويختال في روض وفي أزبكيسة \* فخارا وأغصان المنى تتأود  
 ويرفل تيهها في حلى سيادة \* عليها ترى كل الخناصر تعقد  
 فبشرنا قد وافاك قول موفق \* أبدر العلاهنيته نجمك أسعد  
 ومن ذلك ما قاله السيد الفاضل \* والاديب اللبيب الكامل \* مولانا السيد محمد  
 المعروف بالسديدي \* الشريف الحسيني \* ومطلع القصيدة هرملع قصيدة لشيخ مشايخنا  
 العارف السني صاحب المشهد الانسي \* الشيخ عبد الغني التابلسي

\* يوم أغرو ساعة غراء \* وحديقة مطولة غناء  
 ورياض أنس بالسرور تكاملت \* وزهت جدا ولها وراق الماء  
 وتبسمت فيها ثغور زهرها \* منها على الأكوافاح شذاء  
 في حضرة المولى الشريف المرتضى \* من لاح منه على الانام سناء  
 السيد السند الذي بوجوده \* تجلى الهموم وتكشف الحوفا  
 المفرد العلم الامام المجتبي \* بجرالوموم ومن عداه ركاء  
 خدن المعارف والعارف من له \* نوربه لذوى النهى استهداء  
 كشف معنى اللفظ حبر فاضل \* وبجاءه كم يستجاب دعاء  
 عرف العلوم أصوالها وفروعها \* وله فضائل مالها احصاء  
 فاق الافاضل مع حداثة سنه \* فكأنه فوق الجميع سماء  
 فافضل للرحمن يؤتى من يشاء \* وعطاء ربي ما عليه عطاء  
 يا عابد الرحمن ذا الحسب الذي \* حفت كواكب سعدته العلياء  
 سعدت بكم أهل الزمان فكم سرى \* من سرى لكم للعالمين هناء  
 لو بالغ المثني على أوصافكم \* اعياء وصف ماله ابداء  
 لكن لتقريب العقول وسيلة \* نطق اللسان فناله الاعياء  
 أنت الغياث وغوث أهل زماننا \* ياسيدا قرت له العلماء  
 أبكم يشبه أهل وقتك سيدى \* لاتستوى الغبراء والخضراء  
 من مثل جدك في الولاية من علا \* حرقى به قد أشرق المرقاء  
 العيدروس العالم الغوث الذي \* قد أذعنت لاله النجباء  
 نسل النبي الهاشمي المصطفى \* من شرفت بوجوده حواء  
 مدحته آيات الكتاب وقد كفى \* وبمدحه تشرف البلغاء  
 والمهجرات له تعذر حصرها \* منها كلام الله والاسراء  
 صلى عليه ذو الجلال مهله \* وكذلك آل للانام هدا  
 ما قال ذو حجب لكم مسترغما \* يوم أغرو ساعة غراء



ومن ذلك قوله \*

نقى شوقي لطيفة والخطيم \* ونجد والابيرت مع تريم  
 وليالات مضت بالغور قدما \* وأحلاها ليليات الصريم  
 ليلال حسنها كالروض يزهو \* ويجلى القلب من رين الهموم  
 ليلال تزدرى باللبس درنورا \* ويسبى عقل أرباب الفهوم  
 ليلال كم بها قد طاف يسى \* بكاس الراح طب للقيم  
 كحيل الطرف ذو حسن بديع \* يفوق الحور ذو خلق عظيم  
 سيوف اللحظ منه ماضيات \* تزيل الروح عن جسدى الكلم  
 بلفظ الثغر يظلمنى جهارا \* ويحلوا الظلم عندى من ظلوم  
 وورد الخلد فى الوجنات منه \* ونار النور فى وسط النعيم  
 يغار الغصن منه ان تشى \* ويحجل بالملاحسة كل ريم  
 فليس لحسنه أبدا شبيه \* ولا فى ذاك يوجد من قسم  
 ونبت عذاره الا سى حال \* بحسن شذاه للورد الكيم  
 فؤادى فى هواه غدا اذا \* وجسمى فى اظى وجد أليم  
 عكفت على هواه لفرط حبي \* شكور الست أصغى للمليم  
 وأرجوان أموت به شهيدا \* وحسبى ذاك يكتب من قديم  
 فيما قلبى نأس بكل صب \* قضى لم يقض حقا من غريم  
 ينوح لساكن الزوراء دأبا \* ويبدى فائض الدمع السجوم  
 ويبيكه الحمام اذا تغنى \* بسجع معجم المعنى رخم  
 وان أعطيت كالك للتصايبى \* لتنظر بهجة النور العميم  
 فأنوار النبوة قد تجلت \* بوجه أبى المراحم ذى العلوم  
 جميل الذات ذوالانوار بدر \* حميد الفيل ذو فضل جسيم  
 له سر بدا فى الكون سار \* وذلك فضل مولانا الرحيم  
 شريف الجلد ذو جد ومجد \* فريد العصر ذو الوجه الوسيم  
 تسمى عابد الرحمن لما \* به الرحمن يكشف للغموم  
 رقى أعلى السماء بخير سر \* به سعد الزمان على العموم  
 عليه من كز الاقطاب طرا \* كبدر حوله زهر النجوم  
 تراه بارعا فى كل علم \* ومنطقه شفاء للكيم  
 فكيف وجدته قطب البرايا \* عظيم الشأن سلطان القروم  
 له التصريف فى الدارين قدما \* بسر جيل عن ابدافهم  
 كريم من كريم من كريم \* حلیم من حلیم من حلیم  
 وذلك العيد روس اجل غوث \* غياث الخلق من ضر مقيم



به قطر السماء تراه صوبا \* فيا لله من غيث سحوم  
 ايا نجلا الى الزهراء من قد \* أنت من صاحب الفيض العظيم  
 هو النور الذي للخلق أصلا \* رسول الله ذو القدر الفخيم  
 على خلق عظيم حاز خلقا \* ورجة ربنا البر الرحيم \*  
 حبيب الله كشاف الرزايا \* وصفوة ربنا المولى الكريم  
 به صدقا نوسانا دوما \* الى الرحمن في كشف الهموم  
 وان يبقى لنا رضوان ذخرا \* وابراهيم في امن جسيم  
 ويرعى الحاسدين بكل نبل \* مصيب دونه نار الخيم  
 فقل آمين يا غوثا مغيثا \* به كمد العواذل والخصوم  
 وكونوا للسديدي من آتاكم \* بصدق الود والله العظيم  
 وصلى ذوالجلال على شفيع \* لنا في الحشر من نار الخيم  
 كذا صاحب وعترته دوما \* سرارة العلم كالبحر الخضم  
 مدى الملوان أوقيل ارتجالا \* غنى شوقي لطيفة والخطيم  
 وقوله كان الله له

سل البرق عن نجد اذا لاح من نجد \* وعن بانه والسفح والشبح والرند  
 وعن أهل نجد هل همو بعد رحلتى \* أقاموا أم الاحباب قد رحلوا بعدى  
 أحبابنا ان شط عنى مزاركم \* وقد حكمت بالبعد عنكم يد البعد  
 فاني على العهد القديم لثابت \* وحق الهوى ما حلت عن ذلك العهد  
 وحرمة ودي فيكم لست أنفى \* وأعظم محب لو ف به حرمة الود  
 فلا كنت الاما بقيت لديكم \* أحن اشتياقا لأفريق من الوجد  
 وهيات أبغى سلوة عن حاكم \* وليس لصادم غناء عن الورد  
 فان تبعثوا طيف الخيال لمنجى \* فكيف يزورا طيف مستوثق السهد  
 ومارمت عنكم طول عمرى تسليما \* وحق الامام الغوث والعلم الفرد  
 هو القطب ذو الاسعاد من نور وجهه \* حكى البدر في حال الدنو وفي البعد  
 خلاصة أهل الفضل والعلم والتقى \* وفي بيتهم لاشين واسطة العقد  
 ونقطته من معدن السمرا وجدت \* ففاقت بنور الله بالجد والجد  
 تمكن في الكون الجميع تصرفا \* فنقد ما يختار في الحل والعقد  
 اذا مارنا نحو السماء بطرفه \* تحب نور البدر من نوره السعد  
 هو السيد المشهور بالجد والعلا \* فليس له في الارض يا صاح من ند  
 هو العابد الرحمن نسل أجياله \* ثقات من السادات فخر أولي المجد  
 وجدك أعنى العبدروس مقامه \* رقي وارتيق فوق السماء بالحد  
 وما ذاك الا أن عـلاه مزية \* بافراده للقلب للملك الفرد



وهما أنت قد ورثت من سرفوره \* وفقت جميع الناس بالعلم والزهد  
 وان قد طلبنا مثل ذاتك لم نجد \* ولم لا ودرا لانس غـذيت في المهـد  
 فحقق في التحقيق فيه بممكن \* فان رمت تحصى فضله فات كالعـد  
 اذا قال يوما للسحاب امطري \* اجابت سريرعا والشهور بداعندي  
 ولو صاح بالاطواد وافته طاعة \* تهـرول من بعد اليه بالارد  
 انامله الغر الشريفة ركبت \* على الخيرو الافضال فهو بها يسدي  
 فيا صفوة السادات قد جئت زائرا \* على الارض أمشي وهو مني بها جهدي  
 فلو كان مني قدرة واستطاعة \* لغصت على الاقدام سعياعلى خدي  
 فذلك الرضا أرجو واطلب سيدي \* فمن عادة المولى الرضاء عن العبد  
 قطعت اليك البید والشوق أمني \* وبالصدق قد وافيت من جملة الوفد  
 ولست كغيري في المقال كما ترى \* واني على جسد ناديك بالجد  
 أعدت الى الايام طيب بهاها \* وأنت كريم لا تميل الى الرد \*  
 فشمرو جرد سيف عزمك شافعا \* الى الله في نيل المطالب والقصد  
 وقل يا سيدي أنت حقاد خيلنا \* بنفحة قرب صرت من سرها عندي  
 وهما أنا يا نسل الكرام زيلكم \* وان مديحي في علا مجدكم سعدى  
 وللخلق فاطلب من الهن ورحمة \* فقد ضاقت الاحوال من شدة الجهد  
 فأنت لنا كهف وجاهل واسع \* وربك منان يجود بلاحد \*  
 وصلى الهى ذوالجلال على الرضا \* نبى الهدى المختار من جابالحد  
 عليه صلاة الله ما هبت الصبا \* وما غنت الورقا على القضب الماد  
 وقوله كان الله له

الفضل من عيال الظاهر • واعزك الاسعاد ناظر  
 والسعد جاء بمصرنا \* وتواردت فيها البشائر  
 لما حلت بها حكت \* روضا جنى الدوح زاهر  
 لله سرى قد سرى \* في الخافقين أجل سائر  
 وجلت مرآة الزما \* رفعا منها الدهر باصر  
 وضياء وجهك قبلة \* تهدي بها أهل البصائر  
 قال كون من نفحاتكم \* وجمالكم ما زال سافر  
 يا بدرتم ساطع \* منه الضياء باهر  
 فلك الورى قد نظمت \* عقد الشنا والمجد ناثر  
 يا عابد الرحمن من \* فاق الاوائل والاواخر  
 زهدا وعلم ماله \* في مصرنا تلى مناظر  
 انى محبتك سيدي • والحب للاحباب ناصر



بالله شرف ربيع من \* في وعدكم للحب ساهر  
 فإذا حلت به يرى \* مثل الجنان أجل ناضر  
 متبأشرا بقدومكم \* وترى به رضوان حاضر  
 فلانت أشرف مرتضى \* دوام من يرجو جابر  
 لو بالغ المثنى على \* أوصافكم ليظل حائر  
 بحر المكارم كامل \* كنز التقي واف وافر  
 ذوالفيض من حديثه \* تروى الأكارم والأصاغر  
 العبدروس المرتضى \* من لم يزل لله ذا كر  
 البدر منه آفل \* وبسره فالغيث ماطر  
 هو بهجة السادات ذوالنصب الذي حاز المفاز  
 من آل طه المصطفى \* خير الأنام أجل طاهر  
 هو خاتم الرسل الكرام \* مومن به فخر العشائر  
 يامن اليه الجذع حن وبالسلاام أتى مبادر  
 اعطف على رضوان منه \* كن بنظرة تجلي السرائر  
 صلى عليك الله يا \* علم الهدى مادام طائر  
 والآل ما قال امرؤ \* الفضل من عليا الظاهر  
 \* (واتفق ان كتابه في بعض البساتين فكتبت ارتجالا ماصورته) \*

تبدى طالع السعد الجميل \* ووافتنا المسرة والقبول  
 ونادانا مناد الصفو هما \* الى روض حلا فيه النزول  
 تناغيه الحمام اذا تغت \* وفي ادواحه ظل ظليل  
 وفي حوضه للمااء رقص \* وللشجار تصفيق بطول  
 به غنت لنا آلات أنس \* بها غصن الحشا طربا بميل

\* فكتب السيد السدي تحته \*

ومجلس أنسنا كالروض زاه \* على كتم به يشفي عليل

\* فكتب أنا تحت ذلك \*

الازدني أنا الانشاد شجوا \* فشمس الانس ليس لها افول  
 وروح مهجتي من راح ذوق \* ثم يم ان دنت منها الشمول

\* فكتب السيد المذكور \*

بألفاظ يرق الطبع منها \* وقد حل العلم منها شمول

\* وقال الشيخ حسين المتقي الطائفي بعد وقوفه عليها \*

وكررها ولا تقطع فخسهي \* يحل به متى قطعت ذبول

\* (ومن ذلك أيضا بيتان) قالهما الشيخ الاديب علي الحكيم في واقعة حال وهما



والله لم يحو هذا في الوري أحد \* ممن تقدم في عصرنا سلفا  
 اذا بصرت مقلتي قطبين قد جمعا \* العبدروس وعبد الخالق بن وفا  
 \* (وقال السيد السدي بعده) \*

هذه جنة تريناسرورا \* وابتهاجابه انجلي كل بوس  
 حلها عبد الخالق بن وفا \* والامام الشهير بالعبدروس  
 \* (وكان) \* ذلك في بيت محبنا وحبينا ومولانا الامير ابراهيم جاويز ادام الله سعيه وقد  
 عزمنا نحن ومولانا السيد عبد الخالق الوفاي نفع الله به وحصل في ذلك اليوم غاية من  
 السرور والانبساط والتخافات خصوصا والسماع بين ايدىنا مع حضور اخوان السرور  
 والصفاء والوفاء والاصطفاء (وكتب الى بعض) دراويز سیدی الغوث الملاذ أحمد  
 البدوي قدس الله روحه ونفع به في أيام زيارتي له ماصورته من حقير أثقلته خطايا \* العبد  
 حسن فقير مولاه \* الى أن قال

حبيب نسيب قد أتى اليوم زائرا \* لفحل الرجال العارفين الا كابر  
 فأكرمه عند الدخول لحبه \* بأجل اقبال وحسن مظاهر  
 وناداه أهلا يا ابن قلبي ومرحبا \* سعدت بنا وافتك كل البشائر  
 وأسرك أطلقناه والوقت قد صفا \* كفاك عظيم الجود كل المعاسر  
 وأوصيك بالآداب في كل وجهة \* لتعطى من الرحمن أبهى المفاخر

\* (ولمذكر الآيات التقاريف التي جملت هنا على كتابنا تفيق الاسفار \* ببعض ما جرى  
 لنا في الاسفار \* فأحسنها وأحقها بالتقديم \* قول شيخ الجامع الازهر \* والامام  
 الاكبر \* العلامة المحقق \* والفهامة المدقق \* مظهر النواوي والمناري \* مولانا  
 الشيخ عبد الله الشبراوي \* الشافعي صاحب التصانيف المفيدة \* والفوائد العديدة \*  
 لابر حيدر علمه مشرقا \* وغصن فضله مثمر ومورقا \* وذلك قوله \* كان الله \*  
 \* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* قد أنعم الله تعالى على وله الفضل باطلاعي على هذا التفيق  
 الرقيق \* والنظم البديع الرشيق \* المشتمل على السر الدقيق \* والمعنى الانيق \*  
 فرأيت ما يهر العقل جزالة وحلاوة \* وسلاسة وطلاوة \* ولعمري الشئ من معدنه  
 لا يستكثر \* والليث في مكنه غير منكر \* والفضل كالشمس لا يخفى على أحد \*  
 والسرى هو السرى بالسلف والجسد \* فوائده كالبحر الزواهر \* وفراندي ترى بعقود  
 الجواهر \* وأبيات أبيات على غير أهاها \* وجعل من المحاسن والوصول الى مثلها \*  
 نسمات سحرية \* ونفحات عيروسية \* هبت من تهامة ونجد \* وأضاء برقها من يمن  
 اليمن والسعد \* نتيجة سلاله السادة \* وخريدة مقاعد العز والسعادة \* السيد  
 الشريف المذهب الليف \* علامة الزمان \* وشقيق النعمان \* ترب عطاء وطاوس  
 وسفيان \* سيدى الشيخ عبد الرحمن ابن سيدى الشيخ مصطفى العبدروس \* شرح الله  
 بلقائه الصدور وأبهر النفوس \* ولى ظهرت فضائله وبهرت \* وانتشرت أعلامه



بالحاسن واشتهرت \* وحل ركابه بمصر السعيدة في هذا العام \* فعمت برصته الخاص  
والعام \* وأذن لفضله كل ناظم ونائر \* وأعظم قدره الا صاغروا لا كابر \* ان قال  
فالبلاغة منوطة بمقاله \* أو كتب فالبراءة موثقة بعقاله \* وحين شاهدت هذا الفضل الذي  
لا يبارى \* والسر الذي لا يمارى \* قلت

صاح قل لي ما هذه الانوار \* أشموس هاتيك أم أقمار  
أم كنوز مملوءة بالآل \* أم رموز في ضمنها أسرار  
أم نسيم الصبا تمشي سحيرا \* فزكت عند نشره الاسرار  
يا بني العبدروس طبت نجارا \* حبذا ذلك العلاء والنجار  
أنتم القوم لا يضام زيل \* في حاكم وایس يظلم جار  
أنتم القوم جدكم أشرف الرسل \* وأنتم من بعده الاخيار  
يا بني العبدروس يا آل طه \* فضلكم مالوصفه مقدار  
شرف الله مصرنا اليوم منكم \* بشر يفله الكمال شعمار  
هو عبد الرحمن قطب ذوى العزم \* فان قد أشرفت به الامصار  
قلت يوم المادحيه أفيقوا \* مدحه لا تقله الاشعار

هذا ولسان الاعتذار يرجو اقالة العثار \* ويضرع الى الواحد الاحد \* ان يدب هذا المدد  
وان يمتعنا بمشاهدة محياه \* وأن لا يحجب عنا شريف رؤياه \* بجاه جده المصطفى خير أنبياءه \*  
الفقيه عبد الله الشبراوى الشافعى خادما للعلم بالازهر في غاية جمادى الاولى سنة ١١٥٩  
والشيخ المذکور استجازنا في الطريقة العبدروسية والنقشبندية \* وسائر طرائق الصوفية \*  
فاجزناه اجازة مطلقة \* ورخصناه في أن يجيز من شاء رخصة محقة \* وكذلك استجازنا في ذلك  
وفي العبدروسية فقط وفي غير ذلك من سائر العلوم الظاهرة والباطنة وكتب التفهيم وكتب  
الحديث جملة من فضلاء تلك البلاد \* فاجزناهم في ذلك كما تلقيناه عن مشايخنا بالاسناد \* رضى  
الله عنهم ونفع بهم \* وسقانا من شربهم \* (ومن كتب على ذلك) \* الكتاب المذکور مولانا  
الجامع بين العلمين \* والمتحلى بتلك الحلتين \* ذوالتصانيف النافعة \* والكمالات الجامعة \*  
مولانا المشرف بنور العلم السني \* الشيخ محمد الحفنى \* لابر حمر شد اللطالبيين \* وكهفها  
للاندين \* وذلك قوله بسم الله الرحمن الرحيم حمد المن غرس في افكاره \* ان  
البلاغة حداثت في أفق سماء أذهان البلا \* براءة  
ما اتخعت به الحج \* وصلاة وسلاما على من أعرب بتسهيل مبناه عن الحو \* يرضيه \*  
سيدنا محمد الكاشف بحج واعم كلمه عن سرائر السر وخوافيه \* وعلى آله واصحابه الذين  
ظفروا من غوامض علومه بدقائق الاشارات \* وشفوا عيال الازهان من الطب النبوى  
بمراهم العناية \* أما بعد فقد أنعم الله ذو الفضل المدي \* على هذا التتميق المفيد  
الفريد \* فرأيت كتابا سطعت من مشكاة مبانیه مشارق الانوار \* وتفتح من نشر أزهار  
معانيه ربيع البرار \* وجلا من أبكار نكاته ما هامت به القلوب الى عروس الافراح \*



وأوضح بغامض رموزه ما شاهدت به الافكار الاعجاز في ضمن الايضاح \* اسجاع يقبح عند  
سماعها سجع الحمام المطوق \* وأبيات تأبى النفوس عند ادارتها شرب السلاف المروق \*  
كيف لا وهي منسوبة لدرجة بيت أسس بنيانه على تقوى من الله \* وثمرة حرم بلغ به اللانث  
الخائف مناه \* العارف الذي ظهرت ينابيع الحقائق من فؤاده على لسانه \* العارف من  
بحار الحكم ما فاض على الكون فضل تبيان \* حضرة مظهر شمس المواهب الالهيه \* ومركز  
دائرة حقائق الفيوضات الالهيه \* حجة الغيب المنتجة أشكالها خفايا عن مقام غرب \* وغرة  
جبهة الدهر المهتدي بها أهل المشرق والمغرب \* مولانا السيد عبد الرحمن ابن السيد  
مصطفى العيدروسى \* أدار الله عليه صرف مدامه القدوسى \* وحين شاهدت هذا النمط  
العجيب \* وسرحت فكرى في هذا الروض الحبيب \* أنشدت عجلا \* وهيمت مر تجلا \*

نشر روض أم ذال عطر عروس \* وسنا لاح أم ضياء الشمس  
وسلاف بدا رام ذلك شعر \* صاغه قطب وقته العيدروس  
الوجيه الذى بنور سناه \* وهداه محاط لام النفوس  
سيد ألبسته أيدى المعالى \* من حلى سعادها أعز لبوس  
هو عبد الرحمن نجل أولى الاحسان \* نجم الوفاء زاكى الغروس  
من اناس سوا فخارا ومجدا \* لعلاهم نذل هام الرأس  
آل بيت يحيى بهم كل ميت \* وبهم زال كل هم وبوس  
يا ابن طه أحييت بالعلم آثا \* وأصول غر الوجوه رؤس  
وبأدبك اللواتى تسامت \* قد أذقت القلوب أشهى لبوس  
كم فرأيا بها شرحت صدورا \* وخصال قضت بمحو العبوس  
آى عز عنها التهمى قاصرات \* ضاق عن نشرها وسيع الطروس

كتبه فقير مولاه الغنى \* عبد مولاه محمد الحنفى \* خادم نعال هذه العصابة \* أحسن الله  
بجاههم عند الله ما به \* فى ١ رمضان المعظم سنة ١١٥٩ \* والشيخ محمد المذكور طلب منا  
الاجازة فى الطريقة العيدروسية \* وسائر طرق الصوفية \* فاجزناه فى جميع ذلك \* وانه يحيز  
من شاء يسلكه فى تلك المسالك اه \* ويؤمن كتب على ذلك \* الكتاب \* الشيخ العلامة المحقق  
رفيع الجذاب \* شارح البخارى وغيره من مؤلفات الائمة الفحول \* الذى قيل انه مع هذه  
العلية شريف صحيح النسب وانما يخفى شرفه طلبا للخمول \* سيدى حاوى المحاسن \* الذى  
جمع بين علمى الظاهر والباطن \* الشيخ الولي أحمد الملوى الشافعى \* وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيد المرسلين \* وعلى  
آله وصحبه أجمعين \* ورضى الله عن التابعين وتابعيهم \* بما أحسان الى يوم الدين \* وبعد فقد  
اطلعت على هذا التأليف للفاضل العلامة \* والرحلة الفهامة \* الجامع بين الشريعة  
والحقيقة \* وشرف النسب وحسن الطريقة \* السيد عبد الرحمن ابن السيد مصطفى  
العيدروس \* أفاض الله عليه سبحانه واحسان وأزال عنه كل بوس \* فرأيتهم مشتملا على



البراعة وحسن البيان • والسحر والحلال وبديع البلاغة واسرار التبيان • شعر  
 جزي الله هذا الخبر خيرا عن الوري • ومتعه بالخور في جنة الخلد  
 فقد أبرز الدر الثمين بعقده • بابدع لفظ ياله جل من عقد  
 وأنا أسأله أن لا ينساني من صالح الدعوات • في الخلوات والجلوات • قاله الفقير إلى الله  
 تعالى أحمد الملو • (ومن ذلك ما كتبه) • العلامة على المقدار • الشيخ الفاضل مصطفى  
 الزواوي الشهير بالطرار • وهو الذي تقدم ذكره في هذا الكتاب • لا برح راتعاني رياض العلم  
 والآداب • وذلك قوله أمهي ما تحلى بعقوده صدور نفائس السطور • وأهني ما تحلى  
 بوروده ثغور عرائس المنظوم والمنثور • حمدا لله الرحمن الرحيم الذي ألهم عبده الاسفار •  
 عن وجه تنميق الاسفار • القول الشارح للصدور • رسم دائرة الخلد الجامع لفرائد درر  
 البحور • والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبينا وشفيعنا محمد اميد أمطار ووحدة  
 الوجود • المتعين الاقل قبل كل حادث موجود • سماء شمس المعارف الكبرى • في الشريعة  
 الغراء • والحقيقة الزهراء • الانسان الكامل • البحر الوافر في سائر الفضائل • وعلى آل بيته  
 سفينة الهدى • وأصحابه نجوم الاهتداء • (أما بعد) • فلما تشرف نظري بتنميق الاسفار •  
 وأمعن ما فيه من تنوير الابصار • رأيت بديع المعاني والبيان • طريف المباني والتبيان •  
 جل من حل بمصر من فصحاء العصر • عقدوا عليه لواء النصر • وحكموا بانه جامع لدقائق  
 الفنون الادبية • ورقائق القصائد الشعرية • فيه دون غيره بالحصر فادليت دلوى في هذا  
 البحر العباب • مع من أدلى دلوه فقال يا بشر اى هذا كتاب • وصلت جبلى بحباهم وان لم  
 أكن معهم في الحساب • فقلت لا ريب ان منشى هذه الغروس • ومكالم حل هذه  
 العروس • الشيخ الامام • العلامة الهمام • بحر العلوم • وروض المنطوق والمفهوم • سيدنا  
 واستاذنا • وعمدتنا ولاذنا • ولى الله بالازع • وقطب أهل العرفان من غير دفاع • السيد  
 الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن العيدروس • أدام الله ببهجته حياة النفوس • ماجليت  
 عروس • نطق بالحكمة فلم يتوجه على مقالته رد • واسترق القلم في الاستخدام بدويانه •  
 بخري بنانه بسحر بيانه • فتجاوز الحد وما تجاوز الحد • بل استحق المدح والحمد • صير كلام  
 غيره المنظوم والمنثور هباء منثورا • وكان لم يكن شيئا مذكورا • فكلامه ملك الكلام •  
 ومسل الختام • ولما كان مما اقتضته الحكمة الازلية • وكثرة الاطاف الخفية • الدالة  
 على سر الربوبية • نصب العلماء العاملين • ورثة الانبياء والمرسلين • في بلاغ شرائع  
 الدين إلى المكلفين في كل حين • وألهم من أرادهم الخير يتعلمون العلم ويعلمونه • ويبينونه  
 للناس ولا يكتُمونه • خص منهم في عصرنا هذا الرحلة الممجد • جامع عقد الشرفين بالجد والجد  
 • بان أطلعه أعلى المنازل • وأورده أعذب المناهل • فاجمع العلماء على انه لسان المتكلمين  
 واريس أهل السنة الموحدين • محقق قواعد السادة الصوفية • ومحرر اصطلاحاتهم  
 المرضية • وانه ان تكلم في وحدة الوجود بيننا على الوجه الحق • ونلخص في معناها مارق  
 ورق • فعباراته حازت قصبات السبق في فنون العربية • وسحر الالباب في النكت الادبية



فتح بابا في أبياته الغزلية • من شهور الأوزان العروضية • لاطاقة عليها الأولى الألباب •  
فكشفت عن وجهي الجمال والجلال النقاب والجباب • وانتهى في القريض إلى حد عجرت  
عنه الأوائل والأواخر • ودارت على شانيه الأبتري في العروض الدوائر • ومشى في كل علم على  
الصراط المستقيم • فتأولنا وفوق كل ذي علم عليم

كتاب على سحر البيان قد انطوى • وحكمة شعر منه تبدو الفضائل  
وتنمق أسفار بابيات سيد • هو البحر علما وافر الفضل كامل  
أدارمت أسرار البلاغة فهي في • قصائده الحسن التي لا تمائل  
عرائس أفراح وعقد جنانها • بمختصر المدح المطول قائل  
واني وإن كنت الأخير زمانه • لآت بما لا تستطعه الأوائل

جعل الله على قدر خلقه الحسن في كل عصر يزيد • وعمنا بوافر مدده الكامل البسيط  
المديد • وحمل بوجوده الوجود • وأسبغ عليه سوابغ الكرم والجود • وبلغنا وإياه المرام •  
وأنعم علينا وعليه بعد العمر الطويل المديد بحسن الختام • قاله أحقر الخدام وتراب  
الأقدام • الفقير مصطفى الزاوي الشهير بالطارح محال الله عنه الأوزار • بجاه النبي المختار  
ومن ذلك ما كتبه الفاضل الأديب • والمحب الحبيب • نزهة الأصحاب • الشيخ على  
المرحومي المتقدم ذكره في هذا الكتاب • وذلك قوله

ما يقول البليغ إن رام مدحا • في زكي مقدس عيروس  
نسل طه ونجل بنت عتيق • فهو والله تاج رأس الرأس

يشهد بذلك أهل الذوق والعرفان • وكل ماهر في أسرار المعاني والبيان • كيف لا ومبادي  
كمالات نهايات • ونهاياتها لا يحيط بها إلا باري السموات • أذعن لمعجز بلاغتك الأنام •  
وانقاد لفصل خطابك الخاص والعام • ولما أراد الله لي بساوغ الآمال • أطلعني على  
ما أرى بفرائد اللال • ألا وهو الذي أبرزته الأقدار • من كتابكم المسمى بتنميق الأسفار  
فدعا بنت ما أودعتموه فيه من أسرار البلاغة • ومخبرات الكنوز وكنوز مخبرات البراعة •  
راودني فكري القاصر • وفهمي الدائر • أن أتثبت بأذيال المسادحين • تبركاً بـأسلافك  
الصالحين • وقلت للفكر ما الذي تبدي في مدح هذا الكتاب • وهو الذي أخذ بمجامع القلوب  
وأدهش الألباب • إن سلكت سبيل الأطناب • فما أنت بوصفه محيط • وإن سلكت سبيل  
الاختصار كنت في غاية التفريط • فقال لي إن الذي حازه مؤلفه من علو المقام • قاض  
بقبول البضاعة المزجاة من الأنام • وأنشدني في الحال • على سبيل الارتجال • شعر  
فامدد يراعك للتعبير مـ • على التغاضي فإن العذر مقبول  
لا تخش من عاذل لو ما أذريت • عند الكرام فذاك العدل معزول  
فامتثل لما راودني فيه • وقلت وإن كان مقالي فيه ما فيه

\* الاح برق المنى أم ضوء أسفار • أم أشرق الكون من تنميق أسفار  
أم اليواقيت قد جاءت منظومة • في عقد دربداني بعض أسفار



\* انى لا أقسم بالرحمن مبدع عبده الذى سره بين الورى سارى  
 العيدروسى ذى الفضل الجليل وذى الشجدة العلى وسر الخالق البارى  
 ان الذى صاغه من نور فكهرة \* من جوهر عز لا من نظم اشعار  
 قد ابهر العقل ما أبدعت من حكم \* حوت بديع ابوار واسرار \*  
 لا غرو ان فقت فى ذا الصنع من سبقوا \* فكل شئ لدى ربى بمقدار  
 \* عناية الله أغنت عن مجاهدة \* فى كسب غيث من العرفان مدار  
 وحيد بين حفتك كالاجداد صرت بها \* تملى المعارف فى جهر واسرار  
 \* فانت من آل بيت طيبين وطا \* هربن حقابهم نجو من النار \*  
 قد اذهب الرجس عنهم ربنا كرما \* بذاتى النص فى القرآن للقارى  
 ما سر قلبى الاحب مدحهم \* من بعد حبك ياخذنا لا برارى  
 فالخط خـ ويدم اعتاب اتاك وقد \* أضره ما جنى من ثقل أوزار \*  
 عساه ان كان منك العطف يرجه الله \* رحن يا عبده يا نسل مختار  
 \* اليك أهدى على بنت أربعة \* من بعد عشر ولكن بنت أفكار  
 \* يرجولها فحلمة منك القبول فان \* به مننت فقد أعليت مقـدارى  
 \* ثم الصلاة على المختار شافعا \* وآله الغرمع صحب واخيار \*  
 كذا السلام عليهم كلما سطعت \* شمس الضحى أو شد اطير باسحار  
 أوبان ضوءهم لـ من مطالعه الشـمى اليمانية المزرى بأقمار \*  
 فسهـل الله لى كل الامور به \* وفزت منه بتاج بعد اذ كار \*  
 قاله بقمه ونقه بقله أحوج العباد \* الى ربه الجواد \* الفقير على أبوالخير المرحم ومن  
 ذلك انه استعار ذلك الكتاب المذكور الشيخ الفاضل \* والرجل الكامل \* الافندى  
 على ابن الشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة المشرفة وهو المتقدم ذكره فى هذا الكتاب  
 وبعده مدة أرسلت اليه طالباً اليه الكتاب المذكور بما صورته  
 أخى لازلت ذاعـلم وحلم \* على القدر محروس الجناب  
 تفضل بالدعا يا خير خدن \* واتحفنى بارسال الكتاب  
 دمت فى أوج السعود \* بجاه أهل الذوق والشهود \* هذا والقلب لديكم \* والشوق اليكم \*  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بخ فارس له \* وقد كتب عليه بما أنجل اللـال \* وفاق حلاوة  
 على الماء الزلال \* وذلك قوله

كتاب قد حوى فصل الخطاب \* أتى من عيدروسى مهـاب  
 جليل القدر نسل المصطفى من \* سـلالة سيد على الجناب  
 ومـذاوتيته ناديت شكرها \* لقد أوتيت باليمنى كتابى  
 وممثلاً رددت عقوددر \* الى بحر الهداية والصواب  
 وعود الدر للبحر المحيـط الـعظيم الجود من أوفى العجاب



قد أعاد الدرر السحاح الجوهريّة \* إلى القاموس أمثالا لا واهركم العليّة \* محبكم الماتس  
مصباح دعواتكم \* في مختار خلواتكم \* وتهذيب آداب جلواتكم \* وإسباس بلاغة تفحاتكم  
\* وعلى علي ذاتكم السلام \* في المبدأ والختام \* ورحمة الله على الدوام \* ومن ذلك  
ما كتبه في الفاضل النقيب والمحبة الحبيب اللبيب \* السيد أحمد اللقاني المتقدم ذكره في هذا  
الكتاب \* وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* وربنا الفتح العليم \* يا عيـدروس مددك \* الحمد لله الذي أطلع  
كواكب الفوائد من مطالع الفهوم \* وأشرف سرج أنوار الفوائد من مشكاة العلوم \*  
وأنا رسمـوات الأفكار \* بأنواع المعارف كالآقار \* وأنشأ سحائب الطريف واللطائف \*  
وأمطرها بغيث الأسرار والمعارف \* وانزلها على أراضى النفوس المطمئنة فانبثت من كل  
زوج بهيج يانع \* وغرد قري الذوق على فن الادراك لذلك سمي بالساجع \* أحده على ما أهدي  
من ينابيع مفصحات البنان \* واشكره ما ارتشف اليراع ضرب البلاغة من حلاوة الجنان \*  
واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له أهـ طربحار العقل نفائس الجواهر \* واستخرج  
من مكنون صدقه ما انتهى به الناظم والنائر \* واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله كنز  
المعارف الالهية \* وقطب الدوائر الاكوانية \* واطيافة الترويحيات الروحانية \* ومركز  
الدائرة الكائمية \* صلى الله عليه وعلى آله ما أهل صوب عرفانه هاطلا \* ولاح نور بدرة كاملا  
وسلم تسليما كثيرا (اما بعد) فقد أنعم الله وله الفضل بنظري في هذا المؤلف الفائق \* الذي  
هو تحفة العارف الغارف الذائق \* فسرحت طرف الطرف في رياضه \* وشرحت الصدور  
بورود حياضه \* فرأيتـه كالبحر المملوء بالدرر \* والزهر الملهـطور بالدر \* ولكن أين المعارف  
المعترف \* والواصف المتصف \* فمن سمع من أهل الأدب والدراية ببديع معانيه يتحير \*  
ويغنيه لذة لفاظته عن الرباب والمزهر \* ومن دار حول حانته يسكر \* ويستلذو بطرب بما هو  
أشهى من السكر \* ولا عجب في مدح الشمس ولو أشرق نورها في وقت ضحى \* في يوم زها  
وصحا \* اذ لا ينقص نورها بالاقتباس \* ولا يزيد في ضياءها نور النهر اس \* اذهى مستغنية  
بوضوح نورها عن صدح \* مستعملة في ساطعها عن ايعاب فكر من اقترح \* ولكن قد  
يورى الزند نارا \* وقد يصوغ اللسان في قوالب المعاني نضارا \* كيف لا وجامعه السيد السند  
الجليل \* والايـد المعتمد النبيه النبيل \* عين السادة الاعيان \* ونخبة أهل الزمان \* الالهي  
الاديب \* الاوحد اللوذعي الاريب \* شيخنا وسيدنا ومولانا الوجيه \* والنيل الفاضل  
النبيه \* المستخرج من كنوز الادب اسنى المطالب \* سلالة ارباب المناقب والمواهب \* ملحق  
الاحفاد بالاجداد حتى صار آية من آل عمران ذرية بعضها من بعض \* فرع الشجرة الطاهرة  
التي سادت أهل الطول والعرض \* فأكرمهم \* ومجـمـعهم أهل البيت اذ وجود الكل أمان  
لاهل الارض \* سلالة العصاة النبويه \* وفريدة عقد الجواهر المصطفوية \* غوث المحققين \*  
وملاذ الطالبين \* العارف بربه والبال عليه القطب الفرد الغوث الجامع بين الشريعة  
والطريقة والحقيقة قطب الوجود في الحق من كل الله بنور الحقيقة بصيرته \* ونفى عما



سوى الحق سريره • ورشحه للعروج الى الذورة العليا • وقبضه لطلب السعادة القصوى •  
 السيد الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن بنجل سيدنا ومولانا العالم العلامة امام العارفين •  
 ورافع لواء الواصلين • قطب ذوى العرفان سيدى • مصطفى ابن العلامة الولي العارف بربه  
 سيدى شيخ نفعنا الله بأسرارهم • ورزقنا نفحة من نفعاتهم • فله دره من فاضل كامل فقد  
 ألف القلوب بما ألف • وجع وشنف بما صنف • ولم أرلى لسانا يمد الى مدح هذا السيد  
 الجليل • النبیه النبيل • غير انى مثلت نفسى ذاعبال عجيب • ليقتبل عذرى كل أديب مصيب •  
 كالخفاش عند طلوع الشمس يرجع الى عشه • مع حزبه وجيشه • وقال اوكد وافقد مد الليل  
 اطنابه • ونصب قبابه • فليل له الا ان طلعت الشمس • وارتفع الدمس • فقال اعذروا من  
 عنده النهار كالعشا • غير ان النهار ليل الاعشى • فعند ما قلت لنفسي كيف يلحق السباق  
 كسلان • وما فعل الجبان فى حومة الميبدان • فحدث القلب الخاطر بان ابرز فالشجاع  
 مع اقدامه موقى • والجبان مع اجمامه ملقى • فوقفت بذل العبودية والانكسار • على باب  
 من يعلم هو اجس الضمائر وما تخفى القلوب من الاسرار • فقلت

ها كوكب الرشيد قد لاحت بشاره • وسار بين أولى الابصار سائر •  
 والسن الهدى نادت من يرم رشدا • فواضح السبل لا تخفى أمائر •  
 فيا مرید الهـى • دى بادروا محى • هذا الامام الذى جلت مفاخره  
 العبدروس الذى من أم ساحته • مستعطفافهو بالخيرات عامره •  
 كم كف عن قاصد جيش الهوم وكم • هدى فتى فصفت منه سراره •  
 أحيا طريقة آباء له سلفوا • من لم أجد فى المعالى من يناظره •  
 موفى الوعود ومصباح الوفود وسالطان الوجود الذى جلت ماثره •  
 أعنى الوجيه الفتى المولى الذى شرفت • على مبادئه فى العليا وأخره •  
 فلمذبه يا مرید الرشيد معتصدا • فمن يسلوذه فالله ناصره •

ونسأل الله الفرد الصمد • ان يديم للمسلمين هذا المدد • وان ينفعنا بأسرار نفعاته • فى خلواته  
 وجلواته • وان يرقبه مرتقى صعبا ينخفض دون أعاليه • أعين الناظرين • وان يجعله يفتح  
 الابواب الصعبة التى لا يفتحها الا أكابر العلماء الرامحين • بجاه سيد الاولين والاخرين • محمد  
 وآله وصحبه والتابعين • (نقحه) وحرره بيده القانية • المذنبه الخاطبة • الفقير المسكين •  
 الفقير من العمل والقليل اليقين • من لم يكن فيه شئ حسن غير اسمه ولقبه وكفيتة • الغنى  
 بوصفه الذميم عن شهرته • أبو المحامد أحمد بن عمر الديربى الغنى سبط الهنئى المالكي  
 مذهب الاشعرى اعتقاد العبدروسى طريقة لطف الله به وبأحبابه والمسلمين ورحم سلفه  
 بكمه وكرمهم وغفر ذنوبه وستر عيوبه ورزقه حسن المعاملة والمتابعة لنيه فى الاقوال  
 والافعال وجعله من اتباع السادة وخدام نعالهم فى دار دنياه وعقباه • وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عدما ذكره اذا كرون وغفل عن ذكره الغافلون •

كاتبه فى ١٦ رمضان سنة ١١٥٩



ومن ذلك ما كتبه السيد الجليل والفاضل النبيه النزيل مولانا السيد محمد  
 السدي المتقدم ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله  
 بسم الله الرحمن الرحيم ان ازهر ما تحرك له اليراع \* وأبهى ما نشفت به الاسماع \*  
 وأرق ما استرق به الطباع \* وأهني ما تراح به النفوس \* وأزهر ما توجت به رؤس الطروس \*  
 وأزكى ما غنى به عن مجلس الكؤوس \* وأجل ما يدرف به كل ضر وبوس \* ويفوح من عبيره  
 ما عطرت بشذاه الاكوان \* وتبسمت من أجله ثغور الحور والولدان بجنة رضوان \* وارفع  
 ما توجت بأنواره أعالي الرؤس \* وأعلى علا طرابع عروس \* حمد من شهدت الثقلان  
 بوجود وجوده \* وأغرق المخلوقات في بحار فضاله وجوده \* وصلاة وسلام على خلاصة  
 الخلاصة من نزل عدنان \* بدر شرف سماء الشرف ومنهج البيان \* وجللاء التبيان مهبط  
 الاسرار الرحمانية \* وأجل من أسدى الآيات الربانية \* وأشرف من خدمه الامين جبريل  
 حين رقى وارتقى السبع الطباق كما جاء به خير دليل \* سيدنا ومولانا محمد صاحب الوجه  
 الجميل \* امام من أظهره معاني التنزيل \* من أظهر الله نوره الشريف بالعيان \* بغرة جده على  
 طريق الكرم والامتنان \* وناهيك بهذا الشأن \* وعلى آله واصحابه السادة الاعيان \* ما توالى  
 الملوان \* وأسفر الجديان \* وبعد فقد سرت نسيمات القرب والوفا \* وبدت بشذائشها  
 الازهى المقنى \* وأعربت عن درر الفاظ رائقة \* وخرايد غرائب استتاجات فائقة \*  
 ومخدرات افهام ابكار \* تخجل الشمس في رابعة النهار \* فلعمرى انما هي حال تنميق الاسفار \*  
 وروض رياض زهر ذوى الاسفار \* أظهرها من كنوز الافهام \* لذى البلاغة والافهام \*  
 السيد السند الامام \* كوكب العلماء الاعلام \* أجل من له السعد في الحقيقة عبد \* واعظم  
 من نشأ من تريم ونجد \* سيد سند آل بيت النبوة والرسالة \* وحجة السادة القادة المنتخبة  
 من أظهر سلاله بالامحالة \* من قال لسان الحال \* بأفصح مقال \* انى لا عجز عن وصف قدرك \*  
 ورفيع مجدك وذرك \* لانه قد جل عن ادراك مدرك \* قطب هذا الزمان \* والشكل المنتج  
 للمطالب بالقياس والاستحسان \* من يسمع في حال الاستغراق \* نطق الجاد بذكر الله الملك  
 الخلاق \* قدم من الله على مصر بوجوده \* وكساها من تيجان بركاته وشهوده \* ونور أرجاءها  
 من أنوار سعوده \* المؤيد بعواطف لطائف الملك المنان \* أبو المراحم مولانا السيد عبد  
 الرحمن \* نجل قطب الزمان \* وبركة كل وقت وأوان \* مولانا القطب العيدروس نفع الله  
 الانام ببركاته \* وحبا الخليفة من عوارف نفعاته \* فانه قد أتى في ذلك التتميق بما يحسد  
 الورى من مهل التوفيق \* لقد أجاد فيه بما به راحة القلوب بالارتباب \* ويظهر بالامحالة من  
 حسن سبكه ذوى الالباب \* كيف لا وهو ذوالبيع الطويل \* المغنى بفضله عن بث  
 التعظيم والتجليل \* الامام الذى لوراء النعمان \* لقال هذا حائز فضائل الاوائل والاواخر  
 بالبرهان \* أولوراء بعده أى فاضل \* لقال هذا صاحب الفضائل والفواضل \* لاجرم وما  
 تحركت به الاقدام \* من نعت هذا القطب الامام \* انما هو بعض ما يستحقه من الاوصاف \*  
 التى لو استقصيت ما باغ فصيح منها الاذرة \* وأذن بالاعتراف \* رضى الله عنه ونفع به \*



ووصل أسباب الخير بسببه \* انه على كل شيء قدير \* وبالأجابة جدير \* وقد تحرك الببال \*  
وأنشد بأفصح مقال \* على سبيل الارتجال

أنا والله حي من تريم \* شريف الاصل ذو خلق عظيم الخ  
ومن ذلك ما كتبه مقرضا على رسالتنا \* المسماة بالنفحة المدنية \* في الاذكار القلبية \*  
والروحانية والسريية \* في الطريقة العيدروسية \* وذلك قوله

(بسم الله الرحمن الرحيم) \* ان أزهر ما تحركت له الاغصان \* وأبهى ما ابتسمت له رياض  
الافنان \* والطف ما نثر في أردان الازهان \* وأزكى قلائد عقيان وفراند فوائد بحيد  
الحسان \* حمد الله الرحمن \* المنفرد في جبروت كماله في كل آن \* والشكر على ما أوى  
الانسان \* من عوارف معارف بها غاية الامان \* ومساك سلوك ما يوصل الى المقام الاسنى  
برياض الجنان \* وظهر مظهر ما تدنو به الحور والولدان \* وصلاة وسلام على نقطة الوجود  
من جرثومة عدنان \* خدن النفحات الالهية الناطق بها آى القرآن \* المتوسط ذو الجهتين  
القائل من المبدأ الفيض توارد المراد والابقان \* سيد الخلق طرا ورحمة للعالمين من كل  
شان \* الناهى عن المنكر والامر بالمعروف وحسبك بهذا الشأن وعلى آله وأصحابه  
نجوم الهدى بداية ونهاية بالعيان \* ما توالى الملوآن \* وأشرق الجديدان \* وتحرك بهم ايراع  
ذوى الفضل والاحسان \* بما فيه راحة الفؤاد وغذا الروح وشفاء الابدان \* وجلاء الصدور  
وجلب السرور وبهم حجة التبيان بأجل بيان \* وبعد فقد جاء الامان \* وحل البشر والسعد  
والاطمئنان \* بمصر التي هي زهرة الانظار \* ومحط رحال أولى الفضل والاعتبار \* بحلول بدر  
سما ذى السيادة \* وشمس معارف ذى العوارف والسعادة \* من شرف الزمان بوجوده \*  
وتحلت الافاضل من در عيارته وجوده \* فرع الشجرة الزكية التي ارتفع قدرها وسما \* وثمرة  
العترة الحميدة التي أنوارها علت السما \* واسطة عقد الزمان التالد والاطريف \* ومنتهى  
بيت القصيد الشريف \* روض العلوم \* الحائز في ميدان البلاغة قصبات المنطوق  
والمفهوم \* مظهر معالم الشريعة والحقيقة \* ومعدن السلوك الموصل للطريقة \* من  
أنواره دليل على فضله التام \* ومنطقه الفصح يزرى بكل ملسان \* همام الغنى في يومه  
وأمسه \* وكفى بالمسل مخبرا عن نفسه \* الواثق بعناية ربه المنان \* مولانا وسيدنا السيد عبد  
الرحمن \* نسل قطب دائرة الوجود \* وبركة كل موجود \* من بذكره تنزل الرحمت \* وتنزل  
البركات \* وينزل قطر الغمام \* وترزول الاوهام

بحر الولاية والفضائل والعلا \* بولى النجاة سفائن الاخلاص

نفع الله الانام ببركاته \* وحباهم من مشكاة أنوار نفحاته \* بجاه جده المصطفى \* صاحب  
الشرف والوفاء \* وقد أظهر من نفحاته القدسية \* وشريف عبارته السنية \* ما يشرق به  
خلاصة البرية \* من النفحة المدنية \* في الاذكار القلبية \* والروحانية والسريية \* في  
الطريقة العيدروسية \* فيا الهام من نفحة تنور بها أعين أرباب البصائر \* ويا الهام من طريقة  
تهدى الى غرر البشائر \* ففاقت على كتب تقدمت قبلها افلام بان تسمى بروضة فضل



أظهر الشريعة الغراء والطريقة الزهراء \* ولا يمر في كل الصيد في جوف الفراء \* وعندما  
طلع تراب أقدامه على ذلك سبق اليراع لأجل الدخول في تلك الزمرة الطاهرة هنالك \*  
فقال الببال \* على وجه الارتجال \* وأورد أيتها منها

قس البلاغة والبرا \* عة في العبارة أي بارع  
هو عبد الرحمن من \* يبدى البراهين القواطع  
❦ إلى أن قال ❦

من سادة سادوا الوري \* وبسرهم تأتي المنافع  
قوم سمو أوفوا دهـم \* بمعارف العرفان خاضع  
تستلزم الآداب في \* حضراتهم فالصمت نافع  
❦ إلى أن قال ❦

فالعبد راس أبلة \* من فضله في الكون ذائع  
أنعم به من سـيد \* بوجوده تحي الشرائع

❦ ومن ذلك ما كتبه ❦ صاحبنا الاختص \* وحبیبنا المختص \* صاحب الاخلاق الرضية \*  
واللطائف البهية \* العلامة الاوحد \* والفاضل الاكمل الامجد \* المدرس الخطيب \*  
والاديب اللبيب \* الشيخ حسن المقدسي \* امام مسجد الكينيا وخطيبه بمصر \* كان الله  
له في السر والجهر \* وذلك قوله

ان ممابه حياة النفوس \* وبه ينجلي ظلام العيوس  
نظم ديوان أرحم العصر علما \* نجل عين الاجلة العيروس  
هو عبد الرحمن يدعي وجيها \* متقن العلم أنس كل جليس  
قد حكى لفظه عقود لآل \* أوطرازا من فوق تاج الرأس  
غاية الامر في الثناء عليه \* انه جامع لكل نفيس

❦ ومن ذلك ما كتبه ❦ الفاضل النبيه \* والصوفي الفقيه الشيخ أحمد العروسي المتقدم  
ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا الفتح العليم يا عيروس مددك

أسر لائح ساري \* سرى في نوره الساري  
ونور باهـ رباه \* بهزند الهدى واري  
وبدر مشرق زاه \* بداني حسن أسفار  
وعقد الجواهر المكنو \* نأم تنميق أسفار  
كتاب بـل عباب فيـه \* فلك للهـدى جاري  
بهروض المنى يزهو \* بنوار وازهار  
بهلارشـد آيات \* بابيات واشعار  
رشيق اللفظ والمعنى \* به متعت أسراري



\* (ومن ذلك ما كتبه) \* مقرضا على رسالتنا المسماة بالنفحة المدنية \* في الاذكار القلبية \*  
 والروحية والسرية \* في الطريقة العبدروسية \* وذلك قوله  
 بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد للواجب وجوده وعدم ما سواه \* والصلاة والسلام على  
 حبيبنا وصطفاه \* وعلى آله الاكابر \* وصحبه من كل زكى طاهر \* أما بعد فإنه لما شرف  
 الله مكانه \* بقدم من خفض الله شأنه ورفع شأنه \* السيد الفاضل \* والسند الكامل \*  
 الشريف الحبيب \* والعفيف النجيب \* قطب دائرة العرفان \* ومركز محيط البيان \*  
 سيدى وشيخى السيد عبد الرحمن \* ابن الشريف الامام \* والقطب المقدم \* سيدى  
 وأستاذى السيد مصطفى العبدروس \* حفظه الملك القدوس \* أسعدنا الله ببقائه  
 والتمثل بين يديه \* والانتساب بالاضافة اليه \* والاطلاع على بعض ما كان يحجبته من  
 مؤلفاته الفائقة \* ومصنفاته الرائقة \* والانتفاع بثمرات تلك الرياض الباسقة \*  
 والحياض الدافقة \* وتشرفت بنقل نفحة المدنية \* في الاذكار القلبية \* والروحية  
 والسرية \* في الطريقة العبدروسية \* فارتشفت على قدر ضعف حالى بمدد مؤلفها  
 رضى الله عنه من كؤوسها العطرة قطرات \* واقتطفت من غرورها الخصرة النضرة  
 ثمرات \* ولم أرلى لسانا يمدح مدح مؤلفها \* والاطراء بذكر مصنفها \* لقصورى عن  
 ارتقاء تلك القصور \* اذ لا يدرك الذباب كيفية طيران النور وخفقان الصقور \*  
 وانى لمثل ان يمدح هؤلاء الامثال \* وأين الثريا من يد المتناول \* فطوى على القلب ارتجالا  
 بيت مفرد \* ويقينى انه ليس منى بل هو من مدد ذلك الواحد \* وهو نفحة المولى الوجيه  
 العبدروسى \* فاردت كتابته على ظاهرها فاستتبع أبياتا ليس لي فيها الا السواد \* على  
 انه لمداد \* وهى هذه

نفحة المولى الوجيه العبدروسى \* نشرها يحيى به بيت النفوس  
 عطر رباها زكى عرفه \* ذكرا لرواح عهدا قد تنوسى  
 جمعتم من غرر العرفان ما \* فاق ابيه فى درر العقد النفيس  
 أوضحت للرشد نهجا قيميا \* سالكوه خلاصوا من كل بؤس  
 وتلت آيات هدى وشفا \* فغدت تهوى الى الرشد وتوسى  
 فدواء القلب والروح بها \* وشفاء السر من داء ريس  
 يالها من نفحة قد وردت \* من جنان القرب والروض الانيس  
 من شذا طيب الوجيه المرتضى \* عابد الرحمن نجل العبدروس  
 سيد فى حضرة القرب له \* فوق كرمى الاله أبهى جلوس  
 فى مقاصير السناير فل من \* حائل الانوار فى خير لبوس  
 دخل الحانات لما ان دعى \* وارقوى من راح هاتيك الكؤوس  
 واستوى فى قاب قوسى قربة \* فتساوت عنه كل الجنوس  
 لم تكن تحجبه عن وحدة \* كثرة أو صحو قلب عن غطوس



• فاتى نوراً مبيناً هادياً • ضوءه فاق على ضوء الشموس  
 • يا ابن سادات كرام • لهم تخضع هامات الرؤس  
 • آل بيت ربهم طهرهم • فى صريح الذكر من رجس بئيس  
 • يا وجبه الدين يا ابن المجتبي • مصطفى من نسل سادات رؤس  
 • يا كريم الاصل هبلى نظرة • من عطاياك بها تنفى نحوسى  
 • جئتكم استمطر الفضل فى • أنت محسوب علينا يا عروسى  
 • لا تخف بأساً فمن نحميه • يصل البأس اليه بميس  
 • علمنى أرشف من راحاتكم • فى حاكم سلسيل الخندريس  
 • وبعاء القرب منكم ترتوى • أرض اسرارى وتفضل غروسى  
 • فتفضل بقبولى انتى • قد أنيخت بى على الاعتبار عيسى  
 • وصلاة الله مع تسليمه • للنبي المصطفى محلى العبوسى  
 • وعلى آل وصحب ذكرهم • خير حلى زان أجياد الطروس  
 • مالروحي واسرى عطرت • نفحة المولى الوجيه العيدروس  
 قاله بلسانه وفؤاده • وكتبه بينانه محب السادة وخادمهم أحمد أبو الصلاح بن موسى  
 العروسى مصلياً ومسلماً على محمد وآله تم  
 • (ومن ذلك ما كتبه) • على رسالتنا المسماة بالنفحات الالمعية • فى تحقيق معنى المعبة •  
 وذلك قوله

لمعت بوارق اللمعية • تفتزع عن سر المعبة  
 وبدأ من النور المبي • ن شوارق غرر بهية  
 تهدى الى الحق المبي • ن وتوضح السبل الخفية  
 نور الشريف ابن الشريف • ف ابن السراة الالمعية  
 العبدروسى عابد الرحمن ذوالمنح الجلية  
 نور النبوة والولا • ية منه بادل البرية  
 نور ع • لى نورتما • لى الله وهاب العظيمة  
 أبدى لنا الانوار فى • طى الاشارات السنية

• (ومن ذلك ما كتبه) • الماجد الفاضل • والعالم العامل • الشيخ عبد الكريم بن على  
 الشافعى المعروف بالزيات • كان الله له فى جميع الحالات مقرضاً على رسالتنا النفحة  
 المذكورة وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • ان أبهى ما ترشح به فرائد الفوائد • وأزهى ما تشع به فوائد  
 العوائد • حمد من جعل أولياءه مظاهراً • وشكركمولى أشهدهم الرسوم ظواهر •  
 والصلاة والسلام على الانسان الكامل تحقيقاً • ومن تبعه من الصديقين وحسن أولئك  
 رفيقاً • وبعد فلما لاحت على مصرنا مخائل السعادة • وفاحت فى شرفياتنا قطر نار وانع



السيادة \* مذو طئ باقدا مـه تربتها القطب الامجد \* وتفضل باقدا مـه اليها العارف  
 الاوحد \* سلاله العصاة النبوية \* وفريدة عقد الجواهر المصطفوية \* من ارتوت  
 باكو سه ارواح النفوس \* الاستاذ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس  
 قطب الزمان وغوثه وامامه \* عين الوجود لسان سر الموجد  
 انتم - زت من الزمان فرصا \* وابصرت من تلك الحضرة نور اوقسا \* فتشرف ناظري  
 بالنظر في هذه الايات \* وانجلت مرآة خاطري باشارات تلك المحكاة \* نفحة بل نفحات  
 اترعت حياضها \* ودوحة جنات ازهرت واينعت رياضها \* يتحلى بمبانيها ذووا البصائر \*  
 ويتجلى كوكب معانيها الاصحاب السرائر \* حقيقة بقول الشاعر

ينسى لها الراكب العجلان حاجته \* ويصبح الحاسد الظمان بطريها  
 ولا اظنك من تابا في الصبح ان كنت بصيرا \* عارفا بكريمة لو كان من عند غير الله لوجدوا  
 فيه اختلافا كثيرا \* فيا الهامنة علينا من الله الكريم \* ومنحة تحققنا بها فضل المولى  
 العظيم \* قاله كاتبه عبد الكريم بن علي الزيات الشافعي حامدا ومصليا مسلماتوسلا  
 بالله في استمط رشاييب الجود \* مقبلا بنان أكف عين الوجود واهل الشهود \* انتهى  
 وأما المكاتبات نثرا \* فن ذلك ما أرسله اليها الفاضل الاديب \* والمحب الحبيب \*  
 الشيخ محمد المدني على لسان مولانا والدنا صاحب السجادة البكرية بمصر الشيخ محمد أبي  
 بكر بن الاستاذ الملاذالفاضل الاوحد الشيخ أحمد البكري الصديقي سبط آل الحسن \* كان  
 الله له في السر والعلن \* وذلك قوله الحمد لله الذي جعل المعراج الشريف النبوي آية  
 من الايات العظام \* وشرف مراقي العز ومصاعدا المجد بنبيه على ذاته الشريفة  
 أفضل الصلاة والسلام \* واكمله الشواخ \* ومهدله البواذخ \* فارتقى الى ما يعجز  
 عن اكتناحه الاحلام \* وأظهره على مكنونات من حضرته حيث ظهر بمستوى تسمع فيه  
 صرير الاقلام \* السيد الاكبر الذي لا تحصى المعجزات من مناقبه طوامير الارقام \*  
 والحبيب الازهر الذي تعالت الافلاك ليلة معراجها به، واطئ الاقدام \* صلى الله  
 عليه وسلم وعلى آله واصحابه الكرام \* أما بعد فقد أراد الله سبحانه وتعالى ان يتشرف  
 هذا العبد الضعيف باحياء ليلة المعراج الشريف \* وان كانت هذه المراقى لا تتسم  
 وهذه المقاليد بغبر أيدي العناية لا تتسلم \* فعلى كل حال خدمه لذلك المقام العظيم \* وقد  
 شكر الله تعالى للتي نقيقتها تسبيح نقلها الماء لاطفاء نار خلد له ابراهيم \* وماذا عسى هي  
 فاعله \* ولكن سبحان من يحسب مثاقيل الذر لكل نفس عاملة \* والقصد من حضرة  
 تاج الرؤس السادة الاشراف المعظمين \* عمدة آل عبد مناف المكرمين \* قدوة  
 العلماء العاملين \* معدن الفضل واليقين \* صاحب الكرامات والسر القوي \*  
 مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس باعلوى \* أدام الله النفع بوجوده \* بمنه  
 وكرمه وجوده \* التشریف بذلك النهار يوم الاحد بمقام العارف بالله تعالى الشيخ عبد القادر  
 الدشوطي لتحصل لنا بركةكم فلا تدعوننا في الانتظار \* وأحباكم الله الى كل عام \* ببركة



سيد الانام \* عليه افضل الصلاة وأزكى السلام \* في افتتاح واختتام \* من الفقير  
الداعي مستمد الدعاء أبو بكر محمد الصديقي الحسني شيخ السجادة الشريفة عفا الله عنه  
ومن ذلك مكاتبة \* أخرى من شيخ السجادة الخضيرية بمصر المحروسة وهو صاحبنا  
وأنيسنا وعزيرتنا سيد يقنا الشيخ مصطفى الخضيرى كان الله له وذلك قوله أنشأ الله غراس  
السيادة في أغن روض فارشفه من عذب رضابه \* وأردفه السيادة التي كال المجد كؤسها  
بلا آلى حبابه \* حمد المن اطلع في سماء العلا بدر الاية تريه المحاق \* ورفع للسعد لواء خفقا  
منشورا على رؤس الافاق \* حضرة مولى أحياتزل موات الادب بنزول غيثه \* وحى  
جماه الذى كاد ان يستباح بزئير ليشه \* وصاغ جوهر الادب باحسن صياغه \* وأثبت  
باجياد الطروس درر البلاغة \* فخر الشجرة الزكية \* وطاراز العصابة الهاشمية \*  
السيد الشريف \* المهذب اللطيف \* سيدى وسندى القطب الربانى \* والعلم الصمدانى  
مولانا وعزيرتنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس لازالت شمس فضائله  
مشرقة \* وسحب كراماته على طالبها مغدقة \* آمين \* الى آخرها \* ومن ذلك مكاتبة \*  
أخرى من الاديب الفاضل الشيخ حسن المقدسى المتقدم ذكره وذلك قوله الحمد لله نادرة  
الدهر \* غرة وجه العصر \* انسان عين الاقاليم \* فريدة عقد المجد النظيم \* مورد  
فضل عذبت مناهل وروده \* وريبع كرم قطف بيد الامل غض وروده \* من جمع  
لما تفرق من شمائل الفضائل \* وهزته المحبة بشمول الشمائل \* عنوان كتاب المكارم \*  
ومن هولما ثرحا تم خاتم \* فعلمه حدث عن البحر ولا حرج \* وبراعته تسلب الالباب والمهج  
سلالة أرباب الدروس \* مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الخ \* (ولتذكر  
هنا بعض التغزلات) \* التى قلناها بتلك الديار \* التى تتردد فى حافات الشمس والاقمار \*  
وذلك قولنا

زارنى بعد الجفا الظي الاغن \* ونفى بالوصل اكدار الشجن  
قلت أهلا مرحبا يا ذا الحسن \* يا غزالا فى السويدا قدسكن  
طاب وقتى يا منى قلبى وراق \* وبماء القرب زال الاحتراق  
ما أحملى الوصل يا حلوا العناق \* يا ملبج الثغر يا زين الوجين  
أنت سؤلى أنت قصدى والمراد \* أنت لى نعم المنى بين العباد  
دمت يا مولاي لى ترعى الوداد \* يا بديع الحسن يا فرد الزمن  
انا لا أهوى من الناس سواك \* لمت كل الغيد يا خلى فداك  
ما أجمل العين منى اذ ترالك \* يا مليك السر منى والعلن  
يا حبيب ما س كالغصن الرطيب \* لى غنى عن شرب كاسات الزبيب  
بارتشافى ريقك الحلو الضريب \* راحة الارواح هزام الحزن  
دمت فرد الحسن من بين الملاح \* يا صبيح الوجه يا زين الصباح  
يا غزالا ليس لى عنه براح \* يا حياة الروح منى والبدن



﴿ومن ذلك قولنا﴾

وليلة طال سهادي بها • فجاءني المحبوب عند المنام  
فقال لي هل لك في قهوة • قشرية ترزى كؤوس المدام  
قلت نعم قال وفي بوسة • في شفة تشفى جميع السقام  
قلت نعم قال وفي خرة • حلت بحام الثغر ليست حرام  
قلت نعم قال وفي ضمة • في غفلة الواشي وأهل الملام  
قلت نعم قال وفي كلما • تروم في قدي ملج القوام  
قلت نعم قال فطب مسمرًا • يهنالك ما قد حزت يا ابن الكرام

﴿وقولنا أيضًا﴾

أفدي رشامنه خور اللمي • قد طبخت من جمر خد نفيس  
عيونه النعشاء شـ • بهنـها • كنز جس ريان من خندريس  
طاعته والقـد مع ردفه • بدر على غصن بكشب عيس  
كالشمس لكن لا أفول له • كالنبي الان هذا أنيس  
\* (وقولنا أيضًا) \*

أنعم الحب بالوصال • بعد ما قد جفا وصال  
وتلاقي تـ • لافنا • في ليال هي اللال  
\* (ومما قلنا من المقاطيع في غير تلك الديار قولنا) \*  
محبوب قلبي باللقا • بعد الجفا جادلنا  
ونخاب واشينا الذي • في حبه جادلنا  
\* (وقولنا وأرسلته الى بعض الاخوان لامر دع ذلك) \*  
ياسـيـدا قد تـسامى • اذ شرف الله قدره  
يا عالي القـدر مالى • على الغلابين قدره  
فضلا على الفور فضلا • جودوا بارسال قدره

﴿وقولنا﴾

الجمال الهمام خدن المـالى • من تـسامت أيامه والليالى  
المعى مهذب أريجـي • لودعى المقال على الفعال

﴿وقولنا﴾

ومهـفـهـف سامى البهاوافيته • متبخترا في حلة سوداء  
فـكـاـنه من حسنه ولباسه • بدر السـمـا في الليـلة الليـلاء

﴿وقولنا﴾

نهار الحيا وليل الطـرر • هما أدبالي بنات الفكر  
وثغر الغواني وما أدمى • هما عرفاني أصوغ الدرر

(وقولنا)



﴿وقولنا﴾

بابي حالي اللمى \* تحجل البدر طلعتة  
خده الغض بالها \* جنبه الحال عمته

﴿وقولنا﴾

صار الذي أهواه يهوى النوى \* فقلت والدمع بخدي يسيل  
حتمت ترك القرب يا ذا الرشا \* يا حاتم ما أنت إلا بخيل \*

﴿وقولنا﴾

وذى أدب بارع جئته \* أحاوله رشفة من لماه  
فأعرض مبتسما قائلا \* فإك كل برق يجود بماء

﴿وقولنا﴾

بصحة المقلة مع سقمها \* قد أوقعتنى فى الصحيح السقيم  
يا لحظها الفتاك فى مهجتي \* رفقا بها ما أنت إلا غشيم

﴿وقولنا﴾

ومهفهف مذحل منى مهجتي \* خربت لما لاقت من التفطيت  
عائته فيما جرى فأجاني \* دعنى فما خربت إلا بيتي \*

﴿وقولنا﴾

جل ما أوتيت يا قمر \* حارفيك البدور والحضر  
أنت فيك الحسن مجتمع \* أيها المأمول والوطر  
بك بدرا السعد حاضرنا \* بك غاب الهم والكدر  
راقت الاوقات يا أملى \* كم لهذا الوصل أنتظر

﴿وقولنا﴾

فاضل فاضل أبى ثم جدى \* هم كذا نسبتي الى المختار  
وأنا أرتجى كمثل أصولى \* ذاك أقصى المنى من الغفار

(تم تكميق السفر بحمد الله وعونه)

﴿وبليه التذيل﴾



تذليل تذكريه بعض ما كتب اليها من المراسلات

بعد عودنا من مصر المحروسة الى بلاد الحرمين \* الثريفين النيرين \* فن ذلك ما أرسله  
المحب الحبيب \* والفاضل الكامل الاديب \* الشيخ الاخ المفتي عبد القادر ابن المفتي يحيى  
ابن المفتي عبد القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى \* سقاه الله من حيا الانس  
والصفاء \* وذلك قوله الحمد لله سيدنا المالك الاجل \* وسندنا الكهف الاطل \* الجنب الاعز  
الاشرف \* والمناكب الافخر الاظرف \* ينمية عقد الشرف والسيادة \* ونعمة زند افاضل  
الاكارم السادة \* الراقي بحسبه الشريف \* ونسبه الجامع من الجلالة كل تالد وطريرف \*  
صفوة السادة العلوية العبدروسية \* ونخبة الاسرار الربانية القدوسية \* من يقصر  
لسان القلم عن القيام ببعض ما يجب له من المدح \* لعلو مقامه الغنى عن الكناية  
والتصريح \* شعر

قلت ماذا أقول في مدح من قد \* كان جبريل خادما لايه  
غير أن التطفل على الكرام مطلوب \* لانهم جبلوا على الصفع وستر العيوب \* و  
خادمكم الاقل \* أن تقابلوا ما قدمه بين يديكم ومقامكم الاجل \* بحسن القبول  
وستر الخلل \* وتلبسوه من أنواركم أجمل الخلل \* وان كنت كمن أهدي التمر الى هجر \*  
أوالى البحر الزاخر الدرر \* شعر

كالبحر يطره السحاب وماله \* من عليه لانه من مائه \*  
صاح صاح الداعي فكن أنت صاحي \* واغنىم الانس لا تطع قول لاحي  
واطرح القيد واركب البيد واجهد \* في زوال الهوم والاشراح  
ونمتع بكل هيفاء ترى \* بتثنى القوام لسين الرماح  
غادة قد غدت نتيه دلالا \* بين أترابها بخير البطاح  
ان تبتدت أبدت لنا الشمس سكوا \* وأبادت لنا ضياء الصباح \*  
أوتثنت أثنت عليها غصون الشبان واستهجنوا جميع الصباح  
وأفروا بأنها شمس حسن \* وهم عندها كما المصباح  
أورنت بالعيون أورت بقلبي \* لا عجات الهوى بغير وجاح  
ان هاروت قد روى السحر عنها \* في قديم الزمان بالانطراح  
بسقام الجفون كل سقيم \* بانكسار أفنى جميع الصباح  
غصن بان بالورد أينع والنر \* جس والجلنار والتفاح \*  
وكذاك الرمان فاعجب لمالم \* تحويه الرم مع زهور الاقاح  
شعرها الليلى والجبين نهار \* ومدار البروج حول الوشاح  
أنامن هجرها وطول جفاها \* عيل صبرى ومقلتي في انقراح



وعذولي قد لج في العذل جهلا • وعن العذل في الماصارناح  
 لو رأي مارأيت رأيا عيانا • لعذرتني وقل عني الملاح •  
 ودري أن مذهب الحب ديني • وفروضي بالعين عشق الملاح  
 ثم لما طال الصدد وحار الشف • فكروا استصعبت جميع النواحي  
 لذت مستشفعا بمن جل قدرا • ومقاما فرع التسقي والصلاح  
 نخبة الطيبين أبناء طه • وعلى فتى الوغى الجحاح •  
 أوحده الدهر جامع الفخر بحرا • علم غوث الأدين والنزاح  
 سيدي قد غذي بدر المعالي • في شهود الاسرار بالقحاح  
 • أيد أيد الاله به الدي • وأبدى العـلوم بالاتضاح  
 يا وجهها بوجهه اسمة طراغيت • وفاز واقصاده بالنجاح •  
 وعباد الرحمن يمشون هونا • عندك قد أعربت بصدق امتداح  
 أنت بر بحر وبدر وشمس • وهلال وأنت قطب الفلاح  
 جدك العيدروس قطب ذوى العر • فان غوث الورى بكل النواحي  
 كل مدح فيكم قصير وان طام • لوبحرا الشناء كالنضاح •  
 من أتى النص مادح فيه حقا • أى مدح يكون للمداح  
 غير أنى شرفت نفسى بذكرى • سادة ذكرهم جـالا تراحي  
 ليس فيهم عيب وحاشا سوى البشر • وروغوث اللاجى ومحض الصلاح  
 أنا حسان مدحهم غـير أنى • لم أجئ بالحسان أو بالبحاح  
 هاك ياسيدي وذخري وقصدي • وما لاذى في غدوتى ورواحى  
 بنت فكر لم ترض غيرك كفوا • جهد قل فلاقها بانشر اح  
 هى بكر وجمالها وفصال • بعض يوم آتت بغير سـفاح  
 بك تزهو عجبها ولو قبل جاءت • لا بـت ان ترقى للسفاح •  
 أنا لا غـروان رقيت ذرى الفخر • رفقد رشتهم بفضل جناح  
 فهنيا بشرى لى اليوم قد نال • ت مرادى ولم أخف من جناح  
 فاقبلنها من مخلص أخلص الود • وقد جاء بابكم بانطـراح  
 هو عـبد لقادر نجل يحيى • وأبوه المفتى بخير البطاح •  
 نجل صديق جدك المصطفى من • نال من فيض فضله السحاح  
 وهو سبط لكم بغير مرء • فاجبروه بقصده والسماح  
 دمت ياسيدي وهـذا دعاء • شامل للاجسام والارواح  
 • وصلاة الاله ثم سلام • دائما سرمدى الاصباح  
 • تغش طه وآله وصحبا • نصر والدين بالقنار الصـفاح  
 ما أتى مخلص بحسن نظام • فى اختتام ومخلص واقفتاح



قاله بضمه \* ورقه بقله \* رِق الاخلاص \* المسبول فيه سبيل الخلاص \* فقبر رجة ربه \*  
 وأسير وصمة ذنبه \* الواثق برب النسيم وبارئها عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن الشيخ عبد  
 القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى مفتي مكة وقاضيها \* ابن شيخ الحرم المكي  
 الافندي أبي بكر اطف الله به في سائر أحواله \* وبلغه من سعادة الدارين فوق آماله \* بمحمد  
 وصحبه وآله \* حرره كاتبه عجل انجاله في يوم السبت المبارك ثالث شهر جمادى الاولى سنة ألف  
 ومائة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأحسن التحيات  
 الختام انتهى \* الجواب على ذلك القول المستطاب \* الذي هو ضرب من الرضاب \*  
 أورشف من تغور الاحباب \* الحمد لله سيدي وسندي \* روح قلبي وكبدى \* من تفرع  
 من دوحة السيادة \* وترعرع في روضة السعادة \* المشرقة في سماء الآداب أقماره  
 وشمسوه \* والزاهر بفرائد اللآلى عبابه وقاموسه \* نخبة السادة الصديقيه \* وخلاصة  
 الاخران الحقيقيه \* لا برحت سمائب الفضل عليه منهله \* وذبول مجده وسودده من بحار  
 الآداب مبتله \* العبد الاضعف أجاب أخاه من قافيته وبحره \* وقابل بصغار صدقه بكار  
 درره \* علماً بأن عين الرضا منكهم عن كل عيب كايه \* فقدمت هذا الاعتذار ليكون الى  
 استمال محيا القبول من جنابكم نعم الوسيه \* والافبضاعتي في هذه الصناعة مزجاء \*  
 وتباعدي عنها كتباعد سهيل عن الجاه \* دمت تشنفون الاسماع \* من حميا الاشعار  
 والاسمجاع

من اصب سباه حسن الصباح \* هائم العقل في المساو الصباح  
 ذاق سر الغرام حلوا وذل الشـ عشق عز اوغيه كالصلاح \*  
 فقهته الحسان في الحب طفلا \* فانزوى عنه كل واش ولاح  
 صاحبي صاحبي اليها منادى الشـ شوق والانخلاع والانطراح  
 وبروحى حلوا التثنى فريد الشـ حسن من جنده جميع المـ الاح  
 شادن بالمقا وحسن التثنى \* فاق بيض الطباوسمـ الرماح  
 عمه خاله بحسن وواخت \* خـ حـ الغض حـ رـ التفاح  
 مرسل الشـ عرف فوق خديه واقفا \* معجـ زابالمساء في الاـ صباح  
 كم ضالنا من صـ دغه في ليال \* واهتدينا من وجهه بالصباح  
 كالرقيب الثقيل ردفا وحاكت \* خـ خـ الحصر منه عقل الملاحي  
 أنا مولاه وهو مولاي فاعجب \* من شريف غدار قيق الرراح  
 صادني ذا الرشا ألا بالقوى \* من غزال يصيد ليث الكفاح  
 أرعد القاب بارق الثغر منه \* فهمى الطرف بالحيا السباح  
 يا حبيبيا قد برح القاب شجرا \* وابتعادا ما عنلى من براح  
 اى ودرأهداهلى خير بحر \* خير حبر رجب الصفا والسماح  
 كامل الفضل وافر الحظ وافي الشـ دوالوعد مجمع الافراح



خلقه كالنسيم لطيفاً كرم \* باخ الانس بـجـة الارواح  
 مفرد الجمع مائتي قط عرماً \* عن معالي أهل التقى والصلاح  
 \* فاق أقرانه بجد وجد \* واجتلى دونهم صفاء الاقداح  
 فاضـل عامل أديب لبيب \* قد تسامى في جده والمـزاح  
 نسل أصل علا على كل أصل \* فرع دوح علا على الادواح  
 نسل صديق جدنا الطهر طه \* سبط سبط الرسول شمس الفلاح  
 ساد بين الوري بنخال وعم \* أحرز المجد من جميع النواحي  
 هو منا كسباً ووهباً ومنه \* نحن أيضاً وافهم هنا ايضاحي  
 روح الروح راح تظلمت يامن \* قصرت عن ذكاه كل الفصاح  
 دام يحيى بك الثنا يا ابن يحيى \* وأباه المفتى بخير البطاح  
 دمت في فلك حينا ذا الهداء \* بالنجوم المحاب أهل السماح  
 واقبلان عادة أتت بك بانس \* وانبساط يومـجـة وانشر اح  
 وعلى الختم أول الخلق طـرا \* من به مخلص من الاتراح  
 أحمد المصطفى وآل وصحب \* حبهـم مذهبي وروحي وراحي  
 \* صلوات السلام ثم سلام \* مانعـني الحمام في الادواح  
 أوتباكت عين الغمام وعين السماء فاستضحكت ثغور الاقاح

هكذا ورد حسب الشهود \* والمشهد سقانا الله واياكم من حيا الشهود \* والصلاة والسلام  
 على الوسيلة الكبرى في الصدور والورود \* وعلى آله وأصحابه \* ومن تأدب بآدابه \* ثم اني  
 أرسلت اليه \* بعد ذلك هذه الابيات العذبة \* وقصدي بذلك الانس والمباشطة كما هو شأن  
 الاحبة \* فقلت

وعال الله يا حيا والشـهود \* وحيا الوصل في فيجاز رود  
 ولا برحت غواذي الغيث ثمـمـي \* على الاغوار منها والنجود  
 بروحي أغيد قد حل فيها \* مرير الصدر معسول الورود  
 بدت في روضة الوجنات منه \* جنان الخلد في نار الخـلود  
 وطلعت طرته كـيوم اللقـامـنه \* وليلات الصدود  
 بنفسى حين حياني بوصول \* وبدر الانس في أوج السعود  
 وقضينا زمانا في اعتناق \* وترشيف وتخميش النهود  
 فلما صاح طـير البـين فينا \* طواه الله من نشر الوجود  
 ودمع العين مما قد اقمينا \* له شرح على متن الخـدود  
 تعانقنا لتـوديع وكلا \* مذايب الجسم من جور الوقود  
 فقال الحب من حر التناي \* جبودي آشنائي كرنبود  
 \* في الله أوقات التهانى \* وبالله أوقات الشـهود



حكمت لطفاً شهاباً من نسائي \* على شمس الأئمة والعميد  
هو الخلد الأديب أخو المزايا \* سمي المجد ذوالخلق الحميد  
وما سحبان يدكر عند شهم \* لبعد عنده مثل البليد  
فن ذا كائن يحيى في البرايا \* حباه الله بالفضل المديد  
ودونك عادة كالشمس زفت \* إلى بدر العلا الخبر المجيد  
فامهرها القبول ودم مقيما \* على حسن الأخايا ابن الأسود  
وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الوري الهادي الفريد  
وآل ثم أصحاب كرام \* أولى الانعام والفضل المزيد  
فاجاب واجاد \* وفاه بما أفاد \* فقال

الحمد لله سيدنا الذي طنبت على هام السما كين خيامه \* ورفعت في الخافقين اعلامه \*  
فريدة عقد الشرف الشامخ \* ذوالقـدم الذي هو في جميع المفاخر راسخ \* أطال الله بقاءه \*  
وزاد في علوه وارتقاءه \* الواصل اليكم ما هو أحقر من ان ينوه بذكره \* طقارة مقامه وقدره \*  
فقا بلوه بالستر \* والصفح والجبر \*

أبرق لاح من وادي زرود \* اهاج شجون ذال الصب العميد  
أم الشمس المنيرة قد تبدت \* بأفق المجد في الوقت السعيد  
أم الريم المهفهفه التي كم \* بسيف اللحظ أفنت من أسود  
تمشت في الرياض تتيه دلا \* وتخطر في قشيبات البرود  
بروحى حين وافتنى اختلاسا \* وأسبلت الدموع على الحدود  
وقالت قد وفيت بعهدودي \* فلا ترجو وصالا من صدودي  
وعاطتني كؤسا صافيات \* مترعة من الثغر النضيد  
وراحى ربقها والروح رهن \* لديم او الزمان كيوم عيد  
وقدر حنا كذا دهر اطويلا \* ببسط وافر وافي مديد  
أجبل الطرف في حسن بديع \* يذكركني بجنت الخلود  
وأمرح في ميادين التصابي \* وطالع سعدنا سعد السعود  
إلى ان خاند دهر غيور \* وقد علمت بناعين الحسود  
فنبهت الرقيب لنا واضحى \* وجل مراده نقض العهد  
ويسعى في الصدود فليت ربي \* يحجل قاعه بطن اللحد  
فلما ان رآته قد تصدى \* لنا خافت عنا نار الوقود  
فجاءتني مودعة وقلبي \* من البرحاء أصبح في مزيد  
وراحت وهي تخطو مثل غصن \* سقاها بالنقاها مي الرعود \*  
يرنحه الذسيم فكاد يحكى \* لخلق الشهم ذي الرأي السديد  
شريف الذات والافعال سامي الـ \* مقام ونخبة الصبيد الاسود



وجبه الدين والدنيا جميعا \* مغيث للمداني والبعيد  
 هو المولى أبو الفضال وابن الشرف أخو الخصال والحمد  
 عريق الأصل صفوة سيدى العبد \* دروس القطب ذى القدر المحيد  
 طويل الطول كامل كل فضل \* سربيع الغوث ذوالسر المديد  
 له سر سرى والكم أسير \* به بالسر أطلق من قيود  
 له فى العلم بحر زاهر قد \* أبان لكز درمع عقود  
 له فى روضة الآداب مغنى \* أقال به على رغبم العبيد  
 له نثر يفوق على الثريا \* ونظم منه حلى كل جيد  
 له فىنا تصانيف تسامت \* فىنا تصانيف سعد أوس سعيد  
 بدايته النهاية وهى سمو \* نهاية كل تحرير مجيد  
 فىنا مولاى يا مولى المولى الشرف العظيم بلا امتراء أو جود \*  
 أتى المملوك نظم كل بيت \* أراه فائق القصر المشيد  
 بديع قد حوى كل المعانى \* بحسن بيانه الفذ الفريد  
 رقيق وهو من حر وقد ترفى رقى الى رقى العبيد \*  
 فقابل به باقبال وبشر \* وافراح على رغبم الحسود  
 وهالك من المقصر بعض نظم \* خراع من محب ما تريد  
 فقابل به بصحة فصح منك فضلا \* وسراوا كسه خلع السعود  
 وصلى الله ربى كل وقت \* على أزكى الورى خير الجود  
 وآل ثم أصحاب كرام \* أولى الاحسان والفضل المديد

رقه المخلص فى العبودية المحضة \* المحتنى من ثمار مكارمكم الغضة \* فقير رجه ربه القادر  
 عبد القادر ابن المفتى يحيى ابن المفتى عبد القادر الصديق الحنفى لطف الله به <sup>و</sup> ومما أرسله  
 الى بعد ذلك <sup>و</sup> من بديع شعره \* كان الله له فى سره وجهه \* قوله

الحمد لله سيدنا الذى ترعرع فى حجور الشرف والمكارم \* وتدرع جلباب الف الموروث عن  
 اسلافه الاعظم \* من يقصر لسان القلم عن استيفاء بعض مدحه \* لاستغنائه عن كاية  
 الثناء وصريحه الواصل اليكم ما سمعت به القريحة القريحة \* فاسبلوا عليه ذيل مكارمكم

الصيحة أضواء شمس النخى أم بهجة القمر \* به استضاء جميع البدو والحضر  
 أم الجواهر فى اسلاكها نظمت \* أم الرياض سقاها وابل المطر  
 فأينع الورد فيها واكتست حلال \* خضرا وفتحت الاكام عن زهر  
 أم الكؤوس أديرت فى يدي غنج \* حبابها فوقها كالانجم الزهر  
 أم قد تبسم ريم المنحنى سحر \* عن لؤلؤ واقاح من فم عطر  
 بل ذاك نظم امام سيد سند \* مهذب نخبه المختار من مضر  
 من لم يرل جامع فرد الاجلة اذ \* حوى بسر المثنى غاية الوطر



--- بر وبحر وان برتبه برح \* أتى لربح يفز بالرحب والظفر  
 أعنى الوجيه الذى من نور طلعه \* أضاءت الارض من سهل ومن وعر  
 العيدروسى جدا من حوى شرفا \* بالجد والجد غوثى عمدتى وزرى  
 الالمى الذى أعيت فصاحته \* قسافعاد أخا عجز أخا حصر \*  
 اللوذعى الاديب المفرد العلم السامى الاريب ومن بالكمكر مات حرى  
 مهو من المهـد بالافضال فازوقد \* حاز الفضائل لم يبق ولم يذر  
 العالى النظر ابن العالى النظر ابن \* العالى النظر ابن العالى النظر  
 فريدة العقد تاج المجد من نظمته \* أوصافه الفكر كليل الابد الفكر  
 فاحده وامدحه بالابكار مبتكرا \* بحر لفظ رقيق رائق نضر \*  
 فلو صرفت كنوز الجـد مجتهدا \* ما كنت تدرك معشارا من العشر  
 ماذا تقول اذا مارمت مدحه \* ومدحه قد أتى فى محكم السور  
 وكيف لا وهو من قوم محبتهم \* فرض وبغضهم يصلى الى سقر  
 وملجأ كل فرد منهم أبدا \* ومنجى اللورى من طارق الغـير  
 هم السلاطين فى الدارين خادمهم \* يسمو بسـلطنة من سيد البشر  
 أنا الذى عاندى بل جلتى صلتى \* هم بل هم فى وجودى مبتدا خبرى  
 أهـيم فى مدحهم منهم ولهم \* لانهم فى العـلا سمي وهم بصرى  
 افصل المدح فيهم مجلا حسنا \* نثرا ونظما الى أن ينقضى عمرى  
 أعمهم وأخص الآن من ظهرت \* لنا فضائله كالشمس والقمر  
 ذاك الغنى عن الاطراء وهو به \* أخرى ومن مثله بالكمكر مات حرى  
 هذا الوجيه الذى قد لذنى أبدا \* توجهـى معـه فى كل ما وطـر  
 مولاي يا مولى الافضال كل فتى \* يا صـفوة الطيبين السادة الغرر  
 وفى نظامك للمملوك يعرب عن \* كمالك الفـذيان من ساد كل سرى  
 أبهى وأزهى من العقد الثمين على \* جيد الغواني ذوات الدل والخفر  
 حوى بيان معانيه البديعة من \* مطول السـعد تلخيصا مختصر  
 لا غرو ان أظهر البحر العظيم لنا \* در النظم صماحا منه كالزهر  
 فقرطقت كل سمع من جواهرها \* وقلدت كل جيد اجمع الدرر  
 ألفاظ منطقها شمسية فاذا \* قد أعربت بشذا عن وصفك العطر  
 فاقبل فديتك ما أبداه عبدك من \* نظم ركيك بفصـحـة دائم الفكر  
 واسبل عليه ذبول الستر مغتفرا \* قـور ناظمـه يا أوحـد البشر  
 واسـلم ودم بالغامات رتجيه على \* رغم الحسود وعش فى العز والظفر  
 ثم الصلاة على المختار جدك خير \* رالحلق طـرابـلـارب ولا نكر  
 وآله والصحاب الغر ماتت \* آيات مجـدك فى بدو وفى حضر



نقحه راقم حروفه تسطيرا وتحريرا \* من لم يرد لرقبته عن عبوديةكم تحريرا \* رق  
 الاخلاص \* المسبول فيه سبيل الخلاص \* فقير رحمة ربه \* عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن  
 المفتي عبد القادر الصديقي الحنفي \* سبط آل بيت النبي الطاهر \* أصلح الله منه الباطن  
 والظاهر \* وأحسن ما له وعواقبه \* وأعلى في صدق العبودية مراتبه \* بحمد وآله  
 \* (فكان الجواب \* على ذلك الخطاب) \*

مطالعة الشمس والاقمار والزهر \* وما بكوا ابتسام العين والزهر  
 وماهـ دیر حمامات الحی سمرا \* وقد تغنت بما يغني عن الوتر  
 وما حيا الكروم الصنف داهقه \* بل ما حيا الحبيب الفائق النضر  
 أبهى وأجـ من نظم به انتـ ثرت \* على فؤادي لآل الانس كالطر  
 في كل فرد من الافراد روض منى \* وكل سطر به عفة دم من الدرر  
 حليت حيدى وحليت العقود به \* وحبسه حل في سمعى وفي بصرى  
 كأنما هو لى عين الحياة وقد \* مكنت من شربها كالسيد الخضر  
 أكرم به من أخ بروبحـ رذكا \* ذكالمعالي حميد السير والسير  
 صديقنا نجل صديق الرسول ومن \* له انتساب به يعلو على القمر  
 المعتلى الفـكر ابن المعتلى الفكر ابن المعتلى الفكر الى آخرها  
 \* (ومما النام من بحر قصيدته الاولى قولنا) \*

تغنت على الروض الاريض صواحبه \* وحياه من وبل السحاب صالحه  
 وأقبل وفد الريح من كل جانب \* فقال اليه الغصن شوقا بصافه  
 وزفت كؤوس الراح براحة أغيد \* فسرت وغمت خربه وكواشحه  
 وأنعم حالى الحسن فى حسن حالة \* بطيب انشراح يحجل المسكن ناخه  
 أغـن اذا غنى نقول حمامة \* وان لاح بدر يزدري البدر لائحه  
 وأن يتسم برق وان مال صـودة \* وان يلتفت ظبي بقلبي مسارحه  
 شكى خصره الواهى ثقاله ردفه \* كشكوى محب من عدول يكاشحه  
 نهارى وابلى وجهه وشـعوره \* فدعنى أماسـ به ودعنى أصابحه  
 هو البحر بحر الحسن والموج ردفه \* وفي ثغره المرجان والطرف سابحه  
 ولله خال فى شـقيق خـدوده \* لدى مسكن صدغ عم بالنشرفائحه  
 له الشمس أخت والدرارى عـقوده \* وبدر الدجاء فى التم فيه ملاحه  
 قصارى صحاح الوصف فى الحب أنه \* لقاموس حسن قربا بالعجز شارحه  
 وماذا عسى أبدية من نعت أغيد \* خواتمه حمودة وفوائحه  
 يشاب الذى يطـريه فى كل حالة \* ويأثم واشـ به ويتعب ناخحه  
 وان عمى ثوب النحول بعشـقه \* فبشرى قد حاكته منه وشائحه  
 له الله محبوب أضاءت بوجهه \* سـفوح روابى حيه وأباطحه



فلا زال رقما لكى بجماله \* يمازحني من رقة واما زحه  
\* (وقوانا) \*

بروحى من به زاد افتضاحى \* ملىح دونه ككل الملاح  
رشا من قداه مع مقلتيه \* تغار البيض مع سم الرماح  
شجع من سواجيه كريم \* يرى هجر المحب من السماح  
حام الروض غنى اذ تغنى \* وما عجم تغنى كالقصاص  
اقول له وقد ابدى ابتساما \* وطرفى بين سكران وصاح  
انا فى ليل هم من بعد \* فبالقريب هل لى من صباح  
متى باب القلا يضى بخلق \* وقفل الوصل بمسى فى انفتاح  
فن لى أن ترش جناح صب \* صدوق ما عليه من جناح  
يجفنى والحشا قرح وجرح \* فداوى الكل من ريق كراح  
غنى سواره هل من زكاة \* لم يكن فقير كالوشاح  
حبىي افسد الهجران حالى \* وغير الوصل ما فيه صلاحى  
مضى متن الحدود سفوح عيني \* واضحى شارحا حالى لللاحى  
وهل تطفى دموع الجفن حرى \* ونارى فى الحشا ذات اقتراح  
أطارح بالبكاء بل الغوارى \* ولى قلب حليف الانطراح  
سراجى فى الدجاء نار اشتياقى \* ومن دمعى اغتباقي واصطباحى  
بشغرك والمقاس كرو سحر \* وكل منهم ما يبدى نواحى  
غصصت بريقتى من فرط نوحى \* فعز البرء بالماء القراح  
وزاد الشوق حتى زال عقلى \* وكان معى على خطبى سلاحى  
فلا أدرى هل اللوام لاموا \* بمراجد ام حلو المزاح  
مايك الحسن سيف البين أبدى \* بكل جوارحى كل الجراح  
ألا بالبرية من غـ زال \* غزى الغزلان بالمرضى الصراح  
غزال مارعى عهد اتقضى \* بأشهى الانس فى خير البطاح  
يكلم ان أناجيه بلـ بلـ بلـ \* وان أبكى تبسم عن افاح  
سقى صوب الحيار بعاتقضى \* به أنسى على وفق اقتراحى  
وحيا روضه فـ فـ فـ فـ فـ فـ \* شفى سقمى على رغم اللواحى  
أتانى زائرا فى خير وقت \* وقال اليك كل الانشراح  
فخذى واللمى مع لين قدى \* مباح فى مباح فى مباح  
فبت بليلة ماتم فيها \* تسامى عن ثنائى وامتداحى  
ندمى حسنه والحد نقلى \* وكاسى ثغره والريق راحى  
الى أن طار من قفص الدرارى \* غراب الليل من أيدى الصباح



\*(وقولي مستدعيا)\*

برقت أسارى الصباح \* ولناو فت ست الصباح  
وتمايلت قضب النقا \* كتمايل الغيد الملاح  
ونواح تبحرور الربا \* مائت به كل النواح  
وأكف أزهار الروابي \* صاغت كف الرياح  
وتغنت الورقاء إذ \* سكرت من الماء القراح  
\* وتبسمت لما تبنا \* كي المزن أزهار الاقاح  
وتقهقهت كساتنا \* فرحا براح أى راح  
ذهبت كياقوت مذا \* بمتحف بالانشراح  
\* أومابه أثر الذى \* ظفروا وفازوا بالسماح  
ولكم به لاحت لنا \* حضرات أنوار الفلاح  
لا سيما وحراره الرشقات من ريق الرراح  
ليكن تمام مسرتى \* قرب به يسمو ارتياحى  
من نحو خير مذهب \* طاعت به شمس الصلاح  
عضدى الحسين مرافقى \* ومساعدى رغما للراح  
هو صاحبي هو مهجتي \* وكفايتى عن كل صاح  
علم المعارف والعوا \* رف الفضائل والتجاح  
مبدي لنا القاموس من \* ألفاظ منطق الصماح  
مولاي يا خدن اللطا \* ئف يا سما أرض الفصاح  
\* أنعم مبادرة لنا \* بالقرب فى خير البطاح  
فلانت مقصود النداء \* مى يا لطيف الاقتراح  
هيا فأفضل انتوا \* صل لم تزل ذات انفتاح  
فكن الجواب المرتجى \* فضلا ودم فى الانشراح

وعمما لنا من بحر القصيدة الثانية

أراحت مهجتي بالوصل سلمى \* وأوات بعد حرب الهجر سلما  
بلغت القصيدة منها فى زمان \* بهلى رويحت روحا وجسما  
فبالله من خود كعوب \* حلت أوصافها نثرا ونظما  
محياها من الاقار أبهى \* وأسنى من سنا علوى وأسما  
سواجيها كهاروت ترينى \* على الخدين نيرانا على ما  
وتظهر لى برد فيها كثيبا \* وتوههنى وجود الحصر وهما  
وكم منها أخال الوجه شمسا \* على غصن وقرط الاذن نجما  
وخلت البدر مع كل الدرارى \* لها عقد او خلت الأصما



وكم خيلت اني ذقت راحا \* اذا ما ذقت حال اللثم ظلما  
وكم خصت بسر ليس يدري \* لها بالحسن والاحسان عما  
(ومما لنا من قافيتها قولنا) \*

بروحى ملك الفلا والبلاد \* به الغنى فى العشق عين الرشد  
حبيبته نى فازرى القنا \* بكل البه فى الغواني انفرد  
اذا بان للبان مياسه \* تمايل من شوقه أو سجد  
ويذبل زهر الروابي اذا \* رأى الورد فى خده من حسد  
وأخجل طبي النقا طرفه \* ومن أجله فى البوادي شرد  
يقولون طبي فقلنا وهـل \* سمعتم طبي يصيد الاسد  
وقالوا هو الشمس قلنا لهم \* نرى الشمس من عشقه فى كمد  
وان قيل بدر فقل هل له \* عقيق لما حل فيه البرد  
فنلى بقرب الحبيب الذى \* سنا حسنه لم يحزه أحد  
ومن لى با تحاف قلبى الذى \* به الشوق باق وصبرى نقد  
فانه حبيبى شوى مهـجتي \* بنار جوى لم تدع لى جلد  
وأوجب سلب الجمل الحظه \* بسحر سبانا فتا فى العقد  
وسلسل قلبى با صداعه \* وأسهر نى فى الدجا ذرقـد  
ومما لنا من بحرهما من قصيدة قولنا \*

حكمت لطفاً شمائل خير شهم \* على مفرد الجمع الجليل  
بديع الوقت كم أبدى بديعا \* كروض مثمر زاه خضيل  
على الذات والاوصافى أكرم \* بمقتى العصر ذى المجد الاثيل  
في الله من شـهم أديب \* بديع بيانه شافى العليل  
فما نجل الحسين وما ابن هانى \* واشعار الفرزدق أرجيل  
اليه اقصد أخوا الآداب وانظر \* تجدد فى ذلك الشافى الغليل  
مكارم حاتم وذكا اياس \* وجودات المبرد والخليل  
وفى بحر البديع بديع در \* له قد غاص بالفكر الصقيل  
تأمل شرحه تنظر علوما \* بها شرح لذى اللب النيل  
ودونك يا ابن تاج العلم ما قد \* أتاكم عن أخ حب خليل  
وبشراكم باقبال وسعد \* من المقدام ذى الاصل الاصيل  
هو الخبر العفيف أخو المزايا \* أبوا الافضال والخير الجزيل  
فنجل السيد العباس غوث \* في الله من غيث هطل  
ومن ذافى عطاءه كم شل بحر \* رحيب واسع طام كفيـل  
فبشرى قاصـديه بكل روم \* وبشراهم بأنوار قبول



وصلى الله ما ورق تغنت \* على خير الورى الهادى الرسول  
وال ثم أصحاب كرام \* أولى الارشاد والفعل الجميل  
(ومما النامن بحرا القصيدة الثالثة قولنا) \*

أطفى حريقى رحيق رائق حالى \* من ريق برق بريق ألعس حالى  
منتم بمالم يكن بالبال غانية \* من غير من فاحيت ميت بلبالى  
وقالت الخلد سلم فى صحيفته \* على شقيقى أخا الاشواق أوحالى  
وسوف أسقيك من كاس قد امتلئت فقلت هلا بك اسوس طها خالى  
أنعم بظاهرة الأرداف خافية \* نخصر الذى حاله الواهى كما حالى  
لله حسن واحسان بها اجتماعا \* كلاهما ببديع الشوق أوحالى  
بالحدو الطرف والوجنات لى شغل \* عن واقدى وزمان وغزالى  
ملاح أوجل هاروت بمقلتها \* الارضى عاذلى منه باوجالى  
لبست ثوب هواها الغض مفتخرا \* فكيف ينكر منى خلع أسمالى  
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله \* سوى ضميرى فقد ميزت أحوالى  
ماللوشاة ولا اللوام لا خلقوا \* والعاذل المجترى بالقييل والقال  
آذانى الزور والاذان كم سمعت \* هجر ايشوش بالاقوال أفعالى  
أقسمت لا بد من اغراق جلتهم \* فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال  
بالليل أقسم من مسود طرتها \* وبالضحى من ثنايا ثغرها الحالى  
ان التغزل يحلو فى الغرام كما \* يعلو امتداحى بذكر السيد العالى الى آخرها  
ومما النامن رويها قولنا \*

أفدى حبيبى ان بدى وجهه \* شاهدت فيه الشمس والبدر  
ما جادلى بالرشف من ثغره \* الانسيت الشمس والجر  
وما رفعت الطرف فى خده \* الارأيت الماء والجر  
فى وجنتيه جنة زخرت \* تحمى حماها عينه الحورا  
منزله فى العين فهى التى \* من عشقه السكان ماته كرى  
وقولنا \*

تغنت فاغنتنى عن الصادح القمورى \* وقد أعربت باللحن عن مضمرا الصدر  
فتاة فتاهما تاه فى حبها الذى \* بقائى فنائى فيه فى الصحو والسكر  
فتاة هدت قلبى باصباح غرة \* وكم قد أضلته بلبل من الشعر  
فتاة تمنى النجم لو كان قرطها \* ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر  
وكم أرعدت صبا بوارق ثغرها \* فاسبل هطال الواحظ كالقطر  
وهبت سويد القلب عبد الهافى \* أحبت سوى أن أسكنته على الجمر  
سعاد سعادتى وسلمى سلامتى \* ولبنى لباناتى وان أوجبت هجرى



حتى لحظها والقدهني وصالها \* فصلا على المشتاق بالبيض والسمر  
 فيأيتها السـ فاح رفقا بهـ حتى \* ويأيتها السفالك قد خانني صبري  
 لها الله ريم ريم منها تعطف \* لصب لها صب المـدامع كالبحر  
 فياليـتها حيث فاحيت قتيلا \* حياة بها يحوي بها أطيب العمر  
 فياصاحي سربي الى سرب ظبية \* عسى ترشف المشتاق شهـدا من الثغر  
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدي \* على طي منشور التباعد والهجر  
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة \* تمر ولا تحـ لولنا عيشة الدهر  
 فيباعاذلي بالعدل عد عن ملامتي \* فعذري مثل الشمس في حبي العذري  
 وما أنا من افعال أسماي بالذي \* يصيح الى حرف من اللوم والزجر  
 ولو عدت أسألوها قالت حشاشتي \* سألوك بدرالتم من أعظم الغدر  
 بديعة حسن في سناها كأنها \* بديعة المقـدام في النظم والنثر  
 على ابن تاج الدين مفتي العلا الذي \* سما في سماء الوهب والكسب بالسـر  
 تعالى على فرق السما كين قدره \* فسمى عليها طبق ما حاز من فخر  
 \* أديب لييب عالم عامل له \* فعال سميت فوق المجرة والزهر  
 هو الجامع الفرد الذي ما ثني له \* عناناً عن الغايات في السر والجهر  
 بديع معان قد حبا بنا بيانه \* بديعاً حكي عقد الجواهر في النحر  
 فما النثرة العليا اذا جال ناثرا \* بابهج ما الشعرى اذا جال في الشعر  
 قصيدته كنز اللـ الى وشرحها \* هو البحر وافاناً من الجهبذ البر  
 \* فله من متن نمت فكري به \* ولله شرح شارح القلب والصدر  
 \* بديع بديع فيهما لم يفز به \* كتاب الذي عاناه في أول الدهر  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \* بهذا أنا النص في محكم الذكر  
 ولا غرو ان ضاها الفتى والداله \* ولم لا وسر الاصل في فرعه يسرى  
 ومالي ونشر الطيب من بعض وصفه \* وشهرته تغني عن الطي والنشر  
 فلا زال بدراني سماء عـلومه \* ووافاه نصر الله والفتح بالنصر

(وقولنا)

رويناً حديث الانس في السر والجهر \* عن المشرب الاصفى عن المنهج الشهري  
 عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا \* عن المشهد الاعلى عن السيد الجفري  
 عن القيد والاطلاق عن بهـجة اللقا \* عن المحو بعد الصحو في الغادة البكر  
 عن الروض عن ماء الحياض وصفوها \* عن المرتع الا سنى عن الشهد والخمر  
 عن الورق اذ غنت باعـلى غصونها \* عن البلبـل الغريد عن صادق القمر  
 عن الفرق بعد الجمع عن مشهد الفنا \* عن الجمع بعد الفرق عن رتبة السر  
 عن الغاية القصوى عن الشادن الذي \* أهيم به من حيث أدري ولا أدري



عن البعد في قرب عن الوصل في الجفا \* عن الكشف في الاخفاء عن الشفع في الوتر  
(وقولنا من قصيدة)

واني بحمد الله في القيد مطاق \* ومن مشربي الاطلاق في صورة الحصر  
ولي منهج في الفرق والجمع قد علا \* ولي مشهد قد راق في الشفع والوتر  
وهل ثم بعد العين أين وقد بدا \* ظهور الوجود الحق في البحر والبر  
فن يفهم المعنى فهذا وضوحه \* تبدي كضوء الشمس في ساعة الظهر  
\* ولله أقوام حباهم شهوده \* ترقوا عن الاخبار في روضته الخبر  
أوائك أرباب اللذات والصفا \* هنيأ لهم فازوا من الواحد البر  
الاردحي الاطلاق ذوقا ولا تقف \* لدى مربع العرفان بالعلم والفكر  
وسلم على أسمي المعارف ناظرا \* الى حسناتها الاسمي على الانجم الزهر  
وقل يا عروس الحى ميت حبكم \* على الباب ملقى غائب السر والجهر  
فـتى متى ياربة الحال حاله \* على حالة المحجوب في الورد والصدر  
ألا سكنى بالي ألا جبري كسرى \* ألا فانظري حالي ألا شرحي صدرى  
ونالته عز الملقى غير ان يكن \* لكم بي عنايات فعسرى بها يسرى  
الافاجذبوا كلى اليكم وروحوا \* براح لما كنتم يا أولى الاعتلا سرى  
وريشوا جناح قص من ألم الجوى \* وكونوا معي في حالة النفع والضر  
ولاتهم ملوا اصابا صبا في هواكم \* بكم روحه قد هام من عالم الذر  
أنا العبد اكنى أنا السيد الذي \* بكم ساد لما شاد بيتا من الفخر  
ولم لا ولي منكم وراثته نسبة \* مقامى بها فوق السما كين والنسر  
وقد حط آمالي حو يدى جمالها \* بربع الجمال الصر في غاية البشر  
ليعقوب نفسي حاجة ما قضيتها \* ويوسس فيها ما زال يبعده وزرى  
وايكن اذا كانت على البال منكم \* فقد جاء نصر الله والفتح بالنصر  
ومالى ونشر الطى نحو جنابكم \* وعلمكم يغنى عن الطى والنشر  
وكل كذايتى لديكم صريحة \* لانكم تدرون ما لم أكن أدري

(وأرسل الى هذه القصيدة) المحب الاديب \* والكامل اللبيب \* صالح البطل بن جابر الزغام  
اليفعى اليمنى المكي كان الله له

أبرق سمرى في حالك واطف خال \* أم الشمس تبدو في برود واسمالي  
أم البدر أم هي ليلة القدر أسفرت \* لعلى أقضى في دجا الليل آمالي  
وما ذاك برق لا ولا الشمس انما \* كريم السجيا فاطمى من الاسل  
أتى لاقتناص الاسد من تحت غيبه \* فأب بقلبي في شبالك وأحبال  
ولا شرك الا حديث من اللهى \* ولا صائدى الا اصابة أقوالى  
ولا سلبتني الحلم الا لطيفة \* أرق وأحلى من سلاف وجريال



وأسرى لقلب الصب من سم ساعة \* وأهدى الى الآراء من فكر جوال  
 سرى بعد ما سرى اندامى عشية \* بشيع جسمي القلب من غير ترحال  
 وراح فراح القلب في قبض أسرته \* ولم يبق الا الجسم كالخشف البالي  
 فهل زورة يلقى بها الجسم قلبه \* وينشر برؤ الروح في طسى أوصال  
 لك الله من جسم تياسر له \* قدود واحد اذ بعصب وعسال  
 اليك الخضم العيدروس تبادرت \* خفاف القوافي مسرعات بأثقال  
 يحث بها الشوق المبرح بالفتى \* وقائدها شجوى اليك وبلى بالي  
 خفاف ثقال بالمعاني روية \* بها الصدى قلب الفتى طش بال  
 ولا لقيت وردا بنهـل يعلمها \* وكم علل منها روى حلى معطال  
 اتك من الشعب الذي أنت أهله \* بهانكه الرند المعنـى بر والضال  
 ومن نفثات السحر فيك تنظمت \* بشغـ راغن بين ظلم وسلسال  
 فان سحرت لب النيبـه فحقها \* وان سكر القارى بها فهى أقوالى  
 فلا عجب ان زانها مدح سيد \* نفرت بمدحى فيه رغبنا على القالى  
 شريف لطيف ألمعى مهذب \* طريف ظريف ما جسد نوفرلى  
 • ابنى له فوق الابوة رتبة \* الى تلك لم تجنح سوانح آمالى  
 هجرت ظباء الحى ان كان مثله \* رأت مقلتى فى السالف الزمن الخالى  
 وكم قال لى غاليت فى المدح حاسد \* فقلت مديحى دون ذى المنكب العالى  
 لك الويل هذا العيدروس بن مصطفى \* أجـل البرايا من عموم واخوال  
 وأشرف خلق الله فى الدهر عنصرا \* وأكرمهم من ذى جواد ورجال  
 وأشرفهم ان فاخرتنا بجرحهم • أمية هندأين من فاطم الآل  
 وأين سماء العرش من أسفل الثرى \* وأين بروج الشمس من طالم بال  
 • فلامر حبا الآبـال محمد • بنى الوحى ركنى فى المهمات مأوى لى  
 ومنهـم عرفنا الدين لولا محمد • لما كنت فى الدهماترى غير جهال  
 ولا كان يرقى فوق ذروة منـبر • خطيب ولا ينقاد للوعظ امثالى  
 اناس لهم فى الكون كم من صنعة • وكم من يد طولا على كل مفضال  
 وكم لهم يوم الهياج جميلة • عن الدين أروا كل قيل وريبال  
 اذا أظلمت بالنقع أذكوا عواملا • كأن عـلى المران نار ابا ذبال  
 وجر واثميرط المشرفيات وانتضوا • شبا العزم من فوق أعوج الاب مبدال  
 كان الدجاء لاه جلباب غيب • مفاض دجوى الى نعلـه آل  
 يصول عليهـ كل امث غضنفر • سرى لارواح النواصب سلال  
 عليهـ وقار من نبوة أحمد • ومن حيدر رد الكائب فى الحال  
 وهـل محكم التنزيل الاعلىـم • تنزل ليلافى غدو واصل



ومنهم مصابيح الهداية أوقدت \* وأطففت لنارا لا لهات باذلال  
 بنى الدهر حجب الفاطميين جنة \* بها يتقى من حادثات وأهوال  
 اذا ما اقتحمت الهائلات بحبهم \* أمنت الردى من صعب هول وازال  
 وكم فى بنى الزهرا عذولا زجرته \* وقابلته عند الجدال بارقال  
 وغادرته فى حالة السوء أخرسا \* من الخزى والالوجال فى أى زلزال  
 وان ترفى ألقى النواصب ضاحكا \* فرجت لهم سم الافاعي بجريال  
 فدونهاها يا ابن الكرام عروسة \* تجر مروط المدح فى بحر شلال  
 بمانية مكية فى مديحك \* الى آل طه من كهول وأطفال  
 عليكم سلام الله يا أشرف الورى \* وصلى على المختار والعجب والال  
 صلاة بها أرجو اجابة دعوتى \* ويقضى بها ما قد تحملت من مال  
 وله أيضا مرسلات الى بنا

أى شئ أقول فى هاشمى \* فاطمى سها على كيوان  
 سيد جاوز السيادة قدرا \* وتعدى بالفضل أهل الزمان  
 كلما قلت فيه بيتا عجيبا \* قال هذا غلاف سحر بيان  
 عیدروس الزمان فى وجهه المغنى \* رأيت الايضاح نحو المعانى  
 صادق القول لو رأى ناصبى \* وجه عبد الرحمن فى الملوان  
 لرمى مذهب النواصب قطعاً \* اذ تجلى له سنا الاثعبان  
 والاعزافاضل \* الشيخ حسن بن عبد الله الطائفى الوفائى نسبة مقرر ضاعلى قصيدته  
 الاولى بقوله

أجد المعانى نظم فائقة حسنا \* من البطل الضمر غام فى الحسن الاسنى  
 لقد تركتني اذ تجلت بوجهها \* أتبعه بها وجد دار اشتاق للحسنى  
 ولا عجب انى أميل بشجوها \* على الكون نشوانا أشبب بالمغنى  
 ولا عجب ان الوجيه استحقها \* وأعظم منها حيث لم يصالوا المعنى  
 ومما النام من بحر وقافية قصيدته الاولى

بروحى رشا أحوى عديم مماثلة \* حوى كل رجوى صبه لويواصله  
 من العرب أماريقه فبرد \* شهى وأمارد فقه وهو كامله  
 نبى جمال شق نبت عذاره \* له قرافى الوجوه قابى منازل  
 حريرى جسم عنترى لوا حظ \* مثقف قد جار فى الحكم عادله  
 يتبعه يتيم الدر فى فيه رجة \* ولم لا يجوز التيه والشجر كافله  
 وقالوا بكاء الدمع يحكى ابتسامه \* فقلنا لهم لو نازراه يشا كله  
 أيامى أيامى مذعنات حسنه \* ولم لا وما بين الغوانى مماثلة  
 ولو لم يعمل كالغصن غض قوامه \* لما غردت فى كل غصن بلابله



ولوجادلى من خيره وحبابه • لما بابلتني في فؤادى بابله  
 ولا تعجبوا من ضعف جسمي فانه • كساه ثياب السقم طرف يغازله  
 الا يا اقوى ما لعقلي مدله • أدله من جفن مولاي بابله  
 وما الغصون البان راقصة فهل • آتاه من الطرف المسهد هاطله  
 ولي دموى كمله • من كرامة • روتها من الروض الاريض خائله  
 وانسان عيني غاص في ماء جفنه • فيا ويحه أرداه بالنهر سائله  
 رعا الله وقتا زارني فيه فأتني • به جمد دهرى حاليات عواطله  
 ولم أنس اذ وافي على حين غفلة • بجح ظلام نام فيه عواذله  
 وقلت لقلبي اذ تبدي حبيبه • قوله فهذا كل ما أنت آمله  
 هنالك حياني فأحيي مسرتي • بريق يود الشهد ذوقا بمائله  
 وكم راحة في راحة جادلي بها • وقد أودعتها نشر مسك أنامله  
 وكان الذي قد كان من حسن راحة • وأشهى مراد منتهى القصد حاصله  
 واني لا رجوان يعود الذي مضى • بحرمة بر ينجي البحر نائله  
 هو العالم النحريرا كرم بسيد • فضائله عزت وجلت فواضله  
 جمال الدنا والدين خير مهذب • تصفت عن الاكدار ذوقا مناهله  
 أتاني كتاب منك يا غاية المني • مقالاته جلت كما جل قائله  
 فحرك ما في القلب من ساكن الهوى • وأبدى كينا كنت قد ما أحاوله  
 فاولاك مولاك المني بكامله • بجاه الذي عزت وجلت شمائله  
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا • بروح رشأ حوى عديم مماثله  
 \* (وقولنا) \*

• سقتني حيار يقهار به الحال • بابها سحر روض عن وشاة الهوى خالي  
 وغنت فاغنت عن حمام سواجع • وقالت سماء الحسن في شجوها الحالي  
 بوجنتي المريح والقوس حاجبي • وزهر الدجا والشمس عقدى وخلخالى  
 وعربت من سلسال خمرة ريقها • وما ان سمعنا قط سكر سلسال  
 • وتالله ما في الخلق شبه لذاتها • ولا من يضاهيها بقول وأفعال  
 بكسب ووهب جاءت الغيـد كي لها • تحاسي فاحاكت لها ربع مثقال  
 بنفسى التي ما ان رأيت كمثلها • ولا مثلها هيها يخطـر في بالي  
 مليكة حسن سودها وقوامها • يسودان بيض الهند والاسمر العالى  
 حجازية الافاظ تركيبة القفا • عراقية الساقين زنجية الحال  
 ووجنتها والوجه ركنى وكعبتى • وعشقتها دينى ومشروبى الغالى  
 بها يحسن التشبيب والمدح يعتلى • بذكرى حبيب منه تميز أحوالى  
 هو المصطفى بحر الوفاء معدن الهدى • عظيم النسا الما مول في كل آمالى



هزبر الوغى سم العدا مذهب الصدى \* به الابدغيا ياني لمشيلى وامثالى  
 ومن حيدر كىملى عناية سودد \* وعزبه اسطوعلى كل ريبال  
 أبوالمجدد خلدن السعد صهر نينا \* بخير نساء الخلق والدة الال  
 بنفى سبط المصطفى ووصيه \* وسبطاه من ساداعلى كل مفضل  
 وأكرم به العلم رجب الغنى أخ الـ \* فضائل ذخرى فى مقامى وترحالى  
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى \* هو الغوث عبد الله سلطاننا الوالى  
 سليل الفتى العباس أكرم بماجد \* عطياته من دونها كل هطال  
 \* ولى فى ربا الغناء من لى به غنى \* بصرى واجهارى وفعلى وأقوالى  
 ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه \* عفيف الدنا والدين ذوالمشهد العالى  
 هو العيدروس الشهم شيخى والدى \* فله طود فى الملمات ماوى لى  
 وأولاده الاشراف والسادة الذى \* نوافى العلا أكرم بهم خير اشبال  
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعلى \* أبو الفاطم الزهراء أكرم ببذل  
 أياديه من فوق الغوادر وعلمه \* هو البحر الاله سائغ حالى  
 \* مقاماته فوق اثريا وحاله \* اذا ما سطايرزى بسيف وعسال  
 ومنهم أخوال الفضال والعلم والجمال \* هو الشيخ شيخ الوقت رنما على القالى  
 كريم السجاي والمزايا أبو الندى \* امام البرايا ماجد العم والخال  
 له المشرب العالى الوسيع بربه \* فاكرم به من ذى علوم وأعمال  
 ومنهم سليل الشيخ صالح عصره \* وواحد السامى بذوق واحوال  
 أبى والدى مولاي انسان مقلتى \* هو المصطفى النافى همومى وأوجالى  
 \* تخلى بخوزى بالتخلى واقبلت \* كؤس التجلى نحو وه أى اقبال  
 \* وما زال فى كل العلوم مشاركا \* الى ان رقى ما ليس بخط رفى بال  
 الهى كن لى بصرى وظاهرى \* وجدلى بقصدى فى مالى وفى الحال  
 الهى لنفسى حاجة أى حاجة \* تعطلت منها بعد ان كنت بالحال  
 الهى بها عجل ففضلك واسع \* وعلمك يغني عن القيل والقال  
 الهى يارحم من ياملجأ الورى \* أغثنى واختم بالسعادة آجالى  
 الهى بجاه المصطفى لا تردنى \* وحاشا بطه أن تخيب آمالى  
 وصل وسلم كل آن وساعة \* عليه مع الاصحاب والكمال الال  
 \* ومما لنا من بحرها قولنا جوا بالبعض الاحباب \*

سلام كروض باكرته سبحانه \* فراقته مجانبه وراقته مشاربه  
 على بحر حسن ماله من سوا حل \* يعوم به قلب المعنى وقالبه  
 على روض حسن والزهور بشغره \* وخديده والثمار حازت ترائبه  
 \* على بربر ما جفانى وانه \* به خصنى عن كل من هو طالبه



ملبسك جمال والملاح جنوده \* وراياته مياسسه وذوائبه  
 رعى الله ظبيكم رعا في بوصله \* وماراعه من في فؤادي يعاتبه  
 له الله مولى مارحى عبده وان \* رماه لديه واهن القول كاذبه  
 اذ ارميت شرب الراح شوقا لريقه \* يحبي بريق يهجر الراح شارب  
 واني تحاكى به الغواني ومنيتي \* بخلق وخلق ربها الله واهبه  
 لكل الحسان الغيد لا شئ انه \* سماء وهن الارض اذ عز جانبه  
 محياه بدر الهم والنجم قرطه \* ووجنته المريح والقوس حاجبه  
 اتاني كتاب منك يا غايه المني \* فله مكتوب والله كتابه  
 كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه \* نهار ومسود المداد غياهبه  
 وابصر طرقي حين وافي وقبله \* طرقة نار البين اعماه ساكبه  
 وقبلته القفا واولف وزدت في الشئ \* تشاميه حتى حار في العد حاسبه  
 ووافاك ما أبداه صب مني \* صبيب دموع حاضر القلب غائبه  
 تدله حتى صار كالضب حيرة \* وانكر منه حاله من يصاحبه  
 أبو معشر يحكيه فعلا لانه \* تسامره في كل ليل كواكبه  
 له الله من أحوال دهره رمون \* نسالمه داورا وطورا نهاره  
 فصبرا جبالا حياتي فدهرنا \* يغلبنا طورا وطورا انغالبه  
 وزجوا اجتماعا بعد تفريق شملنا \* بجاه الذي ما ثم فرد يقاربه  
 هو المصطفى المختار أفضل مرسل \* مكاسبه جلت وعزت مواهبه  
 هو الشافع المقبول في كل حالة \* به ارتاح من ضاقت عليه مذاهبه  
 عليه صلاة الله ثم سلامه \* وآل بهم سادوا كذاك مصاحبه

﴿ وقولنا ﴾

بجاه العفيف الخبر تأتي المطالب \* ونحظى بما نرجوه والله واهب  
 فيما من يروم الوصل من ذي العلابه \* توصل لكي تجي اليك الما تارب  
 ولم لا وطه خصه بمناقب \* تقاصر عنها العارفون الاطايب  
 فيا ترجان الذكر يا معدن التقى \* لديكم وجيه الدين للقصد طالب  
 فقل عابد الرحمن بشراك بالمني \* فن آمننا ننحل عنه النوائب  
 رجوتك يا مولاي في كل مطلب \* ولا سيما أمر به القلب واجب  
 وهيهات عز القصد ان لم يكن لنا \* من الخبر جبر منه تصفو المشارب  
 وما شان هذا الخبر الا فتوة \* شمس العلامن دونها والكواكب  
 به تنقضي الحاجات في خير حالة \* ويرفع عنها من صدا البين حاجب  
 عليه صلاة الله من بعد أحمد \* شفيع البرايا من له الله خاطب  
 مع الاسل والاصحاب ملاح بارق \* وما أنعشت بالمغذقات السحائب

(وقولنا)



﴿وقولنا﴾

سلام على نسل الكرام الاطايب \* جمال الدنا والدين حالي المشارب  
 اني سيدى اكرم به من مهذب \* علاذ كره في شرقنا والمغارب  
 اخ المجد خدن السعد فرع العلا الذي \* له من وجيه الدين اسنى المآرب  
 سالة نور الدين مقصداً عصره \* على ابن ابي بكر على المطالب  
 فلا زال بدرافى سماء سعوته \* وأبقاه ربي في جيل المواهب  
 ﴿ولما سمعنا﴾ العلامة الشيخ محمد سعيد سفر المدي قوله عند ذكره للعيدروسين  
 الكائنين بالطائف قصيدة طنانة مدح بها متوسلاً بسيدى حبر الامة عبد الله ابن السيد  
 العباس رضى الله عنه وعن أبويه ونفع بهم في الدارين  
 ﴿وهو هذا﴾

ومنهم فروع العيدروس الذين هم \* خلاصة أهل البيت والكل واصل  
 صغبرهم في العارفين كبيرهم \* ويسبق فرسان العلا وهو راجل  
 وجيهه وللرحمن عبد رضا أبو الواسع \* مراحم نجل المصطفى هل مفاضل  
 ﴿أرسلنا اليه قولنا﴾

جائتم دوح غردت أم بالابل \* تغنت فراات من غناها البابل  
 أم الزهر أم بدر أم الشمس في النخى \* أم الشهد أم زفت الينا البابل  
 أم الجوهر المنظوم أبداه بحره \* فله بحروا فر الفيض كامل  
 أخو المجد خدن السعد فخر العلا الذي \* به الفضل يحيى والهي والفراضل  
 \* فله من برحباتي لآلنا \* أتتني ومنى صادق الفكر ذاهل  
 خات عقودي حين حلت بربعي \* وحليت منها الجيد والجيد عاطل  
 فلا زلت يارب العلا في مسرة \* وأولاً ربي بالذى أنت سائل  
 ﴿وأرسلت الى الشيخ﴾ الفاضل اتقى الامام الخطيب حسين المتقى الطائفي \* لا برج في  
 اللطف الخلق \* وقد طلب منى الاجازة هذه الايات

سلام كنشر الرند والورد والبيان \* على خير أحابي ونخبة خالاني  
 سلام كروض باكرته سمائب \* على المصقع التحرير مظهر سمعان  
 هو المتقى الاسم والوصف من علت \* مواجبه ده فينا بسرواء لان  
 حسين الخطيب الذب اكرم بخادم \* لحبر العلا المقصداً في كل ميدان  
 اليك أخوا لا آداب ما قد أخذته \* باسناده عن كل شهم ورباني  
 ومنهم امام الوقت والدنا الذي \* تسامى بأمرار وذوق واتقان  
 وكل اجاز العبد فيه وانه \* يجزبه من شاء في كل ازمان  
 ودم سالم في خير أنس ورفعة \* وروح وريحان وذوق وعرفان

﴿وأرسل الينا هذه القصيدة﴾ وهي قوله الحمد لله مستحقه من ممد الكون \* نستمد العون



حين ألقى على سر المقدم \* نظرة منه خلت حالي بهاتم  
 ونفى الوهم قوله لي صريحا \* صاح ابشر بفوق ماتتوهم  
 فشكرت الاله جل واثنت عليه بما به لي أكرم  
 لا غريب فالفضل منه جلي \* وبه قد سما ومنه تقسم  
 ان يكن آخر ا فقد لظوه \* سادتي الاولياء ممن تقدم  
 وهبوه أسرارهم فلهذا \* صار ختمائهم وشيخنا محكم  
 ورث العبد روس علماء حالا \* ان دهالك العدو فاذ كره يقصم  
 فهو غوث مجرب في الرزايا \* عن مردي به كم نفي محنة كم  
 أنا عبد والفخر لي قد حباني \* وارتضاني أغني به اليوم والزم  
 يا ابن طه منحتني منك جاها \* لا يضاهها شتان شملني به انضم  
 فلهذا قولي لمن لي آذي \* كف يا ذا الالحى حشى سم  
 كيف أخشى رذ كرم ولاي وردى \* وهو عندي لجرح قلبي مرهم  
 أنا أرجو رضوانه في حياتي \* ومماتي وفي القيامة يرحم  
 وعلى المجتبي شفيع البرايا \* خالق العالمين صلي وسلم  
 وعلى الآل والصحابة جمعا \* وعلى التابعين ما كشف الهم

بنظر ابن المصطفى \* طاب زمانى وصفا \* وزال عني سقمى \* ودام سعدى وصفا قاله  
 في مدح سيده \* وان لم يعد من فصيح الكلام وجيده \* أقل خدمه \* وتراب قدمه \* بعد أن  
 قال من سبق احسانه اليه \* حين وقع بصره عايه \* المتقى اسم على مسمى \* فابصر من ذلك  
 رشاده وقد كان قبل فيه أعمى \* ثم زاد من جوده الفسح \* فذ كرم تين قوله الفصح \*  
 ابشر بفوق ماتتوهم فتم نوره \* ودام سروره وحبوره \* وانتفى عنه الغم \* والهـم \*  
 فقال مامر آنفا والمعروف من شيمه قبوله فانه لم يزل بعبد له لاطفا \* وأفضل الصلاة وأزكى  
 السلام على خير الانام \* وعلى آله وأصحابه الاجلة الاعلام \* بدوام الاعلام \* وهـمـامـهـن  
 لقولي ختام \* ومما أرسله الينا الشيخ حسين \* المذكور أيضا قوله  
 الحمد لله مما غفقه الحقير من خرفه \* في مدح سيده ومتخفه

\* لما أتى طائفنا نوره \* من طهـ ر الله له عنصره  
 السيد المفضل تاج العلا \* وجهنا قد فاز من أبصره  
 يزور حبرا كل من زاره \* في رتبة التمكن قد قرره  
 يعـلم هذا كل جيرانه \* فسل تجد عندهم مخبره  
 يا خالص الجدين يا مرتضى \* يا عبد روس العصر يا حيدر  
 عبدك محتاج الى نظرة \* توصله للحضرة المسفرة  
 فجدبها اذ انت أهل لها \* فاني لازت بادي الشمره  
 فقير اعتاب كسـير عسى \* ماض من كسرى أن تجبره



فلا تخليني طريقا فلي \* فيك اعتقاد جل ان اذ كره  
 وقال بعد هذه الايات \* مقرضا على كتابنا تنسيق الاسفار المتقدم ذكره ماصورته وللحقير  
 في مؤلف ذلك الكتاب الخطير ان وافق قبولا رفع والا طرح ووضع \* شعر  
 وقائع أسفار بما جاء أسفار \* كتاب نفيس لا ترى معه أسفار  
 يخبرنا عن أفضيات تكونت \* فنشى وتنسى يافتى معه اخبار  
 وكيف وممليه الموفق شمسنا \* امام همام كم روى عنه اخبار  
 وقال في خطبة \* هذا الكتاب المسمى بتنسيق السفر ماصورته

الحمد لله مما انظمه الحقير في مدح الخطبة من خرفه \* فليقبله منه السيد الخطير بجرمة سلفه \*

بهرت خطبة أنت من عزيز \* ببيان جم المعاني وجيز \*  
 وارتنا كيف التلاعب بالنش \* رفقنا أمنت من تعـ -- وزير  
 وله فيه بتنسيق مولانا الوجيه لدى الباري \* جواهر منشور ونظم لا حبار  
 اذا شئت تحظى بالذين تقدموا \* تامله لاشك فيما جروا جاري  
 فان يك قد كاه واحد عصره \* فعن لمرسره في العالاساري  
 بقية خير قد حظينا بقربه \* أمنابه من خوف عار ومن نار  
 فيا بالمرأحم سله تعط يكن لنا \* فنفع عمل ما يرصيه في هذه الدار  
 \* (ومما أرسله اليها أيضا) \* قوله الحمد لله من ممد الكون \* نستمد العون \*  
 من أيادي العفيف وهي كثيره \* ان رضىنا لحافظ العصر جـ يره  
 حل في قطـ رنا فمى عطانا \* كـ له في الحمى ايا دشمـ يره  
 هو محي النفوس في ساعة البو \* س ورأس الرأس صافي السريره  
 وحياة الوجود ان يبس العو \* د يرى للوفود أجد سيره \*  
 وابن قطب به العصور تباها \* شيخنا العيدروس شمس الظهيره  
 حب هذا الخطير يغنى عن التد \* بير فالزمه فهو خـ ير ذـ يره  
 يا ابن ذاك الجليل صبرى قد عيـ \* ل دق عظمى فخطو عزمى قصيره  
 فافتقدنى انى لكم وعليكم \* حاش أن يترك الغنى فقيره  
 هال جهدى فاقبله فضلا وقصـ \* دى ان بداعيبه فـ كن ستيه  
 وصـ لاة مع السلام دواما \* تغش طه نذيره وبشيره \*  
 وعلى الآل والصحابة جمعا \* وعلى سالكى الطريق المنيره \*

هذا ما مشقه بقلمه \* تراب قدمه \* فان قبله بلغ الغاية فضلا \* والا فالعيب مردود عند أهل  
 البدايه قولافصلا \* والحمد لله أولا وآخرا \* ظاهرا وباطنا \* وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم \* ومما أرسله اليها الشيخ حسين المذكور أيضا قوله

وهن العظم فالى من مقيم \* غير تاج الاوليا البر الرحيم  
 الوجيه المجتبى من قاده \* نفس الرحمن من أرض تريم



بلدة السادات أرباب العلا \* قدوة القادات آساد الاطوم  
 فهم شرف ربي قدرها \* ولذا تربتها براء السقيم  
 وهب الرحمن حقا عبده \* بهبات نحن منها في نعم  
 ورث الحكيم عن والده \* عن عفيف الدين ذي الخلق العظيم  
 وحباني الجبر اذا نزله \* بجوار الخبر ذو الفضل العظيم  
 قد كفينا الباس مذحل بنا \* طيب الانفاس ذو الوجه الوسيم  
 خادم الاعتاب بالباب لقما \* لا تقي رجوه يا نجل القروم  
 لا ندعه للاعادي غرضا \* حاش ما تفعله يا ابن الكريم  
 مامع العبد سوى حبكم \* وهو كاف اذ به تطفى جحيمي  
 فكان الجواب في الحال بواردا لارتجال

ذا يتيم الدر في العقد النظيم \* أم شذافاح من الخمر القديم  
 أم محيا الخل معسول اللمى \* ناعس الاجفان ذي القدر القويم  
 أم اشارات تجات واعملت \* قد أتننا من أخ القدر العظيم  
 الحسين الالمعي المنتقى \* نخبة الخلان ذي القلب السليم  
 اللطيف اللوذعي المجتبي \* صادق الاخلاص ذي اللب الفهم  
 وافت الابيات يا خدن الوفا \* فانجلي عنا بهارين الهوموم  
 أنبات عن ذلك الود الذي \* لم يرل يزداد يا خدن الفهوموم  
 ومرادى اليوم ان تأتوا الى \* دارنا فالشوق كالبحر الخضم  
 وشفيعي الخبر في هذا الذي \* منكم أرجوه دمت في نعم  
 ولكم ما زال منا الاعتنا \* يا أبا الاذواق والقدر الفخم  
 ثم انه أسعفنا بما طلبناه منه في الجواب \* وأنشدنا عند التلاقي من نظم المستطاب  
 قوله

وافي الى العبد كتاب كريم \* من شيخه الفرد الامام العظيم  
 أزال عنه الباس من حينه \* وزاد بسطا فهو فيه مقيم  
 شكر لمن أنزله قطرنا \* ذلك تقدير العزير العليم  
 ومما لنا من هذه القافية قولنا

يا ملجئ في رحلتى ومقامي \* ووسيلتي في يقظتي ومنامي  
 يا جابر العظم الكسير ومعنى الشهد الفير بجودك المتسامي  
 يا عديتي في شدتي يا راحتي \* في غربي ومؤيدي وامامي  
 يا ذا الفتوة والمروءة والعلا \* وأخا الخجا والعلم والاكرام  
 مولاي عبد الله نجل السيد عباس قدوة سائر الاقوام \*  
 قم بي فقد حى الوطيس وغرني الخيل النفيس برأيه المتعالي



غوثاه يادركاه يا مولاه يا \* رب الجلالة والغيث السامي  
 أوليس انى سيدى من بيتكم \* ولى انتساب من ودا دنامى  
 أولست تدرى سره معنى بعضهم \* أولى ببعض فى ذوى الارحام  
 أوليس قد عودتنى ووعدتنى \* منك الجيـل بغاية الاحكام  
 ايضام عبادك أنت مالك امره \* حاشاك يا ذا البأس والاقدام  
 ما عذركم فيمن ثوى فى حيكم \* باشارة من نخبه الاعلام  
 أدرك وعجل بالمراد فتوة \* وأرح محببا من بلوغ مرام  
 هيا عفيف الدين فرج كربتى \* كرما والافالدموع هـ واهى  
 أين الفتوة والشهامة يا أخا الخـ \* نجات فى الليلات والايام  
 أين الرعاية منكم للجد والاباء والاخوان الاعمام \*  
 بل أين ظنى بل يقينى فيك يا \* علم الهوى والكشف والالهام  
 ان الفتى كل الفتى كل الفتى \* لهو الجسد يبرعى كل ذمام  
 واضيعتى واذلتى واحيرنى \* شمت الحسود وغرني أقوامى  
 ما كنت أعلم أن مثلى مهمل \* كلا وربى دائم الانعام  
 أين الجرد السابقون ذروا العلا \* كالمصطفى والمرضى المقدام  
 أين الحبيبة فاطمة الزهراء والـ \* حسنان أهل الذوق والافهام  
 أين الفتى رب الفتوة صفوة العباس عبد الله ذو الصمصام  
 أين المذهب سيدى زين العبا \* دالغرت أين الباقر المتحامى  
 أين الصدوق الصادق الصديق والـ \* علم العربى الخضم الطامى  
 أين البنون له من يلون الصدا \* من كل أروع منجد وهمام  
 أين الفقيه مجده وفروعه \* علويم مع نجه له القوام  
 أين الفتى مولى الدريته وابنه الـ \* سقاف من قد حاز كل مقام  
 أين الملاذ السيد السكران والـ \* محضار راغم أنف أهل ملام  
 أين العجيب الغوث عبد الله شـ \* مظهيرين من يبل كل ظلام  
 قطب الوجرد العيدروس المجتبى \* بحر الحقيقة ذو العطاء الهامى  
 أين ابنه نخر العلاله من \* سند سيد سيد ضم غام  
 أين العلى وفرعه وشهابه \* وبنوا الجميع ذوو المحل السامى  
 أين المكمل والمكمل سيدى \* شيخ المـ الا لله من صوام  
 أين الهـ زابر والحاج فرعه الـ \* سادات من يحلون كل قتام  
 أين العفيف ونجله مع سيدى \* زين العباد وصفوة العوام  
 أين السراة بنوهم القوم الذى \* أسرارهم نطفى الهيب ضرام  
 أين الحبيب العيدروس علينا \* والاوحد الحداد نعم الراى



أين العفيف الجداً صلى معقلى \* بحر - رافتوة ملجئى وامامى  
 أين الفتى شيخ سـ الاله أحمد \* من قد حياه الله خير حسام  
 أين الشريف الجد شيخ الاصفيا \* والوالد القوام خـ يرفيا  
 أين الذين أحبهـم وأجلهـم \* فى كل أفعالى وكل كلامى  
 أيهان يا أهل المعارف والهـى \* عبدكم من جور بعض انامى  
 تالله ما هذا اليقين بسادة \* أسهامهـم والله خير روامى  
 هيافقـ دضاق احتيالى غارة \* علوية تأتى بهـ كل مرام  
 هيافقـ دضاق الخناق فى الكـم \* عذر لعبد ذى وداد نامى  
 وعـلى النبى وآله وصحابه \* صلى عظيم الجود والاكرام  
 وعلى جميع التابعين لسيرهم \* من بعدهم مقرونة بسلام  
 ومما النام من بحر وقافية قصيدته الثانية قولنا

أفدى غزالا عـ ودادى نفر \* مامثله ما بين كل البشر  
 ظـبى ظباء لظهـ والقنا \* من قد المـزرى غصون الشجر  
 خفيف خصر مقلق لم يرل \* من ثقل الاردا فى بشكى الضرر  
 وقفنى من هـجـره فى العنا \* والدمع أجراه كفيض المطـر  
 ولم يرل جسمى حليف الضنا \* حتى اختفى عنى بسحر الحور  
 يا عاذلى العواء فى حبه \* دعنى فقلبى حل فيه القمر  
 أقسمت بالاصباح من وجهه \* مؤكدا منه بليل الشعر  
 ان الهوى العذرى شأنى ولا \* أخاف ممن لامننى أو عذر  
 رعيا لا وفات تقضت لنا \* فيها انتهينا سؤلنا والوطـر  
 حيث اجتلاى مع غزال الحمى \* صـهباء تحكى بالحباب الدرر  
 يا قوتة فى الكاس سيالة \* من وجنتيه خلقتها تعصر  
 ما فرجها ماء ولكنه \* من ريقه يسكر منها السكر  
 سقيا لعيش مر فى حالة \* يحلو بها فى الحال ما كان مر

ومما النام من بحر قصيدته الاخيرة قولنا

ميدل انقد على الصب وهزه \* وبدا يـحتمل فى ثوب المعـزه  
 شادن ما فى الغواني مثله \* دام من سلطانه فى خير عـزه  
 لا تقل سلمى ولا بلى مثله \* لا ولا لبنى ولا أسماء وعـزه  
 ليس حسن الكل يحكى حسنه \* ليس بزال كل يحكى منه بره  
 ذو وشاح مقلق الخاله \* مثل ما أقلق منه الحصر عـزه  
 صادنى بالطرف منه فاعجبوا \* من غزال طرفه بصطاد حـزه  
 رب وقت فيه من باهى السنا \* نأت ما مولى وسل عن ذال حـزه



بين روض كل غصن ألف \* منه والورقاء في أعلاه همزه  
 يابروني غارس روح الصفا \* في فؤاد فيه عنق الهـم جزه  
 وفق معنى حسنه مر موزة \* ما سوائى في انبرايا حل رمزه  
 \* طلمس في قدومه ملغوزه • من معاني حسنه فكيت لغزه  
 \* وحلا حالي بحالي بهسم \* حيث محبوبي حبانى منه كنزه  
 \* فانامنه غنى لم أزل \* وبهلى في سويدا القلب ركزه

﴿وأرسل الى﴾ الشيخ الفاضل • والصاديق الاديب الكامل • الشيخ بدر الدين بن عمر خوج  
 المكي الى الطائف • مجمع اللطائف • ماصورته

وجبه الدين يامولاى أنعم \* على المضىنى بارسال الجواب  
 كتبت اليك لما خان صبرى \* كباضمنه أشك والجوابى  
 لانك قد قطعت حبال قربي \* باحوال كاسـياف الجوابى  
 وصافيت الوشاة وانت تدرى \* سـعوا فى بعد ناسـعـى الجوابى  
 فثبت فى الحشا نار اشتياقى • وماء الجفن يسكب كالجوابى

درسلام يزرى بعقود الجمان \* وشذات تحيات تهدي على ممر الزمان \* الى حضرة فخر  
 الاعيان \* ونخبة الزمان • السيد الجليل • والشريف المثل • الاجل الامجد • والفاضل  
 الاوحد • سيدى الوجيه السيد عبد الرحمن ابن • ولانا لسيد العلامة • مصطفى العيدروس •  
 لازالت بطيب ذكراه ترتاح النفوس • فكان الجواب على ذلك لخطاب

سلام سلام كسوا الشمس \* وريا الزهور وضراء الشمس  
 على من ربيع الكمال انتشا • ومن خندريس الجمال انتشى  
 هو البدر بدرا الصفا النفس \* على الوفا بهجة النفس  
 فيامن له القاب منى صبا • ومن خلقه فاق لطف الصبا  
 أنتنى لا ليك وقت الصباح \* فله تلك اللآلى الصباح  
 لقد حلت الجيد تلك العقود • وحلت عن القلب كل العقود  
 وحلت فؤاد به أعـربت \* نظام اتحاد به أعربت •  
 فلا زلت ترعى عهد الوصال • وان عربد البعد فينا وصال  
 ورجو من الله بالمصـطفى • رجوعا لهذا اللقاء المصطفى  
 وأزكى صلاة وأبهى سلام • على المجتبى من الهى السلام

﴿ومما أرسلته﴾ الى الشيخ بدر المذكور وانا بالطائف وهو بمكة ماصورته

سلام على بدر الصفا خير خلان \* سلام كويل السحب أو عقد مرجان  
 سلام على ذاك الخليل أخ الوفا • أبى الفضل من قد جال فى خير ميدان  
 سلام على ذاك الحبيب الذى علا • بفهم وآداب بدوق واتقان •  
 سلام عليه كل ما أم طائف \* الى الطائف الجمالى هموى واخرانى



\* سلام وما اتساع الاماكن \* تعبر عن قلب من البعد حيران \*  
 \* سلام على خلى الانيس ومؤنسى النفس الذى يهواه سرى واعلانى \*  
 \* فله أيام تقضت بقدره \* وعنهما بعد الدار ما قط انساني \*  
 \* وليلا انسى ليمتحن رواجع \* ليجي حليف الشوق من منذ ازمان \*  
 \* فيا أيها الخلل الصديق ومن له \* وداد بقلب لا يشاب بسوان \*  
 \* أطال النوى والبعد دهرى وما رعى \* فحتى متى والقلب يصلى بنيران \*  
 \* فياربنا اجعنى بحبى الذى بهم \* يروق الصفا والانس فى كل أحيان \*  
 \* (فيكان الجواب من ذلك الجذاب ما صورته) \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* أحمد من بنعمته تتم الصالحات \* وأصلى وأسلم على أفضل  
 البريات \* وآله وأصحابه أهل الفضل والمروآت وأهدى زكى السلام وأشرف التحيات \*  
 الى حضرة مولانا جليل القدر والذات \* حاوى الفضائل نخر السادات \* من لا تطبق  
 احصاء ما حواه وسع العبارات \* نجل الاكابر أهل الخوارق والكرامات \* سيدى وعزيرى  
 زين الوفا \* وجيه الدين مولانا السيد عبد الرحمن ابن الفاضل الجليل السيد مصطفى \* ابن  
 الاجل القطب شيخ العيدروس \* لا زال فى حفظ الاله من كل بوس \* وأقرن ما أهديه بأبيات  
 قليلة \* نتشرف بانظر احوالى - ضرته الجلييلة \* وهى هذه

أطيب شذا قد فاح من أرض نعمان \* أم الروض أهدى عرف ورد وريحان  
 أم الغادة الهيفاء حلت أثيلها \* فضاع عبيد من منه هيج أشجاني  
 أم الشجر عنهما قد أماطت لثامه \* فلاح بريق الظلم لله غرم الفاني  
 أم البدر أم شمس الظهيرة اسفرت \* أم النور من فرق الملبسة أشجاني  
 أم العدم منها قد تناثر دره \* بل بل نظام السيد المعلى الشان  
 هو العيدروسى الوجيه ومن له \* أجـل مقام لم يزل مقصدا للجاني  
 اذا جال فى بحث العلوم فقوله \* هو الحق لم ينطق بزور وبهتان  
 وكم من كرامات له وتصرف \* على ما يشاق قد دارت المـلوان  
 ومفرد هذا العصر أرحم أهله \* فليس له فى الفضل شاهدت من ثاني  
 و ليس لنا فيما نقول مخالف \* ولا قيل فيه قد تحاصم شخصان  
 ولم لا وآياه الكرام ذوو العلا \* بنو العيدروس المنتقى فرع عدنان  
 بهم قد توسلنا الى الله فى الذى \* نرجيه منه من عطاء وغفران  
 فيا أيها المولى الوجيه ومن علا \* بجـد وجهه قدره كل انسان  
 أتانى كتاب منك يا غايه المنى \* يشابه قدرا الدرأ وزهر بستان  
 فهيج فى الاشياء نار صبا بتي \* وأقنمتنى شوقا اليكم وأبكاني  
 وذكري أيام أنسى بقدر بكم \* وليلا ترصد لحيث كانا بابوان  
 نجاذب أطراف المصرة حيثما \* ننادم بالاشعار من كل ديوان



وكاس الصفار الانس قد دار بيننا \* ومطر بنا قد أطرب الجمع بالدان  
 فليت زمني يا منى بجودلى \* بقربك ان البعد والله أضـناني  
 فطرفي من شوق اليك مراقب \* لنجم الدجا واليوم يمضي باحزان  
 ودمعي أراه فوق خدي جاريا \* وقلبي من الاشواق يصلي بنيران  
 وأيضاً ولا يخفي على علم سيدي \* بأن الذي أهواه بالهجر أفناني  
 مليم أرى كل الملاح عبيده \* حوى الحسن لكن ليس يوفي باحسان  
 أقول له كم ذا البعاد الى متى \* يقول بيوم الحشر يا بدر تلقاني  
 فقلت أترضى أن أموت بحسرتي \* واني محب فيهـنـ يا نور أعيناني  
 ومما مقصدي منك القبيح واني \* على الخير ربي قد براني وأشاني  
 فقال اذا مولاي يجمع بيننا \* بجنات عدن بين حورو ولدان  
 فعف بكنم واصطبر كي تنالني \* اذا مت في الجنات ان كنت تهواني  
 فالى على هذا الحبيب مساعد \* سوى الزفرة الصعداء والمد مع القاني  
 فها أنا يا ذخرى لما قال صابر \* فدعوة خير ان صبري أعيناني  
 وصغلي دواء ان دائي هو الهوى \* وجدلي به من قبل تدريج أكفاني  
 فان اعتقادي فيك يا ابن شفيهنا \* صبح وودي لا يشاب بسـوان  
 وأهدى سلاماً في سلام مكررا \* عليك من الصب الفتى المغرم العاني  
 سلام كمثل الروض باكره الحيا \* يوافيكم في كل وقت واحيان

هذا وانهي رحمة الله عليكم وبركاته \* وأعظم سلامه وأزكى تحياته \* والدعاء منكم يا سيدي  
 مسؤل \* كما هو لكم عند بيت الله محمول \* وأيدىكم سيدي والاقدام \* مقبلة على الدوام والسلام  
 ولما وصل اليك الجواب \* وتأملاً لما ذكره في آخره من توقعه ببعض الاحباب \* وان ليس له  
 داء أو جب له ذلك سوى الهوى \* وطلب من ان نعين لذلك الداء الدوا \* كان الجواب في الحال  
 حسب ما أعطاه وارداً لارتجال \* ما صورته

الا ان ترد ذلك الدوا النازح الداني \* فهم في الهوى في كل سر وعلان  
 وكن خافضاً من ذلك الجناح لدى الهوى \* وقل ان خفضي في المحبة اعلاني  
 ومت في الهوى تحيي سـعيداً مؤيداً \* وقل ان موتي في الصبابة أحياني  
 ودم هائما أطرب وطب واكتم الهوى \* وصرح بمن تهـواه في كل أحياني  
 ولا تاتمس غـير الذي قامت شافيا \* لدائك فالتبريح يأتي بافئاني  
 وان صـحـ هذا فهو لا شـك صحة \* اليها اشتياقي مع بقائي أفئاني  
 \* ولولا فئاني في المجاز حقيقة \* لما كنت في التحقيق أدعي بانسان  
 وما كنت في حي الاحبة مبيتاً \* وما كان ذاك الحى للميت أنساني  
 فان رمت هذا الشرب فاشرب وقم على \* قواءـده واخضع ثيابك في الحان  
 وشاهـد بديع الحسن واسمع بهله \* مقالات أوتار وترجيع الحان



هكذا ورد \* حسب الشهود والمدد في المشهد \* وقد علم كل أناس مشربهم \* وسلك أهل كل  
 مذهب مذهبهم \* وفيك فطانة ودراية \* فيكن ممن أدرج النهاية في البداية \* واطو محوك في  
 صحوك \* وصرفك في نحوك \* فالعشق المجازي قنطرة الحقيقة \* والصلاة والسلام على سيد  
 الخلق \* وآله الأطهار \* وأصحابه الأخيار \* وتابعيهم بإحسان \* في جميع الأزمان \* انتهى  
 ولصاحبنا بدر الدين \* المذكور مضمنا قول من قال هذا المصراع  
 غزال له بين الأراك مقبل \* وذلك بإشارة بعض المتعلقين بفن الأدب وصورة التضمن قوله  
 عذولي دعني عن ملامك ان لي \* فؤاد الى ذاك الحبيب عميل  
 أأسلو وهو في الحسن مفرد عصره \* غزال له بين الأراك مقبل  
 (وأشار الى) ذلك البعض بتضمن ذلك فضمنته في أبيات ثم خستها وصورة ذلك مع التخميس  
 قولنا

هو الغيد فرد لست عنه أميل \* ولا سيمام في الفؤاد نزيل  
 رشاماله بين الملاح مثيل \* غزال له بين الأراك مقبل  
 جميل ولكن ليس منه جميل  
 هو الغصن والأثمار منه نهوده \* وما الورود إلا ما حوته خدوده  
 صدوق وعيد ليس توفي وعوده \* أمير جمال والملاح جنوده  
 بلينا بسيف الأحوار يصول  
 وكم أرعدا لأحشا ب برق ابتسامه \* وأسبل هطال المقام كغمامة  
 فله أحوى كم حوى من زخامة \* كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة  
 لحاظا وكالا غصان حين عميل  
 حبيب روى هاروت عن سحر طرفه \* تحيرت الأبواب في بعض وصفه  
 مروء ريق طال شوقي لرشفه \* مخفف خصر حرقابي لضفه  
 تحكم فيه الردف وهو ثقل  
 مرير الجفا والصدحوا الشمائل \* عديم نظير في ذوات الخلاخل  
 هو البدر في الغيد الحسن الكوامل \* فله بدر مشرق غير آفل  
 و بدر الدجى يعتريه أفول  
 حمام اشتياقي فيه زاده ديره \* وما القلب طول العمر إلا أسيره  
 ولم لا وما في الخافقين نظيره \* محياه صبحي والليالي شعوره  
 وكم ههنا إلى مسموم مقبل  
 حبيب عن التشبيه والمثل قد علا \* حبيب فؤادي عن سوى حبه خلا  
 وكم لي به أنس يدق على الملا \* وكم في لماء العذب سكر لافلا  
 سكرت به والانتعاش دليل  
 ولم لا أحوز العز إذا المذلة \* وأسموا بحال في مقامى ورحلتى



وأختال من سكري بامسج حلة • ولم لا يكون الانتعاش يجملني  
وفي ثغره شهد وفيه شمول

مليح هيامي فيه قد صار ديدنا • له خال مسك عجمه منه بالسنا  
بقائي اذا ما ذقت في حبه الفنا • له الله غان وصله القصد والمنا  
في البيت شعري هل لذل سبيل

و مما أرسله اليه الشيخ بدر الدين المذكوور من مكة الى الطائف  
• مني سلام مثل در نظام • بهدي لمولى في الفضائل قدما  
هو سيدي العلوي الوجيه ومن له • قدر علي في المعالي قد سما  
• فرع غمام من دوحه تبرية • لا بدع هذا الفرع ان صعد السما  
• لم لا وخير الخلق طه جده • والعيدروس الحصن ان خطب طما  
• فالله يحرسه ويحفظه لنا • من كل سوء ما غابث هما  
• ويدعه في نعمة محروسة • ما شتاق مشتاق الى ظبي الحما  
• وبه فيجبه عنى فقلبي شيق • ابها، رؤيته السنية حيثما

هذا و اعلى السلام • وأعلى التحية والاكرام • من الملك العلام • الى حضرة المحفوف  
بالاكرام • الملاحظ بعين العز والاحترام • البحر الطام • والاسد الضرعام من هو في كل  
فضل مقدم • وفي كل علم امام • زين الوفا • سيدي وجيه الدين السيد عبد الرحمن ابن  
السيد الفاضل مصطفى ابن حضرة مولانا القطب الشريف شيخ العيدروس • لا زال محفوظا  
من كل سوء وبوس • بجاء جده سيد المرسلين • وآله وصحبه أجمعين • عليه وعليهم  
والتابعين أزكى الصلاة والسلام • من رب العالمين آمين • وبعد فريدا السلام الاوفر •  
والثناء الاعطر • انا وصلنا من الطائف الى مكة المشرفة • وشاهدنا الكعبة التي في  
اللهام مرفوعة • ودعونا اليكم في الاماكن العظام • ببلوغ السؤل والمرام • وأبدي سيدي  
الكرام • مقبلة على الدوام • ولا زال في حفظ الله وأمانه وحسن رعايته والسلام • وقال  
بعد ذلك والواصل اليكم نثر الخرز جية • وعسى يا سيدي مع أنس الطائف تقرضون عليه •  
وتنظرون بعين رافتكم اليه • فكان الجواب • من القافية والبحر • ويتلوه شئ من النظم  
قرضابه حسب ما أعطاه فتوح الوقت على ذلك النثر • وصورة الجواب

أيتيم در في عقود نظام • أم بلبل فوق الغصون ترنما  
أم روضة غنابها غنالنا • رشأ مما حسنا على بدر السما  
فاق الغزالة والغزال بوجهه • وبخطه والحد يحكي العندما  
في ثغره ماء الحياة هروق • ومن العجائب اني أشكو الظما  
وكأن عقد الماء در قداتي • من خير خدن للقواعد أحكما  
بدر الدنا والدين من شاد العلا • بكمال مجسد موضح ما أبهما  
يا أيها الحل الصديق ومن له • أبهى وداد في الحشا قد خيما



وردت علينا عادة الفكر التي \* من حسنهما فاقت على ظبي الجمال  
لازلت تظهم ركل حين عادة \* من دونها الاقارب بل كل الدماء  
(وصورة التفريض)

لله نثر الخرز جيه \* كم قد حوى غرر رايه  
محبوبة بخمدورها \* عن غير أهل الالمعيه  
أكرم بنائر نظمه \* بنظام فك رته العليه  
الفرد بدر الدين من \* جمع المقالات الشهيه  
جعا صبحا سالما \* فيه له كم من مزيه  
ظهرت بتميز الذكا \* حالا لا رباب الرويه  
كم فيه من غرر سميت \* تحكي النجاح الجوهريه

(ومما اقترح) علينا الشيخ بدر الدين المذكور من المساجلات هذا المشجر فاؤل ذاك قولي

ما أحب لي فاني حلوا لوجن \* من به قد هام مجموعي وجن فقال هو  
حسن الوجه كشمس مشرق \* كامل الاوصاف ذو الفعل الحسن فقلت أنا  
من حوى في فيه خمر رائقا \* ياله أحوى سببا غيد الزمن فقال هو  
دع ملاح العصر ما هم مثله \* في جبال وكمال وفطن فقلت أنا  
الغزال الشادن الشادي الذي \* قد غزى باللحظ روحى والبدن فقال هو  
بامم الثغر اذا ما جئت به \* ينجلي عني بمرآة الحزن فقلت أنا  
ناح طير العشق في دوح الهوى \* اذ تننى قد محبوبى الاغن فقال هو  
سمعت عين رآته وحشا \* حل فيه وفى فيه افتتن فقلت أنا  
ليت شعري أى حسن فاني \* ان حباني فاني الوصل وحن فقال هو  
يامنى قلبي الى كم الجفا \* ما اختفى عنك غرامي فاسعفن فقلت أنا  
من بالوصل ولا تخل به \* وازح حرا الجفا فالقواب ان فقال هو  
آه ماترثى لصب مغرم \* واجسد الوجدوه فقود الوسن فقلت أنا  
ندعنه القوم مما ناله \* يامليك السرمنى والعنان فقال هو  
أنت سؤلى أنت قصدى سيدى \* أنا عبد العبد من غير عش فقلت أنا  
فيك حالى قد حلا بين الملا \* وتبدى ما بقلبي قد كمن فقال هو  
نعم عشق فيك لم أسلوك لو \* ذبت من شوقى وحالفت الكفن فقلت أنا  
دمت فى أنس وحسن مشرق \* يا حبيب افيه عقه لى مرتين فقال هو  
يارعالك الله ما هب الصبا \* أوصبا صب الى الوجه الحسن فقال هو

وقاقرح علينا بعض الاخوان \* مشجرا آخر فيمن تقدم ذكره فقلت اللهم أشهدنا جمالك  
الظاهر \* فى جميع المظاهر يا أول يا آخر \* يا باطر يا ظاهر \* قال لسان الارتجال \* عند  
شهود الجمال



مهفهف الاعطاف فرد الزمان \* مامثله ما بين قاص ودان  
 حلوا للقامر الجفامن قد سما \* وفي سماء الحسن كالزبرقان  
 من وجهه والخدم قد د \* شمس الضحى والورد والخيثران  
 درى تغرريقه قد حلا \* فاعجب لموحد فيه الجمالان  
 آكرم بریم ریم منه اللقا \* يا ليتني حيا فاحيا فلان  
 بالله يا صبا بوجه له \* هل لبلال الخيال فيك الاذان  
 نعم ويا نعمان خديه هل \* ادبك لي من صدحي أمان  
 سبحان من أغرى بعشق الدمي \* سبحان قلبي المستهام المصان  
 لولاك يا مولاي مولالك لم \* يرسل بميدان الغرام العنان  
 يا فائق الغادات غادرتني \* حسان عشق يا مليك الحسنان  
 ما آن ان ينزاح هذا الجفا \* ويحصل اللقياء ويدنو المكان  
 الله من خل كريم النقا \* شحيح وصل هز نحوى السنان  
 غما هيامي فيه لما رأى \* في فيه خرافاق بنت الدنان  
 أنا الذي قد همت في حبه \* حيث الغواني عنده كالقيان  
 فاعذر محبا فيه أوفاعدان \* يا عاذلي وارحل عليك الامان  
 نوه بعشقي فيه بين الوري \* أولى فاحفه ربنا المستعان  
 دم في عتوفي ملامى وان \* تشفق فساعدني كن لي اعان  
 يا قلبي المضي تـ برعى \* بالوصل واللقاء بجود الزمان

﴿وأرسل اليها الشيخ بدر﴾ \* المذكور ما صورته \* الحمد لله تعالى أعطرس الام وافر \*  
 وأوفر ثناء عاطر \* وانور تحيات كما البدر الزاهر \* يمدى من أصغر الاصاغر \* الى  
 حضرة أجل الاكابر \* وزين المجالس والمحاضر \* ونتيجة السادة ذوى المفاخر \* ذى  
 العلم والعمل اظاهر \* من أسررت له محبة في الفؤاد والله أعلم بالسراير \* وان رام  
 سلوانها عذولي قلت له غيرى على السلوان قادر \* فهل مثل هذا السيد تاتيني به والفرق  
 بينه وبين غيره مثل الصبح ظاهر \* بهجة النفوس \* سيدى وعزيزى السيد عبد الرحمن  
 ابن مولانا السيد مصطفى ابن مولانا السيد شيخ العيدروس \* لازال في حى الاله من  
 كل سوء وبوس \* بجاه جده سيد الانام \* وآله وصحبه الكرام \* عليه وعليهم  
 جميعا أفضل الصلاة وأزكى السلام \* آمين \* (وبعد) \* فيا سيدى الموجب لتحرير هذا  
 الكتاب \* وتفيق هذا الخطاب \* تجديد عهد مضى \* وودا كيد ما انقضى \* وسببا  
 لتعريفنا عن حالكم الجليل \* وما أنتم فيه من الانس والمقيل \* فان الاشتياق اليكم  
 لا يحيط به حد \* ولا يحصره وزن ولا عد \* فلا تقطعوننا من الاوراق \* حتى يأذن الله  
 بالتلاق \* ونعرفكم ان حصل بيننا وبين الاصحاب ساجلة أدبية \* في أبيات رقيقة غزلية  
 فأردت القاها في حضرة تكم \* لتتشرف بطالعكم \* فهى واصلة اليكم ومنطرحه



بين يديكم \* فلا حظوها بعين القبول \* وان أمكن منكم تخميس تصديري وتجزيزي  
 الاربعة الايات وتخميسها فذلك السؤل \* وهذان البيتان الاصل مع تخميسهما المحبكم  
 أيا عاذلي دعني فما أنت منصف \* فقلبي بمن أهواه عان ومشغف  
 اما فيك للصب الشجي تطف \* فتنت به حلوا الشمائل أهيف  
 \* تغار غصون البان منه اذا مشا \*

له الود مني وهو يحفو بجهله \* فيا ليت به جازالوداد بمثله  
 فواحرني منه فن سوء فعله \* يعذبني والغير يحظى بوصله  
 \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \*

وهذا تصديري وتجزيزي لهما \*

فتنت به حلوا الشمائل أهيف \* كشمس الضحى نور العقلي أدهشا  
 مالمج التثني لست ألقى نظيره \* تغار غصون البان منه اذا مشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله \* وما زال قلبي للقامة عطشا  
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
 \* (ثم قال) \* وصدره تجيز وتصدير الشيخ أبو السعد المسكي بكير أفندي لتجزيزي  
 وتصديري وصورته

فتنت به حلوا الشمائل أهيف \* وحائز أنواع الجمال كإيشا  
 فمثل الدجا شعرا ونور جبينه \* كشمس الضحى نور العقلي أدهشا  
 مالمج التثني لست ألقى نظيره \* ولا مثله في روضة الحسن قدنشا  
 \* اذا هز عطفاتها بجماله \* تغار غصون البان منه اذا يشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله \* وذامن كبر في مذهب الحب قدنشا  
 وأشغل أفكاري بتسويف وعده \* وما زال قلبي للقامة عطشا  
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي \* وينعم لي بالسؤل قهرا على الوشا  
 ولا عجب ان جادلي بوصاله \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
 \* (وصدره وعجزه الشيخ محمد سعيد الزجاجي قال) \*

فتنت به حلوا الشمائل أهيف \* غزال سببا العباد بالحسن مدنشا  
 جميل المحيا حين أبصرت وجهه \* كشمس الضحى نور العقلي أدهشا  
 مالمج التثني لست ألقى نظيره \* وأين ملوك الحسن من حسن ذا الرشا  
 يمس بقدر نخته يد الصبا \* تغار غصون البان منه اذا مشا  
 يعذبني والغير يحظى بوصله \* ولو جادلي بالقرب أحيوا وعشا  
 فشوقي له والوجد أفنى تصبري \* وما زال قلبي للقامة عطشا  
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي \* ويشفي غليلا حل في داخل الحشا  
 فبالخط لا بالجـد يحظى متم \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا



\* (وصدره وعجزه) \* الشيخ أحمد بن أبي بكر نظام ثم صدر الكل وعجزه الشيخ رمضان المنصوري وهذه صورة الكل

الاصل المنصوري فتننت به حلوا الشمائل أهيف \* مرير الجفا بالسحر عينيه قد حشا المنصوري  
أحمد هلال تبتدي في سماء كوله \* له منزل في وسط قلبي والحشا أحمد  
المنصوري فطلعت يسي القلوب جمالها \* وناظره بالفتل فينا تحرشا المنصوري  
أحمد بروحي محياه البهسي أخاله \* كشمس النخى نور العقلي أدهشا بدر الدين  
بدر الدين ملبح التثني لست ألقى نظيره \* وهل توجد العنقاء في مصر أو بشا م المنصوري  
المنصوري قليل الوفا لم أستطع كتم حبه \* كثير التجنى فيه حي قد فشا أحمد  
أحمد جميل وترى بالطبا لفتاته \* فيا نجمة الأقار يا ركسة الرشا المنصوري  
المنصوري تغيب بدور الهم منه إذا بدا \* تغار غصون البان منه إذا مشا الاصل  
الاصل يعذبني والغير يحظى بوصله \* فيا شقوتي في الحب يا سعد من وشا المنصوري  
المنصوري فيا عصبه العذال كفوا ملاكمكم \* ففكري لفرط الحب فيه تشوشا أحمد  
أحمد أبيت سهر النجم أرجو خياله \* يعود وما أحلاه من مراوغشا المنصوري  
المنصوري فما زال طرفي شيقا لا انتظاره \* وما زال قلبي للقامت عطشا بدر الدين  
بدر الدين متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي \* ويرشفتي من ريقه العذب منه شا المنصوري  
المنصوري فهم مقامي الرمداء ترقب قربه \* فللعين وصل الحب نور من الغشا أحمد  
أحمد وما الوصل إلا نعمة وتفضل \* يفوز به القاصي ويحرم من رشا المنصوري  
المنصوري ولا عجب في قرب هذا بعد ذا \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا الاصل  
انتهى ما أرسله اليه الشيخ بدر الدين المذكور \* (وقد صدرت وعجزت وخست) \* ذلك  
حسب ما أشار به وهذه صور التمجيز والتصدير

فتنت به حلوا الشمائل أهيف \* بديع جمال في الدلال قد انتشا  
وطرته ليل وصبح جبينه \* كشمس الضحى نور العقلي أدهشا  
ملبح التثني لست ألقى نظيره \* هو البدر حل الطرف والقلب والحشا  
تحرار الطبا من جيده وقوامه \* تغار غصون البان منه إذا مشا  
يعذبني والغير يحظى بوصله \* وما وصلة إلا الحديث الذي اشأ  
فما زال سمعي للحديث مراقبا \* وما زال قايي للقامت عطشا \*  
متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي \* ويحرق قلبي للعذول الذي وشا  
هو الفضل والافضل منه مؤمل \* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا  
(وهذه صورة الخميس) \*

فتنت به حلوا الشمائل أهيف \* وفي خده ورد وفي الثغر قرقف  
وقامته والليظ رمح ومرهف \* ومن تحت ليل الشعر وجه مشرف



\* كشمس الضحى نور العقل أدهشا \*

مليح التثني لست التي نظيره \* نظير سباني اذ رأيت نظيره  
اذا مارنا فالظبي يمسي أسيره \* قويم قوام بات قلبي كسيره

\* تغار غصون البان منه اذا مشا \*

يعذبني والغير يحظى بوصله \* وما وصله الا اجتهال لشكله  
وحسن حديث رائق عند أهله \* فهام سمعي والطرف راج لفضله

\* وما زال قايي للقامة عطشا \*

ممتي فاتي بالوصل ليرد حرقتي \* وبالجمع بعد الفرق يعطف جلتي  
وبالصحو بعد المحو يبدل سكرتي \* ويسكرني بالجمع في كاس وحدتي

\* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا \*

\* (وأرسل الى الفاضل) \* الاديب \* الوزير محمد سعيد الوزير المكي كان الله له  
ما صورته \* الحمد لله مستحقه

كم دعاني داعي الغرام فليبت مجيبا اليه من غير قصه

وزماني اذا استراش جناحي \* موجب لي على الحقيقة قصه

هذه نفثة مصدور \* أكنها الص الغرام في صفحات الصدور \* فليجب عليها المولى  
ويتفضل \* للاستقامة على العهد القديم وفي رأى العين لا يتحول \* وقريحة العليل

قريحة \* فاستروا فضلا هذه الفضيحة \* وأيدي مولانا الكرام \* مقبلة على الدوام \*  
(فكتبت تحت مقاله) \* على سبيل الارتجال \* وأرسلته اليه في الحال \* الحمد لله

يا أديبا جاد نظم القوافي \* ولنا في عوارف الانس نصه

جاءت أبياتكم فالفت خلدنا في مغاني الهوى حوى رب قصه

ان سرى بسر سرى ظنين \* اذ غدا ساهما بابها بهج رخصه

هكذا هكذا والافلا لا \* فالصفا قد سعى بانس ورصه

يا أخوا الود هكذا بعض حالي \* اذ لنا في مرابع الصفوح حصه

هـ هذا والغرفة تدل على النهر \* والسر مكتوم في الصدر \* في الورد والصدر \* والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته \* ومما لنا من هذا البحر قولنا هذين البيتين

بجرد العـلوم بر المعاني \* من سما في الفهوم حالا وقالا

فرع أصل علا بفهم وذوق \* هكذا هكذا والافلا لا

\* ومما لنا من غلط القصيدة التي أرسلتها الى الشيخ بدر الدين المسذكور آ نقا جواب  
قصيدته الاولى قولنا

الى الشريف المنتقى الشهم الاسد \* بجر المعاني صاحب القول الاسد

زاد اشتياقي ذبت من طول النوى \* وطالما للـقـرب قلبي قد نوى

من لي يعود نحوه يا صاحبي \* فعند ليـب الشوق حقا صاحبي



يا أيها الصنوا العزيز المصطفى \* سليل مولاى الشريف المصطفى  
 البعد يا صنوى الجسمى امرضا \* يا هـل ترى هـذا عتاب امرضا  
 ﴿ومما لنا من التمجيز والتصدير قولنا﴾

نحسن بالله عزنا \* والحبيب المقرب  
 منهم ما عرق درنا \* لا بمال ومنصب  
 كل من رام ضمنا \* من قريب وأجنبي  
 سيفنا فيه قولنا \* حسبه الله والنبي  
 ﴿وقولنا﴾

اعط المعية حقها \* ان شئت أن تعطى الارب  
 واشهد الها واحدا \* والزم له حسن الادب  
 واعلم بأنك عبده \* بالذات فى كل الرتب  
 وكذا الجميع عبيده \* فى كل حال وهورب

﴿وأرسل الينا﴾ لطيف الاذواق واللطائف \* صادق الاخلاص والمودة فى أهل الشـهـود  
 والمعارف \* الاديب النجيب \* والمحـب الصادق الحبيب \* انسان عين الخـلان \* ومحـب  
 أهل بيت الرسول فى السر والاعلان \* سيدى الشهاب أحمد ابن الرئيس الشيخ على المـكـى  
 الزمزمى \* جعله الله من أهل المقام المعلى الحرمى \* مقرضا على كتابنا تفيق الاسفار \*  
 ببعض ما جرى لنا فى الاسفار \* ماصورته

بسم الله والحمد لله \* والصلاة والسلام على رسول الله \* وآله وصحبه وأولياء الله \* لما نظر  
 المملوك فى كتابكم تفيق الاسفار \* ورمق ما فيه من الاشراق والاسفار \* وشاهد ما تضمنه  
 من العجائب والاسرار \* أراد أن يتنظم فى سلك من لكم مدح \* ليكون ممن فاز بنيل المنح \*  
 فقال متطفلا على جنابكم الشريف \* ليضاف اليكم وينظر بالتشريف \* وقال

هل غير من أهوى بدور \* أم غيرهم شمس تنير  
 أم هل سواهم سادة \* أم هل سواهم من يحير  
 كلا وهل من غيرهم \* يحبى المقاصد من يزور  
 أعنى الاكارم والامام \* جدم من اهتم فضل كبير  
 القادة الاشراف من \* فى الفخر ليس لهم نظير  
 نسل النبي وسيلتى \* انى لهم عبـد فقير  
 قصدى وبيت قصيدتى \* السيد الشهم الشهير  
 العبد روسى الوجي \* الكامل البدر المنير  
 يا عابد الرحمن يا \* من فيضه جم كثير  
 هل نفعه يسموها \* مملوككم هذا الحقير  
 يا طيب الاعراق يا \* من بالمديح هو الجدير



يا من له في هامة الـ علياء قد شيدت قصور  
سـ ترا لما أبرزته \* ان كان فيه بدا قصور  
ثم الصلاة على الرسو \* ل المصطفى نعم البشير  
والآل والاصحاب ما \* غنت على غصن طيور

هذا والمرجو من سيدي أن يجعل نظره الا كسير \* لينجلي الصدا ويرفع الردا ويحير  
الكسير \* والسلام عايكم ما وصل مريدا الى المراد \* وما نفي بالتوحيد شهود الاعداد \*  
(فكان الجواب على ذلك الخطاب) \* ما صورته

الحمد لله الفتاح \* والصلاة والسلام على من هو لحضرة مفتاح \* أحمد الراحل في كل طرفه \*  
الى اجتهاد كل طرفه \* فهو المقيم في الحضر على قواعد السفر \* وعلى آله الحائزين بالخط  
الوافر \* وأصحابه نجوم الهداية الزواهر \* وبعد فقد وافت الفقرات السنية \* ذات  
الاشارات العلية \* والايات الابية \* التي هي بالرقم على وجنات الحسان حربة \* فوقفنا  
على عرفات \* بانها \* وطفنا بكعبة معانيها \* فله درك من أديب بارع \* وفريد جامع \* هذا  
ولا زلت في رياض اللطائف \* مبتسمة لكم الحضرة الانسية بتغور المعارف \* وكان الجواب  
في الحال \* حسبا أعطاه وارده بلسان الارتجال \* بطريق الفرق والجمع \* والمشهد الرائق  
في الوتر والشفع \* وذلك قولنا

أمهذب النظم الحريري \* أم ربة الخلد الحريري  
سمحت اصعب بالذي \* يرجو من نور ونور  
لله من بشـ عورها \* والوجه قد أفنت شعوري  
بكمال حسن عـها \* خال على الخلد النصيري  
أم ذاك أبحج شادن \* حلوا اللقاء امر الصـ دور  
ظبي بسيف لحاظه \* كم صاد من ليث هـ دور  
أفدى الذي بغناؤه \* يرزى الجمائم في الوكور  
هو مالكي المولى الذي \* أنارقه طول الدهور  
لا عيب يوجد في مرا \* شـفه سوى ريق غـير  
• لا تعجبوا لنفوره • شان الطبـا كثر النفور  
• حساوه عنى قد علا • فهو المنزه عن نظير  
• ياردفه بغناك كم • أزريت بالخصر الفقير  
• ولا أنت ياريقاله • ماضر لو تغـنى زفيرى  
من لى بما فيه من • بردبه يطفى سـعيرى •  
وبلاه من طول الجفا • من ذلك الرشا الغريرى  
ما طال فيه تغزلى • بل ذا قلبـى من كثير  
منه المباسم قد حكى • قول الأديب المستنيرى



أعني شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير  
يجمع الصفا أصل الوفا \* فرع العلاء نسل الصدور  
حامي العلاء مراتب \* تسمو على الشعري العبور  
يا فائزا بمحبته \* في خير سادات العصور  
هم آل بيت محمد \* خير الوري بحرا البحور  
وافت لنا أبياتك العذرا التي مثل البدر  
حلت قيودي عندما \* حلت مهمي متى بدور  
لله زائري التي \* أزررت على طيب الزهور  
بكر عروس عادة \* فتنت بها خود الستور  
أنوارها قد أعربت \* عما ابنتي وسط الضمير  
حازت محاسن مالها \* شبيه بولدان و حور  
كم لي مواقف في مقام \* صد سعادها الباهي المنير  
ولكم بها رمز إلى \* مشروب كم فردش شهر  
من كل أروع محووه \* ثابو بقلب مسـتـنير  
محووا وصحوا قد علا \* اذ فاز بالقدرح الكبير  
فهو الذي طابت له الاوقات ليلا مع بكور  
وهو الذي أغنته أذ \* واق المعارف عن سطور  
وهو الذي جليت له \* أبكار أنوار الصدور  
وهو الذي قالت له \* ذات العلاء دم في سرور  
وهو الذي زفت له العكاسات من أبهى الخور  
فله البقاعين الفنا \* اذ فل من قيد الأسير  
ما ثم غـير قائل \* لله من فطن خبير  
قد شاهد الاطلاق في الشقيقيد بالنظر الخطير  
والعصر في مشروب رفـعة سيرة عين الزهور  
قولا وفعلا قد علا \* حال التستر والظهور  
وبفرقه وبجمعه \* حاز المراتب من قدير  
والكون كاس شرابه \* لله من وهب كبير  
يا صاح دونك ذا الحمى \* فادخله بالقلب الجسور  
واشطح معي بتحقيق \* بالذوق يأخذن الحبور  
وعيا لا اوقات مضت \* مع ذي المعاطف والخصور  
حيث المسروق دائر \* نفسي فدا ذاك المدير  
حيث المزاهر والصفاء \* والانس في أعلى القصور



زمن به حالوا لامي \* يختال في الروض المطير  
 ونجده نقل كمال \* مشروب من أشهى الثغور  
 زمن به لى سـ طوة \* في كل مختال نفور  
 زمن به شربى صفا \* عن حالة الدنيا الغرور  
 زمن به غيبوبتى \* عين الشهادة والحضور  
 زمن أخذت عن المثلثا \* فى فيه علماء والطيور  
 زمن به قبوسـ سـنا \* فى فيه أمان المستجير  
 زمن به لى مشـ هـد \* فى الشمس والقمر المنير  
 حيث الجداول فى انسكا \* بوالجائم فى هـدير  
 أمسى وأصبح من خلا \* عات الصبابة فى مجور  
 زهـن به أذبال أنـسى فوق هامات البـدور  
 واليكها أبيات أنـس عن أخى باع قصـير  
 زفت اليك كأنها \* بكرأت وقت السحور  
 والمهرمنةـك قبولها \* لازلت فى روض السرور  
 واسـلم ودم بمسره \* من فضل مولانا الغفور  
 ثم الصـلاة مدامـة \* تترى على الهادى البشير  
 والآل والاصحاب أربا \* ب المعارف والحضور

حققنا الله واياكم بحق اليقين \* وسلك بنا فى سلك من عرف الحق بالحق من العارفين \* لنشهد  
 الكثرة فى الوحدة والوحدة فى الكثرة \* وننتعم فى رياض أبيات القرب على أعلى الاسرة \* هذا  
 ولا تنسوننا من صالح الدعوات \* فى الخلوات والجلوات \* والصلاة والسلام من السلام \* فى  
 البدء والختام على البدء والختام \* وعلى آله وصحبه الا يلين اليه \* زاده الله شرفا وكرما لديه  
 \* وأرسل اليها حضرة فخر \* السادة الاشراف \* وصفوة الصفوة من بنى عبد مناف \*  
 العلامة الاوحد \* والملاذ الا محمد \* سيدى الشريف ابراهيم بن محمد الشنبل الحسنى \* هذه  
 الايات البديعة ذات المعانى الرفيعة

قـمـا بقـد كالفناء مسقف \* وعمقـ لـة تمضومضو المرهف  
 انى لمنصوب الهوى فى حب من \* أبدا على بوصـ له لم يوطف  
 \* قـر تجلى فى سماء ملاحـة \* تروى أحاديث البها عن يوسف  
 \* الله أكبر ما أجل جـاله \* تعنو الوجوه لحسنه المستظرف  
 بأبى وبى أفـ لـيه ظبيانا فرا \* بعد الوفا وبوعـ لـده ما ان ينى  
 ما زلت أولـيه الوداد ملاطفا \* ويصـد عنى مرضـيا المعنفى  
 وأطيل فى شكوى الغرام فيثنى \* ويقول لا أصغى لقول مطفف  
 كيف السبيل وقد سـبـا فى عنوة \* صبرى الجليل وليت أنى أشتفى



ما ان أرى لي عن هـ واه مخلصا \* غير امتداح الاشرف ابن الاشرف  
 أعني بذلك العبدروس أخا العلا \* وربيبها المنسي لذكر المكتفي  
 العابد الرحمن ذا الفضل الذي \* آياته ظهرت بغـ... يرتكف  
 لاغروان ساد الافاضـ... كلهم \* فالفضل يؤتبه الاله ويصطفى  
 مولاي مدحي عن علاك مقصر \* فاصفح عن التقصير في ذي الاحرف  
 أهدي لجلسه الكريم \* قلانداتم دي اليه كالبحر يطره السحاب وماله فضل عليه  
 فكان الجواب لذلك الجنب

زهـ... رتجات من سماء الاحرف \* أم ذاك زهر رياض ديوان الصفي  
 أم عـ... ذات الخيال لاح جمانه \* أم درم بهما العذيب القرقف  
 عفت به عقلي عـ... له خدرها \* فانا أسـ... يرأسيرها في الموقف  
 وصلت وما صدت وصدت صبرا \* عن مدحها من نظمه بمن خرف  
 وسطت بعسال القوام وباسطت \* مقبوضها بتلطف وتكثف  
 وكفت فؤادي عشقة وكفت بها \* سحب الدموع وحسبها الوتـ... كتنفي  
 لكم أنعمت نعمـ... لي بـ... \* نعمـ... مت بها روي ولما اكتفي  
 شقت فؤادي اذ سـ... قمتني قهوة \* فشقت بها قلبي ولما اشـ... تنفي  
 فشكرتها لما سـ... كرت بريقها \* وبريقها من رشـ... فـ... مستوقف  
 قسما بها ما خلت تطـ... م جمانها \* الانظام المصطفى ابن المصـ... طفي  
 المفرد العلم الذي جمعت به \* جل القواعد في المقام الاشرف  
 ومقام ابراهـ... يم ليس بمنكر \* يدري به كل بغـ... توقف  
 هو أشرف الفضلاء بل هو أفضل الشـ... شرفاء وهو الاعرف ابن الاعرف  
 هو سـ... يدشاد العلا ماعلا \* متصرفا فيها بحسن تصرف  
 وصفت به تلك المناهل وهي قد \* وصفت محاسنه لنا بتلطف  
 وضعت باجساد الجياد عقودها \* فصغت اليه قلوبنا بتشوف  
 ماذا أقول اذا أردتـ... مدح من \* نطق بمدحه حروف المصحف  
 فاعذر أخا العليا ومهلا لست من \* فرسان نظمك انك المولى الصفي  
 ثم اني أرسلت اليه بذلك هذه الابيات

بروحي حبيب قسيم وسيم \* غزال غزاني بطرف سقيم  
 شهج نفور كريم الصريم \* أنا في هـ واه بروحي كريم  
 حديث ولائي به قد حلا \* وفيه حديث اشتياقي قديم  
 أنا من محياه مع شعره \* بصبح بـ... وليـ... لـ... يم  
 يغني فيغني بالحنانه \* عن الورق والعندليب الرخيم  
 ويديم تبها فن لي بمن \* يتيه علمنا بدر يديم



اذا الاح منشور دمعي له \* يقابل نثري بعقد نظيم  
 بطلعت به العين في جنه \* وقلبي من هجره في حميم  
 وبني آثم سم الحب في نجده \* بنحصر نجيل ورد في جسيم  
 يم يم الفريقان في حبه \* ولم لا وما ان له من قسيم  
 فيكم من غزال غزاهوكم \* غوان غوان كمشلي تميم  
 اياقاني في جد بمافاني \* الافاني بالسرو والمقيم  
 فمن لي بترياق وصل به \* يزول العنا عن فؤادي السلام  
 ومن لي بمعسول ريق اذا \* ترشفته صح فكري السقيم  
 ويحاول امتداحي الشريف الذي \* له مدحه في الكتاب الحكيم  
 جميل المعالي خليل العلا \* جليل المزاي شقيق النسيم  
 \* نباتي لفظ بابياته الايات انساك عبد العظيم  
 وبالنثر ينسي فصيح الملا \* خطيب البلاغة عبد الرحيم  
 لقد حق للآل ان يفخروا \* بيت القصيد وركن الحطيم  
 وحق لاهل المعالي بان \* يهيموا افتخارا بذاك الفهم  
 \* فله من عالم عامل \* سمابا تنساب لطفه الكريم  
 ابره والبحر في بحر \* راهيم بقلبي وروحي أهيم  
 سلاله خير الوري أحد \* ونسل الوصي الولي الحميم  
 فلا زال يحمي بيوت العلا \* بمجد أثيل وفخر صميم

### ✽ الجواب ✽

ألا داو قلبي السليم الحكيم \* بمشغولة عتقت من قديم  
 سلاف أسانيدها أخبرت \* عن الطور عن يوم ناجي الحكيم  
 اذا أترعت كاسها يفتش \* قبيل احتساها فؤاد العظيم  
 يدورها شادن أغيد \* صبيح محياه حلو الرقيم  
 \* لظرة قد جلا ليلها \* سناقر فوق غصن قويم  
 شكا خصره الثقل من ردفه \* فذاك نجيل وهذا ضخيم  
 أما واللمى العذب من ثغره \* ودرثاياه ذاك النظيم  
 وجفن روى عن صحاح مرا \* ض وجيد حكاه لنا جدير  
 لاهلت عنه الى مطلب \* سوى مدحى الشهم نجل الشهم  
 ربيب العلاب أربابها \* وفي العلم أكرم به من عالم  
 اذا ما احتبى ناشر علمه \* فخذ عنه ما تشتهي يا فهم  
 وحدث عن البحر لا تحتشى \* وقل صم هذا حديث الكريم  
 فيا سيد اقال أوج العلا \* لانت الجليل النيل العظيم



نماك الى الفضل أصل سما \* عريق من الفخر حل الصميم  
فخذها اليك عروسا زهت \* بنشر ثنالك العبيق الشميم  
(ومما لنا من هذا البحر قولنا) \*

رعى الله ربع النقا والعقيق \* ونجياه من مدمع بالعقيق  
فن لفؤاد عفا صبره \* وقلب بسهم التنائي رشيق  
ومن لي بوقت به قدمضى \* لدى كل غان كعوب رشيق  
زمان التهانى زمان الرضا \* زمان ابتهاجى بغصن وريق  
زمان الخلاعى بتلك الربا \* زمان انبساطى بخير الفريق  
زمان رقيق الحواشى سما \* بمولى له القلب مـنى رقيق  
رعى الله ظيبارعى مـهـجى \* وما راعه حاسدا أو صديق  
براحة فيه اراح الحشا \* ووسع من ضيقه كل ضيق  
ويطالم الجدد الانس اذ \* من الثغر أوى بمزج العتيق  
بروحى أخاليدر من خاله \* أراه من الحسن عم الشقيق  
فهيا سر يعانجوب الفـلا \* معا ان تكن يارقيق رقيق  
ولا تحش حرافلى مقلة \* تبرد بالدمع حر الطريق  
وان جن ليل فنار الجوى \* تمزق برد الدجا بالـريق  
ودعنى لدى من سبامهـجى \* ببحر الهوى والتصابى غريق  
(وأرسل الى الشيخ الفاضل الاديب عمر باقشير هذه الايات) \*

أجل الله قدر العيدروسى \* وأعلى شأنه فوق الرؤس  
\* وأرواه بكاس من حيا \* تجلت فى مصونات الكؤس  
اليه الفضل والاسرار تعزى \* امام الاتقياء محيى النفوس  
فن مثل الوجيه ومن يضاهى \* لتجل المصطفى زاكى الغروس  
مبين المشكلات وغامضات \* من العلم المحرر فى الطروس  
\* وأما فى طريق القوم فهو الامام المجتـبـى بين الجنوس  
فاصحاب الطرائق والزوايا \* وأرباب المحافل والدروس  
اجـلـوا قدره جمعوا وقالوا \* تجلى البدر بل شمس الشموس  
وآل العيدروس القطب حقا \* لهم فوق العلا أبهى جلوس  
\* فلا يخشى محبهم بعبادا \* ويأمن عبدهم من كل بوس  
هم حسا ومعنى قدأمننا \* جميع الدهر من كل العكوس  
ونغاية منتهى الآمال قولى \* أجل الله قدر العيدروس

﴿الجواب﴾

أطاب الوقت بالغيد الشموس \* وقد حيين بالراح الشموس



أم المحبوب سلطان الغواني \* حبانى مائى عنى عبوسى  
 غزال وصله أشهى مرادى \* وأبهى مقصد كشف بوسى  
 كأن ثغوره والريق فيها \* عقيق فيه صهباء الكؤوس  
 حكمت منه الثنا يا عقد در \* بجيدى حل فأنجحت عكوسى  
 أتى من ماجد سام فريد \* ذكى فاضل زاكى الغروسى  
 شجاع الدين والديناس ليل الاجلا الغرأرباب الدروس  
 \* فياصنو المعالى والمزايا \* ويا أصل الوفا يا ابن الهوس  
 أتانى نظمك الابهى فمى \* نفيس الود من فى النفوس  
 لال بحر ها عذب فرات \* كاهادر تيجان الرؤس  
 ودونك ما تبدى فى ارتجال \* من الخل الودود العيدروسى  
 ودم يابى حجة الخلالان ترهو \* من الآداب فى أبهى لبوس

\*(وأرسل اليها) \* محبنا الصادق \* وصديقنا الذائق \* باقعة الآداب \* وخلاصة الأصحاب \*  
 الشيخ الفاضل الأنور \* على ابن العلامة حسن ابن العارف بالله الشيخ أحمد باعتر الطائفى \*  
 روحه الله براح لطفه الخفى \* ماصورته نظما ونثرا الحمد لله رب العالمين الذى كل يوم هو فى شان \*  
 مكررا لأصرمان الى انصرام الزمان \* زارنى بعض الايام خلاصة الاكابر \* من غير مكابر \*  
 سيدنا الوجيه المقتدى بآثاره \* المهتدى بأنواره \* امام محراب العلوم البديعة \* خطيب  
 منبر الفضائل التى أضحت له مطيعة \* كعبة القاصدين \* عمدة المحققين من أهل حق  
 اليقين \* الراقى بشرى فهمته معارج الكمال \* الفرد الجامع بين خلق الجمال والجلال \*  
 المنشد لسان حاله \* عنده فخره أمثاله \* شعر

نحن الذين غدت رضى أحسابهم \* ولها على قطب الفخار مدار

سيدنا ومولانا خلاصة آل المصطفى \* ونتيجة آل الاصطفا \* السيد عبد الرحمن ابن السيد  
 مصطفى بن شيخ العيدروس \* أذهب الله عنى به كل هم وبوس \* وأطال مدده \* وأدام  
 مدده \* اتوعدك سعال كان بى \* ثم توجه من عندى الى خالى وأبى محب السادة الشيخ عبد الله  
 ابن سلمان \* رزقه الله حلاوة الايمان \* لدعوة سبقت منه له ووعدته الوافى بالمجى اليه \*  
 وأوفى بوعدته ليه \* فأرسل الخال فى أثرى لا تملى بتلك اللحظات \* فيما بقى من النهار من  
 الساعات \* ففرحت بذلك \* وأنشدت هنالك \*

كل يوم أرى الاحبة فيه \* ذاك عندى مبارك وسعيد

فلما تلوت هذه السورة \* ونبتت عنى كل تردد ومشورة \* وابست ثيابى \* لا تملى بأحبابى \* ورد  
 على وارد السعال \* على غير مثال \* وقلت فى ساعة كربى \* مخاطبا به سادتى وصحبى \* شعرا  
 أبدا ذا الزمان بالمصراد \* للاخلا من صالحى العباد  
 قطعتنى السعال عن قرب صحبى \* والتملى من نخبة الامجاد  
 سادة قادة كراما ليوثا \* ذكركم شاع فى جميع البلاد



فهم يرفع البلاء عن النا \* من وتحيي مواسم الاعياد  
 فاعذروني لا تعدلوني فاني \* كان أمر الوصول أنهي مرادي  
 واسعدوني أو فاسعدوني بشئ \* من دعا سادتي ذوى الاسعاد  
 واخلفوا يومنا بيوم نفيس \* نتملى به عن الابعاد  
 وسط دارى يا آل طه فاني \* للقفاتي ظمآن صادى  
 وصلاة الاله ما طمع الفح \* وروقامو الصالح الاوراد  
 تغش طه الرسول والال \* والصحب جميعا أهل التقى والرشاد  
 فكان الجواب على ذلك الخطاب \*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللطيف الخبير \* والصلاة والسلام على رسوله البشير \* وعلى  
 آله وأصحابه \* ومن قارب بآدابه \* أبهى سلام أطف من النسيم \* وألذ من العافية على  
 البدن السقيم \* أشفى من الدرياق \* وأحلى من الأثمد في دمع الاحداق \* يتبلج تبلج البرق \*  
 ويتحلب تحلب الودق \* أعذب ارتشاف من الافواه \* وأحلى مصام من الشفاه \* تحمله نسائم  
 أشواق \* وتغدو به جمائم أوراق \* الى جناب شمامة الطلب \* وريحانة الادب \* شقيق النسيم \*  
 وريب النعيم \* الفاضل الاديب الانور \* محبنا وصديقنا الشيخ على ابن العلامة حسن ابن  
 العارف بالله الشيخ أحمد باعتر \* لا برحت تعصر من شمائله شمول الفرح \* على رغم أنف  
 الابر يق والقدرح \* وأدامه الله تعالى راتعا في رياض العافية \* كآرام من غير حياضها  
 الصافية \* رافلا في حلال الجور \* مبشمله الحاضرة العيدروسية بشغور السرور \* وبعدت  
 شوق يحل عن الوصف \* فلا يعبر عنه باسم وفعل وحرف \* ودعاء تحمله أجنة القبول \* تنتج  
 مقدماته ان شاء الله تعالى ببـلوغ الماء ول والسول \* انه ورد مكتوبكم الذى هو كروض  
 مطور \* تتسابق في حافته الولدان والخور \* أو كبيب أنعم بالوصال \* بعدما هجر وصال \*  
 أو كهيفابرزت متائمة بالجمال \* وطلعت في أفق الحسن كالاهلال \* كآب كبرد الشباب \* وبرد  
 الشراب \* ونسيم الصبا \* ولذيد عهد الصبا \* شعر

كلام بل مدام بل نظام \* من الياقوت بل حب الغمام  
 كتاب كاد ان يشرب طلاوته \* ويسيل في القرطاس لسلاسته \* شعر  
 بالله لفظك هذا سال من عسل \* أم قد سكبت على أفواهنا العسلا  
 كتاب محاسنه على جميعه باده \* جمع بين رقة الحضر وجزالة البادية \* شعر  
 أتاني كتاب من حبيب فلم أزل \* أناجيته حتى هم أن يتكلم  
 كتاب شملت به روائح الصبا \* ونظرت في مرآته وجوه الاحبا \* شعر  
 أتاني كتاب من حبيب بخطه \* فباحبذا ذاك الكتاب وكاتبه  
 كتاب صبح طرسه متلثم بديجور مداده \* فخار النظر بين بياضه وحالك سواده \* شعر  
 كأن بياض الطرس بين سواده \* صباح المحيا في ليالى الذوائب  
 كتاب عرفه عبيق \* كانه المسك السحيق \* شعر



وصل الكتاب فخاته \* مسكاتنسم عن رياض

فسواده انسان عيشني والبياض هو البياض

كتاب من ألفاظه الرقيقة \* يود السحر لو كان قنه ورقيقه \* شعر

فكان أسطره غصون حديثه \* ومن القوافي فوقهن حمام

كتاب يرشفه السمع ملاما \* ويفضله السامع على العقود نظاما \* ويظن الناظر ألفاته غصونا

والهمزات عليهم حماما \* شعر

نثر بديع وألفاظ منقحة \* غريبة وقواف كلها نخب

كتاب ما سلم من النكات الطريفه \* ذكرني تحافاتكم اللطيفه \* شعر

وذكرني نكاتا ماضيات \* بكم تزرى على ضوء الصباح

وملحة فضلكم بعد اختتام \* تقول أقول من بعد افتتاح

كتاب جلا بسناه الظلم \* ومن يشابهه فإظلم \* كتاب لما جمع من الرقة والجزالة \* طالع في

مرآة الزمان فرأى مثاله ومارأى مثاله \* فن ذاباري ككف قائله الانيس \* الذي هو

نزهة الجليس \* شعر

في نظمه الزاهي وفي منشوره الباهي وفي الخط الوفي وفي وفي

كتاب حور المعاني مقصورات في خيامه \* وريبع المحاسن محصور بين حروفه الزاهية

وكلامه \* فكان صاحبه المعنى بقول القائل \* في بعض المكاتبات والرسائل \*

يصاد حور المعاني من خيام مبانيها \* فأكرم به من معتلى الادب

وبالجملة فعند قدومه \* كدت أسكر طربا بالاراح \* وأطير من الفرح بالاجناح \* شعر

وصلت صحيفتككم فهزت معطفي \* فكانما أهدت كؤس القرقف

وكأنها نيل الامان لحائف \* أو وصل محبوب لصب مدنف

بيداني صرت في حالة أضييق من فم الحبيب \* وصدرا العاشق اذا حضر الرقيب \* وما ذاك الا

لما ذكرتم لنا من تحرك السهمال \* وان شاء الله يزول والظن الجميل انه قد زال \* ولم يبق

لحبيبنا مما ثوى به غير ثوى به \* شعرا

أمين أمين لا أرضى بواحدة \* حتى أضيف اليها ألف آمينا

فيا أيها الخلل الصديق أحبا بك تعزيتك \* بعد دفن أعاديتك \* شعر

المجدعوفي مدعوفيت والحكم \* وزال عنك الى أعداءك الالم

متهنئة مهنئة \* قال سيدي القطب ابن القطب رأس الرأس \* الجدة على زين

العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس \* نفع الله بهم في المعنوى والمحسوس \* في أثناء

جواب لبعض مرديده ما صورته \* وذكرتم الالم الذي بنا فليس العجب من السبابة حيث

طلبوا الماء فوجدوا مثل يوسف انما العجب ممن أمرضه الحق ليثيبه فلم يلتفت الى الثواب

فوجد الله فسبحانه تعالى قد يرد العبد الى أحوال بشرية فيقبضه \* حتى لا يطيق ذرة

ويأخذ هذه مرة في نعوته فلو حلت السموات والارضين على شعرة من جفن عينه لم يكثر



بها انتهى كلامه قدس الله سره لكن ليس هذا وكرنا يا أخى ولكن نقول كما قال في دعائه  
 العبد روس القطب صاحب عدن \* نفع الله به في السر والعلن اللهم أجرنا من غير ضرر \*  
 وأغننا من غير بطر \* اللهم أجرنا من غير ابتلاء \* وأغننا من غير امتلاء \* هذا والله أعلم  
 بمقاصدهم ومشاهدتهم \* ومشاربهم ومطالبهم \* ولولا الاشباع في رد الجواب \* لما كان  
 اهذه الجملة محل من الاعراب \* وبالجملة فكم في الحروف المكتوبة \* من عقاير مشروبه \*  
 شعر

وعين الرضا عن كل عيب كائلة \* كما ان عين السخط تبدى المساويا  
 وهنامشى القلم بما يحاكي الجواب \* على ذلك النظم المستطاب \* الذى هو ضرب من  
 الرضاب \* أو رشف من تغور الاحباب \* فترنح وقال بلسان الارتجال

ما تغنى الحمام في الاعواد \* وانشراح الانام بالاعباد  
 وابتسام الزهور لما تابكت \* أعين السحب من غزير العهاد  
 والحيا القديم بل ما محيا \* شادن الحى غير غان وشاد  
 كاللآلى التى أنت تهادى \* من أخ الفضل نخبة الامجاد  
 على الوصف على القدر أكرم \* بالنبيل النبیه ذى الارشاد  
 خير خل وخير خدن صفى \* صادق الحب صاحب الاسعاد  
 دام في خير منهج مستنير \* من محيا جمال فتح الجواد  
 وحماه الاله من كل داء \* وحباه الرسول بالامداد  
 يا خالانس والصفوا المعالى \* وأديبا كالكوكب الوقاد  
 وافت أبياتكم خلعت بقلبي \* حيث فيه حلت وحلت قيادى  
 غير انى اشتغلت حساومعنى \* وغدا ناظرى حليف السمادى  
 حيث أضحى الصديق يشكو سقاما \* رده الله منه نحو الاعادى  
 وأدام السرور منه عليه \* بالصفوا والشفوا ونبيل المراد  
 ولنا العود أجد فى التماضى \* عندكم والحبيب حلوا الايدى  
 العفيف اللطيف زين المزايا \* نجلى سلمان طيب الانشاد  
 والفقيه النبیه من باس باعى \* باسباعى السعيد بالاسياد  
 هكذا هكذا والافلالا \* طرق الانس غير طرق النكاد  
 وعلى المصطفى شفيع البرايا \* وعلى صحبه مع الاولاد \*  
 صلوات السلام ثم سلام \* ما تغنى الحمام فى الاعواد \*  
 أو شجبا خاطرى وهيج شوقى \* نخود ارا الحبيب صوت الحادى

هذا والمرجو من جنابكم ان تستروا هذا الهديان \* ولا تقولوا أهدي لنا الخرز وأهدينا له  
 المرجان \* فاني قصير الباع في هذه الصناعات \* وقليل المتاع من هذه البضاعات \* بضاعتى فيها  
 من جاه \* وتباعدى عنها كتباعد سهيل عن الجاه \* شعر



وان تجد عيبا فسد الخلال \* فخل من لا عيب فيه وعلا

لا برحت يد محبتنا تكتب غالى الدر الثمين \* وسطوره تستدعى شفاه اللاتمين \* وقد راينا لكم  
البارحة مبشرة ان شاء الله تعالى بالجمعية \* والذكا والالمعية \* والصلاة والسلام من السلام  
على نقطة دائرة المظهر التام \* فله السيادة على كل الانام \* وعلى آله وصحبه الكرام \*  
وذلك لمسلق قولى ختام \* ثم انه بعد وصول الجواب اليه \* أرسل الى من عرائس نكاته التى  
جلاها لى ما اقتفى فيه عالم الشعراء \* وشاعر العلماء \* سيدى اسمعيل المقرئ مصنف  
الارشاد رضى الله عنه ونفع به وصورة ذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله الذى جعل أولياءه فى الارض كالمالوك \* حين احتوا وفى  
طاعته على السلوك \* واختص من بينهم الكامل العبد روس \* بكثرة انتشار ذكركراماته فى  
المعنوى والمحسوس \* فهو كالشجرة التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء \* جعل ما بين أظهرنا  
من ذريته من يحلى عنا غياهب الظلماء \* أعنى بذلك الوجيه \* سيدى واسطة عقد ذويه \*  
حرسه الله وأبقاه \* والى ذروة المجد رقا \* وبعد فقلت حين ورد على هذا الجواب \* الذى هو  
كاشهد المذاب \* جواب الشريف شريف الجواب \* وحين صقلت مرآة الفؤاد \* بتجديد  
الوداد \* ورفعت قدر عبدكم الحقير \* بمكاتبةكم الا كسير \* زدتم القلب سرورا \* وملائموا  
حبورا \* وكان هذا النظم اعراب عن بعض ما فى الفؤاد \* وما بقى مكتوب فيه لا يعلمه الا  
العظيم الجواد \* وهى فى زبرها كشجرة على ساق \* أو غصن مخضل من الاوراق \* ولما كانت  
فى جنابكم اتصفت باليتم فغضوا عن خالها النظر ليمتها والسلام عليكم \* ما طاب ثناكم \* وزال  
عناكم \* وحصل مناكم \* من العزيز الغفور \* على ممر الدهور وطلع الزهور \*



وهذه القصيدة كما تراها



الاعداد ضد

بطالع ضد

صل على ضد

منشور يبشر بالرضا \* ويطوى نقيض

من كريم تقاصرت \* مراتب أهل المجد

علت على \* مشارب أهل العصر شربة

به الهمة العليا على رغم ضده

الاعداد برتبة عده

مقاعد جده

السيد الاديب \* والاخ النقيب \* السيد يحيى ابن السيد الجليل \* والنبية

النيل \* السيد أحمد المدني المعروف بالازهرى \* لابرح منه لاعليه وابل الادب الكوثرى

هذه الايات الحمد لله

منى السلام على الوجيه المرتضى \* نور الزمان وعابد الرحمن

حاز الفضائل عن أبيه وجده \* طه البشير المصطفى العدنان

فرد جميل الوجه بدر قدعلا \* فاق الملا بالفضل والاحسان

جل الذي أنشاه غوثا للورى \* وأعزه فى السر والاعلان

أنت الخضم العيدروس بك اهتدى \* من ضل فى بحر من الحسران

لازلت يا نجيل الكرام منعهما \* فى دار دنيا ثم دار جنان

فكان الجواب عنى ذلك الخطاب

أبرق بدا أم ذى قلائد عقيمان \* وقد كم حباب الكاس أم عقد مرجان

أم الشادن الشادى الاغن الذى به \* غنيت عن الاقار فى كل أزمان

فله بدر برجه القلب والحشا \* ملىك الدمى سلطان سرى واعلان



بوجنته والحد والقد لم أزل \* أنعم بالنعمان والورد والبان  
 ثناياه كالدر التي قد تنظمت \* بعقد كلام جاء من نسل عدنان  
 شريف المزايا والسجايا التي علمت \* على قمة الجوزاء مع نجم كيوان  
 فأكرم يحيى ابن الشهاب ومن له اهـ \* تداء به في كل ذوق وعرفان  
 فلا زال يعـلو في ترق ورفعة \* وأنس وألطف وفهم واثقان  
 وأرسلت إلى جنابكم \* والد السيد المذكور مولانا السيد الفاضل الجليل \* والنبيل  
 النزيل \* مولانا السيد احمد بن يحيى المدني الازهرى دام بقاءه ما صورته

سلام كروض الصفا المزهر \* على المفرد الجامع الازهر - رى  
 على من به المجد يحيى ولم \* نجد كائن يحيى الفتى الاشهرى  
 شريف رقيب - ق طباع له \* جواهر حر الكلام السرى  
 هو البحر بحر لا إلى الصفا \* هو البربر الوفا الكوثرى  
 لنا عنبر الانس منه بدا \* فيا حبذا عنبر عن برى \*

فأجاب بما صورته والله دره \*

أسناب دور أم ضياء شمس \* أم لؤلؤ من نظم ملك المأنوس  
 قلادة جويدا الطروس فزانها \* كقـلادة من جواهر لعروس  
 لله من نظم بديع صغته \* بلطيف معنى محكم التأسيس  
 يا عيدروسى شربة من ذوقكم \* يروى بها فكرى بحس وكؤس

ومما قلته \* لما قدم إلى الطائف \* مجمع اللطائف \* خلاصة المحبين الصادقين \* ونخبة  
 الخلان الذائقين \* النزيل النبيه \* الصوفي الفقيه \* الفاضل الاديب \* والكامل اللبيب \*  
 الشيخ حسين عبد الشكور \* الطائفي المنشأ \* الحريري الصنعة والنظم والانشاء \* بلغه الله  
 من المطالب ماشا \* قولنا

مرحبا بالحسين خدن الوداد \* صادق الحب نخبة الامجاد  
 قرة العين وانجلا الغين لما \* جاد بالقرب بعد نوع بعداد  
 ياله من عظيم حب لقوم \* شرفوا بالحبيب خيرا لعباد  
 زاده الله به - حجة وسرورا \* وانشر احابنيل كل مراد

فكان الجواب النفيس \* من ذلك الخلل الانيس \*

اللهم لك الحمد عليك \* وصلاتك منك اليك \* على حبيبك وآله واصحابه ووارثيه وأحبابه

ماسرورى ومجتى ومرادى \* وانشر ارحى الابرار والادى  
 من هواهم يحيى به كل ميت \* وجفاهم يميت حتى المعاد  
 سادة ما العـلا وما المجد الا \* من علاهم يفاض في كل وادى  
 سادة منتهى الترقى حماهم \* اذهبهم مبتدأ تلقى الرشاد  
 سادة في ذوى المعالى مقيمون \* نوان شوهده والغاد وهادى



يترقون بالتنازل في السمع \* الذي فاق في صلاح العباد  
 فالورى في الورى صفوف قيام \* لاقتداء بهم امام السداد  
 هم شمس ومنهم كل بدر \* مستمد ونورهم في ازدياد  
 \* هم ولادة وهم رعاة هداة \* هم حماة وهم كفاة الاعادى  
 وهم للوجود روح ومنهم \* اصل هذا الایجاد والامداد  
 \* وهم اصل كل عز ومجد \* اذ هم فرع ذا النبي الهادى  
 هم فذلك النفوس آباؤك الغر \* الذي هم بحمل قيادى  
 يا شريف الصفات والذات يامن \* مدحه واجب على الامجاد  
 \* يا ابن طه ابا المراحم يامن \* هو عبد الرحمن رحب الايادى  
 يا رقيه العلوم والدين يامن \* وجهه وجهه لكل مرادى  
 انت فرد في الجمع من غير ثان \* لك فالفرق فالظاهر ربادى  
 انت نور يهدى بك الله من شا \* ويولى الضلال ذا الابداد  
 ومن اياك في البواطن حلت \* اذ تجلت لماض ولبادى \*  
 واضاءت حتى استفاض سناها \* بسناء لرائح ولغادى \*  
 والى سوادك الاكارم تاوى \* لا كساء من التقي ولزادى  
 ولجد ورفعة وعـلوم \* ومن ايا تجل عر تمداد  
 دوحه المجد طبت يا فرع أصلا \* عرفه فرع الهدى في البلاد  
 مصطفى وابن مصطفى وابن مولى \* مصطفى خير ناطق بالضاد  
 اذهب الله عنكم الرجس بالاب \* عاد عنكم يا طاهرى الاكباد  
 انتم الطاهرون حسا ومعنى \* في اصول وفي الفروع البوادى  
 قد خلقتهم مطهرين في التـطـا \* هير عند الفحول الا ارادى \*  
 كنتم قبل كل ما كان كونا \* ليس يدريه غير رب العباد  
 وسواكم منكم تبدى بنور \* في سماء القرى سما والبوادى  
 انتم في المواقب الغر كنتم \* في الترقى كواكب استمدادى  
 \* وتنزلتم وانتم شمس \* بل بحار تمد بالاسعاد \*  
 آل بيت النبي مدحى وحمدى \* ليس الا فيكم بقدر اجتهادى  
 مع اني لم ألق مـبـنى يؤدى \* بعض معنى لمجدكم في فؤادى  
 بل ونجم السماء لو كان لفظا \* لم يدحى ما قام لي برادى  
 وعلاكم أعلى وحسبى انى \* أغنى بالبحر في انشادى  
 وأخص الوجيه منكم بمدح \* نظمته كـالنـشـار للورادى  
 هو ربحى والبحر بحر المعالى \* جبر كسرى وموئل القصادى  
 من له في قـدـيث قديم \* وله في الفؤاد خير ووداد \*



• سيد أيد سيد رشيد • سند طاب لي اليه استنادي  
 عنده للوفود فتح ونصر • لم يرزل بالهبات فيه • هم ينادي  
 هو مخني اللبيب بل عمدة الطلاب • بل منهج لفتح الجواد  
 في فتوحاته فصوص نصوص • وهو فص الحاتم الارشاد •  
 روضة بهجة المحافل لاحت • من علاه الانوار في كل ناد  
 ذو ظهور يذبي بخير بطون • خير ناس فازوا بحسن اعتقاد  
 ذوقه الاكمل المطول فيه • كل سعد بمشرب الاتحاد  
 جمعه باهر لادى كل فرق • فرقه ظاهر يجمع المبادئ  
 فيه من كل سودد وفخار • ما يعم الوجود بالامداد  
 يا ابن بنت الرسول طه ويا ابن الشمر نضى المرتضى على الايادي  
 قد آتاني عقد الجواهر بالتر • حبيب ينبي لما آتيت بلادى  
 • فبدالى منه بديع معان • بيان يروى به كل صاد  
 فأردت الجواب والفكر مقروح • بماء من هموم شداد •  
 فتأملت في الجواب بقدر لو سعى يامن علاء الملقاد  
 • فهو هذا كما تراه تحلى • بالصفات التي عليها اعتمادي  
 قد آتاكم يحجز راذيال فخر • بمديح الاجل لاله الامجاد  
 بيان حوى بديع معان • قد تسامت بها الوجود وسوادي  
 لم تسعها الا لفاظ كالأولكن • في اشاراتها شفاء الصوادي  
 فتفضل خذته وجد بقبول • يتجلى كالكوكب الوقاد  
 دمت مولى تولى المراد مرديش • بحسن الختام في كل نادى  
 ما تجلت بكر باوصاف قوم • هم حياتي في مبدئي ومعادي

واتباع بعد ذلك نثر ما صورته • هذه الابيات القليلة المباني • الكثيرة الاسرار والمعاني •  
 البارزة في هذه السطور • من نفثات المفرد المصدور • تراب أقدام أهل البيت العظيم •  
 المشتل على الدر النضيد النظيم • الراجى بهم الاتصال • في الحال والمآل • وان يجعلوه  
 سلمان بينهم المعهور • الحسين بن علي عبد الشكور • أجاب بها عن الابيات •  
 والنفثات التي هي بالرقم على صفحات لقلوب حريات • فاعطفوا على منسبها من مددكم في  
 الحال • بحسن القبول بالحال والقال • واستروا عوارها • وسدوا خالها وعارها • والعبد  
 فارغ الوعا • مستمد الدعا • وأيد يكم والاقدام • في الاجام والاقدام • مقبلة على الدوام •  
 والصلاة والسلام على المبدء والختام • في المبدء والختام • وآله الكرام • ومما اتفق  
 لنا مع الشيخ حسين المذكور من المساجلات هذه القصيدة النفيسة الانيسة  
 أقبلت في حلة الصور • وانجالت في المشهد النضر  
 شمس أفق الكل مغربها • في فؤادي بل وفي نظري



ظهرت بالكل وهي هم • كظهور الشمس بالقمر  
واختفت عنها بافعات • عن مجاري الفهم والنظر  
ظهرت حال البطون كما • بطن في مظهر الصور  
فهي كل الكل باطنية • في ظهور السمع والبصر  
وهي عين الكل غيرهم • في مقام الحبر والخبر  
ظهرت بالقدم منعظا • وبدت بالوجه والشعر  
زهة الالباب لو لمحت • لمحت رسمى مع الاثر  
بـل ولوجاءت بزورها • نلت كل السؤل والوطر  
ومنائي ان أموت بها • حبذا الوجا على قدر  
ليت لي من خربقتها • شربة تنفي بها ضرري  
فهى لي عين الحياة ومن • ذاقها بشراه بالظفر  
حدثني عن حسن رونقها • نسمة الاصال واليكر  
واشرح لي كتب طلعتها • من حواشي الدف والوتر  
فصلي من وصفها جلا • وصلي سمعي مع البصر  
وانعتي لي وصفهم جتما • من بديع الذوق والفكر  
تلك مطاويبي التي ظهرت • في جميع البدو والحضر  
وجهها بدر على غصن • وهو في لبـل من الطرر  
كقضيـب البان في مـيل • وغزال الكشب في حور  
فلها التشبيه قارنه • كامل التنزيه فاعـبر  
عادة غنت وقد غنيت • ببديع الدل والحفر  
أفقرتني وهي مثرية • بغنى شدت به فقرى  
وسقتني من معتقها • خـرة للهـم لم تذر  
خـرة راقـت برقتها • ورقـت في الورد والصدر  
خـرة من لظها جابت • في كؤس الزهر والزهر  
خـرة حلت وما حرمت • حين حلت عقد مصطبرى  
خـرة من ظلمها امتزجت • فهدت لي السحر في السحر  
خـرة منها بها اعتصرت • قدسرت في سائر الفطر  
انعشت روي بها فسمت • رفعة عن حالة البشر  
ورقت بي في مدارجها • درجات العز والظفر  
فقرأنا من محاسنها • محكم الايات والسور  
وطوبنا الدرس ندرسه • في دروس نشرها سمرى  
من علوم جـل عارفها • عن اشارات وعن نظرى



\* قد دراهما كل منطلق • من عقال العقل والفكر  
 رتبة التلوين حالته • في حى تـ كينه النظر  
 فهو حال الجحوة منتعش • من حيا المحول للخبر •  
 ماله في الشرب مبتدأ • فترك الاطناب في الخبر  
 واختصر مبني مطولها • وأت للمعنى بمختصر  
 وان طرح في ربع من سلبت • بسناها كل مختبر •  
 واعتبر ان كنت منتهيا • وان شرح بالبسط واعتبر  
 واتدوا شطح وكن فرقا • وارق عن ذا الشطح واستتر  
 \* ثم سلم للمليحة ما • تصطفى في النفع والضرر  
 وصلاة الله ما طلعت • شمس خير الرسل في الصور  
 وسلام الله يشفعها • ما تجلى المحبوب كالقمر  
 يغشيان المصطفى أبدا • أجد المختار من مضر  
 \* وبنية الغرقاطبة • من علو في السر والسير  
 وعلى أصحابه الكملا • وعلى الاتباع بالاثـ

\* ورمما اتفق لنا من النظم في النوع البديعي المسمى بوسع الاطلاع هذه الابيات الالمانية  
 وصورة هذا النوع ان آخر كل كلمة يكون أول كلمة من الكلمة الثانية وهو من مخترعات محبينا  
 وحبيبينا \* وصاحبينا وصديقنا \* روض الادب المزهر المثمر \* وبدره المشرق المسفر \* الشيخ  
 الفاضل \* والاديب الكامل \* على ابن مولانا العلامة تاج الدين القلعي مفتي مكة المشرفة \*  
 وسمى هذا النوع محل الأديبا محبينا وحبيبينا \* وخديمتنا وصديقنا \* أديب زمانه \* وانسان عين  
 بلغاء أو انه \* الشيخ العلامة \* والفظن الفهامة \* ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي كان الله  
 للجميع \* وهو الذي أشار على بالنظم في هذا النوع \* فجعلت هذه الابيات وأرسلتها اليه  
 وصورتها ما أقبلت تحتال لادباء \* الا انثنوا والكل للهيفاء

اسرتهم منها المحاسن نعم ما \* انشوا وانشا الدل للاسراء  
 هيفاء ان نادمتها أولئك كم \* من نشأة تنسيك كل لقاء  
 كادت تحاكي يا أبا العرفان نظـمهم \* ذب بالزهو واللقاء  
 شهم العلا المقدام مفرد دهرنا \* اسمى الملا الاسمى أبا الاسماء  
 قرم ملا ذو وقار رائع \* علم ملا الا وطاب بالاء ملا  
 المتجا ابراهيمنا الكلام من \* نفثاته هيجن نشروجا

\* ولما رأى هذه الابيات مولانا السيد الفاضل الجليل \* والنيه النيل \* السيد الاديب  
 أحمد الازهرى \* لا برج منها عليه وبل الادب الكوثرى \* وهو الذي تقدم ذكره في هذا  
 الكتاب أنشدني بمد أيام أبياتا قالها من هذا النوع ومطلعها  
 سعاد دعني يوم مرت توأصلا \* الاياها الحادون نبحوا النجائب



ومنها عليل على يوم مالت تعظفا \* امتع عينا أودعتها العجايبا  
ومنها عطوف فدتها النفس سلم محارب \* بواترها المرضي يصـلـن فواهبـا  
ومنها أباح جيد الثغر ريم مهفهف \* فبتنا أخوا الاحسان نعماً أطايا  
✽ وأرخ مولانا ✽ السيد المذكور سنة ١١٦٢ بهذا المصراع وذلك قوله \* فيها الرخاء  
مكمل من واجد \* وذلك بعد ان أخبره بعض المحبين ان بعض الناس أرخها بلفظ غلق  
جوابك \* ثم أشار الى السيد المذكور ان أضمن التاريخ المذكور فقلت

لله من عام بفضل الواحد \* طفع السرور به بعيش راغد  
فيه المسرة والمبرة والهنا \* فالجـد لله العظيم الما جـد  
سنة الرخا وافت لنا تاريخها \* فيها الرخاء مكمل من واجد  
✽ ثم انه انشأ نفسه فقال ✽

لله من سنة زهت \* من خيرها املاها بك  
واترك مقال الاغيبا \* اذارخوا غلق جوابك  
✽ ثم انه ارسل الى بعد ذلك ما صورته ✽  
ذا عامنا أرخته \* خيرا هنا دقق حسابك  
ودعهم في عامنا \* اذارخوا غلق جوابك  
✽ وتحت ما صورته ✽

يها الجواز بفيض رب واحد \* اذعمه من غيـثـه المتزايد \*  
وكسا الرياض زهاوة ونضارة \* فتمايلت أغصانها كالواجد  
وبدا النتاج بسنبـل من برها \* والخـير جاء بطارف وبتالد \*  
فلذا كـ أضحي كل شخص شاكرا \* أيدى القضاء وصنع مولى ماجد  
سنة بها وافي الهنا تاريخها \* فيها الرخاء مكمل من واجد

\* (فاجبته بما صورته) \* الحمد لله وافت الابيات الابيات \* التي هي بالرقم على وجنات الحسان  
حريات \* فله درك من مفرد جامع ماثي عن العلياء العنان \* وأديب بارع صغرا الحب برمنه  
العيان \* وما أحلى ذلك الدخول على التاريخين اللذين جمع بين الجلال والجمال \* وبالجملـة  
فـيكم الرحمة في الوجود لازم وحكم الغضب عارض كما لا يخفى على أرباب الفضل والكمال \*  
شعر \* لله درك سيد \* من سادة شادوا العلا

لا زلت مفرد عصرنا \* يا جهبـذا فاق الملا  
هذا والقلب لديكم \* والشوق اليكم \* والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى  
✽ (فأجاب بما صورته) ✽

الحب مني صادق \* والقول مني أصدق  
والظن فيكم حسن \* ياسادة قد حققوا  
الحمد لله وافت الابيات الشهيات \* والنثر المنتظم في عقود الحسان البهيات فله درك من



مفرد هو جمع الجوامع \* وجامع لو حدة الشهود ولراية العرفان ناصب ورافع \* كيف لا وهو  
 السر المكنون في نفوس ذوى النفوس \* البارز من ضمير قطب الدائرة الشريف  
 العيدروس \* الظاهر من ضياء باطن الاشراق \* اغروب الذات في نحر الاشواق \* من لم تزل  
 تجلى له عرائس ايكار الفضائل والمعارف \* المتحلى بصفات الكمال فماذا يقول في مدحه  
 الواصف \* الفائحة على القلوب عواطر انفاسه \* الباني على التقى والعفاف قوى اساسه \*  
 افاض الله علينا من طيب نفعاته \* وآمدنا بمدده وبركاته \* شعر

لله درك فاضل \* حلى الفضائل بالظرف  
 فاذا قصدت معارفها \* فاحطط ههنا تجد التحف  
 من ظاهرا وباطن \* واذا التجأت فلا تخف  
 فالسر منه ان ترد \* فناده يا ابن الشرف  
 الغوث منكم انه \* في حبكم حقا عكف  
 واسلم ودم متعاليا \* ملاح برق او وكف

\* (ومما كتبه على رسالتي) \* ارشاد ذى اللوذعية \* الى اشارات بيتي المعية مولانا العلامة  
 السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى قوله

وجيه الدين ابدى الاوجهيه \* بهذا الشرح في معنى المعية  
 فلا برحت به نفحات أنس \* ترقى الالمعى في اللوذعية

والسيد المذكور استحسن هذا الشرح جدا حتى انه رأى لي شرحاً أكبر منه فراه في التحرير  
 دونه \* ومما اتفق لنا \* من المساجلة مع صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المتقدم ذكره  
 في هذا الكتاب \* لا برح من حلال العرفان في أفخر ثياب \* قولنا

تكثر الورد وهو واحد \* فاشرب على هذه المشاهد  
 واطرب اذا أقبلت سليمي \* تنثر من نظمها الفوائد  
 وروح الروح يا حبيبي \* بالشراب من هذه الموارد  
 وارو حديث الجمال عنها \* لصادق في الهوى ووارد  
 واسبح بحر العلا وسبح \* وكن به نازلا وصاعد  
 واشطح بمحو الرسوم صخوا \* واجمع بفرق البقا القواعد  
 وادخل بيوت العلا ففها \* مطول السعد والمقاصد  
 والبدر مازال في المجالى \* منه عليه له شواهد \*  
 يبدو فيخفي سواه فيه \* والغى يخاف به وشاهد  
 \* وثم امر اراه علما \* يعجز عن دركه المجاهد  
 وكم غوان به غوان \* عن راكع في الحمى وساجد  
 يسمعن عن أشذب شبيب \* جمانه يفضح الفـ رائد  
 وريقه العذب شب نارا \* في مهجة الصب وهو بارد



هذا هو العيش يا ابن ودي \* ان شئتة اصحب لنا وادد  
 \* (ومما ارسلته من وزن هذه القصيدة هذان البيتان اعتذارا) \*  
 عذرا اخا العفرو عن خليل \* مقدس الود عيـدروسي  
 واسلم ودم في الصفا مقبلا \* ياطيب الفرع والغروسي  
 \* (ومما ارسلته) \* الى الشيخ علي ابن الشيخ حسن باعتر المتهتم مقدم ذكره ما غزا قولي  
 يا بديعا حوى بديع المعاني \* يا على الصفات والاتقان  
 ما اسم شئ في رأسه فعلان \* قلب احديم - ما يرج العاني  
 عينه عينه بتخفيف لفظ \* قلبه الغش منية الشيطان  
 قلبه صحفنه فعلا والا \* دعه واحد - ذره فهو شئ دان  
 فيه قيد وفيه فعل لمن قد \* زال عن - سج سادة الاكوان  
 زده فردا وقلبه بعضا تجده \* رربا و - له حياة الفاني  
 فيه غزو من غير لام ومنه \* نات عز من محو على الثاني  
 فاقبلن بعضه تجده اسم جنس \* طالمنا قد حواه كف الغواني  
 صحفن اوليه يبد وكغز \* او كز من بعد الغاء ثاني  
 ان تزل فائه بتذييل خمس \* فهو ارض من اشهر البلاد ان  
 او تزل عينه وتلا - ماء \* فهو شخص مشوش الازهان  
 او تزل لامه وتأتي بست \* فهو لاشئ يا اخا التبيان  
 \* (فأجاب بقوله) \*

يا فريدا في الفضل من غير ثاني \* عن معاليه ليس يقنيه ثاني  
 هال مني الجواب لازلت يا من \* مال عني ولي به شغل فاني  
 انت لغزو قد آتيت بلغز \* وسط انز يحار فيه المعاني  
 فاذا فرغوه بالقلب اضحي \* بطن قوم عصا قديم الزمان  
 عينه عينه ولا شئ فيه \* قلبه الغش باعتبار المباني  
 قلبه قلبه اذا شئت فعلا \* هو ضد الهدى رفيع المكان  
 فيه قيد وقيده فيه قيد \* زل فيه اهل الهدى والبيان  
 لم عشرين به وقدم وآخر \* فهو وحش مشبه بالغواني  
 فيه عز من غير لام وغزو \* في صدور العدا بغير سنان  
 فاقبلن بعضه تجده فيه فعلا \* واسم جنس علا على كل ضان  
 لامه فائه فان بتروه \* بعد ما ذيلوه ابدى معاني  
 او تزل عينه وعلا - ماء \* فهو لاشئ نخبة الشيطان  
 او تزل لامه باثبات ست \* فهو في اللغو يا اخا العرفان  
 \* (ومما ارسلته ما غزا الى الشيخ حسين بن عبد الشكور قولي) \*



يا مشيداً من المعالي قصورا \* حازت الاذكار عنها قصورا  
 ما اسم شيء خير ولا كن اذا ما \* جىء بالقلب كان شراً كبيراً  
 فيه طيب وفيه قيد وفيه الامر بالطيب بل كذا ان تطيرا  
 سيدان حذف اول حرف \* قلبه يقتضى عطاء كشيء  
 كل حرف من كلمة فعل أمر \* واقلبن بعضه تجده سرورا  
 وهو شيء ان يحفه بقلب \* وحواه الضرير عاد بصيرا  
 فاقطع عن قلبه وصحف تجده \* يتحف الغانيات انسا كبيرا  
 وهو فعل واسم اذا العين زالت \* بل وحرف عند النحاة شهيرا  
 \* (فكان جوابه) \*

أيها السيد المذهب نورا \* جلدك النور كم حبال حبورا  
 أنت شمس وقد أبان سناها \* في سناء البطون منك ظهورا  
 كشفت كل مشكل اذا تجملت \* وكستنا في كل حين سرورا  
 غارت لنا عيوننا حين حاكمت \* ملغزا غزلها كساه ستورا  
 هو في اسم طيب للادب كل رطباً \* يا ابن ودي ويا بسام مشهورا  
 ولا كم طاب منه للناس شرب \* وتعاطوا منه شرابا ظهورا  
 قشوره لبه وهـ ذا عجيب \* لبه لن يزال عندي قشورا  
 راكب مازها وان فاق زهوا \* اذعلا من كبا وحل صدورا  
 كم روى لي العقيق عنه حديثا \* حتى اطلب القديم دهورا  
 يانع فاق في المحاسن درا \* وجانا وجوهرا وزهورا  
 ذو ثلاث وثلاثة ذو ثلاث \* وهو عشر يسديك منه عشورا  
 ان في قلبه هـ اذا صفوه \* شبعة ما يزيد معها فطورا  
 واذا ما صففت اول حرف \* فهو ماس يكسى الخواص نورا  
 وكذلك الاخير ان عم بالتص \* حيف يا تيك آية بين سطورا  
 فاقبلن حله المعقد فضلا \* واجه لمن بالرضا عليه ذرورا  
 \* (وارسل الى الاديب) \* والفظن اللبيب \* الشيخ قاسم الهمداني ملغزا بما صورته  
 بكر راح الرحيق اسم لطبي \* ذكره شاع بين كل الانام  
 فانصب البكريا نحا الفضل طرا \* والحق البكري بالرحيق المدام  
 \* (فاجبته بما صورته) \*

بك رى ياسائل عن اوام \* كنت اوني بهذا السؤال السامي  
 هو في اسم ذراربع وثلاث \* وهو اصل كالسنة الايام  
 تاجه آيتان ان صفوه \* وهو اصل في قلبه المتسامي  
 صفن قلبه تجدد يسر \* ان تعلى يا صاحب الافهام



ذيله رأسه اذا قللوه \* رأسه ذيله بشاني مقامي  
 ربه يعتلي على الكل منه \* وهو فعل أو أول من رام  
 فاقطع رأسه بتذليله \* ثم شبه به الملمح انتهى  
 واجبني لازلت خير مجيب \* موضحا ما أقول من ابهام  
 ما اسم شيء ان توجهه بعشر \* بعدها اللام فهو خير الانام  
 فآؤه فآؤه اذا صغرها \* قلبه في الالف في القدام  
 منه قبل الاخير تاج سرور \* ذيله البحر بعد حذف الامام  
 ان حذفت الاخير فالقاب منه \* قلب صاذا يخبى الاعلام  
 ربه نصفه وفي البعض منه \* يا أخا النحواشرف الاقسام  
 وابق واسلم في نعمة وابتهاج \* في الليالي مع سائر الايام  
 \* (ومما قلناه من هذا البحر) \*

ربة الحسن والجمال المصون \* أتحنى بالوصال قبل المنون  
 انعشيني من قبل نعشي براح \* راح قلبي شوقا لها في حنين  
 روحه نى يارا حتى بين زهر \* باسم من بكى السماء بالهتون  
 اتحفني بكل سؤلى وقولى \* عش بتقريبنا قري العيون  
 طال شوقي الى التلاقى فنى \* بالتلاقى للعاشق المفتون  
 رمت ياريم كتم عشقى فباح الدمع \* نى بسرى المكنون  
 ضل قلبي من ليل شعرك لى كن \* لى هدى من سنانها رالجبين  
 أى صب صبا بحسنك مثلى \* أنا فى الحب حائر التمكنين  
 فىك يحلو تغزلى وامتداحى \* دام يعلو فى السيد المأمون  
 الشريف الماذأ حمدى \* قدوة الاوليا شهاب الدين  
 ان لى فيه نسبة من وجوه \* قد تجلت فى غاية التحسين  
 سيدى القطب فرع خير وجهه \* فازاد حازر تبة التالوين  
 ياشهاب العلاء على العبد عطفاه \* غارة غارة على المسكين  
 ليس بعدى يذسبك حالى ولو كان \* ان انترا حى عنكم بارض الصين  
 ياشهاب العلاء أغثنى وفيما \* أرتجيه من مطاب كن معينى  
 لاتزيل الهوم الاحياء \* غوث منكم لاقهوة الزرجون  
 \* نفحة نفحة لعبد ضعيف \* لمحمة لمحمة الى المغبون \*  
 ياشريف الصفات والذات كم لى \* من ذنوبى فى حالة المسجون  
 اطلقوا القيد ياملاذى بمحو \* بعده المحرف فى المقام المصون  
 شرف وارقكم برقة قلب \* تنتج الفوز فى ربوع اليقين  
 ان لى فيكم جميل اعتقاد \* وهو من سوء ما أخاف يقينى



ولقد حزت منكم خير بشري \* ضمنها مخبر باصلاح ديني  
 زادك الله رفعة وابتهاجا \* وانديسا طام من فوق ما في الظنون  
 وعلى المصطفى شفيع البرايا \* صلوات السلام في كل حين  
 وعلى الآل من تجلى سناهم \* منعش بالدمر ورقاب الحزين  
 وعلى صحبه هداة البرايا \* ثم اتباعهم ليسوم الدين  
 وسلام السلام لكل يغشى \* دائما سرمد بلا تعيين  
 \* (وهذا جواب) \* اخينا الشيخ بدر الدين خوج المتقدم ذكره عن القصيدة المتقدمة  
 اليك محب رافرا لشوق كامله \* فهل أنت من بعد البعاد تواصله  
 أطأت صدودي يا حبيبتي وانتي \* أحبك حب ليس تخفي دلائله  
 وممن غرامي فيك قد طال شرحه \* ولا أحد في العاشقين يطاوله  
 فسقمى بادواء الغرام بمهجتي \* كمين ونهر الدمع في الخدسائله  
 وما زال حرب بين بين جفني والكررا \* وما اصطالحا من عظم وجد أنازله  
 فإلى علي ما نالني منك مسعد \* يسألني عن حالتي وأسائله  
 فرفقا بمن لم يه وغيرك في المالا \* ولو انجملت بالصد منك فاصله  
 فان كان عن ذنب صدودك سيدى \* فعفوا عن المظالم فالصد قاتله  
 وان لم يكن ذنب فلا شك يارشا \* بانك ممن غيرته عواذله  
 لحا الله من يسعي لا بعد غاشق \* وما زال مدموما بما هو قاتله  
 وحي زمانا مر بالوصل في الحمى \* أو اخره تحب لولنا وأرائله  
 وحيث الربا قد فاح شرعبه يره \* وبالأيك غنت ورقه وبالبله  
 وأنت ندبى يا غزال ومؤنسى \* وغاب رقيب أو حشتنا فلاقله  
 ولولا رجائي ان يعود الذي مضى \* لمت جوى فالله ما خاب آمله  
 وانى لداع والقبول رجوته \* بجاه وجيه الدين فالرب قابله  
 \* تقى نقي أريحى حلال \* شريف لطيف كالنسيم شمائله  
 همام امام للعويصات كاشف \* بحسن بيان ليس تخفى فضائله  
 فمن أحسن التصنيف تصنيف كتبه \* فطالعه واجله فقد فاز حامله  
 لا فضل رسل الله طاب انتسابه \* وللعيدروس القطب من هو كافله  
 فهما أقل فيه فاني مقصر \* فريد المعالي أى شخص بمائله  
 \* فيما أوحى العلياء جا، كتابكم \* بنظم ونثر عز عندى ناقله  
 \* وفي ضمنه لغز فن رام له \* لغا وفصعب الحل ممن يحاوله  
 وانهى الى عليا شرحين فاشرحن \* بشرحك صدرى ما سواك يفاضله  
 وازكى سلامى ثم ازكى تحيتي \* عاين ايامن في الفؤاد منازل  
 أهدي السلام مع النسيم \* السارى لجناب، ولانا العظيم \* القارى السيد السند الاجل



ملاذنا الامثل \* المولى الرفيع الجار \* أخوال الفضائل \* ذوالالاركن الامائل \*  
 نخبة الاخبار \* ذى المجد آل العيدروس أجلة سادوا بطنه محمد المختار \* خير الانام \*  
 عليه ألف تحية طول الدوام \* على مدى الاعصار \* ماناحت الاطيوار \* أوهب الصبا \*  
 أوماس غصن في ربا \* الازهار \* هذاولى شوق شديد \* وافر واف مديد \* من بعيد  
 الدار \* ذاك الرشا \* من حبه سكن الحشا \* بدر التمام \* ومخجل الاقار \* حلوا الكلام \*  
 فما الذمقاله يوم الفراق \* بمجلس في داري هل من تلاق \* فاستهلت أدمعى \* وأجبت أنت  
 معى \* بلا انكار \* فأجبنى \* ان التباع دسائي \* والصبر خان \* من البعاد الطاري لا كان \*  
 فأبعث الى بكتبك انها تشفى الغليل \* على مدى الاسفار \* لازلت في حفظ الجليل \* من الردى  
 ماركب سار \* بجمل الزوار

(وهذه سورة قراءة مناسبة من النثر نظما)

أهدى السلام مع النسيم السارى \* لجناب مولانا العظيم القارى  
 السيد السند الاجل ملاذنا \* والامثل المولى الرفيع الجارى  
 على المنار أخوال الفضائل والعلا \* ركن الامائل نخبة الاخبار  
 ذوالمجد آل العيدروس أجلة \* سادوا بطنه أحمد المختار  
 خير الانام عليه ألف تحية \* طول الدوام على مدى الاعصار  
 ماناحت الاطيوار أوهبت صبا \* أوماس غصن في ربا الازهار  
 هذاولى شوق شديد وافر \* واف مديد من بعيد الدار  
 ذاك الرشا من حبه سكن الحشا \* بدر التمام ومخجل الاقار  
 حلوا الكلام فما الذمقاله \* يوم الفراق بمجلس في داري  
 هل من تلاق فاستهلت أدمعى \* وأجبت أنت معى بلا انكار  
 فأجبنى ان التباع دسائي \* والصبر خان من البعاد الطاري  
 لا كان فأبعث الى بكتبك انها \* تشفى الغليل على مدى الاسفار  
 لازلت في حفظ الجليل من الردى \* ما لركب سار بجمل الزوار

والاغزالذى أشار اليه في القصيدة الاولى هو قولنا

هات قل لي يا صاحب الاتقان \* ما اسم شئ في رأسه فعلان

فيه غزو من غير لام ومنه الشفاء لام يا بهجة الخلان

ومما النام زوى قصيدته الرائية قولنا

بروحى فتاة فتت مهجتي هجرا \* أرى كل لوم في محبتها هجرا

ملكه حسن سودها وقواها \* يسودان بيض الهند والصعدة السمرا

وما الشهد الا ما حوته بشعرها \* على انه في فعله أسكر الخجرا

لها الله خود من غناها ووجهها \* سبت مهجة الشحرور والشمس والبدر

أما والنضحي والليل من نور وجهها \* وطرتها انى نظمت بها الشعر



وفي بحر حبيها سـ فائن عشقتي \* جرت بي وبسم الله طاب لي المحـ را  
 ووجدت في جدي بها وجد عظيم كرفها \* وجسمي يحاكي في مخافته الحصر را  
 وفي حبي العذري عذري واضح \* بخلع عذاري في التي لم تزل عذرا  
 وأرضي يكون الخدار ضامن غرت \* سماء علي كل الغواني ولا تكرا  
 وأجري ولا أجرا حوى دمع أعيني \* عـ ذول لحاء الله من عاذل أجري  
 فوا كبدي الحرا لهجران عادة \* بطلتها والنطق تستعبد الحـ را  
 ومن سـ هري لما كفت بعشقها \* توهـ هم قوم انني أعبد الشـ عرا  
 أسامر في ليل الداراري كاني \* أبو عشر ما زال يرتقب الزهـ را  
 لعـ مرك ما عشق لها غير خالد \* بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عـ را  
 ألا ليت شعري ما الجسمي قد اختفى \* أهاروت عينها به نفث السـ را  
 وما الغصون البان تحت زهوة \* أهل جاء هاد معي الذي أخجل البحرا  
 بنفسي التي لا قيت في عشقتي لها \* عجائب ضاق الطرس عن طيها نشر را  
 أقول لها بالوصل جودي فاني \* وحييـ لك للهـ جران لم أستطع صبرا  
 فقالت أما بكفك طيف خيالنا \* فقلت بلي لو كان لي مقـ لة تكري  
 ومالي وللتعب ير عما جرى وقد \* جرى ما به عـ برت عن مقلني العبرا  
 ولله اذ وافت علي حين غفلة \* بجح ظلام فيه رسل الهنا تـ را  
 هنالك صار الكل مني نواظرا \* تشاهد منها كل جزئية بدرا  
 وبالشامة الخضراء في صحن خدها \* صـ فاعيش نفس في محبتها خضرا  
 ومن جام فيها جاء لمتني براحة \* وأشـ في حباب في اسمه شارك الدرا  
 وكم منحتـ مني خيرة من شعاعها \* وحـ رتها لو لم تذب خلتها جـ را  
 حبتني بها من بعد ما فرجت لها \* بريق تروح الراح من مزجه سـ را  
 وواعجبا منها فتاة ترف لي \* عجوزا وبكرا تستبج لي البـ را  
 وبات الهوى يغري بمالم أبح به \* ويأبى عفا في أن يطاوع من أغري  
 فيالك ليـ الامر عيش به حلا \* فله ما أحلى ولله ما مرا \*

نعمنا به مع نعم في خير بهـ جة \* تذكرنا الفردوس والجنة الخضرا  
 الى أن عمود الصبح قد نحر الدجا \* فيا ليتـ ما شق من ليلنا نحـ را  
 فقامت الى التوديع وهي مروعة \* مخافة ان يبدي الصـ باح لنا مرا  
 فودعنا والد مع من نوح مهجتي \* كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا  
 فأذرت على الخدين درم دمع \* كساة احـ رارا تبروختها الحـ را  
 نعم قد حلت تلك العهود التي خلت \* فيا ليتها عادت لنا مرة أخرى

وأرسل الى بعض الاحباب هذين البيتين على سبيل العتاب

مولاي يا زاسكي الارج \* يا من سببنا الملهج



ما آن يأخذن الوفا \* تطفى من القرب الوهج  
 \* فكان الجواب على ذلك الخطاب \*  
 أهلا بمنظوم الفرج \* ممن به الروح ابتهج  
 نظم روى لي ان من \* يعــذلني فيكم همج  
 والعبد عبد سیدی \* وان أتى منه العوج  
 فاسمع لصب قد أتى \* يرجو اندفاعات الحرج  
 وارحم مقرا مقلعا \* يامن به تحيا المهج  
 \* ومما النامن هذا الروى قولنا \*

أيها اللاحي الذي في الحب هاجا \* شوق قلبي كلما هاجبت هاجا  
 \* قولك الريح أثار النار من \* جرح شوق اكسب الجسم نضاجا  
 ورقيب دأبه يرقبـني \* كلما حاولت بالوصل انفراجا  
 ياترى ما خاف ان أغرقه \* في دموع بعضـها بلا الفجاجا  
 أربـنـيـر ان الحشا أحرقه \* حيث شطر الكل يكفيني علاجا  
 آه لولا الخوف من شرع الهوى \* لقضيت الآن مما قلت حاجا  
 يا القوي ساعدوني في هوى \* زاهر زاه كسي البدر ابتهاجا  
 أحور أحوى حوى كل البها \* لم يرل من فوق هام الغيد تاجا  
 لوراته الحـور لا فتنت كما \* فتنتي فيه رهيبـن اهتياجا  
 راح فيه راح فيه عائمـا \* في خضم العشـق لي روح فاجا  
 مظهر الردف وليكن خصره \* ملاـزـمـه زيريه قلب فيه هاجا  
 \* لو أضافوا للحميا ريقه الشـحـالى الحالى ما كنت اجاجا  
 ليت شعري هل مزاج غيره \* وافت الصـهـبـاء فـهـلا و فـراجا  
 قدما لولاه ممزوج بها \* ما حلالي صرف كاساتي وراجا  
 غزلي فيه عـلا كالمـدح في \* من له الرحمن فوق العرش ناجا الى آخرها  
 \* ومنه في المدح \*

لولم يكن لولاه ربي جعل الشـبـد نور الاولا الشمس سراجا  
 \* (وأرسل الى) \* هذه القصيدة مولانا السيد العلامة السيد محمد مرتضى ابن السيد  
 محمد القادري الحسيني العلوي الزبيري الزيدي النـسـبـي كان ارسله لنا بها من بلدة زبيد  
 المحروسة وقد سبق جوابها في هذا التأليف

خليلي هل ربيع تباغت منازلـه \* به شادن في وصالـه أنا آمله  
 أفيه جميل الذات والوصف مفرد \* بكل كمال وافرا الحسن كامله  
 وهل روض سمر في جناه تراهرت \* وهل ماء أنس ساكبات جداوله  
 وهل اسقت خيطا ندو تورقت \* وهل أنشدت فيه بسكر بلايله



وهل جود كفهاطل لمؤمل \* وهل قد صفت للعارفين مناهله  
 فيما ليت شعري كيف حال متيم \* من البعد قد شطت بين مراحل  
 ويا ليت شعري كم له الدهر حالة \* تساعده طورا وطورا تحاذله  
 فلي جروجد في المشامته لهب \* ولي فرط حب لا تبالي عواذله  
 وما را حتى الابراح كؤسها \* تريح سقيمها هم نفسي غوائله  
 ولا عيش لي الا مديح داحل \* سلاله خير الخلق ماخاب سائله  
 هو السيد المقدام اكرم بمباجد \* تسامت على فرق الدرازي فضائله  
 هو العابد الرحمن لله سيد \* جميل المحيما مفرد العصر فاضله  
 مري سر معنى السر في در لفظه \* فساد كما قد ساد قدما أوائله  
 وعم كما عم الغمام بفيضه \* على الناس جودا فيهم الكل باذله  
 هو العبد روي الشريف أخو الصفا \* فريد المعالي أي شخص يطاوله  
 لقد حاز من نيل العلا كل غاية \* ففاز بغايات المنى منه آمله  
 حوى السر مبدى السر لكن لاهله \* وأحرز من مطب لوبه ما يحاوله  
 له عندي الذكر الجميل مؤبد \* وأشهى من الراحة عندي شمائله  
 فياسير السادات عطف المخلص \* كثير اشتياق قد تناءت منازل  
 ودون ما أبداه ناءم موله \* مشوق وصلا حائر العقل ذاهله  
 وصلى الى اله الخلق ربي مسلما \* على المصطفى من ليس شخص بمائله  
 ومما أرسله اليك السيد المذكور من مكة المشرفة الى الطائف المحروس وذلك قوله  
 عاذلي دع عنك عن شان نفسي \* أنا أهوى أهيل الف وأنس  
 دلته نى أحوالهم ودرائي \* ها هو الشهد ذائب بين لعس  
 ألفت ودهم بعالم ذر \* روح جسمي بالارتياب وابس  
 لامنى اللائمون واللوم لؤم \* لم أعرج له بغيبى وحسى  
 فيهم لي التشبيب مثل امتداحي \* لم يرزل في شريف ذوق وحدس  
 الوجيه الحبيب عابدرحمـن بوجه قد صيغ من نور شمس  
 زخرت عين قلبه فسقتنا \* وشفتنا من العماء رطمس  
 صادق الوعد سيد القوم صافي الـود زالك مهذب غير شكس  
 طاب أصـلا ومحتدا ياله من \* طيب فرع ينمى الى طيب غرس  
 ساد بين الوري بعلم وحلم \* ولسان ما شابه شوب حبس  
 عاتبوني الوشاة لما راوني \* مادحافيلك راردا بحر قدس  
 فليطيلوا في عتبهم لست أصغى \* لهواهم بل حال يومي كأمس  
 أنا أهوالك يار جاء في وادي \* بفؤادي ولب لبي ونفسي  
 وصلاة السلام تترى دواما \* في حى الجـد خير جن وانس



وعلى الال ما تغنت بروض \* صادحات بألسن غير خرس  
ومما لنا من هذه القافية قولنا \*

بالشريف العيدروس \* سيدى محي النفوس  
تنجلى عني همومي \* واحتسى راح الكؤوس  
راح قدس أجدى \* نوره فوق الشموس  
راح أنس راح صفو \* راح أرباب الدروس  
راح أرباب المدايا \* در تيجان الرؤس  
سادة مادوا وشادوا \* هم أولو القدر النفيس  
سادة أرباب ذوق \* هم أولو الربع الانيس

\*(وللشيخ الفاضل) \* حسين عبد الشكور مؤرخ وفاة لوالد قدس الله سره

صبرا على ماناب من خطب جلال \* فلكل شئ يا أخا العلياء أجل  
متأسيا بالمصطفى في المصطفى \* ياه مصطفى للعلم والعمل الاجل  
فلقد دهانا الدهر في شمس الهدى \* يابدر نور قد دهانا من زلال  
والدهر هـذا شأنه والشأن أن \* تاتي الحوادث باصطبار لا يمل  
والشمس ان غابت ففيل وأشرق \* بك يجتليها من سمائك من عقل  
وهو الذي في هذه الدنيا عـلا \* شاننا وفي الاخرى لرفعته جل  
بقـدومه أهل الكمال تباشروا \* في برزخ العلياء وفازوا بالعمل  
وتريم ان هـدمت بدهمة موته \* فبكم لقد عمرت بعـمـولم يزل  
بـل سره فيها بقـول مخاطبا \* ماناب ذو السر الجميل ولا أقل  
هـذا انتقال في مراقى مجده \* والفيض منه على البرية قد هطل  
قالين يا كـهـف العلا تاريخه \* المصطفى قطب العباد قد انتقل ١١٦٤

\*(وللشيخ الفاضل على ابن الشيخ حسن باعتر)\*

أرى الموت يهوى الا كرمين ذرى الرشـد \* ولا تفتـنك الايام الابـدى المجـد  
وليس لاهل المجد في الدهر راحة \* فاعمارهم تسـعى كسابقة الجرد  
وعيش أخى الافضل فيها مكـدر \* وذوالـعـقل عار في الشـقارة والكـدر  
تـنـكـرت الايام حتى كأنها \* حسوم من الآفات والجور والجهـد  
وموت أولى الارشاد أعدل شاهد \* على الدهر في التغيير بالبغض والصد  
عظيم مصاب في عظيم وانما \* ينال عظيم الاجر بالصبر والجهـد  
لقدمات من كان الوجود باسره \* مقـراله بالفضل والعلم والرشـد  
تعزى به كل الاعـزـوانه \* لمن بيت عز شاخ الاب والجد  
بنو المجد حقا من اوى بن غالب \* أقوا شعار الدين في القرب والبعد  
وكل امام لائمه مرشد \* وهادى طرق المكرمات بهامهـدى



امام من الشمعرانيين فرعه • ومحمد كنفوا هداية الهدى  
هو المصطفى نجل الكرام ابن شيخهم \* جميل جليل القدر واسطة العقد  
هلموا بني الآداب وارثوا عظمتها \* تفوزوا بأعلى الفوز واليمن والسعد  
كفى حزناً موت الأفاضل • دل على قرب التغير والحد  
فاين رواة العـلم من كل عام • ومن أيدوا الإسلام بالجد والجد  
أبادهم ريب المنون بصرفه • وشتت جمع المال والأهل والولد  
وأين ملوك الأمر من كل أمر \* على الخلق أوانه لجأهاهم مردى  
ومامات من أبقى أماً خليفة • يقوم له بالذكور والشكر والحمد  
اليسـك وجيه الدين نظم مناقب \* رواها عظيم الوجد عن خالص الود  
إذا رمت تحجباً لتاريخ نظمها • فدع وسط الوجد المبرح في العد  
وخذ شـطـر بيت للوفاة مؤرخا \* امام الهدى قد حل في أوسع الخلد ١١٦٤

ومولانا \* السيد علي الشاطري العلوي الحسيني أرخه بقوله بلغ العلاف ليتأمل اه  
وقد خطر \* ببالي كيف حالة الوالد قدس سره عند الوفاة في ليلة من الليالي المباركات  
وكنت على حالة حسنة من الوضوء وقرأت بعض القرآن فرأيت اني أقرأ وان شخصاً يقرأ  
على قوله تعالى ولقد اصـطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين الى وأنتم مسلمون  
فانتبهت فرحاً مسروراً والله الحمد على ذلك \* ولا يخفى أن اسم الوالد مصطفى وأول الآية ولقد  
اصطفينا فالمناسبة ظاهرة لا تخفى وقبل مجيء خبر وفاته بيوم رأيت عند التسليم بـكة  
المشرفة ما هو صريح في ذلك وهو اني رأيت شريف مكة الشريف مسعود ابن سعيد وذلك  
قبل وفاته كأنني أقبل يده وركبته ورجله وأبكي وهو يقول لي أنا عوضك عن والدك وأنا  
قائم مقام والدك أو نحو ذلك من الألفاظ وانتبهت ودموعي على خدي \* وقد ذكرت هذه  
الرؤيا لبعض العارفين من أهل الله فقال ذلك الذي رأيته هو جدك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكذا قال ذلك غيره وقد رأيت والدي مرة بعد وفاته وكأن جسده الشريف كله عسل  
وكأنني صرت ألحسه من رأسه الى قدمه وكانني تذكرت أخى عبد الله عند ذلك حيث لم يحصل  
له شيء من ذلك فاذا هو عندي وقد بقي من ذلك شيء يسير فكأنه لحسه ولو أطلق عنان القلم  
في رؤيتي للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وغيره من اجدادي والسلف الصالح وأولياء العصر  
لاحتاج ذلك الى سفر أو اسفار وعلى كل حال فالعيش عيش الآخرة اللهم اجعنا بهم في  
مستقر رحمتك من غير سابقة عذاب بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين آمين ومما النامن قصيدة  
هذا المفرد

كم شدة في عاجل هي راحة \* في آجل والشان حسن الخاتمة  
(وقالت هذه المرثية) \* راثيائهم الأخي في الله ولي الله مولانا السيد زين العابدين باعبود  
باعلوى رضى الله عنه ونفع به

من لي بخل بعد ذاك الخليل \* بحر الصفا والانس محبي السبيل



زين العباد الشهم برالصفاء \* رب الرضا والصفو خدن الجليل  
 من قد سما ذوقا ومجدا ومن \* أحرزت منه الود في كل جيل  
 لله أيام به قد حـ حـ حـ \* وكم لي بال ذات فيض هطيل  
 بأعلاوى الاوامه سامى الذرى \* وباعبودا الفرد شافى الغليل  
 العلوى الحال من قد حوى \* بالعيدروس الفخر طـ الاظليل  
 كم قال لي يا صنو هذا الصفاء \* منه سرى لي فى الضحى والاصيل  
 لما أتاه الامر بالملتقى \* مع أهله من كل قطب نيل  
 ودعـ نى توديع من شأنه \* أبدى لقرب العزم ركب الرحيل  
 وقبلها أخـ بر بالمصـ طفى \* محـ المختار سامى الدليـ لـ  
 بانه جاء الى بيته \* شاهده بالعين ذاك الجليل  
 وكان ذاك الحال فى يقظة \* لله من بشرى وأنس حفيـ لـ  
 طوبى له الجنات من ربه \* مع خير اسـ لاف حماة النزيل  
 بشرى له بالوصل من أهله \* فالحمد لله الهى الوكيل  
 فقدس الله له سره \* وزاده نورا وبسـ طـ اخـ لـ  
 ان شئت تاريخا سامى الاخا \* خدن الوداد الفرد شافى الغليل  
 أرخ بهامـ ولأى حاز الرضا \* وكله باه جليل جميل  
 آه عليه ثم آه ولا \* يفيد ديهات البكا والعويل  
 لكننى فوضت أمرى الى \* ربي وحسبى ذوالعطاء الجزيل  
 ولدت بالهادى شفيـع الورى \* طه حبيب الله نعم الكفيل  
 صـ لى عليه الله مع آله \* والمحـ والاتباع خير السبيل

وبقيت مرثية في شيخنا القباب السيد عبد الله بن جعفر مدهر قدس الله سره ونفع به  
 مطاعها سرى ليل الميثواه \* امام جل مرقاه \* لم تحضر فى الاثن كلها غير انما توجد عند الشيخ  
 أبى بكر باطريق وكذلك تاريخ بناء قبـ سيدى السيد الهادى قدس الله سره ونفع به مع  
 أبيات طلعها \* حبذا القبة التى \* قد حوت كل جهة \* لم تحضر فى الاثن غير ان الكل مكتوب  
 فى نفس القبة وقولنا أيضا

توسلت للرحمن بالقدره التى \* سمعت عن مقالى فى مقامى ورحلتى  
 ولاكن بذكرها تروق خواطرى \* وأحظى بمأمولى على كل حالة  
 فيأربه الاحسان عطف العبدكم \* اما أن احظى بالـ حج بغية  
 أميمونة زوج النبي محـ \* سرى عا سرى عا لله والى بمنية  
 بخاهلك جاه واسع عند أحد \* شفيـع انبراياخـ يركل البرية  
 وربك وهاب كريم وماله \* شـ يه تعالى الله عن كل فرية  
 أياربه الافضال والمجد والعلا \* الى كم أعانى حسرة بعد حسرة



واني لمنسوب اليكم وان أكن \* مقبلا على التقصير في كل خصلة  
 وهيئات ما عندي سوى حسن نيتي \* وحسن اعتقادي فيكم والمحبة  
 بجاهكم الاعلى وببیتكم العلا \* نسال الذي نرجوه في خير هيئة  
 وصلى على الهی كل وقت وساعة \* على المصطفى المختار ختم النبوة  
 مع الال والاصحاب مالا حبارق \* وما نحن مشتاق كثير المودة  
 وهذه أبيات متفرقات من نظمى أحببت الحماقة بما تقدم رذلك قولنا تغزلا \*  
 أى ذنب في ورد خد جنيت \* يا عدولا لما نهى ما انتهيت  
 يا عدولى دعنى فليست ذنوبى \* لك تغرى حاشاكما اعتديت  
 يا بروحى - لو المرأشف ألى \* كامل الحسن مثله ما رأيت  
 حبه - ثابت بقلبي واني \* لسواه عن لوح قلبي محبت  
 لو رأى انى أبیت دواما \* فوق حجر من الغضى ما أبیت  
 ضل قلبي فى ليلتى طرية \* وبدا صبح وجهه فاهتديت  
 ما أحلى ما مرلى من وصال \* حيث من بعد بعد هجر ديت  
 بست بستان وجنتيه المفدى \* وبروضات خده قدر عيت  
 وبراح فى فيه روحى روحى \* أى راح عن مثلها ما انتشيت  
 وانجلي ما اختفى عيانا لعينى \* فى رياض واني بها مانويت  
 فى زمان لو عوده كان يشرى \* بنفيس النفوس كان اشترى  
 وقولنا أيضا \*

بروحى شادن حلوا النفور \* حوى فى الجفن أنواع الفتور  
 له شمس - رورخال فوق خد \* علا من فوق مياس نصير  
 أقول لشعره والوجه لما \* رأيت الكل مفقود النظر  
 صباح الخير يا صبح المحيا \* مسال الخير بالليل الشعور

وقولنا \*

يا بروحى رب الجلال المفرد \* شادنا شاديا به همت وجد  
 رشأ راش أى سهم لقتلى \* عندما رمت منه أهصر قد  
 قلبه كالجماد قاس فنلى \* بربيع فى وجنتيه تبدا  
 ذوجفون مكسورة مثل قلبي \* يالقوى ونعاهها قد تددا  
 راح يخفى بالبرد فاقه خصر \* فعصاه النطاق تبها وأبدا  
 قد كالعصون لينا ولاكن \* كلما رمت هره صار صلا  
 خفر وحوار الردف منه ثقیل \* وهو فى ذین بالقلوب يفدا  
 \* حاز فى وجنتيه ماء ونارا \* وعجيب ضد بحال س ضدا  
 لست أنساه اذا أتى جنح ليل \* خوف شخص فى عدله جازحدا



ورقيب من غيرة لا بتعدادي \* قد تصدى فليته مات صدا  
ورأى مهجتي من العين سالت \* ومن النوح عاف - ربي الاودا  
قال هزل الغرام قد صار جدا \* قلت جدا يا منية القلب جدا  
فاباح الجمال وصلى ولا يكن \* دله قد أباه هزلا وجدا  
فانشى مع - رضا بعجب أراني \* سيدا قد أهان بالرغم عبدا  
والعجيب الحياة من بعد اعدى \* عن حبيبي مع انى است جلددا  
ليت بستان وجنتيه حبانى \* بوسة فيه أو بفيه المفدا  
ليت وردى والورد فى روض خد \* ولمى حاز سلس - بيلا وشهدا  
ليت شعرى ولم أقل ليت شعرى \* غير من حالة ترى الليث وغدا  
هل لدا الهوى دواء فانى \* حرت مما جرى ولم أنس عهدا  
اي وربى لذل أى دواء \* يذهب الداء عن فؤاد تصدا  
وهو مدح الحبيب خير البرايا \* من سما فى الانام شكر اوجدا  
سيد المرسلين ذاتا ووصفا \* أكمل الانبياء قبلا وبعدا \*

\*(وقولنا) \* على سبيل البديهة والارتجال وقد طلبه منا بعض الاصحاب

سلام حكى فى الحسن درا وجوها \* شذاه كسى الاكوان طيبا وعنبرا  
سلام كزهر الروض باكره الحيا \* أحبي به من ساد وصفوا وعصرا  
سلام وما التسليم الا عبارة \* تعبى عما فى ربا القلب قد جرى  
سلام كم محبوب تجلى جماله \* فأجمع ارجاء الوجود ونورا \*  
سلام كشجر من حبيب منعم \* بديع جمال حسنه جبرالورى  
سلام تكود لا عبت قد ها الصبا \* فهزت على كل المحبين أسمرا  
سلام حكى فى الحسن طلاء عادة \* غزال بسيف اللخط تصطاد قسورا  
سلام كراح قهقهت وسط جاهها \* سناها اذا ملاح فى الليل أسفرا  
سلام كنظم جامن عند سيد \* برياه دارى يا ابن عمى نعطرا \*  
كتاب هو الدر النظم - يم وانه \* ترفع قدرا أن يباع ويشترى \*  
كتاب أثار الشوق من جوف مهجتي \* الى سيد ما زال فى أفضل القرى \*  
كتاب بأعلى الرأس عندى محله \* ولم لا وقد أبداه من ساد مفخرا  
جميل المحيا الشهم أكرم بسيد \* بأفضل من مناج سما وتنورا  
فيا سيدى خلى صديق مؤانسى \* لك الله ان الشوق عندى تكثرا  
ونرجوا اجتماعا فى سرور وراحة \* بحضرة قطب العارفين بالامرا  
هو ابن الفتى العباس مقدم عصره \* خليل الذى يدعى عليا وحيه درا  
ومنى سلام للاخ - الاجيعة - م \* سلام كدر من صحاب تحذرا \*  
كذلك مولانا الفقيه يخصكم \* بأشهى سلام لا يزال مذكورا \*



كذا الحسن الاوصاف والذات لم يرزل \* يخلصك بالتسليم يا طيب القري  
وسائر أهل البيت منهم تحية \* عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرا  
ودم وابق يا عين الاوداء واردا \* على منهل الصفو الذي لن يكدر  
وتمت بحمد الله والشكر والثناء \* وصلى اله الخلق ما بارق سرى  
على سيد السادات خيرة خلقه \* حبيب الاله الحق أفضل من برا  
مع الال أرباب المعارف والتقى \* ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا  
(وقولنا) \*

بالذي أودع في خديك تفاحا ووردا \* والذي أولاك في شفتيك سلسالا وشهدا  
والذي صيرك المولى لمن قد صار عبدا \* والذي صير هزل الحب جدا فيك جدا  
لا تر وعنى ببعده بعد قرب يا مفدى \* لا تطع مولاى فضلا عذلا للعدل أبدى  
ليت قد ما قد تصدى لا بتعداى مات صدا \* ليته لم يدر عن أحوالنا هزلا ووجدا  
(وقولنا) \*

مالى وللمنطيق والسكيت \* وكلاه ما يرتاح من تبكيت  
مهلا فسمعى لا يصيخ وناظرى \* لا يرعى بى بأشارة التمقيت  
يا لائى فى قهوة علوية \* فى الجام تجلى وهى كالماقوت  
دعنى فلى فى شربها شرب صفا \* لما اعتلى فى الملك والملاكوت  
قبل الفوات فواتهم متعريا \* بالكاس عن جمع وعن نشيت  
واستجملها عذراء فى حاناتها \* واعذر بها من هام فى الحانوت  
واستنطق الاوتار فى حضراتها \* وحبابها متجاهر التصويت  
(وقولنا) \*

تبدى لا بسا برد الفخار \* فراح الصب مخلوع العذار  
ولاح عذاره فازداد حبا \* كليم القلب فى خضر العذار  
الا ياللا - برية من غزال \* غزا قلبى بسيف الاحرار  
أورى عنه خوف من وشاة \* ببدر التم أو ظى البرارى  
وعن أرياق فيه والثناءيا \* أورى بالحباب وبالعتار  
وقد وريت عن قدم مفدى \* بغصن يانع حلو الثمار  
وعن هذا أش - يربجلنا \* عن الحد الشمسى وجل نار  
أقول له وأعيانى جوار \* وقد أتخفت منه بالجوار  
لجار العين جار الدار فارحم \* وقل فضلا سمعنا بالمزار  
غزال الحى صبرى عنك ميت \* وشوق الحى ليلى مع نهارى  
فواذنى بليل أى ليل \* سما قد را على هام الدارارى  
وناد منى بالفاظ كراح \* يهيج بشجوها لب القمارى



\* وكم حيا فأحياني بظلم \* وكاس عن سوى الصهباء عارى  
 هنالك شهدت ان الشمس تجلى \* بكف البدر حال النجم سارى  
 ويا ما طالما عانقت قددا \* رطيبا وصفه فوق اقتدارى  
 وتمتلى بمن أهوى أمور \* بها برد التهاني من شعارى  
 \* فيا لله من وقت شهى \* على حسب اقتراحى واختيارى  
 \* (وقولنا) \*

كلما رمت من حبيبي وصالا \* هز زرع القوام تيهها وصالا  
 أحورا أحوم بخديه نار \* ورثت في الفؤاد منها اشتعالا  
 ان تغننى وان رنا أرتجلى \* أخجل الورق والطبا والهلالا  
 ريقه العذب سكرى ولكن \* هو فى الفعل يسكر الجريالا  
 عن دجاشعره وصبح المحيا \* ميز الهدى ناظرى والضلالا  
 حين قالوا الما بد اشخص خلى \* قد ه الغصن ميله واعتدالا  
 قال شجرو ورخاله ان وكرى \* فى محل يستوجب الاجلالا  
 \* (وقولنا) \*

أراح الروح من راح الزبيب \* بديع الذات ذو الحسن العجيب  
 \* وأردفها بريق من لماء \* شمسى برده غنى لهيبى  
 وراح يهـ زمن عجب وتيه \* قواما مخجل الغصن الرطيب  
 وغننا فاغنى عن حمام \* بلحن معرب مشج طروب  
 أقول لحصره من فوق ردف \* ترى ما حال سكان الكتيب

﴿وقولنا﴾

رأت عين من أهوى غزالا من الفلا \* فقالت وايم الله هذا هو العجب  
 أفى الانس غزالا نافقلن لها اقصرى \* فن ظبيات الانس قد فاتك الشاب

﴿وقولنا﴾

وافى الرقيب مع الحبيب يزورنى \* فى ليلة خرجت عن الليالات  
 فيها شهدت محازمى ومسلمى \* ودهشت بين النار والجنات

﴿وقولنا﴾

زارنى من أحب فى خير يوم \* فيه نلت المنى بجاوى الجمال  
 حبيذا يوم بهجة وتهان \* فاق يوم الهلال من شوال

﴿وقولنا﴾ وهو مما أرسلناه الى حضرة خدن العلم \* وحليف الفهم \* سيدى الاخ رأس  
 الرأس \* عبد الله ابن الوالد السيد مصطفى العبدروس

سلام حكى فى الحسن درا وجوهره \* تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا  
 \* أحبي به ذاك المحيا وانما \* أحبي به وجهها من النور صورا



﴿وقولنا﴾

لله خود تسامت \* وسماء ذاتا ووصفا  
حننت وحننت وحننت \* قولاً وفعلاً وكفا

﴿وقولنا﴾ \* مع التورية في صالحة

انا مغرم بما جنة \* من بيت نظمي واضح  
وعذول قلبي فاسد \* ابدأ وروحي صالحة  
﴿وقولنا﴾ \*

يا من تركت لاجله \* سلمى الجمال ومريرة  
وحياة جعفر آدمي \* ان العذول مسيلة  
﴿وقولنا﴾ \*

يا للورى من قوام غان \* ريان مثل الغصون ناعم  
لوم تخف سيف مقلتيه \* لغردت فوقه الجمائم  
﴿وقولنا﴾ \*

يا للورى من شادن \* شاد بهى ذى لعس  
الحاظه تحرسه \* عن كل لثم يختلس  
هيات ان احظى به \* الا اذا نام الحرس  
﴿وقولنا﴾ \*

وافى لنا فى وقت راح \* رشاً على حسب اقتراح  
وصباحنا متبجلج \* فكانه وجهه الصباح

﴿وقولنا﴾

جميل الذات والاوصاف صلى \* ولا تهجر فذل الروح منى  
أرحم - ولى بجنات التلاقى \* فنار البعد يا مولاي تفنى  
وجد فضلا بوصل بعد فصل \* ولا تبخل فان البخل يضنى  
انا من قد علمت كثير شوق \* قليل الصبر عن قد كغصن  
أيام ملك الجمال ولا أحاشى \* ويا شمس الوجود ولا أكنى  
انا ان قلت يا بدر وغصن \* ويا ظبي فلست سواك أعنى  
بما فى فيك من ريق كراح \* به للروح روح مع تمنى  
وما فى الخدم من ورد طرى \* به خاله عماء بحسن \*  
بخصر مضمر يحكى به جسمى \* وردف مظهر كالشوق منى  
بما قد حزت من حسن بديع \* أرحمنى من عنا صدأ رحنى

﴿ومما قلناه﴾ \* فى سنة ١١٥١ فى بندر سورة المحروس \* وأول القصيدة فيه ذكر  
سدة ما وقع لى من فراق رطنى المأنوس



أتسال عن عيني لما هي تدمع \* وجسمي نحيب - ل والحشايت تقطع  
 وروحي كئيب والفؤاد بحسرة \* ومالي همير الطرف والقلب موجد  
 فما نالني هذا سوى من فراق من \* له النور يبدو في البقاع ويلمع  
 هو المربع الاسنى الذي فيه ترتعى \* من الغيب - دكم خود بها العقل يرفع  
 كمثل التي فاقت على كل ررب \* ومن نورها كالشمس بل هو أسطع  
 ألم تر ان الشمس لما بدت لها \* غدت بسحاب من حياء تبرقع  
 فله من هيفاء منى تملكت \* لها في سماء القلب مثوى ومضجع  
 كذا وبذاك الحى من آل أحمد \* ألوف شمس منهم النور يسطع  
 حاة هداة قد جوادين جدهم \* واضحى بهم رأس الضلالة يجمع  
 كرام السجاياء قد تساموا على الملا \* وسرهم من منبع السر مودع  
 أيادهم مثل الغواصي عديدة \* فن زارهم بالسؤل والخير يرجع  
 وفي البلدة الغراء منهم أئمة \* ثقة سراة قد أجابوا وأسمعوا  
 ولا ريب في آل الرسول وحسبهم \* به شرف فوق السما يترفع •  
 وكيف وعندهم اذهب الرجس بهم \* وطهرهم والذكر في ذاك يقنع  
 عليهم في حبههم يحصل الرضا \* واياك سوء الظن فيهم فتقطع  
 فشانيهم في النار حقا محله \* محبههم في جنه الخلد يرتفع  
 وما الفخر الا بالنبي محمد \* هو المصطفى منه الفيوضات تنبع  
 ولولا ما سادوا ولا باغوا العلاء \* ولا كانت الارجاس عنهم ترفع  
 وقد لاح لي ان اذكر البعض منهم \* فاحصاء كل منهم يتسع  
 فقد ملؤا الارجاء شرقا ومغربا \* وها أنا في الوعد الذي قلت أشرع  
 فامهم الزهراء أسيدة النساء \* وخير اب نعم العلى المفرع  
 وريحان ناطه الشهيدان منهما \* بسرهما عنا الشواغل تدفع  
 وحزة مولانا الشهيد دوصنوه \* حليف التقي العباس أزكى وأورع  
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوفا \* كذا عقال من له الجود يرجع  
 وأكرم برين العابدين الذي سما • وذى الحلم وهو الباقر المتطلع  
 وصادقهم شمس الهدى قانع العدا \* وفخر العلاء ذو الطاعة المتطوع  
 على العريضي من أتى بمحمد \* امام الهدى من كان لله يخشع  
 وذو المجد عيسى واللائف والعلاء \* وأحمد نعم الزاهد المتقنع  
 وذخرى عبيد الله أوحد عصره \* امام المزايا سيد متبرع •  
 كذا علوى نجله شايع الذرى \* وفخرى جمال الدين من هو مصقع  
 كذا نجله العلوى ش - بنج أوانه \* وفضل على مثله ليس يسمع  
 وصاحب مرباط المجل نجله \* هو القطب حقا وهو للسر مشرع



محمد الجسد المحيط بجمعنا \* فنه بنوعاوى الكرام تفرعوا  
 وثن بمولانا العلى الذى علا \* له النور فى كل الجهات يشعشع  
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه \* ومن هو بالحق المفخم يصدع  
 محمد الشهم المقدم من سما \* ومن قد هدى كم حائر يتضرع  
 وخذن العلا العلى شنف بذكره \* مسامع أهل الكون فالذ كرى برفع  
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى السنا \* على العلا من بالاناثه يسرع  
 كذا بالعفيف المنتقى ضيغم الشرى \* غريب المعانى من به الفرق يجمع  
 ونجل على المرتضى معدن التقي \* محمد القطب الذكى السميع  
 أبو الشهم قطب العارفين وغوثهم \* هو العارف السقاى ذاك المبرقع  
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما \* كما أوقفت لما دعى الله يوشع  
 وأولاده الشم الكرام الذى سموا \* أهيل الهدى من فى العلوم توسعوا  
 ولا سيما السكرا ن فردأوانه \* ويالك من صنوله كان يصدع  
 هو المفرد المحضار لىث الشرى الذى \* كراماته فى حصرها ليس تجمع  
 كذا ابن أخيه العيدروس الذى سما \* طويل الايادى العارف المتطلع  
 يقول رقاب الاولياء جميعهم \* غدت تحت اقدامى ولا حكم يمنع  
 فيالك من فردله القرب منزل \* وبدرله أفق السعادة مطلع  
 وحامى الحى قطب العلا قامع العدا \* على بن أبى بكر الفتى المتخشع  
 كذا الفخر تاج الاولياء أخو الندى \* أبو أحمد البجر الخضم المشرع  
 واخوان هذا العارفون جميعهم \* أهيل العلامن للشريعة يتبع  
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما \* هو القطب عن دين الضلالة يردع  
 وتجل الحسين القطب ذى الذوق والصفاء \* ومن سره فى نجر له ليس ينزع  
 كذا انجل شيخ شيخ كل محقق \* هو القطب عبد الله بالحق يصدع  
 ويتلو له لىث الاولياء وغوثهم \* بعيد المدى شيخ الملا المتضلع  
 ونجلاه قطبا كل علم كلاههما \* عفيف شهاب منهما الكون يسطع  
 ولا تنس مولانا الصفى الذى صفا \* هو المصطفى الصوفى من هو اروع  
 وعززهم بالفرد رابعهم هو الذى \* محقق عبد القادر المتوسع  
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة \* جمال الهدى غوث البرايا الموزع  
 وصنواه زين العابدين عليهم \* فقيهه وصوفى وقطب وأرفع  
 كذا الشيخ حاوى العلم عارف وقته \* ونجل الجمال الاوحد المتخشع  
 ونجل على القطب فرد زمانه \* هو الصادق الشهم الفقى المتورع  
 كذا انجل شيخ من تسامى وسيدى \* هزبر الوغى نعم الجمال المرفع  
 وأولاده الاشراف من عمرووا العلا \* ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا



على الرضا جهم المناقب من علا \* وجدى عفيف الدين من هو أخشع  
 امام المعالي باذل المال دائما \* ففي بذله مثل الحيا حين يجمع  
 وذو الحلم مولانا الوجيه الذى سماه \* وقطب المعالي جمع فر المتضلع  
 ورابعهم ركن الوفود امامنا \* وسيدنا شيخ الملا المتطلع  
 وجدى لامى معتلى القدر والذكا \* هو الفخر بحر العلم من هو مصقع  
 كذا والدى أكرم به فلق دصفا \* هو المصطفى عني به الشر أرفع  
 جميل الحياناسك متهمجد \* فيكم ليلة قد قام والناس هجع  
 وعمى شهاب الدين صالح عصره \* وصنوى عفيف الدين لله يخضع  
 \* أولئك آباي فخني بمثلهم \* اذا ما حو انافى البر به مجمع  
 وقد آن لي ان أمسك القول ههنا \* ففي حصر أعدادهم عزم طمع  
 وانى فيهم محسن الظن دائما \* وأبغض عبدافهم متشنع  
 وأرجوهم نيل السعادة اذ هم الائمة من در ويشهم لا يضيع  
 هنيأ لمن والوه بالفضل والهدى \* ويرى لمن عادوه سوف يفجع  
 هم القوم لا يشقى جليس لهمهم \* هم القوم من بنيانهم لا يضعضع  
 أيا صاحبي ان رمت شيأ تريده \* توسل بهم ان شئت بالسؤل تنجع  
 ولا تسمع قول العواذل فيهمهم \* فسوف تراهم بالمقامع يقمعوا  
 ألا يارسول الله يا أفضل الورى \* أغثنى فاني بالمعاصي أمتع  
 ويا آل طه ادر كوني بغارة \* فاني بكاسات المنايا أجرع  
 ويا كل أصحاب النبي محمد \* أغيثوا عبيدا من خطاياهم بضلع  
 ويا أولياء الله يا رفوة الملا \* بفضلكم حلوا العقود ووسعوا  
 الهى بحق الاكرم من جميعهم \* أنلني بهم سؤلى فانت الموسع  
 الهى اسقنى من شرهم قاطع الظما \* سرى عما سرى عما أنت تعطى وتمنع  
 الهى بهم فاعف ذنوبى جميعها \* وأهلى وأحبابى ومن لى يرجع  
 وأشياخنا والمسلمين جميعهم \* فاعفوا عني من خطاياى أوسع  
 أمتنا على منهاج أفضل مرسل \* امام البرايا من به نتشفع  
 وصل عليه بكرة وعشية \* وآل وصحب ثم من هو يتبع

ولما وقف الاديب الفاضل \* سلاله الافاضل \* مولانا الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن  
 الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى على هذا الجمع \* كتب عليه مقرضا بما يلتذ به رؤيته  
 وسماعه البصر والسمع \* وهذا صورة ما قال \* كان الله له فى المال والمال

\* مجموع مولانا وسيدنا الوجيه العبدروس  
 أشهى وأبهى فى المسا \* مع والمجامع والدروس  
 \* جمع صحيح سالم \* فلذا تميل له النفوس



• جمع به أحيانا الاداب من بعد الطموس  
 • جمع المحاسن كلها • وعلا على تاج الرأس  
 طالعته فرأيتنه • كالعقد في جيد العروس  
 ولقد فهمت مشاربا • منه فهمت من الكؤوس  
 وأجملت طرفي الطرف في • بستانه الزاهي العروس  
 فخنيت من أزهاره • وثماره يا ابن الهموس  
 وشكرت جامعها وصا • نعه موثى ذى الطروس  
 السيد السند الجليل • ل أجل آل العيدروس  
 • العابد الرحمن ابن المصطفى زاكي الاسوس  
 من أشرق في أفقنا • من ممره الساري شمس  
 من آل باعلوى ذوى النور القوي دوا العكوس  
 هم نسل طه المصطفى النور المختار في يوم عبوس  
 هم سادتي هم قادتي • في مدحهم فكري بحوس  
 • فالله يبقهم لنا • ويقيمهم بأسا وبوس  
 واليكها مدنية • عذراء غرا عيطموس  
 واجعل قبولك مهرها • والغير يهرها الفلوس  
 واسبل عليها ستركم • ولهاها ازهى لبوس  
 واعذر فتى أفكاره • مولاي أمست في هجوس  
 ممن غدا بيني وبينهم محاربة البسوس •  
 فادعوله ياسيدي • بزوال هاتيك النحوس  
 واسلم ودم في عزة • ما أترعت بالفضل طوس  
 • أو غردت قرية • سحرا على غصن ينوس

• ومما كتبه العلامة الغني عن العلامة • مولانا السيد جعفر ابن العارف بالله السيد  
 محمد البيتي سلاله فخر السادة الاشراف • سيدى الجدة عبد الرحمن السقاف • على قطعة من  
 نظمي ما صورته

معانيك أباك رحسان تروجت • نبيطا من الافاظ وهي هواشم  
 وأشعارنا أبناء عم لشعركم • فلا تنسكحوا جنبات غمار الراقم  
 انتهى قال في الصحاح جنب حتى من أحياء اليمن قال مهلهل زوجها فقد ها الراقم من جنب •  
 وكان الحباء من آدم والراقم من تغلب • وهم جشم انتهى • ومن قولنا تو سلا • بالخبر • نفع  
 الله به في السر والظهر  
 عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض • وكم لحبول الهم في مهجتي ركض  
 وما ذاك الامن تجدد حالة • عرتني بما لا استطاع له نهض



وجاهل يامولاي تريق مهجة \* بهامن ثعابين العنا دائم اعض  
 وما البسط الا أن تجودوا بنفحة \* بهامن ربوع القلب يرتحل القبض  
 وهي جلدى والحال لاشك واضح \* لديكم فيادر كاه لا يهتك العرض  
 الافارجوا عباد محبا موعا \* جدار علاه حسرة كاد ينقض  
 الا لاحظوا كلى باع بين رحمة \* لكي يتسامى منى الكل والبعض  
 \* وأرسل اليه في هذا العام \* عند زيارة سيد الانام \* عليه افضل الصلاة وأزكى السلام \*  
 من القصائد الفريدة \* في المدينة السعيدة \* ما ينوف على عشرين قصيده \* فن ذلك قول  
 الاديب الغطريف \* الشاب الطريف \* سيدى محمد صالح بن محمد سعيد حماد كان الله له في  
 الاصدار والابرار

فتنتنى ذات الجمال النفيس \* بمحيي محو ضياء الشمس  
 \* وأرسل اليه صاحبنا \* الشيخ الفاضل أحمد البستاني الدمياطى كان الله له آمين  
 هاجت بلا بل صموتى وشجاني \* برق تألق بالعزيز بماني \*  
 وترغمت ورق الحمام بدوحها \* طربا على العيدان بالالمان  
 والروض فاح عبيره ونسبت \* منه الا زاهر فى ربا الاقنان  
 وسرى النسيم بجرا ذيل الغما \* م على الغصون مبشرا بتهاني  
 وافترغوا بالبشر يعلن بالهناء \* وقدوم اقبال ونيل أمانى \*  
 وتجملت مصر السعيدة وازدهت \* فرحا بشمل سرورها المتداني  
 وتعطرت أرجاؤها فكانها \* هيفاء تجلى فى حلى حسان \*  
 ان حلها قطب الولاية والكمال \* ل الالمى العارف الربانى \*  
 من لاح شمس فى سماء معارف \* تزهو مطالعها على الاكوان  
 السيد السند الشهير علاؤه \* بأبى المراحم عابد الرحمن \*  
 نجى الولي العيدروس فبذا \* فرع زكى الاصل على الشان  
 نسب له زهر النجوم قلائد \* أنوارها تزداد كل أوان  
 جار على نهج الحقيقة فى جما \* ل العلم ذاهدى وذاتيان  
 علم بهتهدى الوفود ومنهل \* عذب الورد يروق للظمان  
 مازال يورد من معاني فكره \* غرر البدائع فى أرق بيان \*  
 فلكم أجادوكم أفادوكم أنى \* بمؤلف فى غاية الاتقان \*  
 زاكى القريحة والروية مفصص \* عن منطق يرزى عقود جمان  
 حلوا الحديث وانها الحلاوة \* شقت حراثنا بلطف معاني  
 ببلاغة وبراعة ودقائق \* ورقائق تجلو صدى الازهان  
 سمعت به العلياء فهو فى العلا \* كنز الفضائل تحفة الاعيان  
 ذوهمة كبرى تدين اعزها \* أسد الشرى وتخرى للاذقان



قرنت سعادة مجده بسيادة \* ودوام عز ثابت الاركان \*  
 ومواهب حارت عقول ذوى النهى \* فيها وقرت أعين الخلالان \*  
 عن سره المكنون سئل متأديا \* ينبئك عنه شاهد الاعلان \*  
 فهو المشار اليه فى طرق الهدى \* ومعالم التقوى بكل بنان \*  
 يبدى ارتياحاً فى شهود جلاله \* فتخال منه ترخ الاغصان \*  
 حلوا اشئام تل طيب الانفاس را \* هى البشر ما أبهاه من انسان \*  
 كملت خلائقه الحسان طرافة \* ونزاهة ماشانها من شان \*  
 لم يبلغ الباغاء شأوصفاته \* مدحا ولو نطقوا بكل لسان \*  
 يا باهر الحسب البديع وفاخرال \* نسيب الرفيع على علا كيوان \*  
 جددت للذكر الجليل معاهدا \* وما أثرا تتلى على الازمان \*  
 أصبحت راحة روح كل موفق \* وغدوت مغناطيس كل جنان \*  
 تشاقل الارواح من مهج الورى \* ما بين مشغوق الفؤاد وعانى \*  
 وبكل من فى الحى صبك ذوالجوى \* وفى المحبة وافرا الاشجان \*  
 فجحتى جدك لحظة بتعطف \* لعبيد حبك أحمد البستانى \*  
 نفعات امداد عواصف نجدة \* يقوى بها المتوسل المتوانى \*  
 فواخ الاسعاف منك سجيبة \* ونوال رفسك مغدق الهتان \*  
 من كنت أنت من الانام ملاذه \* فله مزيد كرامة وأمان \*  
 مولاي مولى القوم منهم والفتى \* مع من أحب بواضح البرهان \*  
 ياسادة طبعوا على حب الوفا \* ومكارم الاخلاق والاحسان \*  
 يا آل بيت شرفوا بطهارة \* شهدت بها الآيات فى الفرقان \*  
 لى فيكم وشعف أموت عليه بل \* أحبي به وأقوم عن أكفانى \*  
 كلنى بكم طبع بغير تكلف \* من ذا الذى عن حبكم ينهانى \*  
 أنتم غياث المستجير وكعبة ال \* حرم الامين وعمدة اللهفان \*  
 أنتم بنو الزهراسيدة النساء \* ذات الفخار الارفع المنصان \*  
 وبنو أمير المؤمنين المرتضى \* باب العلوم ومعادن العرفان \*  
 دو الحلم والمجد الاثيل أخوالندا \* ليث الكتيبة فارس الشجعان \*  
 صهر النبى الهاشمى محمد \* روح الكمال وصفوة المنان \*  
 من خصه الله العلى بفضله \* وعليه أنزل محكم القرآن \*  
 فهدى الى الدين القويم وصعد عن \* طرق الردا ومواقع الطغيان \*  
 فعليه من ذى العرش صيب صلاته \* وسبب الامه متابع الابان \*  
 وعلى صحابته الكرام وآله \* فخر القبائل من بنى عدنان \*  
 مالاخ فى أفق السعادة كوكب \* زاه وما اهترت غصون البان



تم قال معذرا عن قصر بابه \* وقصور ريعه

ياسيد اشاع فضله وغدت \* به معالي الزمان مفتخرة \*  
عدول شوقي اليك شاهدة \* ضمن قوافي أتاك منكسرة  
فافتح لها بالقبول عين رضا \* وأغضض عن العجز فهي معذرة

وقال البستاني أيضا \*

أنسبرات الشمس \* تجلو غيوم العيوس  
أم باسم البرق يبدى \* معنى ارتياح النفوس  
أم لاح ظبي تريم \* في حلة الطاوس  
أم واضح البشر يزهو \* بطلعة العيدروس  
صدر الامائل قطب الكمال تاج الرؤس \*  
موثل المجد قرع \* من دوحة التقديس  
أبو المراحم عبد الرحمن زاكي الغيوس  
مولي له من شعار التتوي أء زابوس  
راقت مجاياه لطفا \* يرزى بصفوا الكؤس  
كالروض بشر او نشر \* وفي بهاء الشمس  
كنز لاجي الاماني \* ونزهة للجليل  
من ذايباهي علاه \* في كل وصف نفيس  
قلبك المحاسن تتلى \* آياتها في الطروس  
مفاجيء فيها \* وحي من القديس  
فلذبه وتمسك \* ببابه المحروس  
تنل منال وتعط ال \* نجاة من كل يوم  
بشرى اشرق سعدى \* وغاب نجم النحوس  
وصادح العز نادى \* بشدوه المحسوس  
أهلا بابا كرم وفد \* وقادم مأنوس \*

حي فاحي موات التتوي قلوب بعد الدروس  
\* أعاد أعياد أنس \* لكل خل أنيس  
\* تاريخ من وبشرى \* بمقدم العيدروس  
قربت به كل عين \* وسر كل النفوس  
لازلت يا مصر ترهني \* به كزهو العيوس  
في غبطة وسرور \* بنجلاه المحروس \*

ومما كتبه لنا في أثناء رسالة ونحن بمكة المشرفة قوله \*

يا كريم الاصول يا ذا المعالي \* وابن سادات سادة ابطال



لك أشكو ماهاجه طول بعدى \* عنك من لوعة وفرط اتحال  
 \* وغرام يقودني بزمام \* وحظوظ تهوق عن آمالي  
 \* ولك الله في فؤاد لقد ذا \* باشتياقا بوجوده المتوالي  
 كيف تصفوا الحياة دون شهودى \* من محياك ضوءه المتلالي  
 ما على جيرة العذيب اذا ما \* زارني منهم طيف خيال  
 لست أنفك ما حيت محبا \* عبد رقيقكم وأنتم موالى  
 وعبيد السادات لاشك سادا \* تعييد حسبي بهذا المثالى  
 لى من حبكم وصدق رجائي \* فيكم سوددونيلى معالى  
 سيدى بالذى اصطفاك واولا \* لفر اياتره وبها فى جمال  
 عطفه يا أبا المراحم وارحم \* كاسف البال زائد البلبال  
 وتفضل وجد بنفحة امدا \* دفعيها صلاح بالى وحالى  
 فلا أنت الوفى بالعهد والصا \* دق فى الوعد وافر الافضال  
 دمت فى الدهر للانام ملاذا \* شمس فضل ترهى بافق الكمال  
 مادعى الله فى البرية داع \* وسرى بالقبول عرف الشمال  
 وهذه الايات لمحبتنا الفاضل الشيخ محمد بن الصلاحى السيوطى كان الله له آمين  
 بدت فهذا الغصن منها ساجد \* وأسفرت فاصفر منها الحاسد  
 باسمه الثغر فاولاد رها \* ما انتظمت فى عنق قلاند  
 ما نسه سكر الصبا يعطفها \* وسم رقد ها لها تساعد  
 هيفاء أما طرفها فؤمن \* لنا وأما قلبها فجاحد  
 يكاد صبيغ خد ها يحرقنا \* لولا لماها برد وبارد  
 واحدة فى الحسن لا شفعتها \* فانى فى حبها الواحد  
 تايه ترفل فى دلالها \* يهرم فيها الصب وهو ناهد  
 ما أحسنت وهى الوحيد حسنها \* وعزما ألقى وما أكابد  
 فطرفها وظرفها كلاهما \* ذلك قاتل وذالك شاهر  
 قد أخلفت وعودها فمالها \* بقتل صبرا غدت نواعد  
 متيم أما المنى ففاقد \* منها وأما حنقه فواجد  
 ماضرها لو رحمت وانه \* فى جنة من وجنتها خالد  
 ليس السبيل للامانى واحدا \* لكنه الى المنيا يا واحد  
 ما بال من بطرق طرفه الكرا \* كأن طرق الدهر عنه راقد  
 ان الزمان به رج و كل من \* لم يخطه الحزم بصير ناقد  
 من يأمن الدهر فان آمنه \* له على شرب الختوف رائد  
 فابل له ان ضحكك أيامه \* فما يلاقى بالفساد فاسد



\* فان صفا فانه مما ذق \* وان وفي فانه مناكد  
 وكيف ينهض الفتي وماله \* مساعدا وكل منه ساعد  
 ان الهوم قسمت خواطري \* والوقت فيما رمته يعاند  
 ومهمه قطعتة ما عاقني \* حزنه الصعوبة والجلامد  
 \* ارجاؤه مواند كائنها \* مطارح للريح أو مواند  
 أبغى العلا وكل من اخطأه \* وان غدا ينهض فهو قاعد  
 \* ان الذي آدابه آراهه \* لاصلة له ولا عواند \*  
 يا زاجر العيس وقتك الردا \* كم أنت هابط بها وصاعد  
 ناشدك الله أرحها ساعة \* ان كنت ترعى حق من ينشد  
 واعدل بها نحو الحى فهذه \* مناهل الرحمة والموارد  
 أما ترى كل الورى فصادر \* أطفأ نار قلبه ووارد  
 أنفاس من أيامه مواسم \* ومن لي باليه لنا موالد  
 السيد المولى الذى اعتابه \* مالا ثم وتر به مساجد  
 العلم الفرد الرفيع جاهه \* من داره من العلا الفراقد  
 أشرف من يقبس من أنواره \* وخير من يرى ومن يشاهد  
 العبدروس سر كل عاقد \* للمجد أرفق من له يعاقد  
 يا سيدنا جميعنا نوجهه \* له وكله لنا مقاصد  
 يا حرم الامن ونحن هديه \* وهذه نياتنا قلائد \*  
 جئناك أما عزمنا فنافذ \* لكم واماص برنا فنافذ  
 نشكو اليك نصيبا قد نصبت \* منه لصيد أنسنا مصائد  
 من ظالم رمى بسهم بغيهه \* وصار بالسوء لنا يطارد  
 وشب نار جوره ومارعى \* حقا وبالجهد غدا يجاهر  
 ومالنا من عدد نعهده \* وكيداه على الحد ودزائد  
 \* ولا نصير غيركم وانما \* من بابكم تلمس الفوائد  
 فانصر جزاك الله بالخير فرفا \* خاب فتى أنت له مساعد  
 وارحم أسارى كرب تحيكت \* فأنت أنت عضد معاضد  
 \* وقد آتيناك فنا ولد \* أخلص فى القصد ومناوولد  
 هل غير على بابكم من ملجأ \* وموئل اذا آتاه وافد  
 من ذايضا هيكم بفخرو عالا \* ومجدكم على الزمان تالد  
 أنتم غياث الكون عزأهله \* قد شهدت بذلك المشاهر  
 أنتم أمان الناس من كل عنا \* فكاهم منن عليكم حامد  
 عطفابجاء المصطفى من صححت \* ببعثه الافعال والعقائد



عليه أزكى صلوات وعلى \* أتباعه ما ختمت قصائد  
 وقال أيضا محبنا الشيخ عبد الله الادكارى كان الله له آمين \*  
 وحققكم ما غـير البعد لى ودا \* ولا نقضت من موثقى جفوة عهدا  
 وانى لذل المبتلى بهـ واكم \* اكابد من تذكاره أبدا وقد ا  
 \* أود التلاقى كلما ذر شارق \* وليس ينال المرؤ كل منى ودا  
 واشد وبذ كراكم لى كل محفل \* فافعمه طيبا واملوه ندا \*  
 وأقسم ماريح القبهـ ول تنسمت \* وقاباتها الاشجبت مهـ جتى وجد ا  
 وساءاتها باللهـ لى من نبا \* لىك يريح النفس عل بهـ تـدا  
 فقالت وما وجه السؤال وما به \* أردت فعند لى كل نادرة تـدى  
 \* فقلت هم ام كل وقت تقبلى \* يديه وتستجديه من لطفهـ رفدا  
 فقالت وكم من قادة كل لحظهـ \* الا حظ من اخلاقهم ما به اندا  
 فقلت بلى لىكن من قد عنيتـهـ \* رئيسهم الاعلى ومولا هم الاهد ا  
 فقالت ابن لى على استمد من \* محاسنه ما ان به اهتدى القصدا  
 فقلت لها المولى الشريف أخواله \* أبو الفضل عم الجود من كفه يندا  
 ملاذى وأستاذى وشا ئد رتبى \* بمدح به أعلى مقامى لى الاندا  
 هو العيدروسى السرى السنى من \* كراماته بين الملا قد غمت عـدا  
 فقالت لك البشرى حدوت ركابه \* لمصرف طب نفسا وزدنى اذن جدا  
 فزاد سرورى وازدهى سر خاطرى \* وقر فؤادى واغتدى السعد لى عبدا  
 وبلبل نطقى ظل يصدق بالثنا \* على قدره الاسمى وينظمه عقدا  
 هو السيد المفضال أوحد عصره \* بيانافهم ما فاه أذ كرنا السعدا  
 مباحثه فى المشكلات بكل عن \* مواقعها من ليس يرشده رشدا  
 وافكاره راقى ورقى صفاته \* وأوراق غصن المـكرمات به مجدا  
 فاهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا \* بمقدم مولى آنس الحرو والعبد ا  
 وآهـ لابه ياطالما التفتت له \* رقاب أناس طوقت منه بالاسدا  
 به مصرنا اذ دانت راضحت كأنها \* عروس وكف الخطأورى به زندا  
 فيا بر يا بحر العـلوم وهـ زله \* مدارك فهم ليس ندرى لها حدا  
 لقد أسعد الله المهيمـن جـدا \* بطاعتك الغراء يا من زكاجـدا  
 محبتك عبد الله مادحك الذى \* يراه كفرض بعضه فحوىكم أدى  
 فطوبى له ان قامت قوبات الرضا \* وسعد اله ان فاز بالمشتى سعدا  
 قدم وابق فى أوج السرور مهنا \* تنيل محبى وجهك الحسن الودا  
 وبشرى لنا فالسعد قال مؤرخا \* قدومكم أصفى المسرات بل أهدي ١١٧٥



ولصاحب الاصل وهو العبد العبد روسي سامحه الله تعالى وأحبابه على طريقة الحميني  
اليماني قوله

يا صبا نجد هل عندك من النجد أخبار \* هل خطرت الربا أوجزت حول أهل بشار  
أهل عين اليقين أخيار من نسل أخيار \* الفقيه الذي نوره طمس كل الانوار  
كم همام من أولاده مغيث ومخفأل \* يا أهل عبيد غارة أدركوا يا أهل الاسرار  
أدركوني لاني صرت كالضرب محتال \* ما لنا غديركم حديترك العار والجار  
نسأل الله بكم هو خير ستار \* والنبي المصطفى واللى معه بات في الغار  
والصحابه جميعا وأهل بيته والانصار \* اعف عني وسامحني وجرفني من النار  
واعطني رزق واسع منك من غير احصار \* ديم سترك على ياربنا وأنت ستار  
واحني واحم أولادي من الحاسد الضار \* بعد ذا الحين يا غادي على بكره دار  
صل الى العبد روس المنتخب نسل الاطهار \* الوجيه الشهم ابن مصطفى حامي الدار  
قل له البارح أنجباني مغني على الطار \* ذكرت ما قدمضي من وصل ماشوم دار  
ذاك زين أشرفت من نور طلعته الاقار \* في الليالي تساعدني باقياء الاقدار  
وانطرح عند أعتابه رخ-برجما صار \* وقول يا خير خلق الله لوقت قد جار  
راحت الحيرين وما بقي غير الاشرار \* يابني الهدى غارة عسى ان الفل دار  
يظهر المهدي المشهور فيدوم لابرار \* يظهر الدين يظهر في الحرم سيف بتار  
ختمها أس-تغفر الله من ذنوبي والاوزار \* ثم صلوا على طه الذي منه الانوار  
ما سجع قري البانات من فوق الاشجار \* ما حدا حادي أو هبت نسيمات الاسمار  
هذه القصيدة أرسلها الناسيد نارمولا نا فخر السادة \* وقدوة القادة \* مولانا السيد سالم  
ابن عبد الله الجفري وجوابها يأتي بعد ذلك ان شاء الله تعالى ﴿ وقال أيضا ﴾  
جودي لنا يا ست بالوصالي \* فالكبد صارت جراح  
جودي لمغرم صار كالخلال \* من فرقك ما استراح  
هيا اسعني يارب الجمال \* في ج-د أوفي مزاج  
فالنوم يا عظيمول ما حلالي \* والدمع في الحد ساح  
لو كان شفقتي بعض ما جرى لي \* في ليل أوفي صباح  
كنتي رحمتي العبد يا غزالي \* م-ن قول آه وآح  
يا زينة الافعال والخصال \* يا ست كل الملاح  
لا تحسبين القلب عند سالي \* ه-يات ماله براح  
وسر قلبي يظهره مقالي \* يا ست كل الص-باح  
يا من هواها قد ملك الحالي \* وما عليها جناح \*  
من حين شفتك ما خطر ببالي \* غيرك مهفوف رداح



قال يوم قلابي عن سوال خالي \* ماله بعشقه صـ الاح  
وفي لقائك السؤال والمنى لى \* والانس والانشراح \*  
الله يدعى في نعيم عالي \* بجاه خـ يرالفصاح  
محمد الهادي من الضلال \* بحر الفدا والسماح  
صلى عليه الله ذو الجلال \* والالـ حزب الفلاح  
والعجب أهل الفضل والكمال \* والخبر بحر الصلاح  
مادامت الايام والليالي \* وحن عاشق وناح

وقال أيضا

أبقاك ربي في الجمال أبقاك \* ياتايها في صـ بـاك  
يا من حياتي ان انال لقياك \* يا من تسامى بهـاك  
كم ذاتماطل بالصدوده ضناك \* وكل قصده رضاك  
يرعاك من دون المـ الاح يرعاك \* ما أنسه الا لقاك  
فارحم فذلك الروح صب يهـ والـ \* أضناه كثرة جفاك  
في مهجته والقلب صار مشواك \* ما عاد يهوى سـ والـ  
لولاك ما زاد الغرام لولاك \* يا من تعالى سـ والـ  
بأنه قل لي من على أغراك \* حتى نوبت الفكـاك  
حسببه الله من بذاك أو صـاك \* حتى تكدر صـ فـاك  
حاشاك تسمع في المحب حاشاك \* وأنت فرع السماك  
أنا الذي لي قلب ليس يسـاك \* وصار يهوى هـراك  
من ذا بطول البعد عني أفتـاك \* وقال خـ له وراك  
ألهـاك عـني يا حبيب ألهـاك \* وقال مالك بذاك  
يا من الهوى بالجمال حـلاك \* ومنيتي ان أراك  
لا تسمع في الصب قول أفاك \* كذوب له في الهلاك  
فما جزا من بالوداد أصـ فـاك \* الاجيل اصـ فـاك  
وكل ما في القلب ليس يخـ فـاك \* اذ صار مسكن علاك  
هـذا وطـر في راعي المسواك \* عساك تسعف عساك

وله أيضا رضى الله عنه

غيد المواهب بالوصال حين \* من بعد سبيل الحجاب  
في جمع جمع الجمع قد تجاين \* واسقين أصفي شراب  
اشقين سقمى من خمورك العين \* فيها الهوى والصواب  
ملين لي ككاسات ما يملين \* منها الشفا لاهصاب  
غنين بالصوت الشجي فاغنين \* عن الوتر والرباب



واعربن تلك العرب حين أشجبن \* عن العجيب العجباب  
 \* لله غيد للفؤاد أحيين \* منهم بأشهى خطاب  
 حلين عقدة كربتي وحلين \* جيدي بدراقتراب  
 حنين منهم الكفوف حنين \* أنعم بذاك الخضاب  
 وافنين قلبي بالبهى وابقين \* حتى انتفى الارتباب  
 وأظهرن لى ما كان عني أخفين \* إذ كنت فى الانحجاب  
 فى روض سحاب الصفوفيه صبين \* أكرم بدمع السحاب  
 فيه الجمائم من غناهن أبدين \* مالم يكن فى كتاب  
 لله ورق صرحن وكنين \* على الغصون الرطاب  
 كذا النسائم بيننا تمشين \* وجدوله فى انسكاب  
 يا صاح ساعات السرور ووافين \* بالوهاب لا باكتساب  
 فالיום قد زال النقاب والبين \* ولاح ما كان غاب  
 وبدل الشمين القبيح بالزين \* فى ربع سامى الرحاب  
 وزال عنا قول كيف أو أين \* ودام نهج الصواب  
 لم لا ومن وسط الفؤاد حلين \* أفنين لمع السراب  
 بشرى لمن له بالوصال أدنين \* وجدن له بالرضاب  
 وصار يرقص فى الحمى بكفين \* إذ حل تلك القباب  
 ونال مشروبه مع الفريقتين \* وراق وقته وطاب  
 بشراه زالت عنه نقطة الغين \* فالتبر عنه تراب  
 هذا الذى يكفى الشكوك والمين \* هذارفع الجناب  
 ياطالب ان تكفى حوادث الرين \* عند المجى، والذهاب  
 \* سلم لمن بالحسن قد تولين \* واياك والاضطراب  
 وسرمع الزينات قررة العين \* تكفى أليم العذاب  
 واخضع لغادة منهم بعقدين \* ماست باحسن ثياب  
 لو أنخفت بالوصل لابن يومين \* كان العظيم المهاب  
 واختم بمن نسق به الشرابين \* طه مذل الصعاب  
 محمد المولود يوم الاثنين \* والال ثم الصحاب  
 \* وله أيضا نفعنا الله به

سبت فؤادى غضة غانية \* فى وصفها تحلوا للاحين  
 أكرم بغادة باهرة باهية \* لم أسمع فيها للاحين \*  
 هر كولة أعيانها ساجية \* لها لى التحريك تسكين  
 ووردت لك الوجنة القانية \* ما ورد مثله فى البساتين



﴿وقال أيضا﴾

تاه الحشا بين الدجار والنهار \* في شعورها والوجه يا صاح  
وجعل نار قلت أوجلنار \* في خدوها أم ذاك تفاح  
خلعت في ست العذارى العذار \* وأبديت للأيام ايضاح  
ومن لم يلم في زاهرة زاهية \* فذاك من غفل المجانين

﴿وقال أيضا﴾

صباح ذاك الوجه أزرى الصباح \* فهم لديها أقيان  
يا صاحبيه فرتما بالنجاح \* عند الحبيب أقياني  
هيا خذاني في صباح أرواح \* إلى حى ست الغواني  
ذات الثنايا العذبة الحالية \* من قد ها كالغصن في اللين

﴿وقال أيضا﴾

مالى بقاهيهات إلا الفنا \* فمين حوت حسنا وتيها  
أكرم برعنا ما يزول العنا \* الأبحا في وسط فيها \*  
شفاها فيها الشفا والغنى \* عن كل خرة أصطف فيها  
ان حزت تلك الريقة الصافية \* أغنت عن المشروب في الصين

﴿وقال أيضا﴾

واختم بظه النور خير الانام \* شمس الهدى بدر التمام  
صلاة له مقرونة بالسلام \* من خالق الرب السلام  
والآل والاجاب نعم الكرام \* أكرم بسادات نقام  
مافاح عرف المسك والفاغية \* وما عبق زهر الياحين

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم قبيل السحر \* انعم لنا حلو المشالى  
وافى لنا بالوصل حلوا الحور \* زين المحيا والدلانى  
أكرم به شادن بهى الغرور \* سلطان أرباب الجمال  
\* ما مثله يوجد بحروبر \* وصفه تسامى عن مقال  
حاز اليها في بدونا والحضر \* ملكته حالى ومالى  
وجهه صباحى واللىالى طرر \* وريقتنه بنت الدوالى  
هيهات ان توجده بجمع البشر \* خرعوبة تحكى غزالى  
من نور وجهه يستمد القمر \* والشمس والزهر العوالى  
قالت جميع الغيد لما خطر \* ذاس يدربات الجمال  
هذا الذى حير جميع الفكر \* اذما حسنه من مثال  
بشراى بك يا غصن حلوا الثمر \* أهلا بمن ساد الموالى



أهـ لا بمن أبعد جميع الكدر • لما حبباني بالوصال  
 لا شك ان اليسر بعد العسر • سررتني أنعمت باني  
 من أين يا محبـوب يأتي ضحـر • وأنت يا سيدي قبالي  
 أنت المنيا يا مطلـبـي والوطر • أبقيت للغادات والى  
 • الله يدعك يا حياة البصر • في دولتك في كل حال  
 لازلت مفرد في جميع الصور • يافائق الغيد الغوال  
 ثم الصلاة تغشى مزيل الضر • جد الحسن مولى بلال  
 والآل من حاز واجبل السير • والصحب أرباب الكمال  
 • (وله أيضا سمحه الله) •

قال الذي قد هام في هوى أغيد • بالله زرنى يا حبيب  
 واصل محبك يا غزال ثممد • وارحم فتى عانى غريب  
 يا من قوامه فاق غصن أملد • وريقته خمر الزبيب  
 وخذ الباهى شهى مورد • وكل ما فيه عجب  
 حتى متى هـ ذا العنا • ياكل قصدي والمنا  
 • ما آن تجمع شملنا •

يا بهجة الارواح يا مهفهف • يا من سبب ابد التمام  
 متى يقولوا بالوصال أتخف • للصب ممشوق القوام  
 ارحم فديتك فيك صب مشغف • له طرف ما يهوى منام  
 الناس تعلم والشهود تشهد • انى من الفرقة كريب  
 هات اسقنى بنت الكؤس • صهبا تجلى كل بوس  
 • فى الجام تجلى كالعروس •

وروح الارواح بالـتـلاقى • فى روض فائح بالزهـور  
 وجد لنا بالرشف والعناق • ونخس رمان الصدور  
 واخرج حيا كاسنا الدهاق • يا سيد من خمر الثغور  
 وما على تمن يقول عربد • حسبي هو اهذا الزبيب  
 هـ ذا سفا الصب العليل • هـ ذا الذى ماله مثيل  
 • هـ يهات ما عنه بديل •

هــ واهلى قد صغ فيه شرب • فيه الفنا عين البقا  
 نسيت سعدى اذ بدى وزينب • وكل ظبيات النقا  
 لى مذهب فى ذا الغزال مذهب • للقلب منى أوثقا  
 ومشهدى فى العشق خير مشهد • له وسط أحشائى ديب  
 دع عنـك لوى ياـعـذول • مالك وتكثير الفضول



\* واختتم كلامي بالرسول \*

خير الوري الهادي الى السلامه \* عليه السلام صلى ربنا  
والآل أهل الفضل والكرامه \* من فيهم يعلموا الثنا  
والعجب أهل المجد والامامه \* من حبه نال المننا  
ما هيح المشفق حين غرد \* قري على غصن رطيب  
وله أيضا سمحه الله \*

قال الذي هام في رعننا خرد \* من لي به ودة لطيب أوقاتنا  
أوقات ككنا على طبله وعود \* وبهجة الروح حاضر عندنا  
وعينا لازمان مرت في سـ عود \* ما بين بان النقا والمنحنا  
أيام لثمي لتفاح الخـ دود \* أيام ضمي لقد كالفنا  
أيام ساقى المـ دامـه لي يجود \* حيث الصفا والمسرة والهنا  
وبعد يامن سـ بالقلب الودود \* يافائق الغيد يا باهي السننا  
يامن جماله به زان الوجود \* أنعم لنا باللقا أنعم لنا \*  
هيا نقيـل على شاطئ زرود \* ياسـ يدروحي ونجمع شملنا  
قم نختسى الكاس في الوقت البرود \* ما بين نـمـ روزهر ريخته نـي  
فالسحب قد قهقهت فيها الرعود \* وساجع الطير أشجى بالغنا  
هذا الربيع أقبلت فيه الورود \* تحكي خدودك وان كنت أحسننا  
قم تنهب الانس رنمـ للحدود \* قم فاجتلي الكاس واشرب واسقنا  
مولاي مـ ولالك ما بيننا رقود \* من كـ ترصدك الى كم ذا العنا  
ما آن تجدد هاتيك العهود \* ما آن ياسـ سيدان تشفى الضنا  
مـ تي مـ تي بالتواصل الى تعود \* والراح بالروح دائر بيننا  
والمرج من ريقك الحالى الورود \* ينجي الذي طاح في بحر الفنا  
هذا الرجا فيك يا حلوا الشهود \* والحمـ دـ لله ربي والثنا  
والختم صلوا على سامي الصـ عود \* خير الوري المصطفى هو جدنا  
والآل والعجب يا نعم الاسود \* مـ من حبه نـم نال غايات المننا  
وله سمحه الله تعالى \*

بروحي رشاطات فيـه \* بها القلب مازال مغرم  
خدود لها عند مـه \* لها خال بالحسن قد عم  
\* وأعيانها الجوذريه \* بها سحر للقلب كام  
وما أحلى مر اشف شهيه \* بها خير در منظم \*  
وما أبهى شفاه العسيه \* بها خال ياليت يلتم \*  
\* ووجنات خدنديه \* حوت لون ورد وعندم



\* وطره وطلعه بهيه \* نهار وديجور أظلم  
 \* ريقه لها قرقفيه \* بها ينجلي الهم والغم  
 \* ومن لي بقبله هنيه \* على ذلك الخلد والقم  
 \* ووصف الرشا اليوسفيه \* ملا البريا صاح واليم  
 \* لها أرداف عبله مليه \* ومن فوقها خصر مبرم  
 \* \* مليكة جمال رعيه \* لها كل غاني ملثم \*  
 \* هي الدرر الجوهريه \* لقهاهاش في كل مسقم  
 \* \* فقله من عيطليه \* هواها علينا تحكم \*  
 \* تغني بنغمه شجييه \* بها الورق لبه تهم \*  
 \* وهبات يحكي النقيه \* هـزار الحمى ان ترغم  
 \* \* فدعني بها عاذليه \* مدى الدهر هائم متيم  
 \* \* فاعذللك الابلية \* فرحها وبافي جهـم  
 \* \* فلي نيه غير نيه \* بها مشربي صار محكم  
 \* \* وصمرته بعيشه رضيه \* لديم استوى المدح والذم  
 \* \* وصار الهوى في العليه \* حلال وتركه محرم  
 \* \* قضيتي فيها قضيه \* عات عن فصيح وأعجم  
 \* \* لي أسرار معها خفيه \* ومن حقها تيك تكم  
 \* \* ومن قد أتى بالزريه \* بالاشك أعمى وأبكم  
 \* \* وكم لي عهد قريه \* لدى من لها لظ أحوم  
 \* \* وتلك العهد الوفيه \* هراها باحشاي خيم  
 \* \* وما شأن نفسي شكيه \* ولوبت بالنار أضرم  
 \* \* وما قلت ألفت خطيه \* بها القلب حيران مولم  
 \* \* ولا مسرعه أوطيه \* على المسـتهام المهيم  
 \* \* ولا أصـفي لقوله فريه \* بها عاذلي قـدم تـجم  
 \* \* واكن هوى العيطليه \* على كل سؤلى مقـدم  
 \* \* وهذا وكـم من عطيه \* بها الروح مـنى تنعم  
 \* \* حبتها بروضه جنيه \* بها امطرب الانس زهرم  
 \* \* وحيت بكاس رويه \* وجادت برند ومعصم  
 \* \* فقله حاله سنيه \* حكمت طب عيسى بن مريم  
 \* \* بها لم نبق بقيه \* وما قلت عن ذاك ترجم  
 \* \* وروضاتنا المرجسيه \* تشاهد هوانا وتعلم  
 \* \* صباح مضى في عشيـه \* بليـلهـا صفونا تم



وكم من روائح ذكابه \* شذاها به الريح قد غم  
 هنالك الغزال الايبه \* أجودت بما سروا نعم  
 \* فاكرم بحاله زهيه \* بها الصب انجد وأتهم  
 \* سر ارض فامعنويه \* وحسية قد بدت ثم  
 \* ونغايته تمت معيه \* عدت فوق ما أتوهم  
 ونجتتم بذى الالمعيه \* حبيب الاله المكرم  
 عليه الصلوة والتحية \* من الله ما هام مغرم  
 \* وأصحابه اللوذعيه \* مع الآل من خيرهم عم  
 ﴿وله أيضا ساحه الله﴾

سباني مهفهف عشيه \* وله عارض قد تنعم  
 وله طلعه يوسفيه \* بها اللغواني قد أضم  
 محياه روضه جنبيه \* ثباياه درمنظم  
 والحاطه العنترية \* علينا بما قد تحكم  
 وكل الغواني رعيه \* لحاوى الجمال المعظم  
 أغن خدوده نديه \* اذا جئته أبكى تبسم  
 بنفسى فريد البريه \* من النور جسمه تجسم  
 ووجناته الازهرية \* بها شامة حسنها عم  
 متى أحظى بزوره هنيه \* من الخل والليل أظلم  
 لدى غفلة أهل الاذيه \* أنال اللقا من رشا أحوم  
 وأبدى الامور الخفيه \* وصرح بما قد تكتم  
 وأنشمر جمع القضييه \* عساه ان يرق ويرحم  
 فياذا الصفات البهيه \* اما آن ترحم لمغرم  
 متى أرشف الفرقفيه \* من الثغريا عطرى الفم  
 متى أحظى بحاله سنيه \* من الوصل ياطب مسقم  
 فجعل بعيشه رضيه \* نل دن الشقايا منع  
 الا أدرك فتي في بليه \* من الصد كابد جهنم  
 وان عاجلتني المنيه \* فباس سيد تبق وتسلم  
 وصلى الى البريه \* على المصطفى أحمد وسلم  
 وآل وصحب زكيه \* وأهل المقام المفخم

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

من لى بغادة غانية غانية \* فاقت على الولدان والعين  
 أضحت لها شمس الضحى جارية \* والبدر له فى الرقعة كين



ملية كة هي أمرة ناهية \* ماشاها ماء ولا طين  
غالبية أنفاسها غالية \* لدى لدى التمكن تلوين  
(وله أيضا) \*

منها إليها خضت بحر الهوى \* وعاذلي في الجهل هاوي  
ونشرها أبدى لنا ما انطوى \* ضمن المحاسن والمساوي  
حاز الدراية بالعلامن روى \* منها بها سر الدعاوي  
رائحة فيها المشاغادية \* من رائحة تسبي الرياين  
(وله أيضا) \*

نيرانها شاهدت فيها الجنان \* وسقمها كم فيه صفة  
وذقت عزي في الهوى والهوان \* لما جئت روي بنفحة  
وصارت الاخبار عندي عيان \* ومتنها حققت شرحه  
لله هي فاختافه بادية \* يدري بها بعض المجانين  
(وله أيضا) \*

ان الفنا فيها القلبي بقا \* دعني بها بالمحـ وأقنى  
حتى أشاهد ان تبدى النقا \* ما حاز من مبيـ ومعنى  
يا حبيذا ان تم هذا اللقاء \* ممن سبت سعدى ولبنى  
انعم بعيشه باهيه راضيه \* ما حازها غير المساكين  
(وله أيضا غفر الله له) \*

يقول ابن هاشم علامه الصباح \* يا من آتاني بالجدال  
دعني فقلبي في هوى الحسن طاح \* يا عاذلي مالك ومالي  
شفائي سقمي بالامراض بالتحاح \* أعيان معدوم المثالي  
أفدى الذي من دون وصله سلاح \* لو الهمي زين المشالي  
لظنه وقده أزر يا بالصفاح \* في الفتك والسمرو العوالي  
عرفه وشعره والحدود الصباح \* مسك وصبح مع ليالي  
وريق ثغره والثنيا بالصلاح \* نجر عجيب مع لال  
من نور وجهه والعيون الوقاح \* لاحت غزاله مع غزال  
لم أنسه اذ قال لي في مزاح \* من ثغره أحلى مقال  
شاهد بخدي يا أخا الاقتراح \* اذ عمي بالحسن خالي  
فقلت كلك حسن يا ذا الرдах \* لازلت في أمـ سي جمال  
لكنه حسن على الحسن لاح \* كمال وافي في كمال  
لله وقت فيه سؤلى مباح \* من فاتي حـ لو الدلال  
اذبت أرشف من مر اشفه راح \* وحالنا بالانس حالي



من لى بعوده نحو تلك البطاح \* هيا بنا حادى الجمال  
 سربى الى سرب به المسك فاح \* من ثغر من ساد الموالى  
 هنالك دعنى فى حى الانشراح \* سكران من خمر الوصال  
 ولا جناح ان قص منى الجناح \* عن حب ربات الجمال  
 هذا الرشا هيهات مالى براح \* عن عشقته فى كل حال  
 لى فى هواه عن حب ذات الوشاح \* شغل به قد راق بالى  
 لم لا وحسنه فاق شمس الصباح \* والبدر والزهر العوال  
 ماله مثل بين العجم والفصاح \* قرت له الغيد الغوال  
 فكيف لا يحاولى الاقتضاح \* فمى من ملك حالى ومالى  
 واختم بمن به ساد اهل الصلاح \* خير الورى مولى بلال  
 والال والاصحاب اهل السماح \* من أحرز وا أعلى منال  
 • (وله أيضا رضى الله عنه) •

شنف كؤسى يا قضيبي الذهب \* هيا بنا يا خـلـل شرب  
 قم عا طنى الصهباء بنت العنب \* وسر الى نحوى تقرب  
 وامزج كؤسى من حيا الشنب \* كى يعتلى للقلب مشرب  
 فالراح ريقك والثنايا الحبيب \* والمزج بالاثنين أنسب  
 • واليوم حتى يا حبيبي وجب \* والحاسد المعكوس غيب  
 • يافاتنى زخر جيع النوب \* يامن سما سلمى وزينب  
 • هيا بنا يا منيتى والارب \* قم عا طنى الراح المذهب  
 ما آن ان تهزم جيوش التعب \* عن من على الرمضا تقلب  
 أنعم لنا فالوقت وقت الطرب \* فقل له أهـلا ومرحب  
 • أو ماترى نير وزنا بالعجب \* طالع ونجم السبرد غرب  
 والوا بل الوسمى علينا انسكب \* والبابل الغريد اعرب  
 والجلنار الغض يحكى الذهب \* والورد كالجمـره تلهب  
 والطل فوق الدهر يحكى الضرب \* والريح وافى منه يشرب  
 والنهر من صوب الغمام اضطرب \* والبدر فى سحبه تحجب  
 والورق غنانا فيا لكرب \* والغصن يرقص له وياعب  
 هذا التجافى وايش له من سبب \* حتى متى ياسيد تغضب  
 ياسيد اتخفى بكل الطلب \* هيا بنا يا خـلـل سير رب رب  
 قد كنت تخشى من عدول عتب \* واليوم هو يا خـلـل جنب  
 ما آن ان يـنـزاح كل الوصب \* حتى ذبول الصفو نسحب  
 يا خـلـل بادرى بنى العطب \* واسلا بناتى خير مذهب



\* ورد عهدا نافي بالهيب \* لي فيه أظهـرت المحجب  
 اذ جدت من أنسك باعلى الرتب \* والطبل والقبوس يضرب  
 أنعم بوقت فيه نلت القرب \* من قدك الباهي المررب  
 والختم صلى الله ماريج هب \* على النبي الهادي المقرب  
 والآل أرباب الحسب والنسب \* والصحب من أعلاهم الرب  
 وقال سماحه الله \*

قال ابن الاشراف يا من قد ملك \* قلبي بأشراق ذاته والصفات  
 من البشر أنت يا أهيف أم ملك \* أم أنت من جنات الفردوس آت  
 تبارك الله من قد صورك \* وأردعك حسن ما هو في البنات  
 سبحان من أودع الخمره فيك \* ونظم الدر في سلك الشفات  
 بالله متى ما تقبل مبسمك \* ونجمع الانس من بعد الشتات  
 متى أستمع منك قوله هيت لك \* والكاس دائر علينا هات  
 متى بوصلك أرى دور الفلك \* متى التقايل تحصل والمبات  
 وقال أيضا عفا الله عنه \*

قال ابن الاشراف كم محنه \* أبديت يافتنه النساك \*  
 مالك تطيل الجفا والصد \* وأنت وسط الحشامر عاك  
 فتبكت من الدما بآزين \* من كان افتاك بالافتاك  
 جفني وجفنت رعاك الله \* سفاح هذا وذا سفالك  
 كم ذا العنا يا منى قلبي \* قل لي فن ذا علمنا اغراك  
 دع العـواذل وما قالوا \* فعاذل أهل الهوى أفاك  
 وارحم فتى ذاب في عشقك \* وغاية السـؤل له لقياك  
 لولاك ما ذاب في العشق \* ولم يذق للهوى لولالك  
 وردعهـد الـلـقـا المـاضـى \* ما بين بين الحمى والراك  
 أيام تسرى الى عنـدى \* وفي ليلك الشـعر مسراك  
 أيام بدر الصـفا مشرق \* وليس واشى سوى ريك  
 أيام خرى جيا فيك \* وروضتى بارضى خدك  
 بالله يا من ثوى قلبي \* أكرم بعود اللقا مشواك  
 ولا تشمت بي الاعداء \* وحبـذا ذاك ان أرضاك  
 وصل يارب نادائكم \* على النبي خير من يخشاك  
 وآل بيته وأصحابه \* من أضعفوا ملة الاشراك  
 (وقال أيضا) \*

قال الفتى الهاشمي أهلا بمن \* قد فاق حسنه على الحور الحسنان



\* أهلا وسهلا بمن قلبى ركن \* اليه من دون غادات الزمان  
 \* لله من فاق زينات الزمن \* حتى تر كهن لحسنه كالقيان  
 حاز البها والحلاوه واللسن \* فى الوجه والريق مع تلك اللسان  
 جبينه الصبح واللين السمين \* فاعجب لصبح بدى مع غيهبان  
 بلين قدوه وبالوجه الحسن \* قد فاق غصن النقا والزبرقان  
 قطر الندى وسط ثغره قدسكن \* والجوهري فى صحاحه له أبان  
 وخير رمان فى صدره قطن \* لله رمان حازه غصن بان \*  
 وكيف تخفيه عنا يا أغن \* وجلناره وسط خديك بان \*  
 كم قلت له يا حريرى البدن \* جمد بالمبرد من الثغر المصان  
 قد جنت الروح يا حلوا الوجن \* وجن ليل الهوى والافتان \*  
 أدرك فتى يارشا حبه فتن \* أمان من سيف الحاطك أمان  
 كم لى شجن فى الذى عشقه سجن \* عيني عن الغير من قاص ودان  
 به هام ذوالقرط مع غيد الزمن \* وصاحب السمهرى والطيلسان  
 حاز القساوة ولينا مع وسن \* فى الجفن والحد مع ذاك الجنان  
 ريقه عسل والثنايا كاللبن \* ملعسه مرجان والثغر اقحوان  
 لحظه وقده وخده والوجن \* سيف وورد وتفايح وبان  
 أغن نفسى فد اذالك الاغن \* يفوق هذا وزينب مع عنان  
 سفاح الحاطه المنصور سن \* قتلى وأوجه من قد سنان  
 يا طالب الوقت كى يدريه عن \* بلال خديه خذ وقت الاذان  
 اذ انكلم من الثغر الحسن \* خلته أخطا لانس مرزوق البيان  
 لله نغمات تذهب للحرزن \* وتسكرا القلب من خمر العيان  
 أكرم بقبوسنا مجلى الشجن \* كم له شجا يقبس النور المصان  
 والسرى لى فى كل فن \* من عند شهم العلا أنس المكان  
 جف ربنا المعتلى أكرم بمن \* عن منهج الانس لم يثن العنان  
 محمد الفرد نعم المؤمن \* بوشىخ من لاح فخره واستبان  
 نسل الذى حبهم بجلى الدرن \* لم لا وهم نسل طه يافلان \*  
 لا زالهم زم لاجيش المحن \* عنا ويبدى الصفا فى كل آن  
 لله ساق لنا من خير دن \* مع اخوة قد سمو اقدرا وشان  
 من كل شهم بسره والعان \* قد ساد شاد فى العليامكان  
 أكرم باخوان قد حازوا الفطن \* من آل طه المبشر بالامان  
 صلى عليه الله ما عودحن \* وغنت الورق فى أغصان بان  
 والآل والحب أرباب اللسن \* والتابعين لهم فى كل آن \*



﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف دمعى قد جرى \* شوقا لك الرياض الناعمه  
حيث الصفا بالهناء فيها سرى \* مع كل هيفاً ضحوكه باسمه  
غزلان تصطاد آساد الشرى \* فيهن قلوب الضراغم هائمه  
ما حيلتى آه حاربني الكرا \* وامطار عيني بخدي دائمه  
وبعد يا من حوت طرف أحورا \* كوني فديتك اروحى راحه \*  
ما كان عشق حديثا يفترى \* وان رمتنى عدوله لائمه  
يا عاذله عدلها الى اسعرا \* لاشك انك بعد ذلك آئمه  
صـ يرت الدمع منى أحرا \* حبيبك الله ياذى الظالمه  
كم ذانديع بين قولاً مفـترا \* ما ان خطر قط وسط الواهمه  
يارائمه قطع هاتيك العرا \* لاتم قصـدك بها يارائمه  
ويا حبيبيه لها حسن أبهرا \* كم بت سهران وانتي نائمه  
ما آن تدنين صـباحـيرا \* له روح في بحر عشـق عائمه  
ما آن مامر في تلك القرى \* يعود في ذى السنين القادمه  
وزر تشف من لـمـالك السكر \* ونجتـنى ورد وجـنه ناعمه  
ان تم ذا صار عيشى أخضرا \* يامن لها كل هيفاً خادمه  
والختم صلوا على خير الورى \* مولاي أصل الحبيبـه فاطمه  
والآل من قد علوا ووج الذرى \* والصحب أهل القلوب الفاهمه

﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

يقول ابن هاشم شربنا الدنان \* ما بين ازهار وريحان  
وراق أنسى واستطاب الزمان \* فى روض فيه المزن هتان  
وبهجة الارواح انس المـكان \* من قد سما حورا وولدان  
يختال فى أبهى جمال مصان \* ما مثله قد حاز انسان  
وكان لى ما كان لى يا فلان \* وحق ذلك السر ينصان  
رحنا بحاله دونها النيران \* ما حازها انس ولا جان  
بلغت سؤلى فى فريد الزمان \* وكان لى فى الخـلـ ما كان  
بشرى وافى العز بعد الهوان \* ورحمت بين الدوح سكران  
سكران من خمرين خمر العيان \* اذ صار محبوبى لى دان  
وخرو وصفه ضاق عنه البيان \* مجراه من أولؤ ومرجان  
خـمران جاد الى بانس الجنان \* خمران فاقا خمره الحمان  
كاد ابحاكى ذكر ماضى اللسان \* سامى الثنا والذكروا الشان  
من هولاء هل المعرفه ترجمان \* شيخ الملا ذوقا وعرفان



أعني الذي يعلو على الزبرقان \* قطب الوري جوداوا احسان  
 فيا عفيف الدين هب لي أمان \* من خطب منه القاب حيران  
 فيا فتي العباس كم ذا امتحان \* دركاه لي فالصبر قد بان  
 مولاي عبدك ما بقي له لسان \* حتى يفسر بعض ما كان  
 وعلمكم حسبي بما في الجنان \* ففرجوا ما بي من أحزان  
 وأختم بظه المصطفى المستعان \* أحمد محمد فخر عدنان  
 صلاه مع نسيم في كل آن \* عليه من وهاب منان  
 والآل أرباب الصفات الحسان \* والصحب واتباع باحسان

وقال أيضا عفا الله عنه \*

قال ابن الاشراف قد طاب السهر \* لما تبدي محياك الجميل \*  
 تبارك الله خلاق الصور \* منشى جمالك فالك من مثيل \*  
 أنت الذي منك اشراق القمر \* فكيف ياريم عن حسنك غميل \*  
 ما أنت يا سادة الخاطر بشر \* ما أنت الا ملك زاكى الدليل \*  
 يا يوسف الحسن يا باهى الغرر \* يا من كل مقلة به من غير ميل \*  
 اقسم بأنك محير للفكر \* وان ريقك يفوق السلسيل \*  
 يا أهيف القد يا حلو الحور \* تقبيل خدك شفا الصب العليل \*  
 لاح المطول عليه المختصر \* من ردفك الضخم والخصر النحيل \*  
 وصلك جنان وهجرانك سقر \* الله فينا من الهجر والمهيل \*  
 مبنى الهوى فيك يا نور البصر \* ما زال منا على أصل أصيل \*  
 أنت الذي بك لنا طاب السمر \* وما لنا عنك يا غاني بديل \*  
 في ثغرك الشهد يجري من درر \* سبحان مجريه ذى الفضل الجزيل \*  
 كلامك العذب يحكيه الوتر \* من كف أخى الصفو ذى القدر الجليل \*  
 أعني الشريف المنيف المشتهر \* هو أحمد صاحب الباع الطويل \*  
 من جده شيخ محمود السير \* هو صاحب السحر سمعون الكحيل \*  
 لازال به زم لاجياش الكدر \* عنا ويبدى الصفا من كل جيل \*  
 حمار بي من آفات الشرر \* وزاده الصفو في عيش خضيل \*  
 ببركة أسلافنا القوم الغرر \* مثل المقدم اخو المجد الاثيل \*  
 والغوث سقاينا الشهم الابر \* والفخر ابي بكر من يشفى العليل \*  
 والفرد محضارنا جالى العسر \* والعيدروس الولي نعم الكفيل \*  
 عبد الله القطب مع حالى الثمر \* صنوه على خصه الرب الوكيل \*  
 كذا الذى فى عدن له مستقر \* ذخري أبى بكر حامى للنزيل \*  
 وصاحب العقد جدى من ظاهر \* ونجل سالم أبى بكر المنيل



\* ومن جى من ثردال الشجر \* حداد أهل الصفا محي السيل  
والجدش --- شيخ الولي بحر الدرر \* والوالد الفاضل الفرد النبيل  
وقطب مكة وبه أكفى الضرر \* عبد الله المدهرى مولى الجليل  
وخدنه ذوالمقام المشهر \* مشيخ الشهم من يشفى الغليل  
أهل الوفا خبرهم فاق الخبر \* تكثير مدحى لهم أضحى قليل  
والختم صلوا على أحمد ماسفر \* باهى المحيا بوصله للخليل  
والال والحب ما طي سحر \* للهائم الصب بالطرف الكحيل  
وقال أيضا رحمه الله

بروحى ظي أحور \* سباطرى منامه \* بنفسي عنده مامر \* وقد أرنى لثامه  
رعاه الله جـ وذر \* سباطريات رامة \* بنجده ورد أحر \* حكى ورد السلامه  
نوده كالسفرجل \* وجيده جيد ذاعر \* وصدره كالسبحنجل \* وكالليل الغدائر  
أنا مابه تبـ دل \* وان هو صار هاجر \* وعشقى له تسطر \* بنجدمع تهامه  
وذكر اى التلاقى \* بروضات التهانى \* وأوقات العناق \* ونقرات المثنانى  
وحالات الوفاقى \* على رغم الشوانى \* بها الاعيان ترخر \* بدمع كالغمامه  
فيا حالى المشالى \* وباسيد الجالآذر \* وبازين الدلال \* وبيا أنس الخواطر  
ترفق بى ووالى \* محبا صار حائر \* بقلبه نار تسعر \* لها سقمه علامه  
علامه يا حبيبى \* نواعدى وتختلف \* ومالى من طيبى \* سوا بالوصل تسعف  
متى تطفى لهيبى \* متى يا خل تسعف \* متى بالوصل يجبر \* محبك يا امامه  
أنا بك صب هائم \* بليلى مع صبا محى \* ولا أصغى للآثم \* ولا عاذل ولا محى  
فيا حـ لو المباسم \* بشغـر كالآفاح \* حوى طلعا وجوهـر \* وشهدا مع مدامه  
أما آن التصافى \* وكاس الانس داهق \* الى كم ذا التجافى \* على خل موافق  
ولا يخفـال تخافى \* بأنى فيك غارق \* وأنت أدري وأخبر \* بروح مستهامه  
وصلى الله وسلم \* على خير الانام \* وشافعنا المقدم \* ومصباح الظلام  
وبه تكفى جهنم \* ونحظى بالمرام \* وآله خير معشر \* وأصحاب الكرامه  
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

أتعب الولهان \* صد الهاجر \* أتعب الولهان \* سيد الغزلان  
نومى حاجر \* سيد الغزلان \* كم أكن سهران \* مالى ناصـر  
كم أكن سهران \* أيها الاخوان \* كم لى ساهـر \* أيها الاخوان  
كامل الارداق \* أبدا غلبى \* كامل الارداق \* مامن الانصاف  
بحرق قلبى \* مامن الانصاف \* باهر الاوصاف \* جوز سلبى  
باهر الاوصاف \* أيها الانسان \* جـد للعائر \* أيها الانسان  
كم ترى الابعاد \* يا ذا الاصغر \* كم ترى الابعاد \* أيها السمراد



دمعي يزخر \* أيها الشراد  
جد لنا بسعاد \* وادخلن للجان  
عاطني الكاسات \* يا محبـوبي  
هي مشروبي \* راح في الراحة  
جدد العادات \* فالوتر والدان  
هات كالياقوت \* بنت الكرم  
ذات الطعم \* ربت الخافوت  
سرهما مثبتوت \* كم لها ذوشان  
آن يامياس \* وعد الوصل  
فاشرب واملي \* غابت الحراس  
واسقني للكاس \* فرجها باحسان  
ريق عاطـر \* فرجها باحسان  
(وقال أيضا مخنس) \*

يامن بلطفه لنا راحي \* ارحم فتى مالهـم يرك رام  
دمعه على وجنته هامى \* من عالم الذربك قد هام  
يفديك بالروح والمال \* يامن سبي الغصن لما مال  
مناه لو يرشف الحلال \* من تغر فيه حياة الحلال  
يامن لارواحنا صادت \* منه عينون حكاهما الصداد  
أشواق مضناك قد زادت \* أوما تراني هجرت الزاد \*  
يامن هواه في الحشا ساري \* لي قلب في كل عشقك ساري  
وأنت يامنيتي داري \* بالحال حيث الحشا لك دار  
يامن سببا جملة الناس \* ياسيد مالك لعبـدك ناس  
ولين قامتك يا قاسي \* أخطا الذي له بغصن قاس  
سكران في عشقتك صاحي \* وطيب عشقني بقلبي صاح  
لو ذقت من ريقك الراح \* لي كان يسهـم يدهمى راح  
يامن جماله لنا بادي \* بك غبت عن حاضري والباد  
فانعم لمن فيك يا شادي \* لبـيت أعلى التصابي شاد  
لي مركب في الهوى راسي \* يامن له حكم فوق الراس  
والسقم جسمي غدا كاسي \* ما آن تشفي برشف الكاس  
متي أرى منيتي ساقى \* وأعطي المنى من عظيم الساق  
متي ارتشف ريقك الراقى \* واشـطـط به في زمان راق  
وله أيضا عفا الله عنه \*

قال الذي هام في الغزلان \* بالروح والجسم والقلب \*



\* زاد اشتياقي الى ازمان \* مرت مع الشادن العذب  
 الجؤذرى الفائق الفتان \* أهيف جيعي به يصـبي  
 يامالك الروح والجمان \* زاد اشتياقي الى القرب  
 من حين سافرت من عندك \* والقلب عندك مع القالب  
 \* يالله متى ينجلي قدك \* يالله متى يحضر الغائب  
 ونكـثر اللـثم في خـدك \* ونعمل الفرض والواجب  
 يا صـفونا عدلنا باحسان \* كي نكتفي صولة الكـرب  
 \* يا خير أوقات لذاتي \* في مجمع الانس والاحباب  
 عليه السلام تحياتي \* يا بهجة الروح والالـباب  
 \* واختم بخير البريات \* وآله الغـر والاصحاب  
 صلى عليه العلي المنان \* ما غنت الورق في القضب

وقال أيضا سامحه الله

ررب الجمال \* سباني عند مامال  
 وعده مطال \* أذاب القلب والحال  
 فائق الحـور \* بلحظه سيف عنتر  
 ليلى الشعر \* ووجهه صبح أسفر  
 كله حبيب \* وهذا القول تقريب  
 ريقه الضريب \* به للصب تغـيب  
 محوى قد علا \* بعثقه ذا المشلا  
 قالت لي العلا \* تعال أهلا وسهلا  
 دارت الكؤوس \* لدى مزهر وقبوس  
 جدى العبدروس \* به ما زلت محروس  
 الهادي الحميد \* محمد سيد الصـيد  
 به نعطي المزيد \* ومن حلوا بعيد  
 وآله خير آل \* وصحبه أهل الافـصال

وله أيضا عفا الله عنه

ياريم قد وافي لنا من تريم \* أهلا بعباس القـوام  
 أهلا بمن ريقته تشفى السقيم \* آنست يا بدر التمام  
 يا من رأى البلبـل وطـي الصـريم \* من غنج لظن والكلام  
 يا من جعده والمحيـا الوسيم \* كالصبح والليل الظلام  
 ومن قوامه والتغنى الرخيم \* كالغصن مع ورق الحمام  
 ووجنته مع خال فيها مقيم \* مسـكـك بذاتي ورد نامي  
 يا من مسمى الحصر منه عديم \* والردي كالكتب العظام



يا سيد أوصافك سميت عن فهم \* اذ ليس مثلك في الأنام  
 بنت الدوالي وسط ثغرك تقيم \* وهي الدوالي من سقام  
 يا بدران اسقه كؤوس النعيم \* تغرب به شمس المدام  
 زال العناء يا أنس تطيم \* اذ نلت من قربك مراى  
 أكرم بقرب فيه طب الكايم \* في روض فيه الوابل هامي  
 لله من روض زهى وسيم \* زهره حليف الابتسام  
 وقد تمشى في رباه النسيم \* منه انفتق رتق الكمام  
 وبعد يا من هو لكلى نديم \* يا سيد ربات الوشام  
 يا أنس روحى يا ذكى الشميم \* لا زال بك ينمو غرامى  
 ودمت تكفينى الصدود الاليم \* يا من به يحلو هيامى  
 وانلتم صلى الله ربى الرحيم \* ملاح بارق فى غمام \*  
 على النبي الهادى الرسول الكريم \* والآل والصحب الفخام \*  
 وقال أيضا مجنس \*

أفدى فتاة عرفها العنـبـرى \* روى حديث الحسن عن بر  
 وقد روى لي ثغرها الجوهري \* بان ذاك الثغر جوهري \*  
 وريقها العذب الشهى السكرى \* تذكاره للقلب أسكر  
 \* ووصفها في الخبر والمخير \* باه وقلبي عنه أخبر \*  
 يا من لماها مسكر كثرى \* ودلها المشهور كثر \*  
 أنا المعنى في الهوى فأنظري \* يا من زهت في كل منظر  
 ولا طفينى واسمحي واحضري \* مع المعنى كل محضر \*  
 وواصلني جهرة واجبري \* كسرى فدالك ذا المكسر  
 قد صمت عن غيرك ودمعي جرى \* على خدودي قد تنثر  
 \* فباللقيا ميني فطري \* صائم وقلبه قد تفتـر  
 وقال أيضا حفظه الله تعالى \*

يقول الهاشمي لي خل مزاح \* كثر العجرفيه حـلـوا الكلام  
 مهفهف عيطلي له عرف تفاح \* يفوق البرق في حسن ابتسام  
 وثغره جوهري والريق كالراح \* ولحظه ان سـطـا مثل الحسام  
 وقربه عيسوي والبعـد ذباح \* ولفظه ان نطق مثل الحمام  
 وشعره والوجن ليل واصباح \* وصدره قد حوى رمان نامى  
 بخـده قد حوى وردا وتفاح \* وخاله عـبـسـد منسوب لحام  
 وماله من مثل في الخلق يا صاح \* يفوق الشمس مع بدر التمام  
 وما أرسل دموع العين سفاح \* سوى الهجر الذي ينفي منامى



رعى الله وقتنا الصافي الذي راح \* وحي ما تقضى بالسلام \*  
 فكيف أنسى أو يقات التمرقاح \* وحسوى من صفا كاس المدام \*  
 وخلي قدس قاني راح الارواح \* من الثغر الذي غنى غسراى \*  
 أو يقات بهادرت لنا أقداح \* من الراحة في خـ ير انتظامى \*  
 مغانى في نهانى في تفاسح \* ولم تعلم بنا أهل الملام \*  
 بصدر منشرح مع قلب مرتاح \* وما نهواه حاضر كالغـ الام \*  
 على عنقه وضمه في ترواح \* وجام الانس جام اثر جام \*  
 وزهر الروض يضحك عند ما ساح \* كفيض البحر رهطال الغمام \*  
 ومال البان وسط الروض اذ صاح \* يغنى الطير بالصوت الرخام \*  
 وفيما البلبيل الغريد قد راح \* بما قد ضم قلبه من هيام \*  
 على تلك الربا لزال سمحاح \* غزير المزن في أشهى ازدهام \*  
 وعادت بالهنا أوقات لا فراح \* بجاء المصطفى خير الانام \*  
 عليه الله صلى كلما لاح \* وميض البرق في الليل الظلام \*  
 وآله من هم تحل الاتراح \* وصحبه من هم ختم كلامى \*  
 ﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

مطربه شـ لى المغنى فافى الغنا عار \* شلى الصوت يار عنا عسى ان الفلك دار \*  
 وانعتى لى حبيب الروح حـ لو الخطار \* حـ حجة القاب والقاب وجهرى ولا سرار \*  
 ذاك ذى نوره الفائق سبى نور الاقار \* مطاب الحس والمعنى وسمعى ولا بصار \*  
 من فنى بقاءى فيه سرا واجهار \* من تغنى بأوصافه تـ لـ احين لا وتار \*  
 يارعى الله زمانا فيه وافى الى الدار \* أنعش الروح من وصله وكاس الهنادار \*  
 به زمانى صفا وانزاح همى ولا كدار \* دايـم الدوب ما نبرح بـ قـ له واسمار \*  
 ثم دطين يارايح الى ربيع لانوار \* مربع فيه بحر النور والانس زخار \*  
 قل لمن قد شجا قلبه مغنى على الطار \* حـ حجة الساده القاده وفرع أهل لاذكار \*  
 من شرب من شراب القوم نافين لا غيار \* من سما فى سما مجده بخبر واخبار \*  
 سالم السيمد الجفرى جميل التذكار \* قـ له أبيانكم وافى الى صـ ب مختار \*  
 حين ما ذكرتم من زمان التـ كدار \* حيث فيه اختفى القوم السلاطين لا خيار \*  
 أهل حق اليقين اطهار من نسل اطهار \* كم هم امام مقرب قد سما فوق لابرار \*  
 آه لا حول لا قوة الى كم تصبار \* لكن الله يحقق ما طلبتم ويختار \*  
 كى به تنجلي هنا الهـ واجس ولا فكار \* كى به تنشرح أهل البصائر ولا بصار \*  
 يصبح الكل فايز بالمطالب ولاوطار \* راتعا فى رياض القدس من خير اثمار \*  
 جانبا من بساين الصـ فاخير ازهار \* شار با كأس معنى السر من خير نثار \*  
 ذا الرجا الذى قنطاره كالف قنطار \* والصلاة على الهادى النبى خير مختار



وآله واصحابه ما بدت نسمة اسحر \* أوتغنت جامه فوق اغصان الاشجار  
أوشجت من لديكم للحشاخير اشعار \* أوتباكت غمامه غيثها غيث مدرار  
وقال أيضا حرسه الله

قال الفتى بعد العشا وافي بنا يدي الغرام \* لوح وصرح حين وضع ماضي لي من هيام  
ذكرني أوقاتا مضت فاقت على بدر التمام \* فيها الصفا فيها الوفا فيها الشفا فيها المرام  
حيث التهاني بالمغاني والغواني والمدام \* حيث الغمائم والنسائم والحائيم في انتظام  
أوقات بالذات والراحات تشفى للسقام \* مع كل عطفولة كحيلة زانها حسن الوشام  
فيها الحلات سبي الملامعة صورة وسط الخيام \* كم قد سقتني كم حبتني كم شفتني من ضرام  
هذا وكم أغيد مورد رد عن عيني المنام \* حلوا المعاطف والمراشف والسوالف والكلام  
سلطان غيد راعي جعيد اسود كما الليل الظلام \* آه على آه على آه الى كم ذا الفطام  
آه على وقت مضى باهى الرضا حلوا النظام \* بالله يا خلى تبصر في محبة سلك واللام  
كم ذا النوايب والمصايب يا حويلي الابداس \* دأبم يحزن ذا الممتحن حتى متى ذا الالتزام  
ماذا يضرك لو بوصلك حمت لي يا نجل حام \* وصلا شفا من قد هفأ منه العفايكس والعظام  
كم ذا تواعد صب ساهد كاد يأخذه الحجام \* كم ذا الغباوه كم قساوه كم سطاوه كم ملام  
كم ذا تعاوق صب عاشق لك موافق كالغلام \* فيا القوي عز رومي صار يومي مثل عام  
من ذا يداني صب عاني من لقابا بهى اللشام \* ان قلت حل الوصل للعاشق يقل وصلي حرام  
نياه في ماشاه يا ويه كاه كاه كاه \* لكن عسى صنوى ونخدي صفوة العزالكرام  
اعني أبا علوى شريف الذات فرع أهل الفهام \* عنده دوا من ذا الهوى يطفي لهيبى والاوام  
مولاي جوب لي فاني حرت من بين الانام \* قل لي بمطوبى فصدق القول ما قالت حدام  
وان تعذر فانت أخبر ان هنأ مالي مقام \* بل انى سايح من الطاييف عسى المطلب امام  
لوم يرد الراس الا الابعده عن مصر وشام \* والظن في الرحمن عود الانس يانسل الفخام  
بجاء شافعنا النبى المصطفى على المقام \* صلى عليه الله ما بارق برق وسط الغمام  
وآله واصحابه وأتباعه وهم مسك الختام

وله أيضا أدام الله وجوده

مرحبا أهلا بابيات الهيام \* من أهاجت ما بقلبي من غرام \* ذات النظام  
خلتماني الحسن غاده غانبيه \*  
ذكرتني عهد ربات الخيام \* ناعسات الطرف حلوات الوشام \* كم من سهام  
في الحشا من كل عين ساجيه \*  
يارعى الله التواصل في الظلام \* اذ تجلى الصفو والعالم نيام \* حيث المدام  
بيننا دأربعيشه راضيه \*  
والذى أهواه مياس القوام \* بت انا واياه في خير التزام \* واهل الملام  
ان يلوموا ما لنا اذن واعيه \*



يابروحي بضعة تشفى السقام \* طفلة بيمانة ذات ابتسام \* برق الحسام  
 دون هاتيك الثنايا الباهية  
 عشقها قد كاد يدني لي الحسام \* جها فني ودينى والسلام \* بدر التمام  
 قد حكاها في الليالي صاحبه  
 عمها مسك على الحد أقام \* قامت له يا خال قال انى غلام \* فى ذا المقام  
 صرت حارس للخرد والقانية  
 نهدها الرمان به يطفى الاوام \* لوضمته زال مالى من ضرام \* كم لى مرام  
 عندها تيك النهود النامية  
 شعرها كالليل تعزوه لحام \* مثل ما تعزى محياها لاسام \* وابن الغمام  
 بالصفافا فاقته ريقه حاليه  
 قل بها ما شئت من وصف احتكام \* تلقها فاقت على كل الانام \* حتى الحمام  
 قد سبت لبه بنغمه شاجيه  
 هام فيها من رأى ذاك اللثام \* كيف من قد حاز منها الالتسام \* قالت حذام  
 هذه ما ان لها من ثانية  
 وعلى مختار مولانا السلام \* صلوات الله ربي والسلام \* ثم الكروام  
 آل طه والصحاب الساميه  
 ما تغنى فوق اغصان البشام \* ساجع غريد أو ابدى نظام \* ينفى المنام  
 سيد ساند برتبة عاليه  
 ياله نظم بديع الانسجام \* نخلة لما قرأته أنس جام \* ذاك الكلام  
 دونه فى العرف عرف الغاليه  
 وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول مكلوم الفؤاد الحزين • من هام فى عطبول مزاح  
 طال النوى يا بهجة العاشقين • ما أن للهجران يـنـزاح  
 أنعم بوصلا لا تكن به ضنين • وارحم فتى فى السقم قد طاح  
 مولاي قد زاد البكا والحزين • حتى متى هـذا التنواح  
 هيات بسا لوصب عشقه متين • عنده فساد الحب اصلاح  
 أنا الذى بك يا صوفي الجبين • أرغمت من لى فيك قد لاح  
 ليكننى دايم حليف الانين • طرفى ببحر الدمع سباح  
 لو جئت لى بالوصل فى بعض حين • كان اشتقى ما بى من اجراح  
 أنعم بوصلا غفلة العاذلين • وارحم محبى طامناح  
 ورد أوقاتا مضت فى سنين • خضرا صفا فيها الترواح  
 حيث اجتلاى حسنك المستبين • حيث ارتشأ فى ريقك الراح



أوقات من حسنك حكمت حور عين • مامثلها شاهدت يا صاح  
 هيهات يسـلوها فؤاد فطين • أو بالسوى عن تلك يرتاح  
 ليكننى لى فيك حسن اليقين • انك تجدد عهد الافراح  
 تسبح بروض حف بالياسمين • وفيه كم زرجس وتفتح  
 غمسي ونصيح في صفانا المكين • فينا عبـير الانس نفاح  
 واختتم بطه عمدة المهتدين • من نكتني به كل لائح  
 عليه صلى من به نستعين • رب عظم الجود فتاح  
 وآله أهل الصفا الذائقين • والعجب في مساو واصباح

﴿وقال أيضا﴾

قال الذي هام في ظبي غـرير • يسـطو علينا بعيني رب رب  
 يا من على الغيد في حسنه أمير • كدرت بالجرب صافي مشربي  
 • ماضر لوعن محياك المنير • قد جدت رفعا لقلب العقرب  
 مولاي مولاي ماله من نصـير • اليك الالك فارحم من سبي  
 وأنت ياسـيد بالمضي خـبير • فكيف يخفالك ما قد حل بي  
 ما أن يا من تسامى عن نظـير • من كل شادن بحسنه معجب  
 ومن لى انسابها المـتـنـير • تذكار زيد وذكري زينب  
 تخف لمن نال من بعدك سـعير • جنات قرب بها أعطى مطلبى  
 • الله في صب أضناه الزفير • ياليت يطفى بريق الاشنب  
 سبحان من هو على جمى قدير • وانحتم صلوا على طه النبي  
 محمد المصطفى الهادي البشـير • ماسع وبل الغمام الصيب  
 وآله وصحبه أولى الفضل الكبير • ومن لهم باتباع قد حبي

﴿وقال أيضا ادا ماله الله﴾

غزال مكة ياسـويجي النظر • يا مشرق الوجه المنور  
 يا من جماله فاق نور القـمر • يا من بروض القلب قد قر  
 ما أحلاك يا مخجل غصون الشجر • بقدر الفتان الانضر  
 في غصن قدك يا ملج الثمر • نهدين كالرمان واصغر  
 وجهك صباحي والليالي الشعر • لله من مقيل ومسمر  
 أفدى مشالي حـيرت للفكر • في خدك الريان لازهر  
 واعيان مكحول بسحر الحور • وعنق يحكي عنق جوذر  
 مالك مثل يا خـل بين البشر • سبحان من للحسن صور  
 • يا فائق الزينات ذات الحجر • وصفك كتب في كل دفتر  
 يا أهيف جميع الحسن فيك انحصر • كأنما هو عقد جوهر



يا من يحاكي للقناتان خطـر \* ما أحلاك في مشيك تخـلـر  
 نعم وما أحلى خصرك المختصر \* على كتيب الردف قد قر  
 واعـ كان تسبي بدونا والحضر \* وافخاذ غضه لونها أصفر  
 وتحتها سيقان تشـ في الضرر \* وأقدام ما أحلاها تبخر  
 واصل محبك يا جلا كل شر \* فالعين دروسى كاديقـ بر  
 يا لله متى ألقاك ساعة سحر \* وأممص الثغر المفطر  
 وبوس خدك يا ملج النظر \* وارشف من ريق كوثر  
 وعانقك يا منيتي والوطور \* ونال ما في البال واكثر  
 \* هذا الرجا يا من خلله هجر \* واقفي ونخـلاني مسمر  
 يا خل دمعى من عيونى زخر \* والقلب من صدك مسعر  
 كم بت في ليلى حليف السهر \* وليس لى قدره تصبر  
 لا حول ثم لا حول يا هـل الفكر \* ما الرأى فى الطي المذعر  
 يا خل عشـتى فى المـلاقـظـهر \* وشاع فى بحر وفى بر \*  
 \* يا لله بليله من عشال السحر \* حتى استمع الله أكبر  
 تنعم بوصاك يا شـتيت الدرر \* فى روض بالاشجار مخضر  
 واسمع أوصافك بصوت الوتر \* ومن حيا الانس نسـكر  
 تمسى سمـ يـرى يا حياة البصر \* والقلب بالمطـلوب يجـبر  
 واخذتم كلام بالنسبى المشتهر \* محمد الهادى المنور \*  
 والآل والآصحاب نعم الغرر \* من جهم فى القلب قد قر

﴿وقال رضى الله عنه مقفل﴾

ررب الشرف \* بعد التجافى باللقا تعطف  
 قال لا تخف \* وابشر بسؤلك فالزمان اسعف  
 بت فى تخف \* لما زمانى جادلى وانصف  
 وانزاح الكلف \* ونلت قصدى فى الرشالمهف  
 \* (وقال أيضا) \*

من أرض الجحون \* لله غانى فاق ظبى دمـون  
 مثـله ما يكون \* جسمى وروحى فى هواه مفتون  
 كم لى من فنون \* فى ظبى عشقه فى الفؤاد مكنون  
 من بعد التلف \* أنعم بوصـله فى العشا واتخف

﴿وقال أيضا﴾

دارت الكـؤـس \* وبت صابى فى محـل ما نوس  
 والصهبـ الشـمـوس \* منها الحشامـن كل هم محروس



والغاني العروس \* عيس من حسنه بخير ملبوس  
في تلك الغـرف \* ما بيننا برق الوداد رفـرف  
﴿وقال أيضا﴾

أوقات السعود \* فيها حميبي بالوصال أسعد  
ضميت النهود \* وطال لثمي خـده المورد  
من فضل وجود \* من عند ربي نلت خير مقصد  
في أبـسـى ترف \* كان اجتماعي بالرشا المترف  
﴿وقال أيضا﴾

واختتم بالنبي \* محمد الهادي رسـولـي  
على المنسـب \* من به أسامت مهجتي ولي  
أفضل من حبي \* وصحبه السادات خير صحبي  
مع أهل الشرف \* أكرم يقوم بالكمال أعرف  
﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

سـبـاني بالها حلوا المشالي \* لهذا القاب من حبه مشاله  
وفي غيره هيامي كالحمال \* ولو يخطر على قلبي محاله  
غزالي من بالمناظره غزالي \* خـدوده دونها نور الغزاله  
ملك روي ملك جسمي ومالي \* فـالـه مـكـثر بالاصـد ماله  
توقف ههنا حادي الجمال \* عسى المحبوب يشهدني جماله  
ويترك فاتي كثر المـلال \* اذا ما الكاس كفه قد مـلاله  
أيامـن فاق ربـات الحـمال \* محبـك ما بـقى عـنده حـماله  
أيا غصـنا بشعره في ظلال \* الى كم ذا التحير والاضلاله  
متى ألقاك يا أهيف غير قال \* وتترك قبـل لا حيناً وقاله  
وتجـمع شـملنا في بيت خـال \* وأنتم وسط ذاك الخلد خاله  
أما آن اللقاء يا سـيد حال \* متى تتخف لنا في أي حاله  
أيامـن قد حوى كل الكمال \* وما للغـيد من حسن كـماله  
دوائـي ريقك الحـمر الحلال \* فـجـد به يارشا هجرى حلاله  
ودار الصب يا صعب المنال \* فقـهـوة مـبـسـمـك كل المناله  
أرح صـبـا يـقـاسـي كـالـجـبال \* فيا بشرأي ان قالوا جباله  
وتم القـول يا حـلـو الدلال \* وصلى الله على سامي الدلاله  
وآله والصحاب أهل الجلال \* عـدـد ما كرر الخلق الجلاله  
﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

يا مـm



ما مثلك انسان \* يا صابي بخمر الشباب \* وخمرة الريقة  
 لك حسن فتان \* يسبي للعظيم المهاب \* فكيف ذي الصبوة  
 يا ليت لا كان \* شاهدك تجر الثياب \* بالتيه والسكرة  
 فاليوم يا اخوان \* دمعى مثل فيض السحاب \* يجرى على وجنتى  
 اصبحت حيران \* لم أعرف طريق الصواب \* يومى كما ليلتى \*  
 زادت بنى احزان \* ما مرت على فى كتاب \* منها غت أنتى  
 رعيلا زمان \* راحت لم تكن باكتساب \* مع بهجة المهجى  
 حيث الصفادان \* منا فى المجرى والذهاب \* فى غاية الراحة  
 والانس هتان \* والافراح من كل باب \* لله من عيشة \*  
 فى روض ريان \* دايما جدوله فى انسكاب \* والورق به غنتى  
 به زفت أدنان \* يطغوفى علاها الحباب \* كالدرى البهجة  
 وكان ما كان \* من مفره واثمى رباب \* والعود والطبيلة  
 فمن لى الآن \* من عوده لتلك الرحاب \* كى تنجلى كرتى  
 فى خير بستان \* ساكن فيه حلوا الخضاب \* من قدمك جاتى  
 أكرم بوسنان \* يطى سائر الالتهاب \* ان جاد بالرشفة  
 للغيد سلطان \* مالم قول فيه ارتياب \* سل عنه ذاخيرة  
 ان من باحسان \* يا بشرى زال العذاب \* اشفيت من علمى  
 ودمت جذلان \* حيث انزاح عنى الحجاب \* اذ جاء أمنيى \*  
 سبحان سبحان \* من يجعل شفاء المصاب \* من زاهر الطلعة  
 واختم بانسان \* عين المجد على الجنباب \* محمد الصفوة  
 صلاة منان \* تغشاه وكل الصحاب \* والال والائمة  
 ما حرك أشجان \* قرى فى غصون رطاب \* اذ جاد فى النعمة  
 وقال سامحه الله

قال الفتى خوزين راح الحجاب \* وطاب لى خلع العذار \*  
 لم لا ومحبوبى أزال النقباب \* وطاب لى مع نهارى  
 فى حضرة الانوار ذات الصواب \* اذ سرها فى الكون سارى  
 فى مربع العرفان على الجنباب \* ربع التخللى عن وقار  
 ربع التخللى من جيل الثياب \* ربع التجلى والنفخار  
 فى مشهد العالى وسيع الرحاب \* أكرم بمرفوع المذار  
 الله أكبر قد تعالى الخطاب \* وتم لى خوض البحار  
 بلغت سوى زال عنى العذاب \* وطاب لى حسو العقار  
 فادخل الى حانى بغير ارتياب \* ان شئت تكفى كل عار



شاهد جلال لم يكن باكتساب \* أنعم به حلوا المزار \*  
 وقل لمن يعتبك خذل العتاب \* دعني وشربي يا فشاري  
 نحن الذي نلنا الذيد الشراب \* من حبنا في خير دار  
 حزنا العنايه في المحي والذهاب \* لنا حلا هتك الستار  
 هذه سلمي قد وفيت والرباب \* من غير ما اشم وعار \*  
 هذا الهنا هذا محط الركاب \* ذا الكثر من فوقه جداري  
 هذا مكان الحب حلوا الخضاب \* من عشقه أضحيت شعاري  
 هذا الذي ما كان لي في حساب \* انه يدارك بانجباري  
 واليوم وقتي من تلاقيه طاب \* وبالهناء غني هزاري  
 حل التهانى وانفتح كل باب \* ذابرق سحب الانس شاري  
 فاقبل اليك لا تكن ذا اكتئاب \* واشرب على صوت القماري  
 وادخل لكي تشهد عجيب العجاب \* واخضع عذارك باشتها  
 واياك أن تبقى لديك اضطراب \* حذار من هذا حذار  
 واخضع اساقينا مذل الصعاب \* فالجبر في ذا الانكسار  
 وقل لمن له ذل عن الرقاب \* مولاي قد زال اختياري  
 أنت المنى يا قصد أهل اللباب \* يا مطعمي حلوا الثمار  
 لله من محبوب عشقه صواب \* حلوا لامي زاسكي النجار  
 لازال وبه مثل فيض السحاب \* ووجنته كالجلنار \*  
 ودام في عالي المقام المهاب \* حامي المربع والقفار  
 به اشتفى قلبي الكئيب المصاب \* اذ كنت معدوم القرار  
 وانزاح ذاك السقم والالتهاب \* وفاح رندي مع عواري  
 في حضرة تنسى عنا الاغتراب \* من دونها أسدضواري  
 ما ان دخلها غير من كان غاب \* بالمحوعن ما كان طاري  
 بشري لمن قد ذاق منها اقتراب \* اذ سار مع أهل القطار  
 ان قلت ما هي خذ اليك الجواب \* أوصافها فوق اقتداري  
 نعم وصفها أهل القلوب الطياب \* لكن بقول باختصار  
 فارحل بهم نحو تلك القباب \* واعزم وشم رللازار  
 عسى تلاقى نحو تلك انجذاب \* واختم بقطب أهل المدار  
 محمد وآله وجمع الصحاب \* من سره في المكون ساري  
 من خص من ربه بأفضل كتاب \* بشري لمن له كان قاري  
 صلى عليه الله ما قاب طاب \* وما شجبا صوت القماري  
 (وقال أدام الله مدده) \*



يقول الهاشمي آه - على ازمان \* تقضت في ربا الغنا بالادي  
 اوبقات صفت عن شوب احزان \* فواحرناه من طول البعاد  
 \* فآه ثم آه آه يا اخوان \* من الفرقه ومن قل الرقاد  
 في الحيله ومنى الصبر قد بان \* وشوق القلب منى في ازدياد  
 أنا اضحيت وسط الهند حيران \* نخيل الجسم محروق الفؤاد  
 آبيت في جميع الليل سهران \* كأن في الحشا شوك القتاد  
 ولي دمع على الخدين هتان \* ولي قلب غدا مثل الرماد  
 ولي كبد غدت تشعل بنيران \* من أشواق وأحوال شداد  
 نالت بي مضمرات واشجان \* غدا من دونها وهج الزناد  
 رعى الله وقتنا الصافي الذي كان \* بغنان الوطن في خبر وادي  
 تريم النور مأوى كل نعلان \* كحيل الطرف براق العضاد  
 مهفهف عيطلي خرعوب وسنان \* سبي بالقدر للسمر الصعاد  
 وفيها سادتي والاهل سكان \* ومن حبيبهم أقصى مرادي  
 بكدي شيخ عالي القدر والشان \* وذخري والدي سامي الرشاد  
 وعمي أحمد السامي بعرفان \* كذا الصادق سليل أهل الجهاد  
 وكم أشيباخ لي فيها واخوان \* ثبت لي عندهم صدق الوداد  
 وكم أخذ دما لي فيها واخذان \* صفوا في حبههم والاعتقاد  
 رعى الله السحيل الزين من زان \* مع الحوطة محل أهل الايادي  
 ورملة التي فاقت بغزلان \* سبت بالخطا طيمات البوادي  
 ولي فيها رشار عيوب فتان \* ملجأ رفته عرف الزباد  
 لعوب من حيا الريق نشوان \* سقاني عشقه كأس السماد  
 برهه عيطلي خرعوب بهتان \* سكن في العين في وسط السواد  
 وكم أهدي بصبح الوجه حيران \* وكم اضلل ليل الصدغ هادي  
 وفي خده من التفاح بستان \* وريقة ثغره تروى الصوادي  
 وتحت الحماظه في الوجه أوجان \* حكمت جرا الغضى في الاتقاد  
 وثغره من حوى درا ومرجان \* كصادا ليمته يروى اصادي  
 به شهد كأنه شهد جردان \* ونجرا ليمتها شربى وزادي  
 فيا لله ما أحلاه انسان \* عظيم المثل في حاضر وبادي  
 فيا ريم الفلا ما ظبي نعمان \* وما هند وابني مع سعاد  
 وما غيد النقا مأخوذ كحلان \* وسكان الحبا من كل شادي  
 ولم لا وهو للغزلان سلطان \* وما ينكره الا ذو عناد  
 فسبحان الذي صوره سبحان \* تعالى الله خلاق العباد



\* رعاها الله ربى أينما كان \* وأتحفنى به فى خير وادى  
 وكم فى الرملة الفيحاء من أعوان \* على النافع لهم يوم المعاد  
 وكم فيها غرف زانت ببنيان \* على بنيان بالراحه تهادى  
 فما الا هرام فى مصره وايوان \* ملك العجم ما ذات العماد  
 وكم بتناجها بالذكروالذان \* وطح طحناها بجيش الزكاد  
 وكم بالشرح بات القلب جذلان \* كانه قد سقى من ثغر عادى  
 وبنت القشمر تجلى وسط فيجان \* وشخص الانس مفكوك القياد  
 بحجة من صفوا سراوا اعلان \* كرام ليس فيهم ذوا حقداد  
 وكم طفناها اليماورمان \* وشميناها باعمرو وجادى  
 وكم بستان فيها اثر بستان \* من النخل التى سرت فؤادى  
 مدينى مع هجر مع عبد رحمان \* مع الجهمى الذى بالانس بادى  
 وقرع الشبشه مع رب افنان \* من الاثم ارحمتها الغوادى  
 سقاها خالق وهاب منان \* وعلها بهم طال العهاد  
 على وادى تبي لازل هتان \* سحاب الخير من فضل الجواد  
 وعم الذر بعد النخل والبان \* وحيهاها الحيارايج وغادى  
 كذا وادى ابن راشد معتلى الشان \* سقا الرجن منه كل وادى  
 ليصبح بالكل مخضر ريان \* فيولى بالمسره للعبادى  
 ويضخى الكل فى روح وريحان \* من الراحة دائم فى ازدياد  
 اله الكل يارجن ديان \* تقبل دعوتى واصلم فسادى  
 وعمهنا بغفران ورضوان \* وثبتنا على خير اعتقاد  
 وصلى الله على أحمد نسل عدنان \* شفيع الكل فى يوم التناد  
 وآله من حووافضلا واحسان \* وأصحابه أهيل الانقياد  
 وسلم ما سجع قري على أغصان \* وما أطرب لعيس الشوق حادى  
 وقال حرسه الله تعالى

قال الفتى الهاشمى زاد الشجن \* ومد مع العين فوق الوجنه  
 كم لى ليلات فارقت الوسن \* فيها فلم أكتحل بالغمضة  
 ولهان حيران منى القاب أن \* ياما أصعب العشق بأهل الفطنة  
 لا حول لا حول صبرى قد ظعن \* وبقى التصبر معى واحيرتى  
 ما حيلتى آهكم ألقى محن \* حتى متى ذا العنايا سلوتى  
 قلبى كئيب وجسمى قد وهن \* ووسط أحشائى مثل الجرة  
 اذا اعتكر خندس الليل وجن \* هاجت شجوني وزادت أنتى  
 وما صدح بلبل الاوحن \* قلبى اليك وفاضت دمعنى



وما سمعت الوتر الا انطحن \* منى التصبر وزالت حسرتى  
وان هب ريح الصبا يا دوس من \* تهت وفهت بكل أمنيته \*  
كننت عشقك كمن هو قد كمن \* واليوم قد دجحت به فى الجلاوة  
خلعت عنى عذارى يا حسن \* وجعلت ثوب المحبة خلعتى  
أهيم فى عشقك طول الزمن \* فى الطبع هذا بغير الكافة  
الحب فىنى وبه قابى اطمأن \* كأنه قد عجن فى طينتى  
أقسم بخدك وقدك والوجن \* والانف والثغر مشفى غلتى  
ومسك خال بخدك قد قطن \* والصمد غ فاعجب له من حية  
ووجهك الزين جامع كل فن \* والقوس واسهامة والمقولة  
وبالشبايا التى تحكى اللبن \* وقرقف الثغر مطفى زفرتى  
وكلكاك والذى به قد سكن \* رمان ريان غالى القيمة \*  
انى مقيم على حبك ران \* أميل عنه لطول المدة \*  
فافل مرادك لان قلبى ركن \* اليك يافاتنى من صغرتى \*  
ما أعذب عذابك لى يا ذا الاغن \* فكيف لو جدت لى بالقربة  
فتلك قصص النحيل المرتن \* وتلك تطفى حرارة لوعتى \*  
وتلك عنى بها يحلى الدرن \* وتلك روضى وموضع زهرتى  
وما بخدك دى دمعى قد هتن \* الا لكثرة النوى والجلاوة  
ياما أحيا لك يا غصن البدرن \* قد لذى فيك كرب الغربة  
والقالب له فيك يا أهيف حسن ظن \* فامن عليه بكل الاوبة \*  
لا خاب ظنى فسرى كالعلمن \* يشهد بذلك على خير أخوة  
يا ليت شعرى منى أ كفى الحزن \* وأحظى من المعنى بالزورة  
بالله صرح فكم لى فى السهـهن \* ولا تتره على يا بغيتى \*  
فالآن أظهرت ما هو قد بطن \* وجمت ياسيد باصل القصصة  
أجاب ان شئت سؤالك لذى من \* فاق الملاذا التقي والرفعة \*  
زين العباد الحمام المؤتمن \* كنز الحقائق امام السنة \*  
الضيق المجتـبى مجلى الدرن \* غوث الاكابر محباب الدعوة  
سهـم السراة الاولى فرد الزمن \* وحيه مد عصره عظيم الشهـهرة  
العيدروسى هزبر أهل الفطن \* غطم طم العلم سامى الرتبة \*  
قطب الوجود الولى محبى السـنن \* والواجبات حميد السيرة \*  
فجل الحماة الكماة أهل اللسن \* وأهل المعارف وأهل النجدة  
أبوهم من قد برع فى كل فن \* عبد الله الغوث ذخرى قدوتى  
يا ابن العفيف الى العبد انظرن \* فقل له أبشر بكشف الغمة



بجاهه \* ربنا يا ذا المـن \* يسر رجوعي الى أرض القادة  
 تريم يا نعم هاتيهـك الوطن \* ذات البها كرم بها من بقعة  
 واجعلني أسكن مع من قد سكن \* في جنة الخلد مأوى السادة  
 أنا وأهلي جميعا والحدن \* والمسلمين أهيل الغبطة  
 غنت وصـلوا على جد الحسن \* محمد المصطفى والعـترة  
 والمحـب أهل العطا من غير من \* والتابعين أهيل الخشبة  
 مقام عبد بفرض والسنن \* وغنت الورق فوق الـايكة  
 وقال حفظه الله تعالى ﴿

قال ابن الاثير اف دمعى دال ميم \* من شوق روجى الى أوطانها  
 ولاهب النور في جوفى مقـيم \* وكم أمور صعب تبيانها  
 لا حول لا حول مالى مـن نديم \* خشاشـتى قد كثر خفقانها  
 وأرض صبرى يـبس فيها الهشيم \* ونـهرها غار مع غـدرانها  
 آه عـلى أيام مرت فى تريم \* ما أحلى بلادى كذا سكانها  
 أرض بها حلـكم غانى قسيم \* يحجل اذا ما التفت عز لانها  
 لاسـيما راعى الوجه الوسيم \* زين الوجهـن حـلوهـا ريانها  
 رياض صدره حوت كم من نعيم \* باطالما طـفـت فى رمانها  
 وغصن قد رعى عشقه كاف ميم \* يزرى اذا ما تمايل بانها  
 والعنق ما خلته الا عنق ريم \* وقد تمشت على قـيرانها  
 فى ثغره الشهد والجـر القـديم \* دع ذكـر بنت العنب وأذنانها  
 نعم وفى فيه ذياك الوشـيم \* در البحور كذا امر جانها  
 ياما أحيلاه من مازح غشيم \* هو قرة العين بل انسانها  
 هو مطلب القلب هو مشفى السقيم \* هو بهجة الروح هو فتانها  
 قد خاض قلبى بحبه يافهـيم \* أرض الصبابة كذا وديانها  
 وفى بحر الهوى أضفى مقـيم \* راعى السويـد ابها حـبرانها  
 يا هل ترى عيشى الصافى الدسيم \* ذى تقضى عـلى كـثمانها  
 يعود كى يشفى القلب الكليم \* مما يلاقى بهنيد اسـتانها  
 بالله قفى رويدك يانسـيم \* ياساحب الذيل فوق افنانها  
 خذمنى أبيات كالعقد النـظـيم \* تحمل الى من مديحه زانها  
 الجـدشـيخ الولى القطب الحليم \* مـن لهـمـر اياتـسـامى شانها  
 العيدروس الكريم ابن الكـريم \* شيخ البسيطة امام أعيانها  
 الجـد ذو الجـد والقدر العظيم \* غمام كفه همى هتانها  
 وخص عمى ومولاى الزعيم \* من يطرب الروح من أحزانها



منى سلام له عرف الشميم \* وأبى تحية سمالمعانيها  
 يا عمى أجدد موعى دال ميم \* قد جرح العين مع أحفانها  
 جسمى فى الهند وروحى فى تريم \* تشهد بذال الورق فى أفنانها  
 تمت وصلوا على الهادى الرحيم \* ختم الرسل خيرها سلطانها  
 ملاح بارق فى الليل البهيم \* وانهم لفرز عالى قيعانها  
 وقال أدامه الله تعالى \*

هبت نسيم اللطف وقت الصباح \* فركت منى جنانى  
 وهيجت شوقى لزين الصباح \* من ليس له فى الحسن ثانى  
 سقى لايام مضى فى البطاح \* حيث ابتسم ثغراتها  
 اذ كنت ساكن فى حى الانشراح \* تريم مأوى كل غانى  
 \* وربة الخيال ذات الوشاح \* سلطنة الغيد الحسنان  
 شمس سناها من سما الحسن لاح \* منه اختفى نور الغواني  
 \* تزهو بثغرفاق ثغرا لاقاح \* يفتر عن مثل الجمال  
 \* وقد يرزى هفيه بالرماح \* كانه من خيزران  
 \* ووجنه لانا فيها اقتداح \* وورد خد كالدخان  
 وأنت تحجل به صقال الصفاح \* وفاحم كالغيه بان  
 وأعيانها الدعج المراض الصباح \* وخصم يؤخذ بالبنان  
 غنجا قدفافت جميع الملاح \* وجهه لها كالزبرقان  
 \* القدر بعه رب دونه سلاح \* والسن أربع مع ثمان  
 \* بهنانه رعنا بلطف المزاح \* تفوق زينب مع عنان  
 أخلاقها لطفا كما قراح \* ودقة نحر الدنان  
 فى عشقها قلبى تفرق وطاح \* ولم يقل لكم ذا أعانى  
 تملكت لى فى الى براح \* عن الهوى طول الزمان  
 رأيت غنى العشق عين الصلاح \* فاجريروا بنهاني  
 \* بالله قف لى بالطيف الرياح \* يا قاصدا ربيع المغاني  
 واقصدا الى روضة زهت بالاقاح \* حفت بسر وكالقيان  
 تلقى التى منها شذا المسك افاح \* وربة الحسن المصان  
 فقبل أرضا فى صباح أورواح \* مشيت بها فى المكان  
 وقبل حليف الشوق بالعشق باح \* خلفته راخى العنان  
 فعطفة تقرن بقرب النجاح \* يلبس بها برد الامانى  
 يا صاحبيه انما كالجناح \* للروح ممنى والجنان  
 فروحا روحى بذات الوشاح \* وعلا لى علا لى \*



وذكراني عهد تلك الرراح \* وساعداني ساعداني  
 وكررا لي ذكر ليث الكفاح \* رب المعالي والمعاني  
 غطهم طم الاحسان كنز الصلاح \* سلاله ارباب البيان  
 من لم تزل حضرة تخرج براح \* من الصفا في كل آن  
 شيخ الغضنفر شهيم كل الفصاح \* ابن مصطفى فرد الاوان  
 العبد روى كهف اهل الصلاح \* لزال في أعلى مكان  
 حياه من اولاه اسمى القдах \* ولا برح ماضى اللسان  
 يرد خيل الظلم بعد الجراح \* ويحتسى خرا العيان  
 واختم بشمس المجد باب الفلاح \* من خصه الله بالمثاني  
 \* صلى عليه الله ما برق لاح \* من السما في غيهبان  
 وماهـمى مزن بغيث وساح \* بسوح روضات الغواني  
 وقال سامحه الله

ارفق وخل الملام \* يا عاذلي والصباح \*  
 ما كل قائل حدام \* الجد غير المزاح \*  
 واعلم بانى امام \* فى العشق سامى القдах \*  
 واننى ذواحتشام \* أهوى الملح والملاح \*  
 عايم ببحر الغرام \* فى ليلتى والصباح \*  
 وفى فلاة الهيام \* كم هام قلبى وساح \*  
 وان تغنى الحمام \* أصبوا لفرط ارتياح \*  
 وسهمرى القوام \* من ليس مثله رداح \*  
 عندى أعز المرام \* وان لقتلى أباح \*  
 لله رب ابتسام \* حلو الغنج والمزاح \*  
 لحظ له كالحسام \* يزوى حداد الصفاح \*  
 مقلته ذات السقام \* كم أسقمت من صحاح \*  
 ذو طرة كالظلام \* من وجهه فى صباح \*  
 وليلى بالمقام \* عندى لقلبي أراح \*  
 وفى كبد ر التمام \* فى بهجة رانشر اح \*  
 بتنا ندير المدام \* فى روضة الارتياح \*  
 فى وسط دن وجام \* راح بهـمـمـمـم راح \*  
 وعند هذا السقام \* الانس والغم طاح \*  
 أخذ لهيب الضرام \* من عنبر الود فاح \*  
 وغاب نجم الملام \* من نور بدر النجاح



ووقتنا في انتظام • وكل شيء مباح •  
يا وقت حلو النظام • عد عودة لاجناح  
تمت وصـ لوا دوام • على فصيح الفصاح  
الغوث خير الانام • مولاي باب الفلاح  
والآل نعم الكرام • والصحب أهل السماح  
﴿ وقال أدام الله مدده ﴾

غنى على الورد عندليب • لما بدا كاشف الكرب  
الفائق الاحـ و الرقيب • ذاك الذي حبه وجب  
من صرت من فرقته كئيب • ولهان حيران مثل ضب  
أهـ الاوسهـ الا رقيب • نخاف يا منتهى الطلب  
ياريم ذاكـ رأم ضريب • في ثغر الزين أم شنب  
أم درأم لؤأؤ رطيب • أم طلع منضودام حبيب  
• وخاتم ثغررك الشبيب • أم ميم بالمسك تكتب  
• وخذلك الورد أم لهيب • أم ورق مغموس في ذهب  
أم عنـ دم في ربا خصيب • أم بدعي صار مختضب  
واسهام من ناظر كصيب • أم مشرفيات تنتصب  
• وذاعقيرب له ديب • من صدغك القلب قد نقب  
أم واول للعطف عن قريب • أم مسك يا غاية الارب  
وخال في خذلك القشيب • أم ذى سويداى في لهب  
أم ذا النقى البهى العجيب • انسان عيني قد انتهب  
وبدر ذا الوجه ما يغيب • أم شمس بالنور تحتجب  
وقـ ذلك الرمح أم قضيب • خير من وصفه كتب  
أم خوطبان من الرطيب • أم غير ذلك فيا عجب  
فوصفك الباهى الغريب • حير ذا العلم والادب  
قد حار في نعتك الارب • وقال جل الذى وهب  
يا هل تصل مدنفا تعيب • ودعك والدمع في صيب  
آيام كنا على الكثيب • ونجم واشيك قد غرب  
في عيشنا الطيب الرغيب • وأنسنا ذاك والطرب  
من المغيب الى المغيب • والكل ذيل الصفا سحب  
أنعم فديتك وكن محبيب • اشيق شفه الوصب  
فاليوم روض الربا الرحيب • معموريا حالى الشنب  
ورب طـير به خطيب • تهـزم بنغماته الخطب



وأعين المالها سكيب \* والزهر ينحل من طرب  
والكاس من خرة الزبيب \* ملائح مع خرة الرطب  
فأمرجه من ظلم العجيب \* مولاي يا هاشمي النسب  
قم اضرب العود باليب \* وقرب الطار والقصب  
وغن وانشد لكل أديب \* ما يذهب البؤس والنوب  
وصب خمر الهوى صبيب \* ودر ولا ثم من عتب  
عسى نطيب وعسى نغيب \* والطور يندك من ارب  
ونحترى المنكر المريب \* ومن شبك العنا نصب  
تمت وصلوا على الحبيب \* وفائق العجم والعرب  
صلى عليه العلي المجيب \* مسلما ما النسب هب  
وآله الغر والعجيب \* ذوى الاشارات والحسب  
وقال أدامه الله

سقتني بهجـة الارواح \* سحيرا من كؤس الراح  
وأغنتني عن المصباح \* بنور وجهها الوضاح  
فبت في الحى سكران \* ومن قربى لها نشوان  
فما أحلى الذى قد كان \* من الاسعاف والافراح  
لييلات الصفا عودى \* لى يخطرلى عودى  
وجودى بالمنى جودى \* فقهـد زادت بنا الاتراح  
فيما من فاقـت الحـرد \* بقـد للعدول قد  
وحسن قد تعدى الحد \* أجـيبـي مـد نفاق دباح  
متى يامـن بها فقهـنا \* نـكون مـثل ما كـنا  
ويجـى لى ذا الرنا عـنا \* ويضـحى خـاطرى مـر تـاح  
عسى من بعد ذا البعد \* يصير القرب للعبد  
تبـدى طالع السعد \* ومن أفق الحى قد لاح  
دعـونى أيمـ العـدال \* وان كان الهوى قتال  
فقلـبى عـنه قط مـاحـال \* وفى بحرله قد طاح  
أنا الولهان فى الحب \* أنا أفنيت فى حبي  
أنا الموعود بالقرب \* أنا سوف أحتسى الاقداح  
أنا العز والوصـلا \* بجـدى من حوى الفضـلا  
امام الكل من صلى \* عليه الخالق الفتاح

وقال أيضا نفعنا الله به  
يقول الهاشمي لى قلب مغرم \* بارباب البها سرا وجهرا



وروحى فى الهوى أنجد وأنهم \* ومنه قد سقى شهدا وصبرا  
وهذا الحال فى دار قد علم \* نغم تارة ونسر أخرى •  
وأمر الدهر فى ناطق وأبكم \* عجائب فافهمه وردا وصبرا  
تأمل خط بالاسرار ترجم • بذرات السوى ان كنت تقرا  
لكى لك يتضح ما كان مبهم • ويعلم شربك شفعا ووترا  
ولكن ههنا بحر غطه طم • مهول دونه أهوال تبرى  
فان لك نحر فى عوم تقدم • والامجالس لك فى البرأحرى  
نعم بالعلم عتمته وسط ذاليم • وبسم الله لى قد طاب مجرى  
وكان الكرب منى ليل أظلم • ولكن بالفرح بلغت فخرا  
وأمرى فيه بالعرفان قد تم • فيا لله ما أهلى وأمرى  
وأرجو اننى بالذوق أفهم • فصل ذال اطلاقا وحصرى  
لكى يمسى الخبر بالخبر محكم • ويظهر سر معنى الزاى والرا  
وبى من يخجل البرق ان تبسم • غزال قد حشا عينيه سحرا  
مهفهف جفونه تحكى جهنم • ووجهه جنة والعين حورا  
بلحظه زرجس والحدو الفم • شهدنا فيه ما جرا وخرا  
وثغره قد حوى عقدا منظم • لا مرمى انه قد قال درا  
وخاله بالبهافى الحد قد علم • وراخى الورد له وجنات حرا  
ومن نغماته القهرى نعلم • وقد أولى البهاشمسا وبدرا  
وأخضر عارض الحد المنعم • هيامى به غما والنفس خضرا  
وردفه ظاهروا الخصر مبهم • وما مثله يرى بحر او برا  
وفاحم جعده لليل أخم • وفجر الوجه منه فاق فخرا  
وما قلت به قول مسلم • وعشقى به عالا صحو واسكرا  
فقل ما شئت فى وصف الملائم • ومن لثمه يعيد العبد حرا  
بعيدان يرى مثله ويعلم • وماله من مثل فى الناس طرا  
مليك فى الرعايا قد تحكم • حسام مقلته قامته سمرا  
لعمري همت فى ذا الطي الاحوم • وفيه لم أطع زيدا وعمرا  
وعاذلى الشقى فى ذا المنعم • بعدله قد اتى لاشك نكرا  
بنفسى من لمن يهواه أنعم • وبرد باللقا لى كبد حرا  
ونلت به فوق ما قلبى توههم • وطبي ذاك أولى منه نشرى  
وصلى الله مولانا وسلم • على من به كلامى طاب نشرى  
وآله من لهم سر معظم • وصحبه من علوا مجدوا ونفرا

وقال أيضا نفعنا الله به



قال الفتى هذى عروس اليقين \* زفت لنا في روض افراح  
 وربة الحلى النفيس الثمين \* قد رويحت أرواح واشباح  
 وغادة المجلى الخفى المبين \* جاءت لنا بالروح والراح  
 أما سلمى بهجة العاشقين \* فهى التى فيها الحشا طاح  
 للخرع وبه بمدة سنين \* قلبى بها مازال مرتاح  
 منها اليها خضت بحرا الحنين \* حتى سبقته كل صباح  
 لو ذاق مذاقه بسلمى ضنين \* لعاد بعد الخجل سماح  
 أكرم برعنا حسنهما المتبين \* فيه الشفا من كل اجراح  
 قوامها والحاظها والجبين \* شمس واسم ياف وارماح  
 وتغرها المسكر حجا اللاتين \* والشعر امساء واصباح  
 فى ردفها الظاهر وخصر مكين \* شاهدت ابهاما وايضاح  
 ما مثلها هيئات فى العالمين \* دامت لكل الغيد مصباح  
 هى بحر حسن حير العائنين \* بحر رلايه البحر ضمضاح  
 أنا الذى لى فى هواها رطين \* اذ لست بالامرار بواح  
 واقداحى الاحداق فى كل حين \* وريقها منه الترفاح  
 والخدم منه الورد والياسمين \* رياهما كالمسك نفاح  
 مالى وللغادين والرائحين \* دعنى به فى ربيع فيباح  
 سلمى جميع الحسن فيها قطين \* قرت لها الزينات يا صاح  
 بشرى راعى اذ غدا عن يقين \* فيها المبتن الحسن شراح  
 لكنه فيما بين فطين \* أكرم بمن بالسر ما باح  
 واختم بطه سيد الشافعين \* بشرى لمن له صار مداح  
 عليه صلى خالق العالمين \* ما طير فى الاغصان قد ناح  
 وآله ثم الصحاب أجمعين \* من جرد هم كالوبل سماح  
 وقال أيضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عذالى همج \* فيمن حالى لديه الانطراح  
 الاغيد العيطلى زاكى الارج \* صباح وجهه سبى كل الصباح  
 يزرى بقده وأسياف الدعج \* سهر العوالى مع البيض الصفاح  
 خاله وخده وريقه والفج \* مسك وورد وخمر مع اقاح  
 فى طلعتيه والصفائر والبلج \* شاهدت نورا وليلا مع صباح  
 انعم بليله بها غنى هرج \* من بعد ما قال ما شئت مباح  
 وكان ما كان من حلوا الخنج \* وان بحت به ما عليه من جناح  
 شنف لنا كاس بالريق امتزج \* من ذلك الراح كل الهم راح



هنالك أفنيت نيران الوهج \* حتى غرقته بحسرات الرياح  
 \* لله وقت به القلب ابتهج \* بالوصل من شادن شادي رداح  
 مني ترى يندفع عنا الحرج \* بالقرب من فاني طب الجراح  
 وأحظي بما نلت في تلك الحجج \* من كل سؤال به القلب اس-تراح  
 أرجو رجوعا لأوقات الفرج \* والانس والصفوف في تلك البطاح  
 بجاه من ليللة الاسرى عرج \* لقاب قرب امام أهل الصلاح  
 عليه صلى الهى مالهج \* بالذكر ذا كرو وما شح-رورناح  
 \* وعدما ليل في يوم ولج \* وما سقى عبد كاسات الفلاح  
 والآل من قد هدونا من عوج \* والصحب أهل المعارف والسماح  
 وقال أدامه الله تعالى

يقول الهاشمي لى خل فتان \* شيكى السنا ساجى النواظر  
 مابح القديح جل قامته البان \* اذا ما مال أزرى بالشواجر  
 وجفنه ناعس واللحظ يقطان \* فويحى بين يقطان وفاتر  
 وصلنى مرة فى خير بستان \* زكى العرف بسام الازاهر  
 وبه ترقص مياه وسط غدران \* وقد غنى بدوجه كل طائر  
 وقد مالت به عذبات الاغصان \* فيالله هاتيك النواضر  
 وقينات الهم بالعود والدان \* تريح الروح منا والحواطر  
 فظلمنا وبتنا جملة ازمان \* على الراحة فى ممسا وباكرا  
 على خرة صفامع خرة أدنان \* وكاس القرب بين الكل دائر  
 وأرواح الصبامعنا الهاشان \* ولا شانى ولا غمام حاضر  
 فما أحلى صفا قدمى ياخوان \* به قد كنت ناهى الوقت آمر  
 أيا أوقاتنا مع خير غزلان \* أعيدى صفونا فالود عامر  
 فهما بادرى واجلى لاحزان \* أراها أحرقت منى الضمائر  
 أيا عهد التصابى قل لانسان \* سويد القلب صبك صار حائر  
 أيا ظبي الشبيكة هل لما كان \* لنا من عودة تجلى المعاسر  
 ونرجع فى الصفا فى خير ايوان \* ونحظى بك على رغم المكابر  
 وارتع ورد فى خديك ريان \* راقطف من جنى تلك النواضر  
 وارشف خمر من ثغر كرجان \* عقيق الصفا يسبى الهزابر  
 ونمزع ريقك من خرة الحان \* ونجمع شمل هاتيك المحاضر  
 ونشطح ثم فوق الانس والجان \* نرى الوارد علينا مثل صادر  
 ونقضى عيشنا الصفا فى باعلان \* فما نال هنا الا المجاهر  
 ونرتع من رياض القدس افنان \* وتظله-ر ثم رايات البشائر



وما نشهد سوى ذي الفضل سبحان • وغير الواحد المولى مظاهر  
سقى الله روض ذاك الشعب هتان • وعلا به طال المواطن  
وعود وقتنا ذاك الذى كان • بمقدم نزل أرباب البصائر  
شريف فرع قوم أهل اتقان • سراة العلم أقطاب الدوائر  
هداة قد علموا جمعاً وفرقان • رقوا مجدداً على أوج المفاخر  
سمى القطب شيخ الانس والجان • أبى بكر الفتى حامى العشائر  
وسمى الاسم من صاحبه قد بان • واثراً لدهى ذى الذوق ظاهر  
وسمى العيدروس القطب والشان • بنسبه لم يرل بالفضل غامر  
وما زالوا به فى كل الأزمان • جلوساً فوق هامات الدواهر  
أفخر الدين يامن طاب عرفان • وياخذن الوفا يا ابن الأكاب  
الى أن أبيات من درو مر جان • يحاكي نظمها عقد الجواهر  
تناغى الورق فى عذبات لاغصان • وتشجى شجور نبات المزاهر  
تنى بالمجى فى خير لاوطان • بلاد الله ربى خير غافر  
ومقدمكم على أحمد فخر عدنان • واقبال لكم من ذى السرائر  
عليه الله صلى طول الأزمان • وآله من جو وأبهى الماثر  
وأصحابه وأتباع باحسان • ومن هو فى طريق القوم سائر  
وقال أيضاً حرسه الله تعالى

أفدى رشاق غصن البان • والظبي بالعين والحد  
ماما ثله فى البها انسان • خده سباحرة الورد  
لظله ناعس يقظان • ريق له فائق الشهد  
قمرت له الحور والولدان • اذ ماله قطم من ند  
ملاح فى صدره الرمان • الاوغيت من وجد  
لله ذاك الرشا الفتان • حلوا للمى سامن النهد  
كم بت من عشقته سهران • أرعى نجوم الدجى وحدى  
لاحول لاحول يا احوان • مالى مخالف سوى السهد  
وبلاه من فائق الغزلان • قد زاد فى الهجر والصد  
يا ليت عادت لى الزمان • بالسقم كانت بلا صد  
أيام ذاك الرشا النعمان • يخال فى ثوبه الوردى  
أيام وبل الصفا هتان • أيام حلوا للقاء عندى  
أيام روض الوفار يان • من فائى فاحم الجمع  
حيث الرشا قرة الاعيان • ماله وساده سوى زندي  
كم بت من ريقته نشوان • كبرت بالسؤل والقصد



لله وقت لناقـدـزان \* من حالى الهزل والجـد  
 وبعد قف يا أخا البيان \* خـذـمنى أبيتا كالعقد  
 واقصدهم أفاق الاقران \* خـذـن الصفا صادق الود  
 يحى على الاخا والشان \* لله من جامع فرد \*  
 لازل فى حلة الاتقان \* والصفو والمجد والسعد  
 وقـلـ له يا أخا العرفان \* ابدى لنا بالجواب ابدى  
 منكم ومن بهجة الخلان \* خـذـن العلا سيدى هدى  
 شهم الذكـا صاحب الاتقان \* من ساد للقبـل والبـد  
 اللوذعى مذهب الاحزان \* والاملى رائق المجد  
 المعتلى السر والاعلان \* من ساد فى نظمه المجدى  
 هيا لنا بالجواب الآن \* جودوا به يا اولى الرشد  
 واختم بسيد ولد عدنان \* خير الانام الذى يهدى  
 صلى عليه الولى الرحمن \* وآله القادة الاسـد  
 والصحب واتباعهم باحسان \* مارفـرف البرق من نجد  
 وما تغنت على الاغصان \* قرية هيجت وجـدى  
 وقال أيضا أدامه الله

يا قرب البعد عذب مغـرمـه \* آس خـذـك يا رشا من غمه \*  
 من على الاوجان يا أهيف رقه \* وياهمـسى الحظ من ذا حكمه \*  
 أخضر فى أحـمـر زادك جمال \* حين شاهدته كسى خـذـك كمال \*  
 قلت جل الله ما هذا محال \* آه ويحى ليت لى ان الله \*  
 يا بروحى مـن بهـام الحشا \* من بنـيران الجوى قلبى حشا \*  
 قلت له يا من من الريق انتـها \* صـلـ محبك فالهوى قد تيمه \*  
 لم يكلمنى وليكن فى مزاج \* كامنـى المـضـنى بالحـاظ وقـاح \*  
 وأرانى الليل من فوق الصباح \* بالمحيـا والشـعـور المفـحـمـه \*  
 خلت منه الردف والقـد العجيب \* غصن بان قد تشنى فى كـثـيب \*  
 خـر ريقـه مـكـر خـر الزبيب \* وهولى جائز ولاكن حرمه \*  
 ليت شعـرى هل يواصل فـاتـنى \* ياترى أحـظـى بـما قد فـاتـنى \*  
 يا حبيبـى بالتمـا نى فـاتـنى \* واطفـنـير انا بقلـبى مـضـرمـه \*  
 عاطـنى خـرا لـتـلاقـى يارشا \* خـذـجـبالك كل ما عندى رشا \*  
 يا حبيب اسـفـ لنا بعد العشا \* فالخـشـامـن طول هـجرـك مسـقـمـه \*  
 وصـلاة الله تغشى المـصـطـفى \* أحمـد الهادى شـريف الشـرفـا \*  
 وجـمـع الـآل أرباب الوفا \* وانـصـاب أهـل الامور المحـكمـه



\*(وقال أيضا سامحه الله)\*

قل للغزال الذي حمل الحشا \* الهيسلى العيطلى باهى الحدود  
 بالله زرنى فديتـكـ فى العشا \* كم ذا التنائى على الخال الودود  
 الله حسـبى على واش وشا \* اذ رام ياريم امطال الوعود  
 يا واشيا بيننا قد شوشا \* هل أنت الا غيور أو حسود  
 وبعـد يا من لعقلى أدهشا \* يا غصـن مثمر برمان النهود  
 يا من يحاكي القمارى ان مشا \* وان تغنى حكى نغمات عود  
 يجوز يا من نخله اعطشا \* انك برى وقلبى فى وقود \*  
 مولاي هجرك لقلبي قد حشا \* جرات شوق شوت منى الجلود  
 ما ان ينزاح عن عيني الغشا \* من أئـمـد الا لتقا يا ذا الحدود  
 ارحم فتى فى الصبايات انتشا \* حتى متى ذا التباعد والصدود  
 دركاه يا من بنجـمـين انتشا \* من خـمـرة الحسن والريق البرود  
 ما آن تجـدـد وقت خمشا \* نهديك خلائ على شاطى زرود  
 يا لـبـرية من أهيف قد نشا \* فى خبر حسن سبامنى فى الوجود  
 ماله مشابه بمصر أو بشا \* ولا بـكـل التهايم والنجود  
 مناي لو بالـتـمـ لاقى انتشا \* احشا محب تجافاه الرقـود  
 صـبر اجمـلا الى وقت يشا \* فيه المشلى وفاء للعهود \*  
 والـحـتم صلوا على أفضل من مشى \* خير الورى المصطفى بيت الشهود  
 (وقال أيضا عفا الله عنه)

شى لله يا آل طه \* من سماع زواجاها \* وبه الحسن تناهى  
 دونه ضوء الشمس

أنتم أهل المزايا \* سـدـتم كل البرايا \* بالشرافة والسجايا  
 وباسرار النفوس

فيكم من كل مجد \* ما اعتلى عن حصر عد \* حبيكم سوى وقصدي  
 \* وبه ينزاح بوسى \*

منكم القطب المقدم \* سيدى البحر الغظم طم \* وابنه علوى المعظم  
 \* والعلـى جالى العكوس \*

والفتى مولى الدويله \* ذوالمكارم والفضيله \* وابنه شيخ القبيله  
 \* غوث أرباب الدروس \*

سيدى السقاف ذخرى \* وابنه السكران فخرى \* وانقلب عسرى بيسرى  
 \* بأخ المجد النفيس \*

مفخرى المحضار صنوه \* من سماحوه وصحوه \* واعتلى صرفه ونحوه



\* في ذرى مشهد أنيس \*  
 والفنا حال البقاء \* والبقا حال الفناء \* بالفتى ذى الاعتلاء  
 \* سيدى زاكى الغروس \*  
 قطب أقطاب الكمال \* عیدروس أهل المعالى \* وابنه حاوى الجمال  
 \* فخرنا الشهم الرئيس \*  
 وبعين قد حاز سره \* من حكى سره وجهه \* فى اختفايه لو وشهره  
 \* اذ حوى أشمى الكؤوس \*  
 سيدى شيخ المفدى \* وابنه من طاب نجدا \* وأباساد وجدا  
 \* العفيف ابن الهموس \*  
 وابنه زين العباد \* قطب أرباب الرشاد \* وبهم أعطى مرادى  
 \* من كؤوس الخندريس \*  
 وابنه ذوالصدق صادق \* شهم أرباب الحقائق \* ذوالمعارف والرفائق  
 \* شيخنا شمس الشموس \*  
 رب يسرى أمورى \* فى ورودى مع صدورى \* واختفائى والظهور  
 \* وانبعائى مع جلوسى \*  
 بهم يا خدس يرساثر \* كن لهذا العبد غافر \* وله حافظ وناصر  
 \* حال صحو او غطوس \*  
 وارحم الامه برحمه \* رب را كشف كل غمه \* كم لك افضال ونعمه  
 \* دونها حصر الطروس \*  
 وعلى سامى المزايا \* صل يارب البرايا \* ما انكشف رمز الخبايا  
 \* أو شجاسواق عيسى \*  
 وعلى أهل المناقب \* آله الزهر الكواكب \* والصحاب اهل المواهب  
 \* در تيجان الرؤس \*

وقال أيضا سامحه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم نهار الفتوح \* صادفت سيد القلب والروح  
 مبل الى نحوى وعطره يفوح \* وأقنى وخلي الصب مطروح  
 ما حيلتى فى خشف شادن جوح \* منذ سارد مع العين مسفوح  
 ماضر لو بالوصل أشفى الجروح \* ما كن له رحمه لمقروح  
 ما حيلتى يا ليت خلى منوح \* ويلاه زاد الشوق والنوح  
 كيف السلو والطرف منى طوح \* البه ليته كان منجوح  
 واختم قصيدى بالنبي النصوح \* من به جميع الذنب مسوح

وقال أيضا عفا الله عنه ﴿



يقول ابن هاشم شر بنا الكؤوس \* ما بين طنبور ووقبوس \*  
وطاب وقتي بالغزال العروس \* أهيف ترف عطبول مأفوس \*  
\* أنعم بغاني فاق نور الشموس \* لزال بين الغيد محروس \*  
جمال وجهه أنس كل النفوس \* ومن عدلني فيه متعوس \*  
أهلا بمن يرم جيوش العكوس \* من معنوي حسنه ومحسوس \*  
يا فائق الزينات يا عيطهوس \* يا من جماله خير مليوس \*  
يا غصن بان فيه يحلو الغطوس \* دائم بكشب الردف مغروس \*  
أقسمت بك يا أنس كل الجلوس \* ان كل عاذل فيك منكوس \*  
ما تحتوى وصفك كبار الطروس \* فكيف نسمع فيك محسوس \*  
أوما ترى نسل الفتى العيدروس \* في بحر عشقك صار مغموس \*  
واختم بمن به تكفي كل بوس \* عليه صلى رب قدوس \*  
﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

يقول ابن هاشم عيوني عيون \* شوقا لي جيران جيرون \*  
أقمار حسن أورثوني الشجون \* اني بهم ولهان مفتون \*  
\* الله فينا كم لنا تهجرون \* حتى متى لي مارقون \*  
عظفا على صب فقيد السكون \* له عشق في طينه معجون \*  
لا حول ثم لا حول صبري حرون \* طال النوى كم لي تصدون \*  
رحمه لمن رقت له الابدون \* صب كثير الشوق محزون \*  
لم يستمع ما قالت العاذلون \* له سر وسط القلب مكنون \*  
رفقا بقلبي يا ملاح الجحون \* ويا الذي حلوا بدمون \*  
ما آن ان تنفل كل الرهون \* بكم ويفرح كل مغبون \*  
يا لله من الاحباب يا عطفون \* حتى متى ذا البعد والهون \*  
قل للعواذل ما لكم تعذلون \* لستم بما في القلب تدرن \*  
لو بان حالي كنتم تعذرون \* بل لي بهذا العشق تغرون \*  
لي في الهوى العذري جميع الفنون \* تدرى بذاسعدى وسعدون \*  
مهلا قليلا أيها الظاعنون \* شاودع لديكم شعر موزون \*  
يحمل الى من مثلهم ما يكون \* أقمار للمحزون يجالون \*  
أشكولهم اني حليف الجفون \* لعلمهم بالوصل يدنون \*  
واختم بمن له تمدح المرسلون \* والال من الاميت من يحيون \*  
﴿وقال رضى الله عنه﴾

سقماني كؤوس التصافي \* وحيابكاس المدام \*  
حبيب سكن وسط قلبي \* ونفى بحبه هيامي \*



حبيب له الحسن كله \* حبيب سباني منامي  
 رشاهام قاضي بحسنه \* رشافاق كل الانام  
 هو الشمس والبدر حسنا \* هو الغصن زين القوام  
 رعى الله حبيبي دواما \* وسكن بوصله غرامي  
 انا فيه هائم مولع \* ولوطحت في بحر طامي  
 فبالله يا انس روي \* ويانور بدر التمام  
 متى الوصل يا سيد يحصل \* متى الملتقى يا مرامي  
 اما ان يا خـل غمي \* على صفوني في انضمام  
 اما ان يحلو التلاقي \* ودر الوفا في انتظام  
 لك الله اني محب \* وحيي وحقق نامي  
 لذالم اصغ فيك سمعا \* لما قال اهل الملام  
 ولم استمع قول عاذل \* فضولي كثير الكلام  
 فبادراني كاس انس \* يطفي لهيب الاوام  
 وهات اسقني الكاس صرفا \* ودعني حليف الهيام  
 وما المـزج الابريق \* من الثغر مروي الطوامي  
 فها بنا يا حبيبي \* نوفي حقوق الغرام  
 ونعطى التصابي حقوقه \* ونوفي عهد الزمام  
 ونخلع عذار التهامي \* ونهزم جيوش السقام  
 فميس الحشافي سرور \* وثغر الصفا في ابتسام  
 وصلي وسلم الهـي \* على خير كل الكرام  
 وآله جميعا وصحبـه \* ذوي المجد والاحترام  
 \* (وقال عفا الله عنه) \*

يا من سـبـي للحـشـا لولـا \* ماهمت بين النقا والبيان  
 يا ريم انا خاطـري يـهـواك \* فاعطف بوصلتك على الان  
 والله يا خـل ما انا ساك \* لو كنت في غربة الاوطان  
 يرعاك رب السما يرعاك \* سـحـبـه الله ماشاء كان  
 والله يا قرة العين \* اني الى طلعتك مشتاق  
 يا عـذـب لا كان للـبـين \* مازال منه الحشا خفاق  
 دمعي من العين كالعين \* دائم وهـوما طـرـد فاق  
 يا لله متى يا حبيب اقبال \* وبوس خدك مع الاوجان  
 \* (وقال حفظه الله) \*

مولاي يا من شاد اعلـى الرنب \* يا نسـل ارباب المعاني



يا ذا المعالي والصفاء والنسب \* يا مجل من أعطى المثاني  
 يا والدي يا منيتي والارب \* وغمما على أنف الشواني  
 يا صاحب النفحات يا ذا القرب \* يا من بكاساته سقاني  
 بو عيدروس الشهم سامي الادب \* جمالنا الباهي البياني  
 محمد المقدام زاكي الحسب \* جفـرينا فرد الزمان  
 عذرا العبد قد أتى بالعجب \* فاقبه له يا عالي المكان  
 ولا تخليـني حليف الكـرب \* حيث الوفا والحب شاني  
 أنا الذي حبك على قدر جب \* يدري به قاص وداني  
 قد شاع ودي في العجم والعرب \* فيكم بقلبي مع لساني  
 وبعض ما عندي له قد كتب \* مترجما عني بناني  
 هذا وكم في القلب ودانـجب \* أخفيته عن كل شاني  
 هذا وتدعولي بفك النـشب \* من عادة زمت عناني  
 خرعـوبه رعنـاهوا ما غلب \* فاقت على الغيد الحسان  
 من حسنهم مولاى عقلى انتهـب \* ويلاه من كثر امتحاني  
 قالت جنونك ويش له من سبب \* وهي التي أبدت جناني  
 تارة تواسلني بكل الطلب \* ولي تبادر بالتهاني  
 وتارة تنـفي جميع الطـرب \* من هجرها مر المجاني  
 ومن رآني حائرا مثل ضب \* اذ لاح ما بعـضه أعاني  
 يقول لي هون عليك الوصب \* هالك وللغيد الغواني  
 وما دري اني دخلت الغيب \* ومركبي فيها رمانى  
 لا حول ثم لا حول زاد العطب \* من فوق ما لاقى ابن هاني  
 قد طاح قلبي في ذوات الشـب \* من قد هن كالخيزان  
 لا سيما من خـدها كالذهب \* أو شئت قل مثل الدهان  
 منها الثنايا حزريه بالحـب \* والوجه مثل الزبرقان  
 واليوم حالى في الرهب والرغب \* ممزوج خوفا في أمان  
 وقد أثار العشق منى وشب \* صوت الوتر لما شجاني  
 هنالك يا مـولاي كاد اللهب \* يبدى الخبايا من جناني  
 فارحم وليدك من شـدد التعب \* بدعوة تعلى مكاني  
 بها أحتسى كأسا يزيل النوب \* من خـرأرباب العيان  
 وانـطـح عما يسـكر لبنت العنب \* ويعتلى مشرب زمان  
 والختم صـلوا كلما نودهب \* على النبي الهادي اليماني  
 والالـ من ربي لهم قدرهـب \* والمحـب أرباب المعاني



وقال أيضا سامحه الله

قال الذي قدهام في بحر الهوى والعشقة \* عود الوتر نكش خبر عمن حضر في جلتي  
غاني رشاحل الحشا له ما يشافي مهجتي \* زين الحلال ساجي المقل ماله مثل في بلدة  
راعي الحور باهي الغر يحكي القهر في الطلعة \* كم له عجب سيد العرب حلوا الشنب والريقة  
قده أسل ريقة غسل حالي القبل والوجنة \* سامي الكفل ما به يدل عنه فسل ذاخبرة  
كاه حلا بين الملا حسنه عالا بالشهرة \* زين لدعج شعره سيج حاز البلج في الجهة  
هذا الاغن رطب البدن حبه سكن في جلة \* رعيلا لوقات ضفت لي بالصفاء والراحة  
حيث الصفامثل المطر في صفوه والكثرة \* أيام كاسي في دهاق من عتيق الجمرة  
حيث التلاق بالغواني مائسات القامة \* حيث السمر حيث الوتر يبدى سر ارضبوة  
أوقات محبوبي يبادرني بحسن العشقة \* أوقات ككنا من صفانا في نعيم الجنة  
لله أيام خلعت لو أسعفت بالرجوة \* كان انجلي همي وطابت لي مجاني غربي  
يا هل ترى ما فات عانديا كحيل المقلعة \* يا هل ترى نرجع ككنا بابي في رجة  
أنعم بوصولك يا مشلي لي وعامل بالني \* وارحم محبا فيك هائم ياملج الصورة  
هيا نجب دما تقضى يا لطيف العشرة \* قم هات طاسك وامل كاسك واسقني يا منيتي  
وامرجه من ريقك لكي نشطج باعظم سكرة \* حتى تراني لا أعي الاك في ذي الحضرة  
هات المدامة يا امامه فاعلم ما به صبة \* والزهر قهقهه في كمامه والجمامه غنت  
والريح شبيب والبلابل قد شجبت بالنعمة \* هيا بنا يا ست روي يا جلاء الغمة  
ردى أويقات التهانى والصفاء والنعمة \* هيا بعطفه كي به اياست تكشف غمتي  
كم بت ساهر في الدياجر لم أذق للغمضة \* كم ذا ألقى من رفاقي حسرة في حسرة  
لا حول ثم لا حول ثم لا حول يا أهل الفطنة \* عشق الغواني يا ابن ودي قد عجن في طينتي  
ما حيايتي في عشقتي واحسرتي واحسرتي \* كم من عجائب كم غرائب ذقتها من صغرتي  
كم لي أوارى سر حالي كم أكفكف عبرتي \* ما ان سرى لي لالهوى الا وزادت انتي  
رخيص عندي بذل روي في عظيم القيمة \* ما قيس ليلى في الهوى قصته تحكي قصتي  
حملت من عشق البها ما لم يكن في طاقة \* هيات ما أبغى الذي فيه ألقى سـ لوتي  
عندي عذاب الحب عذب نعمة في نعمة \* ان البكال للعاشق الولهان أبهى حلية  
ان الفناء عين البقاء عند الحب المحبت \* قل للذي قد لا منى في عشق غاده بضعة  
ما ان بقلبك كان عشقي دع ملامك واسكت \* سلم لاهل العشق ما هم فيه طوعا أو مت  
ان الملامه كاللآلئ منه عندنا في الرتبة \* دعنا ومن هو ارحم لك في جودك واثبت  
ما أنت من فرسان خيل العشق لي لا تمقت \* لو ذقت ما ذقناه كان ارسيت في ذي اللجة  
حتى تشاهدكم مشاهد تحفة في تحفة \* سـ ل من تحقق لا ترندق وادخله بالرقعة  
واعرف معاني الرمز تلق الكنز في ذي النهجة \* حتى توافي ربيع جمع الجمع سامي البهجة  
حيث التجلي قد تبدى بالصفاء والراحة \* تعرف فنائي مع بقائي في العلاء والرفعة



والحو بعد الصحو في جمعي وثاني ورة \* ان المجازي قنطره لكن لاهل الحشية  
هيا الى هذا الحى ان كنت على الهمة \* تلحق بآرباب الوفا واهل الصفا والغبطة  
والجرفيه الخ وتشهد له وتحظى بالتي \* وانتم صلى الله على خير البرايا عهدي  
والصحب آرباب المعالي والثنا والعترة \* ما عردت ورق الجمائم في فروع الالبكة  
وابدت خبايا من زوايا ضمها آمينتي \*

وقال عفا الله عنه \*

أنعم لنا بالوحد للقرة العين \* حلو اللحن والرضاب  
باهي المحيا المذب فائق الزين \* غض البها والشباب  
لله خذل قد أزال للبين \* وانعم برفع الحجاب  
ودار خمر الانس بيننا وبين \* في وقتنا المستطاب  
في روض ورق الدوح فيه شجين \* بما بحاكي الرباب  
وفيه ربات البها يغنين \* لنا باحلى خطاب  
يطربن بالمغنى الحشا ويحيين \* قلب العليل المصاب  
لله من خود لنا تبدين \* يسلمين عقال اللباب  
رخيص وصل الغيد لو بلكين \* من كل غال عجاب  
ما أحلى الزمن ان بالوصال حين \* وجدن بعد العذاب  
يا صاح من مذهبي شقة الزين \* فخل عنك العتاب  
رح في طريقك فالهوى على دين \* لي فيه أصفى شراب  
ومدحتي في مفتي انفر يقين \* موضع طريق الصواب  
عبد الله السقاف مذهب الرين \* نعم الولي المهاب  
من حاز في مرقاه مشهد العين \* أكرم بعالي الجناب  
هو شيخنا المقدام جالى الغين \* نظمي بذكره طاب  
واختم بطه الجسد للشهيدين \* وآله والصحاب \*

وله أيضا رضى الله عنه \*

طابت لنا خمرة الادنان \* في خير عيش وازمان  
غبنابها يا أبا التبيان \* عن معتلى القدر والدان  
شربتها بين أهل الحان \* ولم أصح للذى الحاني  
نخر لنا سرها هتان \* ما عنده شئ قط ألهاني  
خمر بها يرغم الشيطان \* أعلت لسرى واعلاني  
خمر بها هانت الاعيان \* من قبل موسى بن عمران  
وهاهى القبل في ذا الان \* فافهم رموزى وعرفانى  
قف بي هنا واسمع الا الحان \* مثلى وبادر لا تقان



واشطح على انفسها والجان \* واتنعم صفا عيشك الهاني  
 ذام شر بي العذب يا اخوان \* ماشفت بالعين اثنان  
 توحيدى الصريف لى قدبان \* شكرا لمن ذاك اقرانى  
 انا الذى خرة الاحسان \* احبيتها بين اقرانى  
 غيبت عن مشهد الاكوان \* رقيت اعليت فى الشان  
 بحرى طفع ياذوى الايقان \* جهمى حلالى وفرقانى  
 اعطيت اسرارانى فيجان \* والعيدروس الذى اعطانى  
 \* وغيره قد حبانى الوان \* روحى فدالى لى احبانى  
 وفى الرشا لفائق الفتان \* من قد غدا قرة اعيانى  
 شاد بخمر الهامشوان \* طلعت به روحى وريحانى  
 لحظ له ناعس يقظان \* خذله صار بستانى \*  
 ذوقامة تحجل الاغصان \* جماله الفرداس باني  
 لى مشهد جامع الاقنان \* عندى شهودى وبرهانى  
 فذا جوادى وذا الميبدان \* فليرز الحاسد الشانى  
 \* شتان ما بيننا شتان \* ما الهادم الساس كالبانى  
 يا قلب دم بالصفاء ريان \* واظهر بين وائمان \*  
 واجعل وسيلتك للرجن \* خير الورى نسل عدنان  
 تحبى به الفوز والرضوان \* تكسى به ثوب غفران  
 صلى عليه العلى المنان \* ما غنت الورق فى البان  
 وآله الغر والاخذان \* وتابعيهم باحسان \*  
 وقال حرسه الله تعالى

هب الذسيم فغيب \* حسبى حين وهب  
 ذكرنى أيام تحتب \* ما فيها كرب  
 مسكين من قد تغرب \* عن عذب الشنب  
 ذاك الذى هو تهذب \* من وجهه سلب  
 من حسنه كل كوكب \* جل من قد وهب  
 فياله من مترف \* قد حازا تحف  
 وقال ذلك المهفهف \* لطفامع ظرف  
 يحير فى حسن الاهيف \* من هوله وصف  
 ما فى الخرا عيب بوصف \* مثله فى المترف  
 باهى المحيا المحبب \* هو طافى اللهب  
 \* لم انس ليلة اتانى \* ذوالنور والسنى



\* وبالوصال حبانى \* كهف المحزن  
 \* ولم يزل من عطانى \* مسدى معتنى  
 وقد كنت دائم واياه \* نرتع فى حماه \*  
 فى قصر محكم كوم بنياه \* رصه من بناه  
 هاهو شفاء محرب \* يملينى طرب \*  
 مورد الخدم من زاد \* حبه فى الفؤاد  
 فى غفلة اهل التعناد \* ما نخشى فساد  
 لله وقت لنا مسر \* مع حلو الحور  
 وحيث ذال الحى اخضر \* من كثر المطر  
 وبلبل الروض اطرب \* والنهر اضطرب  
 تجلى بها خود كاسات \* خذهاها الوهات  
 من كل محمر وجنات \* معسول الشفات  
 وجنته جنه بهانار \* مثل الجلمار  
 وكم هدى صب مختار \* من وجهه نهار  
 فى خلعة الحسن يسحب \* اذبال الطرب  
 ذوخال الورد حراس \* من شوب التماس  
 ما البدر ما يغصن ان ماس \* ما طي الكناس  
 سقيا لها تيك يا صاح \* كم فيها انشراح  
 تجلى لنا كاسه الراح \* ما نخشى جناح  
 ونوبة الانس تضرب \* تهزم للخطاب  
 وبلبل الروض يصدق \* فى صدحه شطح  
 والدف بالسر ارضح \* والعاذل مرح  
 كان ذاك الذى كان \* طيف الايمان  
 اذوب من فرط احزان \* لكن لى امان  
 شههم السراة المذهب \* كشف النوب  
 المصطفى نسل لافراد \* اهل الازداد  
 كم له من ارشاد وامداد \* من فتح الجواد  
 ابن شيخ كهف الحماة \* راحة مهجتي  
 من قد حبي بالهبات \* من ذى المنه  
 بجاهه ارجو قرب \* واحظى بالطلب  
 من جاء بالخير يصدق \* للعالم نفع \*  
 خير الورى الكل اجمع \* ربه له رفع \*

وخمر ثغره سقانى \* ذبال الهنى  
 من فاق لبنى وزينب \* حبي له وجب  
 انظر الى نور يغشاه \* مع حسن علاه  
 ابات ارشف حياه \* منه القلب تاه  
 ياليت شعري فهل عاد \* نظره فى بلاد  
 هل عادها تيك الاعياد \* تانى ياسعاد  
 أم التباع على الصب \* فى اللوح انكتب  
 حيث يحياه الانور \* مشرق كالقمر  
 ودوحه ازهر واثر \* والعرف انتشر  
 رعياله من اويقات \* ما فيها شتات  
 فى خير انس وراحات \* ما بين السقات  
 فى نار خديه قلب \* خاله فى لهب  
 فى ليل صدغيه كم حار \* حاذق ذو وقار  
 يريك من لحظ سحر \* صولة ذى الفقار  
 يارب ذى قدمياس \* صدغه مثل آس  
 نشوان من خرة الكاس \* مع خمر النعاس  
 ما مى ما كل رب رب \* ما ذات الشنب  
 فى روح دائم وافراح \* والمورد مباح  
 وعند بر الود نفاح \* ليلامع صباح  
 وخرة العود تطفح \* والقلب انشرح  
 على الجمائم تبجح \* بالقول الاصح  
 وأظهرت ما تحجب \* نفحات القصب  
 اكاد فى بعض الاحيان \* من كثر امتحان  
 بالمجتبى نسل عدنان \* واحد ذا الزمان  
 العيسدروس الذى ساد \* من بين العباد  
 نخر العلاليت لاساد \* سامى الاجتهاد  
 الوالد الباز لاشهب \* موهوب القرب  
 فرد السراة الثقبات \* على الهمة  
 لازال بين الهداة \* على الرتبة  
 وانتم بطه المشفع \* من نوره سطع  
 على الخلائق تشعشع \* نوره وارفع  
 بجاهه البحر الاعذب \* نخشى بالارب



وقال أيضا حفظه الله

قولوا لمن زانه الوجه الحسن \* يافائق الغيد يا عذب الثمان  
أنعم بوصولك إذا ما الليل جن \* واجعل لنا من ضنا هجرتك أمان  
طال التجافي إلى كم ذا المحن \* حتى متى الهجر يا سيد الحسن  
ما آن نخطى بقربك يا أغن \* في ليلة ما بها عاذل وشان \*  
ما آن يا سيد أن تكفي الحزن \* مولاي كم ذا التجافي عن فلان  
أنا الذي فيك عاشق مرتين \* مالي مثل قط يوجـد في زمان  
أقسم بما فيك يا حلوا الوجن \* من كل حسن تسامى عن بيان  
أني من الهجر فارقني الوسن \* فبت سهران طول الغم بيان  
بالله دارك عو يشق فيك جن \* بالرشف من ثغرا زرى بالدنان  
ولا طفه في السرائر والعلن \* فالقلب قد ذاب من طول الهوان  
والختم صلوا على أحمد ما هتن \* وابل على روض فيه الانس زان  
والآل والعجب أرباب الفطن \* وكل تابع لهم في كل آن \*

وقال أيضا سماحه الله تعالى

قال ابن الأشرف قد راح الحزن \* لما حبا بالقاسيد الملاح \*  
الشادن العبطلى حلوا الوجن \* من فيه يحلو الهوى والافتضاح  
أنعم بمحبوب من أرض اليمـن \* له خال مسـكى وثغره كالاقاح  
زين الخرا عيب ذوالوجه الحسن \* عـطـبول بهنار مغناج رداح  
يا ليلة الانس مع شاد أغن \* لا زال فيك الصفا والارتياح  
أعظم بما فيك من وابل هتن \* من سحـب أنس الهوى والانشراح  
ياساقى الكاس شنف خير دن \* وعاطنيها على رغم اللـواح  
جد باغتباق فان الليل جن \* حتى اصطحج عند ما يبدو الصباح  
وأنت يا من وسط قلبي سكن \* يا من حلالى لديه الانطـراح  
شنف لنا الكاس كي يصفو الزمن \* بالمـزج من ريق يسكر كل راح  
هذا المنى في السرائر والعلن \* ذامطاب القلب ذاطب الجراح  
والختم صلوا على مجلى الدرن \* محمد المصطفى داعى الفلاح  
بحر الندى والصفاء الحسن \* والآل والعجب أرباب السماح

وقال أيضا أدومه الله تعالى

ياريم منشاه في الغناتريم \* عطفنا على من سبى قلبه بهالك  
يا من باحشاي له عشق مقيم \* قد ذبت يا ظبي من شدة جفاك  
اقسم بورد الوجن طب السقيم \* ونرجس العين مع ريقه لماك  
ونخد قد فاق جنات النعيم \* وقوس تلك الحواجب من حمالك



وخنجر انقل مع الدر النظيم • في وسط ثغرك رعال الله رعال  
 وعنق في الحسن يحكي عنق ريم • وقد تحكيه اغصان الارال  
 وشعرك المخجل الليل البهيم • ووجهك الصبح مع ساجي رنال  
 اني على عهدك مستقيم • وليلة السعد من عيني ترال  
 بالله جـ دلي بوصولك ياوسيم • فالقلب ما عاد له مطلب سوال  
 ملكك قلبي بحسبك ياغشيم • رفقا بقلبي هداك الله هداك  
 واختم بطه النبي الهادي الكريم • يارب صل على احمد مصطفاك  
 والال والعجب ما هب النسيم • بحقهم رب بلغنا رضاك  
 وقال ايضا حرسه الله تعالى

قال ابن الاشراف دمي قد هتن • من فرط شوقي لساجي المقلتين  
 الفائق الباهي الطي الاغن • باهي الثنا يا رقيق الوجنتين  
 ساجي الغزاله بطرف ذي وس • كما سباه ابا فاق المشرقين  
 تملك الروح مني والبدن • لذل يدعي مليك الخافقين  
 \* (وقال رضى الله عنه) \*

لم آنس ليلة آتى قبل السحر • يخال في برد ليل اليل  
 وكاد يظهر وجهه كالقمر • لولا عايه الشعر لم يرسل  
 حتى اذا بيننا طاب السمر • وقد أمانا جميع العذل  
 جلي محياه لي مع خردن • فاشهدني الجمع بين النيرين  
 \* (وقال رضى الله عنه) \*

وبت أشرب لكاسات المدام • ممزوجة من حيار يقته  
 صهبا لها ثغره البسام جام • ما تطبخ الا بجمرة وجنته  
 وكان ما كان في شرع الغرام • فظن خيرا بتابع ملته  
 والتمس على الهى ذوالمن • على النبي المصطفى جدا الحسين  
 \* (وقال أيضا حفظه الله) \*

قال ابن الاشراف هيبنى غزال • للشعر من بعد تركي للقصيد  
 مهفهف القد بدرى الجمال • ترى ثناياه بالدر النضيد  
 كالورق كالغصن ان غنى ومال • كالطبي يرفو الى الصب العميد  
 أفديه بالكل من روح ومال • لم لا وعشقه بقلبي لا يحيد  
 وليلة قد حبا فيها الوصال • هي ليلة السعد فافقه يا سعيد  
 • بد افناديت يا سؤلى تعال • أهلا وسهلا بشخصك يا فريد  
 بتنا شاوى من الحجر الحلال • والكل قائل الأهل من فريد  
 وطالمما بست من ثغره زلال • أطفى حرارات قلبي والوقيد



في غفلة أهل العناو وأهل الجدل \* والثالث الانس والود الا كيد  
 أكرم بوصول تسامى عن مثال \* أنعم بعيش هـ والعيش الرغيد  
 تمت وصـ لوا على مولى بلال \* محمد المصطفى الهادي المجيد  
 والالـ أهل المعارف والكمال \* والصحب ذى الفضل والرأى السديد  
 وقال أيضا عفا الله عنه \*

يقول ابن هاشم صفا \* وقتى وقد بان السبيل  
 مشهودى الوحدة فى الـ \* كثره صباحى والاصيل  
 بحـرى طفح سرى رشح \* برقى لمخ فى كل جـيل  
 لاح الصـ فاوا فى الوفا \* زال الجفا طاب المقيل  
 هـ ذى العوارف والمعـا \* رف والطائف والدليل  
 هذا الهدى هذا النـدا \* ورقى شـدا زل العليل  
 بين الغـوانى والمغـا \* فى والمثانى والتخيـل  
 كؤس فى قبوس والـ \* لنا قوس بالصـ هـا يكـيل  
 بانـ لطائف فى ذوا \* رف فى تحايف لا تميل  
 فى حضرة الانوار والاسرار والمجد الاثـيل  
 فى حضرة التقـديس والـ \* تـأنيس والفيض الهـطيل  
 فى حضرة الاطـلاق والاذواق والرـبع الحـفـيل  
 فى مـربع الطائف محـل العارف الخـبر النـيل \*  
 عبد الله المقـدام ابن عـبا \* س من يحـمى النـزـيل  
 اقـداح فى أفـراح لا \* أرواح تزجلها زجـيل  
 حيث المنى حيث الهـنا \* حيث السنـى حيث المسـيل  
 حضرة معانى فى مـبا \* فى فى مثانى فى شـعـيل  
 نيران فى أنوارـه \* أسرار يعرفها الفـضـيل  
 مثلى وامثالى فـسل \* من كان من هذا القـبـيل  
 غائب عن العالم جـواد \* الحال يصـهل به صـهـيل  
 وسر شـيخ القطب فينا \* لاح فى عيش خـضـيل  
 هذه مشارب بل مناقب \* بل مواهب يا هـبـيل  
 والجـد شـيخ القطب فى الـ \* فردوس والظل الظـليل  
 فى حضرة النور الـتى \* مانالها الا النـيـيل  
 وصل الى ربه تعا \* لى الله مولانا الجـيـل \*  
 أضـحى مع أسـلافه ويا \* لله جـيل خير جـيل \*  
 ثم الخليفة بـعدـه الـ \* والدويالك من جـلـيل



المصطفى الشهم الذي \* قد فاز بالفضل الجزيل  
خـدن العـلا شـيخ المـلا \* من قد جلا قلب العليل  
على العـو الى والمـعا \* لي والمجالي والمثـيـل  
\* لا زال في اجلال حا \* لي الحال راقى مستطيل  
\* حباه جمع الجمع \* والمحو مولاه الوكيل  
\* هنا جوابي يا علي \* وافاك مثل السليل  
\* واعذر فاني في مقـا \* م المحو أضحي لي مقـيل  
غائب عـن العـالم وما \* هم فيه من قال وقيل  
قصتي في عشـق البـها \* فافت على قصة جميل  
صرت امام العـشق في \* وقتي ولي في ذاد ليل  
ما قيس ليلى ما كـثير عـزة الصـب النـجـيل  
\* الارعيه لي وان \* خاضوا في البحر المهيل  
بحر عميق قد سـجـتـه \* في عريضه والطويل  
في حب ظبي أحـو رمايـه \* القـد اذا طرف كـيـل  
أصـفـر يـسمى أصـفـروا \* كنه الى الحضرة عـيـل  
زين الحـلا والحـسن له \* أنف حكى السيف الصـقـيل  
غـنـجـه زها حـسـنه لها \* حاز البها ما به بديـل  
\* في خده التفاح والارياق مثل الزنجـيـل  
\* جنات في نيران يحـسـوي خـده البـها هي الـاسـيـل  
\* نهوده الرمان لـسـكن دون حب النار جـيـل  
فيه المحاسن والشـنا \* شن فاق طبيبات السـجـيـل  
حـسـنه كـل ماله مـثـل \* ما حد وصل مثله عـيـل  
عـيـل كـالـاغصـان في الشـكـثـان في ساعه تمـيـل  
الصـجـع من وجهـه بدا \* والليل كالفرع الرـسـيـل  
\* جعده على امتـانه يـغـطـي قامته الاقـلـيل  
أرعن خفيف الحـصـر لـسـكن ردفه الضاني ثـقـيـل  
\* الله يطـيـله بين ضـرـاته نعم الله يـطـيـل  
\* حاز البها كـله وغـيره مـالـي الا الفـتـيـل  
\* جميل في حـسـنه ولسـكن ليس في فعله جـيـل  
\* جائر لي بالصدـم \* أنه له القـد العـديـل  
\* انحلني المحنى فنا \* والـهـجـري تشعل شـعـيـل  
\* تـبـاه في ما شـاهـجـل الله صـبري في رـجـيـل



يتلف ولا ينصف ولا \* يسعف اذا واعد يقبل  
 كريم في جيده وفي \* لحظه ولكنه بخيل  
 دائي صدد دوده والدوا \* من ثغره الحالى العسيل  
 \* لو كان قبلته شفى \* قلبى المسمكين العليل  
 \* ليمته هداه الله بوا \* صانى ويجعلنى خليل  
 يحببى الترشاف من \* أرياق مثل السلميل  
 وعانقه وامسى بهيره \* فى دجال الليل الطويل  
 يرجع زمان الانس والراحات فى ذاك المسيل  
 حيث الصفا والنور والاشراق واظل الظليل  
 حيث الكؤوس الداهقه \* تجلى وهو عندى نزيل  
 حيث التلاقى والمسا \* فى والسواقى والخييل  
 وحيث روضى جنه السخدين صبحى والاصيل  
 وحيث رشف الريق يغنى \* نينى عن الخمر والدويل  
 حيث الجمائم والغما \* ثم والذسائم والمقييل  
 \* أشجار ذات أزهار والاثمار تشفى للغيل  
 والجنات والقبوس والطنبور جيل بعد جيل  
 والعود والقانون والسنطير والوجه الجميل  
 كل له شرب فذا \* مشرق وذانوره ضئيل  
 المايحى لونه كلو \* ن الطرف ثابت أود خيل  
 كل علاقه على \* قدره وكابلهم يكيل  
 طعم الحيدج يبتى ولو \* كانت مياهه سلسيل  
 والبحر لا يدري بمن \* فاجاه من أبيض ونيل  
 بل كلها اسرار يش \* هدها من الرب الوكيل  
 ان المظاهير مازى \* فيها سوى الرب الجليل  
 والحمد صلى الله على \* هادى النبى طه الكفيل  
 خير البرايا من عليه \* الله أنزل جبرئيل  
 \* وآل وأصحاب واتبع \* باع عدد طش المخيل  
 أوزهرم الحادى وهى \* جنى الى دار السحيل  
 ﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

صلاة من الله على سيدنا \* نبي كامل الافضال  
 من اختاره الله ليوم الضنا \* اذا ضاقت الاحوال  
 بروحى غزال سويحى الرنا \* سبى لحظه القتال



مالمح من العرب باهى السنا \* بسبرد البها يختال  
 حبيب بوصله يزول العنا \* وتشفى سقام الحال  
 بقده سبي الغصن لما انثنى \* وابدى خبايا البال  
 فله غان خرو وحبيب \* له ريق مثـل الراح  
 تشى علينا بقـدر طيب \* به طير عشقـى صاح  
 ترى هل يواصل معنى كئيب \* مجام اشتياقه ناح  
 متى يتخف العبد كل المنى \* غزال النقا والضال  
 رعى الله ليلالى اللقا والسمر \* لدى ذلك الفتان  
 وحيا اعتناقى لذلـك القمر \* كميل الرنا النعمان  
 غزال غـدا منيتى والوطر \* به طابت الازمان  
 رعا الله وقت اللقا وحـدنا \* لدى غفلة العـذال  
 ترى غانـد يرجع زمان الصفا \* ونحظى بكل السول  
 ونعطى التلاقى ونكفى الجفا \* بروض الهنا المطلول  
 وترجع ليلال اللقا والوفا \* ونعطى بها المأمول  
 آياسيد واصل واتخف لنا \* من الثغر بالسلسال  
 دع الهجر يا من جماله سطع \* وأزرى جميع النور  
 وعمل محبـك بوصـل تقع \* به رجـه المـهجور  
 أيامولاى يا من سماوار تفع \* بيت البها المعـجور  
 تفضل وانعم لنا بالهنا \* فبعـدك علينا طال  
 حبيى أدلى كؤس الطرب \* وروح بذالك الروح  
 متى يا حبيى تزول الكرب \* متى يشتفى المجروح  
 متى الملتقى يا شبيب الشنب \* ويمسى الحشامشروح  
 متى الكاس دائريكن بيننا \* متى يحصل الاقبال  
 وأزكى صلاة على المصطفى \* نبى كامل الاسرار  
 وآله وصحبه ذوى الاصطفا \* كذا الاوليا الابرار  
 عدد كليانا ح أوطـرفا \* جامـعـلى الاشجار  
 وما هام صب حليف الضنا \* بمن قد سبت أبطال

ومما قال فى فن المواليا حفظه الله تعالى  
 من لولو الدمع خدى قد غدا حالى \* من عشق من حسنه بالحب أوحى لى  
 مهفهف أغيد عذب اللمى حالى \* ساجى الرنا خصره الواهى كحالى  
 (وقال أيضا) \*

يا من اذا ما تغنى كالحمامات \* لست قلبى بحيمات الذوابات



أحرق قلبي بنيران الصبايات • هذا الذي قد جرى كيف الذي يأتي  
• (وقال أيضا) •

رعبا ليلته بها قد طابت أوقاتي • اذبت أسقيك يا محبوب كاساتي  
بتناسكاري بأفراح وراحاتي • حتى أتى الفجر كدرص - فولداتي  
• (وقال أيضا) •

كم لآمني فيك لايم قلت له ما اسمع • وعاقى عنك عايق قلت له ما ارجع  
وحق باهي ثنائك التي تلمع • اني أحبك ولك في مهجتي موضع  
• (وقال أيضا) •

بحري طفيح بالمسره والهنايا صاح • غطست في بحرجي ليس أنا بالصاح  
مذا قبل المحو صحو الفرق مني راح • من لي براح البقا من لي بشك الراح  
• (وقال أيضا) •

راح البقا مني سؤلي ومطلوبي • وراح روعي ومأمولي ومرغوبي  
لذلك طوري تصفي كاس مشروبي • وشاهدت عين قلبي وجه محبوبي  
• (وقال أيضا) •

ياخل لولا الحيا ما غبت عن دارك • ياخل طال الجفا يا ليتني جارك  
يا قلب بين لمن تهواه أسرارك • عساه يرحم ويقبل منك أعدارك  
• (وقال أيضا) •

ياخل وجد ان خلك خير من فقده • ماذا يضرك اذا جيمته الى عنده  
وبات يا منيتي خدك على خده • وعانقك وانجذب قلبك الى قدده  
• (وقال أيضا) •

ياخل هيل بنا زشف حيا الكاس • وبات واياك في راحه وفي ايناس  
هيا بتا يارشا في غفلة الحراس • نغم زمان التلاقي في دجا الاغلاس  
• (وقال أيضا) •

متي نلاقك يا عظيمول في المسمر • وعانقك رارتشف من ريقك السكر  
ومن كؤس الحيا في الدجانسكر • هذا المتى والصفاء يا بهجة المنظر  
• (وقال أيضا) •

أهوى عناقك وأهوى الرشف من ثغرك • ومنيتي ان أرى نحري وسط فحرك  
وقول لليل لا يطمع على فحرك • واعلمك يا ليل بدري خير من بدرك  
• (وقال أيضا) •

هيا نعيد الذي قد راح من لذات • واسقيك وأنت اسقيني من خيرة الكاسات  
وعانقك واختلي بك يا ملبح الذات • وحل بندق ونمسي في صفا الراحات  
• (وقال أيضا) •



أوقات وصلات حياة القلب والارواح \* خصوص ان كان دارت بيننا الاقداح  
وبت سكران من ريقك وشرب الراح \* متى متى تجتمع بالانس والافراح  
(وقال أيضا) \*

شرح الذي بي جميعه ماتسعه اوراق \* من بعض ما بي فؤادي والحشاخفاق  
يا ليت خلى يجيئني بابلي الاحداق \* وبات واياه في عنقه الى الاشراق  
(وله أيضا) \*

يا سيد هل عاد قلبك مثل ما عهد \* أو علموك التجني والجفار والصد  
يا حسرتي منك ان أصغيت للحسد \* الله حسبك اذا قابلتني بالرد  
(وقال أيضا) \*

آبات سهران طول الليل من حبك \* وما تذكار قلبي غير في قربك  
يا ست ما تذكري عني ولو عي بك \* وطالم آبات عبي في وسط عبك  
(وقال أيضا) \*

الى متى التبه في الماء كول المشروب \* والقييل والقال يا من بالسوى محجوب  
فان عن الكون مر هو به مع المرغوب \* وابق بربك وهذا السؤل والمطلوب  
(وقال أيضا) \*

يا صاح ان شئت ترقى فاخاع النعالي \* وعن فتائل فاقني كي يزول البين  
تخطي بجمع البقا تحبى شهود العين \* أين المساء دعي هذا الترقى ابن  
(وقال أيضا) \*

من قيد فرقك الى حى الفنا فارفع \* وكن كمن هو بروضه جمعه يرتع  
حتى يواجهك جمع الجمع في مربع \* فيه المنى والهنا والمنظر الاوسع  
(وقال أيضا سامحه الله تعالى) \*

قال ابن الاشراف هيجنى نسيم \* من نخور بع الحسان الفائقات  
المسكره باللهى الحالى الوسيم \* السابيه باللعاظ الساحرات  
المشبهه حور جنات النعيم \* الراميه بالسهام الصايبات  
التاركه للمدامع دال ميم \* المزريه بالرماح الشاجرات  
السالبه لب كم شهم حلیم \* المنجلات الشموس الطالعات  
الساكنات الحشاطب السقيم \* المذهبات الغموم المتعبات  
لله غزلان فاقت كل ريم \* بعنق عاجي وأعین ناعسات  
تزرى بارياقها الخمر القديم \* وبالثنایا السبروق اللامعات  
فى مربع أهل الصفا أضحت تقيم \* أكرم بربع سمابین الجهات  
هو مسقط الرأس والغناریم \* هو مهبط النور مأوى الغانيات  
وادی الاكابر سلالات العليم \* من شرف الله ذاته والصفات



خير البرايا الكريم ابن الكريم \* على العطيّات سامي المعجزات  
أكرم بقوم تساموا يا فهم \* بين الوري بالمكاسب والهبات  
هم ذوو القدر والفضل العظيم \* هم البحار البكار الزاخرات  
ومن بنهم أخو القلب السليم \* شههم الميامين والغراجمات  
السيد المجتبي مخزي الرجيم \* من ناطحت همته للزاهرات  
هو صادق الود والصفو الحميم \* هو جامع الانس من بعد الشتات  
المطرب الروح بالعود النديم \* ونغمة كالحمام الساجعات  
اليك أبيات كالعقد النظيم \* رافتك من شيق يا ابن السران  
تزيد عن ود قاب مسـتقيم \* على العهود القدام الطيبات  
واسلم ودم يا ابن ودي في نعيم \* بجاه أسلافك الغـرالثقات  
والحنم صلي الولي الرب الرحيم \* على النبي المصطفى شمس الهبات  
والآل والصحب ماء ب النسيم \* وسائر أتباعهم أهل الثبات

وقال أيضا أدام الله مدده

قال ابن الاشراف يا ظبي الحما \* رفقا بمن له وسـط قلبه أنين  
يبات ساهر اذا الليل أعتما \* لم يد رما طعم نوم النائـمين  
رفقا قدمي من الناظرهما \* ونار قلبي تـلاهب كل حين  
يا بوم محبا كـي بدر السما \* يـمـرجـاله عيون الناظرين  
لمـهـجـرتـه لمن حبـلـلـما \* ما لظن ذافيك يا باهي الجبين  
واصل فديتك فتى يشكو الظما \* في بحر عشقك له مدة سنين  
واعطف على صب شوقه قد ظما \* وارحم لمن هام بين الهائمين  
يا ما أحبه لـك يا من قد سما \* بحسن فايق سـبـالـلـعاشقين  
يا لله مـتـى ينجـى ما أبـمـما \* من طول هجرتك وصدك يا حـسين  
وترجع أوقات أنس قـد غـمـما \* ما بيننا في بلاد أهل اليقين  
وبعد يا من لقوله نظمما \* في عدة أبيات كم أبدت حنين  
يا بوم من ومن قد أحـمـكـما \* قوله بأوصاف قوم عارفـين  
هيبت شوقي الى ذاك الحما \* ومن بتلك المـرابع ساكنين  
مثل الفقيه الولي ذي الاحتمـا \* ذاك المقدم امام الاكـمين  
وعلوى البحر والجلالى العما \* على نجله هزبر الواصـلين  
ثم الهفيف الذي سـهـمـهـرما \* أهل القلوب الطغاة الفاسدين  
والشهم أعنى الولي الافخـمـما \* مولى الدويله شفا القلب الحزين  
والغوث سـهـقـافنا من ترجـما \* عن سر معنى الهداة المتقين  
ونجله أعنى الهزبر الضـيـعـمـما \* فخرى أبا بكر هو ليث العرين



ثم الشجاع الذي قدره سما • محضارنا الذخر كهف اللابدين  
 ثم الذي ذكره أضفى مرهما • من لم يرزل في جميع أمرى معين  
 العيسر وس الذي لي قدحما • عبد الله العارف الغوث المكين  
 ومن جماله بقلي خيما • ابن شيخ عبد الله القطب الامين  
 ونجمله أعنى الطراز المعلما • على المقامات زين العابدين  
 ومن بهم لم يرزل مترغما • حدادنا ساد في دنيا ودين  
 وصاحب الرمله أعنى الاعظما • جدى الذى فاز بالدر الثمين  
 والجسد شيخ الذى قد أحكما • أساس مبناه ركن الوافدين  
 وكيف أنسى الذى قد ألهمما • علم المعارف حبيب الصالحين  
 الوالد المعتلى فى كل ما • قد حازا كرم بكهف الطالبين  
 ومن سقى خير ذياك اللهما • العم أحمد شهاب الصادقين  
 يجاههم رب كن لى منعما • بالسؤال وارحم جميع المؤمنين  
 والحنم صلو اعدد وابل هما • على النبى خير كل المرسلين  
 والآل أهل التقى والاحتما • والمحجب أهل الصفا والتابعين  
 وقال أيضا عفا الله عنه

ربة الحسن وافق بالوفا والعهود • بعد كثرا لبقا منها وطول الصدود  
 واصلت صبرا المضى حليف الوقود • بت أرشف لبقها خامشا للهود  
 راتعا فى ورود يانعته فى الخدود • فى حى الانس والراحات فى خير جود  
 يارعى الله ذاك الانس بادي السعود • حى وقت الصفا الماضى لنا فى زرود  
 يالىالى التهاني بالمسرات عسودى • سلا بالقطب غوث الخاق لىث الاسود  
 عيسر وس العلى المقدام قطب الوجود • ابن أبى بكر عبد الله بيت الشهود  
 من حبي بالمعالى من كريم ودود • من سما فى تنزله وحالى الصعود  
 آه من لى بذاك الصدر بعد الورود • آه من لى باطلاق وفلا القيود  
 ياملاذى وأسستماذى وحامى حدودى • عبدكم لم يرزل مأسور كف الرقود  
 نفسه عطفه دركاه قبل اللحدود • والصلا على الراغم لانف الجود  
 وآله والحمد لله الراكعين السجود

وقال أيضا أدامه الله تعالى

يا شيخنا العالم بعلم العمل • يامن لديه أعمار تحملا  
 يا ذا الذى أبدى لانس الاول • فى نظم مثل الدر وأجلا  
 وافق عروس النظم ذات الحلال • لله ما أشهى وأحلا  
 كأنها الفتان ساجى المقفل • من طاب فى مجنى ومجلا  
 وجناته التفاح ريقه عسل • آيات حسن فيه تنلا



فذكرت للقلب أنسا حصل • مع خير أصحاب أجلا  
 من كل ذي ود رفيع المحل • لله هاتيك الاخلا •  
 حسين منهم والاحامد وهل • أجدهم في الناس مثلا  
 وكم ملاحظة قد تشفى العلل • عنها حديث الانس يملا  
 تمت وصلى الله عز وجل • على الذي للخير دلا •  
 والال واصحاب مثل البطل • حبر العلاء نعم المولى  
 (وقال أدامه الله تعالى) •

يا على ابن أرباب المعارف والانوار • أيهم أيهم فالقلب من فقد هم حار  
 أين من يشهد واللعين نافين لا غيار • أين أهـ سل البقاء بالله الله أقمار  
 أين من ينقذ الغارق اذا صار مختار • أين من ينقذ الغاطس وسط بحر تيار  
 كنهم غير موجودين في حيز لا عمار • كنهم قدم مضوا واخلو الناهضة الدار  
 ما يغيبوا ولكن ماتراهم بالابصار • هم بعين البصيرة يعرفوا ذات الانوار  
 فاغسل القلب مما قد ندس من اقدار • وانخلع عندك كي تنظر الى رب غفار  
 وابق بعد الفناء في الله تحبي باسرار • تكتمسى برد جمع الجمع والكون بلك دار  
 آه من لي بشربة فضل من شرب لا حيار • آه من لي بذكر الطور وأظهر باطوار  
 يا الله السما يا الله يا خير سمار • نجنا من بحر الرسم واغفر لنا أوزار  
 واشرح الكل بالرحمة فلك جود مدار • وانزل الغيث يسقي الذر مع جمع الاشجار  
 واعف عنا وبالايمان فاختم لنا اعمار • والصلاة على الهادي النبي خير مختار  
 وعلى الال أهل البيت يا نعم الاطهار • والصحابة مهاجرهم جميعا ولا نصار  
 (وقال أدامه الله تعالى) •

يا مبارك حبيب القلب مازال هاجر • لم يرزل في بحر التيه وارد وصار  
 ما جعلته كذا يبغى لروحي يناظر • ما جعلته هداية الله يبغى يفاشر  
 كيف شافعل وكيف ألقى له هذا المكابر • قد تسلطن على حسنه وتبهه عساكر  
 جرنى في بحار العشـ سقى بين المهاجر • حمل القلب من عشقه وصيره حائر  
 حسبته الله فدمعى من فعاليه زاخر • حسبته الله لا نه لم يرزل خل جائر •  
 كسر القلب من صده وقد كان جابر • هكذا صار أمرى من هوى ذا المهاجر  
 ثم ذا الحين يازين العيون الكواسر • والذي ليس له مشبه بباد وحاضر  
 والذي الصبح وجهه والليالي الضفائر • والذي للقا بطوى وللهمج رناشر  
 لا متى أنت نظم الوصل يا خل ناشر • لا متى ذا العناقيل لي كجـل النواظر  
 الله الحاد لا رافه وتحنين خاطر • غير نايم جميع الليل والصبح ساهر  
 والله ان ذه قساوه فيـ كـ ياريم حاجر • راقب الله وواصلني عشيه وباكر  
 سلك بالله من اكسالك من حسن سافر • بالذي صورك حتى ملكك الهزابر



بالذي أعلاك من فوق الحسان الجاثر \* مثل ما قد علا في العارفين الا كابر  
 سيمدى الغوث عبد الله قطب الدوائر \* عيّدروس العلا المقدام صافي السرائر  
 ابن أبي بكر عالي القدر نور البصائر \* من علا في الاوائل من علا في الاواخر  
 هو غياثي وهو فخري على من يفاخر • هو مـلاذـى فـكم لى منه وافت بشائر  
 به مرادى حصل دلت على ذائشائر \* رب سالك به تفتق لرتق الضرائر  
 \* رب سالك به نور جميع الضمائر \* رب سالك به تجمع ل لنا الحظ وافر  
 والصلاة على المختار شمس المظاهر \* وأهل بيته وبالله من بيت طاهر  
 والصحاب الاولى أنصارهم والمهاجر \* ماتغنت جمائم في الرياض النواضر  
 أوصبا صب دمه من سما القلب ماطر \* أواتانا حبيب القلب للدار زائر  
 ﴿وله أيضا أدامه الله﴾

يقول ابن هاشم ظبا الغنارعت وسط الفؤاد \* من كل فتانه مشوقة قد كالسمر الصعاد  
 تفتن بطلعتها أولى الطاعة وأرباب الرشاد \* يقول ناظرها تعالى الله خلاق العباد \*  
 \* يزينها البرقع مع تلك الدماج والعضاد \* ثغر لها كالليم والاعيان منها مثل صاد \*  
 \* وجنتها التفاح والحدين كم فيها انقاد \* في وسط فيها الشهد ياليتـه لنا شرب وزاد  
 من وجهها الفائق ضياء الشمس أضحى مستفاد

\* في صدرها الرمان مختوم بمسك مع زباد  
 وصدورها المبدان كم حـير لارباب الجهاد \* واعكان مطـويه ولا تسأل هنا عما يراد  
 وافخاذ مع عجز حكى مركب على باحه مشاد \* والساق كم يسقى لعشاقه لكاسات السهاد  
 \* واقدام ريانة عويسقها لها القى القياد

ذا وصف صب طاح من شرع الهوى في كل واد  
 غذى لبان العشق في مهده وله نادت سعاد \* يهوى الغزل والغيد لا يصغى لاقوال العناد  
 من لا يحب الزين عنده في المثل مثل الجواد \* تمت وصلى الله ربي رافع السبع الشداد  
 على النبي وآله مع الاصحاب سادات العباد \* ما غرد القهري وما هبت نسيم أهل الوداد  
 • وما كسى عاشق من المعشوق ثوب الاتحاد •

﴿وله حفظه الله هذه القصيدة المجنسة﴾

قال من ليله غدا مثل الصباح \* طاح روى في هوى زين الصباح \* الملاح  
 \* الغزال العيطلى ساجى الرنا \*

قد ملكتنى بالله يا صاحبي \* وغـرامى فى الملاقـد صاحـبى \* والنـبى  
 \* ما الصبابة والهوى الاعنا \*

لوحب القلب رشفه من شفاه \* روح القلب المعنا وشفاه \* بمناه  
 \* ان فى هذا الغايات المنى \*

بالذي من خرة الريق انتشا \* جد لصب فى حى العشق انتشا \* ان تشا







• قد كوى قلبي بنيران العنا •  
 لست عن موضع حبي عشقك أسير • كيف لا والروح مني لك أسير • يا منير •  
 • نور المضيئ بانوار المنى •  
 عام قلبي في بحار العشق عام • ألف عام ألف عام ألف عام • يا سلام •  
 • من هيام العشق يا أحمقنا •  
 عحيلا الجميل الانفس • جد بوصول يا حياة الانفس • واغرس •  
 • دوح وصالك يا ملجأ المحتنا •  
 عطفة يا صاحب الحسن الابي • لك فدا روحي وأمى رأبي • فاقرب •  
 • ان تجدد نسطع لنا أقدار الهنا •  
 بالذي قد يحاكي غصن بان • عاذلك عن حبنا بالامس بان • فالدكان •  
 • راق من عدله فهيا اسعف لنا •  
 لو تعطفته حبيبي بالوصال • ما انتفى قدك على قلبي وصال • يا غزال •  
 • لفتة يرغمهم باحساننا •  
 بالذي عمه بمسك الحسن خال • وسط خدي عن جميع الشوش خال • ما ينال •  
 • دونه البيض كذا هم القنا •  
 ليتني من ذاك أقضى وطري • واقطف من وردنا عم وطري • وامتری •  
 • من مياه السؤل ما يشفي الضنا •  
 بالذي بالصمد قلبي أمرضا • ليت شعري ذاعتاب أم رضا • مامضي •  
 • فآنسه وانظر حبيبي حالنا •  
 يا حبيب القلب فاسمع ما يقال • كل من يندم فلا بد ان يقال • لا جدال •  
 • في المثل هذا فدا لك روحنا •  
 هازمان الوصل برقه أومضي • وزمان البعد يمضي أومضي • والرضا •  
 • من حبيب القلب قد دل بنا •  
 يا صحابي قد صحابي فاتي • وحباني كلما قد فاتي • زارني •  
 • وشفا قلبي وأدلى بالمنى •  
 بعد ما سقم الصبابة طال بي • رقي خلي وأضحى طالبي • رافبي •  
 • بين أنهار وزهر يجتنا •  
 في رياض كم حوت من ساقيه • وبها غنت لنا كم ساقيه • يا هيبه •  
 • تحجل الشمس باسراق السناء •  
 وبغصن الدوح كم غنى الحمام • بغناء أسكر الشهم الحمام • والمدام •  
 • قد تفقهه في وسط كاساتنا •  
 روحت قلبي برشف شفتاه • وجيع السقم منه شفتاه • يا هنا •



بالتشرف بالمسره والهنا

نخر ثغره مع كؤس الراحة \* قتلت همى وابقت راحتي \* بالستي  
\* هي أحسن نور عين أحسننا \*

يا هنيأ قد حلاما كان مر \* وزمان الهم قدولى ومر \* والسهر  
\* بيننا قد طاب يا بشرى لنا \*

شمس أنسى بالمسره شارقه \* وحلوق العذل أنحت شارقه \* ضايقه  
\* ذال الجـ زامنالكـم عـ ذالنا \*

قد سكن جسمى وروحي الخافقين \* وصفائى لاح بين الخافقين \* غير من  
\* الذى أملى عـ منى ههنا \*

قال خلى بالذى قد جاهدنا \* قد حباك السول منا جاهدنا \* كاسـنا  
راق فاشرب واعتكف فى حاننا

قف سويعه له فديتك يا عبود \* واصطحب قولى لصنوى يا عبود \* الودود  
الشريف الشهم نسل أجدادنا

واخبره عنى وقل له يا وحيه \* قد حباننا بالمنى الخلل الوحيه \* والسفيه  
عاذل العشاق ملـ قى فى عنا

وللسع الهجر حى قد رقا \* ولا وج الانس روحى قد رقا \* مطـلقا  
ما هنا قىـد سوى اطـلاقنا

وجميع الشوش قدولى وراح \* وحبيب القلب كم وفى براح \* بل أباح  
لى حى المطلـب وأولى بالهنا

قال قم واشرب لشرب مصطفى \* يا ابن من يدعى محمد مصطفى \* والوفا  
عند نالك والمسره والمنى

وايكم غنى وكم حرك لعود \* وايكم أنعم لنا شتم عود \* والسعود  
مشرقات أقماره ما بينـنا

لا عجب للقلب ان أظهر وفاه \* كيف لا يظهر وقد قبلت فاه \* آه آه  
ما أحلى الشرب من هذا الانا

يا هنيأ طاب مشروب الهوى \* وعدول العشق فى البلوى هوى \* والنوى  
\* جيش قرب الوصل هدم ما بنا \*

من جميع الهم ربى قد عفا \* وعن الدهر فؤادى قد عفا \* اذ وفا  
\* فيه محبوبى وانعم بالغنا \*

يا شموس الانس دمتى بادية \* وأنت يا عاذل فتـه فى بادية \* جافيه  
\* هكذا يجزون أرباب الخنا \*

يا هنيأ لى فن بعد العذاب \* كم حى قلبى بكاسات عذاب \* من شراب



\* ماله شبه يرى في وقتنا \*

بعد ما قد كنت في آخر رمق \* بعيون الوصل محبوبي رمق \* واتفق

\* أنى هو صرت بل هو صار أنا \*

هكذا الأمر إذا دار الفلك \* فعليك الأمر يرجع أرفلك \* لا مفك

\* لك عن هذين غصه أو هنا \*

وعلى مختار مولانا السلام \* صلوات الله ربي والسلام \* والكرام

\* آله والمحجب هم ساداتنا \*

ما شجبالر كان سواق الجمال \* واستهام القلب في حب الجمال \* واستحال

\* باقيا بالله من بعد الفنا \*

وقال أدامه الله تعالى \*

\* زفت لنا خيرة الأوتار \* من نغمة السيد الجفري

وزال عن وقتنا إلا كدار \* وكان ما كان من بشر

لله قبوسه الهدار \* من رائق الطي والنشر

أسقى الحشا خيرة الأسرار \* فهمت في الورد والصدر

لا بدع ان راقى الأشعار \* في نهج الرائق الشجري

ياسيد اقدع لامقدار \* يا نجل سالم أبي بكر

لا زلت يا نخبه الاخبار \* تبهج فؤادي مع الصدر

ودمت من بحول الزخار \* تبدى لنا أبهى سراج الدر

لله كم من صفاء عطار \* حزنه في السر والجله

في روض ترقص به الأشجار \* زين الفواكه مع الزهر

إذا تغنت به الأطياف \* صفق به الماء في النهر

وكم تمشت به أقدار \* بنور شمس الضحى تزي

من كل شادن ترف مازار \* إلا ارتفع باللقاء دري

معدوم شبهه بذى الاقطار \* ما حلاه في ثوبه الخجري

بطفي لحرا الحشا السعار \* بالرشف من ريقه الثغر

لما رأى القاب منى حار \* واصل عشا واغتم أجرى

وأنت يا من له اشعار \* بالفهم والنظم والنثر

تبدى لنا رائق الاخبار \* من لفظك الزاكي النشر

عمن حو اللحمى والجار \* من فضلهم جل عن حصر

اسلافنا السادة الاطهار \* أولاد طه النبي الطهر

مثل المقدم أخوالا يثار \* وعلوى ابنه أبو الفخر

والغوث سقا فناء الهدار \* كذلك نجمله أبو بكر



والقطب بحر النداء المحضار \* شهم العلا على القدر  
 ومن زخر بحره التيار \* من سره لم يرل يسرى  
 العيدروس الذى قد سار \* فوق السما كين والنسر  
 قطب العلاسيفه البتار \* صوال فى البر والبحر  
 كذا الولي صاحب الاسرار \* حـ دادنا العالى السر  
 والمدهرى العارف الزخار \* عبد الله المجتبى ذخرى  
 أكرمهم سادة ابرار \* نكفىهم سائر الضر  
 كم قد هدوا خائف مختار \* كم بدلوا لكسر بالجر  
 قومهم تنزل الامطار \* حباهم الله بالخير \*  
 تمت وصلوا على المختار \* خير الورى صفوة البر  
 وآله السادة الاطهار \* وصحبه القادة الغر \*  
 ما انعشت خرة الاوتار \* للروح والقلب والصدر  
 وما استطابت لنا الاسمار \* حتى بدت طلعة الفجر  
 وقال ادامة الله

قال ابن الاشراف قد وفى \* حبيب قلبي بما فى البال  
 وفى وفى لى المطاب \* فى غاية الانس والاقبال  
 ضمنت صدره الى صدرى \* ضم الخيل لغالى المال  
 وبست ثغره وأرياقه \* تلك التى دونها السلسال  
 وبست خده ووجناته \* وكان ما كان من أحوال  
 ياما أحيلى اللقاء صاح \* لى لا وقد غابت العذال  
 يا لى لى غاب واشيها \* فيها التفاصيل والاجال  
 ياما أحيلى من لى لى \* غناهم اغيب البلبال  
 عودى لنا باللقاء عودى \* عودى فشعب اشتياقى سال  
 هيا اسعنى بالمنى والسؤل \* وروح القلب بالآمال  
 وأنت يا بهجة العاشق \* وحالى المرح والادلال  
 لازلت ترعى لهذا الصب \* وترك الصد والاهمال  
 هذا الرجا يانى قابى \* يامن له فى الحشا الجلال  
 تمت وصلوا على الهادى \* وصحبه أهل الوفا والال  
 وقال حرسه الله تعالى

شذف كؤس الطرب \* يامنيتى والارب \* وامر ج حبا العنب  
 يا هيف بنخم الشنب \*  
 هيا بنا يا حبيب \* نشرب خور الزبيب \* فالى يوم غاب الرقيب



\* يا غيـد وحقى وجب \*  
 قم زف بنت الكؤس \* لابن الفتى العيدروس \* واصرف بها كل بؤس  
 \* واهزم جيوش التعب \*  
 هيا بدير القسوس \* نشرب حياة النفوس \* فى جامها كالعروس  
 \* تجلى على من خطب \*  
 هيا بنا يا غـزال \* تعال عندى تعال \* واسهب ذبول الدلال  
 \* بين العجم والعرب \*  
 هيا قريط الذهب \* ننقى جميع الكرب \* عنا ونبدى العجب  
 \* فى روضنا المنتخب \*  
 هيا نجدد عهد \* مرت بتلك الجود \* فالسيل عدا الحدود  
 \* فيها وأبدى العجب \*  
 ما آن كثر العناق \* يا منيتى والوفاق \* فالكاس عندى دهاق  
 \* بالوهاب والمكتسب \*  
 ارتع بروض الشهود \* فى مصدرى والورود \* من تغـر كل الوجود  
 \* اشرب خور القرب \*  
 محوى وصحوى سما \* من فوق نجم السما \* وغصن روحى غما  
 \* اذلاح لى ما النجب \*  
 خمر العلابه غذيت \* وفى الصبابة صببت \* هذا وكم قد جنيت  
 \* من نخل جمى رطب \*  
 وبعـد قف يانسيم \* ان كنت يا ذا الفهم \* تروم وادى تريم  
 \* أرض الحسب والنسب \*  
 وخذ سلامى العجيب \* على الشريف النسيب \* أعنى الحسين الحبيب  
 \* ابن مصطفى ذى الرتب \*  
 أخى عظيم الصفا \* نسل الولي مصطفى \* سامى العـلا والوفا  
 \* لازال مكفى الريب \*  
 يا فرع أهل الدروس \* كالسيد العيدروس \* مولاي شمس الشموس  
 \* من له الهى أحب \*  
 بلغ سلامى على \* من عندكم من ملا \* من مجدهم قد علا  
 \* من ذكرهم كالضرب \*  
 نسوانهم والرجال \* أهل الصفا والكمال \* واخـتم بمولى بالال  
 \* أجد من يبل الكرب \*  
 يا لله بجمع لديه \* صلى الهى عليه \* والا يلبس اليه



\* آله كرام النسب \*

﴿وله أيضا سماحه الله مشجرا طلب منه﴾

بروحى من سما كل الحسان \* بقدر قد بدا كالغصن وارشق  
كحبل الطرف براق الجمان \* بشغره شهم - دمع خمر مروق  
رعاه الله من رعبوب غان \* ملج به جميع الصب - موثق  
يمينا به بانى فيه عان \* لان الروح به قد - دما تعلق  
\* أنا له غير سالى \* به قد راق بالى \*

نهارى والليالى \* ملك حالى ومالى

سؤالى عنه فى هزلى وجدى \* وشوقى له م - لال البحر والبر  
عليه تحيتى من غير عد \* رعاه الله من ذى طرف أحور  
ومن لى باللقام بعد بعد \* وسط روض على مغنى ومزهر  
دوائى ان حبا كل التهانى \* على روض سمج فيها المطوق  
نعم آنس فؤادى \* كتاب أهل الوداد  
وبه شربى وزادى \* على رغم المعادى

ذكرت وما نسيت عهد قبرى \* من الخلل الذى فى القلب ساكن  
رعى الله ماضى مع خير صحب \* خصوصا خيرهم سامى المحاسن  
وحسبى هو من الغزلان حسبى \* فشوقى له ع - لاطاها - روباطن  
متى نلقاك يا كل الامانى \* ونشرب يام - نى القلب المعتق

﴿وله أيضا أدامه الله مشجرا طلب منه﴾

عز يزمره قلبى اليمانى \* بحسن - ن يوس - فى قد تحقق  
له طره بدت كالغيبان \* ومن وجهه ضياء الصبح أشرق  
يحامى من قوامه خطوط بان \* اذا ما ماس الا أنه أرشق  
أرانا بحر ثغره كم جمان \* على انه هو الخلو المروق \*  
على خده شقيقه \* لها الورده شقيقه

\* يمينا بالعقيقه \*

بأن الطبي من لحظه تحجل \* ومن هذا الختفى وسط البوادرى  
نعم والبدر من خديه مذهب \* ونعم له أقرت مع سعاد \*  
سلوت الغير من هذا المدلل \* وغيبى فيه لى عين الرشاد \*  
لهذا صرت فى سيد الحسان \* مقيد بعد ما قد كنت مطلق  
أنا صب بحبى \* بابعدى وقربى

\* نعالى فيه حبى \*

يحاكى ردفه عشقى ويحكى \* بخفة خصره عقل اللواحي



ملك الحسن ما فنهنا بافك \* وجنده في الوري كل الملاح  
 آناه لم أزل أضحك وأبكي \* على حسب اقترابي وانتزاح  
 نهاني مذهوي حلوا الهوان \* عن الاغيار لي قلب موفق  
 سما هذا المذهب \* لدى زريد وزينب

\* يقينا قل توجب \*

هيامي فيك يا حـ الوالدال \* ومن سقمي على عشقه دلالة  
 ومن هو قد ملك حالي ومالي \* وبه كل غدا في خير حاله  
 غزال الحى ما يحكى غزالي \* ولا غصن العنققل والغزاله  
 هو المختار من قاص ودان \* باجماع الذي غرب وشرق  
 ملبح ان تغني \* أراح الروح منا  
 \* نسا حسا ومعنى \*

جميع الحسن في شكله ومنى \* له فيه التغزل طول دهرى  
 وكم أغرقت في فياض جفنى \* وشانا قصد هم اظهار سرى  
 ومدحى دام في أمني وعيني \* وجدى من به جدى ونفري  
 نبي الانبياء المكي اليماني \* ملاذى من لجمع الشرك فرق  
 صـ إله الله في طول الزمان \* له تغنى كذا من به تعلق  
 وقال أيضا أدامه الله \*

سـ لامـ منى على رب الجبال الاسر \* على الذي في السويد اقدسكن واستقر  
 على الذي من بعباده قد أخذنى السهر \* على الذي قرب به الجنة وبعده سقر  
 من له محبه وسط قلبي بهاها سـ فر \* هور روح روى وغاية منيتى والوطر  
 هو سؤال لى وراحة خاطرى والبصر \* حيا الله أيام قرب به حى ذاك المقر \*  
 يا حى تلك الليالى حى ذاك السمر \* بالله يامن هو أنسى هل بدالك خبر  
 عن صنوك المبعد المضنى حليف الفكر \* وهل ترى عاد يرجع يا أنخى ما عبر  
 ل الممان وقبل اللحد وسط الحفر \* ياسلوة القلب للمشـ تناق هل لك نظر  
 أو قد نسيتـه لتفريقه وطول السفر \* اما أنا يا حبيبي والشـ فالضرر  
 قايم على العهد والود القديم الابر \* واهان حيران باي العين مثل المطر  
 متم القلب والقلب وعيشى أمر \* وكل هذا لاجلك يا جـ لاكل شر  
 ياسيد قلبي تفتت وانشعل واندهر \* ولا تصبر على الفارقة ولا هو صبر  
 والبعـ قد طال والعمر انقضى واندثر \* ياسيد ما الفارقة الا جاليه العسر  
 سل ربك اليسر واهتف بالنبي المشتهر \* وآل باعـ لوى القادة بحور الدرر  
 بالعارف العبدروس البحر من قد زخر \* وكل من حج أوزار النبي واعتمر  
 وكل مسلم هداه الله بارى الصور \* قل يا آلهى بحق الكل زل ذا الضرر



\* كي نجتمع بالمسره والهنا والظفر \* يا لله بعوده ونجلس تحت ظل الشجر  
تحت الخيل الملهجة باسقات الثر \* ورتوى بالصفاء بعد العنا والكد  
ويبرد القلب من نار الجفا والضجر \* نجلس ومن فوقنا شهد الرطب قد قار  
قطر على روسنا من وسط تلك الخبر \* هذا المنى والهنا هذا الشفا والوطر  
تمت وصلوا على الهادي النبي المشهر \* وآله والصحابه طيبين السير  
ما فاح عرف الصبا ما لاح برق السحر \* ما حن مشتاق دمه من عيون زخر  
(وقال أيضا سمحه الله)

أفدى بروحي فاني المرقم \* غزال مكى رعون  
مهفف الاعطاف باسم الفم \* قد سبي للغصون  
لفظه يحاكي الدران تكلم \* ودر ثغره مصون  
لله ذاك الشادن الموشم \* فابق طباء الجحون  
اذا نظرنحوى بطرف أحوم \* يصيب عقلي جنون  
يا من بما وسط الفؤاد يعلم \* اذ صار لك به سكون  
واصل محبا بالبعاد مسقم \* بك حاز كل الفنون  
وارحمته للعاشق المتيم \* كم له عناكم غبون  
متى متى يا سيد نبلي الهـم \* ونكتفي كل هـون  
وعانقل يا طي يا ملثم \* ونال كل الشؤن  
وأرتشف من ثغران تبسم \* نارت جميع الدجون  
متى يقولوا بالمراد أنعم \* وفك كل الرهون  
وجادلي في وسط داجي أظلم \* وصرت مقضى الديون  
وزال ما أضنى الفؤاد من غم \* وكل سـولى يكون  
هذا المنى يا من هواه أسقم \* جسمي بسقم العيون  
والختم صـلى ربنا وسلم \* ماناح قري الغصون  
على النبي الهاشمي المعظم \* منع آل له ينتمون  
(وقال سمحه الله تعالى)

يقول ابن هاشم سببا قلبي هو شاد أغن \* مهفف القامة عديم الشكل رومي البدن  
ملك جميعي صادني من بين غرلان اليمين \* حملني أثقال المحبة فيه حاربت الوسـن  
غصن اصطبباري قد ذوى مما يلاقى من محن \* فيا القومى من رشابين اضلعي حبه قطن  
ريقه هو الصمب بالعقيقه ثغره البسام دن \* في مرشفه ياقوت والمبسم بياضه كاللبن  
بل كالآلى الصافيه ذى ليس يلماها درن \* ولورأى رمان صدره من رأى كان افتتن  
بل كله فتنه لانه كل ما فيه حسن \* أنا الذى روحى فداله بعد قلبي والبدن  
وكل أهلى له فدا مع كل صبي والحدن \* أهيف طرف عذب اللمى قلبي الى لقياه حن



ما فيه بارد غير ريقه أو مريض إلا الجفن \* لم أنس ليله زارني فيها وجع الليل جن  
 وقت السحر وافي وقيد النوم للواني سجن \* فقامت أرقل في برود الانس خال عن سجن  
 ثم اعتنقنا بعد ذلك وانجلى لي ما كن \* والدمع من كثر الفرح من فوق خدينا هتن  
 ولا تسل عما جرى اذ حاصله طاب الزمن \* والقلب يرجو عود ذاك الوقت دائم في السمن  
 يا لله متى أسمع بطير البين من وكره طعن \* وورق قلب الوصل تشد وفوق اخواط الفتن  
 وافي اللقا وافي الهنا وافي الصفا زال الحزن \* هذا الرجا لا خيب الله له تيم حسن ظن  
 سبحان عالم ما بدا منا وما هو قد بطن \* يا ربنا اغفر كل هفوة في السرائر والعلن  
 وكن لنا يا سيدي واجعل لنا الجنة سكن \* فجد الهى بالقبول ان لم تجد أنت فن  
 تمت وصلى الله على الهادي النبي جدا الحسن \* والال أرباب الصفا والصحب أرباب اللسن  
 ما عندليب القرب غنى أو مطر سحبه هتن \* أولاح دوح الانس واثم رب اللقا للمرتن  
 \* (وقال سماحه الله تعالى) \*

الحمد لله العلي المجيب \* من خص طه بالمشاني \*  
 صلى عليه الله وجمع الصحب \* والال أرباب المعاني \*  
 وبعد يا حيا لواللهي والشفيب \* من ليس لك في الحسن ثاني \*  
 قد كنت أفهم أن ود الحبيب \* مثلي بقلبه به واللسان \*  
 واليوم لي قد بان أمر عجيب \* من حالك بعد التهانى \*  
 أضحي بها ياخذ لقلبي مريب \* كدر على صفا والزمان \*  
 حاله بها يرضى العدو والريب \* وينشرح من كل شاني \*  
 قد كنت لي ياخذ أحلى طيب \* واليوم حالك حال ثاني \*  
 ان كان حالك هكذا يا حبيب \* في حاله مثلي الشواني \*  
 قل لي وتعرف هل فؤادي منيب \* في حب غيرك من غواني \*  
 أم هو معك في خير عيش خصيب \* يافائق الحسن المصاني \*  
 الله حسبي والنبي الذيب \* والعيدروس حاوي البيان \*  
 ذابض قولي ان تكن لي مجيب \* والحنتم بالهادي اليماني \*  
 صلى عليه الله ما عندليب \* غنى على أغصان بان \*  
 والال والاصحاب ثم الحبيب \* حبر العلاب بحر المعاني \*  
 \* (وقال أيضا حفظه الله) \*

بني مغراه طاب السمر مع خيراخوان \* وراق الصفو والانس مع سادات أعيان  
 وهبت نسمة القدس في ذوق واتقان \* وجادت لي سليمى الحقائق عند يادان  
 في الله جمع بدى من بعد فرقان \* الازدني وهيح بنغمات والحنان  
 ألا هيا اسقني من حيا صفو لادنان \* ألا هيا فقد راق وقتي والصفاء آن  
 ألا هيا في القلب وبل الفضل هتان \* جمال الدين زدني فسرى في الورى بان



\* فهم يا محمد ويا من ساد لاقران \* أيا جفري نادمت في روح وريحان \*  
 \* ودام الانس مشرق عليك في كل ميدان \* ودمته دائم الانس في سرواعلان \*  
 \* بجاه الحـ بربحـ رالمعاني برلاحسان \* عفيف الدين نجل العلي القدر والشان \*  
 \* هو العباس من قد حوى فضلا وايقان \* ألا يا صاح ان خفت من كرب وازحان \*  
 \* توصل به ليكفيك ما تخشى من أشجان \* فعبدا لله بالفضل عم القاص والذان \*  
 \* وصلى الله على المصطفى أحمد خير عدنان \* وآله والصحابه وأتباعه باحسان \*  
 \* عدد ما ناح قريـ بحيرافوق لاغصان \* وما مرزق هيج بانعام والحيان \*



وذاك المدهري من سقى يارب صادى \* فيا الله من قوم كالسحب الغواذى  
 مـ نرجوا الثبات على خير اعتقاد \* بهم نرجوا السعادة واصلاح الفساد  
 وصلى الله على الذخر فى يوم التنادى \* وآله والصحابه ائمهـ ل الانقياد  
 عدد ما حنت الذوق من نغمات حادى \* وما أوتار مرزوق هاجت فى فؤادى  
 وقال حفظه الله تعالى

ألا ياناس مرزوق أعرض عن ودادى \* وكدر صـ فوق قلبى بهـ بـجروا بـتعداد  
 فن ينصف لقلب غـدا مثل الرماد \* تجافته الاحبه وهم أقصى مرادى  
 \* فن بعد التواصل قلوه بالعباد \* وما يفرح هذا سوى كل الاعادى  
 فن أشـكو اليه أشـتغالى مع نكاد \* فالى غيرهم مشتكى حاضر وبادى  
 وشـكو اى اليهم يـايـحـصل رشادى \* ألا يأساده حـمـمـم داخـل فؤادى  
 علامه ذا التجنب على خل الوداد \* علامه ذا التباعد على ظمآن صادى  
 وأنتم أهل ودى وأرضكم بلادى \* فهل للهـ مجرد اعى فقد عيل رقادى  
 أم العبد ابتعد عن سبيل أهل الرشاد \* أم الوقت اقضى ياهزبر أهل الايادى  
 \* فقولوا لى فانى مخالف للسهاد \* وما أوجب لعنـى سوى كثر انقيادى  
 وتطهـيرا لقلـبى من آفات احتقادى \* على ذاسار أهل الصفا والازديادى  
 واخوان التصافى وأهـل الاتحاد \* وبعد الساع ياد هر حـلو الانفراد  
 \* ويا عاماتقضى على صفو الوداد \* سـقـال الله ربى بهتان العهاد  
 \* ولا زالت تحبيل زخرات الغواذى \* وحيا الله ليالىـك ربات التهاد  
 \* ليالى نورها قد تنزه عن سواد \* ليالى زارها الا تس مفـكـول القياد  
 ليالى غارت منها بالغيـمـم الشواذى \* مليحات الدمالج تحبفات العضاد  
 فكـم من خشف رعا عليها النور بادى \* وكـم هر كـول عطـبول كم فتان غادى  
 كـوا عـبـعين خرد سبت أهل الجهاد \* رعايب الحـمى الغيـمـم ربات الزباد  
 كـلـبـنى مع سلمى وزينب مع سعاد \* لهن ريق منائى يكن شربى وزادى  
 رخيص الوصل منهم بـمافى كـل ناد \* وما تجـمع مع وتـحوى ارم ذات العمام  
 ونرجو من عظم العطا الرب الجواد \* يرد العهد الاول بصـفو وازدياد  
 بجاه الخبر طب العلا جالى الزكاد \* عفيف الدين مولاي سلطات العباد  
 وصلى الله على المصطفى أحمد خير هادى \* وآله والصحابه عظيمين الايادى  
 \* عدد ما حنت العيس من نغمات حادى

وقال أيضا نفع الله به

تغنى بلبل الانس فى حضرة بهيه \* وصار الكون يرقص على حاله زهيه  
 وطاح الوهم عن افسـد نالـبـريه \* وبتنا فى معارف وأنوار عليه  
 وروضات التجلى بازهار نديه \* تعبق من حضرنا بنفحات ذكيه



وكل الجمع اخوان افراح زكيه \* لهم في الانس مشروب اسلاف وفيه  
 وساقى القوم فينا باسرا خفيه \* أبو نوح المفدى سليل أهل المعية  
 جمال الدين خدن الصفات اللوذعية \* شريف الذات حائز كمال المعية  
 هو الجفري محمد أخو النفس الزكية \* عظيم الشأن اكرم بدى حاله رضيه  
 في الله ليلات حضرتنا الصفيه \* ويالله نفحات أرباب المزية  
 وبعد الساع عمل حشاشتي الملية \* بذكري من سبتني بعين نرجسية  
 بمن حلت بقلبي صباحي والعشيه \* بمن روي وكلي لهامني هديه  
 غزال ما حكمتها الغزال الاحرية \* غزال دونها البدر والشمس المضية  
 غزال كل حسن غدا فيها سجيته \* فاسلمى ولبنى وليلى العامرية  
 رعى الله اذ تجلت بحلة يوسفية \* وعاطني كؤوس الملاقاة الشهية  
 وبات الروح في الروح ما يحشى أذيه \* وأنوار التجلي لنا تبدى التحية  
 هنالك الانس انسى غدا بين البريه \* هنالك الروح راح براحه أريحيه  
 في الله أوقات وصل ابه سجيته \* ويالله حالات بالراحه حريه  
 ليالى الوصل عودى بعودات أحديه \* الاهيا برجعته لنا قبل المنية  
 الاهيا بعودة بها نكفى العنيه \* ويضحى الروح في خير راحات هنيه  
 وصلى الله على المصطفى الهادي نبيه \* كذا آله وصحبه عليات المزية  
 وقال أيضا حرسه الله تعالى

قال انفتى العبد روسى لى زمان \* أعوم فى بحر ماله من طرف  
 بحر له العشق أضحى ترجان \* كم فيه ألفت ياسالم غرق  
 فى الابتدا كان فى عشق الحسان \* من كل فتان فى قدسه هيف  
 فى الوجه والريق مع تلك اللسان \* حاز البها والحلاوه والطرف  
 كم ذى قوام يحاكي الخيزران \* من روض خديه تغرى قد قطف  
 واليوم قد غبت عن انس وجان \* مما رأى القلب من حسن التحف  
 أمان يا من سلك نهجى أمان \* بشراك نوديت منهم لا تخف  
 وبعد يا من يروم الامتحان \* هذا جوادى عبيد انه وقف  
 \* فاقبل الينا وجرب يا فلان \* هنالك تدهشك أنوار الشرف  
 \* أو ما معك علم انى فى مكان \* يجهله من كان مثلك ذا شرف  
 هلاك نسب أو حسب مثلى بيان \* انى بنفسي وفرعى والسلف  
 أنا الذى أسقيت من صرف الدنان \* صرف لها سر للمنكر صرف  
 \* صرف لنا ما بيننا البيان \* يحار فى وصفها من قد وصف  
 صرف تسامى لها فى دروشان \* يدري بها من له ذوق كشف  
 يا صاح عش فى الصفا طول الزمان \* ودع ذوى الرسم فى قيد الكلف



وابشر وبشر صحابي بالامان \* لم لا ومحجب بقلبي رآف  
 لوحشات كاسي بعين الامتنان \* فالقلب جدلان في نشر ولف  
 الله على الحاسدين المستعان \* ياربنا اجعل حسودي في التلاف  
 بجاه من قد حسي خسر العيان \* خير الاوائل جيه او الخلف  
 طه المفضل على انس وجان \* بنا الهى بجاهه قد اطف  
 صلى عليه العلي في كل آن \* والا لوالصحب مع من قد عرف  
 وقال أيضا حفظه الله تعالى

قد دعى داعي الصابي \* وانضح ما كان غابي \* ودعا داعي الصواب  
 \* وانفتح ما كان مغاق \*  
 ذا وجود الحق ظاهر \* وسوى المولى مظاهر \* ان ذا ذوق الا كابر  
 \* خذ عني يا موفق \*  
 فانظر وافيكم ومنكم \* وانقلوا الاخبار عنكم \* لم تغيبوا عن وطنكم  
 \* والذي قد ذاق حقيق \*  
 هذه الاسرار فينا \* وعلينا ولدينا \* وهى منا والينا  
 \* جل من قيد واطلق \*  
 صاحب سنن كؤسى \* واسقنى راح النفوس \* من عباب عي دروسى  
 \* هاتم اخذ المعوق \*  
 هاتم اقاله - رفايح \* وحمام الروض صادق \* والصبا عاد ورائح  
 \* وزهور الورد تعبق \*  
 هاتم اقاله اسعف \* ولنا بالوصل اتحف \* وبهيق الود رفرف  
 \* ولنا شق البر شقق \*  
 هاتم اتفنى رسوى \* هاتم ابنت الكروم \* واسقنى واجلى هموى  
 \* بين بارقها والابرق \*  
 هاتم يا ابن الاكابر \* هاتم يا ذا المفاخر \* هاتم اقاله سر ظاهر  
 \* عايطى الكامن المروق \*  
 خمره رقت وراقت \* وبها الاوتار وافت \* فى سنى ليله تعالت  
 \* كاسها بالانس مدهق \*  
 يا اها ايله سنيه \* ذات أنوار ضيه \* عند ذى النفس الزكيه  
 \* من باسلافه تحقق \*  
 أجد الشهم المفدى \* من سماء ذوقا ومجدا \* واباساد وجدا  
 \* وجههم نوره تآلق \*







• هيا يار داح \* نمسى ونصبح فى صفى وافراح  
ياشمس الشمس \* فى بحر عشقك كم فؤاد مغموس  
\* (وقال ايضا حرسه الله) \*

غزال مكه بوصله لى أباح \* وطاب لى مسمى به والمقيل  
من راح تغرد جميع انهم راح \* وكان ما كان مع ذاك الجميل  
لله حلاوى الاقلى والمزاح \* مر الجفاما لحسنه عديل  
عطبول مغناج خر عوب رداح \* قد جار ردفه على الحصر النحيل  
أفديه شاداغن \* حازا حلا والورش  
كل البهابه سكن \* اذ فيه عرق الحبش  
كلى به مفتتن \* والروح منى اندهش

لله خنجر جرى بين الاقاح \* فى وسط ثغره يفوق السلسيل  
كملى غبوق ويا كملى اصطباح \* من ذلك الرائق الشافى العليل  
ياخير أوقاتنا بالرقمتين \* عودى لنا بالتهانى والسرور  
وانعشنا بحلاوى الرقمتين \* من فاق حسنه على حسن البدور  
يامالكى يارقى قى الوجنتين \* لعبدك الحرجل بالحبور  
فالقلب من بعد بعدك ما استراح \* ونار شوقى به تشعل شعيل  
رعى الوقت لنا \* فيه انتهينا الكؤوس  
اذ قلت لى بالهنا \* فاشرب حياة النفوس  
يا وقت حلوا لى \* أنعم بشمس الشمس

الشادن العيطلى سيد الملاح \* من ما لنا عن جماله من بديل  
من همت به فى صباحى والرواح \* ومذ نأى طال نوحى والعويل  
آه وآه وآه ثم آه \* مما الاقيه من بعد الحبيب  
زاد اشتياقى الى باهى سناه \* وجن من حالى قلبى اللبيب  
يا لله بعودة بها يخلص لقاها \* متى متى باللقايشفى الكئيب  
آح على طيب وصله آح آح \* متى أرى لى الى اللقىا سبيل  
كم قال لى من عدل \* فى الغير عنه عوض  
قلت استغنى يا هبل \* ما جوهر كالعوض  
هذا كل الأمل \* هذا كل الغرض

هيهات هيهات ما لى من براح \* عمن سبى الكل بالطرف الكحيل  
وما على فى التهتك من جناح \* لم لا وماله من العالم مثيل  
انا الذى فى هوى سيد الحسان \* غما هيامى وزادت صبوتى  
فكيف أسلو هوى ذاك المصان \* وحببه قد عجن فى طينتى



قل للذي لام في عذب الثمان \* مهلا فاسلوته من شمتي \*  
 اكفف ملامك ودع عنك الصياح \* لست استمع قول عاذل في الخليل  
 أقسم بذاك الرشا \* سامي البها والجبال  
 من للشموس أدهشا \* اذ مارأت له مثال  
 ما حد سكن في الحشا \* مثله على كل حال  
 ما حيلتي آه كم ذا الانتراح \* عمن به غبت عن قال وقيل  
 من لي بعوده لها تيك البطاح \* والعود أجد الى الظل الظليل  
 ﴿وقال أيضا﴾

يا نسيب الجدود \* قل لي علام التجنى كم تطيل الوعود \* ما كان ذافيك ظني  
 منيتي ان يعود \* عهد الوفا والتهنى والزمن يا خروء \* وأجـني ثما والتهنى  
 ﴿وقال أيضا﴾

ست كل الملاح \* جودي لنا بالتداني وانهشني براح \* قد حل بين الجمان  
 واسعفي يارداح \* صبـبك بكل الاماني لا تخافي جناح \* ما ثم واش وشاني  
 ﴿وقال أيضا﴾

حام لي نجل حام \* لما رأى الليل عسعس فاحتسيت المدام \* من كاس فيه الملعس  
 ثم بتناضمام \* والكل منا تأنس لم يخل النظام \* لما صبا الفجر ونسئس  
 غير صوت الحمام \* والصبح لما تنفس  
 ﴿وقال أيضا﴾

هات بنت الكؤوس \* واصرف بها الهم غنى \* هالك مني النفوس \* مهر لها يا ابن فنى  
 حب هذى العروس \* قد حل في القلب مني \* هي شفا كل بوس \* يا عاذلي لا تبنى  
 ﴿وقال أيضا﴾

يا غزال النجود \* قم هات كاس المدام \* هات يا خروء \* واياك واحتشامه  
 هات ذات السعود \* وافثق رتوق الحكامه \* خرا أهل الشهود \* لا خرا أهل الملامه  
 ﴿وقال أيضا﴾

سبحان من أنشاك بين البشر \* مثل القمر بل أنت أنور  
 عيش يا سولي وكل الوطر \* تهجر محبا فيك يعذر  
 بود قلبي يا حياة النظر \* لو يرشف الريق المعطر  
 دم في جالك يا شقيق القمر \* يا من بروض القلب قد قر  
 ﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

بنى مغـراه روحى لدى ظبي الخيله \* ملبح القدزى الطاعمة الغرا الخيله  
 سباني بالعيون الصيحات العيله \* واشـمل وسط مشـكاة قاي كم فتيله  
 فيا ويلاه من ذى الغشامه ألف ويله \* وكيف ألقى لمن ليس فيه أقدر وبخيله



كثير المحرفه والتجرف يستوى له \* صغير السن خيرا اصبا أضفى عليه  
 جميل ليس لي قط أسدى من جميله \* وان ناجاه قلبي وكفى عويله  
 رعاه الله من شادن واشم عليه \* وان حلت من عشقه كم من ثقله  
 فيا ما أحـ الاله لما دعاني ياهيبه \* وجاوبته بلييك ياسيد القبيـه  
 فقال انك لتصـنعي الى العاذل وقيله \* وقد أضحيت من طاعته تسلك سبيله  
 أجبتـه لا وخـر الالهى مع سـبيله \* ورمات صدرك وعينيك الكحيله  
 وبدر الوجه من بالشـعر قد جن ليله \* بانى ما استمع فيك أقوالا رذيله  
 \* ولاكن لي وشاة طويتها غليله \* وما نقاوه زور كثيره مع قائله  
 فواعدني بوصل وصـعد في سـبيله \* عسى يصدق بوعده قريب الا يطيله  
 فان القلب له فيـه آمال طويله \* وصلى الله على من حباه بالوسيله  
 وآله من سموا بالعطيات الجزيله \* وأصحابه أهـيل المقامات الجليله  
 \* مع الاتباع ماسا \* لسائل في سبيله \*

\*(وقال أيضا رحمه الله)\*

نسيم الشوق بلغ سلامي والتحيه \* على المحبوب من قد سبى عقلي عليه  
 هو الفتان حلوا لالحالات الزهيه \* جميل الوجه ذى الطلعه السمر البهيه  
 ومن قلبي سحر باللعناط الباليه \* ومن جسمي لـجـجـره ثوت فيه البليه  
 ومن كـا واياه في راحـه هنيه \* وياما طالما بست خـديه النقيه  
 وذقتـه من رفاق الشفاه الالعيه \* نخورا قد جرت من عـقه ودلـواؤه  
 وكيف أنسى ليـله به وافى اليه \* أتى نشوان من خـر ريقـته الشـهيه  
 وطاب الوقت أنسا وزالت كل أذيه \* وبات القلب مستر وافراده جليه  
 الى أن صار هذا النوى من غير نيه \* عسى يا الله بعوده لنا قبل المنيه  
 وزجع في صفانا وعيشتنا الرضيه \* وروح الروح في خلعه الحسن الضويه  
 يميل ميل لا غصان في الكشب الوطيه \* رعاه الله ربي وان هاجر عليه \*  
 وليته كان حيا قلبي بالتحيه \* كانه قد نسي أو تناسى ماله  
 من الاخلاص فيه صباحي والعشيه \* وصلى الله ربي على الهادي نبيه  
 \* وأهل البيت أهل المقامات العليه \*

\*(وقال أيضا رحمه الله)\*

أهلا وسهلا بنظم فاق عقد الدرر \* مرصع بالجواهر مسفر كالقمر  
 أحلى من الشهد والطف من نسيم السحر \* وأطرب من العود مع صوت الحمام ان هدر  
 ما خلته الا كروض ديجته المطر \* بكت عيونه ويسم فيه ثغر الزهر  
 وافى الى وبحر الانس عندى زخر \* ونجم السعد في أفق السما قد ظهر  
 فذكر القلب وقتا قد تقضى ومر \* مع الاصحاب حيث الدان حيث السمر



حيث الصفا والشفاف حيث الحى والمقر \* وحيث لا حيث ان كاس التواجد حضر  
 في مربع حبل فيه اغيتى والوطر \* بوبسم الثغرا الافلج بابلى النظر \*  
 مرخى الشهور الكعيبية زان طرفه حور \* من فيض حسنه على كل الغواني قطر  
 قطرات فيض اعتلاؤه فرقت في الصور \* ياما احب لاه من ظبي كميل أغر  
 جناه ربي ويكفى الكل من العسر \* بجاء طه النبي المختار خـ ير البشر  
 وآله أهل الهدى نعم الهداة الغرور \* كذا جميع الصحابة طيبه بن السـير  
 وسائر الكمل القادة بحـور والدرر \* لاسيما من بذالك الربع نوره ظهر  
 كالـ علوى الا كابر كاشـ فين الضرر \* أهل العلم من تسامى مجدهم واشهر  
 لاسيما قدوة الاقطاب جالى الكدر \* أعنى الفقيه المقدم من علا واشهر  
 والعلوى القطب مع نجـله على المشهور \* وصنوه الفرد عبد الله سامى الفكر  
 واكرم بـولى الدويله من بسـيفه قهر \* ونجـله الغوث من بالـعلم بحـره زخر  
 سقاها الفـرد وابنه من سماواتر \* جاب انخر المـعـالـمـهـ صـنـوهـ عـمر  
 أعظم بقطب بسـيف الحـال كم قد بقر \* والعيدروس الملقب بـجمالهم  
 قطب الا كابر سـمى المجـد بحـر الدرر \* والعارف المجتبى صنوه مزيج الضرر  
 \* أعنى عليا ومما مثله بحـر روبر \* والشـيخ مع نجـله الاواب من قد فخر  
 بالـعلم والحـلم مع غـوث المـلامن زهر \* بدره بافق السـماء عبد الله المشـهور  
 وقطب أقطاب وقته من نهي من أمر \* زين العباد المـكـمل نـسـل خـير البشر  
 ومصطفى نجـله السامى على النظر \* ونجـله الفرد عبد الله من قد غمر  
 من الكـرم رب انـسان عليه عـبر \* وكم ولى بواديهـم عـلا واشـمـخر  
 وكم بغنائهم شـهم فـريد أبر \* مثل الشـريف الذى له فى العلم مستقر  
 الجـد شـيخ الاكابر والحـمـاة الغرر \* وكم بتلك المـرابع من ولى ظهـر  
 هى تنبت الاوليا فيها كـنبت الشـجر \* لم لا وهـذا مشـاهد بل وجافى الخـبر  
 هـذا وورق الرسائل من سميت بالخـفر \* تصل بذالـروض غـض الزهر حلوا الثمر  
 الى الحب المـبارك زـيل عنه العـمر \* لازال قـوله تحيـفا ان نظم أوزنـر  
 ولا برح فى سرور لا يـلاقى وعـر \* وأزكى صـلاة على صفوة خلاصة مضر  
 والآل والصحب مع من هو لدينه نصر \* ما هـب ربح الصـبـامـالـاح برق السـحر  
 \* ما ضحك الروض حبا فى بكاء المطر \*

\*(وقال أيضا حفظه الله)\*

من محبـاك يشرق البدر \* ذات الحبا \* قد حـلـالى فى وصفك الشعر \* وأطربا  
 ففت جميع الحسان \* من كل غان رداح  
 ماء لوة ماء نمان \* ماى ذات الوشاح  
 من دونك الزبرقان \* أضحى وشمس الصباح



في جنان خدودك الجمر \* واجبيا \* من لحاظ عيونك السحر \* قد كسبا  
 ما أحلاك من عيط موس \* فيك القنالي بقا  
 قد فاق بنت الكؤوس \* فيك الغزل وارتقا  
 كالمسح للعيدروس \* السيد المنتقى  
 بحر من العلم سيدر \* قد هذبا \* طريقة القوم لفظه الدر \* واعربا  
 العارف المصطفى \* مولاي فرد الزمن  
 نجل عمر من صفا \* في سره والعلن  
 حامى الحمى ذو الوفا \* السيد المؤتمن  
 من نور أهل الكمال منغمر \* من الصبا \* بحر خضم وذلك البحر \* ما أعذبا  
 جلاله في جمال \* يبدو اذا ما بدا  
 فرد بحسن المقال \* والفعل كم قد هدى  
 هو في سماء الكمال \* أضحى شهاب الهدى  
 لازلت لازلت أيها الخبر \* مهذبا \* للساكنين اذا أنت يا ذخر \* جم الحبا  
 هدا وبالا متداح \* منى لكم سادتي  
 أضحى لقلبي انشراح \* أعلوبه في اخوتي  
 واختم بباب الفلاح \* محمد الصفوة

صلوا عليه ما عبق الزهر \* ربح الصبا \* والال والحب ما سقى نهر \* روض الربا  
 وقال نفعنا الله به وبأسلافه

قف لي يا أغن \* يا بغية العاني  
 دايم في حزن \* وفي توناني  
 جد لي يا غزال \* بكل مطاوي  
 يا زين الخصال \* نظره لمتعوب  
 كم لي في عذاب \* من فرقك يا أهيف  
 ما هذا صواب \* وأنت به أعرف  
 يا عذب الوشام \* يا أهيف القد  
 ارحم مستهام \* من حرقه الصد  
 في عشقك أهيم \* كاني سكران  
 ما أهوى يا نديم \* يا فائق الغزلان  
 دع عنك العتاب \* يا أيها العاذل  
 محبوبي أجاب \* ومزق الحائل  
 من فيه أجاد \* بريقه السلسال  
 قد نلت المراد \* والهم عنى زال  
 اني مرتين \* من فرقك ضاني  
 منحول البدن \* من كثرة أحراني  
 دع عنك المطال \* يا خير محبوب  
 يا فرد الزمن \* البعد أضناني  
 دمع كالسحاب \* من مقلتي ما كف  
 وأعلى الثمن \* مطالك أوهاني  
 يا زين القوام \* يا فاني الخلد  
 هيا دوس من \* فاني فاني  
 اني يا وسيم \* من فرقك ولهان  
 غيرك يا حسن \* يا قرة أعيناني  
 فان الشوش غاب \* ومطلبي حاصل  
 منسوع السين \* أسقاني أرواني  
 من بعد العناد \* أولاني الجريال  
 من بعد المحن \* رني لي الغاني



واختتم بالملى • خير الورى الطاهر غاية مأملى • العاقب الحاشى  
ثم الكلى • من نورهم سافر الهذى الممن • والصحب ذى الشان  
\* وقال سامحه الله تعالى \*

قال ابن الاشراف دمع العين فى الحدوا كف • والحشا فى وقود •  
• شوقا لا وقتنا فى ربنا والماء لف • بالرضا والسعود  
ربع الهنا والصفاء والفائقات الوصائف • قاء --- دات النهود  
يارب خود تقاصر دونها وصف واصف • فى العرب والهنود  
خصوص ساجى الرنا الفتان حلوا المراشف • سمهرى القددود  
زين البها والحلا والانجلا واللطائف • والجفون الرقود  
• أفديه لما تمشى ما يلا بالمعاطف • فى الهوى والصعود  
ظبي بروض الحشا ما زال راعى وقاطف • صاحب اهداب سود  
كنا وياه نشرب من كؤس القراقف • منعش --- بن الكبود  
ندى خمر الصفا الانسى تالد وطارف • مع براع وعود •  
• بين الرياض الرطيبه فى الفرش والقطائف • غورنا والنجود •  
فصاح طير النوى فينا وما ثم هادف • غيره يا عبود •  
هذا وما حل قلبى عند من لا أوالف • وسط أرض الهنود  
بيشمرحه وابل دموعى الهاتئات الذوارف • فوق متن الحدود  
ليكن عسى الله بعوده نحر وأرض الغطارف • ثابت بن الشهود  
• واشتفى بالزيارة من جميع المخاوف • وانتعش بالسعود  
• والتقى بالحبيب الغرزين السوالف • واللعب الخردود  
وكل من له هوى فى داخل القلب عاكف • من صنى أوودود  
لا سيما أشياخنا أهل التقى واللطائف • والذكا والصعود  
كالجد شيخ الولى الاواه رب العوارف • راغم أنف الحسود  
وأبهى صلاة عدد ما طاف بالبيت طائف • أوهمى وبل جود  
تغشى النبى المصطفى المختار شمس المعارف • من بجاهه نسود  
\* (وقال أيضا أداه الله) \*

قال ابن الاشراف ما للفايق الحسن • يكتر على الدلال  
مادرى لمه فايق الزينات يوعدى • بوعد كله مطال  
يا ذا الذى قد سلمنى لذة الوسن • تعال عندى تعال  
ارحم فديتك غريب البيت والوطن • هيا اسعفه بالوصال  
\* (وقال أيضا) \*

يا من سلمنى الجامالى نجما منقط • ولولقيتنى الشطط



عشقك حبيبي بقلبي في سويداه حط \* خيم بها وانبط  
يا عاذلي خلاني مالك وهذا الروط \* فكل قولك غلط  
دعني رخلي حياة الروح والبدن \* فيه الفنى لى كمال  
(وقال أيضا) \*

شربت خمر الهوى في المهد كيف الام \* في شرع أهل الغرام  
على الوقار الصلاة والعقل ألفا سلام \* لم لم أمت في الهيام  
لا يعرف العشق الا الشيق المستهام \* من ليس بهوى منام  
عندي كلام العواذل ناقص الثمن \* مثل الحلم والخيال

(وقال أيضا) \*

قد صرت من فرط ضعفى واقتحام البعاد \* لم اعرف ان لم أناد  
وخضت بحر الهوى التيار يا هل الرشاد \* كم فيه واد اثر واد  
واحد يرتى واغرامى طار وهج الزناد \* من جرنار الفؤاد  
لوم تصب أعينى كالعارض الهتن \* لذابنى الاشتغال

(وقال أيضا) \*

وحق غاية مرامى ما الهوى الا عذاب \* الا هو اه رضاب  
ياما أحبلى الرضا منه وما أحلى العتاب \* اذ كل فعله صواب  
يا لله متى نتساقى من رحيق الشراب \* ووقتنا يستطاب  
وينثر الخلل من ثغره على أذنى \* ما يزدري باللال

(وقال أيضا) \*

هذا المنى والهنا والشهد والسلسيل \* والظل هذا الظليل  
هذا الصفا والشفافا فى العليل الغليل \* وما لهذا مثيل \*  
نمت وصلى الى العالمين الجليل \* معطى العطا الجزيل  
على النسبى الحبيب المكي المدينى \* هو ميم حاميم دال

(وقال أيضا) \*

يقول ابن هاشم سوا بالبطل \* ان لم يكن له رأى يبدى  
الرأى قبل الحرب أول عمل \* عليك به يا صاح وأهليه  
والمجد فى حد الظبا والاسل \* والاصافنات الخيل تعلية  
وانقرم ان حرا الوغى مشتعل \* بالسهم هوى والسيف بطفيه  
ما غمد سيفه غير هام العول \* والقلب درعه من أعاديه  
وبى غزال أتلع سو يحى المقل \* أرعن كثير العجب والتيه  
شمة فى نجمه ببرج الخيل \* كالغصن ماء الحسن يسقيه  
فى فيه طعم الريق مثل العسل \* والراح فى فعله بضاهيه



والظبي من لحظه أصابه خجل \* فراح شارد في فيافيـه  
 شاهدت من ردفه اعلـى جبل \* والحصـر نحف الجسم يحكيـه  
 ما في جميع الغيـد به من بدل \* الله في دولته يبقـيه  
 منه الغنايحـلـو ومني الغزل \* يعـلوا اذا ما قلته فيه  
 هو كامل الاوصاف ماشـى خلـل \* في حسنه الظاهر وخافيه  
 سلطان فوق الغيـد ماله مثل \* الكل من تحته موالبه  
 فتان يمشـى في الحلى والحـلـل \* في قصره طالت مبانـيه  
 ورب ليـله مربـى في عـجل \* والغيبان أرخـى دياجـيه  
 فقامت اجلالا لكل الامل \* وسرت على ان الاقيه  
 لما رأني قال لي يا هبـل \* ما القصد من أنت راجـيه  
 فقلت بعض الوصل لي ما حصل \* حتى متى ذا الصب تغنيـه  
 ان لم يكن وابل والافـطـل \* لو شفه من فيك تعطيـه  
 لما رأى جسمي غدا منتحل \* ومد معي المطر يحاكيـه  
 وافي الى بيتي وعندي دخل \* ونلت قصدي في تلاقـيه  
 بتنا على فرش الهنار الجذل \* والحمد للرحمن باريـه  
 تمت وصلى الله عز وجل \* على الذي جلت معانيـه  
 خير الوري ملته خير المال \* من تابعه طابت مساعـيه  
 وقال سامحه الله تعالى

قال الفتى خوزين سيد الملاح \* بعد العشا بالوصل أنعم  
 وبت أنا واياها في الانشراح \* ما نعرف التكدير والهـم  
 وكلما حيت سـيدي براح \* أولى بمثـله من لمي القـم  
 وكما ما قبلت منه الاقـاح \* ذقت العسل من خير مبـسم  
 وان أقل منك المراض الحـاح \* نرجس يقول الخلد عـندم  
 وان أقل عشقتك فيم الصلاح \* يقول والتعطيف مغنـم  
 وان أقل وجهك يحاكي الصـباح \* يقول جـودي ليل أظلم  
 وان أقل ياسيد كل الصـباح \* يقول كل الناس تعـلم  
 وان أقل خالك على الخـلاح \* يقول حسن الخال لي عم  
 وان أقل أزري حداد الصـفاح \* لحظك يقول القدا عظم  
 وان أقل ردفتك غدا في اتـصاح \* يقول فوقه خصر مبـهم  
 وان أقل كلك لعبدك مباح \* يقول قد زال المحـرم  
 احساننا أولـاك كل السـباح \* هنا فخذ ماشئت واغنـم  
 وان أقل قربك بجنان الفـلاح \* يقول والفرقه جهنـم



ولم نزل تجني ثمار اقتراح \* وحق ما قد صار بكم  
 بتنا الى ان حان وقت اصطباح \* وكلنا أنجد واثم  
 ونلت قصدي من لطيف المزاح \* بعد الشقا روحى تنعم  
 لله من ليله بها المسك فاح \* من عرف محبوبى الموشم  
 بتنا به الم نخش واش ولاح \* نثر الصفا فيها منظم  
 أحوالها تلو على الامتداح \* أنعم بما قد مر لى ثم  
 واختم بمن قاصده يعطى النجاح \* محمد الهادى المعظم  
 بحر الندى المختار خير الفصاح \* صلى عليه الله وسلم  
 والاول والاصحاب أهل الصلاح \* من حبه فى القلب خيم  
 وقال أيضا \*

يا ملج القبيل \* ما آن وقت التلاقى يا سويجى المقل \* من لى بحسن الوفاق  
 جد بشرب العسل \* من فىك يا خير ساقى قل مرادك حصل \* قابشر بكتر العناق  
 وقال أيضا \*

يا ملج الدلال \* يا سيد سعدى وسلمى يا بديع الجمال \* يا من له ثغر ألمى  
 جد لنا بالوصال \* وارحم فتى ذاب ظلما قل لعبدك تعال \* واسقه من الثغر ظلما  
 وقال أيضا \*

بات عندي الحبيب \* وقرب بالوصل عيني فاعتنقت الرطيب \* قد شبهه الردينى  
 والتممت الشنيب \* من مخجل الزيرى بت فى أنس وطيب \* مع لابس الاحمرين  
 وقال أيضا \*

زارنى فانسى \* وبارق السعد أ برق نلت ما فاتنى \* والكاس بالراح مدهق  
 صار عيشى هنى \* من قرب هذا المقر طق ناصحى خلنى \* ما كل موثق كطلاق  
 (وقال أيضا) \*

يا ملج الدعج \* بادرمض نالك بادر لا تخف من حرج \* من عاذل فيك غادر  
 فالعوادل همج \* دعهم يقاسوا والضرائر واحى منا المهج \* بالوصل يا ظبى عامر  
 (وقال أيضا) \*

كل عاذل غبى \* مذاق طعم المحبسه صاح لم يعتب \* من ذاق فى العشق شربه  
 يا عدول الابى \* حالك بجموان أشبه خل لى مشربى \* يا ذا والا تنبسه  
 (وقال أيضا) \*

سيدات الرقيب \* والعاذل أضحى مسافر هات خمر الزبيب \* واخرج من ريق عاطر  
 جد لنا يا حبيب \* وارحم لمن بات ساهر رجلة للغريب \* يا أنس كل الخواطر  
 (وقال أيضا) \*

صاح كاس الغرام \* فى المهد قد ذقت حاله خلنى والسلام \* ان لم تعرج بناديه



قد حللى الهيام \* فمين ظبا البر تحكيه سمهرى القوام \* الله فى الحسن يبقيه  
 \* (وقال أيضا) \*

ياملج الحور \* كم لى لوصلك مساهن ياشقيق القمر \* يابحر كل المحاسن  
 يا الذى قد أسر \* صبه بظاهرو باطن حد لنا بالوطر \* يا أهيف بخير الا ما كن  
 \* (وقال أيضا) \*

يا كميل أحومك \* يامن به القلب موثق آه من علمك \* هجران من بك تعلق  
 ليتنى الثمن \* يا ذا الغزال المنطق واحتسى من فلك \* راح الحياه المروق  
 \* (وقال أيضا) \*

كم بقلبي غزل \* فى كل هيذا كميله جيدها والمقل \* فاقا غزال الخيله  
 قد ها كالاسل \* كم ناس عنده قتيله ريقها كالعسل \* يحى النفوس العليله  
 \* (وقال أيضا) \*

هات للعبدروس \* يا صاح خير المعارف \* هاتما فى الدروس  
 \* تجلى على كل عارف \*  
 ما حياه النفوس \* الابهى يا مخالف \* تجلى كالعروس  
 \* لكن لمن هو موالف \*  
 \* (وقال أيضا) \*

هات لى الخندريس \* وارغم بها انف ابليس \* واسقنى يا أنيس  
 \* سلسال من قبل بلقيس \*  
 ذا الشراب النفيس \* هيهات ما فيه نعيكيس \* ما ثمريه الرئيس  
 \* كادولا أهل التلايس \*  
 ان تجد بالف كيس \* فى ذال لم تحش تفليس \* لو ثمريه الخسيس  
 \* أبدى له خير تدريس \*  
 \* (وقال أيضا) \*

هات خير الكرام \* ساداتنا أهل الفتوه \* واسقنى يا غلام  
 \* فى الحان من خير قهوه \*  
 كم يكون الفطام \* دركاه يا هل المرقه \* يا أهل تلك الحيام  
 \* غوثاه يا خير صفوه \*  
 \* (وقال أيضا) \*

يا عريق النسب \* فى آل طيه ويس \* ان تطف اللهب  
 \* عن قلب مشتاق مسكين \*  
 أم تربد التعب \* للصب كل الاحيين \* جدد برفع الوصب  
 \* فالقلب واحد وخسين \*  
 \* (وقال أيضا) \*



\*(وقال أيضا)\*

لا تـلم يا خروود \* مخلوق من ما ومن طين \* طارعه الهجود  
 \* تمكينه فيه تلوين \*  
 أيمـذا الشرود \* عن صب مختار مسكين \* من شرار الصدود  
 \* في القلب عشره وعشرين \*

\*(وقال أيضا)\*

لى مطوق غدا \* حبه لى القلب مكنون \* طـيران غردا  
 \* يبدى شجى كل مشجون \*  
 كل بلبل فدا \* لك يافر ح كل محزون \* واسم من قد شدا  
 \* يؤخذ من الشين والنون \*  
 \*(وقال حفظه الله تعالى)\*

قال ابن الاشراف قلبى لم يزل فى أنين \* من فرقة الحب حلوانا لى الجبين  
 مرمى الغصون الرطبه بهجة العاشقين \* لوما زج البحر ريقه طاب للشاربين  
 ما أحسن الصبر الا عنه يا أهل اليقين \* يقول من شاهد فى حسنه المستبين  
 \* تبارك الله ربى أحسن الخالقين \* باهى المحيا جماله يفتن العابدين  
 الروض خده وعرفه من شفى للحرين \* كالمسك والورد والتفاح والياسمين  
 واللمحظ من قد سبى أهل الحما لاذقين \* عنه روى سحر بابل سائر الساحرين  
 وخصمه الواهى أوقعنى من الواهين \* والردف أثقل من العذال والحاسدين  
 صبرت من ليل شعره فى الضلال المبين \* لكن هداى بنور من صباح الجبين  
 \*(وقال سامحه الله تعالى)\*

تسبى بقدر طب \* هيفاً اكلى تسبى \* والوصل منها أربى  
 \* من لى به يا صحبى \*

رعنا كحيله نحفه \* خود كعوبه صلفه \* ياليت تحبى رشفه  
 \* من ريق حلو عذب \*

أكرم بها قتانه \* نزعوبة بهنانه \* تحكى غصون البانه  
 \* ما شلها من حب \*

نهودها الرمان \* وثغرها المـرجان \* ونخدها البستان  
 \* حسبى اقتطافه حسبى \*

كم عانقتنى ستى \* وطاب منها وقتى \* بختى بها يا بختى  
 \* فى شرقنا والغرب \*

فى الحسن من يحكيها \* رب السما يحكيها \* من غير ناظر فيها  
 \* من عجمنا والعرب \*



ما أحلى لي ليلالي كذا \* في خير روضه غنا \* في حسنا والمعنى  
 \* نروي حديث القرب \*  
 عن خندها الريان \* عن ثغرها المرجان \* عن صدرها الرمان  
 \* عن غورها والكثب \*  
 عن حالة لا توصف \* يدري بها من صحف \* جفر المعاني المتحف  
 \* نظمي بها ذائبي \*  
 يا ليل الالتمراق \* والوصل والعناق \* هل عاد من تلاق  
 \* من قبل يقضى نحيبي \*  
 بل يا ليل الوصل \* مع ذات وجه مجلي \* هل تنعمي للخل  
 \* بالسلم بعد الحرب \*  
 بالله يا مولاتي \* لا تكثري حسراتي \* ما أحسن المواتي  
 \* لدى اعتلال صب \*  
 قد مات في هجرانه \* والدمع من أعيانه \* غسل له واكفانه  
 \* سقم عظيم الرعب \*  
 أحبيبه بالايصال \* يارب الجبال \* نظره لهذا الحال  
 \* يا غادة في الحجب \*  
 مالك مثل في حسنك \* واللفظ كله فنك \* تغزلي في زينك  
 \* والمدح في ابن العرب \*  
 رب الكمال الامجد \* العبدروس الاوحد \* قطب العالم المفرد  
 \* أكرم به من قطب \*  
 قطب الزمان السامي \* لله من علال \* أولاه ذوالاكرام  
 \* بكم مقام رجب \*  
 يا عبدروس السر \* يا شيخ أهل الفخر \* نظره تصفي سري  
 \* نظره تنور قلبي \*  
 والخم صلي الهادي \* على النبي الهادي \* طه غياث الصادي  
 \* وآله والصالحين \*  
 (وقال أيضا سامحه الله) \*  
 شجاني نظم جوهر \* حكى قطره الغمامه  
 وعرفه عرف عنبر \* وعنبر في انتظامه  
 وذوقه ذوق سكر \* وشجوه كالحمامه \*  
 وهو القلب أسكر \* ولا سكر المدامه  
 أتى من فرد أنور \* سليل أهل الزعامه



فصيح القول الاشهر • وشهم أهل الفهامه  
 هو الراغم لمن ضر • وناصر ذي استقامه  
 وفي ذا النظم خبر • عن الحالى كلامه  
 سويحي الطرف الاحور • ومن كالغصن قامه  
 مابح الثغر لاعطر • وسط وجهه علامه  
 وله أنف كنجـر • ومما مثله قسامه •  
 فن في البحر والبر • يحاكي ريم رامه •  
 • وله حاجب موثر • وفي قلبى سهامه  
 ووجهه صـجـج أزهر • وله جعد ظلامه  
 وخده ورد محمر • فن لى باسلامه  
 وجن له حسنهما أحر • كتفاح السلامه  
 وجيده جيد جوذر • سبي ظبي البشامه  
 وريق الثغر ركوث • وله مسك ختامه  
 وله برد مر عـفـر • اذا غنى جامه •  
 صدوده نار تسـعـر • وجنات الكرامه  
 اذا بالوصل بادر • وأتحف بالتثامه  
 أدامه ربنا البر • دوام فى سلامه •  
 خبه فى الحشا قر • وقد طنب خيامه  
 • ونختم بالمنور • شـفـيعى فى القيامه  
 وأهل البيت لانور • وأصحاب الكرامه  
 وقال حرسه الله تعالى ﴿

أبهى سلام أنفس • فيه حياة الانفس  
 • تحمله أوراقى • رسائل الاشواق  
 • الى جال العلم • على الذكا والفهم  
 رب الضياء اللامع • لازال فردا جامع  
 فى محوه وصـحـوه • وصرفه ونحوه •  
 هذا وكم حيانى • بل بالمنى أحيانى  
 منكم كتاب باهى • فرقا وجما زاهى  
 وفيه كم اشاره • تغنى عن العبارة  
 وحضرة الاطلاق • ياكم بها اشراق •  
 أحوالها عجيبه • أو صافها غريبه  
 فالشرق عين الغرب • والبعد عين القرب



• ان الفناء بقاء • كذا البقاء فناء •  
 • لله من مظاهر • فيها الحبيب ظاهر •  
 • جماله تجلى • يدر به من تجلى •  
 • بحلية المعارف • مثل الجمال العارف •  
 • باقينا السنى • العارف السنى •  
 • استاذنا المقدم • والعارف الهمام •  
 • لازال في الاشراق • في القرب والتلاقي •  
 • منهاجه الارشاد • والفتح والامداد •  
 • في تحفة النهاية • وروضها والغاية •  
 • فصوص محي الدين • لديه في تبين •  
 • غيب بفرق الجمع • رتق بفتق الصمد •  
 • في الحضرة القدسية • والحالة الانسية •  
 • في مربع التخلي • في روضة التخلي •  
 • في مشهد التجلي • في حضرة المولى •  
 • في الكشف والعيان • وغاية البرهان •  
 • جلال في جمال • في منهج الكمال •  
 • تسليم قدس الذات • وصيغة الصفات •  
 • يا حبه مشرب • عن الكمال أعرب •  
 • يعرفه بالذوق • شيخى عظيم الشوق •  
 • جمالنا المذكور • من قدع الاله النور •  
 • باقينا المعاني • عرائس الحقائق •  
 • كم ذات دل على • جلت عن العقال •  
 • من كل هيف اغضه • ذات ابتهاج بضه •  
 • كم عوبة كحيله • خر عوبة جميله •  
 • في قيدها الاطلاق • والانس والاشراق •  
 • منهم بي بهنانه • فتساك فتنانه •  
 • من شأنها تلوينى • في حالة التمكين •  
 • منها اليها سيرى • ليست حقيقا غيرى •  
 • تحتال في فؤادى • بالانس والوداد •  
 • كالسدر في مجلاها • والشمس في علاها •  
 • من عالم الارواح • قبل اجتلا الاشباح •  
 • عرفتها يا صاحى • وصرت منها صاحى •



أنعم بها من غاده • في حبها السعادة  
 بنت من المعارف • كم هندها لطائف  
 • نهودها الرمان • في ثغرها المرجان  
 ريق لها كالراح • والحد كالتفاح  
 خال لها كالسك • به تركت نسكى •  
 • مالى وللوقار • ترك الحيا شعاري  
 • ما يخرق البرشتق • غير الذى تحقق  
 بعشقى ذات الدل • والرفع والتدلى •  
 • لله من غبوره • أحوالها مستوره  
 • تأمرنى بالستر • فى سرها كم جبر  
 يافاهما رموزى • كم ثم من كنوز  
 فادخل معى فى بحر • تشهد عـين البر  
 وان تكن فى وقفه • عن قصر هذى الغرفه  
 فاسأل بها خبيرا • ذافطنة بصيرا •  
 مثل الجمال العالم • أسرار ذالمعالم •  
 تجد لديها المعنى • منها و كل المبنى  
 لازال خير داعى • فى أبهى المساعى  
 فى ظاهر و باطن • و واضح و كامن •  
 • هذا وسلموا الى • يا حائز القبول •  
 على جميع العجب • أهل المقام الوهبى  
 وسائر الاخـوان • مع جملة الاخذان  
 وكل من لدينا • من معتز الينا •  
 بالقرب والمحبه • أو خدمه أو صحبه  
 منه السلام يحلى • عليكم وينلى  
 والكل منا داعى • للكل بانتفاع •  
 كذا لذل طالب • يا نخبه الاطايب •  
 • دمت بانس وافى • فى خلعة العوافى  
 • والحنم صلى ربي • على عظم القرب  
 طه الحبيب السامى • وآله الاعلام •  
 كذا العجب الساده • من أحرزوا السعاده  
 ﴿وله أيضا أدامه الله تعالى﴾

حمدا لمن أنعم • شكرا لمن أكرم • سبحان ذى الاطلاق • الخالق الرزاق



مجلى غبار البين \* مولى شهود العين \* فرق بين الجمع \* رتق وفيه الصدع  
 محو وفيه المحو \* صحو وفيه المحو \* نيران في أنوار \* كم في البهور أنهار  
 الموج وسط البحر \* لا غيره يا حبر \* كلا ولا هو هو \* الله الله \*  
 يامثبت الاعيان \* وجودها ما كان \* يا ذائق الوحدة \* الله قل وحده  
 خل الصور واشهد \* ان شئت ذا المشهد \* دين النبي الهادي \* لي فيه اسعادي  
 كم فيه من ارشاد \* كم فيه من امداد \* منهاجه التحفه \* غرفه وراغرفه  
 صلوا على الانسان \* الكامل الايقان \* والآل والاصحاب \* والاوليا الاقطاب  
 والعارف الغارف \* والآمن الخائف \* مشيخ الصادق \* الكامل الذائق  
 شيخى وسبع الذوق \* رب الصفا والشوق \* ياسيد الساد \* ياعمد القاده  
 وافي لنا المكتوب \* كم فيه من مطلوب \* قدروح الارواح \* ورخ الاشهباج  
 كم فيه من منحه \* كم فيه من نفعه \* وفيه كم اشيا \* تستوجب النهيا  
 لكنها عندي \* أحلى من الشهد \* ماقاله المولى \* مايرعج المولى  
 بل كله يقبل \* ان زاد ذاك أو قل \* لم لا وقد أعرب \* عن كل ما أطرب  
 هذا وأحوالى \* مع كل أحوالى \* فى المربع الحال \* بالقال والحال  
 فى الانس والافراح \* ما عندنا اتراح \* سكران بل صاح \* أسكر من الراح  
 من خمره الاوتار \* وافت لنا أسرار \* كل له مشرب \* والمرء مع من حب  
 والدوح للشاهد \* يستقى بما واحد \* وفى الاشارة ما \* يخص ما عما  
 هذا وتدعولى \* بنيل مأمولى \* أنتم به تدرون \* والسر ذا مكنون

وقال أدام الله مدده

يا حالى الخلد والتغر \* يامنية الروح والخطار \* يافائق الشمس والبدر  
 \* يابهاجة القلب والناظر \*  
 زرنى لكى يعتلى قدرى \* حتى متى أنت لى هاجر \* وحق ما حرت من سحر  
 \* فى اللعظ مع ريق العاطر \*  
 انى على العهد والذكر \* فكن اذا أنت لى ذا كر \* يافائق الغادة البكر  
 \* باكر لنا باللقا باكر \*  
 وغن فى المنهج الشجر \* واتحف لنا أيها الزاهر \* لك خدير وى عن الزهر  
 \* عن وصفه يعجز الشاعر \*  
 الله أكبر همى فخرى \* اذ منيتى فى الحشا حاضر \* رقيت فى الشفع والوتر  
 \* فالحمد لله يا شاكر \*  
 تسرى بسرى مع الجهر \* فى وارد الشوق والصادر \* أنوار من قدم لك أسرى  
 \* وصرت به للعباساير \*  
 والمدح من مـهـجى يسرى \* للقوم أهل العطا الفاخر \* لاسيما مظهر القطر



• سلطاننا صفوة القادر •  
 عبد الله المعتلى السر • بحر الندى الطافح الزاخر • العبدروس بن أبى بكر  
 • العالم العامل الباهر •  
 من ساد فى الطى والنشر • من له مدد لم يزل غامر • سر يع غوث بلا حصر  
 • وفضله الكامل الوافر •  
 واختم بذكر النبى الطهر • صلى عليه الولى الغافر • والاسل ما غرد القهر  
 • وما همى صيب المطر •  
 • (وقال أيضا أدامه الله) •

غنت لنا الورق فى البستان • والمار قص داخل النهر  
 والزهر قهقهه على الاغصان • لما بكى الجو بالقطر  
 ومال كالتامل النشوان • حلوا للمى فابق البدر  
 من فاق قده غصون البنان • وفاق ريقه على النحر  
 • (وله أيضا) •

كانما الورق فى الاشجار • ما قد حوى خده الفتان  
 والرجس الفائح المعطار • مكحول الناعس اليقظان  
 هذالك يسقى من الانهار • وذابماء البهاريان •  
 يا صاح قد حار كم انسان • فى حسن هذا الرشا المذرى  
 • (وله أيضا) •

ان مال ما الغصن أو أسفر • ما البدر ما الشمس ان تذكر  
 له تغر عن لؤلؤ يفر • وعن اقاح وعن جوهر  
 نكهته كالمسك والعنبر • والجيد كالعنق من جوذر  
 والنهد يعزى الى الرمان • أنعم بما حاز فى الصدر  
 • (وله أيضا) •

فاق الغواني كما قد فاق • يوم اعتناقته على الايام  
 سبحان ربى الملا للاق • من قد جعل من براه اقسام  
 وأزكى صلاة اهل اشراق • تغشى النبى المصطفى المقدام  
 ما سجع الورق فى الاغصان • وأوما ليسجى للسكر  
 • (وله أيضا عفا الله عنه) •

غنت فاغنت عن الالحان • وأعربت عن هوى العرب  
 شجرت فؤادى فى الاشجان • تصب الاعلى الى الصب  
 ورقارقت منبر الاغصان • تشدو بما ليس فى الكتب  
 يا سجد ما كان فى الامكان • جده ولا تخش من عتب



﴿وله أيضا﴾

حمامة الحى زينا • فقد طربنا من التغريد  
وقد زها من نادينا • وصار محفوظ من تنكيد  
غاب العواذل وشأننا • لله يوم اللقمان عيدا  
هذا هو الروح والريحان • مع حجة الروح والقلب  
﴿وله أيضا﴾

أنعم بمن خـده التفاح • لاحت به الشامة الخضرا  
أهيف ترف جوذرى مزاج • وجهه حكى الشمس والبدر  
من ثغره المسك فينالاح • وريقته تحجل الحمرا  
حفت به سائر الغزلان • كالبدور مخفوف بالشهب  
﴿وله أيضا﴾

شعره هو الليل والاصباح • جبينه المشرق السافر  
ومظهر الانس والافراح • فى شكله الزاهى الزاهر  
منصور الحائطه السفاح • فتاك مع كونه القاتر  
وروض صدره حوى الرمان • حسي اعتناقى له حسي  
﴿وله أيضا﴾

هذا الذى هام روحى فيه • ماله مشابه رأت عيني  
أسأل من الله أن يبقيه • فى دولة الحسن والزين  
واختم بمن ربنا عليه • خير الورى مذهب القلبي  
صلى عليه العلى المنان • وآله الغر والنجيب  
﴿وقال أدامه الله﴾

اليك يا فاتنى شوقى يزيد • من فرقك صرت ما أهوى منام  
أرجوك تعطف بقربك للبعيد • بالجسم وأما الحشا عندك أقام  
يا أهيف القد يا مرئى الجميد • يا فائق الحسن يا بابر التمام  
بادر بوعدك ودع عنك الوعيد • وارحم معنى كثير الاهتمام  
اطف الذى قد ثوى بى من وقيد • واشف الذى قد دهانى من كلام  
ما قتل من حب بالرأى السديد • وان ما تصدق فسل عن ذاحدام  
أسالك يا سيد تتحف ما أريد • بحق نمـدك وخـدك والقوام  
وحق خالك أنا الحسن الفريد • وحق عينيك يا عذب الوشام  
وحق ثغرك مع الدر النضيد • فى فيك يا سيد روحى والمدام  
فـيـك الخلاعات منى فى مزيد • كالمـدح فى شيخ سادات الانام  
الجد قطب العلا الشهم المجيد • بحس المعارف امام ابن الامام



\* المنتقى المجتبي البحر المديد \* من يطعم الضيف أنواع الطعام  
 من جده القطب والغوث الوحيد \* العبدروس الذي ساد الانام  
 هو شيخ بن مصطفى الكهف المفيد \* من حاز من ذي العلا أبي مقام  
 ياسيد لي فيكم الود الاكيد \* فبشروني بقصص دي والمرام  
 واسأل من الله لي عيشا رغيد \* مع العوافي واصد لاح الختام  
 \* تمت وصلى الله الرب الحيد \* على النبي المصطفى خير الكرام  
 والال من حبه بيت القصيد \* وأصحابه السادة الغر والفخام  
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال عبد المحبة \* من بحر الغرام عام \* أظهرت سر مهجتي  
 رقة دونها المدام \* من حميد السجدة \* سيد ساند همام  
 وهو أنسى ورجعتي \* العفيف الذي استقام  
 الشريف الذي أبان \* مربع العشق والظرف \* من باوتاره الحسنان  
 من بانغامه التحف \* لاح بين الوري عيان \* مابه القلب مؤتلف  
 من هوى الغادة التي \* ليس لي دونها مرام  
 من هوى بهجة القلوب \* زهرة العين والفؤاد \* من هو الفائق للعب  
 من هو القصد والمراد \* من هو كاشف الكروب \* مالكي صاحب القياد  
 ذاك سؤلي وبغيتي \* عشقتي له على الدوام  
 هه قد اقبلت \* تحت ليل من الطور \* كلما مر لي حلا  
 ان ما مر \* مفرد الحسن والحلا \* ثالث الشمس والقمر  
 عشقتي فيه بالتي \* ذات فرح مع احشام  
 ما أحبه من حبيب \* حائر الحسن والجمال \* هو من القدر كالقضيب  
 وهو بالطرف كالغزال \* ريقه الحمر والضرب \* ذو ثنايا هي الآل  
 قد تجلي بطلعة \* صبحنا عندها ظلام  
 قد حلا لي تهتكى \* في هوى حسنه البديع \* أخرى بالتفكك  
 عنه ما القاب لك مطيع \* ليس يغني تمسكي \* به ولو صرت في البقيع  
 حبه لي مهجتي \* بل وطنب بها الخيام  
 حبذا ليلة الوصال \* سدا ليلة السر \* ليلة كاهها ل  
 أنجزت بيننا الوعود \* انشرا في وصال \* في سلام على الحدود  
 في انشراح ريقه \* دنا الشهد والمدام  
 في ضمام وفي عناق \* ن بكاء من الفرح \* كل كاس لآدهاق  
 حبذا خرة الناح \* فرجها ريق منه راق \* كذا هكذا المنح  
 هكذا كل راحة \* دها بالضرب بالحسام



حبذا ليلة الصفا \* في حى الطائف الانيس \* حبذا ليلة الوفا \*  
 من منى قلبى الانيس \* ان صبرى قد انتفى \* بل حى عندي الوطيس  
 آه من لى بعودة \* فالحشاذا بها الغرام  
 يا زمانا لنا مضى \* في حى الفائق الخلود \* لى أعد ساعة الرضا  
 كى بهانظنى الوقود \* قد سألتك بمن أضاء \* نوره الصرف للوفود  
 مقتدائى وعمدتى \* صفوة السادة الكرام  
 العفيف الذى سما \* فى سما الفضل والكمال \* حبرنا البحر من طهى  
 بجره القاذى اللال \* سيدى من حى الحى \* منه بالقول والفعال  
 نجلى عباس قدوتى \* مجتنبى سيد الانام  
 سيدى معدن الدرر \* بحر علم الهدى الغرير \* مفرد السادة الغرر  
 جامع المشرب المنير \* من محياه كالقمر \* الولى السيد كبير  
 منقذى عند شدتى \* متخفى منه بالمرام  
 رب فاصلى شؤنا \* فى حياة وفى ممات \* بالنبي أحمد شفيعنا  
 وابن عباس والهداة \* آل طه حبيبنا \* من بهم يحصل الثبات  
 والعحاب الاولى التى \* قد ثوابجنة السلام

وقال أيضا كان الله

يا أهل بيت النجب \* وأهل المقام المحجب \* أنعموا يا أئمة  
 فالعبد حاله مذنب \* كم عنا كم تعب \* حتى متى الاله خير  
 نفحة يا عرب \* أعطى بها كل مؤمن  
 يا أهل بيت الشرف \* وأهل الهمم والطايف \* كم لديكم تخف  
 يا من بها كل خائف \* عبدكم فى التلف \* دركاه يا أهل العوارف  
 ما جزا من أ ب \* الا كما قيل يحتب  
 آه يا عبيد روس \* يا من له باه أكبر \* يا شريـل العكوس  
 غاره على من تكدر \* فاحي من النفوس \* من يك الكسر يحبر  
 يا عظيم الحسب \* عطفه على  
 يا جميع السـاف \* أها المدد والالا \* والذى فى الخلاء  
 من كل مروي الصـ \* يا قوم داخل نوادى

يا أها  
 يا من

ليس لى من شفيع \* من استقضى \* فامتحوني سر يع



فضلا بكل المراد \* ختمها بالبـديع \* ربي مغية ث العباد  
والذي له وهب \* ما ليس بالجد يكسب

خـ ير كل الانام \* رب الفيوض العلية \* من تفوق الغـمام  
منه العطايا السنية \* لـصـلاة السلام \* تغشاها ثم التحية  
والله أهل الرتب \* من أحرزوا خير مذهب

وقال أيضا نفعنا الله به

قال الفتى العبد روسي من دنا \* في حي أهل المعالي والشهود  
من حضرة القدس قد لاحت لنا \* أنوار سلمى على شاطئ زرود  
فاليوم قد راق صـفو أوقاتنا \* لنا العلا في التنزل والصعود  
\* فالحمد لله ربي والثناء \* سبحانه الخالق الرب الودود  
وبعد قد غزال المنحنا \* يا من على صلبك المضني شرود  
واعلم لنا بالبقاء بعد الفنا \* لكم ذالنا يا حبيبي ما تجود  
يكفيك دمعي وبعدي والضـنا \* حتى متى ذا التجاني والوقود  
\* الله فينا فقد زاد العنا \* كم ذا جفا يا حبيبي كم صـدود  
ارفق بنا يا غزال ارفق بنا \* فالعاشق الصب ما به نار قود  
\* هيالنا يا رشا هيالنا \* جد بالـتـلاقي على رغم الحسود  
يا زين بالقرب فاشرح صدرنا \* وفرق البعد واطلق للقيود  
\* متى بانحـمـي وحنـنا \* في شعب رامـه على رنات عود  
أسأل من الله بحـمـلنا \* يا لله متى ينجلي سعد السـعود  
واعتق منـنا قامة كالقنا \* واقطف الورد من تلك الحدود  
وارتشف ريق به يشفي الضنا \* من بعد دـمـي لـرمان النهود  
والـحـمـر في الكاس دايـر بيننا \* خـمـر لمن ذاق ما يـسـقي وجود  
خـمـر به العيش أضـحـى بالهنا \* خـمـر به نامت من سر الوجود  
خـمـر به طبت فافهمهم رهنـا \* من مثلنا في عربهم والهنود  
نحن الذي لم نزل في اطلـاقنا \* في البعد والقرب فافهم يا عبود  
في حضرة الانس في ربع المنى \* في خير منزل به الخاطر يسود  
والعيـد روس المـجـل جـدنا \* به قدعـلـونا على كم من أسود  
يا صاح خـمـر وطب في ربـعنا \* تظفر بقصدك ولي في ذا شهود  
يا صاح من مثلنا من مثلنا \* نحن الذي صـدـرنا عين الورد  
قل للذي ينكروا مشروبنـا \* سـمـ من الرسم في غل القيود  
\* يا عاذلا رام يظني نورنا \* أبقالك رب البرايا في جـود  
\* أضحت منيره لنا أوقاتنا \* والعاذل الكلب له أوقات سود



سبحان معطي المواهب ربنا \* من خصنا بالنبي زين الوجود  
 طه المبجل محمد ذخرا \* صلى عليه العلي ما انهمل جود  
 والاسل والصحب هم قادتنا \* أهل العلا والترقى والاصعود  
 \* (وقال أيضا أدام الله مدده) \*

يا مبارك حجاب الكون كثره \* ذابى \* منه قلبي غدا في حسرة وكتاب  
 آه ماذا العنا حالي غدا في التهاب \* راح عمري ولم أسلك طريق الصواب  
 غدا يردي من داريبه خرابي \* صرت حيرات أشرب من شراب السراب  
 لست أدري إلى كم بايزيد الجوى بي \* ليتني أسمع لمن أنعم علي بالجواب  
 مرسل القلب والقلب إلى كل غابي \* هكذا الامر في بعدى غدا واقترب  
 ثم ذا الحين يا قلب اسه تفق للعتاب \* واقبل اقبل إلى ربك وخلي التغابي  
 واسلك أسلاك طريق القوم أهل المخابي \* واشرب الكأس منهم قبل يوم الحساب  
 واتبع ما أتى في سنة والسكاب \* هكذا شأن أهل الله في كل باب  
 سر على من وجههم تحظى بأعلى جناب \* تبتهمج من الهل بالكؤس العذاب  
 والصلاة على أحمد عد طش السحاب \* ثم آله ذوى المظله - وركل الصحاب  
 \* (وقال أيضا حرسه الله تعالى) \*

من كعب رأس أتت انعام تطربنا \* تذكر القلب في سر واء لان  
 من عند من بالصفاء والانس يتحفنا \* جفرينا من علا في القدر والشان  
 أعنى الجمال المفدى نور مجلسنا \* سامي المزايا سلاله خير عدنان  
 محمدى النسب والاسم مونسنا \* من ليس له من مثل في القاص والدان  
 \* (وله أيضا) \*

لا زال يبدى الصفام من كل ناحية \* من وصف كل خرد تحجل القمر  
 خصانة الحصر فاقت كل غايه \* ما ان لها مشبه ابدا ولا حضرا  
 يقول ناظرها اكرم بياهيته \* كالغصن قدا وظبيات الحى نظرا  
 اذا جرى ذكر ما حازته أسكرنا \* كاننا قد شربنا خمر رادنان  
 \* (وله أيضا) \*

نهودها حب رمان وريقتها \* كالشهد ذوقا وخرا الكاس اسكارا  
 ونحوها ورد نيسان ووجنتها \* تفاح روض عليه القلب قد طارا  
 والترجس الغض ما تحويه مقامها \* وشعرها كم رويها فيه اشعارا  
 فيمالتغزل والتشبيب بمجننا \* وممدحنا لم يرل في خيرا عيان  
 \* (وله أيضا) \*

مثل المقدم امام الوقت زاهره \* محمد بن علي مجمع الكرم  
 والغوث من قد علت مقامها خره \* سقا فانا من غدا كالمفرد العلم



ونجـله الفخـر من جاتـه سرائره • أعنى به السيد السكران ذا الهمم  
والقطب محضارنا المقدام سيدنا • من قد تسامى بتحقيق وعرفان  
• (وله أيضا) •

وقطب أقطاب وقته من علا شرفا • العبد روس المكمل معدن الدرر  
والسيد المتعالي معدن الشرفا • صاحب عدن غوث كل البدو والحضر  
وصاحب العقد جدى عمدة الطرفا • ونجل سالم على السير والسير  
كذلك زين العباد الغوث عمدتنا • أكرم به رب اتقان وإيقان  
• (وله أيضا) •

والعبد روس ابن عبد الله من بهرت • أسرارته من سما بالسر والحال  
والسيد الاوحد الحداد من ظهرت • منه المعارف بأقوال وأحوال  
وقطب مكة عفيف الدين من زهرت • من مدهر شمس في المشهد العالى  
وكم وكم قد مضى ممن تقـدمنا • من أهلنا من أولى فضل وبرهان  
• (وله أيضا) •

يارب سالك بهم عفو او غفرة • وحسن خاتمة في كل أوقات  
ثم الصلوة مع الزمان دائمة • مع السلام على احمد خير سادات  
وآله الغر والاصحاب قاطبة • والتابعين لهم أهل السعادات  
ما كعب رأس بصفوا الانس اتحفنا • لما شجنا بابا نغام والحان •  
• (وله أيضا كان الله له) •

قال ابن الاشراف دمع العين في وجنة • كالسحب فيضه هطل  
أضحت من فرقة الاوطان في حيرة • ملقى بوادى لعـل  
غريب دار وقول دايـم العبرة • ما في كرتى والحيل  
آه من أرض النوى آه من الغربية • آه فصـبرى رحـل  
آه فكم ذاعنا ألقى وكم حسرة • كم حرفة كم زعـل  
آه على أوقات مرت فى ربا الرملة • حيث الصفا والجدل  
وحيث تلك النخيل الحلوة الثمرة • فى ظلها الانس ظل  
لا سيما ان بها سحاب المطر صبت • وبها كرتها عالـل  
هناك تجرى مياه السيل فى رقصة • والكل أنسه حصل  
لله أبهى سواقى قد شفقت على • لله تلك الحال •  
لله أشهى غوانى وسطها حات • أرياقها كالعـل  
وكم محبين فيها قد أتوا بالى • لا سيما باجـل •  
• محبنا المخلص الاواه والمحبت • ما فى اعتقاده خلـل  
عبدون صافى السريره صاحب الزهة • جالب فنون الغزل



وكم وكمن تحافات ومن تحفة \* نكرارها ما يمل  
 ولي بتلك الحديقة قرة الحديقة \* انسان عـين المقل  
 عطلول باهى المحيا أحر الوجدة \* فى القلب مـنى نزل  
 أنعم بغان لعوب مشرق الطلعة \* كالبدرحين اعتدل  
 \* حلوا الشيايا الملتئم منتهى بغيتى \* فى وسـط احشائى حل  
 كنا واياه فى روح وفى راحة \* من صـفونا فى حلـل  
 فى غفلة عن وشاة الحى والقرية \* أهل العنا والجلـدل  
 نشرب كؤوس الحميا جالى الكربة \* دايـم بأشـهى محل  
 وطالما بست ثغره طيب النكهة \* وذقت منه العسل  
 وطفت رمان صدره مذهب الحرقرة \* من ليس له من مثل  
 وكان ما كان من أنس ومن نعمة \* عما جرى لا تسـل  
 والحنم صلى الهى واسع الرحمة \* ذو الفضل عز وجل  
 على نبي الهدى والصحب والعترة \* بالكل أعطى الامـل  
 وقال أيضا سامحه الله

انعم لنا بالوصل ريم راءه \* وجاد به فى قرية السلامه  
 وبات يسقيني من المدامه \* والمرج ريقه لا بما الغمامه  
 لما تجلى الوصل بتهانى \* مع حجة الارواح بالتهانى  
 وكان لى ما كان من مجانى \* وغايته قلبى بلغ مرامه  
 قبلته الفين وسـط الخلد \* والثغراولى لى بمص الشهد  
 وبات صدرى فى ضمان الهند \* والسمع أنسى نغمة الحمامه  
 لله من لـبـله ومن لـبـالى \* كأنها فى الحسن كاللـالى  
 ما مثاها يا صاح قد بدالى \* فى حى نجد ا وربا اتهامه  
 أوقات أنس ما بها لوايم \* ما بيننا يسـعين بالنمايم  
 فى روض سحت فوقه الغمايم \* كذا النسايم فتقت كمامه  
 والحنم صلى ربنا وسـلم \* على النبي الهاشمى المعظم  
 والالـ والاصحاب والمقدم \* جدى الذى أعطى به استقامه  
 وقال أيضا أدامه الله

صفا وقتى وواقنتى دنانى \* سكرت من خور أهل المعانى  
 وجادت لى سليمى بالتهانى \* على رغم الاعادى والشوانى  
 على مجدى صفت خمره كؤسى \* وهمت بالشراب العيدروسى  
 أصحباى دعونى فى غطوسى \* فساقى القوم للحضره دعانى  
 لقد روتنى يا ذا المغنى \* فزدنى من غذاء الروح زدنى



ودعني في شهود الجمع دعني \* فيا بشري لمن في الله فاني  
شموس السعد من أفق العناية \* بدى منها لناسر الولاية  
سهناني البداية والنهاية \* ومجنانا غدا أحلى المجاني  
سقوني من صفا الشرب سقوني \* وجادوا لي بمابه واعدونى  
وساروا بعد ما قد خلفوني \* فدونك من هجى وادخل طاني  
انامن قوم قد حازوا المعالي \* سقوا من خمر كسان الوصال  
انا جبل الطحا طيح الرجال \* سراة العلم أقطاب الزمان  
انا ابن العيدروس القطب حقا \* ومن فاق الملا جمعوا فرقنا  
فتى ماله مثل فى الناس تلقى \* ولو فتشت فى أنس وجان  
وصلى الله على خير البرايا \* امام الانبياء سدى العطايا  
وآله من حو وأبهى المزايا \* وأصحابه رفيعات المباني  
﴿وقال أيضا أدامه الله﴾

راح القاب راح \* فى عشق فتان مزاح  
تغمره كالأفاح \* وعرفه المسكن نفاح  
قتلى قد أباح \* كأن له فيه اصلاح  
لم يخش جناح \* بل سلى سيف ذباح  
﴿وقال أيضا﴾

آه ثم آه \* لاحول يا أهـل المحبه  
هل لى سن نجاة \* من ذى قساوات صعبه  
جلى نى هواه \* ولم يحـدى بشر به  
من ريق كراح \* للجسم يحـى بارواح  
﴿وقال أيضا﴾

من به لى غزال \* كالغصن لبنا وقامه  
تايه فى دلال \* لم يرض يتخف سلامه  
من خمر الجمال \* تايه وخمر المدامه  
ليلا من صباح \* يهزم من قدده أرماح  
\* (وقال أيضا) \*

بالله يا حبيب \* واصل محبامهـم  
ماله من طيب \* سواك يا عطرى الفم  
فارحم ذا الغريب \* فالقلب حيران مسقم  
بالله يارداح \* واصل فقلبي غدا أجراح  
\* (وقال أيضا) \*



قد طاب اللقاء \* والروح راحت براحة  
من ظي النقا \* زين الحلا والملاحه  
قد زال الشقا \* بوصول باهي وشاحه  
بتنافي انشراح \* في خير أنس وافراح  
(وقال أيضا) \*

قد بست الحدود \* ذات الجبال المفردا  
والثغر البرود \* بت ارتشف منه شهدا  
في ساعة سعود \* أنست لنا ذكرك سعادى  
والمورد مباح \* لآباس فالعشق فضاح  
(وقال أيضا) \*

جنات الوصال \* جنات أنس ومهج  
موردها حلال \* تحيي به كل مهج  
كم فيها خصال \* تقرن بعمره ومهج  
فيها الغنى صلاح \* ذامنتى الامر يا صاح  
(وقال أيضا) \*

واختم بالصلاه \* تغشى النبی من الهی  
هو خير أنبياء \* من جاهه خير جاهی  
والآل الهداه \* من نورهم نور زاهی  
مع حزب الفلاح \* المحب أهل التبجاح  
(وقال حرسه الله) \*

الاياله الانس الذى مر \* اما احلالك من ايله هنيه  
لييله ما به ابرد ولا حر \* فوا كد صفوها تحبى جنیه  
وشخص الصفوف فيها قد تبخر \* لنا أبدى الحلى اليوسه فيه  
لدى معشر صفاً أكرم بمعشر \* لهم حالات أذواق رضيه  
شميم الود منهم مثل عنبر \* وأنوار الصفا فيه هم مضيه  
غدت منهم مياه اللطف تقطر \* من الاوتارها تيلك البهيه  
اذا غنى لنا الشهم المهدر \* جمال الدين نظام القضييه  
هو الجفرى الشريف الفرد الانور \* محمد صاحب النفس الزكيه  
ترى الافراح والراحات ترخر \* وصار الكل فى راحه جليده  
في الله من وقت منور \* وبالله من ليلاه سنيه  
وكم صوت الوتر للقلب ذكر \* مهفهف ذاعيون نرجسيه  
برهره عيطلى خرعوب جوذر \* سبى بالخط حد السمهرية



ملبح وجهه كالبدرو زهر • حويلي الثغر بسام العشي •  
 لعوب في ربوع القلب قدقر • ملك قلبي بطاعته البهي •  
 وكم صوت الوتر شوق لمظهر • عطى للقوم أرباب المعية •  
 أولى التمكين والشرب المعطر • ومن أعطوا مقامات عليه •  
 كقطب القوم مولانا الغضنفر • ابن اعلى الخبر مقدم البرية •  
 وعلاوى كم هدى صبا محير • كذا نجله على كافى الاذيه •  
 وعبد الله بن علاوى الولي البر • كذا مولى الدويله ذى العطيه •  
 وسقاف العلى الغوث المطهر • كذا السكران هو صافى الطويه •  
 وحناف العدى المحضار الاشهر • واخوانه هم ارباب الحيه •  
 ومن ماله مثل فيمن تأخر • ولا فيمن مضى سامى المزيه •  
 وذلك العبد زوس القطب لانور • امام قد تعالى فى رقيه •  
 ونجله من ظهر فى كل محضر • أبو بكر الذى فاق البريه •  
 وشيخ القطب من له نور أبهر • كذا ابن سالم أحواله سميه •  
 وكم شمم وكم غوث مهدير • وكم طعطا ح كم ذى لودعيه •  
 بنوطه الذى مبغضهم ابتر • فليل الخبير مأواه العنيه •  
 ألا ان النبى المختار بشر • محبيهم بكم بشرى سنيه •  
 بهم يارب يسر ما نيسر • بهم ياربنا اصلح كل نيه •  
 وصلى الله على أحمد ما تكرور • زمان الانس فى ليله هنيه •

وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم سباني أغن • حلوا الوجن • زين التثني •  
 أنلع رشيق القدغض البدن • حبه سكن • فى القلب منى •  
 هجره نفى عني لذى الوسن • كم ذا المحن • كم ذا التجنى •  
 ما حيلتى يا قوم زاد الشجن • صبرى ظعن • من طول غبنى •

وقال أيضا ﴿

لوزارنى المحبوب حلوا الحور • زال الكدر • وانزاح غلبى •  
 وبفت من ريقه وكاس السكر • مكفى الكدر • اذ طاب شربى •  
 متى نواصل يا شقيق القمر • يام من أمر • روحى وقلبى •  
 قرب فتى قد صار بك مفتتن • ياسيد من • فالبعديضنى •

وقال أيضا ﴿

يامن حشا بالعشق منى الحشا • كن منعشا • لى بالتداني •  
 بادرفدتك الروح بعد العشا • يام من نشا • فى عيش هانى •  
 لا تستمع فى الصب من شوشا • لما وشا • يبغي هوانى •



فما جزا من بالصبا بركة ركن \* لك يا حسن \* الا التمني  
 \* (وقال ايضا) \*

واختم بذكر النور سامي الذرى \* خير الورى \* بحر المناقب  
 طه النبي الساكن بخير القرى \* سامي القرى \* على المعاهد  
 عليه صلى ذوا العلامة سرى \* لما سرى \* برق البدر  
 والآل من ما طرداهم هنن \* من غير من \* مع كل  
 \* (وله ايضا) \*

يا من صبي بالعين كل الطبا \* قل لي جبا \* يا خير فرد  
 صبت صبا من قبل وقت الصبا \* بك في ربا \* سلع ونجد  
 حبك ربا في القلب يا من أبا \* ان يقربا \* من ربيع ود  
 يا مجتبي من بين غدا الحبا \* زرم تعبنا \* من جور صد  
 \* (وقال ايضا) \*

هيا لنا يا خشف ساجي الرنا \* جسد بالنا \* في شعب رامة  
 عرج بنا يا بدو أهل السنا \* هات اسقنا \* الريق المدامه  
 قم عاطنا كاس الصفا بيننا \* كم ذا العنا \* يا خوا امامه  
 لن أكربا ان قلت يا مرحبا \* ماء عذبا \* ان تم قصدي  
 \* (وله ايضا) \*

قال المبهل \* بمن في القلب حل \* ساجي المسكحل \* أخوا الطرف العليل  
 لي صبر قد كل \* ونومي قد رحل \* والجسم منحل \* من الوجد الدخيل  
 بي ظبي الكحل \* ترف مابه بدل \* صدره سمجحل \* وريقه سلسيل  
 له شعر مرسل \* على أقدامه نزل \* غصن العنق نزل \* كفه دة ان يميل  
 حلو المقبل \* شمع منه الكفل \* والخصر أنحل \* من الصب النحيل  
 ان ماس أذهل \* وأزرى بالاسل \* للقلب بلبل \* من الهجر الطويل  
 ان جنته أسأل \* وصاله ما حصل \* بالوصل ينجل \* كأنه مستحيل  
 نهده سفر جل \* وطالعه الحجل \* ياليت يقبل \* يواصل بالقليل  
 يا قوم ما عمل \* لسؤلى والامل \* كم نار تشعل \* وسط جوفى شعيل  
 ما الصبر أجمل \* وان جافى المثل \* عن ذال الدال \* أخوا الوجه الجليل  
 كم قلت اذطل \* عليه من عدل \* رح يا مغفل \* ودعني يا هيبيل  
 \* (وقال رضى الله عنه ونفع به) \*

قال ابن الاشراف لبي شمسها ما تغيب \* ونورها الاح في نائي الهوى والغريب  
 منها اليها فاسافر لا تكن مس-غريب \* وادخل حى حضرة الاطلاق تدعى حبيب  
 تشهد مظاهرها تجليها البديع الغريب \* هى عين سلمى وميا والرشا والريب



هي عين هند وليلى والقوام الرطيب \* ماتم يوجب سد سواها في المسا والمغيب  
يا صاح زنه وشبهه واستمع من طيب \* اسمع كلام المشاهد وافهمه يا لبيب  
وادخل مع بحر طافح فيه معنى عجيب \* كم قد تغنى على الادواح به عكديب  
الله كم لي فيه أنس وطيب \* لله من بحرفيه الصفو يسكب يسكب  
الله الشان حلوا الشيب \* حلوا الله ريقته تسكر خور الزبيب  
وأما الردف مثل الكتيب \* له خلد جنة وفيه البحر يلهب لهيب  
استعناقه أنس قلب الكتيب \* اذا تغنى ذكرته من غناه الاديب  
اع العمودي ذا الصفا الرحيب \* ولد سعيد المـ زخر ح كل أمر مررب  
نسل الفتى القطب مولانا الحبيب النسيب \* أعنى سعيد العمودي ذا المقام المهيـب  
رب العلا والمزايا والمحـل الحبيب \* كم له مددكم أيادي من الهى المجيب  
يارب لين بجاهه كل قاس صـ عيب \* واجعل لنا العيش يا مولاي دايـم رغب  
وصل ربى على الهادى وكل الصـيب \* والالـ من بالنبي فازوا بأوفى نصيب  
وقال أيضا أدامه الله في حلة الرضا

سیدی العیدروس أدرك فتى صار مختار \* أدركه يا عظميم الغوث من حالة العار  
هيا هيا سر يعايا بن قيسـ دوم الأبرار \* يا ابن أبي بكر قسم قوه فلك سيف بتار  
قم بنا قسم بنا فالقلب قد ضاق واحتار \* أين وعدك لنا بالغوث يا كهف لابرار  
أين وعدك ولو كابعيدـ دين في الدار \* آه مما ألاقى في مقبلي ولا سمار  
آه ثم آه يا نسل المعانين لا خيار \* أين غوثك وغوث أصالك ومن كنت له جار  
أين عمك عمر محضار أين أهل بشار \* أين سعد السويني من جلاكم من اكدار  
أين صنوك على الكرم به بحر زخار \* أين نجاك أبو بكر الذي فاق لاقار  
أين شيخ الذي له جود كالغيث مـ درار \* أين غوثك وكل الفرع أرباب لانوار  
أينكم أينكم يا أوليـارب ستار \* أينكم أينكم يا أوليـارب غفار  
أينكم أينكم يا أهل الهداية والايثار \* داركوا عبد مخلص في المحبة فقد حار  
والصـلاة مع التسليم من رب قهار \* يغشيان النبي الهادى لنا خير مختار  
ثم آله وأصحابه ومن بات في الغار \* والفتى الحبر عبد الله لازلت له جار  
في حياتي وفي موتي بجنات وأنهار \* عند طه رسول الله هو بحر لا سرار

وله أيضا أدامه الله

يا سيد مهدي جدد لنا بأبيات \* في وصف حلوا الصفات  
يعجبك ان قيل معك ان بات \* وان يـقـل هالـهات  
اذا تغنى ذكر الكرامات \* من قبل شهر الثبات  
في وجنته والحد حاشامات \* ما مثاها في البنات  
قد وردني بكثر الجراحات \* والريق سـكر نبات



وأما شفاة ما تجي ولاجات \* أنعم بتلك الشفات  
 اذا تكلم بحسن الحكايات \* عارف جميع اللغات  
 وسيف لحظه ان يشن غارات \* يسقي كؤوس الميمات  
 والوجه مثل الصبح والذوابات \* ليلتنا الداجيات  
 والعنق عنق الريم في المغارات \* ياليت منه الت  
 رمان نهده بطفي الحارات \* والصدر خرج المبكر  
 وبطن له كم لي بهاص بابات \* في كل ماض وآت  
 واعكان قد زانت بخير طيات \* تسمى جميع الج  
 ونصر مثل الوهم والاشارات \* معدوم ماله ثب  
 وردف مركب محكم البنايات \* حير عقول الثقات  
 له جار عنده تختفي العبارات \* وافخاذ تسبي الهيدات  
 وساق ماله في الجمال غايات \* واقدام تحيي الرفات  
 ذا وصف من قد ساد في البريات \* في الذات بل والصفات  
 قال بعض بعض الوصف والذيات \* أكثره ياذا الهيات  
 ياسيد مهدي يا أبا العنايات \* هيا لنا بالتفات \*  
 منكم ومن يحيي أخو المودات \* أكرم بشهم الحيات  
 أرجو جوابي فانه مواهبات \* من نظم ينفي الشتات  
 في ذكر شادن كم حبا بحاجات \* في غفلة العاذلات  
 لازال فرد الحسن والكالات \* في سائر الغانيات  
 أنا الذي كم لي معه حكايات \* في الفروض والواجبات  
 الله يعودنا بطيب أوقات \* مرت لنا من هدرات  
 هيات يحكيها زمان هيات \* في غفلة الواشيات  
 مامثلها القهوه ونعمة الات \* ولا حيا وقات \*  
 والعود أجد في صفا وراحت \* في روض غض النيات  
 واختم بطة صاب السعادات \* هو باهر المجهزات \*  
 صلى عليه الله وخير سادات \* الال نعم السررات  
 والصحب أهل الفضل والكرامات \* والسمروا المرهفات  
 ملاح بارق أو اتنتي أبيات \* من عندكم مطربات  
 \* (وقال أيضا) \*

مولاي يا نجل الكرام الاسود \* عيش تتعب صبهايم  
 في بيت يوسف قلت لي ضرب عود \* وتارة بيت ابن حازم  
 والكل قد أخلفت فيه الوعود \* مع انك الحل المسالم



\* حاشاك ان تكذب جنتك الجود \* لاسيما والكل صايم \*  
 \* وحاصل امرى بعد هذا الصدود \* باننى من قوم سالم \*  
 \* وسالم الجفري مبيد الجود \* خدن الطرب فرع القواطم \*  
 \* الفتيان اسمر معه في سعود \* مع خير اصحاب اكارم \*  
 \* دتجديد تلك العهد \* ان كنت مثلى خير رايم \*  
 \* التساوي والبس برود \* من سر تصرع المعالم \*  
 \* عني بين هيف اخرود \* تاره وتاره ظبي غاشم \*  
 \* ت الوجه تاره تعود \* وآونه اهل العمام \*  
 \* اكلهم في الشهود \* عندي سوا ان كنت حازم \*  
 \* في مشهد الوجد له جميع الوجود \* من اول فيه وقادم \*  
 \* كله مظاهر لكريم الوجود \* فاشهده في كل العوالم \*  
 \* واشطع براح الذوق تلى النجود \* لاحت لنا وسط التهام \*  
 \* وبى غزال اتلع مايج الحود \* ماله بحسنه من يقايم \*  
 \* له خال في الوجنه بروض الورود \* بشرى لو ناله منادم \*  
 \* والقدا ما له من مثل في القدود \* مياس مثل الغصن ناعم \*  
 \* لولا سيف اللخط يحوى الحدود \* لغردت فيه الحمام \*  
 \* ما احلاه ان يغنج زمان الرقود \* والطرف يقظان ونائم \*  
 \* ذابض وصفه يا ابن اهل الصعود \* ساداتنا القوم الضراغم \*  
 \* مرت لنا في بيت سقى زرود \* ليله معه مثل النسيم \*  
 \* والراح داي في بروج السعود \* والكل للفتان خادم \*  
 \* وخرج راحتنا بريق برود \* من مرشفه حلوا المباسم \*  
 \* وكان لي ما كان من حسن جود \* انعم به حلوا التمام \*  
 \* حتى اذا شابت ذوابات سود \* من ليلنا والفجر فاقم \*  
 \* قنا نودع بغضنا من حسود \* بعشى علينا بالتمام \*  
 \* فاليل نعم السرفيه الورود \* بحسن لمن يخشى اللوام \*  
 \* والصبر عند الفجر خوف العنود \* ابقى وأولى يا ابن هاشم \*  
 \* وانتم صلوا عند حن الرعود \* اولاح بارق في غمام \*  
 \* على النبي الغوث نور الوجود \* والال يا نعم الهه وهاشم \*  
 \* \* (وله ايضا) \*

يقول ابن هاشم سباني غزال \* دايم وهو يحظر على البال  
 اغيد بديع الحسن كله كمال \* ما زال وسط القلب ما زال  
 ان قلت له يا سيد روي تعال \* يسلب فؤادي بالنهلال



لكم ليلة فيها حبا بالوصال \* في غفلة أهل القيل والقال  
 وقد تغنت فيه ذات الدلال \* زرود والقبوس عمال  
 ياسيد له في وسط قلبي حلال \* ما زال يافتان ما زال  
 الله يكافي الكل شر الجـدال \* وكل ما تنقله عدال  
 حتى يدوم الانس في كل حال \* وتسعد الاقوال  
 وز تشف من ريق مثل الزلال \* والصفوف فوق الكل هـ  
 ونجته مع في ليل خير الليال \* حاز من الافراح أحـ  
 وأنت تحفني بكل السؤال \* وللصفاء والهدى  
 واختم بذكر النور مولى بلال \* والصحب أهل الفضل  
 وله أيضا

وافي اليكم نظم نجل كوان \* أحمد بليغ الزمان  
 اكرم بنظم فاق خيرة الحمان \* والشمس والبرقان  
 يحكي مهفوف ان يميل كالبيان \* له تغريبه اخوان  
 وجفن ناعس حار لظيقطان \* وخد كالارجوان  
 في وجنته له خال عالي الشان \* ووردة كالدهان  
 باهى المحيا فاق حور رضوان \* حلوا للمنى واللسان  
 له جيد ما يحكيه جيد غزلان \* وكل لفظه جمان  
 وريق تغره فاق بنت أدنان \* تجلى بأشهرى مكان  
 وجهه كصبح أو كزهر سوسان \* والشعر كالغبيان  
 لله غاني ما كاه انسان \* مفرد حسان الزمان  
 مازال من فوق الملاح سلطان \* من بين قاص ودان  
 قالت له الغادات عند ما بان \* ياسيد نحن القيان  
 بلور صدره ما يقاس بأثمان \* عنقته فيها الامان  
 ذو بطن خصا سورت بأعكان \* ما مثلها في الحسان  
 وافخا ذريانه وساق ملان \* واقدام تسبي الجنان  
 في حسنه الزاهر يقول سبحان \* سبحان من له ابان  
 في بيت عشقه صرت انا كسلطان \* ولم أزل كل آن  
 عن عشق غيره لم أزل بازمان \* ملجما بالعنان  
 اذا تغنى قلت ورق بستان \* أو شجوا حلوا البيان  
 أعنى به الصافي سليل عدنان \* على بديع الاوان  
 كلاهما عند السماع سبان \* ذا عين ذا يافلان  
 يا ابن الذي فازوا بسر عرفان \* في كشفهم والعيان



يا من باوتاره يهيج أشجان \* نبي بسعد القران  
 يا من تسب في ذكاواتقان \* عن كل زيف مصان  
 يا من قد اسمعنا بديع تبيان \* من دونه الفرقدان  
 يا من وافقت من در و مرجان \* أبيات تحكي الجنان  
 يا من عن قلب بود ملا آن \* مافيه شوب امتنان  
 يا من ودم قره اعين اخوان \* رنما على أنف شان  
 يا من اولى عواطف حسان \* من ساد انسا و جان  
 يا من مذهب السوان \* ذي السمهرى والسنان  
 يا من عليه الله ومن له اخدان \* والال اهل البيان  
 يا من بعدهم باحسان \* اهل الصفات الحسان  
 يا من غرد القمرى و سمع هتان \* وحاز خايف امان  
 \* (وله أيضا) \*

اودى رشاق غصن البان \* ماله مثل فى المحاسن بان  
 قد فاق بالحسن والاحسان \* فى بيت عشقه انا احسان  
 \* (وقال أيضا) \*

ما بعد سبى ولا قبله \* من صارلى فى الهوى قبله  
 كم حزن فى وجنته قبله \* وبست فى خنده الريان  
 \* (وقال أيضا) \*

غنى فحيلات الحانه \* فى شجوها خمره الحانه  
 له حال فى وجنته زانه \* ذولون يعزى الى السودان  
 \* (وقال أيضا) \*

و ريق بارد شهى حالى \* بالسكر يا صاح اوحالى  
 ونخمر واهى كما حالى \* يعلو على ردف كالكشبان  
 \* (وله أيضا) \*

علام من ذكرم شوق القوام \* للفتى الصب المشوق المستهام  
 يا اهل الغرام \* ان فى ذكركه لقلبي عافيه  
 بابى اقدى مهضوف ان سفر \* نور الاكوان من بحر روبر  
 عنه القمر \* ناب فى تلك الليالى الصاحيه  
 برق ثغره قد حكى برق السحاب \* در ثغره قد حكى در العباب  
 اشهى رضاب \* حازها بين الشفاء الحاله  
 لم اكن لولاه اعرف للهوى \* لا ولا روحى ببحر قد هوى  
 هولى روى \* ان يواصل من سقاءه باليه



دام في حسنه أمير للملاح \* لا برح سلطان من فوق الصباح  
 \* مابرق لاح \* أوصباص به باهيه  
 \* (وله أيضا) \*

\* ياريم راع بغنا نازيم \* مهلا فله حرك منع طرفة  
 والله ما أنساك يا ظبي الصريم \* ولو غدا حبل ودى في  
 ان كنت أزمعت يا حلو البريم \* على ابتعادي وتوفير  
 فالعبد واقف على العهد القديم \* حاشاه ينسى المواريث  
 ما سام بالغير يا خلى الوسيم \* اذ أنت كل المنى  
 وفي به الحلال لا يم بهيم \* في السر والجهر فعد  
 لله من در في ثغرك يتيم \* يغنيه دأيم على خدين العرام  
 والقرقف الصريف في فيك الوشيم \* من لي اذا دام لي ذاك المدام  
 أما الشعر منك فالليل البهيم \* والصبح وجهك وخالك نجل حام  
 والشمس لك أخت والبدر القسيم \* شقيق لك يا ملايك المسنهم  
 حاشاك ما البدر الا لك خديم \* والشمس لك جاريه مثل الغلام  
 يا من سما حور جنات النعيم \* مالك مشابه يرى بين الانام  
 كأن ملفوظك الدر النظيم \* أبيات رافت من الخلل الهمام  
 أعنى المرید المراد المستقيم \* على صراط الوفا عما فعام  
 نعم المبارك ويا نعم النديم \* أنعم بمن حازمنا من نظام  
 فهو الملاحظ من القلب السليم \* لذلک مدخل من باب السلام  
 يا صاح شنف لنا الكاس العظيم \* لكم ذالناعم حيانا فظام  
 هات اسقني كاس كرما من كريم \* في الطرف والجيد من قوم كرام  
 هات اسقنيها على الوبل الزريم \* وخذبه العقل مني بالتمام  
 ودع براح الصفار وحى تريم \* بالروح في خير راحه يا غلام  
 وارجع مع الى ذكر غنا نازيم \* اذ ذكرها منه لي راح وجام  
 واذا كرأبا علوى القطب القديم \* نعم المقدم على القوم الفخام  
 وعلوى ابنه ومن حل الصميم \* وعلى وابنه محمدا ذا الحسام  
 والغوث سقاف والفخر الوسيم \* كذاك محضارنا قطب الانام  
 والعيدروس الذي يشفي السقيم \* قطب البرايا امام ابن الامام  
 والقطب أبي بكر ياله من خضيم \* صاحب عدن نعم سيدي الحمام  
 وأولادهم والسلف كم من فطيم \* فيهم وقد فاق أشياخا عظام  
 قوم تجار واعي النهج القويم \* نعم التجاره هواهم والمرام  
 كم خطموا ذنبا عند الحطيم \* وزفرهم السعد زفرهم في المقام



قلب كريم • مأسور في حب مياس القوام  
 رخيم • اذا تغنى سبي لب الحمام  
 بر الرحيم • محمد المصطفى مسك الختام  
 اب الذئيم • وما لمع لمع بارق في غمام  
 وله ايضا

حسنة يهر • عذالة عنده القصور  
 عيام شمس الضحى • ومن مقلتيه رنا الجودر  
 الراح في فعله • وفي ذوقه الشهد والسكر  
 من لدى سلمه عبلة • ولكن لدى حربه عنبر  
 رعد القلب من بارق • بفيه به مدمع عطر  
 وصول بأبيض من جفنه • اذا صال من قده أسمر  
 ملك رعاياه عشاقه • وكل الملاح له عسكر  
 منعم جسم على برده • تكاد مياه البها تقطر  
 به سور الحسن مجلوة • وآياتها في الحشا تسطر  
 بدا الواقدي على خده • فزاحه خاله العنبر  
 مطول ردق له مظهر • وموجز خصر له مضمهر  
 خبت فاقه الخصر أثوابه • فراح النطاق لها يظهـر  
 بأحداقه وباقداحه • بدا النرجس الغض والمسكر  
 ابن قلت غصن فقد بان لي • على خده بعض ما يثمر  
 وان قلت ظبي فلي شاهـد • من الجيد أو عند ما ينفر  
 وان قلت شمس فلا بدع أن • محياه نيرنا الاكبر  
 وخضراء نفسي غمت عندما • تم عارضه الاخضر  
 رعى الله أوقات قربي به • ولله هاتيكم الاعصر  
 زمان اجتمعنا بروض به • يجاوب أطياره المزهر  
 وراح الهزار بعيدانه • يغني وورق الحمى تشـعر  
 وقس بلا بله خلتـه • خطيبه باله في الربا منـبر  
 فله دهر لدى فاتني • به كل ما فاتني يحضر  
 زمان به الليل من شـعره • ومن ثغره صبحه المسـفر  
 وما النيران سوى وجهه • وراح براحاته ترهـر  
 ولي النمل والعـل من كفه • وبالظلم لي علل آخر  
 وقد شبب الريح في حاننا • والحنانه لم تكـد تحصر  
 وأيدي النساء قد رقصت • غصونا هي الخود اذا تخطر











